

ديوان عبد الغفار الأخرس

البحر : طويل ( أتذكر أطلاقاً تعفّت وأرسما \*\* بذات الفضا في الجزع من أيمن الحمى ) ( منازل أحباب  
بها نزل الهوى \*\* فلم يبق إلا مدنف القلب مغرماً ) ( عرفنا الهوى من أين يأتي لأهله \*\* بها والغرام العامري  
من الدمى ) ٤ ( لئن أصبحت تلك المنازل باللوى \*\* قصارى أمانيّ الهوى فلطالما ) ٥ ( وقفت عليها  
والهوى يستفزني \*\* فأرسلت فيها الدمع فذّاً وتوأماً ) ٦ ( كأي على الجرعاء أوقفت عبيرة \*\* جرت بربوع  
المالكية عندما ) ٧ ( وما أسأر اليبين المشتُّ بقيةً \*\* من الدمع إلا كان ممتزجاً دماً ) ٨ ( فأصبحت  
أستسقي السحاب لأجلها \*\* وما بلّ وبلّ السحب من مثلها ظمًا ) ٩ ( خليلي إن الحبّ ما عرفانه \*\*  
خليلي لو شاهدتما لعلمتما ) ١٠ ( قفا بي على رسم لميّة دارس \*\* لكي تعلمنا من لوعتي ما جهلتما )

(١/١)

١ ( وإن لم تساعدني الجفون على البكا \*\* بآثار ميّ فاسعداني أنتما ) ( ومما شجاني في الدجنة بارق \*\*  
بكيته له من لوعتي فتبسّمًا ) ( سرى موهناً والليل كالفرع فاحم \*\* فقلت أهذا ثغر سعدى توهما ) ٤ ( )  
وأورى حشا الظلماء كالوجد في الحشا \*\* وكالقلب يا ظمياء لما تضرما ) ٥ ( وشوقني ثغراً ظممت لورده \*\*  
وهل أشتكي إلا إلى ورده الظما ) ٦ ( شربت الحميا واللمى منه مرة \*\* فلم أدر ما فرق الحميا من اللمي  
٧ ( وعيشاً سلبناه بأسنمة النقا \*\* وما كان ذاك العيش إلا منمنا ) ٨ ( رعى الله أحباباً رعيانا عهدهم \*\*  
وعهداً وصلناه ولكن تضرما ) ٩ ( وغانية من آل يعرب حكّمت \*\* هواها بقلبي ضلّة فتحكما ) ١٠ ( أحلّت  
مهارة الأبرق الفرد في الهوى \*\* دماً كان من قبل الغرام محرّماً )

(٢/١)

---

٢) وفي ذلك الوادي سوا لب أنفسٍ \*\* رمين بأحداق السوانح أسهما ) ( وكم من فؤادٍ قد جرحن ولم نجد  
\*\* لما جرحت سود النواظر مرهما ) ( أرى البيض لا يرعين عهداً لعاشقٍ \*\* وإن أوثق الصيبُ العهود وأبرما  
( وفي الناس من إن تبليه وَجَدته \*\* وقد كان شهداً في المذاقة علقما ) ٥ ( وإني نظرت الناس نظرة  
عارفٍ \*\* وأبصرتهم خَلقاً وَخُلُقاً وميسما ) ٦ ( فما أبصرت عيني كمحمود ماجداً \*\* ولا كشهبا الدين  
بالعلم معلما ) ٧ ( من السادة الغر الميامين ينتمي \*\* إلى خير خلق الله فرعاً ومنتمى ) ٨ ( ولما تعالى  
بالفضائل رفعة \*\* تخيلته يبغي العروج إلى السما ) ٩ ( هو الصارم الماضي على كل ملحد \*\* من الله لم  
يفلل ولن يتشلم ) ١٠ ( سل الفضل منه واسأل البرّ تغتدي \*\* بأفضل ما حدثت عن من تقدما )

---

(٣/١)

---

٣) لقد ضاق صدر الدهر عن كتم فضله \*\* فأظهره إذ كان سراً مكتما ) ( بدت معجزات الحق حين ظهوره  
\*\* فأعجز فيها المبسطين وأفحما ) ( إذا المطعن المقدام شام يراعاه \*\* لما ظنّه إلاّ وشيحا مقوماً ) ٤ ( )  
وينشق من ظلماء ليلٍ مداده \*\* صباح هدى لا يترك الليل مظلما ) ٥ ( له الكتب ما أبقت منالغي باقياً \*\*  
ولا تركت أمراً من الدين مبهما ) ٦ ( وما هو إلاّ رحمة الله للورى \*\* به ينقذ الله الأنام من العمى ) ٧ ( فلو  
حققت عين الحقيقة ذاته \*\* لقلنا هو النور الذي قد تجسما ) ٨ ( كريم فما أعطى ليمدح بالندى \*\* ولكنه  
يعطي الجزيل تكرماً ) ٩ ( مواطر أيديه المواطر دونها \*\* تهاطل إحساناً وتمطر أنعما ) ١٠ ( وهيهات  
يحكيك السحاب وإن همى \*\* نوالاً . وفيض البحر علماً وإن طمى )

---

(٤/١)

---

٤) نراك بعين النقد أفضل من نرى \*\* ولم نرى أندى منك كفاً وأكرما ) ٤ ( وأقسمت لو أثريت أو نلت  
ثروة \*\* لما تركت جدواك في الأرض معدما ) ٤ ( علومك ملا حيزت لشخص جميعها \*\* فهل كان ذاك  
العلم منك تعلماً ) ٤ ( حويت علوم الدين علماً بأسرها \*\* وأصبحت للعلم اللدني ملهما ) ٥ ( تُشيد  
دين الله بالعلم والتقى \*\* ولو لم يُشيدَه غلاك تهديماً ) ٦ ( حميت حدود الله عن متجاوزٍ \*\* فلم نخشَ

من خرقٍ وأنت لها حمى ( ٤٧ ) وإن الذي أعطاك ما أنت أهله \*\* أنالك شأناً لا يزال معظماً ( ٤٨ ) فقل  
أجر هذا الصّوم واهناً بعيده \*\* ورم مجدعاً أنف الحسود ومرغماً ( ٤٩ ) وإني متى أدع لمجدك بالبقا \*\*  
دعوت لنفسي أن أعزّ وأكرما ( ٥٠ ) فلا زلت فخر المسلمين وعزها \*\* ألا فليفاخر فيك من كان مسلماً )

---

(٥/١)

---

البحر : وافر تام ( وميضُ البرق هيج منك وجدا \*\* فكدت تظنّه من ثغر سعدي ) ( ألمّ بنا بجنح الليل وهناً  
\*\* كما جرّدت من سيف فرندا ) ( توقّد في حشا الظلماء حتى \*\* وجدنا منه في الأحشاء وقدا ) ( ٤ ) وجدّ  
بنا الهوى من بعد هزلٍ \*\* وكم هزل الهوى يوماً فجداً ) ( ٥ ) خليلي اذكرا في الجزع عهدي \*\* فإني ذاكر  
بالجزع عهدا ) ( ٦ ) وأياماً عهدتُ بها التصابي \*\* وكان العيش بالأحباب رغدا ) ( ٧ ) زمان كم هصرتُ به  
قدوداً \*\* لباناتِ النقا وقطعت وردا ) ( ٨ ) ولذات لأيام قصار \*\* قَصّت أيامها أن لا تردا ) ( ٩ ) بعيشك إن  
مررت بدار ميّ \*\* وهاتيك الطلول فلا تعدّي ) ( ١٠ ) لنقضني يا هديمُ بها حقوقاً \*\* علينا واجبات أن تؤدى )

---

(٦/١)

---

١ ( أتذكرُ يوم أقبلنا عليها \*\* على إبلٍ تقدّ السّير قدا ) ( وعُجنا العيس عن نجدٍ حثيثاً \*\* وخلفنا وراء  
العيسى نجدا ) ( فرؤينا منازلَ دراساتٍ \*\* بها صرف النوى أزرى وأودى ) ( ٤ ) بواعث لوعةٍ ودموع عين \*\*  
أمدّ العين منها ما أمدّا ) ( ٥ ) لئن خُلقتُ منازلنا فإني \*\* رأيت الوجدَ فيها مستجدا ) ( ٦ ) ملكتُ وقوف  
جانحةٍ إليها \*\* ولم أملكُ لهذا الدمع ردّاً ) ( ٧ ) وكانت للغرام ديارُ ميّ \*\* مراحاً كل آونةٍ ومغدى ) ( ٨ )  
يودكُما رفيقيّ ارفقا بي \*\* إذا راعيتُما للصبّ ودّا ) ( ٩ ) أعيناني على كلفي لعلّي \*\* أرى من هذه الزفرات بدا  
( ١٠ ) ( ولي كبّدُ إلى الأحباب حرّي \*\* فهل تلقى لها يا سعدُ بردا )

---

(٧/١)

---

٢ ( أَحَبَّتْنَا وَإِنِّي قَبْلَ هَذَا \*\* وَنَوَلِيهِ بِهِ شُكْرًا وَحَمْدًا ) ( أَزِيدُكُمْ دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا \*\* وَقَدْ زِدْتُمْ مَصَارِمَةً وَبَعْدًا )  
عِدِينِي يَا أَمِيمَةَ بِلْتَدَانِي \*\* وَإِن لَمْ تَنْجِزِي يَا مَيُّ وَعَدَا ( ٤ ) ( أَرَى سَيَقِي فَأَذْكَرُ مِنْكَ لِحَظًا \*\* وَخَطَّارِي  
فَأَذْكَرُ مِنْكَ قَدَا ) ( ٥ ) ( أَمْنُكَ الطَّيْفُ وَاصْلِنِي وَوَلِيُّ \*\* فَمَا بَلِ الصَّدَا مِنِّي وَصَدَا ) ( ٦ ) ( وَلَوْ أَهْدَيْتَهُ أُخْرَى لَعِينِي  
\*\* لِأَنْعَمَنِي بِمَا أَسْدَى وَأَهْدَى ) ( ٧ ) ( تَهْدَى مِنْ زُرُودٍ إِلَى جَفُونِي \*\* وَمَا أَدْرِي إِذَا أَنَّى تَهْدَى ) ( ٨ ) ( وَلَوْ أَدَّى  
إِلَيْكَ حَدِيثَ وَجْدِي \*\* عَرَفْتَ إِلَيْكَ مِنِّي مَا يُوْدَى ) ( ٩ ) ( جَفْتَنِي الْغَانِيَاتُ فَلَا سَبِيلَ \*\* إِلَى سَلْمَى وَلَا إِسْعَافِ  
سَعْدَى ) ( ١٠ ) ( وَخَاصَمْتُ الزَّمَانَ فَخَاصَمْتَنِي \*\* حَوَادِثٌ لَمْ تَنْزِلْ خِصْمًا أَلَدَا )

---

(٨/١)

---

٣ ( فَإِنِ أَظْهَرْتُ لِلْأَيَّامِ مِنِّي \*\* رَضَى عَنْهَا فَقَدْ أَضْمَرْتُ حَقْدًا ) ( سَأَتْرُكُ لِلنِّيَاقِ بِكُلِّ أَرْضٍ \*\* ذَمِيلاً مِنْ  
تَوْقِصِهَا وَوَحْدَا ) ( كَمَا لِابْنِ الْجَمِيلِ أَبِي جَمِيلٍ \*\* نِيَاقِ مَطَالِبِ الرَّاجِحِينَ تَحْدَى ) ( ٤ ) ( فَتَبْلُغُ مَقْصِدًا وَتَنَالُ عِزًّا  
\*\* كَرِيمٌ لَمْ يَفْتَنِي مِنْهُ قَصْدًا ) ( ٥ ) ( فَكَمْ يُولِي الْجَمِيلُ أَبُو جَمِيلٍ \*\* بَجْدَوِي أَنْبَتَتْ شَيْحًا وَرَنْدَا ) ( ٦ ) ( إِذَا  
يَمَّمْتَهُ يَمَّمْتُ يَمْنًا \*\* وَإِن طَالَعْتَهُ طَالَعْتَ سَعْدًا ) ( ٧ ) ( لَقَدْ نَالَ الْعَلَاءُ وَمَدَّ بَاعًا \*\* إِلَى مَا لَا يِنَالُ وَجَازَ حَدًّا  
( ٨ ) ( هُوَ الْجَبَلُ الْأَشْمُ مِنَ الرُّوَاسِي \*\* تَخَرُّ لَهُ الْجِبَالُ الشَّمُّ هَدًّا ) ( ٩ ) ( أَدَامَ اللَّهُ فِي الزُّرْوَاءِ ظِلًّا \*\* قَوَامِ  
الْدِينِ وَالْدُنْيَا جَمِيعًا ) ( ١٠ ) ( وَآمَنَ أَهْلُهَا كَيْدَ الرِّزَايَا \*\* وَإِن لَسَائِرَ الْأَرْزَاءِ كَيْدَا )

---

(٩/١)

---

٤ ( فَوْقَهَا وَقَدْ مَارَتْ وَقُورٌ \*\* إِذَا حَرَّكَتَهُ حَرَّكَتُ طُودَا ) ( ٤ ) ( وَأَيَّةُ أَزْمَةٍ لَمْ يُدْعَ فِيهَا \*\* وَلَمْ يَمُدِّدْ لَهَا بَاعًا  
أَشَدًّا ) ( ٤ ) ( وَمَكْرَمَةٌ وَإِحْسَانٌ وَفَضْلٌ \*\* وَمَا فِيهَا سَعَى وَلَهَا تَصَدَّى ) ( ٤ ) ( جَمِيلُ ابْنِ الْجَمِيلِ لِكُلِّ حَرٍّ \*\*  
يُؤْمَلُ مِنْهُ إِحْسَانًا وَرَفْدًا ) ( ٥ ) ( فَقُلْ لِلْوَفْدِ غَايَتَهُ إِلَيْهِ \*\* أَوْفِدِ الْأَكْرَمِينَ نَعْمَتٌ وَفِدَا ) ( ٦ ) ( بِجُودٍ مِنْهُ يَتْرُكُ  
كُلَّ حَرٍّ \*\* لَهُ فِي ذَلِكَ إِحْسَانٌ عِبْدَا ) ( ٧ ) ( وَفِيضٌ يَدِ يَكَادُ الْبَحْرَ مِنْهَا \*\* عَلَى طَوْلِ الْمَدَى أَنْ يَسْتَمْدَا ) ( ٨ )  
( ٤ ) ( مَرِيرِ السَّخَطِ نَشْهَدُ أَنْ مَا فِي \*\* يَثِيبُ عَفَاتِهِ ضَرْبًا وَشَهْدَا ) ( ٩ ) ( أَبَيْيْ لَا يَضَامُ وَرَبِّ ضَمِيمٍ \*\* سَعَى  
لِيْنَالِ جَانِبِهِ فَأَكْدَى ) ( ١٠ ) ( شَجَاعٌ مَا انْتَضَى الصَّمْصَامُ إِلَّا \*\* وَصِيرٌ مَفْرُقَ الْأَعْدَاءِ غَمْدَا )

---

(١٠/١)

٥ ( \*\* وسيف الله والركن الأشدا ) ٥ ( مناقبك التي مثل الدراري \*\* نظمت بها لجيد الدهر عقدا ) ٥  
وجودك للوجود به حياة \*\* ولولا أنت مهجته تردى ) ٥٤ ( وبعض الجود منقصة وذم \*\* وجودك لم يزل  
عزاً ومجدا ) ٥٥ ( \*\* وأمضى من شفير السيف حدا ) ٥٦ ( يضيء ضياء منصلت صقيل \*\* تجرد من  
قراپ أو تبدا ) ٥٧ ( وإني قد عرفت الناس طراً \*\* ولم أعرف له في الناس ندًا ) ٥٨ ( فضلت العالمين  
بكل فضل \*\* فلا عجب إذا أصبحت فردا ) ٦٠ ( وفدتك الأماجد والأعالي \*\* ومثلك في الأماجد من  
يُفدَى ) ٦ ( وما في الماجدين أجلُّ قدراً \*\* ولا أورى وأثقب منك زندا )

(١١/١)

٦ ( ولا أوفى وأطلُّ منك باعاً \*\* ولا أعلن إلى العلياء جدًا ) ٦ ( فدُم واسلم كما نهوى وتهوى \*\* تسرُّ موالياً  
وتغيظ ضدًا ) ٦٤ ( فإنك إن سلمت مع المعالي \*\* فلا نخشى لكل الناس فقدا )

(١٢/١)

البحر : وافر تام ( إذا نبت الديار بحر قوم \*\* فليس على المفارق من جناح ) ( ومنذ وجدت من همي  
رسيماً \*\* إلى روعي وأعوزني ارتباجي ) ( وما صغرت للأيام خدي \*\* ولم أخفض لنائبة جناحي ) ٤ ( )  
وضاق بي الخناق فلمت نفسي \*\* وإن لم يلحني باللوم لاحي ) ٥ ( وقد أصبحت في زمنٍ مमारٍ \*\* يريني  
الجد من خليل المزاح ) ٦ ( رقصت إقامتي وركبتُ أمراً \*\* حزياً أن يكون به صلاحي ) ٧ ( تسير بنا بلج  
البحر فلك \*\* كمثل الطير خافقة الجناح ) ٨ ( وما زلنا بها حتى حللنا \*\* صباحا في كويت آل الصباح )  
٩ ( لدى قوم أعز الناس جاراً \*\* وأندى بالنوال بطون راح ) ١٠ ( أباة لا يطوف الصيم فيهم \*\* ولا جار لهم  
بالمستباح )

(١٣/١)

١ ( غيوث مكارمٍ وليوث حربٍ \*\* وأكفاءُ الشجاعةِ والكفاح ) ( نزلت بهم على سعةٍ ورحبٍ \*\* وأنس  
وابتهاجٍ وانسراح ) ( فقومٌ سادَ عبد الله فيهم \*\* فبالأس الشديدِ وبالسَّماح ) ٤ ( إذا نزلوا لعمرُ أبيك أرضاً  
\*\* حموها بالأسنة والرِّماح ) ٥ ( فكم بدأوا بمكرمة وثنوا \*\* وكم تحروا العدى نحر الأضاحي ) ٦ ( سَقَوْ  
أعداءهم حمَرَ المنايا \*\* بسمر الخطِّ والبيضِ الصفاح ) ٧ ( وما زالت مكارمهم تنادى \*\* لدى الآمال حيَّ  
على الفلاح ) ٨ ( بأيديهم شكيمة ذي اقتدارٍ \*\* تردّ الجامحين عن الجماح ) ٩ ( هم وضعوا أفويق المعالي  
\*\* كما رَضَعَ الفصيل من اللقاح ) ١٠ ( إذا ما زرتهم يوماً وفي لي \*\* ضميني للزيارة بالنجاح )

(١٤/١)

٢ ( بهم أطلقتُ أسنة القوافي \*\* بما تمليه من كلمٍ فصاح ) ( لقد مُرِجتُ محبَّتَهُم بروحي \*\* مزاج الراح  
بالماء القراح ) ( كأنَّ مديحَهُم عندي عقارٌ \*\* به كان اغتباقي واصطباحي ) ٤ ( ثملتُ بهم وما خامرت خمراً  
\*\* ولا راحي بسطتُ لكأس راح ) ٥ ( ألدَّ من المدامة للندامي \*\* وها أنا في هواهم غير صاح ) ٦ ( ولو أتني  
اقترحت على زماني \*\* وأعطاني الزمان على اقتراحي ) ٧ ( لما فارقهم يوماً ومالي \*\* إذا وفقتُ عنهم من  
براح ) ٨ ( ويأبى ذاك لي قَدَرٌ متاح \*\* ونحن بقبضة القدر المتاح )

(١٥/١)

البحر : طويل ( بلغتُ بحمد الله ما أنا طالبٌ \*\* زماناً وهنَّتي لديك المطالبُ ) ( فأصبحت لا أجرو سوى  
ما رجوته \*\* مراماً وما لي في سواك مآرب ) ( وقد كنت من غيظي على الدهر عاتباً \*\* فما أنا في شيء  
على الدهر عاتب ) ٤ ( لئن كان قبل اليوم والأمس مُدنباً \*\* فقد جاءني من ذنبه وهو نائب ) ٥ ( وجدتُ  
بك الأيام مولاي طلقَةً \*\* وسالمني فيك الزمان المحارب ) ٦ ( وقد شمتُ من جدواك لي كلَّ بارقٍ \*\*  
ونوؤك مرجوٌّ وغيثُك ساكب ) ٧ ( فلا الأملُ الأقصى البعيدُ بنازح \*\* لديَّ ولا وجهُ المطالبِ شاحب ) ٨ )

وهل تنجح الآمال وهي قصيَّة \*\* وتبلغ إلا في نداءك الرغائب ( ٩ ) لقد حسنت فيك الرعية بعدما \*\*  
أساءت إليها بالخطوب النوائب ( ٥ ) وألهمتھا فيما تصدّيت رشدها \*\* ألا إنّ هذا الرشد للخير جالب (

---

(١٦/١)

---

١ ( كففت يد الأشرار من كلّ جهة \*\* فلا تمّ منهوب ولا تمّ ناهب ) ( ومن لوزير قلّد الأمر ربّه \*\* نظيرك  
شيخاً حنكته التجارب ) ( بصيرٌ بتدبير الأمور وعارف \*\* بمبدئها ماذا تكون العواقب ) ( ٤ ) أذلّ بك الأخطار  
وهي عزيزة \*\* فهانت عليه في علاك المصاعب ) ( ٥ ) تريبه صباح الرأي والأمر مبهم \*\* ألنت له في قسوة  
البأس جانباً ) ( ٦ ) فأصبح لم يعرض عن الناس لطفه \*\* ويحضر فيهم بأسه وهو غائب ) ( ٧ ) وبأسك لا  
البيض الصوارم والقنا \*\* وجودك لا ما تستهل السحائب ) ( ٨ ) وما زلت حتى يدرك المجد ثأره \*\* وتشرق  
في آفاقهن المناقب ) ( ٩ ) بأيديك سحرُ الخط لا الخط تنشي \*\* فتشي عليها المرهفات القواضب ) ( ٥ )  
تخرّ لك الأقلام في الطرس سُجّداً \*\* لما أنت تمليه وما أنت كاتب (

---

(١٧/١)

---

٢ ( إذا شئت كانت في العداة كتابياً \*\* وهيئات منها إذ تصول الكتاب ) ( تقرّط آذان الرجال بحكمة \*\*  
حكنتها اللثالي رونقاً أو تقارب ) ( متى أفرغت في قالب الفكر زينت \*\* وزانت من الألباب تلك القوالب ) ( ٤ )  
( بهنّ غداء للعقول وشرعة \*\* تسوغ وتصفو عندهن المشارب ) ( ٥ ) تصرفت في حلّو الكلام ومزّه \*\* فأنت  
مجدّد كيف شئت ولاعب ) ( ٦ ) ذهبت بكلّ منهما كلّ مذهب \*\* ذهاباً وما ضاقت عليك المذاهب ) ( ٧ )  
فمن ذكر وجد يسلب المرء لبه \*\* على مثله دمع المتيمّ ذائب ) ( ٨ ) ( ومن غزل عذب كأن بيوته \*\* مسارح  
آرام النقا وملاعب ) ( ٩ ) ( وفي الباقيات الصالحات مثوبة \*\* من الله ما يبدو من الشمس حاجب ) ( ٥ ) ( دمغت  
بها من آل حرب عصابة \*\* تناقشهم في صنعهم وتحاسب )

---

(١٨/١)

---

٣) تناقلها الركبانُ عنك فأصبحت \*\* تجابُّ بها أرض وتطوى سبابس ) ( مغيظاً من القوم الذين تقدّمت \*\* لهم في المخازي الموبقات مكاسب ) ( غضبت بها لله غير مدهنٍ \*\* وغيرك يخشى كاشحاً ويراقب ) ٤ ) ومواهب من رب كريم رزقتها \*\* وما هذه الأشياء إلا مواهب ) ٥ ( أروح أجرّ الذيل أسحب فضله \*\* وإني لأذيال الفخار لساحب ) ٦ ( بمن لم يقيم في الأكرمين مقامه \*\* ولا ناب عنه في الحقيقة نائب ) ٧ ( فقد وجدت بغداد والناس راحةً \*\* وقد أتعبتها قبل ذاك المتاعب ) ٨ ( قضى عمري طال في العز عمره \*\* أقاربه مسرورة والأجانب ) ٩ ( وإن قلت ما جاء العراق ولا نرى \*\* نظيراً له فينا فما أنا كاذب ) ٤٠ ( بنادرة الدنيا وفرحة أهلها \*\* أضاعت لنا أقطارها والجوانب )

---

(١٩/١)

---

٤) أمولاي ما عندي إليك وسيلة \*\* تقربني زلفي وإني لراغب ) ٤ ( محاسن شعري ما إذا أنا قستها \*\* بشعرك والإنصاف فهي مثالب ) ٤ ( وإني مع الإطناب فيك مقصّر \*\* وإن كان شعري فيك مما يناسب ) ٤٤ ( أهتيتك فيه منصباً أنت فوقه \*\* بمرتبة لو أنصفتك المراتب ) ٤٥ ( فإنك شرفت المناصب كلها \*\* وما أنت ممن شرفته المناصب ) ٤٦ ( وهنيت نفسي والعراق وأهله \*\* وكل أمرىء أهل لذلك وصاحب ) ٤٧ ( وزفت لإياه كل عذراء باكرٍ \*\* كما زفت البيض الحسان الكواعب ) ٤٨ ( قواف بها نشفي الصدور وربما \*\* تدب إلى الحساد منها عُقارب ) ٤٩ ( شكرتك شكر الروض باكره الحيا \*\* وشكرك مفروض ومدحك واجب ) ٥٠ ( وليس يفي شعري لشكرك حقّه \*\* ولو نُظمت للشعر فيك الكواكب )

---

(٢٠/١)

---

٥) ومما حباه الله من طيب الثنا \*\* مشارقها مملوءة والمغارب ) ٥ ( وكلّي ثناء في علاك وألسن \*\* إذا كنت ممدوحي وأنت المخاطب ) ٥ ( وإني لأبدي حاجةً قد حجبتها \*\* إليك وما بيني وبينك حاجب ) ٥٤ ( سواي يروم المال مكتثراً به \*\* ويرغب في غير الذي أنا راغب ) ٥٥ ( وإنك أدرى الناس فيما أريده \*\* وأعلمهم فيما له أنا طالب ) ٥٦ ( وكيف وهل يخفى وعلمك سابق \*\* بمطلبي الأسنى وفكرك ثاقب )

(٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( أترآك تعرفُ عِلتي وشفآئي \*\* يا داءَ قلبي في الهوى ودوائي ) ( ما رقَّ قلبك لي كأَن  
شكايتي \*\* كانت لمسمع صخرة صماء ) ( والشوق برّح بي وزاد شجونَه \*\* يا شدَّ ما ألقى من البرحاء ) ٤  
( عجباً لمن أخذ الغرامُ بقلبه \*\* أتى يعد به من الأحياء ) ٥ ( هل يعلم الواشون أن صبايتي \*\* كانت بلحظ  
مها وجيد ظباء ) ٦ ( وتجرُّعي مضمضَ الملام من التي \*\* حلت عقيب الجزع في الجرعاء ) ٧ ( لم يحسن  
العيش الذي شاهدته \*\* من بعد ذات الطلعة الحسناء ) ٨ ( فمتى أبلُّ صدَى بمرشف شادن \*\* نقص  
العهود ولا وفى لوفائي ) ٩ ( وجفا وملّ أخوا الهوى من بعد ما \*\* كنا عقيدي ألفة وإخاء ) ١٠ ( ونأى بركب  
الظاعنين عشية \*\* أشكو طعان الصعدة السمراء )

---

(٢٢/١)

---

١ ( وأجيبُ سائلَ مهجتي عن دائها \*\* دائي هواك فلا بليت بدائي ) ( لم يدر واللمس الممنع طبه \*\* أن  
الدواء بمقتضى الأدواء ) ( عُج يا نديم على الكؤوس ميمماً \*\* وأدر عليّ سلافة الصهباء ) ٤ ( وأعد حديثك  
لي بذكر أحبةٍ \*\* أين الركابُ وأينَ ذاك النائي ) ٥ ( مرت بنا أخبارهم فكأنها \*\* أرحُ الصبا عن روضة غناء  
( ٦ ( وتحاكتُ بي في الهوى أشواقهم \*\* فقضى عليّ الحبُّ أيَّ قضاء ) ٧ ( لو كنت أدري غدركم  
بمحبكم \*\* ما كنتُ أمكنكم على أحشائي ) ٨ ( لآمَ النصيحُ فما سمعتُ ملامه \*\* وصددتُ عنه لشقوتي  
وعنائي ) ٩ ( ما كان أرشدني إلى سبل الهوى \*\* لو أني أصغي إلأى النصحاء ) ١٠ ( كيف المنازلُ بعد ساكنة  
الحمى \*\* عهدي بها قمرية الأرجاء )

---

(٢٣/١)

---

٢ ( لما وقفت على منازلها ضحىً \*\* حَيَّيْتُهَا بتحيّة الكرماء ) ( عَادَتَنِي الأيام في سُكّانها \*\* كعداوة الجُهَّال للعلماء ) ( هل أصبح الدهر الخوّن معاندي \*\* أم كانت الأيام من خصمائي ) ٤ ( إني أصون الشعر لا بخلاً به \*\* عن أن يذل بساحة اللؤماء ) ٥ ( أن كنت تثني بالجميل على امرئ \*\* فعلى جميل أبي الشناء ثنائي ) ٦ ( أعبى المناضلَ والمناظرَ فارتقت \*\* علياؤه قدراً على العلياء ) ٧ ( متوقد مثل الضرام فطانة \*\* وبلطف ذاك الطبع لطف الماء ) ٨ ( فتبلّجت منه شمس فضائلٍ \*\* ظهرت على الدنيا بغير خفاء ) ٩ ( وعلت على أفهامنا ألفاظه \*\* فتمثّلت بكواكب الجوزاء ) ١٠ ( تلك الرويّة والسجّية لم تزل \*\* أقمار أفقٍ أو نجوم سماء )

(٢٤/١)

٣ ( كم قد أفيضت من يديه لنا يدٌ \*\* شكراً لها تيك اليد البيضاء ) ( إيّ والذي جعل العلى من مجده \*\* فرح الصديق وغمّة الأعداء ) ( شمنا بوارق نائل من سيله \*\* متتابع الإحسان بالآلاء ) ٤ ( هيهات يحكي جوده صوب الحيا \*\* والغيث موقوف على الأنواء ) ٥ ( بحر إذا التمس المؤملُ وردّه \*\* فاضت عليه زواجر الأنداء ) ٦ ( إن قيل في الزوراء أصبح قاطناً \*\* فاعلم بأنّ المجدد في الزوراء ) ٧ ( نشرت علومك في البلاد جميعها \*\* كالصُّبح إذ ملأ الفضا بضياء ) ٨ ( ولك الذكاء كأنما برهانه \*\* يكسو سنانه تبلّج ابن ذكاء ) ٩ ( ونظرت في الأشياء نظرة عارف \*\* حتى عرفت حقائق الأشياء ) ١٠ ( وكشفت من سر العلوم غوامضاً \*\* فيهن كانت حيرة الحكماء )

(٢٥/١)

٤ ( أجريت حكم الله بين عباده \*\* فعلت بحكمك راية الإفتاء ) ٤ ( وكأنما يوحى إليك فقد بدت \*\* لك معجزات النظم والإنشاء ) ٤ ( فعلت لك الأفلام في مهج العدى \*\* ما تفعل الأبطال في الهيجاء ) ٤٤ ( خرسٌ إذا أنطقتها بأنامل \*\* أخرستَ فيها ألسن الفصحاء ) ٤٥ ( أبكيتها فتضاحكت لبكائها \*\* روض الفضائل لا رياض كبار ) ٤٦ ( فإذا مدحت مدحت غير مراهن \*\* فيها وغير معرض لرباء ) ٤٧ ( فاهناً بهذا العيد إنك عيده \*\* يا فرحتي دون الورى وهنائي ) ٤٨ ( وأجز عبيدك في رضاك فإنه \*\* وأبيك غاية

مطلبي ورجائي ( ٤٩ ) ( لا زلت منفرداً بما أدّيته \*\* من رفعةٍ وفضيلةٍ وعلاء )

---

( ٢٦/١ )

---

البحر : رمل تام ( قدحت في مزجها بالماء ناراً \*\* فأعادت ظلمة الليل نهاراً ) ( شمس راح في الدجى يحملها \*\* طلعة البدر إذا البدر استنارا ) ( عتقت في الدنّ حتى إنها \*\* لتعي ما كان في الماضي وصارا )  
٤ ( فسلوها كيف كانت قبلنا \*\* عاذ الأولى صغاراً وكباراً ) ٥ ( أي نادٍ للهوى يومئذٍ \*\* يوم نادينا إلى اللهو البدارا ) ٦ ( وجلونها عروساً طالما \*\* حبيت من حب المزج نثارا ) ٧ ( وكسونا بالسنا جسم الدجى \*\* وخلعنا في اللذات العذارا ) ٨ ( وسعى ساقٍ بها تحسبه \*\* غصناً يهدي إلينا الجلنارا ) ٩ ( علم الغصن التني والصبا \*\* طرب الأنفس والظبي النفارا ) ١٠ ( وبما فضّل من بهجته \*\* تفضل المرو على البيض العذارى )

---

( ٢٧/١ )

---

١ ( سمخ ممتنع قيل له \*\* أدر الكأس علينا فأدارا ) ( فترى الناس سكارى في هوى \*\* ذلك الساقى وما هم بسكارى ) ( يا شبّه الورد والآس وما \*\* أحسن التشبيه خدأ وعزارا ) ٤ ( بأبي أنت وإن جلّ أبي \*\* عاطيها مثل خديك احمرارا ) ٥ ( واسقني من فيك عذبا سائغاً \*\* إن بي منك وما لسكر خمارا ) ٦ ( بين ندمان أراقوا دمها \*\* بنت كرم تسلب الشيخ الوقارا ) ٧ ( حنفاء حللوا ما حرمت \*\* ورأوا في أخذها رأي النصارى ) ٨ ( ركبوا للهوى في مضماره \*\* أشقراً يصدّم أجراهم عثارا ) ٩ ( وكميتاً ما جرت في حلبة \*\* للوغى يوماً ولا شقت غبارا ) ١٠ ( فكأن الكأس فيما فعلت \*\* أدركت عند عقول القوم نارا )

---

( ٢٨/١ )

---

٢ ( كلُّ مختال بها في عرّةٍ \*\* قد مضى يسحب في الفخر الإزارا ) ( وإذا ما عاودته نشوةٌ \*\* ألبسته تاج كسرى والسوارا ) ( خفّ بالراح فلو طار امرؤٌ \*\* قبل هذا اليوم بالسراح لطارا ) ٤ ( وسمرنا بالذي يطربنا \*\* من حديث وشربناها عقارا ) ٥ ( وتناشدنا على أفداحها \*\* مدحاً تزهو نظاماً ونثارا ) ٦ ( بأعزُّ أبلج من هاشم \*\* أبلج المحتد فرعاً ونجارا ) ٧ ( تشرق الأقمار من غرّته \*\* فهو الشمسُ التي لا تتوارى ) ٨ ( سرّ رمز المجد مبني بيته \*\* علم السؤدد سرّاً وجهارا ) ٩ ( كالحيا المنصبّ بل أندى يداً \*\* والحسام العضب أو أمضى شفارا ) ١٠ ( تلك أيديه التي إحداهما \*\* تورث اليمين وبالأخرى اليسارا )

---

(٢٩/١)

٣ ( مستفاض الجود منهلّ الندى \*\* يوم لا تلقى به إلاّ الأوارا ) ( والقوافي الغرّ في أيامه \*\* يجتنيها بأياديه ثمارا ) ( في زمانٍ مذنبٍ لم يعتذر \*\* بكريم لبني الفضل اعتذارا ) ٤ ( ترك الدهر ذليلاً طائعاً \*\* لمنيع من أعزّ الناس جارا ) ٥ ( ولي الفخر بأبي شاعر \*\* لأناس لبسوا التقوى شعارا ) ٦ ( هم أقاموا عمّد الدين وهم \*\* أوضحوا في الحق للخلق المنارا ) ٧ ( كل حليٍّ من فخارٍ وعلى \*\* كان حلياً من حلاهم مستعارا ) ٨ ( في سبيل الله ما قد أنفقوا \*\* من أيادٍ فأسالوها نضارا ) ٩ ( أمةٌ يستنزّل الغيثُ بهم \*\* وبهم تستكشف الناس الضرارا ) ١٠ ( فإذا استجدهم كانوا ظبا \*\* وإذا استمطرتهم كانوا قطارا )

---

(٣٠/١)

٤ ( جبروا كل مهيض للعلى \*\* وأنابوا الكفر ذلاً وانكسارا ) ٤ ( أججوا نيرانها يوم الوغى \*\* بمواضيعهم وإن كانوا بحارا ) ٤ ( في مقام قَصُرَتْ فيه الخطا \*\* بالطّويلات وما كنّ قصارا ) ٤ ( فعليهم صلوات أبدأ \*\* تتولاهم غدواً وابتكارا ) ٥ ( أو لست الآن من بعدهم \*\* قبساً من ذلك النور أنارا ) ٦ ( طالما سيرتها قافيةٌ \*\* غرة لم تتخذ في الأرض دارا ) ٧ ( حاملات مثل أرواح الصبا \*\* من شذى مدحك شيحاً وعرارا ) ٨ ( هذه أيام أنواء الحيا \*\* إن أنواءك ما زالت غزارا ) ٩ ( فاسقني فيهن سحاً غدقاً \*\* أجلب العز واستقصي الفخارا ) ١٠ ( واتخذني لك ممّن لم يجد \*\* عنك في معترض المدح اصطبارا )

---

(٣١/١)

هـ ( وابق للعيد وحز في مثله \*\* مفحراً يسمو وصيتاً مستطاراً )

(٣٢/١)

البحر : كامل تام ( قلبٌ يذوبٌ ومهجةٌ تنقطعُ \*\* وجوىٌ يهيجُ به الفؤاد المولعُ ) ( لي بعد من سكن الغضا نار الغضا \*\* تطوى على الزفرات منها الأضلع ) ( ما زلتُ تُصبيني الصبا بهبوبها \*\* سحراً وتبكييني البروق اللُّمَعُ ) ٤ ( وتهيجني الورقاء ما إنْ أصبَحَتْ \*\* تشدوا على فنن الأراك وتسجع ) ٥ ( ثملي عليّ حديث فرط شجونها \*\* في الشجو من صُحفِ الغرام فأطمع ) ٦ ( وقضى أدكار الظاعنين بأنّه \*\* لا يستقر لمستهام مضجع ) ٧ ( أرايت أن المزمعين على النوى \*\* عزموا على أخذ القلوب وأزمعوا ) ٨ ( لو كنت يومَ البين حاضرَ لوعتي \*\* لرايت كيف تصوب تلك الأدمع ) ٩ ( أشكو إليك وأنت أبصر بالهوى \*\* ما أودعوا يا سعد ساعة ودّعوا ) ١٠ ( هم أهرقوا دمعي المصون وأوقدوا \*\* في القلب غلةً وامقٍ لا تنقع )

(٣٣/١)

١ ( ولقد رعتُ لهم هناك وما رعوا \*\* وحفظتُ ودَّهم القديم وضيعوا ) ( وأخذت أذكرهم وبينَ جوانحي \*\* كبدٌ تكاد لما بها تتصدع ) ( حُييت يا دار الأحبة في اللوى \*\* بحياً يصوبك في العشيّ ويقلع ) ٤ ( حتى يراق على ثراك فترتوي \*\* بعد الظما تلك الطلول الخشع ) ٥ ( كانت منازلنا تروقُ بأوجهٍ \*\* غرّيت فأين تقول منها المطلع ) ٦ ( يا عهدنا الماضي وليسَ براجعٍ \*\* أفترجعنّ بما مضيت فترجع ) ٧ ( واهاً لعيشك يا نديم بمثلها \*\* والكأسُ من حدق الأوانس ترع ) ٨ ( حيث الصبا غضُّ وأعلاق الهوى \*\* مما تغرُّ بها الملاح وتخدع ) ٩ ( نجد الهوى رطب المَجَسِّ فواصلٌ \*\* لا ينثني وملايمٌ وممنعٌ ) ١٠ ( ونروض باللذات كلَّ أبيّةٍ \*\* منها لنا فيها القياد الأطوع )

(٣٤/١)

٢ ( نكصتُ على أعقابها أسرابها \*\* وخلا من الطيبات ذاك المربع ) ( ويح الميتم من فراق أحبةٍ \*\* عفتِ  
المنازلُ بعدهم والأربع ) ( يتجرع المرَّ الزعاف وإنما \*\* كأس الصدود أقلُّ ما تتجرع ) ٤ ( ولربما احتمل  
السلوُّ لو أنه \*\* يصغي إلى قول العذول ويسمع ) ٥ ( لي في المنازل حيثُ رامةٌ وقفهٌ \*\* فيها لمن عانى  
الصبايةِ مصرع ) ٦ ( إنَّ الأحبة في زرودٍ ولعلِّعٍ \*\* سُقي الغمامَ بهم زرودٌ ولعلِّعُ ) ٧ ( هتف النوى بهم ضحىً  
فتبادروا \*\* فيه إلى تلف المشوق وأسرعوا ) ٨ ( يا هلن تراهم يألِفون وهل ترى \*\* يهَبُ الزمان لأهله ما ينزع  
( ٩ ( يشناقهم أبدأً على شحط النوى \*\* قلبٌ به حرقٌ وعين تدمع ) ١٠ ( أنفكُ أستشفي بطيب حديثهم \*\*  
أو يشتقي هذا الفؤاد الموجه )

(٣٥/١)

٣ ( لا تسألني كيف أنتَ فإنني \*\* جلدٌ على الأيام لا أتضعع ) ( صفعتُ قذال المطاعم أبوتني \*\* وقفا  
الدينيةِ بالأبوةِ يُصنع ) ( أنا من جميل أبي جميل لم أزل \*\* أدعى إلى المجد الأثيل فأتبع ) ٤ ( عنه المكارم  
في الوجود تنوعت \*\* أجناسها والجنس قد يتنوع ) ٥ ( أفنتُ عطاياه الحطامَ وإنَّه \*\* لله أو لسبيله ما يجمعُ  
( ٦ ( لولاه ما عرف الجميل ولا زها \*\* في غيره للفضل روضٌ ممرع ) ٧ ( متهلِّلٌ بجمال أبهج طلعةٍ \*\* ممَّن  
تشير إلى علاه الإصبع ) ٨ ( ترجى المنافع من لدنه وإنما \*\* نال المعالي من يضر وينفع ) ٩ ( أين الضياغمُ  
من علاه إذا سطا \*\* هو لامراء من الضياغم أشجع ) ١٠ ( في موقف ترد النفوس من الردى \*\* والهائمُ  
تسجدُ والصوارم تركع )

(٣٦/١)

٤ ( والحر يطرب حيث صادية الظبا \*\* تروى وساغبة القشاعم تشبع ) ٤ ( ذو رافة في العالمين وشدةٍ \*\*  
تومي لعاتية الأمور فتخضع ) ٤ ( قطعت أراجيف الرجاء لأهلها \*\* وكذلك العضب المهند يقطع ) ٤٤ ( لله

دَرَكَ لَوْ وَزَنْتَ بِكَ الْوَرَى \*\* لَرَجَحْتَ حِينَئِذٍ وَقَدْرَكَ أَرْفَعُ ( ٤٥ ) ( يَا مَنْ رَأَيْتَ بِهِ الْمَدِيحَ فَرِيضَةً \*\* وَمَنْ  
الْمَدَائِحَ وَاجِبٌ وَتَطْوَعُ ) ( ٤٦ ) ( أَبْغِي رِضَاكَ وَحَبْدًا مِنْ بَغِيَّةٍ \*\* فِيهَا الْمَآرِبُ وَالطَّلَابُ الْأَنْفَعُ ) ( ٤٧ ) ( فَإِذَا  
رَضِيَتْ فَمَا الشَّهَادُ الْمَجْتَنِي \*\* وَإِذَا غَضِبْتَ فَمَا السَّمَامُ الْمَنْقَعُ ) ( ٤٨ ) ( شُكْرًا لِسَالِفَةِ الصَّنَائِعِ مِنْكَ لِي \*\*  
حَيْثُ الْمَكَارِمُ وَالْمَكَانُ الْأَرْفَعُ ) ( ٤٩ ) ( بَلَّغْتَنِي نِعْمًا خَطَبَ بِشُكْرِهَا \*\* فَأَنَا الْبَلِيغُ - إِذَا خَطَبْتَ - الْمَصْقَعُ  
( ٥٠ ) ( وَنَشَرْتُ بَعْدَ الطَّيِّ فَيْكَ قِصَائِنِي \*\* طِيبَ الشَّاءِ عَلَيْكَ فِيهَا يَسْطَعُ )

---

(٣٧/١)

٥ ( لَوْلَا مَدَائِحُ الْكَرِيمَةِ لَمْ تَكُنْ \*\* تَصْغِي لَهْ أُذُنٌ وَيَطْرِبُ مَسْمَعُ ) ( ٥ ) ( أَكْبَتَ حَسَّادِي بِعَمَّتِكَ الَّتِي \*\*  
أَمَسْتَ تَدَّلُ لَهَا الْخَطُوبُ وَتَخْضَعُ ) ( ٥ ) ( أَتُنَالِنِي أَيَدِي الزَّمَانِ بِحَادِثٍ \*\* يَوْمًا وَجَانِبِكَ الْأَعَزُّ الْأَمْنَعُ ) ( ٥٤ )  
قِسْمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ فَأَصْبَحَتْ \*\* زَهْرُ النُّجُومِ بِنِظْمِ مَدْحِكَ تَطْمَعُ ) ( ٥٥ ) ( إِنَّ الْأَبُوءَ وَالرِّيَاسَةَ وَالْعُلَى \*\*  
مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ شَمْسِهَا لَا تَطْلَعُ ) ( ٥٦ ) ( فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ عِلَاكِ صَنِيعَةٍ \*\* أَنْتِ الْمَجِيدُ لَهَا وَأَنْتِ الْمَبْدَعُ )  
٥٧ ( وَالنَّاسُ إِلَّا أَنْتِ فِي كِبَارِهَا \*\* صَمٌّ عَنِ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ إِذَا دُعُوا ) ( ٥٨ ) ( تَاللَّهِ إِنَّكَ وَاحِدٌ فِي أَهْلِهَا \*\*  
وَلَأَنْتِ أَنْتِ الْمَشْتَكِي وَالْمَفْرَعُ ) ( ٥٩ ) ( مَا ضَلَّ عَنْ نَيْلِ الْغِنَى ذُو حَاجَةٍ \*\* وَالِي مَكَارِمِكَ الطَّرِيقُ الْمَهِيغُ )  
٦٠ ( تَرْجُو نَدَاكَ وَتَتَّقِي مِنْكَ الْعَدَى \*\* فَالْبَاسُ بِأَسْكَ وَالسَّمَاحَةُ أَجْمَعُ )

---

(٣٨/١)

٦ ( تَعْطِي وَتَمْنَعُ نَائِلًا وَأَبُوءَ \*\* لَا كَانَ مِنْ يَعْطِي سِوَاكَ وَيَمْنَعُ ) ( ٦ ) ( اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْعَوَالِمُ كُلُّهَا \*\* إِنِّي لَغَيْرُ نَدَاكَ  
لَا أَتَوَقَّعُ ) ( ٦ ) ( لَا زَالَ لِي مِنْ بَحْرِ جُودِكَ مُورِدٌ \*\* عَذْبٌ وَوَبْلٌ سَحَابَةٌ لَا تَقْلَعُ ) ( ٦٤ ) ( فَلْتَنْ طَمَعْتُ فَلِي  
بِجُودِكَ مَطْمَعٌ \*\* وَلْتَنْ قَنَعْتُ فَلِي بِجُودِكَ مَقْنَعُ )

---

(٣٩/١)

البحر : وافر تام ( أدار الكأس مترعةً شراباً \*\* وأهداها لنا ذهباً مذاباً ) ( وقد غارت نجوم الصبح لما \*\*  
رأته وهو قد كشف النقابا ) ( وقال لي الهوى فيه اصطبحتها \*\* وطب نفساً بها فالوقت طابا ) ٤ ( ونحن  
بجنةٍ لا خلد فيها \*\* ولا واش نخاف به العقابا ) ٥ ( ونازُ الحسن في وجنات أحوى \*\* من الغلمان تلتهب  
التهابا ) ٦ ( أدرها يا غلام عليّ صرفاً \*\* وأرشفني بريقتك الرضابا ) ٧ ( أدرها مُرّة تحلو ودعني \*\* أقبل  
من ثنياك العذابا ) ٨ ( أراش سهام مقلته غريزٍ \*\* إذا أرمى بها قلباً أصابا ) ٩ ( وطاف بها على الندمان  
يسعى \*\* كأن بكفه منها خضابا ) ١٠ ( وشرب يشهدون الغي محصناً \*\* إذا الشيطان أبصرهم أنابا )

---

(٤٠/١)

---

١ ( عكفت بهم على اللذات حتى \*\* قرعت بهم من الغايات بابا ) ( متى حجب الوقار اللّهُ عنهم \*\* رأوا  
أن يرفعوا ذاك الحجابا ) ( وقاموا للتي لا عيب فيها \*\* يروُنَ بتركها للعباب عابا ) ٤ ( كأن مجالس الأفراح  
منهم \*\* كؤوس الراح تنظمهم حبابا ) ٥ ( تريك مذاهباً للقوم شتى \*\* وتذهب في عقولهم ذهابا ) ٦ ( تحريتنا  
السرور وربّ رأيٍ \*\* إذا وطىء التراب بأخمصيه ) ٧ ( وما زلنا نريق دم الحميا \*\* ونشربها وقد ساغت شرابا  
٨ ( إلى أن أقلعت ظلم الدياجي \*\* كما طيرت عن وكر غرابا ) ٩ ( وغنّتنا على الأغصان ورقٌ \*\* يطوّقني  
أياديه الرغابا ) ١٠ ( وقد ضحك الأفاح الغضُّ منا \*\* وأبصر من خلاعتنا عجابا )

---

(٤١/١)

---

٢ ( وظلّ البان يرقص والقمارى \*\* تغنيه انخفاضاً وانتصاباً ) ( وفينا كلُّ مبتهج خليعٍ \*\* طروب شبّ عارضه  
وشابا ) ( إذا شرب المدام وأطرابته \*\* أعاد على المشيب بها الشبابا ) ٤ ( ألا بأبي من العشاق صبٌّ \*\*  
متى ذكر الغرام له تصابى ) ٥ ( بكُلِّ مهفهفِ الأعطاف يعطو \*\* بجيد الطبي روع فاسترابا ) ٦ ( إذا وطىء  
التراب بأخمصيه \*\* تمنى أن يكون له ترابا ) ٧ ( وأيم الله إنك مستهام \*\* إذا استعذبت في الحبّ العذابا  
٨ ( أعد لي ذكر أقداح كبارٍ \*\* ملاءً من شرابك أو قرابا ) ٩ ( وخلّ اليوم عنك حديث سلمى \*\* فلا  
سلمى أريد ولا الربابا ) ١٠ ( ومن قول الشجّي سألت ربعاً \*\* خلا ممن أحبّ فما أجابا )

---

(٤٢/١)

٣) (وخذ بحديث سليمان فيّني\*\* أحبّ به الثناء المستطابا) (بهاب مع الجمال ولا يداري\*\* ويوصف بالجميل ولا يحابي) (فلو فاكهته لجنيت شهداً\*\* ولو عاديته لشهدت صابا) ٤ (ولم تر قبله عين رآته\*\* جميلاً راح محبوباً مهابا) ٥ (ينوب عن الصبّاح إذا تجلّى\*\* وما ناب الصبّاح له منابا) ٧ (رغبت عن الأنام به فأضحى\*\* ٨) (فكان ليّ الثناء عليه داراً\*\* وكان له الندى والجود دابا) ٩ (هم الرأس المقدّم من قريش\*\* يريك الناس أجمعها ذنابا) ٤٠ (وهم خير خلق الله أصلاً\*\* وفرعاً واحتساباً وانتساباً) ٤ (ويرضى الله ما رضيت قريش\*\* ويغضب إن هم راحوا غضابا)

(٤٣/١)

٤) (ففيهم شيد الله المعالي\*\* وفيهم أنزل الله الكتابا) ٤ (أولئك آل بيت أنزلوها\*\* تراثاً عن أبيهم واكتسابا) ٤٤ (شواهد من جبال المجد تسمو\*\* مفاخرها وأبنية رحابا) ٤٥ (وأخلاقاً مهذبة لداناً\*\* وإيماناً من الجدوى رطابا) ٤٦ (إليكم ننتمي وبكم نباهي\*\* من البحر الشرايع والعبابا) ٤٧ (وفي الدارين ما زلنا لديكم\*\* نجوز الأجر منكم والثوابا) ٤٨ (وأبلغ ما يكون به التمني\*\* دنوّاً من جنابك واقترابا) ٤٩ (زماناً راعني بنواك شهراً\*\* فما لي لا أربع به الركابا) ٥٠ (فليس العيد ما أوفى بعيد\*\* ولم أشهد به ذاك الجنابا) ٥ (وعاتبنا بفرقتك الليالي\*\* على ما كان حزناً واكتتابا)

(٤٤/١)

٥) (فأما أقصر الأشراف اعا\*\* فأطولهم مع الدنيا عتابا) ٥ (فيا قمراً عن الزوراء غابا\*\* زماناً للتنزه ثم آبا) ٥٤ (طلعت طلوع بدر التّمّ لّمّا\*\* عزّبت فلا لقيت الاغترابا) ٥٥ (وجئت فجئتنا بالخير سيلاً\*\* تُسيلُ به الأباطح والهضابا) ٥٦ (فإنك كلّما استسقيت وبلاً\*\* سقيت وكنت يومئذ سحابا) ٥٧ (فمن منح شرحت لنا صدوراً\*\* ومن منّ تقلدها الرقابا) ٥٨ (ولمّا أن نظمتُ له القوافي\*\* ولجت بها على

الضرغام غابا ( ٥٩ ) وقمْتُ عليه أنشدُها وأهدى \*\* لحضرته الدعاء المستجابا ( ٦٠ ) إذا منع اللئيم  
ندى يديه \*\* أبى إلا انصباياً وانسكاباً (

---

(٤٥/١)

---

البحر : كامل تام ( لمن السوابقُ والجياذ الضمُّرُ \*\* تخدي ويزجرها الغرام فتعنُّرُ ) ( حَفَّتْ بها أُمُّ الرِّجال  
كأنها \*\* زمُرٌ تساقُ إلى الجنان وتحشر ) ( يتشرفون بحملِ ثوبِ نبيِّهم \*\* فوق الرؤوس هو الطراز  
الأخضر ) ٤ ( وحلاوة الإيمان حشو قلوبهم \*\* ولسانهم عن ذكره لا يفتر ) ٥ ( يبكون من فرحٍ به بمدامعٍ  
\*\* كالدُر فوق خدودهم تتحدر ) ٦ ( كلُّ له مما اعتراه صباةً \*\* كبد تذب ومهجة تتسر ) ٧ ( مترجلين  
كأنما مالت بهم \*\* راح يسكّر ذكرها أو تسكر ) ٨ ( وترى السكينة والوقار عليهم \*\* والخيل من تيه بها  
تبتخر ) ٩ ( حَمَلَتْ ثياب نبيِّنا وسعت به \*\* سعيّاً على أيدي الليالي يشكر ) ١٠ ( وتفاخروا في لثمها وتبركوا  
\*\* حقّاً لمثلهم بها أن يفخروا )

---

(٤٦/١)

---

١ ( أمّوا بها النّعمان حتى شاهدوا \*\* إشراق نور ضريحه فاستبشروا ) ( حيث الهدى حيث المكارم والتقوى \*\*  
حيث الفضائل منه عنه تنشر ) ( أرضٌ مقدّسة وترب طاهر \*\* ومشاهد فيها الذنوب تكفر ) ٤ ( وبكوا سروراً  
في معاهد أنسه \*\* غشى عيونهم السنا فاستعبروا ) ٥ ( لاحت لهم هذي القباب فهلّوا \*\* وبدا لهم هذا  
المقام فكبروا ) ٦ ( هذا إمام المسلمين ومذهب ال \*\* حقّ المبين وسره والمظهر ) ٧ ( هذا مداد العلم هذا  
بابه \*\* إنّ العلوم بصدوره تتفجر ) ٨ ( هذا صباح الحق هذا شمسه \*\* قد راق منظره ورق المخبر ) ٩ ( هذا  
الذي في كل حال لم يزل \*\* علماً على الأعلام لا يتنكر ) ١٠ ( هذا الذي أوفى الفضائل كلّها \*\* فاز المُقرّر  
بها وخاب المنكر )

---

(٤٧/١)

---

٢ ( هذا المنى هذا الغنى هذا التقى \*\* هذا الهدى هذا العلى والمفخر ) ( هذا الإمام الأعظم الفرد الذي \*\*  
آثاره تبقى وتفنى الأعصر ) ( إن تنكر الأرفاض فضل إمامنا \*\* عَرَفُوا الحقيقة والصواب فأنكروا ) ٤ ( لعن  
الرّوافض إنّما أخبارهم \*\* كَذِبٌ على آل النبي تُرَوَّر ) ٥ ( السادة الغر الميامين الألى \*\* قد نزهوا مما سمته  
وطُهِروا ) ٦ ( كذبت عليهم شيعة مخذولة \*\* قالوا كما قال اليهود وكَفَرُوا ) ٧ ( وكذا الهشامان اللذان تزدقا  
\*\* ففضى بكفرهما الإمام وجعفر ) ٨ ( ساؤوا رسول الله في أصحابه \*\* ويقولهم بالإفك وهو يكفر ) ٩ ( )  
لعنوا بما قالوا وعُلَّتْ منهم ال \*\* أيدي وذلوا بعدها واستحقروا ) ١٠ ( هتكوا الحسين بكل عامٍ مرّةً \*\*  
وتمثلوا بعداوةٍ وتصوّروا )

---

(٤٨/١)

---

٣ ( وبلاءه من تلك الفضيحة إنّها \*\* تطوى وفي أيدي الروافض تنشر ) ( كنتموا نفاقاً دينهم ومخافةً \*\* فلو  
استطيعَ ظهوره لاستظهروا ) ( أو كان ينفذ أمره لتأثروا \*\* أو كان يسمع قولهم لتحيروا ) ٤ ( لا خير في دين  
ينافون الورى \*\* عنه من الإسلام أو يتسزوا ) ٥ ( ليس التقى هذي التقيّة إنّما \*\* هذا التفاق وما هواه  
المنكر ) ٦ ( هم حرّفوا كلم النبي وخالفوا \*\* هم بدّلوا الأحكام فيه وغيروا ) ٧ ( لو لم يكن سبُّ الصحابة  
دينهم \*\* لتهودوا في دينهم وتنصروا ) ٨ ( سبوا أئمتنا وأنجم ديننا \*\* من نرتجي يوم المعاد ونذخر ) ٩ ( قد  
جاهدوا في الله حق جهاده \*\* وتناولوا لكنهم ما قصروا ) ١٠ ( فتحوا البلاد ودوّخوها عنوة \*\* جمع  
الضلال بفتحها يتكسر )

---

(٤٩/١)

---

٤ ( إنّ الجهاد على الروافض لازمٌ \*\* ويثاب فاعله عليه ويؤجر ) ٤ ( من لم يعادهم فذاك مذذبٌ \*\* أو لم  
يكفرهم فذاك مكفّر ) ٤ ( يا قدوة الإسلام يا علم الهدى \*\* إنّ الهدى من نور علمك يظهر ) ٤٤ ( ولقد  
ورثت عن النبي علومه \*\* فيه الفخار وفيه ما نتخير ) ٤٥ ( جنناك في ثوب النبي محمّدٍ \*\* ) ٤٦ ( ومنورٍ  
بضريح أفضل مرسلٍ \*\* يا حبذا ذاك الضريح الأنور ) ٤٧ ( ومعفرٍ بترابٍ أشرفٍ حضرةٍ \*\* فالمسكل بعض

أريجه والعنبر ) ٤٨ ( هو رحمة للعالمين ورأفة\*\* وهو البشير لخلقه والمنذر ) ٤٩ ( متوسلين بستر قبر محمد\*\* ستر به قبر الرسول مستر ) ٥٠ ( يا ربنا بمحمد وآله\*\* من منهم أثر الهداية يؤثر )

---

(٥٠/١)

---

٥ ( وبصحه التّاصرين لدينه\*\* من أوضحوا سبل الهدى إذا أظهروا ) ٥ ( يا رب العلماء أعلام الهدى\*\*  
العاملين بما تقول وتأمر ) ٥ ( نحن العبيد كما علمت بحالنا\*\* والعبّد يا ربّ العباد مقصّر ) ٥٤ ( كل  
يرجّي فضل رحمة ربه\*\* ويخاف إيعاد الذنوب ويحذر ) ٥٥ ( متدلّين مقصّرين لذنبهم\*\* يا من يذلّ لعزّه  
المستكبر ) ٥٦ ( فاسبل علينا ثوب حلمك مالنا\*\* إلا بحلمك يا كريم تستر ) ٥٧ ( واغفر يغفوك يا  
غفور ذنوبنا\*\* إن الذنوب بجنب عفوك تغفر ) ٥٨ ( وانصر إمام المسلمين وجيشه\*\* نعم الإمام لما به  
نستنصر ) ٥٩ ( يا رب سامحنا على هفواتنا\*\* فذنوبنا مما علمنا أكبر ) ٦٠ ( هذا عليّ قد أتى متوسلاً  
\*\* يرجو الثواب إذا الخلايق تحشر )

---

(٥١/١)

---

٦ ( فأجبه بالغفران واخذل ضده\*\* يا من يفوز بعفوه المستنصر ) ٦ ( واعل على رغم الأعداء قدره\*\*  
وانصره إنك سيدي من تنصر ) ٦ ( دمر به أهل الضلال جميعها\*\* ليفرقوا في سيفه ويدمروا ) ٦٤ ( أيّد به  
الدين القويم فإنه\*\* ذو غيرة بالدين لا يتغير ) ٦٥ ( لا يتقي في الله لومة لائم\*\* خصم الأعداء والعدو  
الأكبر )

---

(٥٢/١)

---

البحر : كامل تام ( عادَ المَتِّيمَ في غرامكِ داؤهُ \*\* أهو السليمُ تَعوُدُهُ آناؤهُ ) ( فتأججت زفراته وتاهبتُ \*\*  
جمراته وتوقدت رمضاؤه ) ( حسبُ المَتِّيمِ وجدُهُ وغرامه \*\* وكفاه ما فعلت به برحاؤه ) ٤ ( بالله أيتها  
الحمائم غردي \*\* ولطالما أشجى المشوقَ غناؤه ) ٥ ( نوحى تجاوبك الجوانح أنه \*\* وتظلّ تندب خاطري  
ورقاؤه ) ٦ ( هيهات ما صدق الغرام على امرىء \*\* حتى تذوب من الجوى أحشاؤه ) ٧ ( إن كان يبكي  
الصبّ لا من لوعة \*\* أخذت بمهجته فممّ بكائه ) ٨ ( بترقق العبرات وهي مذالة \*\* سرّ يضرّ بحاله  
إفشاؤه ) ٩ ( لا تذهبن بك المذاهب غرة \*\* آرام ذياك الحمى وظباؤه ) ١٠ ( وبمهجتي من لحظ أحور فاتنٍ  
\*\* مرض يعزّ على الطبيب شفاؤه )

---

(٥٣/١)

---

١ ( هل يهتدي هذا الطبيب لعلتي \*\* إن الغرام كثيرة أداؤه ) ( والليل يعلم ما أجنّ ضميره \*\* من لوعتي  
وتضمّنت أرجاؤه ) ( ما زلت أكتحل السواد بهجركم \*\* أرقاً ويطرف ناظري أفذاؤه ) ٤ ( حتى يشق الصبح  
أردية الدجى \*\* وتحيل صبغة ليله ظلمائه ) ٥ ( زعم العذول بأنّ همي همّه \*\* ومن البلية همّه وعناؤه ) ٦ ( يدعوة الفؤاد إلى السلو ودونه \*\* للشوق داع لا يرد دعاؤه ) ٧ ( لا يطمئن بي الملام فما له \*\* متي سوى  
ما خاب فيه رجاؤه ) ٨ ( حكم الغرام على ذويه قضى \*\* ومضى عليهم حكمه وقضاؤه ) ٩ ( يا رحمة  
للمغرمين وإن تكن \*\* قتلى هواك فإنهم شهداؤه ) ١٠ ( ما كان داء الحب إلا نظرة \*\* هي في الصباة داؤه  
ودواؤه )

---

(٥٤/١)

---

٢ ( في الحى بعد الطاعنين لما به \*\* ميّت بكتته لرحمة أحيائه ) ( أحبابه النائين عنه أنتم \*\* أحبابه الأدنون  
أم أعداؤه ) ( حفظ الوداد فما ضيعتموا \*\* ووفى بعهدكم فدام وفاؤه ) ٤ ( وجزيتموه على الوفاء قطيعة \*\*  
أكذا من الإنصاف كان جزاؤه ) ٥ ( ما شرع دين الحب شرعة هاجر \*\* صدق الخلوص لوّده شحناؤه ) ٦ ( خاصمت أيامي بكم فرغمتها \*\* والحرّ أوغاد الورى خصماؤه ) ٧ ( سفهاً لرأي الدهر يحسب أنني \*\* ممن  
يراع إذا دعت دهاؤه ) ٨ ( ألقى قطوب خطوبه متبسماً \*\* وسواي يهرب في الخطوب لقاؤه ) ٩ ( إنى

ليعجبني ترفعُ همّتي \*\* ويروق وجهي صونه وحيأؤه ) ٠ ( لا تعجبني من الزمان وأهله \*\* هذا الزمان وهذه  
أبأؤه )

---

(٥٥/١)

---

٣) ليس المهذب من تطيش بلبه \*\* نعمأؤه يوماً ولا بأساؤه ) ( تمضي حوادثه فلا ضراًؤه \*\* تبقى على أحد  
ولا سراؤه ) ( لا بد من يوم يسرّ به الفتى \*\* وتزول عن ذي غمة غماؤه ) ٤ ( ولربما صدئ الحسام وناله \*\*  
قين فعاد مضأؤه وجلأؤه ) ٥ ( أو ما تراني كيف كنت وكان لي \*\* من كان أفخر حليتي نعمأؤه ) ٦ ( عبد  
الغني أبو جميل وابنه \*\* وكذا بنوه وهكذا آبأؤه ) ٧ ( نسب أضاء به الوجود وأشرق \*\* في مشمخر علأئه  
أضأؤه ) ٨ ( جعل الاله لنا نصيباً وافرأاً \*\* من إسمه فتقدست أسماؤه ) ٩ ( هذا القريب من الغفأة عطاؤه  
\*\* هذا الرحيب بمن ألم فناؤه ) ٤٠ ( ضربت على قلل الفخار قبايه \*\* وبدا لمشتطّ الديار سناؤه )

---

(٥٦/١)

---

٤) إن كان يُعرف نائل فنواله \*\* أو كان يعلم باذخ فعلاؤه ) ٤ ( شيخ إذا الملهوف أمّ بحاجة \*\* في بابه  
نشطت لها أعضأؤه ) ٤ ( يفدي النزيل بما له وبنفسه \*\* نفسي ونفس العالمين فداؤه ) ٤٤ ( متمم إن سيم  
ضيمأاً أدميت \*\* منه الرائن واستشاط إباؤه ) ٤٥ ( فيه من الضرغام شدة بطشه \*\* ومن المهئد بأسه  
ومضأؤه ) ٤٦ ( يا قلب كيف علقت في أشراكهم \*\* وأحاط بالبحر المحيط رداؤه ) ٤٧ ( حدّث ولا  
حرجّ ولست ببألف \*\* ما تستحق لها به آلاؤه ) ٤٨ ( بهر العقول جميله وجمأله \*\* وجلاله وكمأله وبهاؤه )  
٤٩ ( هذي معأليه فما نظراؤه \*\* غير النجوم على ولا أكفاؤه ) ٥٠ ( تالله لم تظفر يداه بشروة \*\* إلا ليفتك  
جوده وسخأؤه )

---

(٥٧/١)

---

٥ ( راحت ذوو الحاجات يقتسمونها \*\* فكانهم في ماله شركاؤه ) ٥ ( وجدانه فقد الثراء لنفسه \*\* ولغيره  
أبداً يكون ثراؤه ) ٥ ( يمسي ويصبح بالجميل ولم يزل \*\* يشني عليه صبحه ومساؤه ) ٥٤ ( لله منبلج السننا  
عن غرة \*\* لا الصبح منبلجاً ولا أضواؤه ) ٥٥ ( لو تنزل الآيات في أيامه \*\* أثنى عليه الله جل ثناؤه ) ٥٦ ( لا  
بدل الله الزمان بغيره \*\* حتى تبدل أرضه وسماؤه ) ٥٧ ( ما في الزمان وأهلِه مثلٌ له \*\* إذ لم تكن  
كرماءه لؤماؤه ) ٥٨ ( وقف على الصنع الجميل جنابه \*\* فكأنما هو لو نظرت غذاؤه ) ٥٩ ( وطعامه  
وشرابه وسماعه \*\* ومرامه ورجاؤه وصفاءه ) ٦٠ ( ولربما لمعت بوارق غيظه \*\* فانهل عارضه وأهرق ماؤه )

---

(٥٨/١)

---

٦ ( ولقد تجود بكل نوءٍ مُزْنُهُ \*\* جود السحاب تتابعت أنواؤه ) ٦ ( إني أؤمل أن أكون بفضله \*\* ممن يؤمل  
فضله وعطاؤه ) ٦ ( بيت المروءة والأبوة والندى \*\* ومحله ومكانه ووعاؤه ) ٦٤ ( سبحان من خلق  
المكارم كلها \*\* في ذلك البيت الرفيع بناؤه ) ٦٥ ( أصبحت روض الحزن من سقيا الحيا \*\* راق  
محاسنه وراق هواؤه ) ٦٦ ( يسري إليه نسيم أرواح الصبا \*\* فتضوع في نفحاتها أرجاؤه ) ٦٧ ( يمري  
عليها الري كل عشية \*\* وتجودها من صيب أندائه ) ٦٨ ( عهد الربيع بفصله وبفضله \*\* أبداً يمر خريفه  
وشتاؤه ) ٦٩ ( ما زال يوليني الجميل تكراً \*\* مولئ علي من الفروض ولاؤه ) ٧٠ ( وكأنما اصطحب  
المدامة شاعر \*\* بمدح فخره صهاؤه )

---

(٥٩/١)

---

٧ ( فالله يبقي المكرمات وها هما \*\* متلازمان بقاؤها وبقاؤه )

---

(٦٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( أعادك يا سعد عيد الهوى ؟ \*\* وأنت مُلِمٌ بدار اللّوى ) ( فأصبحت تنحر فيها  
الجفون \*\* كما تنحر البدن يوم القرى ) ( فمن حق طرفي هذي الدموع \*\* ومن شأن قلبي هذا الجوى ) ٤  
( فما غير قلبي يصلّي الفضا \*\* ولا غير طرفي يفيض الدما ) ٥ ( وكيف وقفت على أربع \*\* عفتُ قبل هذا  
بأيدي البلى ) ٦ ( أتدفع فيها بها ما ترى \*\* فكيف تداوي الأسي بالأسى ) ٧ ( ولم لا أتبعك كلام النصح  
\*\* وكفكفت دمعك لما جرى ) ٨ ( إلى أن تحققت أن الغرام \*\* يعيد القويّ ضعيف القرى ) ٩ ( وحتى  
أطعت الهوى والشجّي \*\* يعاصي الملام لطوع الهوى ) ١٠ ( فإن تلحني بعدها مرة \*\* جزيتك يا سعد بس  
الجزا )

(٦١/١)

١ ( ولمتلك في عبرات تفيض \*\* ووجد يقطع منك الحشا ) ( وقلت تسلّ عن الطاعنين \*\* فإن السلوّ بأمر  
الفتى ) ( ألم تك من قبلها لمتني \*\* فماذا الوقوف وماذا البكا ) ٤ ( وقد كنتُ مثلك بين الطلول \*\* أساجل  
بالدمع ونلّ الحيا ) ٥ ( وأروي الديار بماء الجفون \*\* فلم يرق دمعي وفيها ظما ) ٦ ( وما برحت عبراتي بها  
\*\* تبل الغليل وتروي الصدى ) ٧ ( وأذكر فيها على صبوتي \*\* زمان التصابي وعهد الصبا ) ٨ ( قضيتُ لديه  
بما أشتهي \*\* ولكنّه قد مضى وانقضى ) ٩ ( أغازل غزلانه للوصال \*\* وأشرب للهو كأس الطلا ) ١٠ ( وأسمع  
من نغمات القيان \*\* كلاماً يعشّقني بالدمى )

(٦٢/١)

٢ ( يحضّ على ما يسر النفوس \*\* ويدعو إلى ما هو المشتهى ) ( ينادمني كلّ عذب الكلام \*\* يشابه  
بالحسن بدر الدجى ) ( وألقى الزمان بهم باسماً \*\* كوجه الكريم وزهر الرّبا ) ٤ ( فإن ترني بعدهم راضياً \*\*  
ولو بالخيال فما عن رضا ) ٥ ( ولكنها زفرات تهيج \*\* فأذكر يا سعد ما قد مضى ) ٦ ( وإن جاشت النفس  
من وجدها \*\* فتعليلها بحديث المنى ) ٧ ( وأخرج من ذكرهم بالقريض \*\* بمدح عليّ خدين العلى ) ٨ ( )  
ففي مدحه ما يزيل الهموم \*\* وفي شكره يستفاض الندى ) ٩ ( فلا بعده للمنى منتهى \*\* ولا غيره للعلى )

مرتقى) ٥ ( تواضعَ وهو عليُّ الجناب \*\* رفيع المحل وسامي الذرا )

---

(٦٣/١)

---

٣ ( بآثاره أبدأ يقتفي \*\* وأقوله أبدأ يفتدى ) ( ملاذ الجميع لمن قد دنا \*\* من العالمين ومن قد نأى ) ( أعاد مناقب آبائه \*\* حياة العفاة وحتف العدى ) ٤ ( تُشدُّ إليها رحال المطى \*\* فينفق أنفس ما قد غلا ) ٥ ( فإما سألت ندى كفه \*\* فسل ما تشاء وثق بالغنى ) ٦ ( وأعجب ما فيه يعطي الجريل \*\* ويلحق ذاك الجدى بالجدى ) ٧ ( ففيه مع الجود هذا الحياء \*\* وفيه مع البأس هذا التقي ) ٨ ( أليس من القوم سادوا الأنام \*\* فهم سادة لجميع الورى ) ٩ ( عليهم تنزل وحي الآله \*\* ومنهم تبلج صبح الهدى ) ٤٠ ( وكيف يفاخرهم غيرهم \*\* إذا كان جدّهم المصطفى )

---

(٦٤/١)

---

٤ ( وهذي ضرائح آبائهم \*\* ) ٤ ( يلوذ بحضرتهم من يخاف \*\* خطوب الليالي ويخشى الأذى ) ٤ ( حماة بهم يأمن الخائفون \*\* نوائب من شدة تنقى ) ٤٤ ( لهم عند ضيق مجال الرجال \*\* عزائم ليست لبيض الظبا ) ٤٥ ( أكارم لا نارهم في الظلام \*\* توارى ولا جارهم في عنا ) ٤٦ ( مضوا وأتى بعدهم فرعهم \*\* ومن قد مضى مثل من قد أتى ) ٤٧ ( مهابٌ إذا أنت أبصرته \*\* فتحسبه من أسود الشرى ) ٤٨ ( يجب إذا ما دعاه الصريخ \*\* همام يلبي إذا ما دعا ) ٤٩ ( صفا من يديه غير النوال \*\* لمن يجتديه فخذ ما صفا ) ٥٠ ( أوَمَلٌ منه بعيد المرام \*\* وأرجوا به فوق ما يرتجى )

---

(٦٥/١)

---

٥ ( واني بنظمي مديحي له \*\* كمن شرب الراح حتى انتشى ) ٥ ( ولا زال في كل عيد يعود \*\* بأرفع مجدٍ  
وأعلى بنا )

---

(٦٦/١)

---

البحر : طويل ( بوادي الغضا للمالكية أربُعُ \*\* سقتها الحيا منّا جفونٌ وأدمعُ ) ( ومرتبع قد كان للريم ملعباً  
\*\* على أنه للضيغم الوردِ مصرع ) ( يقطعُ فيها مهجة الصب شوقها \*\* وما الشوق إلا مهجة تنقطع ) ٤ (   
حَبَسْتُ بها صَحْباً كأن قلوبهم \*\* من الشوق في تلك المنازل تخلعُ ) ٥ ( على مثل معوج الحنية ضمّر \*\*  
نبوع بها البيد القفار ونذر ) ٦ ( تحنّ إلي أعلام سلعٍ ولعلع \*\* لقد فتكت بالحب سلع ولعلع ) ٧ ( كأن  
فصدت من أخذعيها وما جرى \*\* لها بدمٍ قان هنالك أخدع ) ٨ ( وما هي إلا عبرة دموية \*\* يوجد بها في  
ذلك الربع مدمع ) ٩ ( فحيّت رسوم الدار وهي دوارس \*\* جفون بما تسقى بها الدار تترع ) ١٠ ( كأنّ مطيَّ  
الركب في الشعب أصبحت \*\* لها عند ذاك الشعب قلب مضيع )

---

(٦٧/١)

---

١ ( نريك بها من شدّة الوجد ما بنا \*\* فكلُّ له منّا فؤاد مُرّوع ) ( ولما نزلنا ليلة الخيف بالنقا \*\* وفاضت  
على أطلال رامة أدمع ) ( بحيث الهوى يستنزف العين ماءها \*\* ويستتهتر الصبر الذي لا يرقع ) ٤ ( ذكرنا  
بها أيام لهو كأنها \*\* عقيلة مال المرة بل هي أنفع ) ٥ ( وبتنا وأسياف من الشهب في الدجى \*\* تُسلّ  
وزنجي الظلام يجدع ) ٦ ( تحرك ذات الطوق وجدي وطالما \*\* تبيت على فينانة البان تسجع ) ٧ ( تردد  
والأشجان ملء حديتها \*\* قديم الهوى من أهله وترجع ) ٨ ( وما ساءها بالبين ركبٌ مقوّضٌ \*\* ولا راعها  
يوماً خليطاً مودع ) ٩ ( فهل أنت مثلي قد أضرب بك الهوى \*\* وهل لك قلب لا أبالك مودع ) ١٠ ( لن  
نشرت طي الغرام الذي لها \*\* فقط طويّت مني على الوجد أضلع )

---

(٦٨/١)

---

٢ ( بنفسي من الجانبين بالطرف جانبا \*\* له شافع من حسنه ومشفع ) ( يجرعني ما لم أذقه من النوى \*\* ألا من حميا الوجد ما أتجرع ) ( بذلت له من أدمع كنت صنتها \*\* ذخائرها وهو الحبيب الممتع ) ٤ ( ويا ربما أدميت طرفي بوامضٍ \*\* من البرق في الظلماء يخفى ويلمع ) ٥ ( وقلت لسعد حين أنكر لوعتي \*\* عداك الهوى إني بظمياء مولع ) ٦ ( تولت لنا أيام جمع وأقلعت \*\* فلم يبق في اللذات يا سعد مطمع ) ٧ ( وأصبح بالحيِّ العراقي ناعباً \*\* غرابٌ بصرف البين للبين أبقع ) ٨ ( وغابت بدور الطاعنين عشيّة \*\* بأنضاء أسفارٍ تخبّ وتوضع ) ٩ ( أراني مقيماً بالعراق على ظما \*\* ولا منهل للظامنين ومرتع ) ١٠ ( وكيف برود الماء والماء آجن \*\* يبلُّ به هذا الغليل وينقع )

---

(٦٩/١)

---

٣ ( لعلّ وما تجدي لعلّ وربما \*\* غمائم غمّ أطبقت تتشع ) ( يعود زمان مرّ حلؤ مذاقه \*\* وشمل أحبائي كما كان يجمع ) ( فقد كنت لا أعطي الحوادث مقودي \*\* وإني لريب الدهر لا أتوجع ) ٤ ( كأنّي صفاةً زادها الدهر قسوةً \*\* من الصم لا تبلى ولا تصدع ) ٥ ( فسالمت حرب النائبات فلم تنزل \*\* تقود زمامي حيث شاءت فأتبع ) ٦ ( وكنت إذا طاشت سهام قسيها \*\* وقتني الردى من صنع داوود أدرع ) ٧ ( فمن جوده إني ربيت بجوده \*\* وزير له الإحسان والجود أجمع ) ٨ ( وردّ شمس الفضل بعد غروبها \*\* كما ردها من قبل ذلك يوشع ) ٩ ( وقام له في كل منبر مدحة \*\* خطيب من الأقلام بالفضل مصقع ) ١٠ ( ومستودع علم النبيين صدره \*\* والله سرُّ في معاليه مودع )

---

(٧٠/١)

---

٤ ( كأنّ ضياء الشمس فوق جبينه \*\* على وجهه النور الإلهي يسطع ) ( وزير ومُرّ الحادثات يزيدُه \*\* ثباتاً وحلماً فهو إذ ذاك أروع ) ٤ ( إذا ضعضع الخطب الجبال فإنّه \*\* هو الجبل الطود الذي لا يضعضع ) ٤٤ ( عرانيه قد تشمخر إلهي العلي \*\* أشمُّ إلهي الأعلام في المجد أفرع ) ٤٥ ( أمدّ على قطر العراقيين ظلّه \*\* إذا عصفت في الملك نكباء زعزع ) ٤٦ ( ويقدمُ حيث الأسد تحجم رهبة \*\* ويسطو وأطراف

المنية شرع ( ٤٧ ) يمد يداً طولى إلى ما يرومه \*\* فتقصر أبواغ طوال وأذرع ( ٤٨ ) إذا ذكّر الجبار شدة بأسه \*\* يلين لما يلقاه منه ويخضع ( ٤٩ ) لقد سار من لا زال ينهل قطره \*\* سحب عن الزوراء بالجوهر مقلع ( ٥٠ ) فما سال يوماً بعد جدواه أبطح \*\* بسبب ولن تسقى من الغيث أجرع )

---

(٧١/١)

---

٥ ( ولا مرّ فيها غير طيب ثنائه \*\* أريج شذى من طيب المسك أضوع ) ٥ ( ولا عمرت في غير أنواع مدحه \*\* بيوت على أيدي الفضائل ترفع ) ٥ ( أبا حسن هل أوبة بعد غيبة \*\* فلبدر في الدنيا مغيب ومطلع ) ٥٤ ( لئن خليت منك البلاد التي خلت \*\* فلم يخل من ذكرى جميلك موضع ) ٥٥ ( ففي كل أرض من أياديك ديمة \*\* وروض إذا ما أجدى الناس ممرع ) ٥٦ ( يفيض الندى من راحتك وإنها \*\* حياض ، بنو الآمال منهن تكرع ) ٥٧ ( وإني على خصب الزمان وجدبه \*\* إليك وإن شطّ المزار لأهرع ) ٥٨ ( ولو أنني وقفت للخير أصبحت \*\* نياقي بأرض الروم تخدي وتسرع ) ٥٩ ( إلى مالك ما عن مكارمه غنى \*\* وغير ندى كفيه لا أتوقع ) ٦٠ ( فألثم أقدام الوزير التي لها \*\* إلى غابة الغابات ممشى ومهيح )

---

(٧٢/١)

---

٦ ( وأثني عليه بالذي هو أهله \*\* وأنشدّه ما قلت فيه ويسمع )

---

(٧٣/١)

---

البحر : وافر تام ( ليهنكم زواج في هناء \*\* به انشرحت لأقوام صدور ) ( ترون الخير مجلوباً إليه \*\* وفي أطرافه الخير الكثير ) ( ويضطرب في مغانيكم محبب \*\* يبوح لكم بما كنتم الضمير ) ٤ ( تقرّ العين فيكم إن تراكم \*\* وفي أخلاقكم كرم وخير ) ٥ ( إذا سدتم وكنتم حيث أهوى \*\* وما فيكم بمكرمة قصور ) ٦ ( ولا

عجباً إذا ما ساد شبلي\*\* أبوه ذلك الأسد الهصور ( ٧ ) ألا يا عمّ أبناء كرام\*\* تَعَمُّ به السعادة والحبور ( ٨ ) ومهدي العالمين إلى رشاد\*\* يلوح به لعلم منك نور ( ٩ ) بذكر تطمئن به قلوب\*\* ووعظ قد تلين له الصخور ( ١٠ ) تهنّ بذلك التزويج ممن\*\* بها الأيام تشرق والشهور (

(٧٤/١)

١ ( وسرّ به كما تبغي وأرخ\*\* ففي تزويج نعمان سرور )

(٧٥/١)

البحر : وافر تام ( إلى إحسان مولانا الرفاعي\*\* بكشكول الرجاء مددت باعي ) ( هو القطب الذي لا قطب يدعى\*\* سواه في الأنام بلا نزاع ) ( عريض الجاه ذو قدر كريم\*\* طويل الابع بل رحب الذراع ) ٤ ( تَوَلَّد من رسول الله شبلي\*\* به دانت له كلُّ السباع ) ٥ ( وقبّل كفّ والده جهازاً\*\* غدت بالنور بادية الشعاع ) ٦ ( وشاهدها الثقات وكل فرد\*\* رآها بانفراد واجتماع ) ٧ ( فتلك فرية لم يخط فيها\*\* سواه من مطيع أو مطاع ) ٨ ( عشقت طريق حضرته عياناً\*\* وأما الغير يعشق بالسماع ) ٩ ( بذكر جلاله وعلاه نمشي\*\* رويداً فوق أنياب الأفاعي ) ١٠ ( فماء زلاله يروي غليلي\*\* وروصي إن تنكرت المراعي )

(٧٦/١)

١ ( ولم أعبا بجعجة وطحن\*\* فذاك الصخر خرّ من اليفاع ) ( مجيري إن تعاقبت الرزايا\*\* وغوثي إن تكاثرت الدواعي ) ( إذا ما الدهر جلّنا بخطب\*\* وأورث صدعه سوء الصداع ) ٤ ( بهمته العلية إن تواتل\*\* نكيل خطوبه صاعاً بصاع ) ٥ ( أبا العلمين سيّدنا المفدى\*\* على وجل أتيتُ إليك ساعي ) ٦ ( أتيتك زائراً أبغي قبولاً\*\* ففبك توصلني ولك انقطاعي ) ٧ ( أتيتُ إليك أشكو من ذنوب\*\* تولدها بنا قبح الطباع

٨ ( فما كذبت بما أرجو ظنوني \*\* ولا خابت بنا تلك المساعي ) ٩ ( لقد عصرتني الأيام حتى \*\* جرى  
من مقلتي لبن الرضاع ) ١٠ ( لك الهمم التي شهد المعادي \*\* بها إذ لا سبيل إلاى الدفاع )

---

(٧٧/١)

---

٢ ( إذا خفقت رياح العزم منها \*\* أمناً في حماه من الضياع ) ( وليس سواه في حزم وعزم \*\* يبين لنا المضيع  
من المضاع ) ( فهذا ملجأ من حلّ فيه \*\* يعدّ من غير خوف وارتباغ ) ٤ ( أمّرعُ حُرَّ وجهي في ترابٍ \*\* به  
التمريغ للجنّات داعي ) ٥ ( وقفنا والجفون لها مسيل \*\* بهانيك الأماكن والبقاغ ) ٦ ( فكم من مقلة  
للسوق أذرت \*\* وأجرت دمعها دون امتناع ) ٧ ( فيا بن الأكرمين جعلت مدحي \*\* بكم خير ارتداء وادّراع  
) ٨ ( إذا ما رمت أن أحصي ثناكم \*\* طلبت بذاك غير المستطاع ) ٩ ( ألا إنّ الذنوب لقد توالىت \*\*  
وجاءت وهي حاسرة القناع ) ١٠ ( فقد أصبتي الدنيا إليها \*\* وغرّني بأنواع الخداع )

---

(٧٨/١)

---

٣ ( فخذ بيدي بأرض الحشر يوماً \*\* يساوي بالجبان وبالشجاع ) ( وأدركني ومن نفسي أجرتني \*\* وأنعم في  
قبولك باصطناعي ) ( فقد ناجيتها لما أتينا \*\* رويدك وابشري أن لا تراعي ) ٤ ( وإني عدت في نفسي  
وجسمي \*\* مليئاً بالهدى والانتقاغ ) ٥ ( بلى روعي لديك لقد أقامت \*\* تشاهدُ نقطة السر المذاع ) ٦ ( )  
أودّعُ حضرةً ملكت جلالاً \*\* وليس لنا سواها اليوم راعي ) ٧ ( كريم بالسلام لدى حضوري \*\* ولكني بخيل  
بالوداع )

---

(٧٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( هل تركتم غير الجوى لفؤادي \*\* أو كحلتم عيني بغير السُّهاد ) ( قد بعدتم عن أعين  
فهى غرقى \*\* بدموعي ولي فؤادٌ صادي ) ( ثم وكنتم السهاد عليها \*\* يمنع العين عن لذيد الرقاد ) ٤ ( مَنْ  
مجيري من الأحبة يجفون \*\* وتعدو منهم عليّ الغوادي ) ٥ ( علموا أنني عليل ومن لي \*\* أن أرى طيفهم  
من اعلواد ) ٦ ( نزلوا وادي الغضا فكأن ال \*\* دمع مني سيول ذاك الوادي ) ٧ ( تركنتني أظغانهم يوم بانوا  
\*\* وحدا فيهم من البين حادي ) ٨ ( بين دمع على المنازل موقو \*\* فٍ وشمل مشتت بالبعاد ) ٩ ( وفؤاد  
يروعه كل يوم \*\* ذكر أيامنا الحسان الجياد ) ١٠ ( يا رفيقي وأين عهدك بالجرع \*\* سقاه الغمام صوب عهاد  
(

(٨٠/١)

١ ( وسقت دارنا بميثاء مزن \*\* من ذوات الإبراق وإرعاد ) ( تتلظى كأنما أوقدتها \*\* زفرتي بحرّها الوقاد )  
فتظنّ البروق منها سيوفاً \*\* وإذا المسلمون رامت هداها ) ٤ ( موقراتٍ بما حملن من الماء \*\* رواءً إلأى  
الديار الصوادي ) ٥ ( ملقيات أثقالها باذلات \*\* ما لديها على الرُّبا والوهاد ) ٦ ( فترى الروض شاكرراً من  
نداها \*\* نعمة بالأزهار والأوراد ) ٧ ( تتوالى على ملاعبٍ للغز \*\* لان فيها ومصرع الآساد ) ٨ ( أربع كَلِّما  
وقفت عليها \*\* ) ٩ ( ومناخٍ لنا بريق منالأجفان \*\* والقوافي تروي أحاديث عليا ) ١٠ ( فلنا فيه ما لهذي  
المطايا \*\* حرقة في القلوب والأكباد )

(٨١/١)

٢ ( كنت أرجو برداً من الوجد لكن \*\* ما لحر الغرام من إبراد ) ( إنّ في الظاعنين أبناءً ودٌ \*\* لم يراعوا في  
الود عهد ودادي ) ( أين ميعاد من هويت هواه \*\* ومتى نلتقي على ميعاد ) ٤ ( وتمادى هذا الجفاء وما هذا  
\*\* التجافي منه وهذا التمادي ) ٥ ( لا أرى الدهر باسماً أو أراني \*\* بعد رغم المنى أنوف الأعادي ) ٦ ( )  
منشداً في أبي الشناء ثناءً \*\* خالد الذكر دائم الإنشاد ) ٧ ( كم قصدنا بالقصيد وما زا \*\* ل من الناس كعبة  
القصاد ) ٨ ( ووردنا بحراً طمى وأفيضت \*\* من أبياده للأنام الأيادي ) ٩ ( ووجدنا منه حلاوة لفظ \*\* شق

فيها مرائر الحساد ) ٥ ( في لسان بحدّه قد رمى \*\* رؤوس الإلحاد بالأعضاء )

---

(١٢/١)

---

٣ ( فإذا سؤدت يده كتأباً \*\* فيباض العلى بذاك السواد ) ( وصباح الحق المبين لعيني \*\* ينجلي من سواد  
ذاك المداد ) ( عارف بالغايات من مبتدأها \*\* ولغايات كل شيء مبادي ) ٤ ( وإذا المسلمون رامت هداها \*\*  
كان من بينها الإمام الهادي ) ٥ ( زاجر بالآيات عن منهج الغي \*\* ومهدي إلى سبيل الرشاد ) ٦ ( وارث  
علم جده سيد الر \*\* سل وسر الآباء في الأولاد ) ٧ ( سؤدد في الأماجد السادة ال \*\* غر قديماً والسادة  
الأماجد ) ٨ ( فاتك بالكلام في كل بحث \*\* فتكات الحسام يوم جلاذ ) ٩ ( سعدت هذه البلاد بشهم \*\*  
عزّ وجدان مثله في البلاد ) ٤٠ ( جامع للعلوم شفع المعالي \*\* مفرد الفضل واحد الآحاد )

---

(١٣/١)

---

٤ ( إن تعدد مناقباً لك قوم \*\* عجزت عن نهاية الأعداد ) ٤ ( يا عماد الدين القويم وما زل \*\* ت عظيم  
البناء رفيع العماد ) ٤ ( إنّما أنت آية الله لنا \*\* س جميعاً ورحمة للعباد ) ٤٤ ( وببغداد ما حللت مقيماً \*\*  
فالمقام المحمود في بغداد ) ٤٥ ( لم أزل أرتجيك في هذه الد \*\* نيا وأرجوك بعدها في المعاد ) ٤٦ ( أنا  
عمّا سواك أغنى البرايا \*\* ولما يرتج من الزهاد ) ٤٧ ( طوقني النعماء منك ونعما \*\* وك مثل الأطواق في  
الأجساد ) ٤٨ ( غمرتني مكارم منك تترى \*\* يا كريم الآباء والأجداد ) ٤٩ ( نائل من علاك كل مرام \*\*  
بالغ من نذاك كل مراد ) ٥٠ ( حزت أجر الصيام والعيد وافا \*\* ك بما تشتتهي بخير معاد )

---

(١٤/١)

---

٥) كل عيد عليك عاد جديداً \*\* فهو عيد من أشرف الأعياد )

---

(١٥/١)

---

البحر : طويل ( أسيرُ وقد جازت بنا غاية السُرى \*\* ولاحت خيام للحمى وقبابُ ) ( سوابحُ في بحر  
السراب كأنها \*\* بغارب امواج السراب حباب ) ( تحنّ إلى سلعٍ وراميةٍ \*\* وما دونها في السالفات قراب )  
٤ ( إذا خوطبت في ذكر أيامها الألى \*\* ثناها إلى الوجد التليد خطاب ) ٥ ( كأن حشاها من وراء ضلوعها  
\*\* تقاطر منأجفانها وتذاب ) ٦ ( وعاتبت الأيام فيما قضت به \*\* وهل نافع منك الفؤاد عتاب ) ٧ ( إلى  
الشيخ عبد القادر العيس يمتت \*\* فتمّ لها أجر وحق ثواب ) ٨ ( وما لسوى آل النبيّ محمّدٍ \*\* تحت  
المطايا أو يناخ ركاب ) ٩ ( كأن شعاع النور من حضراتهم \*\* تنق حشا الظلماء فهي حراب ) ١٠ ( عليها من  
الأنوار ما يبهر النهى \*\* وينصل فيها للظلام خضاب )

---

(١٦/١)

---

١ ( يراها بعيني رأسه كل ناظر \*\* وما دونها للناظرين حجاب ) ( فله قبر ضمّ أشرف راقدٍ \*\* لديه كما ضم  
الحسام قراب ) ( جناب مريع عظم الله شأنه \*\* فجلّ له قدر وعز جناب ) ٤ ( تصاغر كبارا الملوك جميعها  
\*\* بحضرة باز الله فهي ذباب ) ٥ ( ويستحقر الجبار إذ ذاك نفسه \*\* فيرجو إذا ما راعه ويهاب ) ٦ (   
قصدناك والعافون أنت ملاذهم \*\* وما قصدوا يوماً علاك وخابوا ) ٧ ( تلين الرزايا في حماك وإن قست \*\*  
وكم لان منها في حماك صلاب ) ٨ ( بك اليوم أشياخ كبار تضرعوا \*\* إلى الله فيما نابهم وأنابوا ) ٩ ( على  
فطرة الإسلام شبت وشيّت \*\* مفارقهم سود الخطوب فتابوا ) ١٠ ( قد استعبرت أجفانهم منك هيبة \*\*  
ومالت لهم عند الضريح رقاب )

---

(١٧/١)

---

٢ ( يمدون أيدي المستمیع من الندى \*\* وما غیر إعطاء المرام جواب ) ( تنال بك الآمال وهي بعيدة \*\*  
وتقضى بك الآمال وهي صعب ) ( وأنى لنا يا أيها الشيخ جیئة \*\* إلی بابك العالی وليس ذهاب ) ٤ ( إلی  
أن ترینا الخطب منقسم العری \*\* وللأمن من بعد النزوح إياب ) ٥ ( وحتى نرى فیما نرى قد تقشعت \*\*  
غیوم واضمحل ضباب ) ٦ ( إلام نعاني غصّة بعد غصّة \*\* ونرمی بأسهام الأذى ونصاب ) ٧ ( أبا صالح قد  
أفسد الدهر أمرنا \*\* وضائق علينا فی الخطوب رحاب ) ٨ ( وتالله ما ننفك نستجلب الرضى \*\* علينا من  
الأيام وهي غضاب ) ٩ ( وتعدو كما تعدو الذئاب صروفها \*\* علينا وأحداث الزمان ذئاب ) ١٠ ( وإنا لفي  
دهر تسافل بعدما \*\* أقیم مقام الرأس فيه ذئاب )

---

(١٨٨/١)

٣ ( فوا عجباً مما نراه بجيله \*\* وأكثر أحوال الزمان عجاب ) ( يذاد عن الماء النمير ابن حرة \*\* وللنذل  
فیها مورد وشراب ) ( وتعلو على أعلى الرجال أراذل \*\* وتسطو على لیث العرین كلاب ) ٤ ( فلا خیر فی  
هذي الحیاة فإنها \*\* عقاب وما لا تشتهي عقاب ) ٥ ( حیاة لأبناء اللئام وجودها \*\* نعيم وللحر الكریم  
عذاب ) ٦ ( إلی الله مما نابنا أيّ مشتكى \*\* والله ما نرمی به ونصاب ) ٧ ( إذا ما مضى عنا مصاب أهالنا  
\*\* دهانا مصاب بعده ومصاب ) ٨ ( وأحدث أيام تشبّ ولم تشبّ \*\* كأن لم یکن قبل المشیب شباب ) ٩  
( تشنّ علينا غارة بعد غارة \*\* فنحن إذا غنم لها ونهاب ) ١٠ ( فیا آل بیت الوحي دعوة ضارع \*\* إلی  
الله يدعو ربه ويجاب )

---

(١٨٩/١)

٤ ( صلاح ولاة الأمر إن صلاحهم \*\* يعود علينا والفساد خراب ) ٤ ( بحيث إذا راموا الإساءة أقلعوا \*\* أو  
اجتهدوا فیما یسرُّ أصابوا ) ٤ ( مواردكم للحاتمین كأنها \*\* موارد من قطر الغمام عذاب ) ٤ ( وهل ینبغي  
الظمان من غیر فضلکم \*\* وروداً وماء الباخلین سراب ) ٥ ( نعفر منا أوجهاً فی صعیدکم \*\* عليهن من  
صیغ المشیب نقاب ) ٦ ( فلا دونكم للقاصدین مقاصد \*\* ولا بعدكم للطالبین طلاب ) ٧ ( مفاتيح  
للجدوى مصابيح للهدى \*\* فأیدیكم فی العالمین رغب ) ٨ ( بكم یرزق الله العباد وفیكم \*\* تنزل من

رب السماء كتاب ( ٤٩ ) وأنتم لنا في هذه الدار رحمة \*\* إذا مستنا فيها أذى وعذاب ( ٥٠ ) ومن بعد  
هذا أنتم شفعاؤنا \*\* إذ كانت الأخرى وقام حساب (

---

(٩٠/١)

---

٥) لأعتابكم تزجي المطي ضوامراً \*\* وتطوى فلاة قفرة وياب ( ٥ ) إذا كنتم باب الرجاء لطالب \*\* فما سد  
من دون المطالب باب (

---

(٩١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا ليلةً في آخر الشهر \*\* قد جئت بعد الصّوم بالفطر ) ( كشف الصباح لنا حوادثها \*\*  
وتكشفت عن مضمرة الغدر ) ( أصبحتُ منها غير مفتقر \*\* أبداً إلاي حرس على وكر ) ٤ ( هجمت عليّ  
بحداث جليل \*\* وهجومها من حيث لا أدري ) ٥ ( خطبُ ألمّ ويا لنازلةً \*\* طلعت عليّ به مع الفجر ) ٦ ( في  
ليلة ليلاء تحسبها \*\* يوم الفراق وليلة القبر ) ٧ ( ما جنّ حتى جنّ طارقه \*\* طرق المبيت بطارق الشر  
) ٨ ( وأظن أن الشمس ماكسفت \*\* إلا لتكشف بعدها ضري ) ٩ ( ولقد أقمت مقام ذي سفه \*\* صعب  
المقام به على الحر ) ١٠ ( في منزل أخذوا مساحته \*\* يوماً فما أوفى على شبر )

---

(٩٢/١)

---

١) يا مؤجري داراً سرقْتُ بها \*\* لا فرت بعد اليوم بالأجر ) ( لولا الضرورة كنت مرتحلاً \*\* عنها وكنت  
نزلت في قفر ) ( دامي العيون على أوصيبةٍ \*\* سوء الحظوظ وأوجه غر ) ٤ ( ما عندهم صبر على أمل \*\*  
يرجونه في العر ليسر ) ٥ ( \*\* لم يفرحوا بغلائل حمر ) ٦ ( من كل مبتهج بكسوته \*\* طرب الشمائيل باسم  
الثغر ) ٧ ( ناموا وما انتبهوا لشقوتهم \*\* إلا انتباه الخوف والذعر ) ٨ ( يتلفّتون إلى غلاتلهم \*\* فدموعهم

من فقدوها تجري) ٩ ( ضاقت بهم بغداد أجمعها \*\* واليوم ضاق لضيقهم صدري ) ٠ ( ونظيرة الخنساء  
مكشرة \*\* بالنوح باكية على صخر )

---

(٩٣/١)

---

٢ ( ولقد عجبت لها ويعجبني \*\* أمران ما اتفقا على أمر ) ( أبكي على حظّ منيت به \*\* وهي التي تبكي  
على القدر ) ( هذا وتضحكني مقالتها \*\* كيف البقاء بنا مع الفقر ) ٤ ( فرحوا بزيتهم ولو عقلوا \*\* ) ٤ (   
فكأنما كانت وأين لها \*\* في نعمة موصوفة الخير ) ٥ ( هل كنت قبل اليوم في سعة \*\* وملابس من سندس  
خضر ) ٦ ( أو ما ذكرت العمر كيف مضى \*\* لا كان ذاك العمر من عمر ) ٧ ( إذ تذكرين جلاجلًا سرقت  
\*\* ولقد نسيت الجوع في شهر ) ٨ ( \*\* خمص البطون حواني الظهر ) ٩ ( صفر يسؤوك ما عرفت بهم \*\*  
من شؤم وقع حوادث غير )

---

(٩٤/١)

---

٣٠ ( وعدادت ألف قضية سلفت \*\* تطوى الضلوع بها على الجمر ) ( ما أنكرت منهنّ واحدة \*\* فلطمتها  
بأنامل عشر ) ( وعذرتها وعذلت عاذلها \*\* والعدل بينَ بينَ العذر ) ( وقع البلاء فلم يفتد جزع \*\* فتعللاً  
بعواقب الصبر ) ٤ ( بعد الرجاء بموطن خشن \*\* يلقي الكارم بجانب وعر ) ٥ ( بلدٌ كبارٌ ملوكه بقر \*\*  
صاروا ولاة النهي والأمر ) ٦ ( \*\* فبات يرعى الفرقدين والسها ) ٦ ( لا يفقهون حديث مكرمة \*\* فيهزهم  
نظمي ولا نثري ) ٧ ( أصبحت أشقى بين أظهرهم \*\* فكأنني أصبحت في أسر ) ٨ ( \*\* حتى يريك النعل  
في الصدر )

---

(٩٥/١)

---

٣٩ ( وإذا سألتهم بمسألةٍ \*\* بخلوا ولو بقلامة الظفر ) ٤٠ ( ذهب الذين أنال نائلهم \*\* وأعدّهم من  
أنفس الذخر ) ٤ ( إن ساءني زمنٌ سررت بهم \*\* وكفيت فيهم صولة الدهر ) ٤ ( ومدحتهم وشكرت نعمتهم  
\*\* بغرائب الأبيات من شعري ) ٤ ( ولئن شكرت بمثلها أحداً \*\* فأبو الجميل أحقّ بالشكر ) ٤٤ ( لم يبق  
من أهل الجميل سوى \*\* عبد الغني ونيله الوفر ) ٤٥ ( إلاّ تداركني برحمته \*\* إنني إذا وأبي لفي خسر )  
٤٦ ( وترحلت بي عن مباركها \*\* ولاّجة في المهمة القفر ) ٤٧ ( ومبّد الأموال مهلكها \*\* بالمكرمات  
لخالد الذكر ) ٤٨ ( قسماً به وجميل مصطنع \*\* من فضله قسماً لذي حجر )

---

(٩٦/١)

---

٤٩ ( لولاه ماعلق الرجاء ولا \*\* عرف الجميل بأهل ذا العصر ) ٥٠ ( ما زال أندی من مجللة \*\* بالقطر  
تملي سائر القطر ) ٥ ( فانشر ثناءك ما استطعت على \*\* عقب العناصر طيب النشر ) ٥ ( مزجت محبته  
بأنفسنا \*\* مثل امتزاج الماء والخمر ) ٥ ( لفضائل شهد العدو بها \*\* ومناقب كالأنجم الزهر ) ٥٤ ( درع  
يقي من كل نائبة \*\* لا ما يقي من البرد والحر ) ٥٥ ( أمعلليّ بحديثه كرمًا \*\* حدّث ولا حرج عن البحر )  
٥٦ ( وإذا أثابك من مكارمه \*\* فمتوبة في الأجر والفخر ) ٥٧ ( أدعو له ولمن يلوذ به \*\* في العالمين  
دعاء مضطر ) ٥٨ ( أن لا يزال كما أشاهده \*\* كالبدر أو في رفعة البدر )

---

(٩٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( ألاّ إن هذا الفؤاد اضطرم \*\* فهل من خمودٍ لهذا الضرم ) ( وفي كلّ جارحةٍ لوعةٌ \*\*  
تنور وفي كلّ عضوٍ ألم ) ( وأيقظ وجدّي برقٌ يلوح \*\* وقد نام عن أعينٍ لم تنم ) ٤ ( ولما سرى موهناً في  
الدجى \*\* بكيت له عن جوىّ وابتسم ) ٥ ( وباحت دموعي بسريّ المصون \*\* وسرّ الصبابة لا ينكتم ) ٦  
( فلله برق أثار الغرام \*\* ولله دمع جرى وانسجم ) ٧ ( صاممتُ عن عاذلي في الهوى \*\* وما بي ودين  
الهوى من صمم ) ٨ ( فمن منصفي من غرام ظلوم \*\* ومن منصفي من حبيب ظلّم ) ٩ ( فلا سلم الصبر  
من مغرم \*\* إذا ذكر الحي في ذي سلم ) ١٠ ( أعلل نفسي بنيل المنى \*\* وما لي إلي نيلها مقتحم )

---

(٩٨/١)

١ (ومن لي بعزم الجريّ الأبيّ \*\* فلا ينثني عزمه إن عزم) (وإني على شغفي بالخمول \*\* أروم من الدهر ما لم يُرم) (وقد شَيَّبْتَنِي صرُوف الزمان \*\* وصرف الزمان يشيب اللمم) ٤ (فما لي أقمت بأرض العراق \*\* ولولا خمولي بها لم أقم) ٥ (وكنت ترَحَلْتُ عن موطنٍ \*\* إذا كنت في غيره لم أضم) ٦ (إلى قائد عسكر المسلمين \*\* ومقدمهم في الحروب الدهم) ٧ (عليّ الرضا مشرفيّ القضا \*\* وغيث العطاء غياث الأمم) ٨ (قريب النوال مجيب السؤال \*\* منيع المنال رفيع الهمم) ٩ (جزيل الثواب مجيد الضراب \*\* شديد العقاب إذا ما انتقم) ١٠ (أذلّ الطغاة وأردى الكمأة \*\* وساق الصناديد سوق الغنم)

(٩٩/١)

٢ (إذا حارب الأمم الفاجرين \*\* تصدَّع من شعبها ما التأم) (سيف مبيد ورأي سديد \*\* وعزم شديد وأنفيّ أشم) (حسام الدولة عبد المجيد \*\* ملك الملوك وسيف خذم) ٤ (يقدّ به الهام ممّن عصاه \*\* ويفلّق في شفريته القمم) ٥ (وإن هالت الحرب يوم النزال \*\* تصدّى لأهوالها واقتحم) ٦ (وحسبك أنّ المليك اصطفاه \*\* وولاه دفع الأهمّ الأهم) ٧ (فكان إذا استخون الغادرين \*\* رأى من عليّ وفيّ الذمم) ٨ (ففي مثل صدق عليّ الرضا \*\* تَبَلَّج صِبْحُ الرِّضَا وابتسم) ٩ (فقربه من علاه المليك \*\* فكان المبجلّ والمحتشم) ١٠ (وفي عدل هذا المليك العظيم \*\* نجاة الرعية من كلّ غم)

(١٠٠/١)

٣ (إذا أبعدته ملوك الزمان \*\* تُقَبَّلُ منه مكان القدم) (به اعتصمت من جميع الخطوب \*\* وفي مثل دولته المعتصم) (بصنع أجاد وفضلٍ أعاد \*\* وقرنٍ أباد وأنفٍ رغم) ٤ (وتلك المواهب بين الملوك \*\* وفيك البداية والمختتم) ٥ (تلوذ برأفته الخائفون \*\* فتأمن من كلّ أمرٍ مهم) ٦ (ومن كان باباً لنيل المراد \*\* فلا شك في بابه المزدهم) ٧ (مناهل شرعة الواردين \*\* بحيث النوال وحيث الكرم) ٨ (صوارمه نقمة تتقى

\*\* وأنظاره نعمة تغتنم ( ٩ ) وقد خلق الله كليهما \*\* لحتف دنا أو لرزقٍ قسم ( ٤٠ ) أعاد إلى الملك  
شرح الشباب \*\* وعهد الشبيبة بعد الهرم (

---

(١٠١/١)

---

٤ ( رقاها ببيض الحداد \*\* فما برح الداء حتى انحسم ) ٤ ( فأينع في روضها ما ذوى \*\* وشيد من ركنها ما  
انهدم ) ٤ ( حمى حوزة الدين في صام \*\* إذا صرم الموت فيه انصرم ) ٤٤ ( فتهدى الأنام لسלטانه \*\*  
بحسن الثناء وطيب الكلم ) ٤٥ ( دعاء لدولته يستجاب \*\* وعهد لخدمته يلتزم ) ٤٦ ( وفيت له يا علي  
الرضا \*\* وهل ينفع الغادرين الندم ) ٤٧ ( وقمت لدولته قائماً \*\* لكربٍ ألمٍ وخطبٍ هجم ) ٤٨ ( ولله  
درُّك من صادق \*\* إذا مُيز الصدق والمتهم ) ٤٩ ( ولاحت خفايا صدور الرجال \*\* وأصبح أمرهم قد علم  
( ٥٠ ) ألا لا برحت سرور الوجود \*\* بمن أوجد الخلق بعد العدم (

---

(١٠٢/١)

---

٥ ( وقد نظم العبد فيك القريض \*\* فصل من قبولٍ لها من نظم ) ٥ ( يُوِّمُ جنابَ عليّ الجناب \*\* ومن حقّ  
حضرته أن تؤم ) ٥ ( تلوح معاليه للناظرين \*\* ولا مثل نارٍ بأعلى علم ) ٥٤ ( فأنطق بالمدح حتى العُجم \*\*  
وأسمع بالصيت حتى الأصم ) ٥٥ ( محبته أغرزت في القلوب \*\* وشكرانه ساغ في كل فم ) ٥٦ ( لقد  
شملتنا له نعمة \*\* وقد أوجب الله شكر النعم ) ٥٧ ( فيا ليتني كنت في ظلّه \*\* وكنت أكون كبعض الخدم  
( ٥٨ ) أفوز بباب عليّ الجناب \*\* فأروي محاسن تلك الشيم ) ٥٩ ( وأنشده الشعر عن أحرص \*\* يترجم  
عنه لسان القلم (

---

(١٠٣/١)

---

البحر : طويل ( رُمينا بأدهى المعضلات النوائب \*\* وفقدُ الذي نرجو أجلُّ المصائب ) ( وغائب قوم لا  
يرجى إيايه \*\* وما غائب تحت التراب بآيب ) ( نؤمّل في الدنيا حياةً هنيئةً \*\* وما نحن إلاّ عرضة للمصائب  
( ٤ ) ( ونَعْتَرُ في برق المنى وهو خَلْبٌ \*\* وهيهات ما في الآل ماءٌ لشارب ) ( ٥ ) ( نصدّقُ آمالاً محالاً  
بلوغها \*\* ومن أعجب الأشياء تصديق كاذب ) ( ٦ ) ( تسألُنا الأيام والقصد حُرْبنا \*\* وما هي إلاّ خدعة من  
محارب ) ( ٧ ) ( ونطمع أن تبقى ويبقى نعيمُها \*\* فلم يبق منها غير حسرة خائب ) ( ٨ ) ( فلا تحسبن الدهر  
يوفي بعهده \*\* أبي الله أن يرعى ذماراً لصاحب ) ( ٩ ) ( وإنّ الليالي لا تدوم بحالة \*\* وهل تترك الأحداث  
كسباً لكاسب ) ( ١٠ ) ( يروقك منها ما يسوؤك أمرها \*\* وإنّ الردى ما راق من حد قاضب )

(١٠٤/١)

١ ( وجود الفتى نفس الحمام لنفسه \*\* فلولا له لم يسلك سبيل المعاطب ) ( وتسعى به أنفاسه لحمامه \*\*  
وكم أصبح المطلوب يسعى لطالب ) ( كأننا من الآجال وهي كواسر \*\* من الأسد الضرغام بين المخالب ) ( ٤ )  
( ولا يدفع السيفُ المنية والقنا \*\* وتمضي سيوف الله من غير ضارب ) ( ٥ ) ( وكلُّ لمطلوب الردى وهو  
لاعب \*\* كأنّ المنايا لا تجدُّ بلاعب ) ( ٦ ) ( فمن لفؤاد راعه فقد إلفه \*\* فأصبح من أشجان نهب ناهب ) ( ٧ )  
( وجفن يهتُّ الدمع من عبراته \*\* على طيب الأعراق وابن الأطياب ) ( ٨ ) ( على عمر الرماضان ذي الفضل  
والنهي \*\* أحاطت بي الأحزان من كلِّ جانب ) ( ٩ ) ( أدبْتُ عليه يوم مات حشاشتي \*\* وأمسيت في قلبٍ من  
الحزن ذائب ) ( ١٠ ) ( بكيت وما يجدي الحزين بكأوه \*\* وضافت علينا الأرض ذات المناكب )

(١٠٥/١)

٢ ( فتى كان فينا حاضراً كلَّ نكبة \*\* فغاب ولكن ذكره غير غائب ) ( تذكّرني آثاره بفعاله \*\* فأبكي عليها  
بالدموع السواكب ) ( صبور على البلوى غيور إذا انتحى \*\* جميل السجايا الشمّ جمّ المناقب ) ( ٤ ) ( وما زال  
بالآداب والفضل مفعماً \*\* ولكنّه إ ذاك صفر المصائب ) ( ٥ ) ( وقد كان مثل الشهيد يحلو وتارة \*\* لكالصّل  
نَفَاثاً سموم العقارب ) ( ٦ ) ( وكم أخبر التجريب عن كنه حاله \*\* ويظهُر كنه المرء عند التجارب ) ( ٧ ) ( لسان  
كحدّ السيف ماضٍ غراره \*\* وأمضى كلاماً من شفار القواضب ) ( ٨ ) ( وكم صاغ من تير القريض جمانة \*\*

وأفرغ معناها بأحسن قالب ( ٩ ) وزانت قوافيه من الفضل ألافه \*\* فكانت كأمثال النجوم الثواقب ( ٠ )  
وأدرك فضل الأولين بما أتى \*\* فقصر عن إدراكه كلُّ طالب (

---

(١٠٦/١)

---

٣ ( معانٍ بنظم الشعر كان يرومها \*\* أدقّ إذا فكرت من خصر كاعب ) ( لوى ساعد المجد المنون من  
الورى \*\* بموت أشمّ من لؤي بن غالب ) ( فتىّ كان يصميني الردى في حياته \*\* ولما توفيّ كان أدهى  
مصائبى ) ( ٤ ) ( فتىّ ظلت أبكي منه حياً وميتاً \*\* أصبتُ على الحالين منه بصائب ) ( ٥ ) ( زعيثُ له من صحبة  
كلّ واجب \*\* ولو ان حياً ما رعى بعض واجبي ) ( ٦ ) ( سقى الله قبراً مزنة الحيا \*\* وبلّغ في الجنّات أعلى  
المراتب ) ( ٧ ) ( ولا زال ذاك القبر ما ذرّ شارق \*\* تجودّ عليه ذاربات السحائب ) ( ٨ ) ( ألا يا شهاب الدين  
صبراً على الأسى \*\* وليس يهون الصعب عند الصعائب ) ( ٩ ) ( نعزيك بالقربى على كل حالة \*\* وفي عزّ ربّ  
المجد عزّ الأقارب ) ( ١٠ ) ( فإنك أرعى من عليها مودة \*\* وإنك أوفى ذمّة للمصاحب )

---

(١٠٧/١)

---

٤ ( وإنك ممن يهتدي بعلمه \*\* كما يهتدي الساري بضوء الكواكب ) ( ٤ ) ( عن البحر عن كفيك نروي  
عجائباً \*\* ولا حرجّ فالبحر مأوى العجائب ) ( ٤ ) ( إذا كنت موجوداً فكلّي مطامع \*\* ونيل الثريا من أقلّ  
مأربي )

---

(١٠٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا إمام الهدى ويا صفوة الله \*\* ويا من هدى هاه العباد ) ( يا ابن بنت الرسول يا ابن  
عليّ \*\* حيّ هذا النادي وهذا المنادى ) ( قد أتينا بثوب جدك نسعى \*\* وأتيناك سيدي وقادا ) ( ٤ ) ( فأتينا

راجلين احتراماً\*\* واحتشاماً وهيبةً وانقياداً ( ٥ ) نتهدى به إليك جميعاً\*\* وبه كانت المطايا تهادى ( ٦ )  
راميات سهم النوى عن قسي\*\* قاطعات دكادكاً ووهادا ( ٧ ) طالبات موسى بن جعفر فيه\*\* وكذا القدوة  
الإمام الجواد ( ٨ ) من نبيّ قد شرفَّ العرشَ لَمَّا\*\* أن ترقى بالله سبعاً شدادا ( ٩ ) شرف في ثياب قبر  
نبيّ\*\* عَطَّرَتْ في ورودها بغدادا ( ١٠ ) ومزايا الفخار أورثتموها\*\* شرف الجد يورث الأولادا (

(١٠٩/١)

١) أنتم علّة الوجود وفيكم\*\* قد عرفنا التكوين والإيجادا ( ما ركنتم إلى نفائس دنيا\*\* ولقد كنتم بها  
أفرادا ) وانتقلتم منها وأنتم أناس\*\* ما اتخذتم إلاّ رضا الله زاداً ( ٤ ) ولقد قمتُم الليالي قياماً\*\* واكتحلتُم  
من القيام السهادا ( ٥ ) إن يكونوا كما أذاعوا فمن ذا\*\* مهّد الأرض سطوة والبلادا ( ٦ ) ومحا الشرك  
بالمواضي غزاةً\*\* وسطا سطوة الأسوة جهاداً ( ٧ ) حيث إنّ الإله يرضى بهذا\*\* بل بهذا من القديم أرادا  
( ٨ ) فجزيتم عن أجركم بنعيم\*\* تتوالى الأرواح والأجسادا ( ٩ ) وابتغيتم رضا الإل هولاً ز\*\* لتمُّ بعزّ  
يصاحب الآبادا ) ( أنتم يا بني البتول أناسٌ\*\* قد صعدتُم بالفجر سبعاً شدادا )

(١١٠/١)

٢) آل بيت النبيّ والسادة الطُّ\*\* هُرِّ رجال لم يبرحوا أمجادا ( فَضَّلُوا بالفضائل الخلق طرّاً\*\* مثلما  
تفضلُّ الطبّا الأغمادا ) ليس يحصي عليهم المدح مني\*\* ولو أنّ البحار صارت مدادا ( ٤ ) أنتم الذخر  
يوم حشر ونشر\*\* ومعاذاً إذا رأينا المعادا ( ٥ ) كاظم الغيظ سالم الصدر عافٍ\*\* وما هوى قطّ صدره  
الأحقادا ( ٦ ) قد وقفنا لدى علاك وأل\*\* قينا إلى بابك الرفيع القيادا ( ٧ ) مع أنّ الذنوب قد أوتقتنا\*\*  
نرتجي الوعد نختشي الإيعادا ( ٨ ) ومددنا إليك أيدي محتاج\*\* يرحي بفضلك الأمدادا ( ٩ ) وبكينا من  
الخشوع بدمع\*\* هو طوراً وطوراً فرادى ) ( قد وفّدتنا آل النبيّ عليكم\*\* زودونا من رفدكم إرفادا )

(١١١/١)

---

٣) بسواد الذنوب جئنا لنمحو \*\* ببياض الغفران هذا السوادا ) ( وطلبنا عفوا المهيمنا عننا \*\* وأغظنا  
الأعداء والإلحادا ) ( موطن تنزل الملائك فيه \*\* ومقام يسرُّ هذا الفؤادا ) ٤ ( أيُّها الطاهر الزكيّ أغشنا \*\*  
وأنلنا الإسعاف والإسعادا ) ٥ ( و عليّ أباك يا ابن عليّ \*\* كي ينال المنى بكم والمرادا ) ٦ ( مستزيداً  
بفضلكم حيث كنتم \*\* منهاً ما استزيد إلاّ وزادا ) ٧ ( فعليك السلام يا خيرة الخلق \*\* سلامٌ يبقى ويأبى  
النفاذا )

---

(١١٢/١)

---

البحر : رجز تام ( أهاجها حادي المطي فمالها \*\* ولم يهَجْ لَمَّا حدا أمثالها ) ( فهل عرفت يا هديم ما بها  
\*\* وما الذي أورثها بلبالها ) ( غنى لها برامةٍ والمنحنى \*\* وبالديار ذاكراً أطلالها ) ٤ ( وما درى أيّ جوى  
أثاره \*\* وعبرة بذكره أسالها ) ٥ ( ذكّرها مناخها برامة \*\* فكان ذكر رامة خيالها ) ٦ ( ذكرها مراعيّاً من  
شيحها \*\* ووردها من مائها زلالها ) ٧ ( ذاقت نميراً في العديب ماءه \*\* وقد أذيقَتْ بعده وبالها ) ٨ ( لو  
كان غير وجدها عقالها \*\* بدار ميّ أطلقت عقالها ) ٩ ( تسألأ عن أحبابها دوارساً \*\* من الرسوم لم تجب  
سؤالها ) ١٠ ( وكَلِّما عاد لها عيد الهوى \*\* هيَّج منها عيده بلبالها )

---

(١١٣/١)

---

١) تالَّه تنفك وقد تظنَّها \*\* لما بها من الضنى خيالها ) ( حريصة على لقاء أوجهٍ \*\* غالى بها صرف النوى  
واغتالها ) ( هي الطعون قوّضت خيامها \*\* وأزعجت يوم النرى جمالها ) ٤ ( وأوقدت في قلب كل مغرمٍ \*\*  
نيران وجد تضرم اشتعالها ) ٥ ( وقاطعتنا بالنوى موصلاً \*\* لو أنصفت ما قطعت وصالها ) ٦ ( وعن يمين  
الجزع شرقيّ الحمى \*\* متى أراني ناشقاً شمالها ) ٧ ( بيوت حيّ أحكموا ضيوفها \*\* وحذروا عدوها نزالها  
) ٨ ( وللمغزال دونها ملاعب \*\* لو اقتنصت مرة غزالها ) ٩ ( وقد رمتني عينها نبالها \*\* فما وقتني أدزعي  
نبالها ) ١٠ ( إنّي لأهوى مجتنى معسولها \*\* وأختشي من قدّها عسّالها )

---

(١١٤/١)

٢ ( تلك ربوع كنت في رباعها \* طوع هواها عاصياً عدالها ) ( فياسقت تلك الربوع ديممة \* تصب من صوب الحيا سجالها ) ( ساحبة على الحمى سحابها \* تجر في دياره أذيالها ) ٤ ( قد قطبت وبشرت \* من شام بالغيث العميم خالها ) ٥ ( من مثقلات المزن ما إن جلجلت \* بالرعد إلا وضعت أثقالها ) ٦ ( شاكراً آثارها منها لها \* إدبارها بالريّ أو إقبالها ) ٧ ( وربّ ليلٍ أطبقت ظلماؤه \* بحيث لا يهدي امرؤ خلالها ) ٨ ( قلقلت في الموقرات في السرى \* ) ٩ ( ولست أنفك ولي مآرب \* أرجو إذا أرفعت أن أنالها ) ١٠ ( تحملني لابن النبيّ ناقة \* إن بلغته بلغت آمالها )

(١١٥/١)

٣ ( فإن إبراهيم حيث يمتت \* كان منها إن يكن مآلها ) ( نفس له زكية عارفة \* بالغة بدركها كمالها ) ( وتستمدّ العارفون فيضها \* وترتجيبها جاهها ومالها ) ٤ ( لو لم في الأرض من أمثاله \* زلزلت الأرض إذا زلزالها ) ٥ ( إذا دعا الله لكشف حادث \* أهالها أمّتها أحوالها ) ٦ ( هو الشفاء لعضال أمة \* ) ٧ ( واتخذته المسلمون إن دعت \* ضراعها لله وابتهاالها ) ٨ ( من النجوم المشرقات بالهدى \* المدحضات بالهدى ضلالها ) ٩ ( ما برحوا في الأرض بين خلقه \* أقطابها الأنجاب أو إبدالها ) ١٠ ( إذا دعوا إلى الجميل أسرعوا \* ولن ترى لغيره استعجالها )

(١١٦/١)

٤ ( واقتحموها عقبات أزمة \* إلى على توقّلوا جبالها ) ٤ ( هم الغيوث ابتدروا نوالها \* هم الليوث ابتدروا نزالها ) ٤ ( قاتلة فاعلة بقولها \* سابقة أفعالها أقوالها ) ٤ ٤ ( إن قربت من الأعادي قربت \* إلى الهدى همتهم آجالها ) ٥ ( هم الذين ذلّلوا صعابها \* هم الذين دوّخوا أقيالها ) ٦ ( وحرّموا من ربهم حرامها \* وحلّلوا بأمره جلالها ) ٧ ( بحر من العلم طمي خضمه \* ) ٨ ( سل ما تشاء عن عويص

مشكل \*\* فإنه لموضح إشكالها ( ٤٩ ) ( أين الأعادي من علو قدره \*\* إن طاولته في المعالي طالها ) ٥٠  
( لو رام أعلى بُغية يرومها \*\* ولو غدت مثل النجوم نالها )

---

( ١١٧/١ )

---

٥ ( تسكرنا عدوية من لفظه \*\* إذا أدار لفظه جريالها ) ٥ ( له التصانيف التي كأنها \*\* تروي بحسن صبيها  
جمالها ) ٥ ( رقت حواشيها فلو قرأتها \*\* على الغصون مرةً آمالها ) ٥٤ ( مثل السماء بالسناء والسنا \*\*  
قد طلعت خلاله خلالها ) ٥٥ ( كم حجة أوردتها قاطعة \*\* وحكمة في كلمات قالها ) ٥٦ ( خذها إليك  
سيدي مقطوعة \*\* واجعل رضاك سيدي إيصالها )

---

( ١١٨/١ )

---

البحر : خفيف تام ( هل عرفت الديار من آل نعمى \*\* ومحلاً عفى لبين ألمّا ) ( تنكر العين بعد معرفة من  
\*\* ها طولوا كأنما كنّ رقما ) ( فسقى الأرسم الدوارس دمع \*\* لم يغادر من أرسم الدار رسما ) ٤ ( قد  
ذكرنا بها العصور الخوالي \*\* عهد هندٍ ودار سعدى وسلمى ) ٥ ( ووقوفى على المنازل ممّا \*\* خضب  
الطرف بالنجيع وأدمى ) ٦ ( وأذاعت سرّ الهوى عبرات \*\* هي لا تستطيع للحب كتما ) ٧ ( يوم هاجت  
بالإدكار قلوباً \*\* أصبحت من صوارم البين كلمى ) ٨ ( أين أيا منّا وتلك التصابي \*\* صرمتها أيدي الحوادث  
صرما ) ٩ ( يا ابن ودي إن المودة عندي \*\* أن أرمى بما أنت ترمى ) ١٠ ( أفتروى وما تبلّ غيلاً \*\* مهج يا  
هذيم بالوجد تظما )

---

( ١١٩/١ )

---

١ ( سلبت صحتيَ مراض جفون \*\* ماكستني إلا غراماً وسقما ) ( حكمت بالهوى على دنف الق \*\* لب  
وأمضيت على الميتم حكما ) ( وبنفسي عدل القوام ظلوم \*\* ماأتقى اللهف دم طلل ظلما ) ٤ ( لا تلمني  
على هواه فلا أس \*\* مع عدلاً ولا أعي منك لوما ) ٥ ( ظغن الطاعنون فاستمطر ال \*\* دمع فؤادي سحاً  
عليهم وسجما ) ٦ ( أعد النفس منهم بالأمانى \*\* وأعد الأيام يوماً فيوما ) ٧ ( أنصفونا من هجركم بوصول  
\*\* أنا راضٍ منكم بحتي ولما ) ٨ ( وهبوا النوم أن يمرّ بجفني \*\* فلعلّ الخيال يطرق نوما ) ٩ ( رب ليل  
قطعته بمليح \*\* أشهدَ البدر من محياه تما ) ١٠ ( وإذا وسوست شياطين هم \*\* رجمتها شهب المدامة رجما  
(

(١٢٠/١)

٢ ( فكأنّ الهلال نصف سوارٍ \*\* والثريا كأنها قرط أسما ) ( بتّ حتى انبلج الصبح منه \*\* أرشف الراح من  
مراشف ألمي ) ( ذاك عيش مضى ولهو تقصّي \*\* أبدل الجهل بالتصرم حلما ) ٤ ( ذقت طعم الحياة حلواً  
ومراً \*\* وبلوت الزمان حرباً وسلما ) ٥ ( وتحنكت بالتجارب حتى \*\* كشفت لي عن كلّ امرٍ معمي ) ٦ ( قد  
تقلّب في البلاد طويلاً \*\* وقتلت الخطوب عزمًا وحزما ) ٧ ( لم يطش لي سهم إذا أنا س \*\* ددتُ إلى  
غابة المطالب سهما ) ٨ ( لي بآل النبي كلّ قصيدٍ \*\* أسمعت بالفخار حتى الأصمّا ) ٩ ( حجج تفحم  
المجادل فيها \*\* وتردّ الحساد صمًا وبكما ) ١٠ ( وإذا عاند المعاند يوماً \*\* أرغمت أنف من يعاند رغماً )

(١٢١/١)

٣ ( سرّني في الأشراف نجل عليّ \*\* وهو عبد الرحمن فضلاً وفهما ) ( علويّ يريك وجهاً حيياً \*\* وفؤاداً  
شهماً وأنفاً أشما ) ( ناشئ بالتقى على سهوات ال \*\* خيل عزّاً وفي المدارس علما ) ٤ ( طائع خاشع تقياً  
نقيّ \*\* ينقضي دهره صلاة وصوما ) ٥ ( بأبي الناسك الأبيّ فلا يح \*\* مل وزراً ولا يُحمّل ضيماً ) ٦ ( كم  
رمى فكره دقيق المعاني \*\* فأصاب المرمى البعيد وأصمى ) ٧ ( لا ترى في الإنجاب أثقب زنداً \*\* منه في  
صحبه وأبعد مرمي ) ٨ ( عنصر طيب وأصل كريم \*\* وجميل قد خصّ منهم وعمّا ) ٩ ( سادة أشرف الأنام

نَجَاراً \*\* ثم أذكى أباً وأظهر أمناً ( ٤٠ ) شَرَّفَ اللهُ ذاتهم واجتباهم \*\* واصطفاهم على البرية قوما (

---

(١٢٢/١)

---

٤ ( لا يزالون يرفعون بيوتاً \*\* للمعالي لا تقبل الدهر هدماً ) ٤ ( ستخفّ الجبال منهم حلومٌ \*\* طالما استنزلت من الشمّ عصماً ) ٤ ( وإذا اعتلت العلاء بداءٍ \*\* حسموا داءها على الفور حسماً ) ٤٤ ( وعلى سائر البرية فضلاً \*\* سال سيل النوال منهم فطمًا ) ٤٥ ( قسموا العمر للعبادة قسمًا \*\* منذ عاشوا وللمكارم قسمًا ) ٤٦ ( شربوا خمرة المحبة في الله \*\* وفضوا عنها من المسك ختماً ) ٤٧ ( وسرت من وجودهم نفحات \*\* كنّ روح الوجود إن كان جسماً ) ٤٨ ( تنجلي فيهم الكروب إذا ما \*\* لُحِنَ غُبراً أني يُلحِنَ وَقُتْمًا ) ٤٩ ( ما تجلّت وجوههم قط إلاّ \*\* وجلّت ليل خطبها المدلهماً ) ٥٠ ( همّ في بني النبيّ كفتنا \*\* من جميع الأمور ما قد أهّمّا )

---

(١٢٣/١)

---

٥ ( يا ابن من لا تشير إلاّ إليه \*\* أنمل العزّ إن أشار وأومى ) ٥ ( يا عليّ الجناب وابن عليّ \*\* طابق الإسم بالصفات المسمى ) ٥ ( رضي الله عنكم من أناسٍ \*\* شيّدوا للعلي مناراً وإسماً ) ٥٤ ( أوجبت مدحكم عليّ أيادٍ \*\* في زمان من حقّه أن يذمّا ) ٥٥ ( أبغى الفوز بالثناء عليكم \*\* وأراه فيما أحاول غنماً ) ٥٦ ( حيث أمحو وزراً وأثبت أجراً \*\* فائزاً بالمني وأمحق إثماً ) ٥٧ ( والقوافي لولا جزيل عطايك \*\* شكتنا بفقدها الأهل يتما ) ٥٨ ( قد تحلّت بكم فكنتم حلاها \*\* وحلت في الأذواق نشرًا ونظماً ) ٥٩ ( وإليكم غرّ المناقب تعزى \*\* وإليكم جلّ المكارم تنمى ) ٦٠ ( ما استطاع الإنكار منهّن شيئاً \*\* حاسدٌ عن محاسن الصبح أعمى )

---

(١٢٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( فخار الملوك بأعوانها \*\* وخير البلاد بعمرانها ) ( وما ثبت الله من دولة \*\* بغير عدالة  
سلطانها ) ( ألت ترى دولة المسلمين \*\* وما كان من آل عثمانها ) ٤ ( وما رفع الله من قدرها \*\* وما  
عظم الله من شأنها ) ٥ ( وما بلغت فيه من قوة \*\* تضاف لقوة إيمانها ) ٦ ( فدان الأنام إلى حكمها \*\* ولا  
حكم إلا بقرآنها ) ٧ ( فكان الفتح على عهدها \*\* وسعد البلاد بأزمانها ) ٨ ( فيا لك من دولة أسّت \*\*  
قواعد أركان بنيانها ) ٩ ( فذلّل منها صعاب الأمور \*\* وأبطل سائر أديانها ) ١٠ ( وما جاءنا سيّد المرسلين  
\*\* وقام الدليل ببرهانها )

---

(١٢٥/١)

---

١ ( إلى عهد أيام عبد العزيز \*\* مجدّد أحكام إتقانها ) ( أميرٌ عليها رؤوف بها \*\* وأهدى السيوف لأجفانها  
( فنعّم الرجال ونعم الكمال \*\* بأفكارها وبأذهانها ) ٤ ( فلم تر يوماً كآرائها \*\* ولا للحروب كشجعانها ) ٥  
( صنديد أبطالها في الوعى \*\* وأبطال أقبال فرسانها ) ٦ ( وقد صدقته بما عاهدت \*\* عليه العلى جهد  
إيمانها ) ٧ ( ومن نعمة شكرت للمليك \*\* وقد أوجبت حق شكرانها ) ٨ ( أحال العراق إلى نامقٍ \*\* ليصلح  
ما شان من شأنها ) ٩ ( فذلّل منها الأمور \*\* وقاد المعالي بأرسانها ) ١٠ ( إذا افتخرت دولة بالرجال \*\*  
وباهت محاسن أقرانها )

---

(١٢٦/١)

---

٢ ( فمن فخر دولتنا نامقٍ \*\* بحسن المزايا وإحسانها ) ( وما زال نائله منهلًا \*\* لصادي الحشاشة ظمآنها  
( أباد الطغاة وأفنى العصاة \*\* ودمّرها بعد عصيانها ) ٤ ( وألبس تاج الفخار \*\* وقرب أشراف قطانها ) ٥  
( فكانت إليه أحبّ الديار \*\* وحبّ الديار لسكانها ) ٦ ( ومكّنه الله من عزّة \*\* من الأمن غاية إمكانها ) ٧  
( فلاحته عليه سطور الهنا \*\* قرأنا السرور بعنوانها ) ٨ ( وكم فتنة أوقدت قبله \*\* فكان الخمود لنيرانها ) ٩  
( أحلّ رعيته في أمان \*\* أقرّ الجميع بأوطانها ) ١٠ ( وكلّ له منه ما يستحق \*\* بوزن الرجال ورجحانها )

---

(١٢٧/١)

---

٣) لدولته صارم باتر \*\* بيت الخطوب بإيمانها ( وحزب من الله في عونها \*\* وذلك أكبر أعوانها ) ( ومنذ  
تولى أمور العراق \*\* وكفَّ يديّ ظلم عدوانها ) ٤ ( وألبس بغداد تاج الفخار \*\* وكان جلاءً لأحزانها ) ٥  
وفي البصرة الآن سعد السعود \*\* يلوح لها من سليمانها ) ٦ ( \*\* حريص على جلب أعيانها ) ٧ ( محبته  
مُزجت بالقلوب \*\* مزاج النفوس بجثمانها ) ٨ ( وإنّ البلاغة حيث انتمت \*\* إليه قلائد عقيانها ) ٩ ( )  
وتعرف من لفظه حكمة \*\* تفسّر حكمة لقمانها ) ٤٠ ( عقول الرجال بأقلامها \*\* وفضل العقول بعرفانها )

---

(١٢٨/١)

---

٤) كأنّ ترسله حمرة \*\* تطوف النوادر في حانها ) ٤ ( ويبعث إملأؤه نشوة \*\* فيهدي السرور لنشوانها )  
٤) وإنّ القوافي لدى فضله \*\* تباع بأنفس أثمانها ) ٤٤ ( فمن ثمّ يقطف نوارها \*\* ويجني أزهير بستانها )  
٤٥ ( وفي البصرة الفصل في حكمه \*\* لعهد المسرة إبانها ) ٤٦ ( ولما أراد بها أن تكون \*\* كروح الجنان  
وريحانها ) ٤٧ ( تسبّب في حفر أنهارها \*\* ومنع خبائث جيرانها ) ٤٨ ( وعادت هنالك ماءً طهوراً \*\*  
وعذباً فراثاً لعطشانها ) ٤٩ ( وكانت لعمر ك فيما مضى \*\* تشاب بأقذار أدرانها ) ٥٠ ( عسى أن تكون  
لسلطانها \*\* ملك الملوك وخاقانها )

---

(١٢٩/١)

---

٥) إليها برأفته لفته \*\* بسد المياه وطغيانها ) ٥ ( فحينئذ لم نجد آفة \*\* بدفع مضرة طوفانها )

---

(١٣٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( فؤاد كطرفك أمسى عليلاً \*\* وجسمٌ كخصرك يشكو النحولا ) ( وأضناه حبك حتى اغتدى \*\* كما تبصرين ضعيفاً نحيلاً ) ( فريقاً به إنّه في هواك \*\* على حالة في الهوى لن تحولا ) ٤ ( بيت بطرفٍ كثير السهاد \*\* فلم يذق الغمض إلا قليلاً ) ٥ ( وشوقه البرق جنح الدجى \*\* وندب الحمامة ليلاً هديلاً ) ٦ ( فأصبح يشكو حريق الفؤاد \*\* ويقذف من مقلتيه سيولا ) ٧ ( وتسكرني نسيمات الشمال \*\* فأغدو كأنني سُقيت الشمولا ) ٨ ( وكم شرب الصب من عبرة \*\* بذكر الأحبة دهرًا طويلاً ) ٩ ( فما بلّ فيها غليل الحشا \*\* وكيف تبلّ الدموع الغليلاً ) ١٠ ( قتلتم أحبتنا المستهام \*\* وكم راح مثل المعنى قتيلاً )

---

(١٣١/١)

---

١ ( ورؤضتمو روض هذا الهوى \*\* وربع التصبر أمسى محيلاً ) ( ولما أخذتم بترحالكم \*\* أخذتم فؤادي أخذاً وبيلاً ) ( غداة استقلت حُداة الطعون \*\* تجوب المهامة ميلاً فميلاً ) ٤ ( فهلاً بعثتم إلينا النسيم \*\* فكان النسيم إلينا رسولا ) ٥ ( بخلتُم بطيف يزور المحبّ \*\* وما كنت أعهد فيكم بخيلاً ) ٦ ( سددتم سبيل خيال الكرى \*\* فما وجد الطيف نحوي سبيلاً ) ٧ ( قفا يا خليلي دون الغوير \*\* ولا يتركّن الخليل الخليلاً ) ٨ ( لنقضي حقوق ديار عفت \*\* ونبكي الديار فنسقي الطلولا ) ٩ ( وكانت بروجاً لتلك البدور \*\* فيا ليتها لم تلاق الأفولا ) ١٠ ( فيا دارنا عداك الحيا \*\* وجرت عليك الغواصي ذيولا )

---

(١٣٢/١)

---

٢ ( لعينيك قد ذلّ أختَ المها \*\* فهان وكان عزيزاً جليلاً ) ( إلى كم أداري وأرضي الوشاة \*\* وأسمع في الحب قالاً وقيلاً ) ( لقد لامني في هواك العذول \*\* وألقى على السمع قولاً ثقيلاً ) ٤ ( فضلّ العذول ضلالاً بعيداً \*\* وحاول أمراً غداً مستحيلاً ) ٥ ( إذا المرء ضلّ سبيل الغنى \*\* فأنوار عثمان تهدي السبيلاً ) ٦ ( إلى بذل نائله المستفاد \*\* نؤم لإياه قبيلاً قبيلاً ) ٧ ( متى أنكرت فضله الحاسدون \*\* أقامت عليه المعالي دليلاً ) ٨ ( وإن حلّ نائله موطناً \*\* ينادي الهنا بالعناء الرحيلاً ) ٩ ( سريع الإجابة سؤاله \*\* وما زال في كل خير عجولاً ) ١٠ ( نما فرعُهُ إذ زكا أصله \*\* فطاب فروعاً وطاب أصولاً )

---

(١٣٣/١)

٣) وفيه نمت روضة المكرمات \*\* ولم ير عود الأمانى ذبولاً ( وقد رفع الفضل بعد الخمول \*\* فلا شهد  
الفضل فيه الخمولاً ) ( وجدّ فنال بما قد سعى \*\* مقاماً علياً ومجداً أنيلاً ) ٤ ( ولم لا ينال العلى ماجد \*\*  
يمدّ إلى المجد باعاً طويلاً ) ٥ ( ولما استظّل به الحائفون \*\* رأوه لذلك ظلاً ظليلاً ) ٦ ( أخو البأس يمنع  
صرف الزمان \*\* ويعطي المقلّ عطاءً جزيلاً ) ٧ ( يُنيل وإن لاهمه اللاتمون \*\* ومن يمنع الغيث أن لا ينيل ) ٨  
( تعشّقتُ علويّ فضل العلوم \*\* فما تبغي بالمعالي بديلاً ) ٩ ( لقد جئت في معجزات الكمال \*\* وها أنت  
تعي بهن الفحولاً ) ١٠ ( وحيرت فيها فهوم الرجال \*\* فأبهتّ فيما أتيت العقولاً )

(١٣٤/١)

٤) عزائمك الكاشفات الكروب \*\* تكاد الجبال بها أن تزولا ) ٤ ( ولله من همم في علاك \*\* تعيد الحزون  
سريعاً سهولاً ) ٤ ( فلو رمت قلع الرواسي بها \*\* أعدت الرواسي كثيراً مهيباً ) ٤٤ ( وأنت يمينك جمع  
الحطام \*\* لكي تستحق الشاء الجميلاً ) ٤٥ ( وأبقيت في الدهر ذكراً حميداً \*\* تذاكره الناس جيلاً فجيلاً  
( ٤٦ ( بخطك صيرت طرف العلى \*\* كحياً وخذ الأمانى أسيراً ) ٤٧ ( أتى بقوافٍ إليك العبيدُ \*\* تجول  
بمدحك عرضاً وطولاً ) ٤٨ ( أجزني عليها الرضا بالقبول \*\* فأقصى المنى أن أنال القبولاً )

(١٣٥/١)

البحر : كامل تام ( طرفٍ يراعي النجم وهو مؤرّق \*\* وجوى تكاد به الجوانح تُخرقُ ) ( ومع الذين أودهم  
لي في الدجى \*\* عتب برقّ وعبرة تترقق ) ( إنى لأذكرهم على شحط النوى \*\* فتظلّ عيني بالمدامع  
تشرق ) ٤ ( يا سعد قد ألف السهاد متيمّ \*\* دامي الحشاشة مستهام شيق ) ٥ ( ماذا تقول وكيف ظنك  
بالكرى \*\* أيراجع الأجفان وهو مطلق ) ٦ ( أم هل يعود لنا الزمان بما مضى \*\* من لهوه والعود غض مورق  
( ٧ ( أيام ترفل بالشباب وعيشنا \*\* فيما تسرّ به النفوس منمق ) ٨ ( واهماً لعيشك بين أكناف الحمى \*\*

وأحبة بالجزع لم يتفرقوا ) ٩ ( في منزل نشأت به زهر الرّيا \*\* وسقاه ريقته السحاب المغدق ) ٠ ( والروق  
تطربنا بسجع لحونها \*\* والبان يرقص تارة ويصّفق )

---

(١٣٦/١)

---

١ ( أمّا خمائله وأيّ خمائل \*\* فالسندسُ المخضّرُ والإستبرق ) ( كشف الربيع لنا مخايل وجهه \*\* فيها  
وطاب صبوحننا والمغبق ) ( فرياضنا زهر النجوم وكأسنا \*\* يسعى بها ساقٍ أغنُ مخرطق ) ٤ ( برزت بنوار  
الشقيق فلم يزل \*\* بدر الدجنة عندها يتشقق ) ٥ ( فكأنّ كأس الراح برق لامع \*\* وكأنّ جنح الليل غيم  
مطبق ) ٦ ( ومهفهف الأعطاف تحسب أنه \*\* قمر بدريّ النجوم ممنطق ) ٧ ( يرنو إليك بمقلة سحارة \*\*  
تهوى ملاحظتها القلوب وتشقق ) ٨ ( رأيت ما فعلت نواظر شادن \*\* لم يلتفت لدم يطل ويهرق ) ٩ ( يا أيها  
الرشأ الذي ألحظه \*\* ترمي بأسهمها القلوب وترشق ) ٠ ( قلبي أسيرٌ في هواك معذب \*\* فأنا المقيّد في  
هواك المطلق )

---

(١٣٧/١)

---

٢ ( ولقد أرقّت لك الدموع بأسرها \*\* شوقاً فما لك لا ترقّ وترفق ) ( هلاً رجعت إلى وصال متيم \*\* شبّ  
الغرام وشاب فيه المفرق ) ( فامنن عليّ بقبلة تسخو بها \*\* كرمأ كما يتصدق المتصدق ) ٤ ( هيهات فاتت  
بعد فائتة الصبا \*\* لذاتنا اللاتي لها أتشوق ) ٥ ( ذهبت ولم تذهب عليها حسرة \*\* في كل يوم تستجد  
وتخلق ) ٦ ( وعفت منازل للهوى ومعالن \*\* كان الزمان بها عليه رونق ) ٧ ( أعدِ الحديد عن الديار وقل لنا  
\*\* بأبيك ما فعل الحمى والأبرق ) ٨ ( لا جاز أرضك يا منازل مرعد \*\* من عارض يسقي ثراك ومبرق ) ٩ ( )  
واعشوشبت منك البقاع وأينعت \*\* منك الأزاهير التي تتأنق ) ٠ ( أتى تغيّرت البلاد وأهلها \*\* وأتى عليها  
الدهر وهو مفرق )

---

(١٣٨/١)

---

٣) وتبدلت تلك الوجوه بغيرها \*\* غربت بدور ما هنالك تشرق ) ( نعم الذين شقيت من أدبي بهم \*\* فيما لقيت فما نعمت ولا شقوا ) ( هذي هي الدنيا كما تريانها \*\* حرم اللبيب بها وفاز الأحق ) ٤ ( فصبرت فيها والخطوب متاحة \*\* لا ضاجر منها ولا أنا مشفق ) ٥ ( حتى رأيت النائبات تقول لي \*\* عجباً لصبرك كيف لا يتمرق ) ٦ ( ومذ امتدحت أبا الجميل فلا يدي \*\* صفر ولا أنا من نداه مملق ) ٧ ( حملت مناقبه الرواة بأسرها \*\* فمغرّب بثنائه ومشرّق ) ٨ ( من مبلغ الشعراء عني أنني \*\* في الجدّ شاعره المجيد المفلق ) ٩ ( وسواي في الشعراء عن ممدحه \*\* راوٍ بمثل حديثه لا يوثق ) ٤٠ ( غرّدت فيه مطوّفاً بجميله \*\* إنّ الحمام كما علمت مطوق )

---

(١٣٩/١)

---

٤) أنبات عنه وكنت أصدق لهجة \*\* ويسرّني أني أقول فأصدق ) ٤ ( نبأ عن المجد الأثيل ومنبيء \*\* تصغي له أذنّ الزمان فيطرق ) ٤ ( لو بارز الليل البهيم أعانه \*\* من صبح غرّته عليه فيلق ) ٤٤ ( يسطو على الأرزاء سطوة ضيغم \*\* إحدى برائنه السنان الأزرق ) ٤٥ ( متصرف في البأس حيث وجدته \*\* ما زال يفتق ما يشاء ويرتق ) ٤٦ ( ووبروق عند لقائه وعطائه \*\* غيث يصوب وبارق يتألق ) ٤٧ ( فكأنما العافون منه بروضة \*\* أنهارها من كفه تندفق ) ٤٨ ( فانظر إلى الأحرار وهي عبيده \*\* بالبر إلا أنها لا تُعتق ) ٤٩ ( خلق الجميل بذاته لوجوده \*\* خلقاً وما هو في سواه تخلّق ) ٥٠ ( كرم على عسر الزمان ويسره \*\* لا يستقر المال حتى ينفق )

---

(١٤٠/١)

---

٥) ولقد كفاني الله فيه عصابة \*\* لا أرتجيهم أبرقوا أم أاعدوا ) ٥ ( والله يعلم أنّ قدرك فوقهم \*\* وعلاك في جوّ السماء محلّق ) ٥ ( يا لابساً بُردَ الأبوة والعلی \*\* أرج الشاء بطي بردك يعبق ) ٥٤ ( فلکم يצוע مكارماً ومفاخرًا \*\* يحيا بطيب أريجته المستنشق ) ٥٥ ( لم تبصر العينان مثلك لاحقاً \*\* للأولين وسابقاً لا يلحق ) ٥٦ ( أحييت مجداً رمّ بعد فنائه \*\* فالمجد حيّ في حياتك يرزق ) ٥٧ ( تفديك مما تشتكيه من

الأذى \*\* خلقٌ وددت لو أنهم لم يخلقوا ( ٥٨ ) وُقِّت للفعل الجميل وصنعه \*\* إنَّ الموقِّق للجميل موقِّق ( ٥٩ ) فسعى إلى جدواك كلُّ مؤمِّلٍ \*\* باب المواهب دونه لا يغلق ( ٦٠ ) تملي عليك الشكر ألسنة لها \*\* يحلو لها لفظ ويعذب منطق )

---

(١٤١/١)

---

البحر : طويل ( أهاج الجوى برقاً أغارَ وأنجدا \*\* أرقت عليه الدمع مثنيً وموحدا ) ( وبت وفي قلبي لهيبٌ كباره \*\* تضرَّم في جنح الدجى وتوقدا ) ( تذود الكرى عن مقلتي عبراتها \*\* فتشرق فيها العين والقلب في صدى ) ٤ ( فكيف وكم لي زفرة بعد زفرة \*\* تصير مني فضة الدمع عسجدا ) ٥ ( أحاول من سلمى زيارة طيفها \*\* وأنى يزور الطيف جفنًا مسهدا ) ٦ ( وما أطول الليل الذي لم تصل به \*\* كأن جعلت ليل المتيم سرمدا ) ٧ ( إلام أداري لوعتي غير صابر \*\* وتمنعني يا وجد أن أتجلدا ) ٨ ( أما آن للنار التي في جوانحي \*\* من الوجد يوماً أن تَقَرَّ وتخمدا ) ٩ ( ولو كان غير الوجد يقدح زنده \*\* بأحشاي من تذكار ظمياء أصلدا ) ١٠ ( وما هو إلا من سنا بارق بدا \*\* أقام له هذا الفؤاد وأقعدا )

---

(١٤٢/١)

---

١ ( يذكرني تبسام سُعدى فلم أجد \*\* على الوجد إلا مدمع العين مسعدا ) ( وأيامنا اللاتي مَرَزَنَ حوالياً \*\* بعقد اجتماع الشمل حتى تبددا ) ( ولله هاتيك المواقيت إنها \*\* مضت طرباً فالعمر من بعدها سدى ) ٤ ( وردنا بها ماء المودّة صافياً \*\* وكنا رعينا العيش إذ ذاك ارغدا ) ٥ ( شربنا نمير الماء عن ثغر العس \*\* غداة اجتنينا الورد من حدّ أغيدا ) ٦ ( وما كان عهدُ الخيف إلا صبايةً \*\* فيا جاده عهد المواطر بالجددا ) ٧ ( وصبت عليه الغاديات ذنوبها \*\* وأبرق فيها حيث شاء وأرعدا ) ٨ ( وساق إلى تلك المنازل باللوى \*\* من المزن ما ليست تميل إلى الحدا ) ٩ ( تجعجع مثل الفحل هاج وكَلِّما \*\* أربع بضرِب السَّوط أرغى وأزبدا ) ١٠ ( فحبي رسوم الدار وهي دوارس \*\* إلى أن تراها العين مخضلة الندى )

---

(١٤٣/١)

٢ ( على الدار أن تستوقف الركب ساعة \*\* بها وعلى الأحزان أن تتجددا ) ( وليل كأن الشهب في أخرياته  
\*\* تمزق جلباباً من الليل أسودا ) ( أنال وأولاك الجميل وأرفدا \*\* تدرّ به مقلة النجم إثمدا ) ٤ ( هصرت به  
غضباً من البان يانعاً \*\* وقلت لذات الخال روحي لك الفدا ) ٥ ( يلين إلى حلو الشمائل جانبي \*\* على  
أنني ما زلت في الخطب جلمدا ) ٦ ( تقلد أجياد الكرام قلائدي \*\* وتكسو لثيم القوم خزيماً مؤبدا ) ٧ (   
وإنني متى ما شئت أن أنل الغنى \*\* وأبلغ آمالي مدحت محمدا ) ٨ ( فتى من قيش لم تجد ما يسره \*\*  
سوى أن تراه باسطاً للندى يدا ) ٩ ( توّد بالحسنى إلى كلّ آمل \*\* وشأن كرم النفس أن يتوّددا ) ١٠ ( إذا  
جئته مسترفداً نيل بره \*\* أنال وأولادك الجميل وأرفدا )

(١٤٤/١)

٣ ( فلو أنني خيرت بالوجود موردا \*\* لما اخترت إلا جود كفيّه موردا ) ( وما كان قطر المزن يوماً على الظما  
\*\* بأمرنا نميراً من ندهاء وأبردا ) ( وما زال يسعى سعي آبائه الألى \*\* مفاتيح للجدوى مصايح للهدى ) ٤ (   
فأضحى بحمد الله لما اقتدى بهم \*\* لمن شمل الدين الحنفي مقتدى ) ٥ ( وما كان إلا مثل ما صار بعدما  
\*\* وما ضرّ قدرَ العضب إن كان مُعمدا ) ٦ ( وهب أن هذا البدر يحيكه بالسناء \*\* فمن أين يحكيه نجاراً  
ومحتبدا ) ٧ ( تنقل في أوج المعالي منازلنا \*\* وشاهد في كلّ من الأمر مشهدا ) ٨ ( فما اختار إلا منزل العز  
منزلاً \*\* ولا اختار إلا مقعد المجد مقعدا ) ٩ ( له الله مسعود الجناب مؤيداً \*\* زجرت إليه طائر اليمن  
أسعدا ) ١٠ ( يساعدي فيما أروم بلوغه \*\* إذا لم يكن لي ساعد الدهر مسعدا )

(١٤٥/١)

٤ ( وجردت منه المشرفي ولم يزل \*\* على عاتق الأيام عضباً مجرداً ) ٤ ( فتى هاشم قد ساجد بالوجود  
والندى \*\* فيا سيّداً لا زال بالفضل سيّدا ) ٤ ( لك الهمة العلياء في كلّ مطلب \*\* فلو كنت سيفاً كنت

سيفاً مهتداً ( ٤٤ ) ( أبى الله إلا أن تُسرَّ بك العلى \*\* وتحظى بها حتى تغيظ بها العدى ) ( ٤٥ ) ( بلغت الأمانى عارفاً بحقوقها \*\* فأرغمت آناً وأكبت حسداً ) ( ٤٦ ) ( وصيرتني بالرق فيما أنلتني \*\* وقد تصبح الأحرار بالفضل أعبداً ) ( ٤٧ ) ( فما راح من والاك إلا منعماً \*\* ولا عاش من عاداك إلا منكداً ) ( ٤٨ ) ( وهذا لساني مطلق لك بالثنا \*\* عليك وفي نعماك أمسى مقيدا ) ( ٤٩ ) ( يصوغ لك المدح الذي طاب نشره \*\* يخلد فيك الذكر فيمن تخلداً ) ( ٥٠ ) ( فمن ثم أقلامي إذا ما ذكرتها \*\* تخر له في صفحة الطرس سجداً )

---

(١٤٦/١)

---

٥ ( مناقب إحسانٍ حسانٍ ضوامنٍ \*\* لعلياك أن تشني عليك وتحمداً ) ( ٥ ) ( فدتك الأعادي من كريم مهذبٍ \*\* غزارٍ أياديه وقل لك الفدا ) ( ٥ ) ( نصرت على خصمي به ولطالما \*\* خذلت به خصمي علاءً وسؤدداً ) ( ٥٤ ) ( وأرغمت أنف الحاسدين بمجده \*\* فلا زال في المجد العزيز الممجداً )

---

(١٤٧/١)

---

البحر : رمل تام ( بارق الشام إلى الكرخ سرى \*\* فروى عن أهل نجد خبرا ) ( وبنا هبت له بارقة \*\* أضرمت بالري منها شررا ) ( وإلى الله فؤادي كلما اس \*\* تعرت نار الطلول استعرا ) ( ٤ ) ( غن لي يا حادي العيس ولا \*\* تهمل السير فقد طال السرى ) ( ٥ ) ( وأعد أخبار نجد إنها \*\* تجبر القلب إذا ما انكسرا ) ( ٦ ) ( آه كم من ليلة طالت وقد \*\* ذكروا نجداً وهم قصرا ) ( ٧ ) ( كيف لا أعشق أرضاً أهلها \*\* شملت أطفاهم كل الورى ) ( ٨ ) ( قل بهم ما شئت واذكر فضلهم \*\* إن كل الصيد في جوف الفرا ) ( ٩ ) ( كرموا أصلاً وطابوا مغرساً \*\* وعلوا قدراً وجادوا عنصراً ) ( ١٠ ) ( إن تر منهم فتى ظنيت في \*\* ذاته كل الكمال انحصرا )

---

(١٤٨/١)

---

١ ( قسماً بالزهر من أجدادهم \*\* من به طاب ثرى أم القرى ) ( مدحهم ذخري وديني حبهم \*\* يا ترى هل  
يقبلون يا ترى ) ( يشهد الله بأني عبدهم \*\* تحت بيع إن أرادوا وشرا ) ٤ ( وإذا انجرت أحاديثهم \*\* لا  
تسل عن مقلتي عما جرى ) ٥ ( وهبوا عيني الكرى واحسرتا \*\* ودلالاً أحرموا جفني الكرى ) ٦ ( وتراني  
حينما قد نفروا \*\* ألفت عيني البكا والسهرا ) ٧ ( شرفوا الأرض ومن هذا نرى \*\* منهم في كل حيّ أثرا ) ٨  
( كأبي القدر المعلى والهدى \*\* والندى والعلم مرفوع الدُّرا ) ٩ ( بضعة السادات من أهل العبا \*\* كوكب  
الإشراق تاج الأمرا ) ١٠ ( وارث القطب الرفاعي الذي \*\* صيته أملى الملا واشتهرا )

---

(١٤٩/١)

---

٢ ( علمُ الأشياخ سلطان الحمى \*\* غوث أهل الشرق شيخ الفقرا ) ( يا لها والله من سلسلة \*\* كلما طالت  
نداها انحدارا ) ( عصبه من آل خير الأنبيا \*\* عزّ من يغدو بهم مفتخرا ) ٤ ( سيدي يابا الهدى يا ابن الذي  
\*\* خضعت ذلاً له أسدُ الشرى ) ٥ ( يا كريم الطبع يا كنز التقى \*\* يا شرف القدر أنى حضرا ) ٦ ( لك وجه  
لمعت من وجه \*\* شمس رشد نورها لن ينكرا ) ٧ ( مظهر أيده الله وكم \*\* أرجو منه فوق هذا مظهرا ) ٨  
لك من مجد الرفاعي رفعة \*\* ترجع الطرف كليلاً حسرا ) ٩ ( ويد روعي فداها من يدٍ \*\* تخجل الغيث إذا  
الغيث جرى ) ١٠ ( ولسان راح يروي قلبه \*\* ما به بحر الفتوح انفجرا )

---

(١٥٠/١)

---

٣ ( لك طرف أحمديّ إن رمى \*\* نبلة العزم يشق الحجر ) ( لك صدر طاهر من دنس \*\* عن مياه الحقد  
طبعاً صدرا ) ( بأبيك ابن الرفاعي وبالأ \*\* وصيا نعم الجدود الكُبرا ) ٤ ( لا ترى من حاسد إنكاره \*\* مثل  
هذا عن أبيكم ذكرا ) ٥ ( وآسلم الدهر رفيعاً سيّداً \*\* مرشداً لم تلق يوماً كدرا ) ٦ ( وأقبل العبد محبباً  
خالص ال \*\* قلب لا زال بكم مفتخراً ) ٧ ( فهو عن مدح سواكم أحرص \*\* وبكم أفصح حزب الشعرا )

---

(١٥١/١)

---

البحر : كامل تام ( هاج القرامُ وهيجاً بلبالي \*\* برقُ يمانيّ وريحُ شمال ) ( وترنم الورقاء في أفنانها \*\* ما زاد هذا الصب غير خيال ) ( وأشيمُ من برق العُوير لوامعاً \*\* فإخاله تبسام ذات الخال ) ٤ ( زعم المفنّد أن سلوت غرامها \*\* زوراً وما خطر السلو ببال ) ٥ ( ما بالُ أحداق المها من يعرب \*\* فتكت بغير صوارم ونصال ) ٦ ( يرمين في المهج الهوى فتظنها \*\* ترمي القلوب بنافذات نبال ) ٧ ( هيف أنت عالمة بما يخفي الجوى \*\* من كل داء يا أميم عضال ) ٨ ( لله ما فعل الغرام بأهله \*\* والحب في أهليه ذو أفعال ) ٩ ( ولقد أقول لأبلج لا اهتدي \*\* إلاّ بصبح جبينه لضلال ) ١٠ ( أبلى هواك حشاشتي وأذابها \*\* لولاك ما أصبحت بالي البال )

---

(١٥٢/١)

---

١ ( بالله يا مؤذي الفؤاد بلومه \*\* جدّ الغرام فلا تمل لجدالي ) ( حملتني ما لا أطيق وإنما \*\* حملتُ أنقالاً على أنقالي ) ( كيف احتيالك في سلو متيم \*\* أعيت عليه حيلة المحتال ) ٤ ( إنّي أحنُّ إلى مراشف ألعسٍ \*\* أحداقهنّ مصارع الأقيال ) ٥ ( ويشوفني زمن غصبت سروره \*\* رغباً على الأنكاد والأنكال ) ٦ ( أيام تتخذ المسرة مغنماً \*\* فنبيت نرفل في برود وصال ) ٧ ( ومليكة الأفراح تبرز بيننا \*\* قد كُلت تيجانها بلال ) ٨ ( يسعى بها أحوى أغنُّ مهفهفٌ \*\* فترى الغزالة في يمين غزال ) ٩ ( ويحضّنا داعي السرور على طلاً \*\* زفت على الندمان بالأرطال ) ١٠ ( ألهو فيطرب مسمعي من غادة \*\* نغم الحلبي ورنه الخلخال )

---

(١٥٣/١)

---

٢ ( وألذّ ما يلقي الخليع سويعة \*\* خفيت عن الرقباء والعدال ) ( أيامها مرّت ولا ندري بها \*\* فكأنها مرّت مرور خيال ) ( أين الأحبة بعد أسنمة اللوى \*\* قد حال من بعد الأحبة حالي ) ٤ ( سارت ظعونهم وما أدت لنا \*\* حقاً على الأزماع والترحال ) ٥ ( أقمار أفلاك الجمال تغيّبت \*\* بعد الطلوع على حدوج جمال ) ٦ ( ما كنت أدري لا دريت بأنه \*\* هول الوداع نهاية الأهوال ) ٧ ( وجهلت يا لمياء قتل ذوي الهوى \*\* حتى بليت بحبك القتال ) ٨ ( سكان وجرة والعذيب وبارق \*\* تحريمكم للوصول غير حلال ) ٩ ( أنتم أسرتم

قلب كل متيم \*\* بلحاظ أحوى مائل لملال ) ٥ ( أو يطلقون من الأسار عصابة \*\* غلّتهم الأشواق في  
أغلال )

---

(١٥٤/١)

---

٣) ما جرّدت فينا صوارمها النوى \*\* إلا لقطع جبالهم وحبالي ) ( أسفي على عمر تقضى شطره \*\* في خيبة  
المسعى إلى الآمال ) ( ونبات أفكار لنا عربية \*\* رخصت لدى الأعجام وهي غوالي ) ٤ ( يا هذه أين الذين  
عهدتهم \*\* آساد معترك وغيث نوال ) ٥ ( عجباً لمثلي أن يقيم بمواطنٍ \*\* متشابه الأشراف بالأندال ) ٦ ( )  
تقذى نواظره بأوجه معشر \*\* لا يعشرون بصالح الأعمال ) ٧ ( ولعت بهم أيامهم من دوننا \*\* ما أولع الأيام  
بالجهال ) ٨ ( لولا خبال الدهر ما نال الفنى \*\* في الناس ذو بله به وخبال ) ٩ ( هم كالبحور الزاحرات  
وإني \*\* لم أنتفع من وردهم ببال ) ٤٠ ( ذهب الملوك الباذلات أكفهم \*\* بذل لغمام بعارض هطال )

---

(١٥٥/١)

---

٤) حتى عفت أطلال كل فضيلة \*\* فلييك من يبكي على الأطلال ) ٤ ( وأرى النقيصة شأن كل مبجل \*\*  
فكمال فضل المرء غير كمال ) ٤ ( وكأتما الأيام آلت حلقةً \*\* أن لا أرى في الدهر غير نكال ) ٤٤ ( وأنا  
الذي حليت أجياد العلى \*\* بعقود ألفاظي وذرّ مقالي ) ٥٥ ( إن كنت من حلال الفضائل ناسجاً \*\* أبرادها  
فانسج على منوالي ) ٤٦ ( ما فضل أبناء الزمان فضيلتي \*\* كلا ولا أمثالهم أمثالي ) ٤٧ ( إنّنا لنسمع  
بالكرام فأين هم \*\* هيهات ما هم غير لمع الآل ) ٤٨ ( لولا وجود ابن الجميل وجوده \*\* قلت الزمان من  
الأكارم خالي ) ٤٩ ( قوم لراحته وشدة عزمه \*\* جود السحاب وصوله الرئبال ) ٥٠ ( يعطي \_ ولم يسأل  
\_ نداه وهكذا \*\* يعطي الكريم ولو بغير سؤال )

---

(١٥٦/١)

---

٥ ( وأحقّ خلق الله بالمدح امرؤ \*\* كثرت عطاياه من الإقلال ) ٥ ( خواض ملحمة الأمور بهمة \*\* جالت سوبقها بكل مجال ) ٥ ( ضربت به الأمثال في عزماتها \*\* حتى غدا مثلاً من الأمثال ) ٥٤ ( لا زال يُطلُع في سموات العلى \*\* أقمار مجد أو نجوم خلال ) ٥٥ ( خُلِقَ يمازجه الندى فكلاهما \*\* كالراح مازجها غير زلال ) ٥٦ ( يفتر عن وبل المكارم مثلما \*\* يفتر عن وطفاء برق الخال ) ٥٧ ( وعن المروءة وهي شيمة ذاته \*\* ما حال عند تقلب الأحوال ) ٥٨ ( يحمي النزيل بنفسه وبماله \*\* يسخو بها كسخائه بالمال ) ٥٩ ( والخوف يوم الطعن من وشك الردى \*\* كالخوف يوم البذل من إقلال ) ٦٠ ( إن الشجاعة والسماحة حلّتنا \*\* منه بأفضل سيّد مفصال )

---

(١٥٧/١)

---

٦ ( يرتاح للمعروف إذ هو أهله \*\* فيهش للإنعام والإفضال ) ٦ ( مثل الجبال الراسيات حلومه \*\* أمن الأنام به من الزلزال ) ٦ ( عوّل عليه من الشدائد كلّها \*\* وأسأل فثمّ محل كل سؤال ) ٦٤ ( حيث المحاسن قُسمت أشطارها \*\* فيه على الأقوال والأفعال ) ٦٥ ( ومهذب سبق المقال بفعله \*\* حيث الفعال نتيجة الأقوال ) ٦٦ ( ولظالما وعد العفاة فبادرت \*\* يمانه الحسنى على استعجال ) ٦٧ ( ويمدّها بيضاء يهطل ويلها \*\* ويسيل شامل برها السيال ) ٦٨ ( يعطي ولا منّ ويجزي بالذي \*\* هو أهله وينيل كل منال ) ٦٩ ( سام إذا ما قست فيه غيره \*\* قست الهضاب بشامخات جبال ) ٧٠ ( قيل تعاضم كالرواسي شأنه \*\* وكذلك شأن السادة الأقيال )

---

(١٥٨/١)

---

٧ ( عزّت أبوتّه وجلّ فنفسه \*\* في العز ذات أبوة وجلال ) ٧ ( يمّم ذرى عبد الغنيّ فإنّه \*\* لمناخ مجد أو محط رحال ) ٧ ( آل الجميل وأهله ومحله \*\* سادوا البرية في جميل خصال ) ٧٤ ( الصائنون من الخطوب نزيلهم \*\* والباذلون نفايس الأموال ) ٧٥ ( فغلت نفوسهم ببذل مكارم \*\* للوفد ترخص كل شئ غال ) ٧٦ ( فترى على طول المدى أيامهم \*\* يومين يوم ندى ويوم نزال ) ٧٧ ( يا من سرت عنه سباق محامد \*\* تجتاب بين دكادك ورمال ) ٧٨ ( فسرت كما تسري نسايمها الصبا \*\* عبقت بطيب نوافج

وغوالي ( ٧٩ ) عن روضة غنّاء باكرها الحيا \*\* فزهت بقطر الصيّب المنهال ( ٨٠ ) ولقد قربت من المعالي قريك ال \*\* داني من العافين بالإيصال (

---

(١٥٩/١)

---

٨) فبعدت عن قرب الدنيّة في الدنى \*\* بعد المكارم من يد الأردال ( ٨ ) وترفّعت بك شيمه علوية \*\* لم ترض إلاّ بالمحلّ العالي ( ٨ ) سبق الكرام الأولين . . فقولنا \*\* سبق الألى هذا املجلىّ التالي ( ٨٤ ) ممن يذلّ لديه صعب خطوبها \*\* بأساً ويطل غيلة المغتال ( ٨٥ ) فكأن حدة عزمه صمصامه الماضي \*\* ويفصل عضبه الفصّال ( ٨٦ ) طلاب شأو الفخر ما بين الورى \*\* في المجد بين صوارم وعوالي ( ٨٧ ) والمجد يطلب في شفير مهند \*\* ماضي الغرار وأسمر عسّال ( ٨٨ ) والفخر في فضل الفتى وكماله \*\* والعز سهوة أشقر صهال ( ٨٩ ) لك منطق يشفي القلوب كأنه \*\* براء من الأسقام والإعلال ( ٩٠ ) ومناقب كست القوافي برده \*\* في الحسن ترفل أيما إرفال (

---

(١٦٠/١)

---

٩) أضحي يغرد فيك مطرب مدحها \*\* لا بالعقيق ولا بذات الضال ( ٩ ) فاقبل من الداعي قصيدة شعره \*\* لأعدها من جملة الإقبال ( ٩ ) فعليك يا فخر الوجود معوّلي \*\* وإليك من دون الأنام مآلي ( ٩٤ ) لولا علاقتنا بمدحك سيدي \*\* لتعلّقت آمالنا بمحال ( ٩٥ ) فاغنم إذن أجر الصيام ولم تزل \*\* تهنا بعور العيد من شوال (

---

(١٦١/١)

---

البحر : طويل ( إذا المجدُّ شادته القنا والصوارمُ \*\* وقامت به بالمكرمات دعائمُ ) ( فثَمَّ المعالي والرياسة  
والعليُّ \*\* نوالٌ وإقدامٌ ورمحٌ وصارم ) ( وليس يسود المرءُ إلا بنفسه \*\* وإن نجبت فيه أصولٌ أكارم ) ٤ ( ولا حرّاً إلا والزمان كما أرى \*\* يحاربه طوراً وطوراً يسالم ) ٥ ( شديد على الأيام يقسو إذا قست \*\* وإن  
عبست أيامه فهو باسم ) ٦ ( أخو الحزم يقطان البصيرة لم تنم \*\* له أعينٌ والجاهل الغمر نائم ) ٧ ( ذر  
اللوم إني بالمعالي متيّم \*\* وإن لامني فيها على الحب لائم ) ٨ ( تركت الهوى بعد المشيب لأهله \*\*  
وراحني حلم لسلمي يصارم ) ٩ ( وما أنسَ لا أنسى زماناً قضيته \*\* وعود الصبا ريان والعيش ناعم ) ١٠ ( أشيُمُ به برق الثنايا وأصطليُّ \*\* سنا نار كأس والحبيب ملائم )

(١٦٢/١)

١ ( طروقاً إلى من كنت أهوى بليلة \*\* كأنّ دجاها عارض متراكم ) ( بحيث المواضي والأسنة شرعٌ \*\* وموج  
المنايا حوله متلاطم ) ( إذا زار الليث الهزبر بحيّه \*\* يجاوبه ريم من السرب باغم ) ٤ ( واسمر نفاث المنون  
سنانه \*\* كما نفث السمّ الزعاف الأراقم ) ٥ ( يسامرني إذ لا سمير اعتقلته \*\* وجنح الدجى في مهلك البيد  
فاحم ) ٦ ( وعانفتني ما نمت غضب مهند \*\* من البيض لا البيض الحسان النواعم ) ٧ ( ولي من رياض  
القول كل حديقة \*\* زها ناظم فيها وأعجب ناظم ) ٨ ( سقتها يد من ناصر فتفتحت \*\* بنوار أزهار الكلام  
كئام ) ٩ ( تترجم عن إحسانه وجميله \*\* فيا حسن ما أبدته تلك التراجم ) ١٠ ( بمتخذ زرق الأسنة سلماً  
\*\* إلى المجد والسحر العوالي ساللم )

(١٦٣/١)

٢ ( من العالم العلويّ نفساً وهمة \*\* رفيع المباني والأنام دعائم ) ( رزقتم النعماء أرفع سؤود \*\* من العز ما  
تنحط عنها النعائم ) ( فأرغمت أنافاً وأكبّت حسداً \*\* لأنف الأعادي حدّ سيفك راغم ) ٤ ( أبا فالج سُدت  
الأمر بحكمة \*\* وأنت خبيرٌ بالسياسة عالم ) ٥ ( ورأي يريك الأمر قبل وقوعه \*\* فما ريع ذو لب منالأمر  
حازم ) ٦ ( أمستعصم الملهوف مما ينويه \*\* لك الله من شر النوائب عاصم ) ٧ ( وترعاك من عين الاله  
عناية \*\* تصاحب من صاحبتة وتسالم ) ٨ ( فمن ناله منك الرضا هو رابحٌ \*\* ومن فاته منك الرضا فهو نادم

٩ ( رفعت منار المجد فيها وحلقت \*\* خوافٍ إلى جوِّ العلى وقوادم ) ٠ ( إليك انتهى الفعل الجميل بأسره \*\* وما تنتهي إلا إليك المكارم )

---

(١٦٤/١)

---

٣ ( مكارم ترتاح النفوس لذكرها \*\* وفيها الغنى يرجى ومنها الغنائم ) ( غياث وغيوث كلما انهلّ ساجم \*\* تتابع في آثارها منك ساجم ) ( يميزك الإقدام والبأس والندى \*\* وما تستوي أسدُ الشرى والبهائم ) ٤ ( وما قعدت عمّا أمرت قبيلةً \*\* وأنت عليها بالمهند قائم ) ٥ ( وإنك لو دمّرت قوماً بذنبهم \*\* فإنك مأمورٌ وما أنت آثم ) ٦ ( لقد أعربت عنك الصوارم والقنا \*\* وقد أفصحت شكراً وهن أعاجم ) ٧ ( وقد ترجمت عن طول باعك في الوغى \*\* وشاعت وذاعت عنك تلك التراجم ) ٨ ( فيا لك من يشقى لديه عدوه \*\* لك السعد والإقبال عبد وخادم ) ٩ ( وكم لك ما بين الخميسين وقفة \*\* وقد أحجمت عنها الأسود الضراغم ) ٤٠ ( وردت المنايا والسيوف مناهل \*\* وما لك في ذاك الورود مزاحم )

---

(١٦٥/١)

---

٤ ( تركت بها القتلى تمجّ دماؤها \*\* وللطير منها والوحوش ولائم ) ٤ ( فللأرض من تلك الدماء مشارب \*\* وللوحش من تلك اللحوم مطاعم ) ٤ ( بطشت بمن يبغى عليك بكيده \*\* وأنت رؤوفٌ بالرعية راحم ) ٤٤ ( وأبقيت دار المفسدين بلاقياً \*\* خلا عالم منها وأقوت معالم ) ٤٥ ( وأنصفت بين الناس بالحكم عادلاً \*\* فلا ثمّ مظلوم ولا ثمّ ظالم ) ٤٦ ( يمدُّ عليها منك ظلّ مظللّ \*\* إذا لفحتها بالخطوب سمايم ) ٤٧ ( أعدت شباب الدهر بعد مشيبه \*\* فعاد علينا عهده المتقادم ) ٤٨ ( لئن ذكروا في الجود كعباً وحاتماً \*\* فأنت لهذا العصر كعب وحاتم ) ٤٩ ( وما برحت تنهلُّ جوداً ونائلاً \*\* يمينك لا ما تستهل الغنائم ) ٥٠ ( والله منها عارض سحّ ممطراً \*\* دنانيرها من قطرها والدراهم )

---

(١٦٦/١)

---

٥ ( تطوّقني نعماك تترى بمثلها \*\* بأحسن مما طوقته الحمام ) ( وكم لي بكم يا آل سعدون مدحة \*\*  
من القول يستوفى بها الشكر ناظم ) ( إذا أنشدت سرّت نفوساً وطأطأت \*\* رؤوساً مالت من رجال عمائم  
( ٥٤ ) ( وإنّي بكم يا آل سعدون شاعر \*\* وها أنا في وادي ثنائك هائم ) ( بطلعتك الغراء موسم  
ثروتني \*\* ولي منك في نيل الثراء مواسم ) ( ٥٦ ) ( فأنت لعمري للمكارم فاتح \*\* وأنت لعمري للأكارم خاتم  
(

---

( ١٦٧/١ )

---

البحر : رمل تام ( سَعِدْتُ نجدٌ إذا وافيتَ نجداً \*\* بقدمٍ منك إقبالاً وسعداً ) ( وإذا أصبحت في أحسائها  
\*\* قبل للشر عن الأحساد بعداً ) ( أقبل الخير عليها كلُّه \*\* منجزاً فيك بلطف الله وعداً ) ( ٤ ) ( وأراد الله  
أن يعصمها \*\* من شرار كادت الأخيار كيذا ) ( ٥ ) ( كان كالضائع ملكاً هملاً \*\* فاسترد الملك أهله فَرْدًا )  
٦ ( إذ تصديت لأمر لم نجد \*\* قبل عليك له من تصدّي ) ( ٧ ) ( منجداً مستجداً أنقذته \*\* بفريق صالح  
سار مجدداً ) ( ٨ ) ( ورجالٍ أنت قد أعددتهم \*\* يوم تلقى الأسد في الهيجاء أسداً ) ( ٩ ) ( كل مقدم إلى  
الحرب يرى \*\* شكر نعمائك فرضاً أن يؤدي ) ( كاللواء المقدم الشهم الذي \*\* كان في الهيجاء لا يألوك  
جهداً )

---

( ١٦٨/١ )

---

١ ( وفريق نفذت أحكامه \*\* بالذي تأمره حلاً وعقداً ) ( والسعيد السيّد الشهم الذي \*\* كان من أسعد خلق  
الله جدا ) ( إنما التوفيق والإسعاد ما \*\* برحا سيفاً لعليك وزندا ) ( ٤ ) ( جربوا الأيام سخطاً ورضاً \*\* وبَلَوْا  
أهوالها شيباً ومرداً ) ( ٥ ) ( بذلوا أنفسهم في خدمة \*\* أورثتهم بعدها عزّاً ومجداً ) ( ٦ ) ( بعقول لم تزل مشرقة  
\*\* وسيوف تحصد الأعمار حصداً ) ( ٧ ) ( فعلت آراؤهم ما لو جرى \*\* معها العضب اليماني لأكدي ) ( ٨ )  
عاملوا باللطف منهم أمةً \*\* لم تجد من طاعة السلطان بدا ) ( ٩ ) ( جلبت طابعهم عن رغبة \*\* حين أقصت

من أبي الطاعة طردا) ٥ ( صدقوا الله على ما عاهدوا \*\* إنهم لم ينقضوا في الله عهدا )

---

(١٦٩/١)

---

٢ ( شملتهم منك باستخدامهم \*\* أنعمَ تترك حرَّ القوم عبدا ) ( ولعمري ليس بالمغبون من \*\* يشتري منك الرضا بالروح نقدا ) ( لمزايا خصك الله بها \*\* أكثر الناس لها شكراً وحمدا ) ٤ ( يا مشيراً ، بالذي يرشدنا \*\* إنما أنت بطرق الرشده أهدى ) ٥ ( كل ما جئت به مبتكر \*\* من عموم النفع فعلاً يتعدى ) ٦ ( فاركب البحر وخض لُجَّتَهُ \*\* يا شبيهه البحر يوم الجود مدا ) ٧ ( وانظر الملك الذي استنقذته \*\* واجر ترتيبك فيه مستبداً ) ٨ ( يتلقات بأعلى هممة \*\* فُحِحًا بالتهاني وتُفَدَى ) ٩ ( قد أقرت واستقرت عندما \*\* زجرت طائرَكَ الميمون سعدا ) ٥ ( أصبحت في عيشة راضية \*\* وبأيامك نلقى العيش رغدا )

---

(١٧٠/١)

---

٣ ( يسر الله لك الأمر كما \*\* ينبغي لطفاً وإحساناً وقصدًا ) ( لا دم سال ولا دمع جرى \*\* زكفاها ريك الخصم الألدًا ) ( يهنك السيف الذي أهدي من \*\* ملك أهداه انعاماً وأسدى ) ٤ ( لست أدري سيدي أيكما \*\* هو أمضى إذ يكون الروح حدا ) ٥ ( كلما جردته من غمده \*\* كان برقاً في أيديك ورعدًا ) ٦ ( وإذا أغمدته كان له \*\* هام من يعصيك في الهيجاء غمدا ) ٧ ( دُمت للدولة عيناً ويدا \*\* والحسام العضب والركن الأشداً ) ٨ ( دولة قد أيدت و اتخذت \*\* من جنود الله أنصاراً وجدا ) ٩ ( ويمينا إنها إن صدمت \*\* جبلاً بالبأس منها خرّ هدًا ) ٥ ( أو أتت نار عدو أوقدت \*\* لأحالت حرّ تلك النار بردًا )

---

(١٧١/١)

---

٤ ( يا لك الله هماماً بالذي \*\* يدحضُ الغيَّ وما جانب رشدا ) ٤ ( مرُّ طعم السُّخَطِ حلويّ الندى \*\* يجتني  
المشتار من أيدي شهدا ) ٤ ( ما رأيت عيناى أندى راحة \*\* منك في الجود ولا أثقب زندا ) ٤٤ ( راحة  
الدنيا وناهيك به \*\* مخلص لله ما أخفى وأبدى ) ٤٥ ( فلو أنّي فزت في أنظاره \*\* جعلت بيني وبين  
البؤس سدا ) ٤٦ ( أنت كالدنيا إذا ما أقبلتُ \*\* لامرئٍ ، والدهر إعراضاً وصدّاً ) ٤٧ ( أنتَ أسنى نعم الله  
التي \*\* نحن لا نحصي لها حصراً وعدا ) ٤٨ ( لك في الناس على الناس يدٌ \*\* نظمت في جيد هذا الدهر  
عقدا ) ٤٩ ( فقدت وجدان ما نحذره \*\* لا أراعتنا بك الأيام فقدا ) ٥٠ ( فعلى الأقطار مُذْ وُلِّيَتْهَا \*\*  
ظُلُكُ الضافي على الأقطار مدّاً )

---

(١٧٢/١)

---

٥ ( فتوجّه حيث ما شئت لكي \*\* تملأ الساحل إحساناً ورفدا ) ٥ ( في أبان الله محفوظاً به \*\* تصحب  
النصر ذهاباً ومردّاً )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا هلّ للمتيم من مجير ؟ \*\* كتيبٍ ذي فؤاد مستطير ) ( يقلّبهُ الأسي ظهراً لبطن \*\*  
ويسلمه إلى حرّ الزفير ) ( وكيف يقرُّ بالزفرات صبّ \*\* وفي أحشائه نار السعير ) ٤ ( يعالج بالهوى دمعاً  
طليقاً \*\* يصبُّ للوعة القلب الأسير ) ٥ ( وكم في الحيّ من ليثٍ هصور \*\* صريع لواحظ الرشا الغرير )  
٦ ( وكنت على قديم الدهر أصبو \*\* بأشواقى لربات الخدور ) ٧ ( وكنت إذا زارت بأسد غيل \*\* رأيت  
الأسد تفرع من زئيري ) ٨ ( فغادرنى الزمان كما تراني \*\* عقيراً في يد الخطب العقور ) ٩ ( فأعدو لا إلى  
خلّ أنيسٍ \*\* وما لي غير همّي من سمير ) ١٠ ( فأهاً يا أميمة ثم آهاً \*\* لما لاقيت من دهرٍ مبير )

---

(١٧٤/١)

---

١ ( محا من أسرتي الأشراف منهم \*\* كما مُحِيت حروفٌ من سطور ) ( لقد بعد الكرام النجب عني \*\* فليلي  
بعدهم ليل الضرير ) ( على أتى دفعت إلى زمان \*\* يخاطر فيه ذو المجد الخطير ) ٤ ( تشبهت الأسافل  
بالأعالي \*\* وقد تاه الصغير على الكبير ) ٥ ( وأمست هذه الدنيا تريني \*\* حوادثها أعاجيب الأمور ) ٦ ( ولا  
زالت تتوق لذاك نفسي \*\* إلى يوم عبوسٍ فمطير ) ٧ ( لعلّي أن أبلّ به غليلاً \*\* ويهدأ بعض ما بي من  
زفير ) ٨ ( أراني إن حللتُ بدار قوم \*\* أساءَ ببعض أقوامٍ حضوري ) ٩ ( وذي عجب أضّر الجهل فيه \*\*  
وأنفٍ مشمخٍ بالغرور ) ١٠ ( يرى من نفسه رب المعالي \*\* ولا رب الخورنق والسدير )

---

(١٧٥/١)

---

٢ ( ضريت بوجهه وصددت عنه \*\* كما صدَّ العظيم عن الحقير ) ( وألقى المعجبين بكلِّ عُجْبٍ \*\* وأسحبُ  
ذيل مختالٍ فخور ) ( وكم رفع الزمان وضيع نفس \*\* فنال الحظَّ بالباع القصير ) ٤ ( وكم حطَّ القضاء إلى  
حضيض \*\* وكان محلُّه فوق الأثير ) ٥ ( أصونُ عن الأراذل عزَّ نفسي \*\* وصونُ النفس من شيم الغيور ) ٦ ( ولا  
أهديتُ منذ قرضت شعراً \*\* إلى من لا يزال بلا شعور ) ٧ ( وكم في الناس من حيٍّ ولكن \*\* يرى في  
الناس من أهل القبور ) ٨ ( أتيت البصرة الفيحاء أسعى \*\* وحبَّك سعي مقدم جسور ) ٩ ( أزور بها من  
العلماء شيخاً \*\* حباه الله بالعلم الغزير ) ١٠ ( إلى علمٍ من الأعلام فردٍ \*\* تفض علومه البحور )

---

(١٧٦/١)

---

٣ ( لأحمد نخبة الأنصار يغدو \*\* مسيري إن عزمت على المسير ) ( إذا ما عدّدت أعيان قوم \*\* وقابلنا  
نظيراً بالنظير ) ( فعين أولئك الأعيان منهم \*\* وقلب في صدور بني الصدور ) ٤ ( وإني مذ ركنت إلى علاه  
\*\* كأني قد ركنت إلى تبير ) ٥ ( رغمتُ بوّده آناف قوم \*\* رمّوني بالعتوّ وبالنفور ) ٦ ( إذا أخذت يغارهم  
يميني \*\* أخذتُ بغارب الجد العثور ) ٧ ( رعيت لديه روض العز غضاً \*\* وأنهلني من العذب النمير ) ٨ ( إلى  
منهاج شرعته ورودي \*\* وعن مورود نائله صدوري ) ٩ ( ركنت إلى المناحب الأعالي \*\* ولم أركنُ إلى  
وغدٍ شير ) ١٠ ( أبار بنور تقوى الله وجهاً \*\* وقد يزهو على القمر المنير )

---

(١٧٧/١)

٤ ( غني عن جميع الناس عفتُ \*\* رؤوفٌ بالضعيف وبالفقير ) ٤ ( ترى من وجهه ما قد تراه \*\* على وجه الصّباح المستنير ) ٤ ( يعدُّ من الأوائل في تقاه \*\* وإن وافاك بالزمن الأخير ) ٤٤ ( وهل يخفى على أبصار بادٍ \*\* شمس علاه بادية الظهور ) ٤٥ ( فخذ عنه العلوم فقد حباه \*\* إله العرش بالفضل الشهير ) ٤٦ ( ولم نظفره بمثل علاه يوماً \*\* بمطلع بصير بالأمور ) ٤٧ ( فسل منه الغوامض مشكلات \*\* فإنك قد سقطت على الخبير ) ٤٨ ( تحوم عليه أهل الفضل طراً \*\* كما حام الظمأء على غدیر ) ٤٩ ( ولم يبرح لأهل العلم ظلاً \*\* يقي بظلاله حرَّ الهجير ) ٥٠ ( ويغنيني عن الأنصار مولى \*\* نصيري حين يخذلني نصيري )

(١٧٨/١)

٥ ( له محض المودّة من خلوصي \*\* ومحض الود إخلاص الضمير ) ٥ ( سأجزيه على النعماء شكراً \*\* بما يرضيه من عبد شكور ) ٥ ( لمطبوع على كرم السجايا \*\* ومحبول على كرم وخير ) ٥٤ ( زهت في حسن مدحتك القوافي \*\* كما تزهو القلائد في النحور ) ٥٥ ( وطاب بك الثناء وإن شعري \*\* تضمخ من ثنائك بالعبير ) ٥٦ ( قدم واسلم على أبد الليالي \*\* وعش ما دمت حيّاً في سرور )

(١٧٩/١)

البحر : طويل ( إلى العزّ خوري يا نياقي وأنجدي \*\* ويا همّتي قومي إلى المجد واقعدي ) ( فلا عزّ حتى أترك النوق ترتمي \*\* بنا وجياد الخيل تكدم باليد ) ( عليها من الفتیان كلُّ مجرّدٍ \*\* من الضيمّ أمضى من حسامٍ مجرّد ) ٤ ( يذود الكرى عن مقلة طمحت به \*\* إلى شيم برق من فحار وسؤدد ) ٥ ( تعود أن لا يشرب الماء بالقذى \*\* ولم ترض نفس المرء ما لم تعود ) ٦ ( فجردّها مثل القسيّ حوانياً \*\* لقطع الفياقي فدفداً بعد فدفد ) ٧ ( بيت الدجى ما بين نوم مشرد \*\* لفقدان من يهوى ودمع مبدّد ) ٨ ( يعالج همّاً بين

جنبيه للعلی \*\* ویخسِرُ عن باعٍ لأروع أصید ) ٩ ( رفضت الهوى بالكرخ واللّهُو بالدمی \*\* وأعرضت عن  
بيض من الغید خرد ) ١٠ ( وراح كعين الديك صفواً تديرها \*\* نظيرة قدّ البانة المتأود )

---

(١٨٠/١)

---

١ ( مورّدة في الكأس بعد مزاجها \*\* كأنّ مزجت من ماء خدّ مورّد ) ( تعاطيتها صرفاً ينمُّ أريجها \*\* عليها فما  
استغنيتُ عن ريق أغيد ) ( وما كان باقي الليل إلا كأنه \*\* على خدق الآفاق آثارُ إثمَد ) ٤ ( ذكرك يا ظمياءُ  
والنار في الحشا \*\* ولولاك تلك النار لم تتوقد ) ٥ ( وإني إذا مضت بقلبي مضاضة \*\* من الوجد داريت  
الأسى بالتجلّد ) ٦ ( وما سرت عمّن سرت إلا لمطلب \*\* أسرّ به صحبي وأكبت حسّدي ) ٧ ( وأصفر ذي  
وجهين من غير علّة \*\* يروح كما راح اللثيم ويغتدي ) ٨ ( على وجهه من خالص اللؤم شاهد \*\* متى  
استشهدته رؤية العين تشهد ) ٩ ( وشيبة سوء أنبت الله شعرها \*\* على عارضي وغدٍ ومستجهلٍ ردي ) ١٠ ( )  
أعرّفه فضلي ويعلم أنّي \*\* أنا الشمس لا تخفي على عين أرمَد )

---

(١٨١/١)

---

٢ ( فهاتيكَ أخباري وتلك قصائدي \*\* لها - نشرُ طيّ الذكر في كلّ مورد - ) ( تمزق أعراض اللثام كأنها  
\*\* تصول عليها بالحسام المهتد ) ( يروح عليها القوم عن نفثاتها \*\* بها السُّمُّ مدحورٌ بخزي مؤتد ) ٤ ( )  
تسير بها الركبان شرقاً ومغرباً \*\* فمن منشدٍ يشدو بها ومغرّد ) ٥ ( تركت لكم أعيان بغداد منزلاً \*\* تجور  
عليه النائبات وتعتدي ) ٦ ( ففيم مقامي عندكم ظامىء الحشا \*\* ولا أنا بالواني ولا بالمقيّد ) ٧ ( وإني عزيز  
النفس لو تعرفوني \*\* ولي بيتكم ذل الأسير المصفّد ) ٨ ( تمنّون إذ تعفون عن غير مذنب \*\* فتبت يداً  
مغوٍ لكم غلّ من يد ) ٩ ( ظلّتم عباد الله حين رفعتم \*\* أرذال قومٍ من خبيثٍ ومن ردى ) ١٠ ( وما البصرة  
الفيحاء من بعد فعلكم \*\* بها غير أطلال بريقة ثمهد )

---

(١٨٢/١)

---

٣) رفعتهم على السادات منها أرادلاً\*\* لهم في حضيض الذل أسوأ مَقْعَدٍ ( فعلتم كما تبغون لا فعل منصفٍ  
\*\* وقتلتم ولا عن رأي هادٍ ومرشد ) هَبُوا أَنْكُمْ لَا تَتَّقُوهَا مَاثِمًا \*\* فهلاً اتقيم من ملام المفند ) ٤ ( بذلت  
لكم نصحي وما تجهلونهُ \*\* ولكن لما في النفس من مترصد ) ٥ ( فقوضت والتقويض عن مثل أرضكم \*\*  
إذا لم يطب عيشي ويعذب موردي ) ٦ ( وقلت لعيسي أخذك الجد بالنوى \*\* وإيّاك بعد اليوم أن تتغددي  
( ٧ ) فأوردتها نهر المجزة والعلی \*\* تحدثني أن قَرَبِ السیرِ وأبعد ) ٨ ( فما أربى من بعد فهدي ويندر \*\* من  
البصرة الفيحاء غير محمد ) ٩ ( نجيب ابن أنجاب الزهير الذي به \*\* أفاخر جمع الأكرمين بمفرد ) ٤٠ ( )  
فتى القوم من يأوي إلى ظل بيته \*\* يعيش عيشة من فضله لم تنكد (

---

(١٨٣/١)

---

٤) فيا أيها الظامي وتلك شريعة \*\* من الجود فاصدر حيثما شئت أو رد ) ٤ ( رفيع عماد المجد مستمطر  
الندى \*\* أخو المنهل الصافي وذو المنهل الندي ) ٤ ( وما حَمَلْتُهُ غَيْرُ أُمَّ نَجِيَّةٍ \*\* وإن كان من قوم أغر  
ممجد ) ٤٤ ( لئن قلّد النعماء من كان منعماً \*\* فما غيره : في الناس كان مقلدي ) ٤٥ ( تسبب  
بالإحسان للحمد والثنا \*\* ومن يتسبب للمحامد يُحَمَّد ) ٤٦ ( إذا نلت منه اليوم سابغ نعمة \*\* ترقبت  
أمثالاً لها منه في غد ) ٤٧ ( على سنن الماضيين من غرّ قومه \*\* بأبائه الغرّ الميامين يقتدي ) ٤٨ ( هم  
القوم يروون المكارم عن أب \*\* وجد عريق سيّداً بعد سيد ) ٤٩ ( تسودهم نفس هناك أبيّة \*\* فكانوا إذن  
ما بين نسرٍ وفرقد ) ٥٠ ( وهزّتُهُمُ يوم الندى أريحية \*\* كأن شربوا من كأس صهباء صرخد )

---

(١٨٤/١)

---

٥) تطرّبهم سجع الصوارم والقنا \*\* بيوم الوغى لا ما ترى أمّ معبد ) ٥ ( إذا أوعدوا الطاغين بالبأس أربهاوا \*\*  
وإن أحسنوا الحسنى فعن غير موعد ) ٥ ( كرام إذا استمطرت وبل أكفهم \*\* أراقته وبلاً من لجين وعسجد  
( ٥٤ ) يقال لمن يروي أحاديث فضلكم \*\* أعد واستعد ذكر الكرام وردد ) ٥٥ ( ألد من الماء النمير  
أدكارهم \*\* على الكبد الحرى من لحائم الصدي ) ٥٦ ( سقاهم وحيّاهم بصيبه الحيا \*\* وجادهم من مبرق

المزن مرعد ( ٥٧ ) فكم تركوا في المادحين أخوا ندى \*\* قديم العلى يسعى الممجد ممجد ( ٥٨ ) إذا  
هم لا تشبه عن عزماته \*\* إلى المجد يوماً حيرة المتردد ( ٥٩ ) يرى رأيه ما لا ترى عين غيره \*\* وبالرأي قد  
يهدى المضلّ فيهندي ( ٦٠ ) ومن لا بس برد الأبوة كلما \*\* تقادم قالت نفسه ويك جدّد (

(١٨٥/١)

٦ ) بنوها ولكن بالسيوف معالياً \*\* فكانت ولكن مثل طود موطن ( ٦ ) وكم بذلوا من أنفس المال ما غلا \*\*  
فلم يرغبوا إلاّ بذكر مخلّد ( ٦ ) فهذا ابن عثمان المهذب بعدهم \*\* يشيد على ذاك البناء المشيدّ ( ٦٤ )  
فلا زال محفوظ الجناب ولا رمى \*\* له غرضاً إلاّ بسهم مسدد (

(١٨٦/١)

البحر : طويل ( تنقلت مثل البدر يا طلعة البدر \*\* فمن منزل عزّ إلى منزل فخر ) ( بأمر وليّ الأمر سرت  
ولم تنزل \*\* كما أنت تهوى صاحب النهي والأمر ) ( دعاك إليه فاستجبت كأنما \*\* دعاك وزير العصر دعوة  
مضطرّ ) ٤ ( ومثلك من يدعى لكلّ مُلِمّة \*\* من الدهر مقدم على نوب الدهر ) ٥ ( تعدّك للخطب  
الملوك ذخيرة \*\* وأن الرجال الشوس من أنفس الذخر ) ٦ ( فإما إلى حرب وقد شبّ جمهرها \*\* لها شرر  
ترمي به الجميع كالقصر ) ٧ ( وإما إلى بأسٍ شديدٍ وقدره \*\* وإما إلى عالٍ رفيع من القدر ) ٨ ( طلعت  
على بغداد يوماً فشاهدت \*\* بوجهك يا مولى الورى طلعة البدر ) ٩ ( تباشرت الأشراف حين تحقّقت \*\*  
قدومك بالإكرام والنائل الوفر ) ١٠ ( إذا قيل وافى بندر قال قائل \*\* من البشر وافاكم إذنّ وابل القطر )

(١٨٧/١)

١ ( فأغمرتهم بالفضل حتى ملكتهم \*\* بَبْرِك ، إن الحرَّ يملكُ بالبر ) ( قضت بك أعياد المسرّة والهنا \*\* وهاتيك أعيادُ تعدُّ من العمر ) ( وشد وزيرٌ أزره بك فأغتدى \*\* لعمري قويُّ الأزر منشرح الصدر ) ٤ ( ولما نشرت العدل من بعد طيه \*\* وأحسنن طيَّ الجور في ذلك النشر ) ٥ ( ذكرت لسلاطين السلاطين كلّها \*\* وقد قيل إنَّ الأذنَ تعشقُ بالذكر ) ٦ ( فأهدى إلى عليك ما أنت أهله \*\* فقارن بدر التّم بالكواكب الدرّي ) ٧ ( وأرغمت آناً فأكبّت حُسدًا \*\* وحق بأهل المكر عاقبة المكر ) ٨ ( وقد جئت مسرور الفؤاد مؤيداً \*\* من الله بالتوفيق والفتح والنصر ) ٩ ( تجرُّ ذبول الفخر تيهاً على العدى \*\* ألا إنَّ خفض العيش من ذلك الجرّ ) ١٠ ( تحفُّ بك الفرسان من كلّ جانب \*\* وتدعو لك الأملاك بالسّر والجهر )

---

(١٨٨/١)

---

٢ ( ولما رأيت الماء طمَّ على الفُرى \*\* وأصبح في إفساده أبداً يجري ) ( طغى والذي يطغى وقد مدَّ باعه \*\* ليفسد أسمى مدّه منك في جزر ) ( وما سال مثل الليل إلاّ رددته \*\* وخليت منه سائل البحر في نهر ) ٤ ( سلكت به النهج القويم لو اهتدى \*\* لما ضلّ هذا الماء في مهمه قفر ) ٥ ( حشرت لسدّ الماء كلّ قبيلةٍ \*\* لها وقفة ترضيك في وقفة الحشر ) ٦ ( تسدُّ ثغوراً لا تسدُّ ولم يكن \*\* سواك سداد في الحقيقة للشعر ) ٧ ( فكيف إذن بحر أضرّ وإنما \*\* فعلت بهذا البحر فعلك في البر ) ٨ ( وما زلت مدعوّ الجناب لمثلها \*\* فتكشف ما قد حلّ بالناس من ضرّ ) ٩ ( تدافع عن ملك العراق وأهله \*\* مدافعة المغتار عن ربة الخدر ) ١٠ ( يضرب طباً بيض تأجج بالردى \*\* وطعن قناً سمرٍ أحرّ من الجمر )

---

(١٨٩/١)

---

٣ ( وأنتم أباة الضيم ما ذلّ جاركم \*\* ولا نظرتكم أعين الضيم عن شزر ) ( لكم والليالي حيث تمضي وتنقضي \*\* على كل حال كان في العسر واليسر ) ( بيوت على شط الفرات ربيعة \*\* يرى نارها تبدو لمن حلّ في مصر ) ٤ ( ولولا طروق الضيف من كل وجهة \*\* لما بنيت إلاّ على الأنجم الزهر ) ٥ ( وما ضلّ ساري الليل إلاّ اهتدى بها \*\* كنور سنا الإسلام في ظلمة الكفر ) ٦ ( إلى الغاية القصوى إلى الجود والندى \*\* إلى منزلٍ رحب إلى نائل وفر ) ٧ ( فللضيف فيها مشهد الحج في منى \*\* وللنوق فيها للقرى مشهد

النحر) ٨ ( مكارم قد أورتُموها قديمةً \*\* وتلك مواريث لآبائك الغر) ٩ ( سلكت بتلك الخيم ما سلكت به \*\* وما سلكت إلاّ بمسلكتها الوعر ) ٤٠ ( تسلُّ السيوف البيض كفك للورى \*\* فكفك للجدوى وسيفك للقهر )

---

(١٩٠/١)

---

٤ ( وعلمتها ضرب الرقاب فأصبحت \*\* تقدّ رقاب الفاجرين ولا تدري ) ٤ ( ملأت فؤاد الضدّ رعباً ورهبةً \*\* وأول ما ترمي أعاديك بالذعر ) ٤ ( فهابك من خلّ العراق وراءه \*\* فكيف بمن لا يستزل عن الوكر ) ٤٤ ( ولم تنج من صمصام صولتك العدى \*\* ولو أنها طارت بأجنحة النسر ) ٤٥ ( لك الله ما شيدت بيتاً من العلى \*\* على غير سمر الخطّ والقضب البتر ) ٤٦ ( لك المدح منّا والثناء بأسره \*\* على أنّ في الأخرى لك الفوز بالأجر ) ٤٧ ( عن النعم اللاتي بلغنا بها المنى \*\* وبيض أيادٍ منك في الأزمن الغبر ) ٤٨ ( تجل عن التعداد إن هي أحصيت \*\* فيا ليت شعري ما أقول من الشعر ) ٤٩ ( عجزت بأن أفضي لها حقّ شكرها \*\* فليس يعني نظمي بذاك ولا نثري )

---

(١٩١/١)

---

البحر : سريع ( نبّهت الورقاء ذاتُ الجناح \*\* من غفلة الصحو إلى شرب راخ ) ( والليل قد أجفل من صبحه \*\* فأكثر الديك عليه الصياح ) ( مهفّف الأعطاف من قده \*\* وطرفه الفتان شاكي السلاح ) ٤ ( فقام يسقيها ويهدي إلى \*\* روح الندامى بالمدام ارتياح ) ٥ ( وما ألدّ الراخ من شادن \*\* مهفّف القد وخود رداح ) ٦ ( تستنطق العود لدى مجلس \*\* ألسنة الأوراق فيه فصاح ) ٧ ( والورق في الأوراق ألعانها \*\* مطربة بين الغنا والنواح ) ٨ ( وربّ يوم كان عيد المنى \*\* نحرت فيه الذق نحر الأضاح ) ٩ ( ورحت في الحب على سكرتي \*\* بالغى لا أصغي إلى قول لاح ) ١٠ ( ومن يلمني بالهوى قوله \*\* يمرّ بي مثل هبوب الرياح )

---

(١٩٢/١)

١ ( فاصطَلح القوم على أنه \*\* ما بين عدّالي وبينني اصطلاح ) ( يا صاح ما أنت وطيب الكرى \*\* فبادر اللذات بالاصطباح ) ( واشرب ولا تصغِ إلى قائل \*\* هذا حرام ولهذا مباح ) ٤ ( ما وجد الراحة إلا مرؤ \*\* أعرض عن عاذله واستراح ) ٥ ( تنفَس الصبح فقم قائماً \*\* نحو صراحية ماء صراح ) ٦ ( وابتسم الورد ودمع الحيا \*\* في وجنة الورد وثغر الأقاح ) ٧ ( فاقطع علاقات الأسي بالطلی \*\* وَصِلْ بكاسات الغدوّ الرواح ) ٨ ( وانفق نفيس العمر في قهوة \*\* تقضي على الهَمّ قضاءً مناخ ) ٩ ( مستنشقاُ منها عبير الشذا \*\* تفوح كالمسك إذا المسك فاح ) ١٠ ( مع كلّ ندمانٍ كبدردجى \*\* ما افتض بكر الدن إلا سفاح )

(١٩٣/١)

٢ ( حَيَّ على الراح وقم هاتها \*\* وقل لمن لاح الفلاح الفلاح ) ( ولتلك من ريقك ممزوجة \*\* لا أشرب الراح بماء قراح ) ( يا أيها الساقى الذي أتخنت \*\* أحداقه في القلب مني الجراح ) ٤ ( يشكو إليك القلب من ضعفه \*\* فتور عينيك المراض الصحاح ) ٥ ( ما خطر السلوان في خاطري \*\* بلانم فيه فسادي صلاح ) ٦ ( يجدّ بالنصح فألهو به \*\* وأدفع الجدّ ببعض المزاح ) ٧ ( من سرّه شيء فما سرّني \*\* في الدهر شيء كوجوه الملاح ) ٨ ( أو فضح الصبُّ فكم مغرم \*\* أسلمه الحب إلى الافتضاح ) ٩ ( وما يرى كتمان سر الهوى \*\* من كتم الحب زماناً وباح ) ١٠ ( إذا وضعت الشعر في أهله \*\* فلي بزند الافتخار اقتراح )

(١٩٤/١)

٣ ( إنّي أرى المنصف في أهله \*\* يمدح عبد الله أيّ امتداح ) ( قد أثبت الودُّ بقلبي له \*\* محبة لم يمحها قط ماح ) ( فيا رعاه الله من ماجد \*\* طاب به المغدى وطاب المراح ) ٤ ( قيّديني في البرّ من فضله \*\* فليس لي عن بابه من براح ) ٥ ( أطرب إن شاهدته مطرباً \*\* وما على المطرب فيه جناح ) ٦ ( ولم أزل في القرب من ودّه \*\* أقرع بالأفراح باب النجاح ) ٧ ( تالله ما شمّت له بارقاً \*\* إلاّ ولاح الجود من حيث لاح

٨ ( يلوح لي في الحال من وجهه \*\* بشر ميامين الندى والسماح ) ٩ ( يفعل بالأموال يوم الندى \*\* ما  
تفعل الأبطال يوم الكفاح ) ٤٠ ( أغرّ صافي القلب مستبشر \*\* بالأنس مرهوب الطبا والصفاح )

---

(١٩٥/١)

---

٤ ( قد خصّه الله وقد زانه \*\* برفعة القدر وخفض الجناح ) ٤ ( لا يعرف الهمّ سميماً له \*\* ولا يلاقيه بغير  
انشرح ) ٤ ( لم يُبق لي في أربٍ بغيّة \*\* ولا على نيل الأمانى اقتراح ) ٤٤ ( من الذين افتخرت فيهم \*\*  
بيض ظبا الهند وسمر الرماح ) ٤٥ ( يُصانُ من لاذ بعلياهم \*\* وما لهم من جودهم مستباح ) ٤٦ ( لهم  
من العلياء إن سوهموا \*\* سهم المعلّى من سهام القراح ) ٤٧ ( محاسن المعروف يبدونها \*\* وأوجه الأيام  
سود قباح ) ٤٨ ( كما استهلّت ديمة أمطرت \*\* على الرّوايى قطرها والبطاح ) ٤٩ ( تشقّ يوم الروع  
أيمانهم \*\* قلب الأعادي بصدور السلاح ) ٥٠ ( ترعرعوا في حجر أمّ العلى \*\* وأرضعوا منها غريب  
اللقاح )

---

(١٩٦/١)

---

٥ ( وزاحموا الأنجم في منكب \*\* يزيح في الأخطار ما لا يزاح ) ٥ ( كم قدموا للحرب في موطن \*\* فقربوا  
بين خطاها الفساح ) ٥ ( وأغفوها من دماءٍ قناً \*\* تُرمدُ بالطنع عيون الجراح ) ٥٤ ( أسدّ الوغى لا زال  
أسيافهم \*\* تنحزُّ بالهيجاء كبش النطاح ) ٥٥ ( من كل من تبعته همة \*\* تطمح للغايات كل الطماح ) ٥٦  
( لم تنبُ في مضربها عزمة \*\* منهم ولم تصلد لدى الاقتداح ) ٥٧ ( آل زهير الأنجم الزهر في \*\* سماءٍ  
أفلاك العلى والسماح ) ٥٨ ( إن أمسكوني فيإحسانهم \*\* أو سرّحوني فجميل السراح ) ٥٩ ( لا برحت  
تكسى بأمداحهم \*\* ذات الغواني حسن ذات الوشاح )

---

(١٩٧/١)

---

البحر : طويل ( سؤالك هذا الربع أين جوابه ؟ \*\* ومن لا يعي للقول كيف خطابه ؟ ) ( وقفت وما يغنيك في الدار وقفة \*\* سقى الدار غيث مستهل سحابة ) ( غناؤك في تلك المنازل ناظر \*\* بدمع توالى غرته وانسكابه ) ٤ ( إلى طلل أقوى فلم يك بعدها \*\* بمغنيك شيئاً قربه واجتنابه ) ٥ ( ذكرت كأيام الشبيبة عهده \*\* وهل راجع بعد المشيب شبابه ) ٦ ( وقد كان ذاك العيش والغصن ناعم \*\* يروق ويصفو كالرحيق شرابه ) ٧ ( وجدت لقلبي غير ما تجدينه \*\* أسى في فؤادي قد أناخ ركابه ) ٨ ( يفض ختام الدمع يا مئى حسرة \*\* ذهاب شباب لا يرجى إياؤه ) ٩ ( ودهر أعاني كل يوم خطوبه \*\* وذلك دأبي يا أميم ودأبه ) ١٠ ( مسوقاً إلى ذي اللب في الناس رزؤه \*\* ووقف على الحر الكريم مصابه )

---

(١٩٨/١)

---

١ ( وحسبك مني صبر أروع ماجد \*\* بمستوطن ضاقت بمثلي رحابه ) ( يبيت نجى الهم في كل ليلة \*\* يطول مع الأيام فيها عتابه ) ( قضى عجباً منه الزمان تجلداً \*\* وما ينقضي هذا الزمان عجابه ) ٤ ( تزداد عن الماء النмир أسوده \*\* وقد تلغ العذب الفرات كلابه ) ٥ ( ألم يحزن الآبي رؤوس تطامنت \*\* وفاخر رأس القوم فيها ذنابه ) ٦ ( وأعظم بها دهياء وهي عظيمة \*\* إذا اكتنف الضرعام بالذل غابه ) ٧ ( متى ينجلي هذا الظلام الذي أرى \*\* ويكشف عن وجه الصباح نقابه ) ٨ ( وتلمع بعد اليأس بارقة المنى \*\* ويصدق من وعد الرجاء كذابه ) ٩ ( ومن لي بدهر لا يزال محاربي \*\* تُقل مواضيه وتنبو حرائه ) ١٠ ( عقور على شلوي يعض بُنابه \*\* وتعدو علينا بالعوادي ذنابه )

---

(١٩٩/١)

---

٢ ( رمته الروامي بالسباب مذمة \*\* وما ضرّ في عرض اللثيم سبابه ) ( تصفحت إخواني فلم أر فيهم \*\* قوياً على نهج الوفاء اصطحابه ) ( ألي الناس لا والله من في إخوانه \*\* تشد على العظم المهيض عصابه ) ٤ ( يساورني كاس الهموم كأنما \*\* يمخ بها السم الزعاف لعابه ) ٥ ( وأبعد ما حاولت حرّاً دنؤه \*\* دنوك مما يرتضي واقترابه ) ٦ ( نصيبك منه شهدته دون صابه \*\* إذا كان ممزوجاً مع الشهد صابه ) ٧ ( يريك الرضا والدهر غضبان معرض \*\* وترجوه للأمر الذي قد تهابه ) ٨ ( ورأيك ليست في المشاريع شرعة \*\* ولا

منهل عذب يسوغ شرابه ( ٩ ) وما الناس إلا مثلما أنت عارف \*\* فلا تطلبنَّ الشيء عز طلابه ( ١٠ ) بلوتُ  
بهم حلو الزمان ومرّه \*\* فسيان عندي عذبه وعذابه (

---

(٢٠٠/١)

---

٣) كآني أرى عبد الغني بأهله \*\* غريب من الأشراف طال اغترابه ( ) يميّزه عنهم سجايا منوطة \*\* بأروع من  
زهر النجوم سخابه ( ) ثمين لنالي العقد حالية به \*\* من الفضل أعناق الحجى ورقابه ( ٤ ) إذا ناب عن  
صرب الغمام فإنه \*\* إذا لم يصب صوب الغمام منابه ( ٥ ) تألق فانهلت عزاليه وارتوى \*\* به حزن راجيه  
وسالت شعابه ( ٦ ) أتعرف إلا ذلك القرم آبياً \*\* على الدهر يقسو أو تلينُ صلابه ( ٧ ) تسربل ففضاض  
الأبوة كلّها \*\* وزرّت على الليث الهصور ثيابه ( ٨ ) ولم ينزل الأرض التي قد تطامنت \*\* ولو أن ذاك الربع  
مسكاً ترابه ( ٩ ) لقد ضربت فوق الرواسي وطنبتُ \*\* على قُلل المجد الأثيل قبابه ( ٤٠ ) فأصبحت  
الشّم العرائن دونه \*\* وحلّق في جوّ الفخار عُقابه (

---

(٢٠١/١)

---

٤) أباي الله والنفس الأبيّة أن يرى \*\* بغير المعالي همّه واكتنابه ( ٤ ) فدانت له الأخطار بعد عتوّها \*\*  
وذلت له من كل خطب صعابه ( ٤ ) ولو شاء كشف الضرّ فرق جمعه \*\* وما فارق العضب اليماني قرابه ( )  
٤٤ ( ) ومجتهد في كلّ علم أبيّة \*\* فلا يتعدها لعمرى صوابه ( ٤٥ ) بفكرٍ يرى ما لا يرى فكر غيره \*\*  
يشقّ جلايب الظلام شهابه ( ٤٦ ) مقيم على أن لا يزال قطاره \*\* يصبوب وهذا صويه وانصابه ( ٤٧ )  
وأما خلا ذاك الغمام فمقلع \*\* وعمّا قليل يضمحل ضبابه ( ٤٨ ) وناهيك بالندب الذي إن ندبته \*\* كفاك  
مهمّات الأمور انتدابه ( ٤٩ ) ذباب حسام البأس جوهر عضبه \*\* وما الصارم الهندي لولا ذبابه ؟ ( ٥٠ )  
عليم بما يقني الثناء وعامل \*\* وداعٍ إلى الخير العظيم مجابه (

---

(٢٠٢/١)

---

٥ ( إذا انتسب الفعل الجميل فإنما \*\* يكون إلى رب الجميل انتسابه ) ٥ ( هل الفضل والإحسان إلا صنيعة  
\*\* أم الحمد والشكران إلا اكتسابه ؟ ) ٥ ( وإني مكنتي أخليت من ثروة الغنى \*\* وأغلق من دون المطامع  
بابه ) ٥٤ ( بدا لي أن أعشو إلى ضوء ناره \*\* وأصبو إلى ذاك المريع جنابه ) ٥٥ ( فأصدرني عنه مصادر  
وارد \*\* من اليم زخار النوال عبابه ) ٥٦ ( وأصبح مرموق السعادة بعدما \*\* خلت ثم لا زالت ملاء وطابه )  
٥٧ ( إذا ذهب المعروف في كل مذهب \*\* إليك برغم الحادثات مآبه ) ٥٨ ( فلست تراني ما حييت  
مؤملاً \*\* سواك ولم يعلق بي النذل عابه ) ٥٩ ( ولا مستثيباً من دنيّ مثوبةً \*\* حرام على الحرّ الأبيّ ثوابه )  
٦٠ ( وغيرك لم أرفع إلى شيم برقه \*\* ولا غرتي في الظامنين سرا به )

---

(٢٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( هنيّت هنيّت بالأقدام والظفر \*\* فاسلم ودم سالماً بالعزّ وافتخر ) ( زلزلت بالسيف  
أركاناً مشيدة \*\* تكاد تلحق بعد العين بالأثر ) ( أنت المنيب إلى الله العزيز به \*\* والمتقي منه في أمن وفي  
خطر ) ٤ ( بطشت بطش شديد البأس منتقم \*\* من بعد ما كنت قد بلغت في النذر ) ٥ ( إن الخواجر عن  
أمر أمرت به \*\* جاءت إليك لعمري غير مفتقر ) ٦ ( هم عاهدوك على أن لا تُمدّ لهم \*\* يد إلى شجر  
عدواً ولا عشر ) ٧ ( ولا ينالون منها غير ما ملكت \*\* أيماهم بعدما يودي من العُشر ) ٨ ( لو أنهم  
صدقوك القول يومئذٍ \*\* قبلت بالعمو عنهم عذر معتذر ) ٩ ( كفى بمكا كان منك اليوم تبصرة \*\* لو  
يعقلون لذي سمع وذو بصر ) ١٠ ( لبنتك أبناء نجد إذ دعوتهم \*\* فأقبلت زمراً تأوي إلى زمر )

---

(٢٠٤/١)

---

١ ( جاءت إليك كأسد الغابِ عادية \*\* على أعاديك تحمي البيض بالسمر ) ( تهون دونك منهم أنفس  
كرمت \*\* في عزّة الموت أو في لجة الخطر ) ( كأنما تنتضيها من عزائمهم \*\* صوارماً طبعوها آفة العمر ) ٤  
( والحرب قائمة منهم على قدم \*\* والنفع يكحل عين الشمس بالخور ) ٥ ( وللمدافع إرعاد وزمجرة \*\*  
ترمي جهنمها الطاغين بالشر ) ٦ ( إذا قضى الحتف من أبطالها وطراً \*\* ففي سليمان منها لذة الوطر ) ٧ )

بغلمة كسيوف الهند مصقلة \*\* ما شيب منها صفاء الود بالكدر ( ٨ ) لا ينزلون على كره بمنزلة \*\* ولا  
يضامون في بدو وفي حضر ( ٩ ) ( وكم جمعت وشجعت الرجال وكم \*\* علمتها الحرب بعد الجبن والخور  
( ١٠ ) ( وافاك من قومه الأعجام في نفر \*\* حرب تشب بنار من لظى سقر )

---

( ٢٠٥/١ )

---

٢ ( علمتهم كيف يمضي السيف شفرته \*\* وليس يعني حذار الموت عن قدر ) ( سرت بهم نفحات منك  
تبعثهم \*\* إلى الشجاعة بعث النادر الحذر ) ( وأنت وحدك فيهم عسكر لجب \*\* سود الوقائع من رياتك  
الحر ) ( ٤ ) ( وأنت بالله لا بالجيش منتصر \*\* فيا لمستنصر بالله منتصر ) ( ٥ ) ( قد أفلح الناس باديها  
وحاضرها \*\* من أمر بالذي تهوى ومؤتمر ) ( ٦ ) ( وأنت هادٍ لها في كل مشنور \*\* وأنت مقدّمها في كل  
مشتجر ) ( ٧ ) ( وربّ أمر مهول من عظامه \*\* أن ليس ترنو إليه عين محتقر ) ( ٨ ) ( فعلت بالرأي والتدبير  
يؤمئذ \*\* ما ليس تفعله بالصارم الذكر ) ( ٩ ) ( وإتاك العضب راع العين منتظراً \*\* من صنعة الله لا من صنعة  
البشر ) ( ١٠ ) ( ترقّ للناس ما تصفو ضمائرهما \*\* برقة كنسيم الروض في السحر )

---

( ٢٠٦/١ )

---

٣ ( والغلّ يكمن من تلك الخوارج في \*\* قلوبها ككمون النار في الحجر ) ( عادوا فعدت إلى ما كنت تفعله  
\*\* في حالك من ظلام النقع معتكر ) ( والخيل تفعل بالقتلى سناكبها \*\* لعب الصوالج يوم الروع بالأكر ) ( ٤ )  
( وقمت تخطب في حد الحسام على \*\* منابر الهام بالآيات والسور ) ( ٥ ) ( والسيف أصدق ما تنبيك لهجته  
\*\* بموجزم لسان الحال مختصر ) ( ٦ ) ( دانوا لأمرك بعد الذل وامتلوا \*\* وكان عفوك عنهم عفو مقتدر ) ( ٧ )  
( كم من يدٍ لهم طولى تطول على \*\* سمر العوالي رماها الله بالقصر ) ( ٨ ) ( ومنذ عادوا فقد عادوا لمهلكة \*\*  
لما نهوا عنه من بغى ومن وطر ) ( ٩ ) ( في كل عام لهم حرب ومعترك \*\* وموعد للمنايا غير منتظر ) ( ١٠ ) ( ٤ )  
وهم متى شئت كانوا منك يؤمئذ \*\* لدى المنية بين الناب والظفر )

---

(٢٠٧/١)

---

٤ ( لا يبلغ الشر منهم مثل مبلغه \*\* في عامهم ذلك الماضي ولم يثر ) ٤ ( وربّ أحمقٍ معروفٍ لشهرته \*\*  
وافاك قومه الأعجام في نفر ) ٤ ( لا يعرفون وجوه الموت ترهقهم \*\* ذلاً وتوسعهم طرداً إلى الغر ) ٤٤ ( )  
أخزاهم الله في الأدبار إذ ذبحوا \*\* قبل الخلائف ذبح الشاة والبقر ) ٤٥ ( وفرّ قائدهم من خوفه هرباً \*\*  
حتى تحجّب بالحيطان والجدر ) ٤٦ ( ليت المنية غالته بمهلكة \*\* وقد أصيب لحاه الله من دير ) ٤٧ ( )  
إن الأباعد لم يُوثق بخدمتهم \*\* هم العدو فكن منهم على حذر ) ٤٨ ( أبعد عن العسكر المنصور منزلهم  
\*\* فشرهم غير مأمون من الضرر ) ٤٩ ( لا يصلح الجاهل المغرور في نظر \*\* إلا إذا كان مصروفاً عن  
النظر ) ٥٠ ( المفسدون بأرض ينزلون بها \*\* والبارزون بقبح الفعل والصور )

---

(٢٠٨/١)

---

٥ ( لله درك لم تسبق بما فعلت \*\* منك العزائم في ماض من العصر ) ٥ ( بعث للبصرة الفيحاء تحفظها \*\*  
بصارم البأس من أحداثها الغير ) ٥ ( طهرتها من فساد كان يكفها \*\* ولم تدع باغياً فيها ولم تذر ) ٥٤ ( )  
وصنتها عن شرار الناس قاطبة \*\* صون الجين لدى الإنفاق بالبدر ) ٥٥ ( فعلت فعلاتك الأتي فعلت بها  
\*\* تبقى مع الدهر في الأخبار والسير )

---

(٢٠٩/١)

---

البحر : طويل ( أتى ببراهين غدا كلُّ جاحدٍ \*\* ببرهانه بين البرية مفحماً ) ( فالزمة بالحق والحق قوله \*\*  
فأسلم من بعد الجحود وسلماً ) ( فطوراً تراه للأمور مسدداً \*\* وطوراً تراه للعلوم معلماً ) ٤ ( فله ما  
صنفت كل مصنف \*\* سرى منجداً في العالمين ومتهما ) ٥ ( ومن مشكلات بالعلوم عرفتها \*\* فأعربت  
عما كان فيهن معجماً ) ٦ ( وأبكيت أفلام البراعة والنهي \*\* فأرضيت حد السيف حتى تبسما ) ٧ ( وما  
نلت عما شان بالمجد خالياً \*\* وما زلت بالعلم اللدني مفعماً ) ٨ ( تفرّدت في علم وفهم وحكمة \*\* فما

أنت والعلياء أصبحت توأما ( ٩ ( وإن جئتنا في آخر الدهر رحمة \*\* إذا عدت الأمجاد كنت المقدما ) ٠ ( وحسبك ما في الناس مثلك سيد \*\* أنال مقلأ أو تكرم معدما )

---

(٢١٠/١)

---

١ ( وكم نثرت نثراً بلاغتك التي \*\* أردت بها دُرَّ المعالي منظما ) ( وقد أحرستني من علاك فصاحة \*\*  
ألبيت تراني أحرص النطق أبكما )

---

(٢١١/١)

---

البحر : وافر تام ( أمن بعد الهمام القرم وادي \*\* تصوب غمامة ويسيل وادي ) ( وهل يسقي الغمام بني  
زيد \*\* فتنع غلة ويبل صادي ) ( لتصدى بعده الوراد طرا \*\* وأين الماء من غلل الصوادي ) ٤ ( شديد  
البأس أروع مستشيط \*\* يرد شكيمة الكرب الشداد ) ٥ ( فكيف يقوده صرف المنايا \*\* وكنت عهدته  
صعب القيادة ) ٦ ( قريباً كان ممن يرتجيه \*\* رماه الحنف مئا بالبعاد ) ٧ ( وذخر الأنجيين وكل ذخر \*\*  
ستسلمه الخطوب إلى النقاد ) ٨ ( فقدنا صبح غرته بليل \*\* كسا الأيام أردية السواد ) ٩ ( وروعت النجوم  
الزهر حتى \*\* برزن من الدجنة في حداد ) ٠ ( كأن له من الأحشاء قبراً \*\* فؤادي لو شققت على فؤادي )

---

(٢١٢/١)

---

١ ( يعز على العوالي والمعالي \*\* وسمر النخط والخيال الجياد ) ( أسير بين أيديها المنايا \*\* فلا يفدى وإن  
كثر المفادي ) ( يفض الطرف لا عن كبرياء \*\* ولم يشغل بمكرمة ودادي ) ٤ ( فليس القول منه بمستعاد \*\*  
وليس الجود منه بمستفاد ) ٥ ( بيت بلا أنيس بين قوم \*\* نيام لا تهب من الرقاد ) ٦ ( ولو يفدى فده إذن  
رجال \*\* عواد بالسيوف على الأعادي ) ٧ ( وحالت دونه بيض حداد \*\* شفعن بزرقه السمر الصعاد ) ٨ (

ولاجتهدت بمنعته عقول \*\* لها في الرأي حقّ الاجتهاد ( ٩ ) ولكن قد أصيبَ بسهم رامٍ \*\* قضى أن لا يرد  
عن المراد ) ٠ ( وليس لما قضاه الله ردُّ \*\* وأمر الله يجري في العباد )

---

( ٢١٣/١ )

---

٢ ( أرى الآجال تطلبنا حثيثاً \*\* ونحن من الغواية في تهاد ) ( وأعمار تناكصُ بانتقاصٍ \*\* وآمال تهافت  
بازدياد ) ( وقد غلبت لشقوتنا علينا \*\* وكاد الغيُّ يمكر بالرشاد ) ٤ ( ونطمع بالبقاء وما برحنا \*\* نرؤّع  
بالتفرّق والبعاد ) ٥ ( نودّع نائياً بالرغم منا \*\* إلى سفر يطول بغير زاد ) ٦ ( ونسلو عن أحبنا ولسنا \*\*  
بملنقيين إلاّ في المعاد ) ٧ ( لقد عظم المصاب وجل رزاءٌ \*\* بفقد المكرمين من البلاد ) ٨ ( فقدنا وادياً  
فيها فقلنا \*\* على الدنيا العفا من بعد وادي ) ٩ ( وفلّ الموت مضرب هندوانٍ \*\* وأرزي بالحماثل والنجاد  
) ٠ ( أدوب عليك بالحزن إذكّاراً \*\* وأشرق منك بالماء البراد )

---

( ٢١٤/١ )

---

٣ ( ولي نفسٌ تلهّب عن زفيرٍ \*\* كما طار الشّرار عن الزناد ) ( على ليث هزبر تكاد منه \*\* ليوث الغاب  
تصفد في صفاد ) ( يماط عن الثياب وكان يكسو \*\* غداة الروع سابعة اللؤادي ) ٤ ( قد انقشعت سحابة  
كلّ عافٍ \*\* بوبل القطر في السنة الجماد ) ٥ ( وكدرت المشارب بعد صفو \*\* وما يجديك رفق من ثماد  
) ٦ ( هي الأيام لا تصفو لحيّ \*\* ولا تبقي الموالي والمعادي ) ٧ ( ألم تنظر لما صنعت بعادٍ \*\* وأقيالٍ  
مضت من بعد عاد ) ٨ ( وما أدري على أيّ اتكالٍ \*\* وثقنا بالسلامة واعتماد ) ٩ ( فكم نطأ الرماد ونحن  
ندري \*\* ونعلم أنّ جمراً في الرماد ) ٠ ٤ ( وهبنا مثل نبت الزرع ننمو \*\* فهل زرع يدوم بلا حصاد )

---

( ٢١٥/١ )

---

٤ ( وتهلك أمة وتجيء أخرى \*\* ويخفى ذا وهذا اليوم بادي ) ٤ ( على هذا أطراد الدهر قديماً \*\* فكيف  
نروم عكس الإطراد ) ٤ ( لقد كانت بيوت بني زبيد \*\* ولا أرمّ بها ذات العماد ) ٤٤ ( فراحت كالسوام بغير  
راع \*\* وضلّت كالجمال بغير حاد ) ٤٥ ( فمن للجود بعدك والعطايا \*\* ومن للحرب يقدم والجلاد ) ٤٦  
( فلا تستسقى غيثاً مريعاً \*\* وقريّ يا طوارم في الغماد ) ٤٧ ( فقد فقّد المكارم ناشدوها \*\* فلا جود يؤمل  
من جواد ) ٤٨ ( بربك هل سمعت لنا نداءً \*\* وما يغني النداء ولا التنادي ) ٤٩ ( أما أنت المجيب لكل  
هول \*\* ببيض الهند والزرق الحداد ) ٥٠ ( ومنتدب الكماة ومقتداها \*\* إذا انتدب الفوارس للطرد )

---

(٢١٦/١)

---

٥ ( ووابل صوبها المنهل تندى \*\* بنائله الروائح والغوادي ) ٥ ( فمن يدعى وقد صمّ المنادي \*\* فوالهف  
الصريخ عن المنادي ) ٥ ( بللتك بالنجيع نجيع دمعي \*\* وأقلامي بمسود المداد ) ٥٤ ( وقد قلت الرثاء  
ونمّ قولٌ \*\* يشير لظى حشاً ذات اتقاد ) ٥٥ ( فليتك كنت تسمع فيك قولي \*\* وما أبدية من محض الوداد  
( تشق لها قلوب لا جيوب \*\* ولو كانت أفضّ من الجماد ) ٥٨ ( قوافٍ تقطر العبرات منها \*\*  
وتستسقى لك الديم الغوادي ) ٥٩ ( إذا ناحت عليك بكلّ نادٍ \*\* بكينا المكرمات بكل ناد )

---

(٢١٧/١)

---

البحر : وافر تام ( وقفنا بالركائب يومٍ سلعٍ \*\* على دارٍ لنا أمست خلاء ) ( نردد زفرة ونجيل طرفاً \*\*  
يجاذبنا على الطلل البكاء ) ( وقفنا والنياق لها حنين \*\* كأن النوق أعظمتنا بلاء ) ٤ ( هوى إن لم يكن  
منها وإلاً \*\* فمن إلفٍ لنا عنا تناءى ) ٥ ( وقفنا عند مرتبٍ قديمٍ \*\* فجددنا بموقفنا العزاء ) ٦ ( وقلت  
لصاحبي هل من دواء \*\* فقد هاج الهوى في الركب داء ) ٧ ( ودار طالما أوقفت فيها \*\* فغادرت الظّماء  
بها رواء ) ٨ ( لها حق على المشتاق منا \*\* فأسرع يا هذيم لها الأداء ) ٩ ( أرق يا سعد دمعلك إنّ دمعي  
\*\* دمّ إن كان منك الدمع ماء ) ١٠ ( وما لك لا تريق لها دموعاً \*\* وإنّي قد أرقّت لها دماء )

---

(٢١٨/١)

١) تكاد تميتني الأطلال ياساً\*\* بأهليها وتحيني رجاءاً) ( هوى ما سرّها إذ سرّ يوماً\*\* وكم سرّ الهوى من حيث ساء) ( كأن العيس تشجّيتها المغاني\*\* فتشجينا حيناً أو رغاءاً) ٤ ( وقد عاجت مطاينا سراعاً\*\* فما رحلتها إلا بظاءاً )

(٢١٩/١)

البحر : وافر تام ( دعاه إلى الهوى داعي التصابي\*\* فراح يذكر أيام الشباب ) ( يذيل مدامعاً قد أرسلتها\*\* لواعج فرط حزن واكتئاب ) ( وأبصره العذول كما تراه\*\* بما قاسى شديد الاضطراب ) ٤ ( وفي أحشائه وجدّ كمين\*\* يغدّبه بأنواع العذاب ) ٥ ( فلام ولم يصب باللوم رشداً\*\* وكان العذر أهدى للصواب ) ٦ ( جفته الغايات وقد جفاها\*\* فلا وصل من البيض الكعاب ) ٧ ( وكان يروعه من قبل هذا\*\* هوى سلمى وزينب والرباب ) ٨ ( يروع إلى الدمى صابٍ إليها\*\* ويأنس في أوانها العراب ) ٩ ( أعيدي النوح يا ورقاء حتى\*\* كأنك قد شكوتك بعض ما بي ) ١٠ ( بكيت وما بكيت لفقد إلفٍ\*\* على أني أصبت ولم تُصابي )

(٢٢٠/١)

١) وذكرني وميض البرق نغراً\*\* برود الشرب خمري الرضاب) ( وما أظمأك يا كبدي غليلاً\*\* إلى رشف الشنايات العذاب) ( أتسى يا هذيم غداة عُجنا\*\* على ربع نهاب للذهاب ) ٤ ( فأوقفنا المطي على رسوم\*\* كآثار الكتاب من الكتاب ) ٥ ( وأطلال لميةً باليات\*\* بكت أطلالها مقل السحاب ) ٦ ( نساثلها عن النائين عنها\*\* فتعجز يا هذيم عن الجواب ) ٧ ( هنالك كانت العبرات منا\*\* خضاباً أو تنوب عن الخضاب ) ٨ ( أمّي النفس بعد ذهاب قومي\*\* بما يرجو المفارق من إياب ) ٩ ( ذريني يا أميم من الأماني

\*\* فما كانت خلا وعد كذاب ( ٥ ) ذريني أصحب الفلوات إني \*\* رأيتُ الجدَّ أوفقَ بالطلاب (

---

( ٢٢١/١ )

---

٢ ( فما لي يا أميمة في حمول \*\* يطول به مع الدنيا عتابي ) ( سقيم بين ظهراي أناسٍ \*\* أروم بهم شراباً من سراب ) ( يجنبني نداهم صون عرضي \*\* وتركني للدنية واجتنابي ) ٤ ( وكم لي فيهم من قارصات \*\* وما نعدت سهام من جعابي ) ٥ ( سأرسلها وإن كانت حثياً \*\* عليها من أباة الضيم آبي ) ٦ ( وإني مثلما علمت سعادٌ \*\* وقورُ الجأش مقلأقُ الركاب ) ٧ ( وأدرع القتام لكل هول \*\* كما أعمدت سيفاً في قراب ) ٨ ( وأصحب كلُّ مُبيض السجايا \*\* وجنح الليل مسود الأهاب ) ٩ ( ليأخذ من أحاديثي حديثاً \*\* غنياً عن معاطاة الشراب ) ٥ ( بمدح محمدٍ ربِّ المعالي \*\* ورائق صفوة الحسب اللباب )

---

( ٢٢٢/١ )

---

٣ ( وها أنا لا أزال الدهر أثنى \*\* عليه بالثناء المستطاب ) ( فأطرب فيه لا طرب الأغانى \*\* وكأس الراح ترقص بالحباب ) ( إذا دارٌ نبتُ بي رحلتها \*\* عزائم باسل عالي الجناب ) ٤ ( أطرزُ باسمه بُردَ القوافي \*\* كوشي البرد طرز بالذهاب ) ٥ ( وفيه تنزل الحاجات منا \*\* وتنزل في منازل الرحاب ) ٦ ( إذا آب الرجاء إليه لاقى \*\* بساحة مجده حسن المآب ) ٧ ( تواضع وهو عالي القدر سامٍ \*\* ولا عجبٌ هو ابنُ أبي تراب ) ٨ ( يشرفني إذا أدنيت منه \*\* شريف من ذؤابة آل بيت ) ٩ ( وفيما بيننا والفضل قربي \*\* من العرفان والنسب القراب ) ٥ ( أهيم بمدحه في كل وادٍ \*\* وأقرع في ثناه كل باب )

---

( ٢٢٣/١ )

---

٤ ( إلى حضراته الأمداح تجبى \*\* ومن ثم انتمى فيها لجابي ) ٤ ( يرغّب فضله الفضلاء فيه \*\* ويطعمهم  
بأيديه الرغاب ) ٤ ( عطاء ليس يسبقه مطال \*\* وقد يعطي الكثير بلا حساب ) ٤٤ ( وينفق في سبيل الله  
مالاً \*\* لأبناء السبيل وفي الرقاب ) ٤٥ ( جزى الله الوزير الخير عنا \*\* وأجزاه بأضعاف الثواب ) ٤٦ (   
فقد سرّ العراقَ ومنَ عليها \*\* بقاضٍ لا يروغ ولا يحابي ) ٤٧ ( وأبقى الله للإسلام شيخاً \*\* به دفع  
المصاب عن المصاب ) ٤٨ ( بمثل قضائه فصل القضايا \*\* ومثل خطابه فصل الخطاب ) ٤٩ ( أطلّوا  
بالعلاء على البرايا \*\* كما طلّ الجبال على الروابي ) ٥٠ ( ليهنك أنت يا بغداد منه \*\* بطلعة حسن مرجو  
مهاب )

---

(٢٢٤/١)

---

٥ ( أقام العدل في الزوراء حتى \*\* وجدنا الشاء يأنس بالذئب ) ٥ ( وأنى لا يطاع الحق فيها \*\* ولا تجري  
الأمر على الصواب ) ٥ ( وسيف الله في يد هاشمي \*\* صقال المتن مشحوذ الذباب ) ٥٤ ( خروجك من  
دمشق الشام ضاهى \*\* خروج العضب أصلت للضراب ) ٥٥ ( وجئت مجيء سيل الطمّ حتى \*\* لقد بلغ  
الروابي والزوابي ) ٥٦ ( بعلم منك زخار العباب \*\* وفضل منك ملآن الوطاب ) ٥٧ ( فمن هذا ومن هذا  
جميعاً \*\* أتيت الناس بالعجب العجاب ) ٥٨ ( فلا أفلت نجومك في مغيب \*\* ولا حُجبت شموسك في  
ضباب )

---

(٢٢٥/١)

---

البحر : كامل تام ( أكرم بطيف خيالكم من زائرٍ \*\* ما زار إلاّ مُؤذناً ببشائر ) ( وافى على بُعد المزار وربما  
\*\* بلّ الغليل بغائب من حاضر ) ( والنجم يصرف للغروب عنانه \*\* حتى بصرت به كليل الناظر ) ٤ ( وكأنّ  
ضوءً في أثر الدجى \*\* إظهارُ حُجّةٍ مسلمٍ للكافر ) ٥ ( لا تحسبوا أنّي سلوت غرامكم \*\* هجرأً فبعداً  
للمحب الهاجر ) ٦ ( جمراك ذاك الوجد حشو جوانحي \*\* وجمال ذاك الوجه ملء نواظري ) ٧ ( أعد  
ادّكارك يوم مجتمع الهوى \*\* إنّي لأصبو عند ذكر الذّاكر ) ٨ ( أيام نرفل بالنعيم ونصطلي \*\* نار المدامة  
من عصير العاصر ) ٩ ( ولقد ذكرت العيش وهو كأنّما \*\* برزت محاسنه بروض ناضر ) ١٠ ( ومليكة الأفراح

في أقداحها \*\* قد رصعت تيجانها بجواهر )

---

(٢٢٦/١)

---

١ ( صبغت ياكسير الحياة لجينها \*\* فكأنها ملكت صناعة جابر ) ( خلع العذار لها النزيف وبان في \*\*  
جنح الظلام منادمي ومسامري ) ( متجاهر يهفو إلى لذاته \*\* أحب إلى اللذات من متجاهر ) ٤ ( ذهب  
لذاذات الصبا وتصرمت \*\* أوقات أنسك في الزمان الغابر ) ٥ ( وإذا امرؤ فقد الشباب فما له \*\* في اللهو  
بعد مشييه من عاذر ) ٦ ( ولقد أقول لطامع برجوعها \*\* كيف اقتناصك للغزال النافر ؟ ) ٧ ( لله ما أوري بنا  
متلفت \*\* يوم الفحيم بجيد أحوى الناظر ) ٨ ( والركب مرتحل بكل غريرة \*\* تبني الكناس بغاب ليث خادر  
( رأيت ما فعل الوداع بمقلة \*\* ما قرحت بالدمع غير محاجري ) ٩ ( وجرت على نسق مدامع عبرة \*\*  
شبهتها باللؤلؤ المتناثر )

---

(٢٢٧/١)

---

٢ ( شيعت هاتيك الطغون عشية \*\* ورجعت بعدهم بصفقة خاسر ) ( لا كان يوم وداعهم من موقف \*\* وقف  
المتيم فيه وقفة حائر ) ( والدمع يلحق آخراً في أول \*\* والبين يرفق أولاً في آخر ) ٤ ( من نصري منكم  
على مضض الهوى ؟ \*\* هيهات ليس على الهوى من ناصر ) ٥ ( لا تعذلن فللغرام قضية \*\* سدت علي  
مسامعي ومناظري ) ٦ ( يا سعد حين ذكرت شرقي الحمى \*\* هل كان قلبي في جناحي طائر ) ٧ ( كشفت  
لديك سريرة أخفيتها \*\* فعرفت ثمة باطني من ظاهري ) ٨ ( وجفا الخيال ولم يزرني بعدها \*\* أين الخيال  
من الكتيب الساهر ) ٩ ( يا أهل هذا الحي كيف تصيري \*\* عنكم ومن لي بالفؤاد الصابر ) ١٠ ( ولقد طربت  
لذكركم فكأنني \*\* بغداد يوم قدوم عبد القادر )

---

(٢٢٨/١)

---

٣ ( وافي من الشام العراق بطلعة \*\* شمنا بها برق الحيا المتقاطر ) ( فزها بطلعته العراق وأهله \*\* والروض  
يزهو بالسحاب الماطر ) ( وتقدمته قبل ذاك بشارة \*\* ما جاءت البشرية لها بنظائر ) ٤ ( وافي فأشرق كل  
فجّ مظلم \*\* فيه وأحيا كل فضل داطر ) ٥ ( وضفا السور على أفاضل بلدة \*\* سرُّوا بمحياه البهي الباهر ) ٦  
( نعموا بوجه للنعيم نضارة \*\* فيه وقرت فيه عين الناظر ) ٧ ( بأغرَّ أبيضَ تتجلى بجنبينه \*\* ظلمات سجع  
ستائر لدياجر ) ٨ ( يبتاع بالمال الشاء وإنما \*\* في سوقه ربحت تجارة تاجر ) ٩ ( صعب على صعب  
الخطوب وجائر \*\* أبدأ على جور الزمان الجائر ) ١٠ ( إن كان ذا البأس الشديد فرأفة \*\* فيه أرق من  
النسيم الحاجري )

---

(٢٢٩/١)

---

٤ ( حَيَّتَ ما بين الورى من قادم \*\* ونعمت بين أكارمة وأكابر ) ٤ ( قد زعزعت بك عن دمشق أبوة \*\*  
ننتجت به أمُّ الزمان العاقر ) ٤ ( وشحذت عزمك للمجيب غرته \*\* ولرب عزم كالحسام الباتر ) ٤٤ ( )  
وظلعت كالقمر المنير إذا بدا \*\* زاه بأنوار المحاسن زاهر ) ٤٥ ( واخترت من بغداد أشرف منزل \*\* ما  
بين خير عصابة وأخير ) ٤٦ ( فانزل على سعة الوقار ورحبه \*\* في منزل رحب وبيت عامر ) ٤٧ ( بيت  
قواعده على ما ينبغي \*\* من سؤدد سامي العلى ومفاخر ) ٤٨ ( فلئن تعبت فبعد هذا راحة \*\* أو قيل ما  
قالوا فليس بضائر ) ٤٩ ( ولسوف تبلغ بعد ذاك مآرباً \*\* ما ليس يخطر بعضها بالخاطر ) ٥٠ ( وكفناك  
ربك شر كل معاند \*\* ركب الغرور فلا لعا للعاثر )

---

(٢٣٠/١)

---

٥ ( أبي جميلٍ إنني بجميلكم \*\* ميزت بين الناس دون معاصري ) ٥ ( إنني لأفخر فيكم فيقال لي \*\* لله  
شاعر مجدهم من شاعر ) ٥ ( فلو نني آتي بكل قصيدة \*\* عذراء من غرر القصائد باكر ) ٥٤ ( وجلوتها  
فكأنما هي غادة \*\* حليتها من مدحكم بأساور ) ٥٥ ( وإذا تناشدها الرواة حسبتها \*\* أرواح انفاس النسيم  
العاطر ) ٥٦ ( لم أقضِ حق الشكر من إحسانكم \*\* لكن أطاوله ببايع قاصر ) ٥٧ ( عذبت لديكم في  
الأنام مواردٍ \*\* حتى رأيت من الغريب مصادري ) ٥٨ ( هاتكم الأيدي التي لا ينقضي \*\* مدح الجميل

(٢٣١/١)

البحر : بسيط تام ( يا نائباً غاب عني الصبر مُدُّ باناً \*\* هلاً سألت عن المشتاق ما عاني ؟ ) ( ما راق في عينه شيء يروق لها \*\* ولا اصطفى غير من صافيت إخوانا ) ( ورلا إذا عرّدت ورقاء في فنن \*\* أملت عليّ من الأوراق أشجانا ) ٤ ( وصرت في حال من لا يبتغي بدلاً \*\* بالأهل أهلاً وبالجيران جيرانا ) ٥ ( ما زلت أخصلُ أجفاني بأدمعها \*\* إذا تدكرتُ أوطاراً وأوطانا )

(٢٣٢/١)

البحر : كامل تام ( إن الأكارم والمكارم \*\* والأفاضل والأماجد ) ( فقدت محمّده الأمين \*\* فيا لمفقود وفاقد ) ( وخلت معاهد للثقى \*\* وتعطلت تلك المساجد ) ٤ ( وبكت عليه مدارس \*\* من بعده وخلت مساجد ) ٥ ( قد كان أعظم حجة \*\* في الدين تُفجّم كلّ جاحد ) ٦ ( ما في البرية كلّها \*\* أقوى وأعدل منه شاهد ) ٧ ( بالله أقسم إنه \*\* في ملّة الإسلام واحد ) ٨ ( كانت موارد علمه \*\* شرعاً شرعن لكل وارد ) ٩ ( قد كان للدين القويم \*\* إذا نظرت يداً وساعد ) ١٠ ( يا واعظاً بوجوده \*\* عظمةً تلين لها الجلامد )

(٢٣٣/١)

١ ( يا نائياً عن صحبه \*\* هل أنت بعد النأي عائد ) ( فلکم سدّدت على امرىء \*\* باب المطالب والمقاصد ) ( وأذبت دمعاً كان لي \*\* من قبل هذا اليوم جامد ) ٤ ( أين الفرائد والشرائد \*\* والعرائد والفوائد ) ٥ ( ما كنت آمل أنني \*\* أنعي على الأيام واجد ) ٦ ( وألين بعد أحبتي \*\* للحادثات من الشدائد ) ٧ ( لا ساعدي فيه القويّ \*\* ولا على زمني مساعد ) ٨ ( ولقد سئمت من الحياة \*\* بما أشاهد أو أكابد )

٩ ( لما فقدت الصالحين \*\* علمت أن الدهر فاسد )

---

(٢٣٤/١)

---

البحر : - ( مذ سلّ في العشاق الناظرِ \*\* وسطا كما يسطو بفاضٍ باتر ) ( جرح الفؤاد بصارم من لحظه  
\*\* رشأ يصول بلحظ فاتر ) ( ما كنت أعلمُ أن أرى صرف الردى \*\* من أعينٍ تحكي عيون جآذر ) ٤ )  
ويلاه من لك العيون فإنها \*\* فتكت بنا فتك الهزبر الثائر ) ٥ ( تبدو العيون النجل في حركاتها \*\* في زيّ  
مسحور وسيما ساهر ) ٦ ( قمر إذا نظر العذول جماله \*\* أضحي عذولي بالصباة عاذري ) ٧ ( يجفو  
ويوصل في الهوى لمشوقه \*\* والصدّ من شيم الغزال النافر ) ٨ ( أمسى يعاطيني مدامو ريقه \*\* والنجم  
يلحظا بطرق ساهر ) ٩ ( ما زلت ألثمه وأرشف ثغره \*\* حتى بلغت به مناء الخاطر ) ١٠ ( لله أيام الوصال  
فإنها \*\* مرّت ولكن في جناحي طائر )

---

(٢٣٥/١)

---

١ ( وإذا ذكرت لبانة قضيتها \*\* ولعت مدامع أعيني بمحاجري ) ( وليالياً بالأبرقين تصرّمت \*\* كان الحبيب  
منادمي ومسامري ) ( إن غاب من أهوى وعز لقاؤه \*\* فالقلب لم يبرح بوجد حاضر ) ٤ ( لي حسرة ممن  
أودّ ولوعة \*\* وقدت لواعج نارها بضمائري ) ٥ ( لم يبق لي أملٌ أرجي نيله \*\* إلا نوال يمين عبد القادر ) ٦  
( وترى الركائب حاملات في الورى \*\* أخبار حسن حديثه المتواتر ) ٧ ( ذو همّة وعزائم بين الملا \*\* أغنته  
عن حمل الحسام الشاطر ) ٨ ( أحيا حديث الفضل بعد مماته \*\* وجمال ذيك الزمان الغابر ) ٩ ( والطارك  
العافي بجنة فضله \*\* ترك المعادي في لحدود مقابر ) ١٠ ( ودليل شيمته صفاء جناه \*\* والشى يرى من ظاهر  
(

---

(٢٣٦/١)

---

٢ ( شِيمٌ له نتلو بحسن ثنائها \*\* كتبت محاسنها بكل دفاتر ) ( يعفو عن الجاني ويغفر ذنبه \*\* والعفو أحسنُ ما أتى من قادر ) ( لم ألقَ بين الناس أكرمَ ماجد \*\* لوفوده ولضده من قاهر ) ٤ ( بالرأي آصفُ ما يحاول رأيه \*\* يقف الدكيّ لديه وقفة حائر ) ٥ ( هيهات أن يأتي الزمان بمثله \*\* نتجت به أمُّ الزمان العاقر ) ٦ ( يأتي من الدنيا بكل بديعة \*\* ومن الفضائل في عجيب باكر ) ٧ ( في وجهه آيات كل فضيلة \*\* يلقي العفاة ترحباً ببشائر ) ٨ ( إنَّ الحياة لوفده بيمينه \*\* وبسيفه قتل العدو الفاجر ) ٩ ( ذو همة وشجاعة يوم الوغى \*\* في الحرب يسطو كالعقاب الكاسر ) ١٠ ( من عصبة جمعوا الشجاعة والندى \*\* نالوا المعالي كإبراً عن كابر )

(٢٣٧/١)

٣ ( وإذا أتيت لبابه في حاجة \*\* أغنك في بذلك العطاء الوافر ) ( بسط اليدين على الأنام تكرماً \*\* ونوالها مثل السحاب الماطر ) ( صدّر المؤملُ عن موارد بحره \*\* يروي أحاديث العطا عن جابر ) ٤ ( متمصّ بالمكرمات مؤزّر \*\* من رربه في عزّة ومفاخر ) ٥ ( قسماً ببارق مرهف في كفه \*\* حين النزال وبحره المتكاثر ) ٦ ( لم ألق بين الناس قط مماثلاً \*\* لجنابه العالي ولا بمناطر ) ٧ ( غوث الصريح إذا دعى لملمة \*\* في كشفه الأخطار أيّ مبادر ) ٨ ( كم زارد نهر النضار ببابه \*\* من فضله السامي وكم من صادر ) ٩ ( يا أيها المولى الذي أفضاله \*\* في عاتقي وثناؤه في ضامري ) ١٠ ( خذها إليك قصيدةً من أحرس \*\* يشاك ينطق في لسان شاكر )

(٢٣٨/١)

٤ ( هنيئ بالعيد الجديد ولم تزل \*\* سعد الكرام ورغم أنفِ الفاجر ) ٤ ( لا زلت مسعود الجناب مؤيداً \*\* وعداك في ذلِّ وحالٍ بائر )

(٢٣٩/١)

---

البحر : كامل تام ( انظر إلى الأشراف كيف تسود \*\* وإلى أباة الضيم أين تريد ) ( إذ يدعي بالملك منهو أهله \*\* والحزم يقضي والسيوف شهود ) ( يوم ثوى فيه تويني في الثرى \*\* يوم بسالم للبرية عيد ) ٤ ( ماللذي عبد الصخور من الذي \*\* عبد الآله ودينه التوحيد ) ٥ ( قل للذي ذم الإمام بشعره \*\* قد فاتك المطلوب والمقصود ) ٦ ( ولقد عميت عن الهدى فيمن له \*\* نظرُ بغايات الأمور حديد ) ٧ ( السيد السند الرفيع مقامه \*\* ومقامه الممدوح والمحمود ) ٨ ( أنى تحقر بالفهاة سيّداً \*\* لما تيقظ عزمه من غفلة ) ٩ ( سخط الحسود بما به من سالم \*\* رضي الال هالواحد المعبود ) ١٠ ( من لام سالم في أبيه فلزمه \*\* حمقٌ لعمرى ما عليه مزيد )

---

(٢٤٠/١)

---

١ ( ما عَقَّ والدَه ولا صدق الذي \*\* نَسَبَ العقوقَ إليه وهو جحود ) ( وافى تويني في الفراش حمامه \*\* وأتى عليه يومه الموعود ) ( هذا قضاء الله جلّ جلاله \*\* لا والدٌ يبقى ولا مولود ) ٤ ( رأي رأى فيه الإصابة سالمٌ \*\* بالله أقسم إنّه لسديد ) ٥ ( فله يصحّ الاجتهاد بعلمه \*\* في شأنه ولغيره التقليد ) ٦ ( \*\* فيها عقول الجاهلين رقاد ) ٧ ( وأرابه أمرٌ يعمُّ وباله \*\* وعلى عمان بما يسوء يعود ) ٨ ( وليّ الأمور بنفسه فتصرمتُ \*\* تلك الحوادث والخطوب السود ) ٩ ( وأقرّ هاتيك الممالك بعدما \*\* كادت تمور بأهلها وتميد ) ١٠ ( ولقد حماها بالصوارم والقنا \*\* فعمان غيل والرجال أسود )

---

(٢٤١/١)

---

٢ ( لا خير في ملك إذا لك يحمه \*\* بأس يذوب له الحديد شديد ) ( ماذا يفيد العدل والتنفيد ) ( ولقد قضى نجباً أبوه وقد مضى \*\* ما لامرئٍ في الكائنات خلود ) ٤ ( خير من المفقود عند وفاته \*\* هذا الإمام السالم الموجود ) ٥ ( أبقى له الذكر الحميد فصيته \*\* قد يخلق الأعمار وهو جديد ) ٦ ( سفهاً لهنديّ أراد بنصحه \*\* غشاً وكلّ مقاله مردود ) ٧ ( نظم القريض ليستميل قلوبنا \*\* عنه وذاك من المرید بعيد ) ٨ ( خفيت على الغبيّ مقاصد \*\* فيها وما عرف المرام بليد ) ٩ ( متوعد الإسلام من أعدائه \*\* ما ضمنه التقريع

والتهديد) ٥ ( ليكيد فيها المسلمين بخدعة \*\* لا يعرف الشيطان كيف يكيد )

---

(٢٤٢/١)

---

٣ ( ليست عمان ولا صحار ومسقط \*\* هنداً ولا العرب الكرام هنود ) ( لو تقرب الأعداء منها لاصطلت \*\*  
ناراً لها في الملحدين وقود ) ( وإمام مسقط لا يروع جنابه \*\* عند اللقاء بوارق ورعود ) ٤ ( قد بايعته على  
عمان رجاله \*\* أكرم بهم فهم الرجال الصيد ) ٥ ( ووراءه ملك الملوك جميعها \*\* عبد العزيز وظله الممدود  
٦ ( ملك يقوم بنصره فتمده \*\* أنى يشاء عساكر وجنود ) ٧ ( ووراء ذلك أمة عربية \*\* الدين فيها والتقوى  
والجود ) ٨ ( من كان عبد الله من أنصاره \*\* آل السعود فإنه لسعيد ) ٩ ( والله خير الناصرين ولم يكن \*\*  
إلا لديه النصر والتأكيد )

---

(٢٤٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن جئت آل سلمى أو مغانيها \*\* فاحفظ فؤادك واخدر من غوانيتها ) ( تلك المغاني  
معاني لائحة \*\* منها لعينك فاشرح لي معانيها ) ( معالم كلما استسقت معاهدها \*\* وبلا من الدمع بات  
الويل يسقيها ) ٤ ( منازل وقف العاني بها فشكا \*\* روية كلما نادى بمعجزة ) ٥ ( واحبس بها الركب أن  
تقضي حقوق ثرى \*\* على المتيم حق أن يؤديها ) ٦ ( قف بي أصب بها أشيب دماً \*\* فإنما أنا صبّ الدار  
عانيها ) ٧ ( وبلاه من كبد حرى أضرب بها \*\* منع الأحبة شرب الراح من فيها ) ٨ ( لي مهجة والقُدود  
السمر ما برحت \*\* تميتها والصبا النجدي يحييها ) ٩ ( يأتي إليك هواها بالصبا سحواً \*\* فهل عرفت  
الهوى من أين يأتيها ) ٥ ( فما لها تفة تشجي الخلي جوى \*\* وما رماها بسهم البين راميتها )

---

(٢٤٤/١)

---

١ (لله ما فعلت بي في تفنُّنها\*\* ورقاء في الدوح تششجيني وأشجيتها) (وهيَّج البرق لما لاح وامضه\*\*  
لواعجاً في هوى ميِّ أعانيها) (فعبّرت عبرات الدمع حين جرت\*\* عن صبوة بت أخفيها وأبديها) ٤ (يا  
برقُ سلّم على حيِّ بذي سلمٍ\*\* وجز بأحياء ميثاء وحييها) ٥ (حيِّ حياة المعنى في مواصلهم\*\* كانوا منى  
النفس لو نالت أمانها) ٦ (قد طال عهدي بأحباب شغفت بها\*\* ولا أرى طول هذا العهد ينسيها) ٧ (ما  
للملامة تغريبي ولي أذنُ\*\* تملّها وأرى العذال تملّيتها) ٨ (يا عاذلي كلّما أبصرت حال شحٍ\*\* فخلّه فهو  
مشغوف وخليها) ٩ (فلا تعذب أخي اليوم مهجته\*\* فإنّ ما لقيت في الحب يكفيها) ١٠ (لا تلحني فتزيد  
القلب صوته\*\* وربّما جرح العشاق آسيها)

(٢٤٥/١)

٢ (أقول للبرق إذ لاحت لوامعه\*\* يحكي تبسم ذات الخال تشبيها) (بالله كزّر أحاديث العُديب فما\*\*  
بغيرها غلّة الأشواق ترويبها) (وارفق بمهجة مشتاق لقد رديت\*\* وكلنفس هواها كان مرديتها) ٤ (ويا  
نسيماً سرى من أرض كاظمة\*\* يروي أحاديث نشر عن روايبها) ٥ (احمل إلى الموصل الحدبا تحيتنا\*\*  
واقرا السلام على من قد سما فيها) ٦ (وانّما هو عبد الله عالمها\*\* ومقتداها ومهديها وهاديها) ٧ (من  
الفاضل الفرد في فضائله\*\* لا يستطيع حسودٌ أن يواربها) ٨ (من عصبة برئت من كل منقصة\*\* من  
الورى فتعالى الله باربها) ٩ (منهم تبلّج صبح الفضل وابتهجت\*\* رياضه فزها بالحق زاهيها) ١٠ (علامهم  
سقم أكباد الحسود كما\*\* تشقى صدور المعالي في عواليها)

(٢٤٦/١)

٣ (فلتفخر الموصل الحدباء إنّ لكم\*\* نهاية الفخر قاصيها ودانيها) (وللفضائل أهلّ في الورى أبداً\*\*  
وما برحتم مدى الأيام أهليها) (صحف البلاغة قد أصبحت ناشرها\*\* من بعدما كاد هذا الدهر يطويها) ٤  
(جزيت عن بني فكر بعثت بها\*\* إلى محبيك تهديها فتهديها) ٥ (فلو نجازيك عن معشار قيمتها\*\*  
جوزيت إذ ذاك بالدنيا وما فيها) ٦ (ما روضة من رياض الحزن باكرها\*\* غيث فأضحكها إذ بات يبكيها  
) ٧ (يوماً تضرّج فيها الورد وحنّته\*\* حتى تبسّم من عجبٍ أقاحيها) ٨ (أبهى وأبهج من نظم نظمت به\*\*

زُهِرَ الكواكبَ نظماً في قوافيها ( ٩ ) بيوت فضل حوت من كل نادرة \*\* أحكمت في يدك الطولى مبانيتها ( ٤٠ ) رقت إلى أن تخيّلنا النسيم سرى \*\* منها ولم يسر إلا من نواحيها (

(٢٤٧/١)

٤ ) تُملى على السمع أحياناً فتملأه \*\* لنالناً ومعانيها لثاليها ( ٤ ) كأنما طلعة الأُمار مطلعها \*\* والأنجم  
الزهر أمست من قوافيها ( ٤ ) كم أسكرتنا ولم نسق كؤوس طليّ \*\* وإنما الخمر معنى من معانيها ( ٤٤ )  
مصوغة من دموع العين صافية \*\* ما زال ظاهرها يبدو كخافيها ( ٤٥ ) من مظهر السحر من بادي رويته \*\*  
بصورة الشعر تخيلاً وتمويها ( ٤٦ ) كم أبهر العين حُسناً من سنى كلمٍ \*\* بدا وتورية فيها توريها ( ٤٧ )  
وكيف نأتي لها يوماً بثانية \*\* وأنت يا واحد الآحاد منشيها ( ٤٨ ) لا زلت ما طلعت شمس وما غربت \*\*  
مطالعاً المجد حاويها (

(٢٤٨/١)

البحر : طويل ( متى لاح رسمُ الدار من طلل قَفَر \*\* فلي زفرةً تذكو ولي عبْرَةٌ تجري ) ( ذكرت الهوى يوماً  
بمنعرج اللوى \*\* ولا بد للمشتاق فيه إلى الذكر ) ( سقى الله عهداً في النعيم وحاجر \*\* وجاد على أرجائها  
وابلُ القطر ) ( ٤ ) وحيّ بصوب المزن في الحيّ منزلاً \*\* لي العذر فيه من رسيس الهوى العذري ) ( ٥ )  
وأيامنا اللآتي قَصّت باجتماعها \*\* تصبّب من عينيّ ما ليس بالنزر ) ( ٦ ) وإني لمطويّ الضلوع من الجوى  
\*\* على لاعج برحٍ احْرّ من الجمر ) ( ٧ ) كأنّ التهاب البرق يُبرزُ لوعتي \*\* ويُبرزُ للأبصار ما كان في صدري  
( ٨ ) ( ولم أدر ما هاج الحمام بنوحه \*\* فهيج أشجان الفؤاد ولا يدري ) ( ٩ ) كأنّي به يشكو الفراق على  
النوى \*\* ولا غاب عن أنفٍ ولا طار عن وكر ) ( ١٠ ) أحببتنا هل تذكرون ليالياً \*\* لنا في الحمى كانت تعدُّ من  
العمر )

(٢٤٩/١)

---

١ ( تطوف علينا الكأس من كفّ أعيد \*\* كما ذكر قرن الشمس في راحة البدر ) ( تحدّثنا عن نار كسرى لعهدده \*\* قديمه عهد بالمعاصير بالعصر ) ( فحيى بها أحوى من الغيد أبلج \*\* مُذاباً من الياقوت تبسم عن در ) ٤ ( وقلت لساقيةها ويريدك بالحشا \*\* فقد زدني بالراح سكرأ على سكر ) ٥ ( برّك هل أبصرت منذ شربتها \*\* ألدّ لطيب العيش من قدح الخمر ) ٦ ( وندمان صدق تشهد الراح أنّهم \*\* إذا سكروا أحلى من السكر المصري ) ٧ ( هنالك أعطينا الخلاعة حقها \*\* وقمنا إلى اللذات نعر بالسكر ) ٨ ( إلى أن بدا للصبح خفق بنوده \*\* وطار غراب الليل عن بيضة الفجر ) ٩ ( وغارت نجوم الليل من حسن معشر \*\* خلاقتهم أبهى من الأنجم الزهر ) ١٠ ( بلّوت الليالي عُسرّة بعد يسرة \*\* وكم ذقت من حلو المذاق ومن مر )

---

(٢٥٠/١)

---

٢ ( فما أبلت الأيام جدّة عزمتي \*\* ولا أخذت تلك الحوادث من صبري ) ( إذا لم تكن لي في النوائب صاحباً \*\* فما أنت من خيرى ولا أنت من شري ) ( وليس تفي مثل الصوارم والقنا \*\* إذا عبثت أيدي المودّات بالصدر ) ٤ ( إذا أنا أنفيت الهوان بمنزل \*\* تركت احتمال الضيم فيه إل غيري ) ٥ ( وما العز في الدنيا سوى ظهر سابع \*\* يقرب ما ينأى من المهمة القفر ) ٦ ( سواءً لديه الوعر والسهل إن جرى \*\* ولّف الرّيا بالسّهل والسّهل بالوعر ) ٧ ( تعود جوبّ البيد فاعتاد قطعها \*\* فأنجد في نجد وأغور في غور ) ٨ ( عتيق من الخيل الجياد كأنه \*\* لشدته صخر وما فد من صخر ) ٩ ( وناصيته ميمونة منه أعلنت \*\* بأن لها فيه مقدمة النصر ) ١٠ ( وإن جياد عندي هو الغنى \*\* وليس الغنى بالمال والبيض والصفير )

---

(٢٥١/١)

---

٣ ( وأشهب يكسوه الصباح رداءه \*\* كما أشرق الإسلام في ملّة الكفر ) ( أبى أن يشقّ اللاحقون غباره \*\* فكالبريق إذ يهفو وكالريح إذ تسري ) ( إذا ما امتطاه رفعت وجرى به \*\* رأت أعيني بحراً ينوف على بحر ) ٤ ( أعد له عند الشدائد عدّة \*\* وأرصده فيها إلى الكر والفر ) ٥ ( فتى المجد من أهل الصدارة في العلى \*\*

- وليس محل القلب إلا من الصدر) ٦ ( تناظرُ جدواه السحائب بالندى \*\* وأنى له جدوى أنامله العشر ) ٧ ( إذا جنته مسترفداً منه رِفْدَه \*\* فنل منه ما تهوى من النائل الغمر ) ٨ ( وحسبُك من أيدٍ تدفَّقَ جَوْرها \*\* وناهيك من وجه تَهَلَّلَ بالبشر ) ٩ ( كما سقت المزن الرياض عشيَّةً \*\* فأصبحَ زهر الروض مبتسم الثغر ) ٤٠ ( بياض يدٍ تندى ومخضَّرَ مربع \*\* تروق برغد العيش في الخطط الغبر )

(٢٥٢/١)

- ٤ ( وما زال موصول الصلات ودأبه \*\* من البرِّ أن يسديه برّاً إلى بر ) ٤ ( مكارمه لا تترك المال وافرأ \*\* وهل تركت تلك المكارم من وفر ) ٤ ( وما ادّخرت للدهر مالا يد امرئٍ \*\* يُعدُّ الثناء المحض من أنفس ) ٤٤ ( كما لم يَزَلْ يُرجى لكل ملمة \*\* ويعرف فيه الأمن في مواطن الذعر ) ٤٥ ( ولا خير في عيش الفتى وحياته \*\* إذا لم يكن للنفع يرجى وللضرِّ ) ٤٦ ( له المنطق العذب الذي راق لفظه \*\* رمى كل منطق من الناس بالحصر ) ٤٧ ( فلا ينطق العوراء سُخْطاً ولا رضئاً \*\* قريبٌ من الحسنى بعيدٌ من الهُجر ) ٤٨ ( سواء إذا أثرى وأملقَ جوذُه \*\* جواد على الحالين في العسر واليسر ) ٤٩ ( صبورٌ على الأيام كيف تقلبت \*\* جليدٌ شديدُ البأس فيها على الدهر ) ٥٠ ( وقد أخلَصَتْه الحادثات بسبكها \*\* فكان بذاك السبك منخالص التبر )

(٢٥٣/١)

- ٥ ( إذا ما حَمِدْنَا في الرجال ابن أحمد \*\* فعن خالص في الود بالسر والجهر ) ٥ ( يعطر أرجاء القوافي ثناؤه \*\* وربّ ثناء كان أذكى من العطر ) ٥ ( نشرنا له الصُّحفَ التي كان طيُّها \*\* على طيب ذات فيه طيبة النشر ) ٥٥ ( ولي في أبيه قبله وهو أهلُّها \*\* محاسنُ أوصاف تضيق عن الحصر ) ٥٦ ( فيا أيُّها المولى الذي عمَّ فضله \*\* لك الفضل فاسمع إن تكن سامعاً شعري ) ٥٧ ( خدمتُك في حُرِّ الكلام مدائحاً \*\* فقال لسان الحال يا لك من حر ) ٥٨ ( وقد راق شعري في ثنائك كلُّه \*\* ألا إنَّ بعض الشعر ضرب من السحر ) ٥٩ ( فخذها منالداعي قصيدة أحرص \*\* عليك مدى الأيام تنطق بالشكر ) ٦٠ ( تريني لدى

عليك ما قد يسُرني \*\* وترفع قدري فيك يا رفعت القر )

---

(٢٥٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لِلَّهِ دَرَّ أَبِي داود من رجلٍ \*\* يستنزل العصم من مستعصم القل ) ( لو رام قلع الجبال  
الشمّ ما تركت \*\* والفائزون بما يرجون من أمل ) ( له من الله في سلمٍ ومعتك \*\* بأس الحديد وجُود  
العارض الهطل ) ٤ ( شيخٌ حماها بفتيان إذا زأروا \*\* تخوّفتهم أسودُ الغيل بالغيل ) ٥ ( حَفَّتْ به من بني  
نجد أُغَيِّلَمَةٌ \*\* أعدّهم لنزول الحادث الجلل ) ٦ ( إذا دعاهم أبو داود يومئذٍ \*\* جاؤوا إليه بلا مهلٍ على  
عجل ) ٧ ( المدركون بعون الله ما طلبوا \*\* والفائزون بما يرجون منأمل ) ٨ ( كم فتكة لسليمان بهم  
فتكت \*\* وما تقول بفتك الفارس البطل ) ٩ ( لقد قضى الله بالنصر العزيز له \*\* فيما قضاه من التقدير في  
الأزل ) ١٠ ( والله أعطاه في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ \*\* الصدق بالقول والإخلاص بالعمل )

---

(٢٥٥/١)

---

١ ( جاء الصريخُ إليه يستجير به \*\* مستنجداً منه بالخطية الذيل ) ( فجهّز الجيش والظلماء عاكفةً \*\*  
والرعد والبرق ذو ومض وذو زجل ) ( سرى إلى القوم في ليل يَصِلُ به \*\* سربُ القطا وجبان القوم في الكلل  
( ٤ ( بحيث لا يهتدي الهادي بها سُبالاً \*\* يهديهم الرأي منها أوضح السبل ) ٥ ( فوارسٌ بلغت نجدٌ بهم  
شرفاً \*\* يسمو وفي غير طعن الرمح لم ينل ) ٦ ( فأذركت من عداكم كلَّ ما طَلَبَتْ \*\* فصار يُضربُ فيها  
اليوم بالمثل ) ٧ ( وصبّحتهم بيض الهند عاديةً \*\* فأصبحتُ وهي حمزُ الحلّ والحلل ) ٨ ( قتلٌ وأسرٌ  
وإطلاقٌ يمنُّ به \*\* على العدو وإرسال بلا رسل ) ٩ ( فكان عيدٌ من الأعياد سرُّ به \*\* أهلُ الحفيظة من  
حافٍ ومنتعَل ) ١٠ ( إذ يحشر في ذاك النهار ضحىً \*\* والحيل قد أقبلت بالشاء والإبل )

---

(٢٥٦/١)

---

٢ ( هذا هو الفخر لا كأسٌ تدار على \*\* شرب ولا نغمُ الأوتار بالغزل ) ( فليهنك الظفرُ العالي الذي انقلبت  
\*\* به أعاديك بعد الخزي بالفشل ) ( وقَرَّ عيناً فدتك الناس في ولد \*\* يحيي المناقب من آباتك الأول ) ٤  
( فأزَّحوه وقالوا يومَ مولده \*\* يقرُّ عين سليمان الزهير علي )

---

(٢٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( قلبٌ يذوب عليك وجدا \*\* وحشىً توقدُ منك وقدنا ) ( وجفون صببٌ لا تزال \*\* بهذه  
العبرات تندی ) ( من زفرةٍ تحت الضلوع \*\* تمدّ سيل الدمع مدّاً ) ٤ ( يا قامة الغصن الرطيب \*\* ومقلّة  
الرثى المفدى ) ٥ ( وسيوف لحظك إنها \*\* قد جاوزت في القتل حدّاً ) ٦ ( ساعات بينك لا أزال \*\*  
أعدّها للهجر عدا ) ٧ ( وأقول هل يدنو الوصالُ \*\* وتنجز الآمال وعدا ) ٨ ( ما لي مراحٌ من هواك \*\* ولا  
لهذا الشوق مغدى ) ٩ ( كم عاذلٍ قد لامني \*\* فسددتُ عنه السمع سدا ) ١٠ ( وعصيت عدّالي عليك \*\*  
وقلت للوام بعدا )

---

(٢٥٨/١)

---

١ ( إنّي لأرعى عهدَ من \*\* لم يرعَ لي في الحبّ عهدا ) ( يا ويح نفسي قد حفظتُ \*\* وضيعَ الأحباب ودّا  
( ولقد شربتُ هواهم \*\* بالرُّوح قبل اليوم نقدا ) ٤ ( وفقدتُ صبري بعدهم \*\* لا ذاق من أهواه فقدا ) ٥  
وأنا الفداء لمالكٍ \*\* بأجلٍ من ولي الأمور ) ٦ ( كالغصن قدّاً والبنفسج \*\* عارضاً والورد حدّاً ) ٧ ( يا ظبي  
كم صرعت عي \*\* ونك قبلنا في الدهر أسدا ) ٨ ( ورمت فلم تُخطِ الفؤاد \*\* بسهم ذاك اللحظ عمدا ) ٩  
( وسقام هاتيك الجفون \*\* لقد عداني بل تعدّى ) ١٠ ( ولقد ذكرتكَ والهموم \*\* تمرُّ بي عكساً وطردا )

---

(٢٥٩/١)

---

٢ ( والليل يقدر شبهه \*\* في فحمة الظلماء زندا ) ( فقضت دموعي واجبا \*\* في مثل ذكرك أن يؤدى )  
أحييته بك حسرة \*\* وقصيته أرقاً وسهدا ) ٤ ( هنزل اصطباري في جفاك \*\* وعاد هنزل الوجد جدا ) ٥ ( )  
وألاني الدهر المشوم \*\* وهديني بالبين هدا ) ٦ ( لولاك كنت على الزمان \*\* كما يريد الحزم صلدا ) ٧ ( )  
أمعدي من غير ذنب \*\* صبوّة وجوى وصدّا ) ٨ ( أنت الذي أغويتني \*\* حتى رأيت الغي رشدا ) ٩ ( وهواك  
أضاني فك \*\* نت من الضنى عظماً وجلدا ) ١٠ ( أطلقت دمي بعدما \*\* قيّدتني بالوجد قيذا )

---

(٢٦٠/١)

---

٣ ( وصحبت وجدي في هواك \*\* فكان لي خصماً لدا ) ( تالله لا أجد المدام \*\* لذيدة والعيش رغدا ) ( مذ  
قوّضت عني الظعون \*\* وأزمت للبين سعدى ) ٤ ( فهناك أظفر بالمني \*\* وأفوز في جدواه قصدا ) ٥ ( )  
حلوا الفكاهة لو تذاق \*\* وجدتها خمرا وشهدا ) ٦ ( وأروح أزجر طائراً \*\* في أسعد الأمراء سعدا ) ٧ ( ما  
في الرجال نظيره \*\* فيهم لهذا القرم ندا ) ٨ ( لا زال يُكبّ حاسداً \*\* في مجده ويغيظ ضدا ) ٩ ( فجواته  
وثوابه \*\* قد أعجبا أخذاً وردا ) ١٠ ( ومناقب مأثورة \*\* نظمت بجيد الدهر عقدا )

---

(٢٦١/١)

---

٤ ( \*\* وجادها حلاً وعقدا ) ٤ ( بلغت به غاياتها \*\* العليا ولم يبلغ أشدا ) ٤ ( حملت يداها كالغمامة \*\*  
للندی برقاً ورعداً ) ٤ ٤ ( فاستهدى في كلّ خير \*\* إنّه في الخير أهدى ) ٤ ٥ ( وبذلك الخلق الحميد \*\*  
وسعته شكراً وحمداً ) ٤ ٦ ( الجامع الفضل الذي \*\* أمسى وأصبح فيه فردا ) ٤ ٧ ( غمر العفاة بنائل \*\*  
منه إلى العافين يسدى ) ٤ ٨ ( من راح يُسقى من نداءه \*\* فلا أظن الدهر يصدى ) ٤ ٩ ( وإذا تصدّى  
للجميل \*\* فتق به فيما تصدى ) ٥ ٠ ( يا من يُحيل سمومها \*\* إن شاء بعد الحرّ بردا )

---

(٢٦٢/١)

---

٥ ( كم بشر استبشاره \*\* بالرغد قبل النيل رفا ) ٥ ( خذها ولا الإبل الشوارد \*\* بالثناء عليك تحدى ) ٥  
فاهناً بعيداً لا يزال \*\* كما تؤمل مستجدا ) ٥٤ ( لا يحرمني منك حظاً \*\* بالأبوة قد تردى ) ٥٥ ( ولقد  
أساء بما جنى \*\* حتى امتلأ عليه حقدا ) ٥٦ ( أنى وكيف وهل أرى \*\* ) ٥٧ ( من كان حُرّ زمانه \*\* كان  
الزمان عليه وغدا )

---

(٢٦٣/١)

---

البحر : طويل ( لقد خَفَقْتُ في النَّحْرِ أَلْوِيَةَ النَّصْرِ \*\* وكانَ انمحاقُ الشَّرِّ في ذلك النَّحْرِ ) ( وفتحَ عظيمَ  
يعلمُ اللهُ أَنَّهُ \*\* ليستصغر الأخطار من نوب الدهر ) ( عَلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ وَهِيَ عَلِيَّةٌ \*\* بحدِّ العوالي والمهتدة  
البيتر ) ٤ ( تَبَلَّجَ دِينُ اللهِ بَعْدَ تَقَطُّبِ \*\* ولاحت أسارىر العناية والبشر ) ٥ ( محا البغي صمصام الوزير كما  
محا \*\* دُجى الليل في أضوائه مطلع الفجر ) ٦ ( وكَرَّ البلاء في كرباء فأصبحت \*\* مواقف للبلوى ووقفاً  
على الضر ) ٧ ( غداة أبادت مفسدي أهل كربلاء \*\* وكَرَّت مواضيه بها أيما كَرَّ ) ٨ ( فدانت وما دانت  
لمن كان قبله \*\* من الوُزراء السابقين إلى الفخر ) ٩ ( وما أدركوا منها مراماً ولا مُنى \*\* ولا ظفروا منها بلبّ  
ولا قشر ) ١٠ ( وحذَّره من قبل ذلك بطشه \*\* وأمهلهم شهراً وزاد على الشهر )

---

(٢٦٤/١)

---

١ ( وعاملهم هذا الوزير بعدله \*\* وحاشاه من جور ) ( وأندره بطشاً شديداً وسطوةً \*\* وبالغ بالرُّسل الكرام  
وبالتُّندر ) ( ولو يصبر القوم الوزير عليهم \*\* لقليل به عجز وما قيل عن صبر ) ٤ ( وصال عليهم عند ذلك  
صولة \*\* ولا صولة الضرغام بالبيض والسمر ) ٥ ( وسار بجيش والخميس عرمرم \*\* فكالليل إذ يسري  
وكالليل إذ يجري ) ٦ ( وقد أفسدوا شرَّ الفساد بأرضهم \*\* إلى أن أتاهم منه بالفتكة البكر ) ٧ ( رمتهم  
بشهب الموت منه مدافع \*\* لها شرٌّ في ظلمة كالقصر ) ٨ ( رأوا هول يوم الحشر في موقف الردى \*\*  
وهل تنكر الأهوال في موقف الحشر ؟ ) ٩ ( فدمرهم تدمير عادٍ لبغيهم \*\* بصاعقةٍ لم تُبقِ للقوم من ذكر  
١٠ ( ألم ترهم صرعى كأنَّ دماءهم \*\* تسيل كما سالت متعقة الخمر )

---

(٢٦٥/١)

٢ ( وكم فئةٍ قد خامر البغي قلبها \*\* على أنها بأحبولة الحصر ) ( فراحت بها الأجساد وهي طريحة \*\* تداس على ذنب جنته لدى الوزر ) ( فإنَّ مرادَ جارٍ على الوري \*\* ولا بدَّ أن يجري ولا بدَّ أن يجري ) ٤ ( تجول المنايا بينهم بجنودها \*\* بحيث مجال الحرب أضيّق من شبر ) ٥ ( تلاطمَ فيها الموجُ والموجُ من دمٍ \*\* تلاطمَ موج البحر في لجة البحر ) ٦ ( فلاذوا بقبر ابن النبيّ محمد \*\* فهل سرَّ في تدميرهم صاحب القبر ) ٧ ( فإن تركوا لا تترك السيف قتلهم \*\* وإن ظهوروا بأؤوا بقاصمة الظهر ) ٨ ( ولا برحت أيامه الغرُّ غرّةً \*\* تضيءُ ضياء الشمس في طلعة الظهر ) ٩ ( ولا زال في عيدٍ جديدٍ مؤرّحاً \*\* فقد جاء يوم العيد بالفتح والنصر )

(٢٦٦/١)

البحر : وافر تام ( متى يشفى بك الصُّب العميد \*\* وبلغ من دنوك ما يريد ) ( شحَّ يُحييه وصلٌ من حبيب \*\* ويقلته التجنُّب والصُّدود ) ( ونحن من المسرة في راضٍ \*\* تحاك من الربيع لها برود ) ٤ ( وبنّت الكرم قد طلعت علينا \*\* يكلل تاجها الدرُّ النضيد ) ٥ ( معتقّةً تسرُّ النفس فيها \*\* وقد طافت بها حسناء رود ) ٦ ( وقد صدحت على الأغصان ورقٌ \*\* فأغصان النقا إذ ذاك ميد ) ٧ ( تُعيدُ عليّ ما تُبدي غراماً \*\* فكم تُبدي الغرامَ وكم تُعيدُ ) ٨ ( تجاوبها الغواني بالأغاني \*\* فبطرنا لها نايّ وعود ) ٩ ( فحينئذٍ يدارُ على الندامي \*\* مذاب التبر والماء الجمود ) ١٠ ( ويُرجم كلُّ شيطانٍ مريدٍ \*\* بحيث الهُمُّ شيطانٌ مريد )

(٢٦٧/١)

١ ( سقى أيامَ لهوٍ في زرود \*\* وما ضمّت معانيها زرود ) ( نُجددُ ذكرها في كلِّ يومٍ \*\* وهل يبقى مع الذكر الجديد ) ( فقد مرّت لنا فيها ليالٍ \*\* كما نظمت قلائدها ) ٤ ( ليالٍ لم نكنْ نصغي للاح \*\* أينقص بالملامة أم يزيد ) ٥ ( فكم في الحبِّ من لاحٍ لصبٍ \*\* يفيد بزعمه ما لا يفيد ) ٦ ( أحببتنا لقد طال التنائي \*\*

وحالت بيننا بيد فييد ( ٧ ) فيا زمن الصبا هل من رجوع \*\* ويا عهد الشباب متى تعود ؟ ( ٨ ) سلام الله  
أحبابي عليكم \*\* إلى بغداد يحملها البريد ( ٩ ) يهيج لوعتي وجد طريف \*\* لكم ويشوقني وجد تليد ( ١٠ )  
فهل أخبرتني أنني بحالٍ \*\* يساء بها من الناس الحسود )

---

( ٢٦٨ / ١ )

---

٢ ( تقر البصرة الفيحاء عيني \*\* بما يولي محمدًا السعي ) ( فتى لا زال يوليني نداءه \*\* ويغمري له كرم  
وجود ) ( تدفق منهلًا عذبًا فراتًا \*\* فلي من عذب منهله ورود ) ( ٤ ) ولولا بره طبت نفساً \*\* ولم يخضر لي  
في الدهر عود ) ( ٥ ) أشاهد منه إذ يبدو هلالاً \*\* وبدراً من مطالعه السعود ) ( ٦ ) وغيثاً كلما ينهل جؤ \*\*  
وليثاً كلما خفتت بنود ) ( ٧ ) فدته الناس من رجل كريم \*\* تنبه للجميل وهم رقود ) ( ٨ ) وشيد ما بنته من  
المعالي \*\* له الآباء قدماً والجدود ) ( ٩ ) فتى من هاشم بيض الأيدي \*\* بحيث حوادث الأيام سؤد ) ( ١٠ )  
رؤوف بالملم له رحيم \*\* صديق صادق بر ودود )

---

( ٢٦٩ / ١ )

---

٣ ( ومن آوى إليه وحل منه \*\* بأكرام ما تحل به الوفود ) ( فقد آوى إلى ركن شديد \*\* وليس كمثل ركن  
شديد ) ( هم آل النبي وكل فضل \*\* لديهم يستفيد المستفيد ) ( ٤ ) هم يوم النوال بحار جود \*\* وفي يوم  
النزال هم الأسود ) ( ٥ ) فمن جود تصوب به الغواذي \*\* ومن بأس يلين له الحديد ) ( ٦ ) هم الأقطاب  
والأنجاب فينا \*\* إذا دارت دوائرها الوجود ) ( ٧ ) وإن غرصت كرامتهم علينا \*\* فما للمنكرين لها جحود  
( ٨ ) وما احتاج النهار إلى دليل \*\* وقد شهدت به منه شهود ) ( ٩ ) فمنها ما نشاهده عياناً \*\* إذا ما النار  
أضرمها الوقود ) ( ١٠ ) ( ولأكفاء يومئذ عليهم \*\* هبوطاً في الحضيض ولا صعود )

---

( ٢٧٠ / ١ )

---

٤ ( رجال كالجبال إذا اشمخرت \*\* تبيدُ الراسياتُ ولا تبيد ) ٤ ( يخلدُ ذكرهم في كل عصر \*\* وما للمرء  
في الدنيا خلود ) ٤ ( فيا بيت القصيد إليك تهدي \*\* من العبد الرقيق لك القصيد ) ٤٤ ( فيطربك النشيد  
وكلَّ حرَّ \*\* كريم الطبع يطربه النشيد ) ٥٤ ( فأنتك والثناء عليك مني \*\* وما أمليته طوق وجيد ) ٦٤ ( كما  
خَدَمَتْ سوايها العبيد \*\* فممتلك في الأكارم من يسود ) ٤٧ ( وما استغنيتُ بكلِّ حال \*\* وهل يغني عن  
الماء الصعيد ؟ ) ٤٨ ( ونلتُ بك المراد من الأمانى \*\* فلتَ من المهيمن ما تريد )

---

(٢٧١/١)

---

البحر : وافر تام ( إلى شعبانَ مولايَ المفدى \*\* ربيع الفضلِ والروضِ النضير ) ( إلى من لم تزل أيديه فينا  
\*\* كأمثالِ القلائد في النحور ) ( يعرِّج بي الغرام وينثني بي \*\* لأسباب تمرُّ من الخطور ) ٤ ( وقد سألتُ  
الأميرُ الأُمس عني \*\* وعن سبب القعود عن المسير ) ٥ ( ومن كرم السجايا والمزايا \*\* إذا سألتُ الكبيرُ عن  
الصغير ) ٦ ( وقالوا كيف لا تمضي إليه \*\* فترجع بالسرور وبالجبور ) ٧ ( فلم أكشِفْ لهم عن كُنْهِ أمري  
\*\* وأطْلَعَهُمْ على ما في ضميري ) ٨ ( وما تركي زيارته بقصدي \*\* ولا كان انقطاعي عن قصوري ) ٩ ( وما  
استغنيتُ لا أريك عنه \*\* غنى الظامي عن الماء النмир ) ١٠ ( ولا من دون شرعته ورودي \*\* ولا من غير مورده  
( صدوري )

---

(٢٧٢/١)

---

١ ( نهاري عنده لمعانُ برقٍ \*\* وليلي بعده ليلُ الضرير ) ( فظاظة حاجبٍ وردِي حظِّ \*\* يعوقُ العبدَ عن باب  
الأمير ) ( وجدْتُ ببابه البوابَ يعدو \*\* أشدَّ عليَّ من كلبٍ عقور ) ٤ ( وصار الكلبُ ينبخني بسبِّ \*\* ويكثرُ  
بالنبيح وبالهيرير ) ٥ ( وأكره أن أكونَ له مجيباً \*\* وما أنا من مجاوبة الشرير ) ٦ ( فهل أبصرتم كلباً يحامي  
\*\* محافظةً على الليث الهصور ) ٧ ( لمن أشكو الحجاب ومن نصيري \*\* وأبدي الاعتذار ومن عذيري )

---

(٢٧٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( حُيِّيت من قادم حَلَّ السُّرورُ به \*\* وما له عن مقام العزِّ تأخيرُ ) ( إنَّ الشَّدائد والأهوال  
قد ذَهَبَتْ \*\* وللخطوب استحالات وتغيير ) ( أرتك صدق مودّات الرجال بها \*\* وبأن عندك صدق القول  
والزُّورُ ) ٤ ( ولم تجدُ كسليمان لديك أخاً \*\* عليك منه جميل الصنع مقصور ) ٥ ( شكراً لأفعاله الحُسنى  
فإنَّ له \*\* يداً عليك وذاك الفعل مشكور ) ٦ ( لقد وفى لك واسترضى المشير فما \*\* أبقى قصوراً ولا في  
الباع تقصير ) ٧ ( إنَّ المشيرَ أعزَّ الله دولته \*\* برَّ رحيمٍ لديه الذنب مغفور ) ٨ ( كأنني بك مغمورٌ بنعمته  
\*\* وأنت ملحوظ عين السعد منظور ) ٩ ( أهدى إليك سلاماً من سعادته \*\* لطفٌ فيه إشارات وتفسير ) ١٠  
( فسوف يغنيك من سلطانه نظرٌ \*\* وإنَّما نظر السلطان إكسير )

---

(٢٧٤/١)

---

١ ( قد كان ما كان والأقدار جاريةً \*\* ولا يفيد مع الأقدار تدبير ) ( حسب الفتى من قضاء الله معذرة \*\*  
والمرء فيما قضاءه الله معذور ) ( وابشِرْ بما سوف تحظى من عنايته \*\* وأنتَ منه بما يرضيك مسرور ) ٤ )  
والنصر فيك له والخير أجمعه \*\* وإنَّما أنتَ يا منصور منصور )

---

(٢٧٥/١)

---

البحر : طويل ( نَعَمْ ما لهذا الأمر غيرك صالحٌ \*\* وإنَّ قيل هل من صالحٍ قيل صالحٌ ) ( سَعَيْتَ إلى نيل  
العلی غير كادحٍ \*\* وغيرك يسعى للعلی وهو كادح ) ( وتاجرت للمجد الذي أنتَ أهله \*\* وأنتَ بهاتيك  
التجارة رابح ) ٤ ( فهنَّيتَ من بين الشيوخ بخلعةٍ \*\* شذاها بأقطار العراقين فاتح ) ٥ ( مطارٌ فخار طار في  
الأرض صيته \*\* فأنتَ مقيمٌ وهو في الأرض سائح ) ٦ ( بعلياك قد شدَّ الوزارة أزرها \*\* وزيرٌ لأبواب الأبوة  
فاتح ) ٧ ( وإنَّ مشيراً قد أشار بما رأى \*\* مشيرٌ لعمري في الحقيقة ناصح ) ٨ ( رأى بابن عيسى بعد  
عيسى صلاحها \*\* وفي صالح الأعمال تقضى المصالح ) ٩ ( ورجح منك الجانب الضخم في العلى \*\*  
وفي الناس مرجوح وفي الناس راجح ) ١٠ ( لعلَّ بك النار التي شبَّ جمرها \*\* من القوم تُطفى وهو إذ ذاك

(٢٧٦/١)

١ ( وقد طَوَّحَتْ من بعد عيسى ويندر \*\* وفهدٍ بهاتيك الديار الطوائح ) ( بكتُّها وَقَدْ تبكي المنازل أَعْيُنُ \*\*  
وناحتُ على تلك الرسوم النوائح ) ( وكانت أمورٌ قد أصابت فدَّمرت \*\* وما حَسَنَتْ في العين منها المقابح  
( ٤ ) ( أمورٌ قضت إن لا يرى الأمن قاطنٌ \*\* لديها ولم يفرح بما كان نازح ) ٥ ( وَجَرَّت من الأرزاء كلَّ جريرة  
\*\* وسالت ولكن بالدماء الأباطح ) ٦ ( وقد جَرَدوها بعد آل محمد \*\* مثقَّفَةٌ تدمى وبيض صفائح ) ٧ ( )  
وكانت حروب يعلم الله أنها \*\* سعيٌّ أهاجته الرياح اللوافح ) ٨ ( وما نفعت فيهم نصيحة ناصح \*\* وهل  
نفعت في الجاهلين النصائح ؟ ) ٩ ( فذلك مقتول وذلك قاتل \*\* وذلك مجروح وذلك جارح ) ١٠ ( إلى أن  
بَلَّغْتَ اليوم ما قد بلغته \*\* وما هذه الأقسام إلاّ منائح )

(٢٧٧/١)

٢ ( ولاحت لنا منك المعالي بروقها \*\* وبرق المعالي من محياك لائح ) ( وما أنت عمّا تبتغيه ببارح \*\*  
وغيرك عنها لا محالة بارح ) ( وإن أحجمَ المقدام عن طلب العلى \*\* فإنك مقدامٌ إليها وجامح ) ٤ ( وإن  
غضَّ طرفٌ عن مكارم ماجد \*\* فلا طرف إلاّ نحو جدواك طامح ) ٥ ( نعم أنتم البحر الخضمُّ لوارد \*\* وأين  
من البحر الخضم الضحاح ) ٦ ( منحت الذين استمطروك مكارماً \*\* وكل كريم بالمكارم مانح ) ٧ ( ليأمنَ  
في أيّامك الغرّ خائفٌ \*\* ويصدح في روض البشارة صادح ) ٨ ( فخذها لدى عليك أولّ مدحة \*\* ولي  
فيكم من قبل هذا مدائح )

(٢٧٨/١)

البحر : كامل تام ( أنا في هَواكم مُطْلَقٌ ومُقَبِّدٌ \*\* وبُقْرَبكم أجدُ الحِياةَ وأفقدُ ) ( إنْ تعطفوا فهو المنى أو تهجروا \*\* فحسَى تذوب ولوعةٌ تتوقد ) ( يا دمعَ عيني المراق له دمي \*\* ما لي على الزفرات غيرك مسعد )  
٤ ( ولقد وجدت الوجد غير مفارقي \*\* وفقدت صبري وهو مما يفقد ) ٥ ( لا تسألوا عن حالِ صبِّ بعدكم \*\* لا يومه يومٌ ولا غدُهُ غدٌ ) ٦ ( لا دمعهُ يرقا ولا هذا الجوى \*\* بفنى ولانار الجوانح تخمد ) ٧ ( وأنا المريض بكم فهل من ممرض \*\* غير الصباية فلتعدني العودُ ) ٨ ( بنتم فما للمستهام على النوى \*\* جلدٌ يقرّ بمثله المتجلد ) ٩ ( هلاً وقفتم يوم جدّ رحيلكم \*\* مقدار ما يتزود المُتزوّد ) ١٠ ( أشكوكم ما بي وإن لم تسمعوا \*\* وأريكم وجدي وإن لم تشهدوا )

(٢٧٩/١)

١ ( ولكم أقول لكم وقد أبعدتكم \*\* يا معبدون بحقكم لا تبعدوا ) ( ساروا وما عطفوا عليّ بلفتةٍ \*\* ولربّما انعطف القوم الأملد ) ( أتبعتهم نظري فكان وراءهم \*\* يقفو الأحبة أغوروا أو أنجدوا ) ٤ ( يا أخت مقتنص الغزال لقد رمى \*\* قلبي بناظره الغزال الأغيذ ) ٥ ( ومن القدود كما عليمت مثقف \*\* ومن النواظر في الفؤاد مهند ) ٦ ( لم أنس لا نسيت ليالينا التي \*\* كان السرور بعودها يتجدد ) ٧ ( والربع مبستم الأفاح تعجباً \*\* منها وبانات النقا تتأود ) ٨ ( لو أبصرت عيناك جامد كأسنا \*\* لرأيت كيف يذاب فيها العسجد ) ٩ ( في روضةٍ سُقيت أفويق الحيا \*\* فالبانُ يرقصُ والحمام يغزّد ) ١٠ ( تُملي من الأوراق في ألقانها \*\* كقلائد العقيان فيه محاسن )

(٢٨٠/١)

٢ ( يحكي سقيطُ الطلِّ في أرجائها \*\* دُرراً على أغصانها تتنصّد ) ( يا دارنا سَحَبتْ عليك ذيولها \*\* وطفاءٌ تُبرقُ ما سقتك وترعد ) ( هل أنت راجعةٌ كما شاء الهوى \*\* والعيش أطيبُ ما يكون وأرغد ) ٤ ( ذَهَبَتْ بأيام الشباب وأعرضتْ \*\* عني بجانبها الحسان الخرد ) ٥ ( ويلُ أمّ نازلة المشيب فإنها \*\* كادت يَشيبُ لها الغراب الأسود ) ٦ ( ذهب الشباب فما يقول معنّفٌ \*\* في القلب منه حرارة لا تبرد ) ٧ ( من بعدما طال المقام فأقصرُوا \*\* عني الملام فصوّبوا أم صعّدوا ) ٨ ( ذهب الزمان بحلوه وبمره \*\* ومضى المؤمل فيه )

والمستنجد ( ٩ ) فانظر بعينك هل يروؤك منظر \*\* بعد الذين تفرقوا وتبددوا ؟ ) ( ١٠ ) ( إنَّ الجميلَ وأهله  
ومحلّه \*\* وأبو الجميل ابن الجميل محمد )

---

( ٢٨١/١ )

---

٣ ( حَدَّثَ وَلَا حَرْجٌ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا \*\* خَيْرُ الْكِرَامِ إِلَىٰ أَعْلَاهُ يَسْنَدُ ) ( وَأَعِدْ حَدِيثَكَ وَ شَفِّ فِي تَرَدَادِهِ \*\* قَلْبًا  
يَلْدُ إِلَيْهِ حِينَ يَرُدُّ ) ( الْمَسْبُوعُ النِّعْمَاءِ لَيْسَ يَشُوبُهَا \*\* مَنْ وَلَا فِيهَا يُؤْمَلُ مَوْعِدُ ) ٤ ( هَذَا أَبِي الضَّمِيمِ وَابْنُ  
أَبَاتِهِ \*\* وَالْبَيْضُ تَرَكَعَ وَالْجَمَاجِمُ تَسْجَدُ ) ٥ ( يُهِنُ الْقَوِيُّ بِقُوَّةِ مَنْ بِأَسِهِ \*\* وَإِلَى الضَّعِيفِ تَحْنَنُ وَتَوَدُّدُ ) ٦  
تَفْرِي بِرَأْيِكَ غَيْرَ مَا تَفْرِي الظُّبَا \*\* فَالرَّأْيُ مَنْصَلَةٌ وَسَيْفُكَ مَغْمَدُ ) ٧ ( يَعِدُّ الْأَمَانِي مِنْ نَدَاهُ بِفَوْزِهَا \*\* وَيُرِيغُ  
مِنْهُ الْأَخْسَدِينَ تَوَعَّدُ ) ٨ ( مَمَّنْ إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ قَصِيدَةٌ \*\* صَدَقَ الْقَصِيدُ وَفَازَ فِيهِ الْمَقْصَدُ ) ٩ ( كَمْ قَرَّبَتْ  
لِي فِيهِ آمَالِي بِهِ \*\* أَمَلًا يَشْتَقُّ عَلَيَّ سِوَاهُ وَيَبْعَدُ ) ١٠ ( فَرَأَيْتَ مِنْ مَعْرِفَةِ مَا لَا بَرَى \*\* وَوَجَدْتَ مِنْ مَعْنَاهُ مَا  
لَا يُوْجَدُ )

---

( ٢٨٢/١ )

---

٤ ( وَإِذَا أَفَادَكَ جَاهُهُ أَوْ مَالَهُ \*\* فَهَنَّاكَ عَزُّ يَسْتَفَادُ وَسُودُّ ) ٤ ( شِيدَتْ مَعَالِيهِ وَطَالَ عِلَاؤُهُ \*\* إِنَّ الْمَعَالِي  
كَالْبِنَاءِ تَشِيدُ ) ٤ ( كَمْ مِنْ يَدٍ بِيضَاءِ أَشْكُرَهَا \*\* نَعْمٌ تَعَدُّ وَلَمْ تَزَلْ تَتَعَدُّ ) ٤٤ ( وَلَكُمْ وَرَدْتُ الْبَحْرَ مِنْ  
إِحْسَانِهِ \*\* لَا مَأْوَهُ مَلْحٌ وَلَا هُوَ مَزِيدُ ) ٤٥ ( فَوَرَدْتُ أَعْدَبَ فَهْلٍ مِنْ مَاجِدٍ \*\* لِي مَصْدَرٌ عَنْ رَاحَتِيهِ وَمُورِدُ  
( ٤٦ ) ( مَسْتَوْدَعٌ فِي مَا يَثِيبُ مِثَابِهِ \*\* بِخَزَائِنِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَنْفَدُ ) ٤٧ ( أَمْزِيلُ نَحْسِ الْوَافِدِينَ بِسَعْدِهِ \*\*  
شَقِيقُ بَكِّ الْحَسَادِ فِي مَا تَسْعَدُ ) ٤٨ ( حَتَّىٰ عَلِمْتَ وَلَمْ أَكُنْ بِكَ جَاهِلًا \*\* يَا ثَالِثَ الْقَمَرِينَ أَنْتَكَ مَفْرَدُ )  
٤٩ ( إِنِّي رَيْبٌ وَأَبِيكَ وَابْنُ جَمِيلِهِ \*\* وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَالْخَلَائِقُ تَشْهَدُ ) ٥٠ ( لِي نِسْبَةٌ فِيكُمْ وَأَيَّةُ نِسْبَةٍ \*\* )

---

( ٢٨٣/١ )

---

٥ ( إن تولدوا من صلب أكرم والد \*\* فكذلك الأخلاق قد تتولد ) ٥ ( من محتد زاكي العناصر طيب \*\*  
طابت عناصرهم وطاب المحتد ) ٥ ( هم عودوا الناس الجميل وإنهم \*\* تجري عوائدهم على ما عودوا )  
٥٤ ( إنِّي لأعهد بعد فقد أبيهم \*\* ما كنت منه قبل ذلك أعهد ) ٥٥ ( قد كان عز المسلمين ومجدهم \*\*  
وعياذهم وهو الأعزُّ الأجد ) ٥٦ ( ومخلد الذكر الجميل إلى مدى \*\* يبقى وما في العالمين مخلد ) ٥٧  
( تُتلى مناقبه ويذكر فضله \*\* ) ٥٨ ( كقلائد العقبان فيه محاسن \*\* جيد الزمان بعقدتها يتقلد ) ٥٩ ( جاد  
الغمام على ثراه فإنه \*\* لأبرُّ من صوب الغمام وأجود )

---

(٢٨٤/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا من مبلغ سلامي \*\* رئيساً في العراق على النظام ) ( تحية مخلص بالوَدَّ يُبدي \*\*  
صباية ذي فؤاد مستهام ) ( ويبلغه على البعد اشتياقاً \*\* من الداعي إلى الشَّهم الهمام ) ٤ ( لقد طلعت  
فائله علينا \*\* طلوع البدر في جنح الظلام ) ٥ ( سنشطره على ما كان منه \*\* كشكر الروض آثاره الغمام )  
٦ ( وما أسداه من كرم السجايا \*\* وفاء بالموددة والذمام ) ٧ ( زهت في ناصر أبيات شعر \*\* أتت في  
المدح من حُرِّ الكلام ) ٨ ( لقد أثنى الرئيسُ بها عليه \*\* ثناءً باحترام واحتشام ) ٩ ( تسرُّ بها لعمري أولياءُ  
\*\* وتعتقد عنه السنة الخصام ) ١٠ ( وإنَّ الفضل يعرفه ذووه \*\* به امتاز الكرام عن اللئام )

---

(٢٨٥/١)

---

١ ( رآه مدحت الدنيا حساما \*\* وقد يغنيه عن حمل الحسام ) ( فقدَّمه المشيرُ ليوم بُوسٍ \*\* يقُدُّ من  
الخوارج كل هام ) ( فيا لله من والٍ مشيرٍ \*\* عظيم الشأن عالي القدر سامي ) ٤ ( لئن باهتُ به الزوراء رأبتُ  
\*\* بهمته على حلب وشام ) ٥ ( إذ انتظم العراقُ به فأضحى \*\* يفاخر غيره بالانتظام ) ٦ ( ودَمَّر بالصوارم  
مفسديها \*\* وأوردهم بها ورْدَ الحمام ) ٧ ( ومدَّ إلى الحسا كفاً فطالت \*\* ونال بطولها صعب المرام ) ٨ ( رمى  
من بالعراق عصاةً نجدٍ \*\* وزيرٌ ما رمى مرماه رامي ) ٩ ( وأدَّى خدمة عظمتُ وجلَّتْ \*\* بهمته لسلطان  
الأنام )

---

(٢٨٦/١)

البحر : طويل ( أُلْمَا على لُؤمي وَجَدًا مُجَدَّدًا \*\* فَيَاي لأدري ما الضلال وما الهدى ) ( فمن مبلغ السلوان  
عني بأني \*\* فَنَيْتُ وشوقي لا يزال مُخَلَّدًا ) ( عدولي انتصاح منك لا أستفيده \*\* ومن عَدَّه عدلاً فقد جار  
واعتدى ) ٤ ( وما كان أدري بالذي قد دَرَيْتُهُ \*\* واخطأ ذاك العدل لما تعمدا ) ٥ ( أعلل نفسي بالعزيز  
وكلما \*\* أَرَدْتُ به إطفاء وَجدي تَوَقَّدًا ) ٦ ( خليلي ضاع القلب هل تعرفانه \*\* مشوق فؤادي عندما رحلوا  
فدى ) ٧ ( وما أسفي إلا على عمر مغرم \*\* قضاه ولكن في تبعدمك سُدى ) ٨ ( ولم تدر أجفاني بكم سنة  
الكرى \*\* وما زال طرفي في هواكم مسهدًا ) ٩ ( وآه على يوم قضى الأنسُ نحبه \*\* توسد عرفان الهوى إذ  
توسدا ) ١٠ ( ليالي فيها العيش كان اخضراره \*\* رقيق الحواشي بالمطالب أوردًا )

(٢٨٧/١)

١ ( أخلاي كم جاد الزمان بنيلها \*\* وهل كان طرف الدهر عنهنَّ أرمدا ) ( وأوردنا صفو المنى فكأنه \*\* على  
وجنة الأيام كان توردا ) ( قسا قلبكم عني ولا غرو حيث لي \*\* حظوظ تعيد الماء إذ ذاك جلمدا ) ٤ ( وما  
كنتُ لولا الحظَّ أحظى لأنني \*\* قدحتُ زناد الجدِّ فيكم فأصلدا ) ٥ ( تمادى مداكم استمرَّ على الجفا \*\*  
وقد كاد أن يقضي مداكم على المدى ) ٦ ( ومن لعليل أنحفَ السقمُ جسمه \*\* تردى ولكن من ضنى وجده  
ردا ) ٧ ( وإنَّ اصطباري بعد طول بعادكم \*\* دعا جلدًا منه يبين التجلدا ) ٨ ( أعيدي لها ذكر الدبار لعلها \*\*  
تبلغني تلك المعاهد مقصدا ) ٩ ( ولما أتت تلك الطلول ورسما \*\* غدت تشتكي شكوى الفراق كما غدا  
) ١٠ ( أنادي الحمى بالنوح عن ساكن الحمى \*\* فيا حبدا لو أنه يسمع النداء )

(٢٨٨/١)

٢ ( تكثر به الأشواق من كلِّ جانب \*\* إذا كرر الذكرى لديه ورددا ) ( وما مر بالجرعاء إذ عاد ذكره \*\* أعاد  
عليه وَجَدَهُ فتجددا ) ( بياض محيا ذلك العيش بعدكم \*\* فما زال ذاك الوجه أغبر أسودا ) ٤ ( رأى البين

مجموعاً على القرب شملنا \*\* فبدده منّا النوى فتبددا ( ٥ ) شذا ورد ذاك الوصلم روض قربكم \*\* هار  
اشتياقى كلما هب غردا ( ٦ ) ونشواتكم ما قد أفاق ولا ارعوى \*\* غدا مثل ما أمى أوأمسى كما غدا ( ٧ )  
وقد جاب وعر الشوق في بيد هجركم \*\* ومن زاد تقواه عن العزل زودا ( ٨ ) أضلُّ فإهدى في هواكم وينشي  
\*\* إليّ هوى يهدي عياناً ويهتدى ( ٩ ) رشاد عبيد الله للحقّ إنّه \*\* سنا نورٍ رشدٍ فيه يستأنس الهدى ( ١٠ )  
درى كل علم في الوجود وجوده \*\* ولم تدر يمناه سوى السيف والندى (

( ٢١٩/١ )

٣ ) يحل عقود المشكلات برأيه \*\* إذا أشكل المعنى الدقيق وعقدا ( وأحيا دورس العلم درسه \*\* بدت  
فيه آثار الفضائل مذ بدا ) ( لعمرك فليفخر على السؤدد امرؤ \*\* يرى السؤدد العلياء مجدداً وسؤودا ) ٤ )  
وأفصح من نهج البلاغة منطقاً \*\* تخرّ له الأقلام في الطرس سجداً ( ٥ ) به استسهلوا حزن العلوم ووعرها  
\*\* وأيسرُ شيء عنده ما تشدداً ( ٦ ) إذ أضرمت أعداؤه نارَ باطلٍ \*\* آثار عليها الحقُّ يوماً فأحمدنا ( ٧ )  
فلو رام أسباب السماء لنالها \*\* وسار بمضمار المرام وما كدا ( ٨ ) وما مال إلا للعبادة والتقى \*\* كأن عنه  
شيطان الوسوس صُفداً ( ٩ ) وما هو إلا قطب دائرة العلى \*\* إماماً لأرباب الطريقة مقتدى ( ١٠ ) تنيل نوال  
اليمن يمناه بسطها \*\* وما مدّ إلا نحو خالقه يدا (

( ٢٩٠/١ )

٤ ) ولم تبلغ الآمال في غير ماله \*\* وفي غير ذاك العذب لا ينقع الصدى ( ٤ ) ألا يا سحاباً أغرق الوفد  
غيثه \*\* لظامي الندى كانت أيديه مورداً ( ٤ ) فلو حاول المجد الأئيل مقامه \*\* لحاول ذاك المجد بالمجد  
أمجداً ( ٤٤ ) ( مكارم طبع في علاه ظهورها \*\* وكان لهاتيك المكارم موعداً ( ٤٥ ) وأنبتت بالتقوى بأحسن  
منبتٍ \*\* وقد طاب أصلاً مثلما طاب محتداً ( ٤٦ ) يقضي لعمر الله صوماً نهاره \*\* ويحيي لياليه دعاً  
وتعبداً ( ٤٧ ) ولما أدعى ما إن أتى الدهر مثله \*\* فأتبع فيما يدّعيه وقلداً ( ٤٨ ) وأشرع للشرع الحنيف  
مناهجاً \*\* قواعد دين الله أضحى ممهداً ( ٤٩ ) تصرفه في باطن الحال باطن \*\* إلى الرشد أصحاب

الحقيقة أرشدا ) ٥٠ ( ومتبع شرعاً لما هو ذاهبٌ \*\* ومذهبه ينحو طريقة أحمددا )

---

(٢٩١/١)

---

٥ ( وما كان إلا حين يسأل رده \*\* بأسرع من حاك يجاوبه الصدى ) ٥ ( وأدرك ممن فضله يملأ الفضا \*\*  
تعد أياديه باللسنة العدى ) ٥ ( والله فيما قد أنالك حكمة \*\* فأعدم فيك الجهل والعلم أوجدا ) ٥٤ ( )  
سَعَيْتَ ويجدي السعد بالسعي ربه \*\* وأصَبَحَتَ في صدر السعادة أسعدا ) ٥٥ ( فيا زهر روض أنتم زهر  
كمه \*\* لقد ماس غصن الفخر فيكم تأودا ) ٥٦ ( ظهرتم ولا يخفى ممن الشمس نورها \*\* وحادي انتشار  
الذكر في ذكركم حدا ) ٥٧ ( إذا ما مضى منكم عن المجد سيّد \*\* أقام لكم في موقف الفخر سيّدا ) ٥٨ ( )  
( وذكرك حتى يقضي الله أمره \*\* على طول ما طال الزمان تأبدا ) ٥٩ ( أبْرَتْ على ما تدعيه يمينها \*\* متى  
تقسم الأيام إنك مفردا ) ٦٠ ( ولما دعاك الأصل يوماً لفرعه \*\* وردتَ فما أبقيت للناس موردا )

---

(٢٩٢/١)

---

٦ ( رواة المعالي عن جنابك أخبروا \*\* حديثاً عنالعلياء صحّ وأسندا ) ٦ ( ويورد عنك المدح والحمد كلّه \*\*  
كمالك يروينا كما لك أوردنا ) ٦ ( غياث وغيوث لا يجارى جواده \*\* وملجأ من آويت كنت ومنجدا ) ٦٤ ( )  
ونلت بتوفيق العناية رتبة \*\* عدوك يلقى دونها مورد الردى ) ٦٥ ( وحسب الذي عاداك فيما يرومه \*\*  
جعلت عليه ليل هجرك سرمدنا ) ٦٦ ( على رغم من عاداك قلت مؤرخاً \*\* بفتوى عبيد الله لا زال يقتدى )

---

(٢٩٣/١)

---

البحر : وافر تام ( ليهنك ما بلغت من الأمانى \*\* فلم ترح بأيام التّهاني ) ( تسرُّ وقد تسرُّ الناس طراً \*\*  
بيض فعالك الغرّ الحسان ) ( وفيما قد فعلت جُزيت خيراً \*\* وهل تجزى سوى خلد الجنان ) ٤ ( )

وَأَوْلَمْتَ الْوَلَائِمَ فَاسْتَلَذَّتْ \*\* لَهَا الْفُقَرَاءُ مِنْ قَاصٍ وَدَانٍ ( ٥ ) وَأَكْثَرَتِ الطَّعَامَ بَهَنَ حَتَّى \*\* لَقَدْ ضَاقَ  
الطَّعَامَ عَنِ الْجِفَانِ ( ٦ ) وَجَاءَ النَّاسُ أَفْوَاجاً إِلَيْهَا \*\* فَلَمْ يَعْرِفْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ( ٧ ) شَرَابِهِمْ شَرَابٌ  
سَكْرِيٌّ \*\* وَمِمَّا يَشْتَهُونَ لِحُومِ ضَانَ ( ٨ ) لَقَدْ قِيلَ الطَّعَامَ فَلَمْ تَدَانَ \*\* وَقَدْ قِيلَ السَّمَاعَ فَلَمْ تَدَانَ ( ٩ )  
بِذِكْرِ اللَّهِ إِنَّكَ قَبْلَ هَذَا \*\* قَدْ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ كُلِّ الْأَغَانِي ( ١٠ ) وَمَاتَلَهُوْا عَنِ السَّبْعِ الْمِثْنَانِي \*\* بِأَصْوَاتِ  
الْمِثَالِثِ وَالْمِثْنَانِي (

---

(٢٩٤/١)

---

١ ) خُنْتَنَ بَنِيكَ فِي أَيَّامِ سَعْدٍ \*\* بِمَعْتَدِلِ الْفُصُولِ مِنَ الزَّمَانِ ( وَأَرْبَعُمِائَةٍ خُنْتَنَتْ وَكَانَتْ \*\* يَتَامَى لَمْ تَسْتَنِّ  
بِالْخِتَانِ ) كَسَوْتَهُمُ الْمَلَابِسَ فَاخْرَاتٍ \*\* فَرَاخُوا مِثْلَ رَوْضِ الْأَقْحَوَانِ ( ٤ ) فَمَنْ خَضِرٍ وَمَنْ صُفْرٍ وَحُمْرٍ \*\*  
كَأَمْثَالِ الشَّقِيقِ الْأَرْجَوَانِي ( ٥ ) كَازَهَارِ الرَّبِيعِ لَهَا ابْتِهَاجٌ \*\* وَقَدْ سُقِيَتْ حَيَا الْمِزْنِ الْهَيْتَانِ ( ٦ ) أَتَيْتَ بِهَا مِنْ  
الصَّدَقَاتِ بَكْرًا \*\* وَمَا كَانَتْ لِعَمْرِكَ بِالْعَوَانِ ( ٧ ) أَرْدَتْ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ لَا مَا \*\* يُقَالُ وَيَسْتَفَاضُ مِنَ اللِّسَانِ  
( ٨ ) أَجْبُكَ لَا لِمَالٍ أَفْتَنِيهِ \*\* وَلَا طَمَعٌ بِجُودِ وَامْتِنَانِ ( ٩ ) وَلَا أَثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ إِلَّا أَعْتِ \*\* قَادَاً بِاللِّسَانِ  
وَبِالْجِنَانِ ( ١٠ ) وَكَيْفَ وَأَنْتَ لِلْإِسْلَامِ رَكْنٌ \*\* تَشَادُ بِهِ الْقَوَاعِدُ وَالْمِبَانِي (

---

(٢٩٥/١)

---

٢ ) أَعَزَّ اللَّهُ فَيْكَ الدِّينَ عَزًّا \*\* وَلَمْ يَكُ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْمُهَانَ ( فَكُنْتَ الرَّوْحَ وَالْمَعْنَى الْمَعَالِي \*\* فَقُلْ عَنِ رُوحِ  
الْمَعَالِي ) تَقُولُ الْحَقَّ لَا تَخْشَى مَلَامًا \*\* وَلَسْتَ عَنِ الْمَقَالَةِ بِالْجِبَانَ ( ٤ ) وَلَا أُدْرِيتَ أَوْ مَا رَيْتَ قَوْمًا \*\*  
بِرَفْعَةِ مَنْصَبٍ وَعَلَوِ شَانِ ( ٥ ) وَلَمْ تَحْكَمْ عَلَى أَمْرِ بِشَيْءٍ \*\* إِلَى أَنْ يَسْتَبِينَ إِلَى الْعِيَانِ ( ٦ ) فَتَدْرِكُ مَا  
تَحَاوَلُ بِالتَّأْنِي \*\* وَإِنْ رَمْتَ الْجَمِيلَ فَلَا تَوَانَ ( ٧ ) مُحَمَّدُ الْأَمِينُ أَمِنْتَ مِمَّا \*\* تَحَاذِرُهُ وَإِنَّكَ فِي أَمَانِ ( ٨ )  
كَفَاكَ اللَّهُ أَلْسِنَةً حَدَادًا \*\* لَهَا وَخَزٌ وَلَا وَخَزُ السِّنَانِ ( ٩ ) وَلَمْ أَسْمَعْ مَقَالًا فَيْكَ إِلَّا \*\* مَقَالَ الْخَيْرِ أَنَا بَعْدَ  
آنِ ( ١٠ ) بِقِيَّتِ لَنَا وَلِلدُّنْيَا جَمِيعًا \*\* وَكُلُّ غَيْرٍ وَجْهَ اللَّهِ فَانَ (

---

(٢٩٦/١)

البحر : وافر تام ( بدا والصُّبْحُ غَارَ على الظَّلَامِ \*\* وعَقْدُ النَّجْمِ محلول النظام ) ( فحياً بالرُّضَابِ وبالحمياً  
\*\* فأحيا بالرُّضَابِ وبالمدام ) ( إذا ما الشيخ في الكأس احتساها \*\* غدا في الحال أنشط من غلام ) ٤ ( لنُ  
علَّنتني يا صاح يوماً \*\* بأحبابي فَعَلَّنتني بجام ) ٥ ( دعا عني الملامة في التصابي \*\* فقد رَوَّعتماني  
بالملام ) ٦ ( ألا صاحبيّ وبي غرام \*\* أعيناني على داء الغرام ) ٧ ( ويا ريح الصِّبَا النجديّ بلِّغْ \*\* سليمي  
يا صبا نجد سلامي ) ٨ ( ومن لي بالكرى يوماً لعلني \*\* أرى طيفَ المليحة بالمنام ) ٩ ( وما أنسى لها في  
الركب قولي \*\* وقد نظرت لأجفان دوامي ) ١٠ ( نحولي ما بخصرك من نحولٍ \*\* وسقمي ما بطرفك من  
سقام )

(٢٩٧/١)

١ ( سقى الأثلاث في سلع سيولاً \*\* فقد جَلَبْتُ حمائمها حمامي ) ( بكيئُ وما بكت في الدَّوحِ وُزِقُ \*\*  
تظنّ هيامها أبداً هيامي ) ( ولو كان الهوى من غير دمع \*\* قضينا بالغرام على الحمام ) ٤ ( أداوي مهجّةً يا  
سعد جرحي \*\* رماها من رماة الحسن رام ) ٥ ( رمين قلوبنا غزلانُ سلع \*\* فما أخطأت هاتيك المرامي ) ٦  
( فبتّ جريح ألفاظٍ مراضٍ \*\* ورحتُ طعين ذياك القوام ) ٧ ( قدود البيض لا سمر العوالي \*\* ولحظ  
السرب لاحد الحسام ) ٨ ( كتمتُ الحبَّ متهماً عليه \*\* وما لي طاقة بالإكتمام ) ٩ ( وكيفَ أطيقتُ والعبرات  
منيّ \*\* تعبرعن فؤاد مستهام ) ١٠ ( وما نقص اشتياق الصَّبِّ شيئاً \*\* على وجه حكى بدر التمام )

(٢٩٨/١)

٢ ( يدبُّ هواك يا سلمى بروحي \*\* دبيب الصَّرْخِدية في العظام ) ( وفيئُ بعهد من نقضت عهدودي \*\* وما  
لوفاء ميّ من دوام ) ( فليتَ المالكية حين صدّت \*\* رَعَيْتُ ذمامها وَرَعَتْ ذمامي ) ٤ ( صبرتُ على  
الحوادث صبرٍ حرٍ \*\* يرى بالصَّبْرِ إبلاغ المرامي ) ٥ ( وقلتُ معللاً نفسي ولكنّ \*\* مقالتي كان أصدق من

حذام) ٦ ( سأحمد عند محمود السجيا \*\* عواقب أمرٍ أخطار عظام) ٧ ( واستغني به عمًا سواه \*\* كما  
يعني الركام عن الجهام) ٨ ( وأرجو أن تظفّرني سريعاً \*\* عنايته بغايات المرام) ٩ ( لقد درّت سحائبه إلى  
أن \*\* زهت فيهنّ أزهار الكلام) ١٠ ( فحدّث عن مكارمه فيّني \*\* لتعجّبني أحاديث الكرام )

---

(٢٩٩/١)

---

٣) إذا ما جئتني بحديث جودٍ \*\* لقرم جوده كالغيث هامي) ( فما حدّثت إلا عن أشم \*\* ولا أخبرت إلا  
عن همام) ( ذكاءً فيه أوري من زنادٍ \*\* وكفّ منه أندى من غمام) ٤ ( وآراءً إذا نعدت لأمرٍ \*\* فهنّ اليوم  
أنفد من سهام) ٥ ( يرى فعل الجميل عليه فرضاً \*\* كمفترض الصلّة مع الصيام) ٦ ( وقام له على الأعناق  
شكر \*\* فلا يقضى إلى يوم القيام) ٧ ( سريع الجود إن يدع لحسنى \*\* وها هو ذا بطيء الانتقام) ٨ ( )  
أيديه حطّمن المال جوداً \*\* فما أبقت يداه من حطام) ٩ ( على أبوابه الآمال منّا \*\* قد ازدحمت لنا أيّ  
ازدحام) ٤٠ ( تخيّر ما تشاء وسله تعطى \*\* من ابن المصطفى خير الأنام )

---

(٣٠٠/١)

---

٤) تيقن أن أمرك سوف يقضى \*\* إذا ما شمت منه سنا ابتسام) ٤ ( أخو الهمم التي تحكي المواضي \*\*  
وتفيك فتك خواض القتام) ٤ ( تسامى مجده فعلاً محلاً \*\* وإنّ محلّ أهل المجد سامي) ٤٤ ( جميلك  
قاطن في كلّ أرضٍ \*\* وذكرك سار جوّان الموامي) ٤٥ ( طميت وأنت يوم الجود بحر \*\* وبحرك لا يزال  
الدهر طامي) ٤٦ ( ومن جدواك كم قد سال سيلٌ \*\* فروى سيلاً جودك كل ظامي) ٤٧ ( لقد أوليتني  
نعماً جساماً \*\* فما أهداك للنعم الجسم) ٤٨ ( دعاك لأمره المولى عليّ \*\* فكنت وأنت في أعلى مقام )  
٤٩ ( وعدتّ لديه يا عين المعالي \*\* برأيك ناظراً أمر النظام) ٥٠ ( فتمّ لجيشه المنصور أمر \*\* وإنّ الأمر  
يحسن بالتمام )

---

(٣٠١/١)

---

البحر : رمل تام ( عدُّ عن مَنْ لَجَّ في قالٍ وقيلٍ \*\* أنا لا أصغي إلى قول العذول ) ( وأعدُّ لي ذكر من صحَّ  
الهوى \*\* منه بالطَّرْق وبالجسم العليل ) ( فقد الصَّبْر مع الوجد فما \*\* لاذ بالصبر عن الوجه الجميل ) ٤ ( )  
من قدود طعنت طعن القنا \*\* ولحاظ فتكت فتك النصول ) ٥ ( دنف لولا تباريح الجوى \*\* ما قضى  
الوجد عليه بالنحول ) ٦ ( كلِّما شام سنا بارقه \*\* جدَّ جدَّ الوجد بالدمع الهمول ) ٧ ( إنَّ ما أضرمَ في  
أحشائه \*\* لا أرى المحنة كالحبِّ ولا ) ٨ ( وإذا هبَّت به ريح صبا \*\* راح يستسفي عليلٌ بعليل ) ٩ ( كبَّد  
حرَى ودمعٌ واكفٌ \*\* فهو ما بين حريق وسيول ) ١٠ ( لو تراه إذ نأت أحبابه \*\* تطأ الأرض بوحد وذميل )

---

(٣٠٢/١)

---

١ ( لا تسل عن ما جرى كيف جرى \*\* سائل الدمع على الخدَّ الأسيل ) ( أيَّ يومٍ يوم سارت عيُسهم \*\*  
ودعا داعي نواهم بالرحيل ) ( وتراني بعدهم أشكو الأسي \*\* يفلق الهام برياً من فلول ) ٤ ( وبرسم الدار من  
أطلالهم \*\* ما بجسمي من سقام ونحول ) ٥ ( بخلوا بالوصل لما أعرضوا \*\* ومن البلوى نوال من بخيل ) ٦  
( ليت شعري ولكم أشكو إلى \*\* بارد الرِّيقه من حر الغليل ) ٧ ( لا أرى المحبة كالحبِّولا \*\* كالهوى للصبِّ  
من داء قتول ) ٨ ( بأبي من أخذت أحداقه \*\* مهجة الواثق بالأخذ الوييل ) ٩ ( وشفائي قُرب من أسقمني  
\*\* بسقام الطرف والخصر النحيل ) ١٠ ( هل علمتم أن أحداق المهَّا \*\* خلقت حينئذٍ سحرَ العقول )

---

(٣٠٣/١)

---

٢ ( يا دياراً لأحباءٍ نأت \*\* ألنَّاءٍ عنك يوماً من وصول ؟ ) ( كان روض العيش فيها يانعاً \*\* قبل أن آذن  
عودتي بالذيول ) ( بمدامٍ أشرفت أفداحها \*\* بزغت كالشمس في ثوب الأصيل ) ٤ ( وشدَّت ورفاء في  
أفنانها \*\* أوتيت علماً بموسقى الهديل ) ٥ ( حبذا اللُّهو وأيام الصِّبا \*\* وشمال وكؤوس من شمول ) ٦ ( )  
وندامي نظمتهم ساعةً \*\* وقعت منا بأحضان القبول ) ٧ ( عللاني بعدها من عودها \*\* بمرام غير مرجو  
الحصول ) ٨ ( إذ مضت وهي قصيرات المدى \*\* فلها طال بكائي وعويلي ) ٩ ( جهل اللاتم ما بي ورأى

\*\* أن يفيد العلم نصحاً من جهول ) ٠ ( لا ينال الحمد في مدحي له \*\* من يعد الفضل من نوع الفضول )

---

(٣٠٤/١)

---

٣ ( وأراني والحجي من أربي \*\* في عريض الجاه ذي الباع الطويل ) ( كلما أنظمتها قافية \*\* تنظم الإحسان في قول مقول ) ( وعلى خفتها في وزنها \*\* تطأ الحساد بالقول الثقيل ) ٤ ( بالغ في كل يوم مرّ بي \*\* من أبي عيسى نوالاً من منيل ) ٥ ( لا يريني العيش إلا رعداً \*\* في نعيم من جميل ابن الجميل ) ٦ ( ينظر النجم إلى عليائه \*\* نظر المعجب بالطرف الكليل ) ٧ ( يرتقيها درجات في العلى \*\* فترى الحاسد منها في نزول ) ٨ ( قصرت عن شأوه حساده \*\* وانثنى عنهم بباع مستطيل ) ٩ ( نُسب الجود إلى راحته \*\* نسبة السحر إلى الطرف الكحيل ) ٤٠ ( وروى نائله عن سبيه \*\* ما روى الري عن الغيث الهطول )

---

(٣٠٥/١)

---

٤ ( كاد أن تمزجه رفته \*\* بنسيم من صبا نجدٍ ليل ) ٤ ( أيُّها الآخذ عن آبائه \*\* سنن المعروف بالفعل الجميل ) ٤ ( \*\* عَجَزَتْ عنها فحول من فحول ) ٤٤ ( هذه الناس التي في عصرنا \*\* ما رأينا لك فيهم من مثيل ) ٤٥ ( شرف أوضح من شمس الضحى \*\* ليس يحتاج سناها لدليل ) ٤٦ ( إن هزناك هزنا صارماً \*\* ) ٤٧ ( أسأل الله لك العز الذي \*\* كان من أشرف آمالي وسولي ) ٤٨ ( دائم النعمة منهلاً الحيا \*\* مورد الظامي بعذب سلسيل ) ٤٩ ( فلنعمائك عندي أثر \*\* أثر الوابل في الروض المحيل ) ٥٠ ( لو شكرت الدهر ما حوّلتني \*\* لا أفي حقّ كثير من قليل )

---

(٣٠٦/١)

---

٥ ( إِنَّمَا أَنْتُمْ غِيُوثٌ فِي النَّدَى \*\* وَإِذَا كَانَتْ وَغَىَّ آسَادٌ غِيلٌ ) ٥ ( نَجْبَاءٌ مِنْ كَرَامٍ نَجْبٍ \*\* وَكَسُونِي كَلًّا  
فَضْفَاضَ الذِّيُولِ ) ٥ ( وَأَرْوَنِي الْعَرَّْ خَفْضًا عَيْشِهِ \*\* وَالرَدَىْ أَهْوُونَ مِنْ عَيْشِ الدَّلِيلِ ) ٥٤ ( زَيْنُوا شِعْرِي  
بِذِكْرِي مَجْدَهُمْ \*\* فِي أَعَارِيضِ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ ) ٥٥ ( إِنَّهُمْ فَضْلٌ وَبَأْسٌ وَنَدَىْ \*\* زِينَةُ الْإِفْرَنْدِ لِلسَّيْفِ الصَّقِيلِ  
( ٥٦ ( وَرَكَتْ أَعْرَاقُهُمْ مِنْذُ نَمَتِ \*\* بِفُرُوعِ زَاكِيَاتٍ وَأُصُولِ ) ٥٧ ( فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَدْ أَنْفَقُوا \*\* لِلْيَتَامَى  
وَلِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ) ٥٨ ( أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَدَّخَرُوا \*\* حَسَنَاتِ الذِّكْرِ فِي الْمَجْدِ الْإِثِيلِ ) ٥٩ ( تَخْلُقُ الدَّهْرَ  
وَتَكْسُو جَدَّةَ \*\* وَتَعِيدُ الذِّكْرَ جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ ) ٦٠ ( يَا نَجُومًا أَشْرَقَتْ فِي أَفْقِنَا \*\* لَا رَمَاكَ اللَّهُ يَوْمًا بِالْأَفْوَلِ  
(

---

(٣٠٧/١)

---

٦ ( أَنْتُمْ الْكَنْزُ الَّذِي أَدَّخَرَهُ \*\* لِلْمَلَمَّاتِ مِنَ الْخَطْبِ الْجَلِيلِ ) ٦ ( وَإِلَيْكُمْ يَنْتَهِي لِي أَمَلٌ \*\* كَادَ أَنْ يَطْمَعَنِي  
بِالْمُسْتَحِيلِ ) ٦ ( كَمْ وَكَمْ لِي فِيكُمْ مِنْ مِدْحٍ \*\* رَفَعْتَ ذِكْرِي بِكُمْ بَعْدَ الْخَمُولِ ) ٦٤ ( فَمَتَى أَغْدُو إِلَى  
إِحْسَانِكُمْ \*\* إِنَّمَا أَغْدُوا إِلَى ظِلِّ ظَلِيلٍ ) ٦٥ ( لَمْ أَزَلْ أَحْظَى لِدَيْكُمْ بِالْغِنَى \*\* وَالْعَطَاءِ الْجَمِّ وَالْمَالِ الْجَزِيلِ  
(

---

(٣٠٨/١)

---

البحر : رمل تام ( ضحك البرق فأبكاني دماً \*\* وجرى دمعي له وانسجماً ) ( وأهاخ الوجد في إيماضه \*\*  
كبدًا حرّى وقلبًا مغرماً ) ( من سنأ لآح ومن برق أضأ \*\* ما بكى الواثق إلا ابتسما ) ٤ ( فكأن البرق في  
جنح الدجى \*\* ألبس الظلماء برداً معلماً ) ٥ ( باح في الحب بأسرار الهوى \*\* وأبى سرُّ الهوى أن يكتما )  
٦ ( يا أخلائي وهل من وقفةٍ \*\* بعدكم بالجزع من ذاك الحمى ) ٧ ( أنشدُ الدار التي كنتم بها \*\* ناشداً  
أطلالها والأرسماً ) ٨ ( يا دياراً بالغضا أعهد لها \*\* مرّيضَ الأسدِ ومحرابِ الدمى ) ٩ ( سؤلتُ للدمع أن  
يجري بها \*\* وقضت للوجد أن يضطرماً ) ١٠ ( كان عهدي بظباء المنحى \*\* تصرغُ الظبيّةُ فيه الضيغماً )

---

(٣٠٩/١)

١ ( وبنفسي بين أسراب المها \*\* ظالمٌ لم يعفُ عمَّن ظلما ) ( إنَّ في أحداق هاتيك الطبا \*\* صحهً تورث  
جسمي سقما ) ( ومليح بابلي طرفه \*\* ساحر المقله معسول اللمى ) ٤ ( حرّم الله دمي وهو يرى \*\* أنه حلّ  
له ما حرما ) ٥ ( أشتهي عذب ثنياه التي \*\* جرعتني في هواه العلقما ) ٦ ( وصلت أيامه وانقرضت \*\*  
أفكانت ليت شعري حلما ) ٧ ( علّاني بعسى أو ربّما \*\* فعسى تغني عسى أو ربّما ) ٨ ( حار حكم الحب  
في الحبّ فما \*\* أنصفَ المظلومَ ممن ظلما ) ٩ ( ليتّه يعدل في الحكم بنا \*\* عدل داود إذا ما حكما ) ١٠  
( أبَد الله به الدين امرؤ \*\* كان للدين به مُستعصما )

(٣١٠/١)

٢ ( بلغ الرشد كمالاً وحجى \*\* قبل أن يبلغ فيها الحملا ) ( ومباني المجد في أفعاله \*\* قد بناهنّ البناء  
المحكما ) ( ناشئ في طاعة الله فتى \*\* لم يزل برّاً رؤوفاً منعما ) ٤ ( قد علا بالفضل فيمن قد علا \*\* وسما  
بالعلم فيمن قد سما ) ٥ ( كم وكم فيمن تولّى أمره \*\* أعين قرّت وأنف أرغما ) ٦ ( رجل لو ملك الدنيا لما  
\*\* تركت أيديه شخصاً معدما ) ٧ ( فإذا جاد فما ويل الحيا \*\* وإذا جادل خصماً أفحما ) ٨ ( بسطت أيديه  
بالجود فما \*\* تركت مما اقتناه درهما ) ٩ ( أظهر الحقّ بياناً وجلا \*\* من ظلام الشك ليلاً مظلماً ) ١٠ ( سيّد  
من هاشم إذ ينتمي \*\* لرسول الله أعلى منتمي )

(٣١١/١)

٣ ( واعظٌ إن وعظ الناس اهتدت \*\* لسبيل الرشد من بعد العمى ) ( كلّمنا ألقى إلينا كلباً \*\* لفظت من فيه  
كانت حكما ) ( تكشف الران عن القلب وما \*\* ) ٤ ( قوله الفصل وفي أحكامه \*\* ما يريك الحكم أمراً  
مبرماً ) ٥ ( إن قضى بالدين أمراً ومضى \*\* أذعن لأبي به واستسلما ) ٦ ( يحسم الداء من الجهل وكم \*\*  
حسم الجهل به فانحما ) ٧ ( نجم العلم به إذ نجما \*\* ونمى الفضل به منذ نمى ) ٨ ( وبدين الله في أقرابه

\*\* لم أجد أثبت منه قدما ) ٩ ( يدفع الباطل بالحق الذي \*\* يُفلق الهام ويبري القمما ) ٤٠ ( وواكتفى  
بالسمر عن بيض الظبا \*\* أغمد السيف وأجرى القلما )

---

(٣١٢/١)

---

٤ ( وجد الفضل به مفتتحاً \*\* لا أرى في فقدته محتتما ) ٤ ( علماء الدين أعلام الهدى \*\* كل فرد كان منهم  
( ٤ ( إنما انت لعمري واحد \*\* ما رأينا لك فينا توأما ) ٤٤ ( أنت أندی الناس إن تثرى ندى \*\* يا غماماً  
سحّ يا بحراً طمى ) ٥٥ ( إن أيامك أعيادُ المنى \*\* حيث كانت للأماني موسما ) ٦٤ ( سيدي أنت وها  
أنت لنا ال \*\* عروة الوثقى التي لن تفصما ) ٧٤ ( كل فرد كان منهم علما \*\* فتقبل فيك ما قد نظما )  
٤٨ ( ذاكراً من أنعم الله لكم \*\* بنعماً تسدي إلينا النعما )

---

(٣١٣/١)

---

البحر : طويل ( دعاك أمير المؤمنين وإنما \*\* دعا مسرعاً فيما يروم مسابقاً ) ( فلبيته لَمَا دعاك ولم نجد \*\*  
عن السير في تلك الإجابة عائقا ) ( وقدمت للترحال عزمك التي \*\* تحث إلى المجد الجياد السوابقا ) ٤  
( على ثقة منه بما أنت أهله \*\* وما كان إلا في جنابك واثقا ) ٥ ( فكان إذا ما اعتلّ أمرٌ بملكه \*\* رآك  
طيباً للممالك حاذقا ) ٦ ( برأي إذا هزّ الأسنة واخر \*\* وعزم إذا استل الظبا كان فالقا ) ٧ ( نظرت بنور  
الله في كل غامض \*\* بعيد المدى حتى عرفت الحقائقا ) ٨ ( وفيك مع الإقدام واليأس في الوغى \*\*  
خلائق ما زالت تسرّ الخلائقا ) ٩ ( صلابة دين ترغم الشرك أنفه \*\* وتخذل أعلاجاً له وبطارقا ) ١٠ ( يسرّ  
بها من كان بالله مؤمناً \*\* ويكبت فيها ملحداً ومنافقا )

---

(٣١٤/١)

---

١ ( ولا غرو من كان الفتوح بوجهه \*\* إذا استتفتح الإسلام فيه المغالقا ) ( إذا التقع وأمسى عارضاً متركماً  
\*\* وأرسلتِ الشهبُ المنايا صواعقا ) ( تحيل نهار الحرب أسود حالكاً \*\* وسوسن أوراق الحديد شقائفا ) ٤  
( فكم ناطق بالكفر أصبح أحرسا \*\* وكم أحرسٍ بالشعر أصبح ناطقاً ) ٥ ( جزيت جزاء الخير عن أهل بلدةٍ  
\*\* ببأسك تكفيها الخطوب الطوارقا ) ٦ ( غرست من الإحسان فينا أيدياً \*\* فأنبتنَ بالذكر الجميل حدائقنا  
( ٧ ) ( أجدتَ نظام الملك حتى كأنه \*\* من الحسن أضحى لؤلؤاً متناسقاً ) ٨ ( وفارقتنا بالكرة منا ولم تزل \*\*  
حميد السجايا مقبلاً ومفارقاً ) ٩ ( فحق لبغداد البكاء وكيف لا \*\* وقد فارقت فخر الوزارة نامقا ) ١٠ )  
وكنت بنا برّاً رؤوفاً ووالياً \*\* عطوفاً وبحراً بالمكارم دافقاً )

---

( ٣١٥/١ )

---

٢ ( وعودنا منك الجميل عوايداً \*\* إذا عدت العادات كن خوارقا ) ( فدبرت منا رقعة ما تدبرت \*\* وكم  
فرزنت أيديك فينا بيادقا ) ( وفيما أراك الله إصلاح شأنها \*\* سددت على أهل الفساد الطرائقا ) ٤ ( تروق  
وتصفو إن كدرت سريرة \*\* فلو كنت ماءً كنت إذ ذاك رائقا ) ٥ ( فسر في أمان الله من كل طارق \*\* مهم  
فلا تخشى مع الأمن طارقاً ) ٦ ( إلى ملك تخطى لديه بحظوة \*\* بنيت بها فوق النجوم سرادقا ) ٧ ( تكون  
بمرآى من علاه ومسمع \*\* فتتخذ البشرية رفيقاً موافقا ) ٨ ( إذا كنت كنت من سلطاننا بمكانة \*\* فقد أمن  
السلطان فيك البوائقا ) ٩ ( عليك ولا ريب بذاك اعتماده \*\* كما اعتمد المرء الجبال الشواهقا ) ١٠ ( عزمت  
إليه بالرحيل وطالما \*\* قطعت إلى الأمر المهم العوائقا )

---

( ٣١٦/١ )

---

٣ ( شة فك منه حضرة ملكية \*\* وما كنتما إلا مشوقاً وشائقا ) ( سترزق من ثم السعادة كلها \*\* فتحمّد رزاقاً  
وتشكر خالقنا ) ( وفيك مع الإقدام والبأس سطوة \*\* تعيد فؤاد الدهر بالرعب خافقا ) ٤ ( فما وجدنا  
السلطان مثلك ناصحاً \*\* ولا وجد السلطان مثلك صادقاً )

---

(٣١٧/١)

البحر : رمل تام ( دَنِفٌ ذو مَهْجَةٍ في الحَبِّ تَصُدَا \*\* كُلمًا زِيدَ ملاماً زاد وَحَدَا ) ( أمطرت أدمعه وبلّ الحيا  
\*\* وهو يشكو من لظى الأشواق وقدا ) ( مغرّم أخفى الهوى عن عاذل \*\* في الهوى العذري ما أخفى  
وأبدى ) ٤ ( فتكتُ أَعْيُنُهَا الغيد به \*\* وَرَمَتْهُ أسْهُمُ الأُلْحَاظِ عَمْدَا ) ٥ ( كيف يستطيعُ اصْطَبَاراً وهو لا \*\*  
يجدُ اليوم من الأشواق بدا ) ٦ ( لا تلمني فصابت الهوى \*\* جعلت بيني وبين اللوم سَدَا ) ٧ ( عِبْرَةٌ  
أهْرَقْتُهَا من أعين \*\* أَلَمْتُ في هجرها الغمض سهدا ) ٨ ( وبما قاسيتُ من حرّ الجوى \*\* في غرام مدّ سيل  
الدمع مدا ) ٩ ( أَنْحَلَ الحَبُّ ذويه فاغدتُ \*\* من معاناة الضنى عظماً وجلدا ) ١٠ ( كُلمًا يقرب مني عاذلٌ  
\*\* فَتَقَبَّلَ ما إِلَيْكَ العبد أهدى )

(٣١٨/١)

١ ( ربّ ليلٍ أطبقت ظلماؤه \*\* تحسب الشهب عيوناً فيه رمدا ) ( وأواري عَبرتي أن تتبدى ) ( أذكر  
الأغصان من بان النقا \*\* كُلمًا أذكر من هيفاء قدا ) ٤ ( ومع السرب الذي مرّ بنا \*\* رشاً يصرع بالألحاظ  
أسدا ) ٥ ( من معيدٍ لي أياماً مضت \*\* كان فيها الغيُّ لو انصفت رشدا ) ٦ ( أهْصِرُ الغصن إذا ما كان قدّاً  
\*\* وأشمُّ الورْدَ إذا ما كان حدّاً ) ٧ ( كم أهاج الشوق من وجد بها \*\* كلما جدّده الذكر استجددا ) ٨ ( وجرى  
دمعي من الوجد فما \*\* يملك الطرف لجاري الدمع ردا ) ٩ ( خَيْرَانِي بعد عرفاتي بها \*\* كيف أقوت دار  
سعدى بعد سعدى ) ١٠ ( أينَ قِطَانُكَ في عهد الصبا \*\* يا مراحاً كان للهو مغدى )

(٣١٩/١)

٢ ( يوم سارت عنك للركب بهم \*\* مشمعلات تقدّ السير قدّا ) ( قد ذكرنا عهدكم من بعدكم \*\* هل ذكرتم  
بعدنا للودّ عهدا ) ( ولو أنّ الوصل مما يشتري \*\* ) ٤ ( وقصارى مُنية الصبِّ بكم \*\* مطلبٌ جدّ به الوجد  
فأكدى ) ٥ ( فسقاكم وسقى أربُعكم \*\* من قطار حامل برقاً ورعدا ) ٦ ( وإذا مرّت بكم ريحُ صبا \*\*

حملت ريح الصبا شيحاً ورندا ( ٧ ) زارني الطيف فما أشكوى جوى\*\* من حشا الصادي ولا نول رندا ( ٨ )  
( ما عليه لو ترشفتُ لمي\*\* مزجت ريقته خراً وشهدا ) ٩ ( نسب التشبيب في الحب إلى\*\* ذلك الحسن  
فكان الهزل جداً ) ١٠ ( وإلى عبد الحميد انتسبتُ ،\*\* غرر الشعر له شكراً وحمدا )

---

( ٣٢٠/١ )

---

٣ ( عالم البصرة قاضيها الذي\*\* لا ترى فيها له في الناس ندا ) ( قوله الفصل وفي أحكامه\*\* يححض  
الباطل والخصم الأدا ) ( إذ يريك الحق يبدو ظاهراً\*\* لازماً في حكمه لا يتعدى ) ٤ ( أوجب الشكر علينا  
فضله\*\* فمن الواجد عندي أن يؤدي ) ٥ ( سيّد إحسانه في برّه\*\* لم يزل منه العافين يسدى ) ٦ ( وبأمر  
الله قاضٍ إن قضى\*\* كان أمضى من شفيع السيف حدا ) ٧ ( ثابت الجأش شديد ركته\*\* إذ تخر الراسيات  
الشمّ هدّا ) ٨ ( سيّد من سيّد إذ ينتمي\*\* أكرم الناس أباً فيهم وحدا ) ٩ ( آل بيت لبسوا ثوب التقى\*\*  
تلبس الفخر نزاراً ومعداً ) ١٠ ( هم أغطوا بالذي يرضونه\*\* زمناً تشقى به الأحرار وغدا )

---

( ٣٢١/١ )

---

٤ ( ذلّوا الصّعب وقادوا للعلی\*\* حيث ما انقادت لهم قوداً وجردا ) ٤ ( هل ترى أبعد منه منظرًا\*\* أو  
ترى يومئذٍ أنقب زندا ) ٤ ( باسطٌ أيديه لما خلقت\*\* ديماً ما برحت بالجود تندى ) ٤٤ ( عددا لي نعمة  
الله به\*\* أنا لا أحصي له التعماء عدا ) ٤٥ ( تركت بالبر حرّ القوم عبدا ) ٤٦ ( حبذا البصرة في أيامه  
\*\* لا أراها الله من عليها فقدا ) ٤٧ ( وجميل الذكر من أخلاقه\*\* سار في أقطارها غوراً ونجدا ) ٤٨ ( )  
توأم المجد فريد في الحجى\*\* جامع الفضل براه الله فردا ) ٤٩ ( بيمين الحقّ سيف صارم\*\* يجعل  
الباطل في غريبه غمدا ) ٥٠ ( طالما ألفت إليه كلباً\*\* أورثت ما لم يرثه لشتر خلدا )

---

( ٣٢٢/١ )

---

٥ ( فترنمت بها قافيةً \*\* ) ٥ ( وكفاني صولة الهَمّ امرؤً \*\* جاعل بيني وبين الهم سدا ) ٥ ( رغد العيش لمن في ظلّه \*\* عاش طول الدهر بالأفراح رغدا ) ٥٤ ( كلّما يلحطني ناظره \*\* عكس الأمر فكان النحس سعدا ) ٥٥ ( بأبي أفديه من قاضٍ به \*\* صرت في رأفته ممن يفدّي ) ٥٦ ( إنّ من أخلص فيكم وُدّه \*\* مخلص في حبه الأمجاد ودا ) ٥٧ ( ناظمٌ فيكم على طول المدى \*\* مدحاً ترفع لي بالفخر مجدداً ) ٥٨ ( فهو مهديها إليكم عبدكم \*\* فتقبّل ما إليك البعد أهدى )

---

(٣٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( اليوم أصبح فيك الوقت منتظماً \*\* وهونَ الله أمراً كان قد عظما ) ( أمست عمان وأنت الشهم سيدها \*\* لا يُستباح لها في الحادثات حمى ) ( مدت إليها يد الجاني فما ظفرت \*\* إلا بما أعقب الخسران والندما ) ٤ ( من بعد ما هاج شراً من مكانته \*\* وكاد يوقد في أطرافها ضمرا ) ٥ ( تمسكاً بجبال الشمس من طمع \*\* ومورداً من سراب لا ييل ظما ) ٦ ( فلم يوفّق إلى نجح يؤمّله \*\* والمرء إن فقد التوفيق أو عدما ) ٧ ( لم يهده الرأي إلا للضلال ولا \*\* يزيدُه عدم التوفيق غير عمى ) ٨ ( أضلّ مسعاه تركي في غوايته \*\* كأنه اختار عن وجدانه العدم ) ٩ ( نصحته وبذلت النصح تنذره \*\* مستعملاً بالنذير السيف والقلم ) ١٠ ( فما ارعوى لك عن وهم توهمه \*\* كأنّ في أذنه عن ناصح صمما )

---

(٣٢٤/١)

---

١ ( أراد في زعمه أن يستطيل على \*\* عمان قهراً فلم يظفر بما زعما ) ( وكان غايته الحرمان يومئذٍ \*\* ولو أطاعك واسترضاك ما حرما ) ( خيّرته قبل هذا اليوم في نعم \*\* ولم يكن ثمّ ممن يشكر النعما ) ٤ ( وجاء يطلب مُلكاً منك ليس له \*\* فقيل خصمان في إرث العلى اختصما ) ٥ ( حتى ذا كان لا يصغي إلى حكم \*\* حكمتما الصارم الهندي بينكما ) ٦ ( قضى لك السيف فيما قد قضى ومضى \*\* فيا له حكمٌ عدلٌ إذا حكما ) ٧ ( وما تجاوزت الإنصاف شفرته \*\* وما أضلّ بمظلوم وإن ظلما ) ٨ ( وقالت الناس باديها وحاضرها \*\* ما جار سالم قفي حكم ولا ظلما ) ٩ ( أنزلته من منيعات الحصون ولو \*\* تركت تركي رهين

الحصن مات ظمًا (٠) (أراد مستعصماً فيه ومعتصماً\*\* وما رأى في منيع الحصن معتصماً )

---

(٣٢٥/١)

---

٢ ( ولم يجد سلماً يرقى السماء به\*\* ولو رمى نفسه في البحر لالتقما ) ( وإنه قبل إعطاء الأمان له\*\* ما استشعر الموت حتى استشعر الندما ) ( وغرّه من دعاه في خيانتة\*\* فجاءها عقبات الموت واقتحما ) ٤ ( أذفته العفو حلواً عن جنائته\*\* وكان عفوك عمّن قد جنى كراما ) ٥ ( عفوت عنه ولكن عفوّ مقتدر\*\* والعفو أقرب للتقوى كما علما ) ٦ ( وما هتكت وأيم الله حرمتة\*\* وكان عندك حتى زال محترماً ) ٧ ( وربما لامك اللوام عن سفه\*\* وقد يلومك بين الناس من لؤما ) ٨ ( أما وربك لو أربى طغى وبغى\*\* وما عفا مثلما تعفو بل انتقما ) ٩ ( رحمته ولو استولى عليك لما\*\* أبقى عليك ولم يلحق بمن رحما ) ٠ ( أراد رؤك أن تعفو بقدرته\*\* ليظهر الفضل والتميز بينكما )

---

(٣٢٦/١)

---

٣ ( والله يعلم الدنيا بأجمعها\*\* لو نال من سالم تركي لما سلما ) ( لا زال يولي جميلاً من صنائعه\*\* وهكذا كرم الشهم الذي كرما ) ( من سيّد بالغ رشد الشيوخ نهى\*\* رضيع ثدي المعالي قبل أن فطما ) ٤ ( تبارك الله ما أبهى سناه فتى\*\* كالنجم يهدي سبيل الرشده منجما ) ٥ ( الثابت الجأش في سلم ومعترك\*\* في موطن الفخر قد أرسى له قدما ) ٦ ( الباسم الثغر والهيحاء عابسة\*\* والسيف يقطر من هام الكمأة دما ) ٧ ( فمن صدور العوالي ما يرى وصياً ،\*\* ومن نفوس المعالي ما شفى سقما ) ٨ ( تساهما هو والجد السعيد بما\*\* حازاه من كرم الأخلاق واقتسما ) ٩ ( ويا له ولد أعنيه من ولد\*\* أحيى له ذكره الماضي وإن قدما ) ٠ ( تحفّه من عمان سادة نجب\*\* تسمو لهم في سماوات العلاء سما )

---

(٣٢٧/١)

---

٤ ( يحمون سيدهم من كل نازلة \*\* بفصل يغلق الهامات والقمما ) ٤ ( ولم يكن غيره الحامي لحوزتها \*\*  
إذا أدلهم من الأخطار ما دهما ) ٤ ( تبيت لا كملوك الهند تكلاًها \*\* ندعو من الله فيها فاغرين فما ) ٤٤  
( لولا وجودك هذا الداء ما حسما \*\* وذلك الصدع لولا أنت ما التأما ) ٤٥ ( لطف من الله فيك أظهره \*\*  
من بعد ما كان سر اللطف مكتتما ) ٤٦ ( وافت إلينا فوافت بالسرور كما \*\* ) ٤٧ ( سرت بها البصرة  
الفيحاء وابتهجت \*\* منها النفوس وأنف الصند قد رغما ) ٤٨ ( بشارة عمّت الدنيا مسرتها \*\* واهتز منها  
العلی والمجد وابتسما ) ٤٩ ( قد يسر الله أمراً أنت فعله \*\* وإن لله في تقديره حكماً ) ٥٠ ( لا زلت  
بالجود والإحسان مبتدراً \*\* كالغيث حيث همى والبحر حيث طمى )

---

(٣٢٨/١)

---

٥ ( فمن مزاياك ما تكسو النجوم سناً \*\* ومن عطايك ما قد يخجل الديما ) ٥ ( ولم أزل كلماتي فيك  
أنظمها \*\* كما تتابع قطر المزن وانسجما )

---

(٣٢٩/١)

---

البحر : كامل تام ( ما زلت أوّل مُعْرِم مفتونٍ \*\* فتكت به حدقُ الطباء العين ) ( وجنتُ عليه بما جنته  
لواحق \*\* تركته منها في العذاب الهون ) ( ماذا يقيك من الموائس بالقنا \*\* إن طاعتك قدودها بغصون )  
٤ ( وسطت عليك جفونها بصوارمٍ \*\* ما أعمدت أمثالها بجفون ) ٥ ( إن العيون البابلية طالما \*\* جاءت  
بسحر للعقول ميين ) ٦ ( لانت معاطف من تحب وإن قسا \*\* قلباً فلم يك وصله بمدين ) ٧ ( \*\* لا زال  
تشكو قسوة من لين ) ٨ ( ويلي من اللحظات ما لقتيلها \*\* قودٌ وليس أمينها بأمين ) ٩ ( والمسعدون من  
الغرام بمعزل \*\* عني فهل من مسعدٍ ومعين ) ١٠ ( ظعن الذين أحبهم فتناهبت \*\* مهج القلوب حواجب  
بعيون )

---

(٣٣٠/١)

---

١ ( وتركنَ أرباب الرجال كأنما \*\* شربت زعاف السم بالزرجون ) ( ما إنْ أطلتُ إلى الديار تلقني \*\* إلا  
أطلتُ تلقني وحنيني ) ( ولقد وقفت على المنازل وقفة \*\* ففضيت للأطلال فرض ديون ) ٤ ( وجرت بدياك  
الوقوف مدامعي \*\* ومرت لهاتيك الديار شؤوني ) ٥ ( فسقى مصاب المزن كلّ عشية \*\* عهداً يصب عليه  
كل هتون ) ٦ ( يا سعد قد نفرت أوانس ريرب \*\* بنوى يشطّ به المزار شطوني ) ٧ ( فاسعد أخاك على  
مساعدة الجوى \*\* إن كان دينك في الصباية ديني ) ٨ ( كانت منازلنا منازل صبوة \*\* وديار وح علاقة  
وفتون ) ٩ ( تتلاعب الآرام في عرصاتها \*\* فيجدّ بي تلفي وفرط شجوني ) ١٠ ( جمعت فكانت ثمّ مجتمع  
الهوى \*\* ظبي الكتس بها وليث عرين )

---

(٣٣١/١)

---

٢ ( أيام كنت أديرها يا قوته \*\* حمراء بين الورد والنسرين ) ( والروض متفق المحاسن زهره \*\* بعد اختلاف  
الشكل والتلوين ) ( وتفننُ الورقاء في أفنانها \*\* ينيك أنّ الورق ذات فنون ) ٤ ( والكأس تبسم في أكفّ  
سقاتها \*\* عن در مبتسم الحباب ثمين ) ٥ ( ضمنت لشاربها السرور فحبذا \*\* ذاك الضمان لذلك  
المضمون ) ٦ ( ومهفهفٍ ينشقّ في غسق الدجى \*\* من ليل طرته صباح جبين ) ٧ ( وأنا الطعين بسمهريّ  
قوامه \*\* يا للرجال لصبّه المطعون ) ٨ ( قد بعته روحي ولا عوض لها \*\* ورجعت عنه بصفقة المغبون ) ٩ ( علم  
الضنين بوصله في صدّه \*\* أتى ببدل الروح غير ضنين ) ١٠ ( قارعت أيامي لعمرك جاهداً \*\* حتى  
انتضيت لها حسام الدين )

---

(٣٣٢/١)

---

٣ ( جرّده عضباً يلوح يمانياً \*\* جادت بصيقله يمين القين ) ( فإذا ركنت إلى نجيب لم يكن \*\* إلا إلى ذاك  
الجناب ركوني ) ( أعلى مقامي في عليّ مقامه \*\* فرأيت منزلة الكواكب دوني ) ٤ ( وظفرت منه بما به كان  
الغنى \*\* عن غيره في العزّ والتّمكين ) ٥ ( وصددتُ عن قوم كأنّ نوالهم \*\* مال اليتيم وثروة المسكين ) ٦ ( فتكاثرت نعم عليّ بفضلته \*\* من فضله وأقلّها يكفيني ) ٧ ( السيّد السند الذي صدقت به \*\* فيما تحدّث

عن علاه ظنوني ( ٨ ) يمحو ظلام الشك صبْحُ يقينه \*\* والشكُّ ينفبه ثبوت يقين ( ٩ ) متيقظ الأفكار يدرك رأيه \*\* ما لم يكن بالظنّ والتخمين ( ٤٠ ) ( من أسرّة رغموا الأنوف وأصبحوا نزيلهم \*\* ونوالهم بالبر غير مصون )

---

( ٣٣٣/١ )

---

٤ ( اللابسون من الفخار ملايساً \*\* ومن الوقار سكينه بسكون ) ٤ ( إنّ الذي تجبت به أمّ العليّ \*\* ظفرت به في الأكرمين يميني ) ٤ ( ما زلت في وديب له متمسكاً \*\* أبدأً بحبل من علاه متين ) ٤٤ ( أنفكُ أقسم ما حييت أليّةً \*\* بالله بل بالتين والزيتون ) ٤٥ ( لولاه ما فارقت من فارقته \*\* وهجرت ثمة صاحبي وخديني ) ٤٦ ( ووجدت من شغفي إليه زيارتي \*\* ضرباً من المفروض والمسنون ) ٤٧ ( وحشت يومئذٍ ركائبي التي \*\* لقت سهول فدادف بحزون ) ٤٨ ( كم من يد بيضاء أنهلني بها \*\* ما أنهل من وبل السحاب الجون ) ٤٩ ( ورأيت من أخلاقه بوجوده \*\* ما أبدع الخلاق بالتكوين ) ٥٠ ( ولكم تجلّى بالمسرة فانجلي \*\* صدأ الهموم لقلبي المحزون )

---

( ٣٣٤/١ )

---

٥ ( حيث السعادة والرئاسة والعلیّ \*\* تبدو بطلعة وجهه الميمون ) ٥ ( يا من جعلت لما يقول مسامعي \*\* أصداف ذاك اللؤلؤ المكنون ) ٥ ( إنّي أهشّ إذا ذُكرتُ فأجتلي \*\* راحاً تسرُّ فؤاد كل حزين ) ٥٤ ( وإذا صحوت ففي حديثك نشوتي \*\* وإذا مرّضتُ فأنت من يشفيني ) ٥٥ ( بفكاهة تشفي الصدر وبهجة \*\* قرّت بها في الأنجيين عيوني ) ٥٦ ( أطلقتُ السنة الثناء عليك في \*\* ما أبدعته بأحسن التنظيم ) ٥٧ ( إنّ دُونَنا فيك المديح فإنّما \*\* مدح الكرام أحقُّ بالتدوين ) ٥٨ ( فاسلم ودم أبدأً بأرغد عيشة \*\* تبقى المدى في الحين بعد الحين )

---

( ٣٣٥/١ )

---

البحر : وافر تام ( سطا بحسام مقلته وصالا \*\* كَأَنِّي جنت أسأله الوصالا ) ( وجار على المتيم في جفاه \*\*  
وأجرى أذمَع الصب انهمالا ) ( ومهما ازددت بين يديه ذلاً \*\* يَزِدُ عَزّاً ويتبعه دلالا ) ٤ ( حكي البدر  
التمام له مُحَيّاً \*\* وشابه قُدّه الغصن اعتدالا ) ٥ ( وأذُن حسنه للوجد فيه \*\* فشاهدنا بوجنته بلالا ) ٦ (   
بقلبي نار خدّ قد تَلَطَّتْ \*\* فتورث في جوانحي اشتعالا ) ٧ ( وفي جسمي سقام عيون خشف \*\* عدت  
منها لي الداء العضالا ) ٨ ( وما أنسى بذات الرمث عهداً \*\* مضى لكن حسبناه خيالاً ) ٩ ( زماناً لم  
نحاذر فيه واشٍ \*\* ولم نسمع لعذال مقالا ) ١٠ ( وكم قد زارني رشاً غريب \*\* فأرشفني على ظمأ زلالاً )

---

(٣٣٦/١)

---

١ ( وعهدي ليله أبداً قصير \*\* فلما سار من أهواه طالا ) ( وأنى يرتجي اللاحي سلوي \*\* وقد ذابت  
حشاشتي انسلا ) ( أيهدي عن الشواق لاح \*\* وما قد زادني إلا ضلالاً ) ٤ ( فلا تسأل وقيت الشرّ دمعاً  
\*\* إذا ما لاح برق الحيف سالا ) ٥ ( أَحَلَّتْ سربُ ذاك الربع قتلي \*\* ولا يحوي لبذل المال مالا ) ٦ ( ولو  
أبصرت إذ رحلوا فؤادي \*\* رأيت الصبر يتبع الجمالا ) ٧ ( ألا لله ما فعلت بقلبي \*\* جفون لم تخل إلا  
نصالا ) ٨ ( وربّ قد كسا الأحباب حسناً \*\* كساني من صبايتها انتحالا ) ٩ ( وإنّي في الغرام وفي النصايي  
\*\* كمثل محمّدٍ حزت الكمالا ) ١٠ ( فتى في العلم والإكرام بحرٌ \*\* وكان وروده عذباً زلالاً )

---

(٣٣٧/١)

---

٢ ( له عزم حكي الشم الرواسي \*\* وخُلِقَ قد حكي الريح الشمالا ) ( ومرتاح إلى الإكرام طبعاً \*\* ) ( أحبّ  
الناس في الدنيا لديه \*\* فتى أبدى لئائله السؤالا ) ٤ ( ويهوى المكرمات بكلّ آنٍ \*\* ولن نلقى به عنها  
ملالا ) ٥ ( وكان نداء للعافين وصلاً \*\* وكان على أعاديهِ وبالا ) ٦ ( كساه الله تاجاً من فخر \*\* وألبسه  
المهابة والجلالا ) ٧ ( فلو زالت جبال الله عنها \*\* لكان وقاره فيها جبالا ) ٨ ( ندي الكفّ راحتته غمام \*\*  
فلو لمس الحصى فيها لسالا ) ٩ ( وما بخلت له أبداً يمينٌ \*\* بباعٍ من عزائمه لنالا ) ١٠ ( ويؤذن بشره

بسحاب جود \*\* وكان تبسم الكرماء خالا (

---

(٣٣٨/١)

---

٣) لقد نلنا به صعب الأمانى \*\* فلم نعرف بساحته المحالا ( ) وحبر العلم بل بحر غزير \*\* أجلّ الناس في الدنيا نوالا ( ) بدا منه محيا ثم نور \*\* فأمسى في ذوي الآمال فالأ ( ٤ ) ومدّ يمينه في البسط يوماً \*\* فأغمرنا عطاءً واتصالاً ( ٥ ) حباه الله في حسن السجايا \*\* وتلك عطية الباري تعالى ( ٦ ) خلال كالصوارم مرهفات \*\* أجادتها محاسنه الصقالا ( ٧ ) فإن قلنا لدى الدنيا جميل \*\* عيننا حسن خلقك والخصالا ( ٨ ) أتحصي المادحون له كمالاً \*\* ومن ذا عدّ في الأرض الرمالا ( ٩ ) وما غالت بك المدّاح حمداً \*\* إذا ما فيك أطنب ثم غالى ( ١٠ ) ( أعود بآسه من كل خطب \*\* فقد أضحي على الدنيا عقالا )

---

(٣٣٩/١)

---

٤) وعزم يقهر الأعداء قهراً \*\* وإن لم تلتق منه قتالا ( ٤ ) فلو طاوأنه السمر العوالي \*\* على نيل المرام إذن لطالا ( ٤ ) وقد كمل العلوم وكل فخر \*\* وقد زان المفاجر والكمالا ( ٤٤ ) وما هو غير بدر في المعالي \*\* فلا عجب إذا نال الكمالا ( ٤٥ ) فلو شاهدت في التقرير منه \*\* بياناً خلته السحر الحلالا ( ٤٦ ) يهدي الله فيه الخلق رشداً \*\* وفيه يكشف الله الضلالا ( ٤٧ ) ولم يترك لأهل الفخر فخراً \*\* ولم يترك لذي قول مقالا ( ٤٨ ) فما خابت ظنون أخي مرام \*\* أشارك في مطالبه مآلا ( ٤٩ ) فخذها سيدي منها قصيداً \*\* وصير لي رضاك بها نوالا (

---

(٣٤٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( ريدَ لوماً فزاد في الحبّ وجدا \*\* مستهائمٌ تخيّل الغيِّ رشدا ) ( مزاج الحبّ مرة فأراه  
\*\* أن هزل الغرام يصبح جدا ) ( ورمى قلبه بجذوة نار \*\* أوقدته بلاعج الشوق وقدا ) ٤ ( من غرام رمى  
به كل مرمى \*\* يتلظى فلم يجد عنه بدا ) ٥ ( لوصغى للعدول ما كان أمسى \*\* دنفاً في شؤونه يتردى ) ٦  
( يسأل الركب عن منازل نجد \*\* ناشداً منه خلّفتَ نجدا ) ٧ ( يتشافى من عهدها بالأحادي \*\* لازمٌ في  
أهليه لا يتعدى ) ٨ ( فهو يقضي لها حقوقاً عليه \*\* ويؤدي ما ينبغي أن يؤدي ) ٩ ( يا ابن ودي وأكثر  
الناس حقاً \*\* في التصابي عليك أكثر ودا ) ١٠ ( كفكف الدمع ما استطعت فإني \*\* لست أستطيع للمدامع  
ردا )

(٣٤١/١)

١ ( وإذا ما دعوت للصبر قلبي \*\* كان لي يا هذيم خصماً ألد ) ( زارني طارق الخيال ووافى \*\* من سليمي  
يجوب غوراً ووهدا ) ( كيف زار الخيال في غسق الل \*\* يل إلى أعيني وأني تسدى ) ٤ ( وتوالى حر الحشا  
وتولّى \*\* إذ تصدى لمغرم ما تصدى ) ٥ ( وشجنتي والصبّ بالبنين يشجي \*\* أنيق في ظعون ظيماء تحدى  
( ورسوم من آل مي بوالٍ \*\* أصبحت فيه أعين الركب تندى ) ٧ ( بعدما كان للنياق مناخاً \*\* ولعهد  
الهوى مراحاً ومغدى ) ٨ ( زجر العيس صاحبي يوم أقبل \*\* ن عليها فقلت مهلاً رويدا ) ٩ ( خلّنا والمطيّ  
نستفرغ الدم \*\* ع لأطلالها ونذكر عهدا ) ١٠ ( ونعاني أسى لأرسم دار \*\* شقيت من بعاد سلمى وسعدى )

(٣٤٢/١)

٢ ( يا سقتها الماء وبل غوادٍ \*\* حاملاتٍ للريِّ برقاً ورعدا ) ( كلّما قطّبتُ من الجوّ وجهاً \*\* عاد فيها بياضه  
مسوداً ) ( من نياق ضوامر جاوز الوجد \*\* بأحشائها من الحبّ حدّا ) ٤ ( أنت أعلى يداً وأطول باعاً \*\* ذي  
الصفات العلى ذميلاً ووخدا ) ٥ ( كلّما أصدرت أياديه وفداً \*\* أوردت من غير جدواه وفدا ) ٦ ( باذل من  
نفيس ما يقتنيه \*\* من نوال ما يخجل الغيث رفدا ) ٧ ( أريحيّ تهدي إليه القوافي \*\* والقوافي لمثل عليها  
تهدي ) ٨ ( ميرينا السحاب يمطر وبلاً \*\* ونريه الرياض تنبت وردا ) ٩ ( ينظم المجد من مناقب عليها \*\*

بجيد الأنام عقداً فعقداً ) ٠ ( ولآبائه الكرام الأعالي \*\* زادهم ربهم نعيماً وخلداً )

---

(٣٤٣/١)

---

٣ ( حضرات تطوى إليها الفيافي \*\* وتقد البيداء بالسير قدا ) ( إن سرت من ثنائهم نفحات \*\* عاد فيها حر  
الهواجر بردا ) ( فكأن السرّ الإلهي منهم \*\* لازم في أهليه لا يستعدى ) ٤ ( يا عليّ الجناب وابن عليّ \*\*  
أكرم الناس أحسن الناس جدا ) ٥ ( أنت أعلى يداً باعاً \*\* في المعالي وأنت أنقب زندا ) ٦ ( هل تداني  
برفعة وعلاء \*\* أو تضاهي فلم نجد لك ندّاً ) ٧ ( مثلت لي أيديك وهي تهادي \*\* مثل وبل الغمام بل هي  
أندى ) ٨ ( لا أرى الورد بعد ظلك عذباً \*\* لا ولا العيش بعد جودك رغدا ) ٩ ( كلما قلت أورد العدم نقصي  
\*\* مدني بالنوال جودك مدّاً ) ٤٠ ( يرتجي غيري الشراء وأرجو \*\* منك بعد الشراء عزاً ومجدداً )

---

(٣٤٤/١)

---

٤ ( فإذا زدت من جنابك قريباً \*\* زدت عن خطة النوائب بعدا ) ٤ ( كل يوم أنال منك مراماً \*\* من بلوغ  
المنى وأبلغ قصدا ) ٤ ( فإذا كنت راضياً أنت عني \*\* لا أبالي أن يضمّر الدهر حقدا ) ٤٤ ( إن نعماك  
كلما صيرتني \*\* لك عبداً أرى لي الدهر عبدا ) ٤٥ ( لست أقضي شكرانها ولو أتني \*\* أملاً الخافقين  
شكراً وحمداً ) ٤٦ ( فاهناً يا سيدي بأشرف عيد \*\* كل عام عليك يرزق عوداً )

---

(٣٤٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( من يحاول في الدهر مجدداً أثيلاً \*\* فليجرد له الحسام الصقيلا ) ( جعل السيف  
ضامناً وكفيلاً \*\* لبني المجد فاتخذة مقيلاً ) ( وإذا ما سلكت ثم سبيلاً \*\* فاجعل السيف هادياً ودليلاً ) ٤  
( عرفتكم حوادث الدهر أمراً \*\* كان من قبل هذه مجهولاً ) ٥ ( كشفت عن ضمائر تضمّر الغدر \*\* وتبدي

وفاءها المستحيلا ) ٦ ( وإذا لم تجد خليلاً دفيماً \*\* فاعلم أنّ الحسام أوفى خليلاً ) ٧ ( طالما عرّف  
الزمان بقوم \*\* بدلتهم خطوبه تبديلاً ) ٨ ( لا تبلى الغليل ما عشت منهم \*\* أو يبلى الصمصام فيهم غليلاً )  
٩ ( وإذا لم يكن لحلمك أهل \*\* فمن الحلم أن تكون جهولاً ) ١٠ ( لا أرى فعلك الجميل بمن لم \*\* يرع  
عهداً من الجميل جميلاً )

---

(٣٤٦/١)

---

١ ( رضي الله عنك أغضبت قوماً \*\* ما أرادوا غير الفساد حصولاً ) ( فلبئس القوم الذين أرادوا \*\* بك من  
سائر الأنام بديلاً ) ( وسعوا في خرابها فاستفادوا \*\* أملاً خائباً وعوناً خذولاً ) ٤ ( ويمينا لو يملكوها علينا  
\*\* تركوها معالماً وطلولاً ) ٥ ( إنّما حاولوا أمانيّ نفس \*\* حملتهم إذ ذاك عبئاً ثقيلاً ) ٦ ( ربما غرت  
المطامع قوماً \*\* غادرت منهم العزيز ذليلاً ) ٧ ( أمّلوا والمحال ما أمّلوه \*\* سؤدداً عنك فيهم لن يحولاً ) ٨  
( لم ينالوا ما نلت من رفعة القدر \*\* ولو جيء بالجيوش قبيلاً ) ٩ ( أجمّعوا أمرهم ولله أمرٌ \*\* كان من فوق  
أمرهم مفعولاً ) ١٠ ( ثم لما جاؤوا إليكم سراعاً \*\* نزلوا عن مرابض الأسد ميلاً )

---

(٣٤٧/١)

---

٢ ( فعبّرت نهر المجرة مخلين \*\* مكاناً لهم عريضاً طويلاً ) ( نزلوا منزل الشيوخ وتأبى \*\* شفرة السيف أن  
يكونوا نزولاً ) ( ثم لم يلبثوا خلافاً في الدار \*\* كما يشتهون إلا قليلاً ) ٤ ( رحلتها عنهم سيوف حداد \*\*  
ورجال تعبي الرجال الفحولاً ) ٥ ( إنّ تصادم بها قواعد رضوى \*\* أوشكت في صدامهم أن تزولاً ) ٦ ( )  
بدلت نفسها لديك ورامت \*\* منك في بذلها الرضا والقبولاً ) ٧ ( كلّما استلت المهندة البيض \*\* أسالت  
من الدماء سيولاً ) ٨ ( فتركت الأعداء ترتقب الموت \*\* منالرب بكرة وأصيلاً ) ٩ ( وملاّت الأقطار بالخييل  
والرّجل \*\* صليلاً مربعة وصهيلاً ) ١٠ ( إنّ يوماً عبرت فيه عليهم \*\* فتنادت عنك الرّحيل الرّحيلاً )

---

(٣٤٨/١)

---

٣) هربوا قبل أن يروا صولة اللي \*\* يث وإن يشهروا دماً مطولا ) ( يوم كان الفرار أهونَ من أن \*\* تستبيح  
السيوف منها قتيلا ) ( ذلّ من لا يرى المنية عزّاً \*\* في سبيل العلى وعاش ذليلا ) ٤ ( لو أقاموا فيها ولو  
بعض يوم \*\* لأخذت الأعداء أخذاً وبيلا ) ٥ ( ولأكثر فيهم القتل والسب \*\* ي ومثلتهم بها تمثيلا ) ٦ (   
وتركت النساء ثكلى أيامى \*\* تكثر النوح بعدهم والعيولا ) ٧ ( إنَّ لله حكماً حيّرت فيك \*\* ) ٨ ( بلغتك  
الأقدار ما كنت تبغيه \*\* وكفّت عدوك المخذولا ) ٩ ( وشفيت الصدور منا فقلنا \*\* صحّ جسم العلى وكان  
عليلا ) ٤٠ ( أيد الله فارس بن عجيل \*\* مثل ما أيد الإله عجيلا )

---

(٣٤٩/١)

---

٤) وبما رحمة من الله حلت \*\* بلغ اليوم آمل مأمولا ) ٤ ( أمن الخائفون في ظلّ قوم \*\* منع الخطب بأسه  
أن يصولا ) ٤ ( عاد للملك حافظاً ومن \*\* على الناس ستره المسبولا ) ٤٤ ( كلما كزّ كزّة بعد أخرى \*\*  
بعث الرعب في القلوب رسولا ) ٤٥ ( ما ثناه عن المكالام ثانٍ \*\* وأبى أن يرى الكريم بخيلا ) ٤٦ (   
يقتفي إثر جدّه وأبيه \*\* وكذا تتبع الفروع الأصولا ) ٤٧ ( فهنيئاً لكم معارج للمجد \*\* شباباً تسمونها  
وكهولا ) ٤٨ ( رفعة في العلاء أورثتموها \*\* من قديم الزمان جيلاً فجيلا ) ٤٩ ( والمعالي لا ترتضي حيث  
شاءت \*\* غير أكفائها الكرام بعولا ) ٥٠ ( إنَّ أسلافكم إذا خطبوها \*\* جعلوا مهرها قناً ونصولا )

---

(٣٥٠/١)

---

٥) قد بذلت من النصار سيولا \*\* وجررت من الفخار ذيولا ) ٥ ( لا تنال العداة منكم مراماً \*\* افيرجون  
للنجوم وصولاً ) ٥ ( كيف تدنو منكم وأنتم أسودّ \*\* ما اتخذتم غير الأسنة غيلا ) ٥٤ ( فإذا ما ادّعيتم  
الفخر يوماً \*\* فكفى بالقنا شهوداً عدولا ) ٥٥ ( قد خلقتم صباة في المعالي \*\* صبوة الصب ما أطاع  
العدولا ) ٥٦ ( فانتشيتم وللهوى نشوات \*\* فكأنى بكم سقيتم شمولاً ) ٥٧ ( لا برحتم مناهاً ترد العا \*\*  
فون من عذب وردها سلسيلا ) ٥٨ ( وبقيتم مدى الزمان وأبقيتم \*\* حديثاً عن بأسكم منقولاً )

---

(٣٥١/١)

البحر : طويل ( قَدِمْتَ قَدُومَ الْخَيْرِ مِنْ بَعْدِ غَيْبَةٍ \*\* كَمَا غَابَ بَدْرٌ ثُمَّ أَشْرَقَ وَنَجَلَى ) ( وَأَقْبَلْتَ إِقْبَالَ السَّعَادَةِ كُلِّهَا \*\* عَلَيْنَا فَحَيَّا اللَّهَ وَجْهَكَ مَقْبَلًا ) ( فَكُنْتُ كَصُوبِ الْمَزْنِ صَادِفٍ مِمَّحَلًّا \*\* وَكُنَّا بِكَ الظَّمَانَ صَادِفٍ مِنْهَا ) ٤ ( وَشَمْنَا سَنَا بَرْقِ الْمَنَى غَيْرِ خَلْبٍ \*\* تَهَلَّلَ يَمْرِي الْعَارِضُ الْمَهْتَلِلًا ) ٥ ( تَنَقَّلْتُ مِنْ دَارٍ لِدَارٍ تَنَقَّلًا \*\* وَمِنْ عَادَةِ الْأَقْمَارِ أَنْ تَنْقَلًا ) ٦ ( وَجِئْتُ إِلَى بَغْدَادٍ تَكْشِفُ مَا بِهَا \*\* مِنْ الضَّرِّ حَتَّى تَرْجِعَ الْحَالَ أَوْلَا ) ٧ ( فَأَهْلًا وَسَهْلًا مَا أَقَمْتَ وَمَرْحَبًا \*\* عَزِيزًا بِأَكْنَافِ الْمَعَالِي مِجَالًا ) ٨ ( بِأَصْدُقِ مَنْ وَافَى مِنْ الرُّومِ لِهَجَّةٍ \*\* وَمَنْ بَعَثَ السُّلْطَانَ عَيْنًا وَأَرْسَلَا ) ٩ ( أَمِينٌ عَلَى الْعَمَالِ تَخْذِلُ ظَالِمًا \*\* وَتَنْصُرُ مَظْلُومًا وَتَنْقُذُ مَبْتَلَى ) ١٠ ( فَقَلْنَا غَدَاةَ اسْتَبِشِرِ النَّاسَ كُلَّهُمْ \*\* عَسَى هَذِهِ الْأَحْوَالُ أَنْ تَبْدِلَا )

(٣٥٢/١)

١ ( وَفِي ضَمَنِ لِحْنِ الْقَوْلِ لَوْلَا مَوَانِعُ \*\* دَقَائِقُ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَأَمَّلَا ) ( وَكَمْ فَرَجَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ شِدَّةٍ \*\* تَعَلَّلْنَا فِيهِ الْأَمَانِي تَعَلُّلًا ) ( فَنَحْنُ وَإِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْكُشْفُ حَالَنَا \*\* وَلَا شَتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةَ الْكَلَا ) ٤ ( وَمَنْ نَظَرَ الْأَشْيَاءَ نَظْرَةَ عَارِفٍ \*\* رَأَاهَا لَدَيْهِ مَجْمَلًا وَمَفْصَلًا ) ٥ ( وَحَسِبَ الْفَتَى ذِي اللَّبِّ مَتْنِ إِشَارَةٍ \*\* يَرَى شَرْحَهَا لَوْ كَانَ شَرْحًا مَطْوَلًا ) ٦ ( وَمَا اخْتَصَّكَ السُّلْطَانُ إِلَّا لَعَلَّمَهُ \*\* بِأَنَّكَ لَنْ تَرُشَى وَلَنْ تَبْتَطِلَا ) ٧ ( فَمَنْ فَضَّلَهُ وَاللَّهُ يَجْزِي بِفَضْلِهِ \*\* عَلَيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَفَضُّلًا ) ٨ ( لَتَذْهَبَ عَنَّا الْبَغْيُ جِيئَةً رَاشِدًا \*\* وَنَحْمَدُ فِيهِ آمَلًا وَمَوْمَلًا ) ٩ ( وَنَنْتَظِرُ الْعَقِيْبِي فَإِنَّ وِرَاءَهَا \*\* مِنَ اللَّطْفِ مَا يَحْظِي بِهِ سَائِرُ الْمَلَا ) ١٠ ( فَلَا زَالَ ظَلَّ اللَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ \*\* وَمَا لِي الْأَحْكَامُ إِلَّا لِيَعْدِلَا )

(٣٥٣/١)

٢ ( وَمَنْ عَدَلَهُ أَنْ يَصْطَفِيكَ لِقْرَبِهِ \*\* وَيَدِينِكَ مِنْ نَيْلِ الرِّيَاسَةِ وَالْعَلَى ) ( وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَضْلِ يَرْفَعُ أَهْلَهُ \*\* وَلَا حَلِيَّةَ كَالصَّدَقِ فِي الْقَوْلِ مِنْ حَلِي ) ( فَقُلْ مَا تَشَاءُ وَالْقَوْلُ فِي مَا تَقُولُهُ \*\* جَلِيٌّ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ تَنْقَوْلَا ) ٤ ( وَدَم

وابق واسلم ترتقي كل منصب \*\* إلى قلة العلياء تعلق وتوقلا )

---

(٣٥٤/١)

---

البحر : طويل ( أقلب طرفي لا أرى غير منظر \*\* متى تختبره كان الأمام مخبر ) ( فلم أدرِ والأيام ذات تغير  
\*\* أيذهب عمري هكذا بين معشر ) ( مجالسهم عاق الكريم خلولها \*\* ) ٤ ( أسفت على من ليس يرجى  
العودة \*\* وكان يرى عوناً على كل شدة ) ٥ ( قضى الله أن يقضي بأقرب مدة \*\* وأبقى وحيداً لا أرى ذا  
مودة ) ٦ ( من الناس لا عاش الومان ملولها \*\* ) ٧ ( إذا الحُر في بغداد أصبح مبتلى \*\* وعاش عزيز القوم  
فيها مذللاً ) ٨ ( فلا عجب إن رمت عنها تحولا \*\* وكيف أرى بغداد للحُر منزلاً ) ٩ ( إذا كان مفرّ الأديم  
نزيلها \*\* إلأم المعالي يملك الرذل رققها ) ١٠ ( لقد كنت لم أحفل بأيام عرسها \*\* ولم يتبدل شهيمها  
بأخستها )

---

(٣٥٥/١)

---

١ ( فكيف بها إن سادها غير جنسها \*\* ويسطو على آساده ابن عرسها ) ( ويرقى على هام السماك ضئيلها  
\*\* ) ( عجت لندب ثابت الجأش مفضل \*\* يرى بدلاً من أرضه بمبدل ) ٤ ( ولم يك عن دار الهوان بمعزل  
\*\* فما منزل فيه الهوان بمنزل ) ٥ ( وفي الأرض للحُر الكريم بديلها \*\* ) ٦ ( سأركلها يا سعد كل معدة \*\*  
أجوب عليها شدة بعد شدة ) ٧ ( وإن مت ألفي البيد مودة وحدة \*\* فللموت خير أن أقيم ببلدة ) ٨ ( يفوق  
بها الصيد الكرام ذليلها \*\* ) ٩ ( فكم قرصتي من عدى بقوارص \*\* هوابط من أرض المساوي شواخص  
) ١٠ ( ولاقيت صعب المرتقى غير ناكص \*\* وأصعب ما ألقى رئاسة ناقص )

---

(٣٥٦/١)

---

٢ ( مستويه إن عدت كثير قليلها \*\* ) ( أنبّه طرف الحظّ والحظّ راقد \*\* وأنهض للعلياء والجدّ قاعد )  
وأنى أسودّ اليوم ولادهر فاسد \*\* وما ساد في أرض العراقين ماجد ) ٤ ( من الناس إلّا قدمها ورذيلها \*\* ) ٥  
( بلاد بقوم قد سَعَوْا في خرابها \*\* فليس شرابٌ يرتجى من سراها ) ٦ ( ولا لكريمٍ منزل في رحابها \*\* فسر  
عن بلاد طوّحت لا ترى بها ) ٧ ( مقيل كريم للعنار مقيلها \*\* ) ٨ ( فليس عليها بعد هذا مُعَوَّلٌ \*\* ولا  
عندها للآملين مؤمّل ) ٩ ( فيالك دار قد نبت بي منزل \*\* بها الجود مذمومٌ بها الحرّ مهمل ) ٠ ( بها الشخّ  
محمودٌ فهل لي بديلها \*\* )

---

(٣٥٧/١)

---

٣ ( وربّ أخ للمجد في المجد آلفٌ \*\* له في ربوع الأأمين مواقفٌ ) ( أقول له والقول كالسّمّ زاعفٌ \*\* ألا  
يا شقيق النفس عندي صحائف ) ( لقومٍ لئامٍ هل لديك قبولها \*\* ) ٤ ( صحائف ذي غيظ على الدهر واجد  
\*\* عليها طوى قسراً جوانح حاقد ) ٥ ( وأن لما يبدي لساني وساعدي \*\* سأنشرها والهندواني شاهدي ) ٦  
( وأذكرها والسهمريّ وكيلها \*\* ) ٧ ( فمن مبلغ عني كلاماً ملخّصاً \*\* أهان به عرض اللثيم وأرخصا ) ٨  
أناساً يعيش الحرّ فيهم منعّصاً \*\* ولي كلمات فيهم تصدع الحصا ) ٩ ( واني على وهني لما قد أمّضني \*\* )  
٤٠ ( فكم مهمةٍ فقرٍ طوّئت مشافها \*\* بها كل هول لم يزل متشابها )

---

(٣٥٨/١)

---

٤ ( وواجهني ما لم يكن لي مواجهاً \*\* عفا الله عني كم أجوب مهامها ) ٤ ( من الأرض يستفّ التراب دليلها  
\*\* ) ٤ ( طويت قيا فيها ذهاباً وحيهٌ \*\* أكان عناءً طيها أم بليّة ) ٤٤ ( كمن يبتغيها منيةً أو منيةً \*\* لعلني  
ألاقي عصبهً عشميةً ) ٤٥ ( فروع مناجيبٍ كرام أصولها \*\* ) ٤٦ ( إذا نطقوا بالقول فالقول مُفلقٌ \*\* وإن  
حاولوا مجدداً فعزم محلّق ) ٤٧ ( لهم أرج لم يكتتم فهم معبقٌ \*\* ينم بهم مجد رفيع ومنطق ) ٤٨ ( وينيبي  
عن الخيل العتاق صهيلها \*\* ) ٤٩ ( لقد طالما قد بتّ أطوي وأنطوي \*\* على مضضٍ أمست على الضّيم  
تحتوي ) ٥٠ ( فيا سعد قل لي إن نصحت فأرعوي \*\* متى يلثم اللبات رمحي وترتوي )

---

(٣٥٩/١)

٥ ( سيوف بأعناق اللئام صليلها \*\* ) ٥ ( أحنُّ إلى يوم عبوسٍ عصبصِبِ \*\* يبل غليلي منجب وابن منجب  
( فيا ليت شعري هل أرني بموكب \*\* وحولي رجال من معدٍّ ويعرب ) ٥٤ ( مصاليت للحرب العوان  
قبيلها \*\* ) ٥٥ ( شفاء لنفسي يا أميمة حشرجت \*\* أو الساعة الخشنا إلى الأمر أحوجت ) ٥٦ ( فهل  
مثل آساد الشرى حين هيّجت \*\* إذا أوقدوا للحرب ناراً تأججت ) ٥٧ ( مجامرها والبيض تدمى نصولها  
\*\* ) ٥٨ ( كهولٌ وشبابٌ بآيهم \*\* ظفرنا رأينا كهلهم كفتيهم ) ٥٩ ( حماةٌ بماضيهم وفي سمرّيهم \*\*  
وبالسمر تحمي البيض شبان حيهم ) ٦٠ ( وبالبيض تحمي السمر قسراً كهولها \*\* )

(٣٦٠/١)

٦ ( من القوم ما زالت تطبق سحبهم \*\* وفي عدم الجدوى تفرط صوبهم ) ٦ ( كرام بيوم الجذب يعرف  
خصبهم \*\* يهشون للعافي إذا ضاق رحبهم ) ٦ ( وجوهاً كأسياف يضيء صقيلاها \*\* ) ٦٤ ( نماهم أب  
عالي الجناب سميذع \*\* وعن أصل زاكي العنصرين تفرعوا ) ٦٥ ( فإن يدعوا العلياء كان كما ادعوا \*\* إلى  
خندقٍ ينمي علاهم إذا دعوا ) ٦٦ ( ومن خير أقيالٍ إذا عُدد قبيلها \*\* ) ٦٧ ( فمن لي بأبيات يروك  
وصفها \*\* يُهان معاديبها ويكرمُ ضيفها ) ٦٨ ( بحيث العلى والعزُّ مما يحضنها \*\* وما العزُّ إلا في بيوتٍ  
تلقها ) ٦٩ ( عذارى وأبكارُ المطيِّ حمولها \*\* ) ٧٠ ( تلم بها إن داهمتها ملّمة \*\* رجال مساعياها إلى  
المجد جمّة )

(٣٦١/١)

٧ ( وإن هي زمتها على السير أزمة \*\* تحف بها من آل وائل غلّمة ) ٧ ( لهم صولة في الحرب عال تليلها  
\*\* ) ٧ ( واتي لأشكو عصبه ما تطأطأت \*\* لرشد وغن تدع إلى الرشد أبطأت ) ٧٤ ( لها الويل قد خطت  
ضلالاً وأخطأت \*\* إلى الله أشكو عصبه قد تواطأت ) ٧٦ ( إلام المعالي الرذل رقها \*\* ويمنعها من ظلمه

مستحقّها ) ٧٧ ( ألا دعوةً للمجد نَوْفُ صدقها \*\* ألا غيرةً تقضي المنازل حقّها ) ٧٨ ( وتوقظ وسانان  
التراب خيولها \*\* ) ٧٩ ( عوادي بميدان الوغى لمفاخر \*\* بكل نزاريّ على الموت صابر ) ٨٠ ( إذا  
أقبلت من كلّ عوجاء ضامر \*\* عليها رجال من نزارٍ وعامر ) ٨١ ( مطاعين في الهيجا كريم قتلها \*\* )

(٣٦٢/١)

٨ ( إذا نحن لم نحمد بحال ذهابنا \*\* إلى شرّ جيلٍ شرّهم قد أنابنا ) ٨ ( فلم لا نعاني حزننا واكتئابنا \*\*  
كفى حزناً أنا نعيّ ركابنا ) ٨٥ ( تركت ديار اللّهُ والعقل تابعي \*\* وبدلتُ سكنها بسكنى المراع ) ٨٦  
( وما غزني في الكون برق المطامع \*\* إذا كانت العلياء حشو مسامعي ) ٨٧ ( يريني المعالي سفحها  
وطلووعها \*\* ) ٨٨ ( لقد خاب مسعاها إليهم وبئس ما \*\* تفحمتُ الأمر الخطير تفحماً ) ٨٩ ( تروح رواءً  
ترتمي أيّ مرتمي \*\* فترجع حسرى ظلّعا شقفا الظما ) ٩٠ ( فيا ليتها ضلتُ وساء سبيلها \*\* ) ٩١ ( لئن كان  
صحبي كلُّ أروع يجتري \*\* على كل ليث في الكريهة قسور ) ٩٢ ( ترفعت عن رذل الصفات مصعّر \*\* فلا  
ألوي للأندال جيدي ومعشري )

(٣٦٣/١)

٩ ( بهاليل مستن المنايا نزولها \*\* ) ٩٤ ( إذا لم يكن ظلّ خلياً من الأذى \*\* تلذذت في حرّ الهجير تلذذاً  
( ٩٥ ( وبدلت هذا بعد أن عفته بذا \*\* رعى الله نفسي لم ترد مورد القذى ) ٩٦ ( وتصدى وفي ظلّ  
الهجير ظليلها \*\* ) ٩٧ ( يرى المجد مجداً من أغار وأنجدا \*\* ولم يُبق في جُوب الفدافد فدفا ) ٩٨ ( )  
إلى أن شكته البيد راح أو اغتدى \*\* ومن رام مجدداً دونه جرع الردى ) ٩٩ ( شكته الفيافي وعرها وسهولها  
\*\* ) ١٠٠ ( رجال المعاني بالمعاني منالها \*\* منها إذا ما حان يوماً نزالها ) ١٠١ ( هي المجد أو ما يعجب  
المجد حالها \*\* وما المجد إلا دولة ورجالها ) ١٠٢ ( أسود الوغى والسمهرية غيلها \*\* )

(٣٦٤/١)

---

١٠ ( ديار بها نيطت عليّ تمانمي \*\* وكان العلي إذ ذاك عبدي وخادمي ) ٠٤ ( فكيف أرى في اللهو لمعة شائم \*\* إذا أبرقت في السفح صوب الغنائم ) ٠٥ ( وشاق لعين الناظرين همولها \*\* ) ٠٦ ( وعادوني ذكرى دمشق وأهلها \*\* يروفق مرآه إذا كنت رائدا ) ٠٧ ( فكن لي على صوب الدموع مساعا \*\* متى سمعت أذنك متي رواعدا ) ٠٨ ( تصوب عزاليها وتهمي سيولها \*\* ) ٠٩ ( ذكرتُ زماناً قد مضى في رحابها \*\* سقته عيون المزن حين انسكابها ) ١٠ ( لقد شاقني ظبي الكناس الذي بها \*\* فكم مرة في بعدها واقترابها ) ١ ( تشافت من الأرض الجراز محولها \*\* ) ١ ( فأنبئت الخضرَاء محمراً وُردها \*\* وفاخرت البيداء في وشي بردها )

---

(٣٦٥/١)

---

١١ ( ولما طغت في جزرها بعد مدّها \*\* سقى كلّ أرضٍ صوبها فوق حدّها ) ١٥ ( فيا ليت شعري هل أرى بعد دارها \*\* من الغبر الورديّ موقد نارها ) ١٦ ( وهل ناشق من رندها وعرارها \*\* على أنّها مع قربها من مزارها ) ١٧ ( تلوح لعيني في البعاد تلولها \*\* ) ١٨ ( قضيت بها عيشاً على الرغم ناعما \*\* أرى صادحاً في صفحتيه وباغما ) ١٩ ( فيوقظ من قد كان في الطيف حالما \*\* ولم يستمع فيها عدولاً ولائما ) ٢٠ ( إذا كانت الورقاء فيه عدولها \*\* ) ٢ ( فكم راكب فوق الكميتِ وسابقٍ \*\* بحلّبة مجراه غدا غير لاحق ) ٢ ( إذا لمعت في الليل لمعة بارق \*\* يذر عليه بالسنا ضوء شارق ) ٢٤ ( فكن مسعدي يا سعد حين انقضائها \*\* متى نفرت جيرانها من فنائها )

---

(٣٦٦/١)

---

١٢٥ ( وأقفر ذاك المنحني من ظبائها \*\* وحلّ سوادّ في مكان ضيائها ) ٢٦ ( وما أعطيت عند التوسل سولها \*\* ) ٢٧ ( فما العيش إلا مُنيّة أو منيّة \*\* به النفس ترضى وهي حرّية ) ٢٨ ( فهذي برود نسجها سندسية \*\* وما النفس إلا فطرة جوهرية ) ٢٩ ( يروق لديها بالفعال جميلها \*\* ) ٣٠ ( ففيها يكون المرء شهماً معظماً \*\* لدى كل من لا قا يغدو مكراً ) ٣ ( فهذا تراه بالفخار معمّما \*\* إذا المرء لم يجعل حلاها

تحلّماً (٣) فقد خاب مسعاها وضلّ مقليلها \*\* (٣) فألطف آثار الحبيب طولها \*\* وأنفس أطرار السيوف  
نصولها (٣٤) فهذي المنزاي قلّ من قد يقولها \*\* وأحسن أخلاق الرجال عقولها (

(٣٦٧/١)

١٣٥ ( وأحسن أنواع النياق فحولها \*\* ) ٣٦ ( كمال الفتى يحلو بحسن صفاته \*\* فيزهو لدى الأبصار  
لطف سماته ) ٣٧ ( يفوق الفتى أقرانه في هباته \*\* هل يقبل الإنسان نقصاً لذاته ) ٣٨ ( إذا كان أنوار  
الرجال عقولها \*\* ) ٣٩ ( فلا العرض من هذا الفتى بمدنس \*\* إذا حلّ في ناد بخير مؤسس ) ٤٠ ( وهذا  
الذي قد فاز في كل أنفس \*\* فكم أثمرت بالمجد أغصان أنفس ) ٤١ ( يُورقني في ذكرهم حين يعرض \*\*  
نسيم الصبا يسري أو البرق يومض ) ٤٢ ( أحبة قلبي حين صدّوا وأعرضوا \*\* ويوحشني من بالرّصافة قوضوا  
( ٤٤ ) ولي عبرات في الديار أجيلها \*\* ) ٤٥ ( أرى جاهلاً قد نال في جهله المنى \*\* كذا عالماً عانى على  
علمه العنا )

(٣٦٨/١)

١٤٦ ( وذلك من جور الزمان وما جنى \*\* ومن نكد الأيام أن يحرم الغنى ) ٤٧ ( كريم ، ويحظى بالشراء  
بخيلها \*\* ) ٤٨ ( أراني وأنيافي لآلفٍ وصاحبي \*\* إلى أصبو وتصبو لجانب ) ٤٩ ( فما بالنّا لم نتفق في  
المذاهب \*\* تحنّ إلى أرض العراق ركائي ) ٥٠ ( وصحبي بأرض الشام طاب مقليلها \*\* ) ٥١ ( فهل تسمح  
الأيام لي برجوعها \*\* فأحظى بأحابٍ كرامٍ جميعها ) ٥٢ ( لقد عاقني عنها نوى بنزوعها \*\* وأخرني عن جلق  
وربوعها ) ٥٣ ( علائق قد أعيا البخاتي حمولها \*\* ) ٥٤ ( لقد عادت الأيام ترهّو بوصلها \*\* وإشراق محياها  
وأبيض فعلها ) ٥٥ ( لأنتظر العقبى وربّي كفيلها \*\* وعانديني ذكرى دمشق وأهلها )

(٣٦٩/١)

١٥٦ ( بكاء حمامات شجاني هديلها \*\* ) ٥٧ ( شجنتي وما قلب الشجيّ كقلبيها \*\* ولم تحك من عينيّ  
منهلّ صوبها ) ٥٨ ( فما برحت من شجوها أو لجهها \*\* تردد ألحاناً كأن الذي بها ) ٥٩ ( من الوجد ما بي  
والدموع أذيلها \*\* ) ٦٠ ( منازل أشواقي ومنشا علاقتي \*\* وسكر صباباتي بها وإفاقتي ) ٦١ ( خلقتُ يميناً  
صادقاً جهد طاقتي \*\* لمن بلغنتي رمل يبرين ناقتي ) ٦٢ ( عليّ حرام ظهرها ومشيلها \*\* ) ٦٣ ( ولم أنس لا  
أنستُ في كلّ ضامر \*\* وقوفي على ربع الظمياء دائر ) ٦٤ ( بحسرة ملهوفٍ وصفقة خاسر \*\* وكم لي على  
جيرون وقفه حائر ) ٦٥ ( له عبرات أغرقته سيولها \*\* )

---

(٣٧٠/١)

---

١٦٦ ( ألم تنظر الأرزاء كيف تعددت \*\* وساعدت النحسَ الشقيّ وأسعدت ) ٦٧ ( قعدنا وقامت أردلوننا  
فسؤدت \*\* وكم باسقاتٍ بالرّصافة أقدت ) ٦٨ ( على عجزها حيث استطل فسيلها \*\* ) ٦٩ ( لقد نالها  
دنياً دنيّ تجبراً \*\* فتاه على أشرافها وتكبّراً ) ٧٠ ( وكان أذلّ العالمين وأحقراً \*\* لحا الله دنياً نالها أحقر  
الورى ) ٧١ ( وتاه على القوم الكرام فسولها \*\* ) ٧٢ ( لعلّ خطوباً قد أساءت تسرّني \*\* عواقبها حتى أراها  
بأعيني ) ٧٣ ( \*\* سأحمل أعباء الخطوب وإنّي )

---

(٣٧١/١)

---

البحر : طويل ( بكت بدمٍ من بعد عيسى ويندر \*\* عيون ذوي الحاجات من كلّ معشر ) ( أهرقت الدمع  
الغريب عليهما \*\* لواعج حزن في الجوانح مضمّر ) ( فلم تبق منه زفرة ما تأججت \*\* ولا عبرة من مقلة لم  
تحدّر ) ٤ ( أقول لركب راح يرتاد منزلاً \*\* لربع على نهر المجرة مقفر ) ٥ ( سرى ضارباً في الأرض ما بين  
منجد \*\* يخذ أحاديث الفلاة ومغور ) ٦ ( أقيموا على قبر ثوى بندر \*\* صدور المطايا ما ثوى قبر بندر ) ٧  
( ولا تسأموا من واكف الدمع وافرجوا \*\* من الحزن مبيض الدموع بأحمر ) ٨ ( ولا تندبوا غير المكارم  
والعلى \*\* لعالٍ كما صدر القناة مشهر ) ٩ ( بكيت فأكثرت البكاء وحقّ لي \*\* بكائي على وفد من العز  
مكشر ) ١٠ ( وإنّي لمعدور إذا ما بكيته \*\* بأكثر من قطر الغمام وأغرر )

---

(٣٧٢/١)

١ ( ولي عبرة لم ترفت عند ادّكاره \*\* كما لي فيه عبرة المتفكر ) ( وهيهات أن أسلوه يوماً وإنّي \*\* خلا منه يوماً خاطري وتذكري ) ( حسامٌ صقيل المتن أغمَدَ في الثرى \*\* ووارى ترابُ الأرض طلعة نير ) ٤ ( وقد كان لم يحجب سناه بحاجب \*\* ولم تستتر أضواؤه بمسّتر ) ٥ ( فوا أسفي إن كان يغني تأسُفي \*\* وما حدّري إن كان يجدي تحذري ) ٦ ( وكنت أراني في النوائب صابراً \*\* فأعدمني صبري فأنى تصبّري ) ٧ ( وإنّي لمقبول المعاذير في الأسي \*\* ومن يعتذر مثلي إلى الصبر يُعذر ) ٨ ( لقد ضقت ذرعاً بعد فقدان باسل \*\* من الصيد مفتول الذراع غضنفر ) ٩ ( وما سرّ نفسي بعده ما يسرّها \*\* ولا راق ما قد راق شيء لمنظري ) ١٠ ( فيا عبراتي كلّ آن تحذري \*\* ويا نار أحشائي عليه تسعري )

(٣٧٣/١)

٢ ( فقد غاض بحر كلّما مدّ راحة \*\* إلى الوفد فاضت منه خمسة أبحر ) ( فتسخر من ويل السحاب أكفّه \*\* بأبرع من ويل السحاب المسخر ) ( إلى الله خطب كل يوم يعاد لي \*\* برزء من الأرزاء يقطع إبهري ) ٤ ( مصابٌ أصيبت فيه آل محمد \*\* برغم العوالي من وشيخ وسمهري ) ٥ ( أصيبت بقوم ما أصيبت ولم تصب \*\* به مضرُّ الحمرا ولا آل حمير ) ٦ ( أرتنا المنايا كيف تُصمي سهامها \*\* وكيف تصول النائبات وتجتري ) ٧ ( ولو أنه يُفدى فدته أماجداً \*\* ترى الموت إلاّ فيه أريح متجر ) ٨ ( ولو أنه يدعو الكماة لنصره \*\* عليها أجابته بنصر مؤزر ) ٩ ( ولكنه اغتالته إذ ذاك غيلةً \*\* ولم تمنع عنه بجند وعسكر ) ١٠ ( خذي من تشائي بعد أخذك بندراً \*\* من الناس من قد شنته وتخيري )

(٣٧٤/١)

٣ ( فما كان مفقود تشق جيوبها \*\* عليه المعالي يوم مجد ومفخر ) ( سقاك الحيا المنهلُ يا قبر بندر \*\* وحيّاك مهراق الغمام الممطر ) ( سألتك والأجفان يرفض ماؤها \*\* عن الضيغم العادي فهل أنت مخبري ) ٤

( تدلّي عقيراً فيك والحتف صارم \*\* لعمرى متى يعقر به الليث يعقر ) ٥ ( محاسنُ ذاك الوجه كيف تغيّرت  
\*\* وكان على الأيام لم تتغيّر ) ٦ ( وكان يلاقي ضيفه مهتلاً \*\* بوجه صباح بالمحاسن مسفر ) ٧ ( وقد  
نكّرت من بعد علمي بأنها \*\* معارف للمعروف لم تتنكر ) ٨ ( مضى لا مضى إلاّ إلى عفو ربه \*\* ومسرح  
جنات ومورد كوثر ) ٩ ( فهل ودّعته المشرفيّة والقنا \*\* وناحت عليه البيض في كل محضر ) ٤٠ ( لمن  
ترك الخيل الجياد كأنها \*\* عرائس ما زُفت لغير مظفر )

---

(٣٧٥/١)

---

٤ ( صواهل يعشقن الطراد بموقف \*\* تبيع الردى فيه الكماة وتشتري ) ٤ ( دعونا للجدوى مراراً فلم يجب  
\*\* دعاءً لنا عن عزّة وتكبر ) ٤ ( وكان من الداعي بمرآى ومسمع \*\* وفي منظر ما يروق ومخبر ) ٤٤ ( )  
قريب من الحسنى مجيب لمن دعا \*\* زعيم بأخذ الفارس المتجبر ) ٤٥ ( تراه سلانا بعد هذا بغيرنا \*\*  
بأرغد عيش أم بأكرم معشر ) ٤٦ ( ألم يدّر أنّ المُلْك أهمل بعده \*\* ليس سوى فهد له من مدبر ) ٤٧ ( )  
وأنّ بني العلياء ضاقت صدورها \*\* لفقدان ذاك السيّد المتصدر ) ٤٨ ( ومن نظّر الأيام معتبراً بها \*\* رآها  
بعين الداهل المتجر ) ٤٩ ( تحذّرنا صرف المنون نزولها \*\* وتندرنا في كلّ يوم بمنذر ) ٥٠ ( \*\* شراب  
ولا منها ورود لمصدر )

---

(٣٧٦/١)

---

٥ ( ونيكي على الدنيا على غير طائل \*\* وما أحدٌ من أهلها بمعمر ) ٥ ( نؤمّل فيها أن يدوم لنا بها \*\* حياة  
وما دامت لكسرى وقيصر ) ٥ ( ونطمع منها بالمحال ولم تكن \*\* أمانئنا إلاّ أحاديث مفتري ) ٥٤ ( وهذي  
هي الآجال قد قدّرت لنا \*\* ولم ينل الإنسان ما لم يُقدّر ) ٥٥ ( ولا بد أن يمشى بنا فوق أربع \*\* إلى  
حفرة لا مشية المتبختر ) ٥٦ ( ولو أننا كنّا بقصرٍ مشيدٍ \*\* وحصن حصين بالحديد مسور ) ٥٧ ( وإنّ  
المنايا كائناتٌ لوقيتها \*\* إذا قدّمت للمرء لم تتأخر ) ٥٨ ( ولا وزرٌ مما قضى الله عاصم \*\* ولا يتقى منه  
بدرع ومغفر ) ٥٩ ( على أنها الدنيا إذا ما صفا لنا \*\* بها العيش شابت صفوه بمكدر ) ٦٠ ( ومن ترك

الدنيا رآها بعينه \*\* قصاصة ثوب أو قلامة أظفر )

---

(٣٧٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( أترى في الوجود مثلك عالم \*\* يرذ الناس بحره المتلاطم ) ( أنت من أشرف العوالم ذاتاً \*\* إنما هذه الرجال عوالم ) ( أظهر الله فيك للناس سرّاً \*\* ما لذلك السرّ الربوبيّ كاتم ) ٤ ( ولك الله ما برحت صراطاً \*\* مستقيماً وعارضاً متراكم ) ٥ ( وكل ظامٍ على مناهل ما أو \*\* تيت من فضل ربك حاييم ) ٦ ( تتلقى الأفهام منك وما تن \*\* طق إلاّ بالحق والحقّ ناجم ) ٧ ( كلمات كأنهن سيوف \*\* أين من فضلك السيوف الصوارم ) ٨ ( يا قوام الدين الحنفيّ وال \*\* دين لعمري بمثل ذاتك قائم ) ٩ ( إنّما أنت رحمة في الأر \*\* ض على أمة لها الله راحم ) ١٠ ( أنت للحق واليقين صباح \*\* راح يجلو ليلاً من الشك فاحم )

---

(٣٧٨/١)

---

١ ( شهد الله أنّها معجزات \*\* لم تسلم بالحق من لا يسالم ) ( حجج تفحم المجادل بالباطل \*\* والجاحد الألد المخاصم ) ( وضعت للورى موازين بالق \*\* سط وفيها لا زال دفع المظالم ) ٤ ( طاوَلت هذه السماء بأيدي \*\* قصرت دونها يدا كل ظالم ) ٥ ( لا تبالي إذا حكمتَ بأمر ال \*\* دي جادت يمينه بالكرائم ) ٦ ( أمرٌ بالمعروف ناهٍ عن المنكر \*\* آتٍ بالحقّ ماضي العزائم ) ٧ ( وإذا ما أمرتَ لله أمراً \*\* لست تخشى في الله لومة لائم ) ٨ ( لك جدُّ الكلام والكلم الطي \*\* ب يؤني امري ما يلائم ) ٩ ( نَبّهت من أرذت من سينة الغ \*\* فلة فاستيقظ الذي كان نائم ) ١٠ ( رجع المجرم الذي اقتترف الذن \*\* ب منيباً فيها وأصبح نادم )

---

(٣٧٩/١)

---

٢ ( أَعْرَبْتُ عَنْ بِلَاغَةٍ لَكَ أَقْلًا \*\* مِ فَصَاحُ الإِعْرَابِ وَهِيَ أَعَاجِمُ ) ( غَرَّدَتْ مَا جَرَتْ بِأَيْدِيكَ فِي \*\* الطَّرْسِ شَبِيهًا تَغْرِيدَهَا بِالْحَمَائِمِ ) ( نَافِثَاتٌ وَهِيَ الْجُدُوَالُ لِلْفَضْلِ \*\* بِقَلْبِ الْعَدِيِّ سَمُومِ الأَرَاقِمِ ) ٤ ( اتَّبَعْنَا بِالْحَقِّ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِي \*\* فَأَ وَالْحَقُّ بِالْحَقِّ قَائِمٌ ) ٥ ( وَاتَّخَذْنَاهُ قَبْلَةً وَإِمَامًا \*\* وَمَشِيدَ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الدَّعَائِمِ ) ٦ ( بَ يُؤْتِي كُلَّ امْرَأَةٍ مَا يَلَائِمُ \*\* سَلَكُوا فِي النَّدَى سَبِيلَ الْمَكَارِمِ ) ٧ ( نَشَرُوا ذِكْرَ مَا طَوَّهَ اللَّيَالِي \*\* قَبْلَ هَذَا مِنْ عَهْدِ كَعْبٍ وَحَاتِمِ ) ٨ ( كَتَبُوا فَوْقَ جِبْهَةِ الدَّهْرِ أَنْ \*\* الدَّهْرُ عَبْدٌ لَهُمْ رَقِيقٌ وَخَادِمٌ ) ٩ ( دَرَّ دَرٌّ النَّدَى أَعَادَ أَكْفًا \*\* مَنَاسِئِ أَعْدَاؤِهِنَّ الدَّرَاهِمِ ) ١٠ ( بِأَبِي سَادَةِ الأَنَامِ جَمِيعًا \*\* )

---

(٣٨٠/١)

٣ ( مِنْ لِيوْثِ ضِرَاعِهِمْ وَغِيُوْثِ \*\* وَبِحُورِ سَوَاهِمِهِمْ وَخَضَارِمِ ) ( قَالَ مِنْهُمْ لِلْمَكْرَمَاتِ قَوْلٌ \*\* هَكَذَا هَكَذَا تَكُونُ الْمَكَارِمُ ) ( يَتَعَدَّى جَمِيلٌ فَعَلَهُمْ النَّاسُ \*\* وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ لَازِمًا ) ٤ ( طَهَّرَ اللَّهُ ذَاتَهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ \*\* قَبْلَ مَا يَنْتَجُونَ مِنْ صَلْبِ آدَمِ ) ٥ ( دَائِمُ الْفَخْرِ خَالِدُ الذِّكْرِ مَا غَيْرِ \*\* فَخَارٌ لَكُمْ مَدَى الدَّهْرِ دَائِمٌ ) ٦ ( وَارِدٌ شَرَعَةُ الْعُلُومِ الَّتِي لَيْسَ \*\* عَلَيْهَا إِذَا وَرَدَتْ مَزَاحِمُ ) ٧ ( لَمْ يَنْلِهَا سِوَاكَ نِعْمَةَ مَوْلَى \*\* أَنْتَ فِيهَا تَحَلَّى طَرِيقَ النِّعَايِمِ ) ٨ ( طَالَمَا حَتَّحْتَ النِّيَاقَ حَثِيثًا \*\* رَاغِبٌ فِي بَدِيْعِ فَضْلِكَ هَائِمٌ ) ٩ ( قَدْ وَفَدْنَا عَلَى كَرِيمِ إِذَا اسْتَجَّ \*\* ) ١٠ ( وَوَقَفْنَا بِمَوْقِفِ الْعِلْمِ وَالتَّنْدِ \*\* رَيْسِ وَالفَضْلِ وَالنَّدَى وَالمَكَارِمِ )

---

(٣٨١/١)

٤ ( وَشَهِدْنَا مَعَالِمَ الْمَجْدِ فِيهَا \*\* قَدْ تَعَالَتْ فِيهَا مِنْ مَعَالِمِ ) ٤ ( ثُمَّ شَمْنَا بَرْقَ الْمَكَارِمِ قَدْ لَا \*\* حَ سَنَاهُ مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْمِبَاسِمِ ) ٤ ( وَلِثَمْنَا يَدِي عَظِيمِ قَرِيبِ \*\* مِنْ عَظِيمِ تَعَدُّهُ لِلْعَظَائِمِ ) ٤٤ ( كَشَفْتُ غَمَّةَ النُّوَابِ عَنَّا \*\* ثُمَّ نَابَتْ لَنَا مَنَابُ الْعَمَائِمِ ) ٤٥ ( لَمْ تَنْزِلْ تَتَّبِعِ الْجَمِيلَ جَمِيلاً \*\* فَهِيَ إِذْ ذَاكَ سَاجِمُ إِثْرِ سَاجِمِ ) ٤٦ ( هَذِهِ سَيِّدِي عَرِيضَةُ دَاعِيكِ \*\* كَانَتْ عَنِ الْوَدَادِ تَرَاجِمِ ) ٤٧ ( كَلَّمَا أَثْبَتْتَ مَدِيْحَكَ فِيهَا \*\* كَانَتْ إِثْبَاتُهَا لِمَحْوِ الْمَائِمِ ) ٤٨ ( أَطْلَبُ الْعَفْوَ فِي مَدِيْحِكَ وَالعُفْفِ \*\* رَانَ وَالفَصْحَ عَنِ جَمِيعِ الْجَرَائِمِ ) ٤٩ ( فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَمَا زَالَ قَدَمًا \*\* نَاطِرًا فِي مَدِيْحِكَ الْعَبْدِ نَاطِمِ ) ٥٠ ( بِقَوَافِ عَلِيٍّ عِدَاكِ عَوَادٍ \*\* يَا فَدْتِكَ )

(٣٨٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا ابن المخيزيم وأفتنا رسائلكم \*\* مشحونة بضروب الفضل والأدب ) ( جاءت بأعذب ألفاظ منظمة \*\* حتى لقد خلقتها ضرباً من الضرب ) ( زهت بأوصاف من تعنيه وابتهجت \*\* كما زهت كأسها الصهباء بالحَب ) ٤ ( عَلَلْتُمونا بكتبٍ منكم وِرَدَتْ \*\* وربّما نفع التعليل بالكتب ) ٥ ( فيها من الشوق أضعاف مضاعفة \*\* تطوي جوانح مشتاقٍ على لهب ) ٦ ( وربّما عَرَضَتْ باللطفِ واعترضت \*\* دعابة هي بين الجدّ واللعب ) ٧ ( قضيتُ من حسن ما أبدعته عجباً \*\* وأنتَ تقضي على الإحسان بالعجب ) ٨ ( فنحن ممّا انتشينا من عذوبتها \*\* بينت فكرك نلهو لا ابنة العنب ) ٩ ( فأطربتنا وهزّتنا فصاحتها \*\* فلا برّحت مدى الأيام في طرب ) ١٠ ( أمّا النقيبان أعلى الله قدرهما \*\* في الخافقين ونالا أرفع الرتب )

---

(٣٨٣/١)

---

١ ( الطاهران النجيبان اللذان هما \*\* من خير أمّ كنت أعراقها وأب ) ( دام السعيد لديكم في سعاده \*\* وسالم سالمًا من حادث النوب ) ( إنَّ الكويت حماها الله قد بلغت \*\* باليوسفين السبعة الشهب ) ٤ ( تالله ما سمعت أذني ولا بصرت \*\* عيني بعزهما في سائر العرب ) ٥ ( فيوسف بن صبيح طيب عنصره \*\* أذكي من المسك إن يعبق وإن يطب ) ٦ ( ويوسف البدر في سعدٍ وفي شرف \*\* بدر الأماجد لم يغرب ولم يغب ) ٧ ( فخر الأكارم والأمجاد قاطبة \*\* وآفة الفضة البيضاء والذهب ) ٨ ( من كلّ من بسطت في الجود راحته \*\* صوب المكارم من أيديه في وصب ) ٩ ( لولا أمورٌ أعاقتنا عوائقها \*\* جئنا إليكم ولو حبواً على الركب )

---

(٣٨٤/١)

---

البحر : وافر تام ( تَدَكَّرَ في ربوع الصَّالِ عَهْدًا \*\* فزاد به وجودُ الذكر وَجَدًا ) ( وأضناه الهوى بغرام نجد \*\*  
فأصبحَ بالصَّنَى عظماً وجلدا ) ( وشامت منه أعينه فأورى \*\* وميض البرق في الأحشاء زندا ) ٤ ( فمن  
لجوانح مُلَّتْ غراماً \*\* كما ملئت عيون الصَّبِّ سهدا ) ٥ ( وفي تلك المنازل كا قلبي \*\* فمذ فقد الأحية  
راح فقدا ) ٦ ( سقى أطلال رامة في غوادٍ \*\* تخدد ثم وجه الأرض خدا ) ٧ ( وحيّاها حياً يحكي دموعي  
\*\* بها يسقيها علماً ووهدا ) ٨ ( وكيف سلو أهل الخفيف ودي \*\* ولم أسل لهم في البين ودا ) ٩ ( )  
تصدى ظبي لعل في تلافى \*\* وأسلمني التصبر حين صدّا ) ١٠ ( وظلم منه حرّم رشف ظلم \*\* سواه لا يريني  
الوجد بردا )

---

(٣٨٥/١)

---

١ ( أعينا مغرم العينين صباً \*\* تعدته السهام وما تعدى ) ( لعمرك ما الهوى إلا هوانٌ \*\* ومن رام الملاح وما  
تردى ؟ ) ( وكم مولئ تعرض للتصابي \*\* فصيره الهوى بالرغم عبدا ) ٤ ( خليلي اسلكا فينا حديثاً \*\* لنجفو  
عنده سلمى وسعدى ) ٥ ( وهاتا لي بمحمود مديحاً \*\* وقولاً فيه مدحاً ما تودا ) ٦ ( به الرحمن أودع كل  
فضلٍ \*\* وفي برد الفضائل قد تردى ) ٧ ( إذا عدوا أكابر كل قوم \*\* ولم يعطف على ذنّب كئيب ) ٨ ( لقد  
زرع الجميل بكل قلب \*\* فكلّ فاه في عليهاء حمدا ) ٩ ( وحلّ له على الإسلام شكراً \*\* فصار عليهم فرضاً  
يؤدى ) ١٠ ( وعمّ ثناؤه شرقاً وغرباً \*\* وسير ذكره غوراً ونجداً )

---

(٣٨٦/١)

---

٢ ( ويبسط راحة تنهلّ جوداً \*\* أحبّ مكارم الكرماء وفدا ) ( ونورد من يديه إذا ظمنا \*\* فيسقيننا بذاك  
الكفّ شهدا ) ( وندفع في عنايته خطوباً \*\* إذا أضحت لنا خصماً ألدّا ) ٤ ( متى يممته تجدو نداءه \*\*  
أفادك من كلا البحرين رفدا ) ٥ ( فهذا أعلم العلماء طراً \*\* وأكرم من أفاد ندى وأجدى ) ٦ ( وكم من  
حاسدٍ لعلاه يوماً \*\* فمات بغيظه حسداً وحقدا ) ٧ ( وأمل مجده فغدا كليلاً \*\* ورام بلوغ همته فأكدى ) ٨  
( أردنا أن نعدّ له صفاتٍ \*\* فما اسطعنا لذلك الفضل عدا ) ٩ ( وحاولنا نروم له نظيراً \*\* فان بعصرنا في

الناس فرداً) ٥ ( تقلّد منه هذا الدين شيفاً\*\* وزيّن فيه هذا العصر عقداً )

---

(٣٨٧/١)

---

٣) (وقلنا كالحسام العضب عزمًا\*\* نفاق غراره قطعاً وحداً) (وقسنا كفه بالمزن جوداً\*\* فكان يمينه من ذلك أندى) (ويمزج لطفه أنا وقاراً\*\* يذوب فكاهة ويشد وجداً) ٤ (وصال بمحكم الآيات يوماً\*\* وهذ عقيدة الأغيار هداً) ٥ (أبان لأهل إيران بياناً\*\* فحيرهم بما أخفى وأبدى) ٦ (دلائل ما استطاعوا ينكروها\*\* وكيف الحق ينكر إذ تبدى) ٧ (وبحر ما له جزر ولكن\*\* يكون له مدى الأيام مداً) ٨ (يجرد من سيوف الله بيضاً\*\* ويركب من خيول العزم جرداً) ٩ (كفى أهل العراق به افتخاراً\*\* فقد نالوا به عزاً ومجداً) ٤٠ (فما ضلّت لعمر أبيك قوم\*\* تروم بعلمه للحق رشداً)

---

(٣٨٨/١)

---

٤) (وما أرضى بها إلّاك يفدى) ٤ (طلبت العلم لا طلباً لمال\*\* فنلت بذاك توفيقاً وسعداً) ٤ (ولو يعطي الرجال على حجاها\*\* إليك من القليل الأرض تهدي) ٤٤ (ولم لا منك تغتاظ الأعادي\*\* وهم جيفٌ وشمّوا منك نداً) ٤٥ (فظنوا قاربوك بكلّ شيء\*\* وهيئات التقارب صار بعداً) ٤٦ (عليك أبا البناء بيتّ عبد\*\* مدى أيامه شكراً وحمداً) ٤٧ (نعيد باسمك السامي قصيداً\*\* ولا نبغي سوى المرضاة قصداً)

---

(٣٨٩/١)

---

البحر : بسيط تام (خذ بالمسرة واغنم لذّة الطّرب\*\* وزوّج ابن سماءٍ بابنة العنب) (واشرب على نغم الأوتار صافية\*\* مذابة في لجين الكأس من ذهب) (ولا تضع فرصةً جاد الزمان بها\*\* ساعات أنسك بين

المجد واللعب ( ٤ ) ( أما ترى الروض قد حاكت مطارفه \*\* أيدي الربيع وجادتها يد السحب ) ( ٥ ) ( والورد  
قد ظهرت بالحف شوكته \*\* وخضبت وجنتاه من دم كذب ) ( ٦ ) ( وزان ما راق دمع الطل حين بدا \*\* تبسم  
الأفحوان الغض عن شنب ) ( ٧ ) ( والراح منعشة الأرواح إن مزجت \*\* صاغ المزاج لها تاجاً من الحجب ) ( ٨ )  
( وإن بدت وظلام الليل معتكر \*\* رمت شياطين هم المرء بالشهب ) ( ٩ ) ( داو بها كل ما تشكوه من وصب  
\*\* ففي المدامة ما يشفي من الوصب ) ( ١٠ ) ( ودر بحيث ترى الأقداح دائرة \*\* فإنها لمدار الأنس كالقطب )

---

(٣٩٠/١)

---

١ ( يعود ما فات من عهد الشباب بها \*\* يشبّ فيها معاطيها ولم يشب ) ( يمجّ منها فم الإبريق رائقة \*\*  
تخالها إنها صيغت من اللهب ) ( في جنة راق للأبصار رونقها \*\* وأدمع المزن ما تنفك في صبو ) ( ٤ )  
الورق تملي من الأوراق ماخطبت \*\* على منابر غصن الدوح من خطب ) ( ٥ ) ( وما برحت لأيام مضت طرباً  
\*\* داعي المسرة والأفراح يهتف بي ) ( ٦ ) ( حتى إذا العيد وافانا بغرته \*\* أقرّ شوال عيني في أبي رجب ) ( ٧ )  
بالسيد العلوي الهاشمي لنا \*\* فوز يؤمل من قصدٍ ومن أرب ) ( ٨ ) ( أحييت مكارمه ما كنت أعرفها \*\* من  
الأوائل في الماضي من الحقب ) ( ٩ ) ( الله ألهمه فهماً ومعرفة \*\* وحسن خلقٍ وحلماً غير مكتسب ) ( ١٠ ) ( إنني  
أباهي به الأشراف أجمعها \*\* بذلك النسب العالي الذي حسب )

---

(٣٩١/١)

---

٢ ( فداؤه كل ممقوت بشانته \*\* فلا إلى حسب يعزى ولا نسب ) ( هو السعيد الذي يشقى العدو به \*\* من  
ذا يعاديه في الدنيا ولم يخب ) ( لما دعاه وليّ الأمر منتدباً \*\* أجابه وأراه خير منتدب ) ( ٤ ) ( دعاه مستنصراً  
في عسكر لجب \*\* وقد ينوب مناب العسكر اللجب ) ( ٥ ) ( فسار مستصحب التوفيق يومئذ \*\* فسار أكرم  
مصحوبٍ ومصطحب ) ( ٦ ) ( وصار تدبيره يغني عساكره \*\* عن الكتائب بالأقلام والتمب ) ( ٧ ) ( كم كربة  
نفست للجيش همته \*\* فحقه أن يسمى كاشف الكرب ) ( ٨ ) ( دعا إلى طاعة السلطان فاجتمعت \*\* له  
القبائل من بعد ومن قرب ) ( ٩ ) ( لقد أجابته وانقادت لطاعته \*\* ولو دعاها سوى علياه لم تجب ) ( ١٠ ) ( أراعه

ما أُرهم من مكارمه \*\* وجاء من بره المعروف بالعجب (

---

(٣٩٢/١)

---

٣) تلك المزايا لأجدادٍ له سلفت \*\* فأعقب الله ما للمجد من عقب ( من سادة شرف الله الوجود بهم \*\*  
قد أورثوها علاءً من أبٍ فأب ) ( فلم تجد من لسان غير منطلق \*\* ولا فؤاداً إليهم غير منجذب ) ٤ ( فلا  
تقسهم بقوم دونهم شرفاً \*\* يوماً وكيف يقاس الرأس بالذنب ) ٥ ( لقد كفى العسكر المنصور نائبة \*\* تجتو  
لها نوب الدنيا على الركب ) ٦ ( وقومت كل معوجٍ صوارمه \*\* وسكنت منذ وافى كلّ مضطرب ) ٧ ( وأسعد  
الله مولانا الفريق به \*\* فكان ثابت سعد غير منقلب ) ٨ ( وكان أعظم أسباب الفتوح له \*\* فيا له سبب  
تاهيك من سبب ) ٩ ( أما وربك لولاه لما خمدت \*\* نار لها غير فعل النار بالحطب ) ٤٠ ( دهياء تغفر  
فاهاً لا سبيل إلى \*\* لا يسأمون من الإقدام في الطلب )

---

(٣٩٣/١)

---

٤) وكان خيراً لهم لو أنهم رجعوا \*\* عن غيهم بعد ذاك الجهد والنصب ) ٤ ( بغوا لما نزع الشيطان بينهم  
\*\* والبغي يسلم أهليه إلى العطب ) ٤ ( حتى إذا دبّروا للحرب أمرهم \*\* وهم عن الرأي والتدبير في حجب  
( ٤٤ ( فأقبلت برجال لا عداد لها \*\* وحيّر الترك ما لقت من العرب ) ٤٥ ( لله درك ماذا أنت فاعله \*\*  
بذلت نفسك فوق المال والنشب ) ٤٦ ( والحرب قائمة والنار مُوقدة \*\* يقول منها جبانُ القوم واحربي )  
٤٧ ( يساقط الموت من أبطالها جثثاً \*\* كما يساقط جذع النخل بالرطب ) ٤٨ ( برزت فيهم بروز السيف  
منصلاً \*\* من غمده وأخذت القوم بالرعب ) ٤٩ ( كفت أيديهم عن ما تمد له \*\* فما استفادوا سوى  
الخذلان في الغلب ) ٥٠ ( وشتت الله ممن قد طغى وبغى \*\* جمع الخوارج بين القتل والهرب )

---

(٣٩٤/١)

---

٥ ( ودمّر الله في أقدامهم فئة \*\* فكان أعدى إلى أخرى من الحرب ) ٥ ( تعبتم فأحتم بعدها أمماً \*\* كم  
راحة يجتنيها المرء من تعب ) ٥ ( وعم فضلك ذاك القطر أجمعه \*\* يا حسن ما أصبحت في مربع خصب )  
٥٤ ( رأس الأكابر والأشراف من مضر \*\* صدر الرئاسة فخر السادة النجب ) ٥٥ ( ليهنك النصر والفتح  
المبين وما \*\* بلغت من جانب السلطان من أرب ) ٥٦ ( لئن حباك بنيشان تُسرُّ به \*\* بطالع لقران السعد  
لم يغب ) ٥٧ ( هذا المشير أعزّ الله دولته \*\* أبان فضلك إعلاناً لكلّ غبي ) ٥٨ ( وخذ إليك بقيت  
الدهر قافية \*\* تلوح منك عليها بهجة الأدب )

---

(٣٩٥/١)

---

البحر : طويل ( ليهنك يا نحير أهل زمانه \*\* ويا كاملاً عنه غدا الطرف قاصرا ) ( ويا منبعاً للجود والفضل  
والندى \*\* ومن لم يزل بحراً من العلم زاخرا ) ( ويا من يحلّ المشكلات بذهنه \*\* وأفكاره رأياً تحير  
البصائر ) ٤ ( بطفل زكيّ قد أتك وإنّما \*\* يضاھيك بالأخلاق سرّاً وظاهراً ) ٥ ( وبشرتني فيه فقلت مؤرخاً  
\*\* بمولد عبد الله نلت البشائرا )

---

(٣٩٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( الدين أصحّ منصوراً بتأييد \*\* الحمد لله في أيام محمود ) ( إذ سلّ من مرهفات الله  
بيض ظبا \*\* فشيد الدين فيها أيّ تشييد ) ( واستملك الملك عن رأي يسدده \*\* بحدّ سيف وفضل غير  
محدود ) ٤ ( سدّ الثغور وتمهيد الأمور به \*\* فالملك ما بين تسديد وتمهيد ) ٥ ( أيام دولته الفراء  
تحسبها \*\* خالاً على وجنات الخرد الغيد ) ٦ ( الدهر يرهب من ماضي عزائمه \*\* والبحر يطلب منه ساحة  
الجود ) ٧ ( روت معاليه عن سعد وما عدلت \*\* بالعدل إذ ذاك عن حكم ابن مسعود )

---

(٣٩٧/١)

---

البحر : رمل تام ( وَكَلَّدَ قَدَ أَشْرَقَ الكونُ به \*\* من على سلطاننا عبد المجيد ) ( بَشَّرَ الإسلام في مولده \*\*  
فَأَسَّرَ الناس من هذا السعيد ) ( فزهت بغداد حتى إنها \*\* قابلت أيام هارون الرشيد ) ٤ ( وغدت تشرق  
من أنواره \*\* مثلما قد أشرق البدر بعيد ) ٥ ( زادنا بشراً فزدنا طرباً \*\* ما عليه قبل هذا من مزيد ) ٦ ( قد  
حبانا الله في مولده \*\* كلَّ ما نهواه من عزٍّ مديد ) ٧ ( فترانا دائماً في فرج \*\* كل يوم نحن في عيد جديد  
) ٨ ( وإذا الكون أضا أرخته \*\* فضياء الكون من عبد الحميد )

---

(٣٩٨/١)

---

البحر : وافر تام ( حَثَّتْ على عفيف السَّير نُوقي \*\* وقَدَّمت الطَّرِيق على الرفيق ) ( وقد فتق الزمان على  
فُوادي \*\* هموماً فهي بارزة الفتوق ) ( خرجت إلى جميل أبي جميل \*\* إلى الرحب الفضاء من المضيق ) ٤  
( ولولا تمره والبر منه \*\* بقينا صابرين على السوق ) ٥ ( فلو جاد النقيب لنا بسمنٍ \*\* حَمِدْنَا التمر يعجن  
بالدقيق ) ٦ ( رأت عينا في سفر عجيب \*\* أعزَّ لدي من بيض الأنوق ) ٧ ( أخوا رشدا يغض من المعاصي  
\*\* وزنديق يتوب من الفسوق ) ٨ ( وقالوا إنَّ قَدوري تردى \*\* رواء الناس كالبر الصدق ) ٩ ( فأونة يصلي  
في فريقٍ \*\* وآونة يسبح في فريق ) ١٠ ( وأخبرني ثقاتُ الناس عنه \*\* بأن لا زال في كرب وضيق )

---

(٣٩٩/١)

---

١ ( فكاد الشوق يحملني إليه \*\* فيستشفي مشوقاً من مشوق ) ( ولكنني كتبت له كتاباً \*\* كما كتب الشفيق  
إلى الشفيق ) ( أعزَّره على ترك الحميا \*\* وأهديه إلى بنس الطرق ) ٤ ( أقول له وبعض النصح غشٌّ \*\* بما  
بيني وبينك من حقوق ) ٥ ( وثوقك بالعذاب عنها \*\* وعفو الله أولى بالوثوق ) ٦ ( وكم لله من فرج قريب  
\*\* وكم للعبد من سعة وضيق ) ٧ ( أتسى لا اقترفت الإثم إلاً \*\* كبيراً بين مزارم وبوق ) ٨ ( ليالينا التي  
انصرمت وولت \*\* حَلَّتْ إلا بكأس من رحيق ) ٩ ( وكان مكاننا أتى سكرنا \*\* مكان الكلب قارعة الطريق  
) ١٠ ( يمر بنا الشقي فنبتليه \*\* ونزهد بالتقي المستفيق )

---

(٤٠٠/١)

٢ ( وقولك للتي سكرت ونامت \*\* فعلت بك المقابح أو تفيقي ) ( سددت مسامع الحسناء قهراً \*\* بمثل الجذع من نخل سحوق ) ( تخبرني ضيوفك أين جاءت \*\* بأنك قد بعدت عن اللحوق ) ٤ ( تنادي بالطعام بلا شراب \*\* كما نهق الحمار على العليق ) ٥ ( وما هذا الذي عوّضت عنها \*\* وهل يُعني الحديث عن العتيق ) ٦ ( ألم تك بالفساد كما تراني \*\* يشقّ عليّ أن أعصي شقيقي ) ٧ ( فلا طابت أويقات لصاح \*\* رمى أمّ الخبائث بالعقوق ) ٨ ( لقد كدّرت يومئذ صفائي \*\* وقد أيسست بالتأنيب ريتي ) ٩ ( وأصبح عنك راضي غير راضٍ \*\* فلا تركزن إلى سخط الصديق ) ١٠ ( وقد رزق لسعادة بالمعاصي \*\* بسلطنة ابن سلطان رزوقي )

(٤٠١/١)

٣ ( وكم خمير معتقة رأها \*\* فضلها على الخلّ العتيق ) ( وكان الدنّ لا يروي مناها \*\* فأصبح يشمئز من النشوق ) ( وكم من تائب من قبل هذا \*\* مروع من كبائره فروق ) ٤ ( وحدّ التائبين اليوم عندي \*\* اختياراً رميهم بالمنحنيق ) ٥ ( فيا لك توبة عادت عليه \*\* بأن يهوي سحيقاً من سحيق ) ٦ ( رأيناه يصليّ الخمسَ باقٍ \*\* بمحراب الصلاة على الشهيق ) ٧ ( فسَلَطنا شياطين القوافي \*\* عليه بالصَّبوح وبالغبوق ) ٨ ( وأغوينا في سحرٍ مبيّنٍ \*\* من التبيان بالشعر الرقيق ) ٩ ( إلى أن عاد أفسق من عليها \*\* وأسرع بالإجابة من سلوقي ) ١٠ ( فما يدنو من الشيطان إلاّ \*\* تمسك منه بالحبل الوثيق )

(٤٠٢/١)

٤ ( وكان بنعمة لو كان يرعى \*\* لها حقاً ويوفي بالحقوق ) ٤ ( وها هو بعدما في كلّ حال \*\* نغيّر بالمجاز عن الحقيقي ) ٤ ( قضى في خدمة النقباء عمراً \*\* وتلك نضارة العيش الأنيق ) ٤ ٤ ( غريقك يا أبا سلمان فيها \*\* وكم في بحر جودك من غريق ) ٤ ٥ ( يقول رجاء من آوي إليه \*\* لقد حتّت ألى الخيرات نوقي )

٤٦ ( يؤتمل من مكارمك الأمانى \*\* ويرقب منك صادقة البروق ) ٤٧ ( فلا غابت شمس بني عليّ \*\* وقد  
أذنت علينا بالشروق ) ٤٨ ( تلوح لنا بهم صور المعالي \*\* فتهدينا إلى المعنى الدقيق ) ٤٩ ( لبابك سيد  
النقاء وافت \*\* منبئةً علاك عن العلوّ ) ٥٠ ( وتكشف عندك الأستار كشفاً \*\* بحرّ القول عن حال  
الرفيق )

---

(٤٠٣/١)

---

٥ ( تحثّ السير مسرعة تهادى \*\* إلى عليك من فجّ عميق ) ٥ ( تقوم على الرؤوس لهم أناس \*\* تساويهم  
على قدمٍ وسوق )

---

(٤٠٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( رمى ولم يرم عن قوسٍ ولا وتر \*\* بما يعينيه من غنج ومن حور ) ( مؤنث الطرف ما  
زالت لواحظه \*\* تسطو وتفتك فتك الصارم الذكر ) ( مهفهفُ القد معسول اللمي غنج \*\* أقضي ولم أفض  
منه في الهوى وطري ) ٤ ( ما لي بمقلة أحوى الطرف من قبل \*\* مؤيد بجنود الحسن منتصر ) ٥ ( يعطو  
إليّ بجيد الطبي ملتفتاً \*\* تلثّت الطبي من خوف ومن حذر ) ٦ ( وكلّما ماسَ قلت الغصن حركة \*\* ربح  
الصبا وهو في أوراقه الخضر ) ٧ ( عجبت ممن قسا والعهد كان به \*\* ارقّ من نسيمات الروض في السحر  
) ٨ ( أشكو إليه صباياتٍ أكابدها \*\* كأنّما رحّت أشكوها إلى حجر ) ٩ ( نيران خديك ها قد أحرقت  
كبدى \*\* يا جنة أنا منها اليوم في سقر ) ١٠ ( إن لم تكن بوصالٍ منك تسعفني \*\* فلا أقلّ من الإسعاف  
بالنظر )

---

(٤٠٥/١)

---

١ ( جد لي بطيفك واسمح إن بخلت به \*\*إني لأقنع بعد العين بالأثر) (واذكر ليالينا الأولى ظفرت بها \*\*  
والدهر يعجب والأيام من ظفري) (تلدّ لي أنت في سمعي وفي بصري \*\* ٤) ( حيث المسرة أفلاك تدور  
بنا \*\*والشمس تشرق ليلاً في يد القمر) ٥ ( في روضة فوّقت أيدي الربيع لها \*\* ما أبدع القطر من شيء  
ومن حبر) ٦ ( والطلّ في وجنات الزهر يومئذٍ \*\* ما بين منتظم منه ومنتشر) ٧ ( ومن أحبُّ كما أهواه معتنقي  
\*\* ومرشفي السكر المصري في السكر) ٨ ( إذا تبسّم أبصرنا بمبسّمه \*\* ما أودع الله في الياقوت من درر  
) ٩ ( خاف العيون صباح الغرق تنظره \*\* حتى تعودّ بالأصداغ والطرر) ١٠ ( أطل حديثك في قدّ فنتت به \*\*  
وإن ذكرت حديث الخصر فاختصر )

---

(٤٠٦/١)

---

٢ ( يقول لي في تنبيهه مفاخرة \*\* ألبان من شجري والورد من ثمري) ( يا قاتل الله غزلان الصريم فما \*\*  
أبقّت وقد نفرت صبراً لمصطبر) ( وما لأعينهنّ النّجل حين رنت \*\* أصبّن قلبي وما الجاني سوى نظري) ٤  
( وقفت منهن والأشجان تلعب بي \*\* في موقف الربع بين الخوف والخطر) ٥ ( وبني من النافر النائي  
بجانبه \*\* صبابة تعلق الأجنان بالسهر) ٦ ( عهدي بها ورداء الوصل يجمعنا \*\* والوصل يذهب طول الليل  
بالقصر) ٧ ( لم يرقب الواشي يخشى من تطلعه \*\* ما أوع الدهر بالتبديل والغير) ٨ ( تركتني ولكم مثلي  
تركت لقيّ \*\* فريسة بين ناب الخطب والظفر) ٩ ( هيجت أشجان قلبي فانتدبت لها \*\* بكلّ منتدب  
للشجو مبتدر) ١٠ ( إنّ السلامة في سلمان من كدر \*\* يجني عليّ ومن همّي ومن فكري )

---

(٤٠٧/١)

---

٣ ( يسرّ نفسي ويقضي لي مآربها \*\* بنائل من ندى كفيّهم) ( تالله ما أبصرت عيناى طلعتته \*\* إلا  
وأيقنت أنّي بالنوال حري) ( توقع الرّوض ما تسديه غادية \*\* أناخ كلكلها ليلاً بذي بقر) ٤ ( إذا استقلت  
ترأى من مخايلها \*\* مبشّر الوارد الظمان بالصدر) ٥ ( أصبحت من يده البيضاء في دعة \*\* وحسن أنظاره  
في منظر نضر) ٦ ( كأنما أنا من لألاء غرّته \*\* في روضة باكرتها المزن بالمطر) ٧ ( تهبّ منه رياح اللطف  
عاطرة \*\* من طيب عطرٍ عن طيب عطر) ٨ ( أمعن بدقة معنى ذاته نظراً \*\* وانظر بعينيك واستعن عن

الخبر) ٩ ( وسل إذا شئت عن أجداده فلقد \*\* ضاقت بذاك صدور الكتب والسير ) ٤٠ ( أَعْظَتْ في مدحه قوماً بقافية \*\* عن المقيم تجوب الأرض في سفر )

---

(٤٠٨/١)

---

٤ ( وحاسداً قصرت أيدي المنال به \*\* كمفلس الحيّ رام اللعب بالبدر ) ٤ ( تسرُّ قوماً وأقواماً تغيظهم \*\* والشهب ترمي ظلام الليل بالشرر ) ٤ ( كالراح تسري إلى الأرواح نشوتها \*\* فالروح في خفة والجسم في خدر ) ٤٤ ( هم الذين أراشوني بنائلهم \*\* لولا هم الآن لم أنهض ولم أطر ) ٤٥ ( المطلقون لساني على \*\* تلك الشمائل بعد العيِّ والحصر ) ٤٦ ( بيض تضيء بنور الله أوجههم \*\* في حندس من ظلام الخطب معتكر ) ٤٧ ( النافعون إذا عاد الزمان على \*\* بنيه في الساعة الخشناء بالضرر ) ٤٨ ( تقوى على أزمات الكون أنفسهم \*\* وليس تقوى عليها أنفس البشر ) ٤٩ ( فيا لك الله سادات إذا افتخرت \*\* كانت هي المفخر الأسنى لمفتخر ) ٥٠ ( لا تذكر الناس في شيء إذا ذكروا \*\* كاليمّ يقذف بالألواح والدرس )

---

(٤٠٩/١)

---

٥ ( يا أيها الدهر يأتينا بهم نسقاً \*\* هل جئت منهم بمعنى غير مبتكر ) ٥ ( ويا معاني المعالي من شمائلهم \*\* لقد برزت لنا في أحسن الصور ) ٥ ( دع ما تقول البرايا في مناقبهم \*\* فكيف قولك بالآيات والصور ) ٥٤ ( سرّ من الله إلا أن نورهم \*\* ف الخافقين وما صبح بمستتر ) ٥٥ ( علّوا على الناس إعلاناً فقلت لهم \*\* بالله أقسم لا بالركن والحجر ) ٥٦ ( أنتم لنا وزز من كل نائبة \*\* بوركنم نفر السادات من نفر ) ٥٧ ( \*\* ونعم مدّخر أنتم لمدّخر ) ٥٨ ( مولاي أصبحت واليام مقبلة \*\* وأنت في عنفوان العز والعمر ) ٥٩ ( أني لأرقب وعداً منك منتظراً \*\* ووعد غيرك عندي غير منتظر ) ٦٠ ( فاسلم ودم في سرور لا فناء له \*\* باقٍ على أبد الأزمان والعصر )

---

(٤١٠/١)

---

البحر : رمل تام ( بارقٌ لاح فأبكاني ابتساما \*\* نَبَّةُ الشَّقْوِ من الصَّبِّ وناما ) ( ولمن أشكو على برح  
الهوى \*\* كبداً حرّى وقلباً مستهما ) ( ويح قلب لعب الوجد به \*\* ورمته أعين الغيد سهاما ) ٤ ( دنف  
لولا تباريح الجوى \*\* ما شكا من صحة الوجد سقاما ) ٥ ( ما بكى إلا جرت أدمعُه \*\* فوق خديه سفوحاً  
وانسجماً ) ٦ ( وبما يسفح من عبرته \*\* بلّ كمّيّه وما بلّ أواما ) ٧ ( ففؤادي والجوى في صبوتي \*\* لا  
يملان جدالاً وخصاما ) ٨ ( ليت من قد حرموا طيب الكرى \*\* أذنوا يوماً لعيني أن تناما ) ٩ ( منَعونا أن  
نراهم يقظة \*\* ما عليهم لو رأيناهم مناما ) ١٠ ( فسماً بالحبِّ واللوم وإنّ \*\* كنت لا أسمع في الحبِّ ملاما )

---

(٤١١/١)

---

١ ( والعيون الباليات التي \*\* ما أحلت من دمي إلا حراما ) ( وفؤاد كلما قلت استفق \*\* يا فؤادي مرّة زاد  
هياما ) ( إن لي فيكم ومنكم لوعةً \*\* أنحلّت بل أوهنت مني العظاما ) ٤ ( وعليكم عبرتي مهراقة \*\* كلما  
ناوحت في الأيك حماما ) ٥ ( ومتى يذكركم لي ذاكر \*\* قعد القلب لذكراكم وقاما ) ٦ ( يا خليلي ومن لي  
أن أرى \*\* بعد ذاك الصدع للشمل النثاما ) ٧ ( أحسب العام لديكم ساعةً \*\* وأرى بعدكم الساعة عاما ) ٨  
( لم يدم عيشٌ لنا في ظلكم \*\* وإذا ما أشرق النادي به ) ٩ ( حيث سالمنا على القرب النوى \*\* وأخذنا  
العهد منها والذماما ) ١٠ ( ورضعنا من أفويق الطلا \*\* وكرهنا بعد حولين الفطاما )

---

(٤١٢/١)

---

٢ ( أتري أن الهوى ذاك الهوى \*\* والندامي بعدنا تلك الندامي ) ( كلما هبت صبا قلت لها \*\* بلغهم يا صبا  
نجد السلاما ) ( وبنفسي ظالم لا يتقي \*\* حوبة المضنى ولا يخشى أناما ) ٤ ( ما قضى حقاً لمفتون به \*\*  
ربما يقضي وما يقضي مراما ) ٥ ( لو ترشفتُ لماه لم أجد \*\* في الحشا ناراً ولو هبت ضراما ) ٦  
ولأطفأت لظى نار الجوى \*\* ولعفت الماء عذباً والمدما ) ٧ ( شدّ ما مرّ جفاً مستعذب \*\* من عذابي فيه ما  
كان غراما ) ٨ ( لا سقيتين الحيا من إبلٍ \*\* تقطع البيد بطاحاً وأكاما ) ٩ ( قدفتها بالنوى أيدي السرى \*\*

في مواميتها عراقاً وشآماً) ٥ ( ورمتها أسهم البين فمن \*\* مُهَجِّ ترمى وعيسٍ تترامى )

---

(٤١٣/١)

---

٣) قد بلونا الناس في أحوالها \*\* وعرفناهم كراماً ولثاماً ( وشربناهم نميراً سائغاً \*\* وزعافاً وأكلناهم طعاماً )  
( فمحال أن ترى عينٍ رأت \*\* كحسام الدين للدين حساماً ) ٤ ( إن تجرّده على الدهر يد \*\* فلقت من خطبه هاماً فهاما ) ٥ ( من سيوف أودعه الله به \*\* لم يكن يقبل في الناس انقاسماً ) ٦ ( نظرت عيناى منه أروعاً \*\* طيب العنصر والقرم الهماما ) ٧ ( من كرامٍ سادَةٍ لم يُخلَقوا \*\* بين أشراف الورى إلا كراماً ) ٨ ( رِقّ حتى خلّته من رِقّة \*\* أرج الشّيح وأنفاس الخزامى ) ٩ ( أم كما هبّت صبا في روضة \*\* تبت الرند صباحاً والشماما ) ٤٠ ( ثابت الفكرة في آرائه \*\* يظهر الصبح كما يخفي الظلاما )

---

(٤١٤/١)

---

٤) وإذا ما قَوْم المعوجّ في \*\* رأيه العالي من الأمر استقاما ) ٤ ( ثابت في موقف من موطن \*\* يجمع الأعداء والموت الزؤاما ) ٤ ( يوم تعرى البيض من أغمادها \*\* وبه يكسي الفريقين القتاما ) ٤٤ ( في نهار مثل مسوّد الدجى \*\* تلبس الشمس من النقع لثاماً ) ٤٥ ( لم يضمه من زمان طارق \*\* عزّ جارا وجواراً أن يضاماً ) ٤٦ ( قد وجدنا عهده في وده العروة \*\* الوثقى فقلنا لا انفصاماً ) ٤٧ ( شمل الناس فأغنى برّه \*\* وكذا البحر إذا البحر تطامى ) ٤٨ ( بأبي أنت وأمي ماجد \*\* في سماوات المعالي يتسامى ) ٤٩ ( شيّد الفضل وأعلى قدره \*\* بعد أن أصبح أطلالاً رماما ) ٥٠ ( وكفت يمناه بالويل ندى \*\* فكفتنا الغيث سقياً والعماما )

---

(٤١٥/١)

---

٥ ( حاكم بالعدل علويّ الثنا \*\* عن عليّ قام بالحكم مقاما ) ٥ ( إنما البصرة في أيامه \*\* أعجبت من سار عنها أو أقاما ) ٥ ( أفصحت عن أخرسٍ فيك له \*\* من قريض النثر نثراً ونظاما ) ٥٤ ( عريبات القوافي غرّز \*\* نصبت في قلة المجد خياما ) ٥٥ ( شاعر يهوى معاليك وفي \*\* كل واد من مديح فيك هاما ) ٥٦ ( يا حسام الدين يا هذا الذي \*\* أشكر اليوم أياديه الجساما ) ٥٧ ( ففضل وتقبّل كل ما \*\* جمعت فيك من الحق كالاما ) ٥٨ ( وثناء طيباً طاب بكم \*\* ينعش الروح افتتاحاً وختاماً )

---

(٤١٦/١)

---

البحر : رجز تام ( بشرى لنا في ولدٍ بوجهه \*\* أبدى مبادي كرم الأخلاق ) ( ولا عجيب لذكي مُنجَبٍ \*\* من أطيب الآصال والأعراق ) ( أبوه من فاق الورى بعلمه \*\* وفاق بالفضل على الآفاق ) ٤ ( بلحر يفيض جوهرأ ونائلاً \*\* وباسط الكفين للإنفاق ) ٥ ( لدى الأنام جوده وفضله \*\* أضحى على الأفهام والأعناق ) ٦ ( تلك أياديه التي يبذلها \*\* كانت على الأعناق كالأطواق ) ٧ ( بشارة إذ جاء قد أرختها \*\* فجاءت البشرية بعيد الباقي )

---

(٤١٧/١)

---

البحر : طويل ( سُرِينا لنمحو الإثم أو نغتم الأجرأ \*\* لزورة من تمحو زيارته الوُرزا ) ( وسارت وقد أرخى علينا الدجى سترأ \*\* بنا من بنات الماء للكوفة الغرا ) ( سبوح سرت ليلأ فسبحان من أسرى \*\* ) ٤ ( تخيّرتها السفائن مركبا \*\* وأعددتها للسير شرقاً ومغربا ) ٥ ( فكانت كمثل الطير إن رمت مطلبأ \*\* تمد جناحاً من قوادمه الصبا ) ٦ ( تروم بأكناف الغري لها وكرا \*\* ) ٧ ( وكانت تحلّي قبل هذا تجملاً \*\* وقد غذيت فيما أمرّ وما حلا ) ٨ ( أظن على فقد الشهيد بكريلأ \*\* كساها الأسى ثوب الحداد ومن حلّى ) ٩ ( تجملها بالصبر لاعجها أرعى \*\* ) ١٠ ( إلى موقف سرنا بغير توقف \*\* يزيد بكائي عنده وتلهّفي )

---

(٤١٨/١)

---

١) ولما تجارينا بفلك ومدنف \*\* جرت وجرى كلُّ إلى خير موقف ( يقول لعينيه قفا نيك من ذكرى \*\* )  
ترامت بنا فلك فيا نعم مرتمي \*\* إلى ذرّة الفخر التي لن تقوماً ٤ ( فخصنا إليه والبحر قد طمي \*\* وكم  
غمرة خصنا إليه وإنما ) ٥ ( يخوض عباب البحر من يطلب الدرا \*\* ) ٦ ( إلى مرقد يعلو السماكين منزلاً \*\*  
وقد نال ما نال الصراح من اعلى ) ٧ ( نسير ولا نلوي عن السير معدلاً \*\* نؤم ضريحاً ما الصراح وإن علا  
) ٨ ( بأرفع منه لا وساكنه قدرا \*\* ) ٩ ( فزوج ابنة المختار كان غضنفرا \*\* علا وارتضته الطهر من سائر  
الورى ) ١٠ ( أتعرف من هذا الذي طال مفخرا \*\* هو المرتضى سيف القضا أسد الشرى )

---

(٤١٩/١)

---

٢) عليّ الذرى بل زوج فاطمة الزهرا \*\* ( عيون الورى إن لاحظت منه كنهه \*\* ترد عن التشبيه حسرى  
فينتهوا ) ( وإنّ مقاماً لا ترى العين شبهه \*\* مقام عليّ كرم الله وجهه ) ٤ ( مقام عليّ ردّ عين العلى حسرى  
\*\* ) ٥ ( لقد صير الغبراء خضراء قبره \*\* وأشرق فيها في الحقيقة بدره ) ٦ ( وقد وافق الإعجاز لله دره \*\*  
أثيرٌ مع الأفلاك خالف دوره ) ٧ ( فمن فوقه الغبرا ومن تحته الخضرا \*\* ) ٨ ( أحاط بنا علماً فليت سليقة  
\*\* تفيد علوماً عن علاه دقيقة ) ٩ ( مجازاً وقد جرننا إليه طريقة \*\* أحطنا به وهو المحيط حقيقة ) ١٠ ( بنا  
فتعالى أن نحيط به خُبراً \*\* )

---

(٤٢٠/١)

---

٣) فطف في مقام حلّ فيه ولبّه \*\* ترى العالم الأعلى حفيفاً بتربه ) ( فكالمسجد الأقصى وأي تشبهه \*\*  
تطوف منا الأملاك طائفة به ) ( فتسجد في محراب جامعته شكراً \*\* ) ٤ ( فأثنى عليه من علا مثل دنا \*\*  
وكلُّ بما أثنى أجاد وأحسننا ) ٥ ( فخرّب من الدانين إذ ذاك أعلننا \*\* وحزب من العالين يهتف بالشنا ) ٦ ( ومن  
عليه بوجي كدثُ أسمعته جهرا \*\* ) ٧ ( حججنا إلى بيت علا بجنابه \*\* عشية آوينا إلى باب غابه ) ٨ ( ومن  
قد سمت أركان كعبتنا به \*\* جدير بأن يأوي الحجيج لبابه ) ٩ ( ويلمس من أركان كعبته الجدرا \*\* ) ٤٠ ( )

فيوض علوم الله من قدم حوى \*\* فقسّم منها ما أفاد وما احتوى (

---

(٤٢١/١)

---

٤ ( ومن قبل ما يتوي ومن بعد ما ثوى \*\* حريّ بتقسيم الفيوض وما سوى ) ٤ ( أبي الحسينين الأحسنين به  
أخرى \*\* ) ٤ ( ظللنا وكم جان لديه ومذنب \*\* وذو حاجة منا وصاحب مطلب ) ٤٤ ( يقبل والأجفان  
تهمي بصيب \*\* ثرى منه في الدنيا الثراء لمترب ) ٤٥ ( وللمذنب الجاني الشفاعة في الأخرى \*\* ) ٤٦ (  
خدمنا أمير المؤمنين بموطن \*\* نعفر فيه الوجه قصد تيمّن ) ٤٧ ( ويخدم قبر المرتضى كل مؤمن \*\*  
بأهداب أجفانٍ وأحداقٍ أعين ) ٤٨ ( وحرّ وجوه عفرتها يد الغبرا \*\* ) ٤٩ ( أزلنا غباراً كان في قبر حيدر  
\*\* فلاح كغمد المشرفيّ المشهّر ) ٥٠ ( ولا غرو في ذاك المكان المطهر \*\* أمطنا القذى عن جفن سيف  
مذكر )

---

(٤٢٢/١)

---

٥ ( أجلّ سيوف الله أشهرها ذكرا \*\* ) ٥ ( تبدى سنا أنواره وتبيننا \*\* غداة جلونا قبره فتزينا ) ٥ ( فحير  
أفهاماً وأبهر أعينا \*\* فوالله ما ندري وقد سطع السنّا ) ٥٤ ( جلينا قراباً أم جلونا له قبراً \*\* )

---

(٤٢٣/١)

---

البحر : طويل ( هو البرق ممّا راعها وشجاها \*\* فهبج منها داءها وأساها ) ( ومما جوى تطوي عليه  
ضلوعها \*\* بكت بدمٍ قان فطال بكاهها ) ( حكت بلسان الحال حتى وددتني \*\* أقبل من تلك المطيّة فاها  
( جوى مثل ما بي أو يزيد بزعمها \*\* وهيئات مني مجدها وعناها ) ٥ ( فقللت لها لا فاتك الورد  
صافياً \*\* ولا حبست عنك السماء حياها ) ٦ ( وروّضت من أكناف نجد رياضها \*\* وحقّ لنفس الحرّ عنك

رضاه ( ٧ ) سقاها من النجب الكرائم ناقهً \*\* وأكرم منها أمها وأباها ( ٨ ) تعاف النمير العذب يمزج بالقذى \*\* وتختار في ريّ الهوان صداها ( ٩ ) تجافت عن الدار التي تبت الأذى \*\* وها قد نأت عن مثلها لسواها ) ٠ ( لقد سرّها أن لا تساء فأرقلت \*\* إلى حيث مثنوى الأكرمين حماها )

---

(٤٢٤/١)

---

١ ( فجاوزت البيداء غير مروعة \*\* كأن المنيا قصدها ومناها ) ( تباعد ما بين الخطا فكأنما \*\* تبوغ الفلا أخفاها بخطاها ) ( تهيم بأعلام المحصب من منى \*\* وآفة نفس المستهام هواها ) ٤ ( عليها من الفتيان من لا تروعه \*\* مكابدة الأهوال حين يراها ) ٥ ( رماه إباء الضيم في كل مهمة \*\* يروع العفونى أن يجسّ ثراها ) ٦ ( من الصيد لا يستصعب الحتف إن دنا \*\* ولا بات يشكو للخطوب أذاها ) ٧ ( ويأنف أن يلقي القيادة لنكبة \*\* يرى فرج الله القريب وراها ) ٨ ( إذا همّ لا تنبو مضارب عزمه \*\* ولا فل أحداث الزمان شباها ) ٩ ( تصفح يرتاد المنازل في اللوى \*\* ويطلب فيها مرتعاً ومياها ) ٠ ( ولم ينأ عن دار القلى باختياره \*\* ولكن جفته أهلها فجفاها )

---

(٤٢٥/١)

---

٢ ( قليل ائتلاف الجفن من سنة الكرى \*\* فلو راودته مرّة لعصاها ) ( ولا بكثير الالتفات إلى التي \*\* نأى ماضياً عنها فعزّ عزاه ) ( لقد شام برقاً بالحمى غير ممطر \*\* فأعرض عن أنوائها بنواها ) ٤ ( وحثتها والليل يبدي ظلامه \*\* إلى عين هادي من يضلّ عماها ) ٥ ( وسار بها إذ ذاك في كل مهمه \*\* وليس إلى غير العلاء سراها ) ٦ ( وماراح إلّا وهو فيها سميرها \*\* شكته تباريح الجوى وشكاها ) ٧ ( يدكرها بالرقمتين منازلًا \*\* مراتعها أعلامها ورباه ) ٨ ( رعت من خزامها وفازت بمائها \*\* سقاها شآبيب الحيا ورعاها ) ٩ ( هلّمّي بنا يا ناق نذكر ما مضى \*\* ونبكي شؤوناً لا يفيد بكاه ) ٠ ( وأيامنا في الربع والربع آهل \*\* فوهاً لتلك الماضيات وآها )

---

(٤٢٦/١)

٣) مضى وانقضى عهد الأحبة في النقا \*\* وقد نفرت أسرابها ومهاها ( فكيف إذن يا ناق ترجع جيرة \*\*  
يقر لعيني أن يلوح سناها ) ( بعيشك هل تدرين من أنا طالب \*\* ولم تدر في ماذا يكون حداها ) ٤ ( أروم  
ربوعاً يهتدي لبيوتها \*\* بنور محيّاها ونار قراها ) ٥ ( وما افتقرت في الناس من أحد يد \*\* إذا كان من عبد  
الغني غناها ) ٦ ( له الخير مجبول على الخير كله \*\* وخير الورى من لم يزل لرجاها ) ٧ ( فلم يبق من  
أكرومة ما أجادها \*\* ومنقبة ما حازها وحوأها ) ٨ ( مباني الكرام الأولين تهدمت \*\* فأعلى مبانيها وشاد بناها  
( ٩ ( عزيز عزيز النفس إن ضيم جاره \*\* فداها إذن في نفسه ووقاها ) ٤٠ ( له الفتكات البكر تشهد أنه  
\*\* عصاميها المعروف وابن جلاها )

(٤٢٧/١)

٤) تقلد عزمًا مثل إفرند عضبه \*\* إذا اعترضته النائبات براها ) ٤ ( هو الغيث يوم الجود والليث في الوغى  
\*\* فغيث نداها كف ليث وغاها ) ٤ ( إذا كان مجد كان منه عماده \*\* وإن كان حرب كان قطب رحاها )  
٤٤ ( متى شاء أوراها وأثقب زندها \*\* وشبت بفرسان الرجال لظاها ) ٤٥ ( أحلي بذكراه القوافي أصوغها  
\*\* ألا إنما ذكر الكرام خلأها ) ٤٦ ( تأرج في النادي بذكر جميله \*\* وإن كان ندي النسيم شذاها ) ٤٧ ( )  
وأي لأهدبها إلى خير ماجد \*\* نعم إنه مصباحها وهداها ) ٤٨ ( إلى الغابة القصوى أية غاية \*\* علا  
مستطيلاً شأوها وذراها ) ٤٩ ( سما غير ممنوع إلى كل سؤدد \*\* فلو رام أن يرقى السماء رقاها ) ٥٠ ( )  
إلى أين تبغي بالأبوة والعلى \*\* بنفس جميع الناس دون علاها )

(٤٢٨/١)

٥) تعاليت حتى انحط من دونك الورى \*\* فكنت ثرياها وشمس ضحاها ) ٥ ( فداؤك عبد أنت مكالك رقه  
\*\* بأيدي كريم يستفاض نداها ) ٥ ( فشكراً لما أولت من نعمة بها \*\* توليت مالا من نداك وجاها ) ٥٤ ( )

وجدتُ على دنيأ أضاعت عوارفي \*\* وما انتاش أبناء الزمان لقاها ( ٥٥ ) ووجدني على هذا الزمان سفاهةً  
\*\* وعتيبي على القوم اللثام سفاهاً ( ٥٦ ) ولو كانت الأيام تعقل ما أتت \*\* إذن لنهاها عقلها ونهاها ( ٥٧ )  
( لها الحظُّ من مثلي وجودي بمثلها \*\* وحظِّي منها هجرها وقلاها ) ( ٥٨ ) إليك أبا محمود أشكو حوادثاً  
\*\* كثيراً على الحرِّ الكريم أذاها ( ٥٩ ) أمّني بها النفس الأمانِي ضلَّةً \*\* وتمنعي من عودها وجناها ( ٦٠ )  
( وتلسعني فيها أفاع قوارعُ \*\* وما عرف الراقون كيف رقاها )

---

(٤٢٩/١)

---

٦ ( أرى هذه الدنيا لمن ذلَّ أصحتُ \*\* ذلولاً ولو كان الأبيّ أباهاً ) ( ٦٠ ) تستمها من كان من دون خفها \*\*  
وكنا نراه تحتها فعلاها ) ( ٦١ ) وما بحت بالشكوى وفيّ بقية \*\* من الصبر إلا وانتهت وتناهي ( ٦٤ ) وعلمك  
بي يخبرك عني فما الذي \*\* أقول بأحوالي وأنت تراها ( ٦٥ ) وما هي إلا مهجة شفها الصدى \*\* إذا هي  
تستسقي نذاك سقاها ( ٦٦ ) وإلا تلافاني بلطفك لم تكد \*\* بوادر حظي أن تروح تجاها ( ٦٧ ) جزتك  
جوازي الخير من متفضّلٍ \*\* دعته الأمانِي فاستجاب دعاها ( ٦٨ ) فأنت بعصر لا خلت منك أهله \*\*  
خليق السجايا بالجميل خلاها ( ٦٩ ) نَشَرَتْ به صُحُفَ المكارم والندی \*\* ومن بعد ما قد لَقَّها وطواها )

---

(٤٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أيُّها القبر لا بَرِحْتَ مَصُوباً \*\* من غزير الحيا بصيبِ مزن ) ( دفنوا في ثراك أكرم ميتِ  
\*\* خال ما بينه المنون وبينني ) ( من أب كان بي رؤوفاً رحيماً \*\* جزِي الخَيْرِ والمثوبة عني ) ( ٤ ) سوف  
أبكيه ما حبيت وإن كا \*\* ن بكائي عليه ليس بمغن ) ( نال من ربِّه مقاماً كريماً \*\* يتمني مكانه المتمني  
( ٦ ) قلت لما مضى وأرخته قد \*\* نلت عبد الوهاب جناتِ عدن )

---

(٤٣١/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا إماماً في الدين والمذهب الح \*\* ق على علمك الأنام عيال ) ( رضي الله عنك  
أوضحت لنا \*\* س منار الهدى فباد الضلال ) ( قد ملأت الدنيا بعلمك حتى \*\* نلت بالعلم غاية لا تنال  
( ٤ ) ( كلما قالت الأئمة قولاً \*\* فإلى ماتقول أنت المال ) ٥ ( إنما أنت قدوة الكلّ بالكلّ \*\* وعنك  
التفصيل والإجمال ) ٦ ( رحمة الله لم تزل تتوالى \*\* ما توالى العدو والآصال ) ٧ ( شملت حضرة مقدسة  
فيك \*\* وقبراً عليك منك جلال ) ٨ ( فبأبوابها تناخ المطايا \*\* وبأفنانها تحط الرحال ) ٩ ( فاز من زارها  
ومنحلّ فيها \*\* وعليه الخضوع والإذلال ) ١٠ ( يا مفيضاً من روحه نفحات \*\* منك يستوهب الكمال كمال  
(

(٤٣٢/١)

١ ( سار بالشوق قاصداً من فروعٍ \*\* وإليك المسير والانتقال ) ( زورة تمحق الذنوب وفيها \*\* للمنيبين  
منحة نوال ) ( عن خلوص وعن ثبات اعتقاد \*\* أوقفته ببابك الآمال ) ٤ ( ودعاه إليك وهو بعيد \*\* سفر  
عن بلاده وارتحال ) ٥ ( لم تُعقه فداقد وحزون \*\* وقفار مهولة وجبال ) ٦ ( فطوى في مسيرة الأرض طياً \*\*  
حين وافى وما اعتراه ملال ) ٧ ( إن يصادف منك القبول فقد \*\* فاز وثمّ الإسعاد والإقبال ) ٨ ( لم يخب  
آملٌ بما يرتجيه \*\* وله فيك عزّة واتصال ) ٩ ( أنت قطب في عالم العلم منه \*\* تستمدّ الأقطاب والأبدال  
( ١٠ ( بك في العالمين يرحمنا اللّ \*\* هوعنا تخفّف الأثقال )

(٤٣٣/١)

البحر : خفيف تام ( أيّ جمع هذا وأيّ اتّفاق \*\* وصحاب أماجِدٍ ورفاقِ ) ( خالفوا داعي الشقاق وشقّوا \*\*  
بالتنام منهم عصي الشقاق ) ( كل فرد منهم من الفضل كنز \*\* ليس يخشى الإملاق في الإنفاق ) ٤ ( أيّ  
نادي الأجلّ شها \*\* ب الدين بحر العلوم مفتي العراق ) ٥ ( لو أفيضت علومه في البرايا \*\* شمل  
العالمين بالأغراق ) ٦ ( محرق حجة الغياد ولا بدع \*\* فإنّ الشهاب للإحراق ) ٧ ( كاشف الغمّ إن توالى  
غموم \*\* فارج الهمّ عند ضيق الخناق ) ٨ ( فإلى فضله تهادى المطايا \*\* وإلى ربعه حنين النياق ) ٩  
فهو إذا ذاك ملجأ الناس طراً \*\* وأجلّ الوري على الإطلاق ) ١٠ ( فتأمل فيما حوى اليوم نادي \*\* هففيه

(٤٣٤/١)

١ ( جمعوا بين شدة البأس في \*\* الجَدّ وفي الهزل رقة العشاق ) ( إنّما الساعة التي جمعتهم \*\* جمعت لي محاسن الآفاق ) ( فغدت مثل روضة باكرتها \*\* غاديات بالوابل المهراق ) ٤ ( فكأنّ الحديث فيه مدام \*\* حملتها إليّ كفّ الساقى ) ٥ ( مجلس ما انطوى على غير أنسٍ \*\* وخلا من تحاسد ونفاق ) ٦ ( يا له مجلس بأحمد قد أشر \*\* في الحسن غاية الإشراق ) ٧ ( دَبّ فيه السرور من كلّ وجه \*\* بأديب الزمان عبد الباقي ) ٨ ( وتعالى إلى المعالي عليّ \*\* بالعوالي وبالسيوف الرقاق ) ٩ ( وعلا قدره بقدر عليّ \*\* وتسامى فكان في الفخر راقى ) ١٠ ( قلّد الناس أيدياً من نداءه \*\* فهي مثل الأطواق في الأعناق )

(٤٣٥/١)

٢ ( كم شكرنا غداة يقتسم الوفد \*\* نداءه مقسّم الأرزق ) ( أسعد الله السعيد لديهم \*\* كل عذب الكلام حلو المذاق ) ( فأراعوا هذا الزمان بجمع \*\* لا أريعوا من بعدها بالفراق )

(٤٣٦/١)

البحر : رمل تام ( جَدّد اللذة حتى نتجدّد \*\* واسقنيها في لجين الكأس عسجد ) ( وخذ اليوم بها لذتنا \*\* وأعدّها يا نديمي لي في غد ) ( لو رآه تائب من ذنبه \*\* كلُّ فرد منهم بالفضل مفرد ) ٤ ( نظمت شملهم كأسُ الطلا \*\* فهو كالعقد وكالدّر المنضد ) ٥ ( برز الروض بأبهى هيبة \*\* فتها للسرور اليوم واعتد ) ٦ ( ولقد جرّد من عمد الدجى \*\* صارم الفجر عياناً فتجدد ) ٧ ( ويقايا غلس أبصرتها \*\* ما تبقى من دخان العود والغد ) ٨ ( نبّه الورقاء حتى نبّهت \*\* للحيّما أعياناً للشرب هجد ) ٩ ( أطربتنا الورق في ألحانها \*\*

يا فدتها في الغواني أمّ معبد ( ٥ ) في رياض نضرات أنبتت \*\* ورق الياقوت من قضب الزبرجد (

---

(٤٣٧/١)

---

١ ( ولكم عدنا إلى أمثالها \*\* بعد حين فوجدنا العود أحمد ) ( وشهدنا مشهد الأنس بها \*\* وقعدنا للهوى  
كل مقعد ) ( وقضينا عجباً من روضة \*\* شرب الغصن فما للطير عريد ) ٤ ( ومدير الكاس في أرجائها \*\*  
قمر يبدو وغصن يتأود ) ٥ ( إنَّ أشهى الراح ما تأخذه \*\* من يدي ساق الخدّ أمرد ) ٦ ( خلت ما في يده  
في خدّه \*\* فسواءً بين ما في اليد والخد ) ٧ ( بابلِي الطرف حلويّ اللمي \*\* لِيَن الجانب قاسي القلب  
جلمد ) ٨ ( ألعسّ مذ بردت ريقته \*\* أورثتنا نار شوق تتوقد ) ٩ ( فشرينا خدّه من يده \*\* واقطفنا منه  
غصن الآس والورد ) ٥ ( واتخذناه وإن يابّ التقى \*\* صنماً لكنه للحسن يعبد )

---

(٤٣٨/١)

---

٢ ( يبعث الوجد إلى كلّ حشا \*\* لخليّ من هواه حيث لا وجد ) ( \*\* قد تبدّى وهو مثل البدر لا رتد )  
جحدت أعينه سفك دمي \*\* وعليه حدّه في الوجه يشهد ) ٤ ( لست أدري أيّما أمضى شباً \*\* في فؤادي  
ذلك الطرف أم القد ) ٥ ( إنَّ هاروت وماروت لقد \*\* أخذنا عنه حديث السحر مسند ) ٦ ( لِيَن الأعطاف  
حتّى إنّه \*\* كاد من شدة ذلك اللين يعقد ) ٧ ( يا له من مطرب يعجني \*\* غزلي فيه ومدحي لمحمد ) ٨ (  
ذي يدٍ طولى فشكراً ليد \*\* من عريق في المعالي الغر ذي يد ) ٩ ( ضمّ برداه تقيّاً ماجداً \*\* وجد التقوى  
مزاداً فتزود ) ٥ ( قد نظرنا جدّه أو جدّه \*\* فنظرنا بالعلی ما يصنع الجد )

---

(٤٣٩/١)

---

٣) يقتفي آثار آباءٍ له \*\* أثر المجد اقتفى عنهم وقلد ) ( وعلى ما عودت آباؤه \*\* عودته من قديم فتعود )  
ولكم حلّ بهم من مشكل \*\* وهم إذا ذاك أهل الحل والعقد ) ٤ ( رفعت آثاره أعلامهم \*\* فبنى بي معاليهم  
وشيد ) ٥ ( ماجدٌ يعلو على أقرانه \*\* وقد احتلّ رعان العز والمجد ) ٦ ( ليس يخفى فهمه أو علمه \*\* ) ٧ ( )  
قصدت وفاده إحسانه \*\* قلّ من يرجى لإحسان ويقصد ) ٨ ( غير بدع إن تحرّينا له \*\* مكرمات من كريم  
الأب والجد ) ٤ ( علماء عملوا في علمهم \*\* مهّدوا الدين من المهد إلى اللحد ) ٤٥ ( \*\* لاح للعالم  
مثل العلم الفرد )

---

(٤٤٠/١)

---

٤٨ ) فإذا أفسد حالاً زمنٌ \*\* أصلحت ما أقصد الدهر وأفسد ) ٤٩ ( وأمدّني يداه بالندی \*\* وكذلك  
البحر يوم الجزر والمد ) ٥٠ ( إذ حللنا نادياً حلّ به \*\* لم نحل إلا بغاب الأسد الورد ) ٥١ ( وإلى نادية في  
يوم الندى \*\* أدبٌ يجبي ومال يتبدد ) ٥٢ ( عارض من فضله ممطرنا \*\* لا كما العارض إن أبرق أرعد ) ٥٣ ( )  
لا أزال الله عن أبصارنا \*\* طالماً منه يزيل النحاس بالسعد ) ٥٤ ( فلك الأيدي على طول المدى \*\* أبداً  
بيضٌ بجح الخطب أسود ) ٥٥ ( فتولّ من ثنائي مدحةً \*\* أيّها المولى فقد لاذ بك العبد ) ٥٦ ( قد  
مضى صياماً وتقى \*\* فابق واسلم دائم العزّ مخلد ) ٥٧ ( و هنا بالعيد فقد عاد بما \*\* تشهيه أنت من عزّ  
وسؤدد )

---

(٤٤١/١)

---

٥٨ ) لست أدري أوْهنِيكَ به \*\* أمْ أهني بك في إكرامك الوفد ) ٥٩ ( وجزاك الله عني خير ما \*\* جُوزي  
المنعمُ بالشكران والحمد )

---

(٤٤٢/١)

---

البحر : سريع ( في رحمة الله مضى وانقضى \*\* قَرَمٌ له بين الورى شانُ ) ( قد كان طود المجد حتى هوت  
\*\* له برغم المجد أركان ) ( مات شهيداً فإلى روحه \*\* من ربه عفوٌ وغفران ) ٤ ( وكم مضت قومٌ لهم  
صولةٌ \*\* حتى كأنَّ القومَ ما كانوا ) ٥ ( مات ابن غنّام فأرخته \*\* في الخلد قد راح سليمان )

---

(٤٤٣/١)

---

البحر : رمل تام ( أعد اللّهُوَ فَإِنَّ اللّهُوَ أَحْمَدُ \*\* وأدْرِها في لُجَيْنِ الكَأْسِ عَسَجَد ) ( واسقنيها قهوة عاديةً  
\*\* أخبرت عمّا مضى في ذلك العهد ) ( لو رأى كسرى سنا أنوارها \*\* ظنّها النار التي في الفرس تعبد ) ٤  
( لبست من حيب المزج لها \*\* تاج إسكندر ذي القرنين والسد ) ٥ ( فاسقني اليوم أفويق الطلا \*\*  
وأعدها يا نديمي لي في غد ) ٦ ( قدّمت لكننا في شربها \*\* كل يوم سرور يتجدد ) ٧ ( في رياض لعبت  
فيها الصبا \*\* وأذاعت سرّ نشر الشيخ والرند ) ٨ ( أخذت زخرفها من بعد ما \*\* حاكت المزن لها أثواب  
خرّد ) ٩ ( نشر الطلّ عليها لؤلؤاً \*\* أدمعاً سالت من العين على الخد ) ١٠ ( فانثت أغصانها مائسةً \*\* طرب  
النشوان راحت تتأود )

---

(٤٤٤/١)

---

١ ( \*\* فعلام الطير في الأفنان عربد ) ( زمن الورد وما يُعجبني \*\* زمنٌ لِلّهُوَ إلّا زمنُ الورد ) ( تنقضي أيامه  
محمودةً \*\* في أمان الله من حرٍّ ومن برد ) ٤ ( فاغتنمها فرصة ما أمكنت \*\* قبل أن تذهب يا صاح وتفقد  
) ٥ ( بين شاد تطرب النفس به \*\* يتغنى ومليح يتأود ) ٦ ( ما ألدّ الراح يسقاها امرؤ \*\* من يدي ساقٍ نقيّ  
الخد أمرد ) ٧ ( بخجلُ الأقمار حسناً وجهه \*\* وغصون البان ليناً ذلك القد ) ٨ ( فالعوالي والغوالي إنّما  
انتس \*\* بتّ منه انتساب القدّ والند ) ٩ ( أرايت السّحر فيما زعموا \*\* إنّه راح إلى عينيه يسند ) ١٠ ( أنزلت  
للحسن آيات به \*\* آمن العاشق فيهن وما ارتد )

---

(٤٤٥/١)

---

٢ ( ما رمى قلبي إلا عامداً \*\* قاتلٌ لي ولقتلي يتعمد ) ( يأخذ الأرواح من أربابها \*\* لعباً منه فما قولك إن جد ) ( سمح المهجة لا ممتنع \*\* عن محبٍ خضل الطرف مسهد ) ٤ ( لا يشوب الوصل بالصدِّ ويا \*\* ربِّ إلفٍ لا يشوب الوصل بالصد ) ٥ ( بأبي الأغيذ لا بمزجها \*\* من لماء بسوى العذب المبرد ) ٦ ( وبأحشائي من الوجد إلى \*\* بارد الريقة نار تتوقد ) ٧ ( حبذا العيش بمن قد تصطفي \*\* لا النوى بادٍ ولا الشمل مبدد ) ٨ ( تحت ظلِّي مالكي رقي وما \*\* غير محمود ولا غير محمد ) ٩ ( النجيين اللذين انتدبا \*\* بجميل الصنع والذكر المخلد ) ١٠ ( والمجيدين وكلَّ منهما \*\* طيب العنصر زاكي الأصل والجد )

---

(٤٤٦/١)

---

٣ ( والكريمين وما صوبُ الحيا \*\* إن يكنُ أبرقُ بالجوذ وأرعد ) ( والرفيقين كأني بهما \*\* بلغا الغاية من مجد وسؤدد ) ( إن أفاخر بهما غيرهما \*\* فلقد أفاخرُ بالحرِّ على الوغد ) ٤ ( خلقاً للفضل وارتاحا له \*\* لا كمن عؤود قسراً فيعود ) ٥ ( إن هذين هما ما برحا \*\* للمعالي بمحل الكف والزند ) ٦ ( فتأملُ بهما أيهما الذا \*\* بل الخطيُّ والسيف المنهد ) ٧ ( إن يكونا قلداني نعمةً \*\* أنا فيها فنعمًا أتقلد ) ٨ ( وصلا حبلي وشادا مفخري \*\* ولمثلي فيهما الفخر المشيد ) ٩ ( هكذا فلتكُ أبناء العلي \*\* تقتفي الأبناءُ إثر الأب والجد ) ١٠ ( إنما الشبل من الليث وما \*\* يلدُ الأصيدُ يوماً غير أصيد )

---

(٤٤٧/١)

---

٤ ( من أبٍ يفتخر المجد به \*\* إن رمى أصمى وإن ساعد أسعد ) ٤ ( هو بحرٌ ما له من ساحل \*\* وحسامٌ لم نقف منه على حد ) ٤ ( وهزبر باسل برثنه الأسمرُ \*\* العسال والعصبُ المجرد ) ٤٤ ( هو مولاي إذا استعطفته \*\* عطف المولى من البر على العبد ) ٤٥ ( مالكٌ حكمني في ماله \*\* فلي الأخذ خياراً ولي الرد ) ٤٦ ( وحباني نعماً أشكرها \*\* فله الشكر عليها وله الحمد ) ٤٧ ( لا أبالي إن لي جنَّةً \*\* بزمان كان لي الخصم الألد ) ٤٨ ( طاول الأيدي فطالت يده \*\* ما على أيدي للعالم من يد ) ٤٩ ( حفظ الحافظُ

نجليه ولا \*\* برحا في أطيب العيش وأرغد ) ٥٠ ( لم يلد مثل أبيهم والدٌ \*\* لم يلد قبل ولا من بعد يولد )

---

(٤٤٨/١)

---

٥ ( نصرُوا المجد وكانوا حزبه \*\* فهم الأنصار والحزب المؤيد ) ٥ ( فلقد طابوا وطابت خيمهم \*\* طيبوا  
الأعراق من قبل ومن بعد ) ٥ ( نبتوا فيها نباتاً حسناً \*\* وغذاهم بلبان العز والمجد ) ٥٤ ( وإذا امعنت  
فيهم نظراً \*\* لم تجد إلا شهاباً ثاقب الزند ) ٥٥ ( كلّمَا زاد وقاراً زدته \*\* مدحاً تُتلى مدى الدهر وتنشد )  
٥٦ ( وعذارٍ مذ بدا أرخته \*\* لاح كالمسك عذار لمحمد )

---

(٤٤٩/١)

---

البحر : وافر تام ( أرى في لفظِ هذا الشَّهم معنيٌ \*\* يتبيء عن مدى عِلْمٍ عظيم ) ( ومهما زدته نظراً بفكري  
\*\* رأيت نهاه قسطاس العلوم )

---

(٤٥٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أيُّ نار بها الجوانحُ تصلى \*\* وجفونٍ تصوب بالدَّمع وبلا ) ( كلّمَا لاح بارق هاج وجد  
\*\* وجرى مدمعٌ له واستهلاً ) ( مغرم لا يعي الملامة في الح \*\* ب ولا يرعوي فيقبل عدلاً ) ٤ ( ما يف يد  
المشوق يا سعدُ أمسى \*\* مُكثراً من بكائه أو مقلاً ) ٥ ( صرعته العيون نجلاً وهل تص \*\* رع إلا عيونها  
الغيد نجلاً ) ٦ ( وسقته كأس الغرام وما كا \*\* ن ليشفي الغرام علماً ونهلاً ) ٧ ( ما يعاني من الصبابة صبُّ  
\*\* كان قبل الهوى عزيزاً فذلاً ) ٨ ( قد أذلّ الغرامُ كلَّ عزيز \*\* والهوى يترك الأعرز الأذلاً ) ٩ ( وبنفسي  
مهفهف العطف أحوى \*\* حرّم الله من دمي ما استحلا ) ١٠ ( قل لأحبابنا وهل يجمع الدهه \*\* ر على بعدهم

(٤٥١/١)

١ ( ما تسلّيت في سواكم ومن لي \*\* بفؤاد في غيركم يتسلّى ) ( فرّق الدهر بيننا بالتنائي \*\* وقضى بالنوى  
وما كان عدلاً ) ( علّلونا منكم ولو بخيالٍ \*\* يهتدي طيفه فيطرق ليلاً ) ٤ ( فعسى المهجة التي أظمأتها \*\*  
زفرةً الوجد بعدكم أن تُبلا ) ٥ ( إنَّ وُرُقاً ناحت على الغصن شجواً \*\* أنا منها بذلك النوح أولى ) ٦ (   
وشجتنا بنوحها حين ناحت \*\* فكأنَّ الورقاء إذ ذاك ثكلى ) ٧ ( ذكّرني وربما هيّج الذكرُ \*\* زماناً مضى  
وعصراً تولّى ) ٨ ( وهو مربع لظلمياء أقوى \*\* تسحب المزن في مغانيه ذبلاً ) ٩ ( فسقى ملعب الغزال  
وميضٌ \*\* من هطول يسقي رذاذاً وهطلاً ) ١٠ ( أفأشفي الجوى بآرام رنّعٍ \*\* صحّ فيه نسيمه واعتلاً )

(٤٥٢/١)

٢ ( رَبِّ طيف من آل ميّ طروق \*\* زار همأ فقلت أهلاً وسهلاً ) ( نَوَلّنتي الأحلامُ منه الأمانى \*\* وانقضى  
عهده وما نلت نيلاً ) ( إذ تصدى لمغرم مات صدّاً \*\* وتولى حرّ الغرام وولّى ) ٤ ( زائراً كالسراب لاح لصادٍ  
\*\* قبل أن يذهب الظماء اضمحلاً ) ٥ ( والليالي تريك كل عجيب \*\* وتزيد الخطوب بالشهم عقلاً ) ٦ (   
وإذا ما محت أعاجيب شكل \*\* أثبتت من عجائب الدهر شكلاً ) ٧ ( قد أكلت الزمان حلواً ومراً \*\*  
وشربت الأيام خمراً وخلاً ) ٨ ( وأبت لي أبوتي أن أداري \*\* معشراً عن مدارك الفضل غفلاً ) ٩ ( لا أداري  
ولا أماري ولا أش \*\* هدّ زوراً ولا أبدلّ نقلاً ) ١٠ ( قد كفاني ربي استماحة قوم \*\* أشربوا في الصدور غلاً  
ويخلاً )

(٤٥٣/١)

٣) بأبي القاسم الذي في النا \*\* س نجاراً وطابَ فرعاً وأصلاً) (وإذا عدَدتْ بنبيها المعالي \*\* كان أعلى  
بني المعالي محلاً) (فخر آل الزهير والجبل الباذخ \*\* أضحى على الجبال مُطلاً) ٤ ( ظلّ من يستظلّ منه  
بظلّ \*\* لا عدمناه في الأماجد ظلّاً) ٥ ( أيّ ناد ولم يكن لك فيه \*\* يجتدي سائل ويبلغ سؤالاً) ٦ ( بأبي  
وافر العطايا إذا ما \*\* أكثرَ النَّيلَ بالعطاء استقلالاً) ٧ ( وعيال ذوو العقول عليه \*\* في أمور تدقّ فهماً وعقلاً  
( عصمة للأفكار من خطأ الرأ \*\* ي وهادٍ للفكر من أن يضلاً) ٩ ( نورَ الله منك قلباً ذكياً \*\* ظلم  
الشكّ فيه لا شك تجلى ) ٤٠ ( غادر المح لفي أياديه خصباً \*\* في زمان يغادر الخصب محلاً )

---

(٤٥٤/١)

---

٤) كم أيادٍ تلك الأيادي أفاضت \*\* وأسالت من وابل الجود سيلاً ) ٤ ( سابق من يجيء بالفضل بعداً \*\*  
لاحقّ بالجميل من كان قبلاً ) ٤ ( شهد الله والأنام جميعاً \*\* أنه الصارم الذي لن يُفلاً ) ٤٤ ( إن تُجرّده  
كاشفاً لِمِلمّ \*\* فكما جردت يمينك نصلاً ) ٤٥ ( وعلى ما يلوح لي منه مرآى \*\* قرأ المجد سطره  
واستملاً ) ٤٦ ( يا حُساماً هزرتة مشرفياً \*\* صقلته قَيْنَ المروعة صقلاً ) ٤٨ ( من جليل أعزك الله في العا  
\*\* لم قدراً سما فعزّ وجللاً ) ٤٩ ( أيّ ناد ولم يكن فيه \*\* آيةً من جميل ذكرك تتلى ) ٥٠ ( قد حكيت  
الشّم الرواسي وقاراً \*\* وثباتاً في الحادثات ونبلاً ) ٥ ( لبس الشعر من مديحك حلياً \*\* ولا أراه بغيره  
يتحلّى )

---

(٤٥٥/١)

---

٥) وبنات الأفكار لم ترض إلاّ \*\* كفؤها من أكارم الناس بعلاً ) ٥ ( أيّها المنعم المؤمّل للفضل \*\* حباك  
الإل هما دمت فضلاً ) ٥٤ ( ألبستني نعمالك من قبل هذا \*\* من مفاخر ليس تبلى ) ٥٥ ( كل يوم تراك  
عيناى عيداً \*\* عند مثلي ولا أرى لك مثلاً ) ٥٦ ( فإذا قلتُ في ثنائك قولاً \*\* قيل لي أنت أصدق الناس  
قولاً ) ٥٧ ( فيما نعمة عليّ وفضلٍ \*\* أثقلتني أيديك بالشكر حملاً ) ٥٨ ( لا يزال العيد الذي أنت فيه  
\*\* عائداً بالسرور حولاً فحولاً )

---

(٤٥٦/١)

البحر : كامل تام ( أعلمت أيّ معالمٍ ومعاهدٍ \*\* تدرى عليها الدَّمعُ عبرةً واجد ) ( وَقَفَ المشوقُ بها فشقَّ  
فؤاده \*\* وأهـاج ناراً ما لها من خامد ) ( ولذلك الركبُ المناخُ بها جوىً \*\* لا يستقرُّ بها فؤادُ الفاقـد ) ٤ )  
من ناشد لي في المنازل مهجةً \*\* لو كان يجديها نشيدُ الناشد ) ٥ ( وتردُّدُ الزفراتِ بين جوانحي \*\* مما  
يصُوبُ بمدمعي المتصاعد ) ٦ ( أضناني الشوق المبرح في الحشا \*\* حتّى خفيت من الضنى عن عابدي )  
٧ ( ظعن الألى فتسابت أظعانهم \*\* تجتاب بين ذكادك وفدافد ) ٨ ( قل للطعنين من الهوى بقوامهم \*\*  
ماذا لقيت من القوام المائد ) ٩ ( إنّي لأذكرهم على حرّ الظما \*\* قد كدتُ أشرقُ بالزلازل البارد ) ١٠ )  
منعوا طروق الطيف في سنة الكرى \*\* هيهات يطرق ساهراً من راقـد )

(٤٥٧/١)

١ ( بانوا فشيّعهم فؤادٌ وامقٌ \*\* ورَجَعْتُ عنهم باصطبار باند ) ( جاهدت فيهم لوم كلِّ مفند \*\* لو أنّ لي في  
الحبِّ أجرَ مجاهد ) ( مه يا عدول فقد أطلت مقصراً \*\* في واجد تلحوه لا متواجد ) ٤ ( يا دار حياك  
الغمام بصيبٍ \*\* ينهلُّ بين بوارق ورواعد ) ٥ ( وسقى زمان اللهو فيك فإنه \*\* زمنٌ مضى طرباً وليس بعائد  
( ٦ ( زمن لهوت به بكل خريدة \*\* لعبت محاسنها بلب العابد ) ٧ ( دارت عليّ الكأس في غسق الدجى \*\*  
فشربتها ذهباً بماء جامد ) ٨ ( وجزيت طلقاً في ميادين الهوى \*\* لمصارع من غنية ومصائد ) ٩ ( ولقد  
صحوت من الشباب وسكره \*\* ونظرت للندى بعيني زاهد ) ١٠ ( من راح تغريه مطالع نفسه \*\* فيما يشان به  
فليس براشد )

(٤٥٨/١)

٢ ( إن كادني الطمع المبيد بكيده \*\* فليظنّ مخادعي ومكايدي ) ( وإذا قسا الخطب الملمُّ فلا تلم \*\*  
حارب زمانك ما استطعت وجمالد ) ( أعرضتُ عن بغداد إعراض امرئٍ \*\* يرتاد ما يرضي مراد الرائد ) ٤ )

من بعد ما غال الحمام أحبتي \*\* ولوى يدي بالنائبات وساعدي ( ٥ ) حتى رأيت الخير يخصب ربه \*\*  
بأبي الخصيب ووجه عبد الواحد ( ٦ ) بأجل من أفرادته بفرائدي \*\* وأجل من قلّده بقلائدي ( ٧ ) وجة  
عليه من الجمال أسرة \*\* تبدو فتنبي عن جميل عوائد ( ٨ ) في صبح ذلك الوجه سعد المشتري \*\* وشهاب  
ذلك الوجه حدس عطارد ( ٩ ) ابن المبارك لاسمه وسماته \*\* ومبارك في الناس أكرم والد ( ١٠ ) سوق  
الأفاضل للفضائل كلها \*\* في سوقه إنفاق شعر الكاسد (

---

(٤٥٩/١)

---

٣ ) تفني أياديه الحطام تكراً \*\* فيفوز يومئذٍ بذكر خالد ( تنهلُ راحته بصيبِ جوده \*\* عذب المراد منهلاً  
للوارد ) ( لم تنق راحته وجود يمينه \*\* من طارقٍ للمكرمات وتالد ) ( لا زال في نعمائه وولائه \*\* فرح  
الودود ورغم أنف الحاسد ) ( لا تنكر الحساد من معروفه \*\* شيءاً وليس لفضله من جاحد ) ( وأغرَّ  
قد خفض الجناح لآمل \*\* برّ رفعتُ إليه عُزَّ قصادي ) ( ومن السعادة أن أجيء بسابق \*\* من برّه أسعى  
إليه وقائد ) ( فأفوز منه بطلعة تجلو الدجي \*\* وتضيء بالحسب الصميم الماجد ) ( ولكم زردت  
موارداً من سيله \*\* فحمدت فيه مصادري ومواردي ) ( فإذا اعترفت من الكرام بفضله \*\* جاءت  
مكارمه بألني شاهد )

---

(٤٦٠/١)

---

٤ ) شهد الرجال بفضله وبرأيه \*\* بموطن شتى مضت ومشاهد ) ( يمضي معاديه ويخطو هابطاً \*\* وترى  
مواليه بفخر صاعد ) ( يا مَنْ يُعزّز لجهله في حلمه \*\* إيتاك من وثباتٍ ليثٍ لا بد ) ( نقد الرجال  
رفيعهم ووضيعهم \*\* والزيف يظهر عند نقد الناقد ) ( بعدت عن الفحشاء خلّاتق \*\* بعد الصلاح من  
الزمان الفاسد ) ( يوم النوال تراه أوّل منعمٍ \*\* ولدى الصلاة تره أوّل ساجد ) ( لو لامست صمّ  
الجلامد كفه \*\* لتفجرت بالماء صمّ جلامد ) ( ٨ ) ( أطلقتُ ألسنة الثناء عليه في \*\* شعر يقيد في علاه  
شواردي ) ( ٩ ) ( قامت بخدمته السعادة عن رضى \*\* كم قائم يسعى بخدمة قاعد ) ( ١٠ ) ( وفدت عليك مع

الخلوص قصيدة \*\* ولأنت أول مكرم للوفد )

---

(٤٦١/١)

---

هـ ( لا غَزَوَ إِنْ قَصَدْتَكَ تَرَعَّبَ بِالْغِنَى \*\* أَرَأَيْتَ غَيْرَكَ مَقْصِداً لِلْقَاصِدِ ) هـ ( فاقبل من الداعي إليك ما قدّمته  
\*\* لا زلت ترفع بالفخار قواعدي )

---

(٤٦٢/١)

---

البحر : - ( من أبي الهدى لاح فينا مظهرٌ \*\* فَتَجَلَى لَنَا بِنُورِ أَزْهَرِ ) ( هو كالبحر إن تردّه تراه \*\* معدن  
الدرّ بل مقرّ الجوهر ) ( عدم الفضل من تباعد عنه \*\* ذاك في الغيّ قد أبى واستكبر )

---

(٤٦٣/١)

---

البحر : طويل ( زَوَّاجُ ابْنِ يَاسِينَ زَوَّاجٌ مَبَارَكٌ \*\* يَقْرُؤُ بِهِ عَيْنًا وَيَهْنَأُ وَيَسْعَدُ ) ( به الخير مجلوب إليه جميعه  
\*\* وفيه التهاني كلّها تتولد ) ( تسرُّ به من آل ياسين عصبَةٌ \*\* لهم شرف في الأكرمين وسؤدد ) ٤ ( من  
القوم لم يصنع سواهم صنيعهم \*\* بل البر بل سادوا به وتفردوا ) ٥ ( وقد ورثوها عن أبيهم مكارماً \*\* وها  
هي في أبنائهم تتجدد ) ٦ ( ولم يبرحوا أبناء ياسين في الندى \*\* مناهل جود كالمناهل تورد ) ٧ ( هما ما  
هما في المكرمات كلاهما \*\* محمد في النجب الكرام وأحمد ) ٨ ( تعدُّ كراماً الناس في بلديهما \*\* فعدا  
ولم تعقد وراءهما يد ) ٩ ( بقيت بقاء النيرين محمد \*\* بناعم خفض العيش لا تنتكد ) ١٠ ( وفي البشر  
والأرواح قولي مؤرخاً \*\* تزوجت فابقي في الهنا يا محمد )

---

(٤٦٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( طَهَّرَ فؤادك بِالرَّاحَاتِ تَطْهِيراً \*\* وَدُمَّ عَلَى نَهْيِكَ اللَّذَاتِ مَسْرُورًا ) ( بَادِرٌ إِلَى أَخْذِ صَفْوِ الْعَيْشِ مَبْتَهَجًا \*\* فَمَا أَوْدُ لَوْقَتِ الْأَنْسِ تَأْخِيرًا ) ( فَالَوْقَتِ رَاقٌ وَقَدْ رَاقَتْ مَسْرَتُهُ \*\* وَالْيَوْمَ أَصْبَحَ طَيِّبِ الزَّهْرِ مَنْشُورًا ) ٤ ( أَمَا تَرَى الْوُزُقَ بِالْأُورَاقِ صَادِحَةً \*\* كَأَنَّهَا ضَرَبْتِ بِالرُّوحِ صَنْطِيرًا ) ٥ ( وَالْبَرْقُ مِثْلُ انْقِضَاضِ الصَّقْرِ وَامْضِهِ \*\* تَخَالَهُ مِنْ غُرَابِ اللَّيْلِ مَذْعُورًا ) ٦ ( يَبْدُو فَتَحْسِبُهُ فِي جَنَحِ دَاجِيَةٍ \*\* بِكَفِّ حَامٍ حَسَامًا لِاحٍ مَشْهُورًا ) ٧ ( وَرَبِّ لَيْلَةٍ أَنْسٍ بَتُّ أَسْهَرَهَا \*\* مَسْتَرًّا بِظِلَامِ اللَّيْلِ تَسْتَبِرًا ) ٨ ( غَصَبْتَ فِيهَا الْهَنَا مِنْ كَأْسِ غَانِيَةٍ \*\* فَطَاعَنِي الدَّهْرُ مَغْضُوبًا وَمَجْبُورًا ) ٩ ( مَزَجْتَ بِالرِّيقِ صَرْفًا مِنْ مَعْتَقَةٍ \*\* ) ١٠ ( وَبَتُّ مَلْتَشَمًا وَجَنَاتِ ذِي حُورٍ \*\* وَبَاتَ يَلْثَمُ لَيْثَ الْغَيْلِ يَعْفُورًا )

---

(٤٦٥/١)

---

١ ( فَالْوَاشِي يَعْذِلُنِي وَالْوَجْدُ يَعْذِرُنِي \*\* وَالصَّبُّ غَزَالٌ مَعْدُولًا وَمَعْدُورًا ) ( وَعَنْبِرُ اللَّيْلِ مَا وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ \*\* حَتَّى رَأَى مِنْ جِيوشِ الصَّبْحِ كَافُورًا ) ( لِلَّهِ أَحْوَى إِذَا صَالَتْ لَوَاحِظُهُ \*\* أَمْسَى بِصَارِمِهَا الْمَشْتَقِ مَنْدُورًا ) ٤ ( إِذَا تَجَلَّى بِأَنْوَارِ الْجَبِينِ عَلَيَّ \*\* عَشَّاقُهُ دَكٌّ مِنْ أَحْشَائِهِمْ طُورًا ) ٥ ( كَأَنَّ صُورَتَهُ لِلْعَيْنِ إِذْ جُلِّيَتْ \*\* مِنْ فَضَّةٍ قُدِّرَتْ بِالْحَسَنِ تَقْدِيرًا ) ٦ ( قَدْ خَطَّ فِي خَدِّهِ لَأْمُ الْعَذَارِ بِهِ \*\* مِسْكًَا فَأَصْبَحَ تَخْطِيطًا وَتَحْرِيرًا ) ٧ ( يَا أَيُّهَا الرِّشَاءُ الْمَغْرِبِيُّ بِنَازِلِهِ \*\* قَدْ عَادَ هَارُوتُ مِنْ جَفْنِيكَ مَسْحُورًا ) ٨ ( لَقَدْ نَصَرْتَ عَلَيَّ كَسْرَ الْقُلُوبِ بِهِ \*\* مَالِي أَرَى طَرْفَكَ الْمَنْصُورَ مَكْسُورًا ) ٩ ( عَهْدِي وَعَهْدُكَ لَا زَالَ اخْتِلَافَهُمَا \*\* كَأَنَّ كَحْطِيَّ مَنْسِيًّا وَمَذْكُورًا ) ١٠ ( صَفَا لِي الْعَيْشُ مَخْضَرًا جَوَانِبَهُ \*\* فَمَا وَجَدْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَكْدِيرًا )

---

(٤٦٦/١)

---

٢ ( لَمْ لَا أَسْرُ بِأَيَّامِ الْهَنَا وَأَنَا \*\* إِنَّ سَرَّ مَحْمُودٍ يَوْمًا كُنْتُ مَسْرُورًا ) ( هُوَ الْمَشَارُ إِذَا أَمَّتْ حَوَادِثُهَا \*\* ) ( فَهَمًّا وَعِلْمًا وَأَخْلَاقًا وَتَدْبِيرًا ) ٤ ( بِالسَّعْيِ لَا بِالْمَنْىِ وَالْعَجْزُ أَدْرِكُهَا \*\* ) ٥ ( هَذَا الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ ثَاقِبُهُ \*\* أَزَالَ فِي نُورِ صَبْحِ الْحَقِّ دِيَجُورًا ) ٦ ( كَمِ مَلْحَدٍ هُوَ بِالْبِرْهَانِ أَفْحَمُهُ \*\* مِنْ يَنْصُرُ اللَّهُ يَوْمًا كَانَ مَنْصُورًا ) ٧ ( إِنَّ الشَّرِيعَةَ بَاهَتْ مِنْهُ فِي بَطْلِ \*\* حَامِي حَمَاهَا وَبَانِي حَوْلَهَا سُورًا ) ٨ ( لَوْ لَامَسْتَ حَجَرَ الصَّمَاءِ

راحته \*\* تفجرت بزلال الماء تفجيرا ) ٩ ( سعى إلى المجد في سيفٍ وفي قلم \*\* وعانق البيض حتى عانق  
الخورا ) ٠ ( لو صُوِّر المجد تصويراً على رجل \*\* ما كان إلّاك أوصافاً وتصويراً )

---

(٤٦٧/١)

---

٣ ( وكم نثرت على الأسماع درّ فيم \*\* فكان ذبالك المنشور منشورا ) ( فأنت أدرك من فيها غوامضها \*\*  
وأنت أفصح أهل العلم تقريرا ) ( حجّت لبيتك أهل العلم أجمعهم \*\* فكان حجهم إذ ذاك مبرورا ) ٤ ( لقد  
زهت بك دار العلم حيث غدت \*\* ) ٥ ( غمرتنا بأياديك التي سلفت \*\* لا زالت في نعماء الله مغمورا ) ٦ ( أرى  
اجتماع الغنى لي والكمال إذا \*\* رأيتني منك ملحوظاً ومنظوراً ) ٧ ( وإن أنخت لدى عليك راحتي \*\*  
كنت الأمير وكان الدهر مأمورا ) ٨ ( ليهنك اليوم أبناء لهم نسب \*\* أضحى على جبهة الأيام مسطورا ) ٩ ( إن  
الرواة التي تروي مناقبهم \*\* عنهم روت خبراً بالمجد مأثورا ) ٤٠ ( اليوم إن كنت مولانا مطهرهم \*\*  
فالله طهرهم من قبل تطهيرا )

---

(٤٦٨/١)

---

البحر : وافر تام ( لآلِ المصطفى علمٌ وجودٌ \*\* يحوزهما مجيدٌ أو نجيبٌ ) ( وفي هذا الزمان من البرايا \*\*  
لمحمودين ساقهما النصيب ) ( تورث علمهم قمر الفتاوى \*\* وشمس ما لها أبداً مغيب ) ٤ ( وحاز  
فخارهم وكذا علاهم \*\* وجودهم تورثه النقيب )

---

(٤٦٩/١)

---

البحر : رمل تام ( هذه يا صاح أوقات الهنا \*\* وبلوغ النفس أقصى الأمل ) ( جمعت من كل شيء أحسنا  
\*\* لذة في غيرها لم تكمل ) ( فخذنا من عيشنا صفوته \*\* بكؤوس الراح والساقى مليح ) ٤ ( بين روض

- آخِذِ زَيْتَهُ \*\* ولسانِ البَمِّ والزبيرِ فصيحُ ( ٥ ) صَرَخَ الوَرْدُ بها وجنته \*\* والشقيقُ الغضُّ إذ ذاك جريحُ ( ٦ )  
تحسبُ النرجسَ فيها أعينا \*\* شاخصاتِ نحونا بالمقل ( ٧ ) مالِ غصنِ البانِ تيهاً وانثى \*\* في هواها  
ميلانِ الثملِ ( ٨ ) مربعٌ للهو مندُ انتظما \*\* أطربَ الأنفَسَ في روحِ وراح ( ٩ ) ما بكاه القطرُ إلا ابتسما  
\*\* لبكاهُ بتغور من أقاخ ( ١٠ ) وَشَدَّتْ في الدَّوحِ وِرْقَاءَ الحمى \*\* ما على الورقاءِ في الشدو جَنَاحُ (

(٤٧٠/١)

- ١ ( مغرومٌ ليس له عنه غنى \*\* حيين يملِي رجزاً في زجلِ ) ( ولقد أصغى إليها أذناً \*\* فشجّت قلبَ الخلي  
دُونِ المَلِي ) ( زادنا لحن الأغانِي طَرِباً \*\* خبراً يطربنا عن وترِ ) ٤ ( والأمانِي بَلغتنا أرباً \*\* فقَضيناها إِذْ  
بالوطرِ ) ٥ ( ونظرنا فقَضينا عجباً \*\* تطلع الشمس بكف القمرِ ) ٦ ( في ليالٍ أظفرتنا بالمني \*\* وكووسِ  
الراح فيها تنجلي ) ٧ ( تذهب الهمَّ وتنفي الحزنا \*\* بنشاطٍ مُطلقٍ من كَسَلِ ) ٨ ( بحياة الطاس والكاس  
عليك \*\* نزه المجلس من كلِّ ثقيلِ ) ٩ ( وتحكم إنَّما الأمرُ إليك \*\* ولك الحكمُ ومن هذا القبيلِ ) ١٠ ( كيف لا والكأس تسقى من يديك \*\* ما على المحسن فيها من سبيلِ )

(٤٧١/١)

- ٢ ( ولك الله حفيظاً ولنا \*\* حيثما كنت وما شئتَ افعِلِ ) ( وجرِ حكمَ الحبِّ فينا وبنا \*\* أنت مرضيٌّ وإن  
لم تعدلِ ) ( حبذا مجلسنا من مجلسٍ \*\* جامعٌ كلِّ غريبٍ وعجيبِ ) ٤ ( نغمُ العودِ وشعرُ الأخرسِ \*\*  
ومحبُّ مستهامٍ وحبيبِ ) ٥ ( يتعاطون حياةَ الأنفَسِ \*\* في بديع اللفظ والمعنى الغريبِ ) ٦ ( بابلي السحر  
معسول الجنى \*\* أين هذا مشتيارِ العسلِ ) ٧ ( وإذا مرَّ نسيماً بيننا \*\* قلتُ هذا ويحكم من غزلي ) ٨ ( آه  
ممن ساءني في نُسكِهِ \*\* ويرانِي حاملاً عبءَ الدُّنوبِ ) ٩ ( قد عرفنا زيفه في سكبهِ \*\* فإذا كلُّ مزاياه  
عيوبِ ) ١٠ ( قال لي تبتُّ وذا إفكهِ \*\* أنا لا والله لا أرضي أتوبِ )

(٤٧٢/١)

---

٣) عن مَليحٍ صرَّحتُ عنه الكنى \*\* توبة في حبه لم تُقبَلِ ( وإذا ساءَ غيورٌ أحسنا \*\* بحمياً رشفاتِ القبل  
( أتركُ المعبقَ والمصطحبا \*\* زمنَ الوردِ وأيامَ الرِّبيعِ ) ٤ ( بعد أن أغدو بها منشرحاً \*\* فلقد جنت لعمري  
بشنيعٍ ) ٥ ( فأدرُها وانتَهَب لي زمناً \*\* بحلولِ الشمسِ برجِ الحملِ ) ٦ ( وأرخني إنَّما ألقى العنا \*\* من  
خليلٍ مغرمٍ بالعدلِ ) ٧ ( أجتلي الكاساتِ تهوي أنجما \*\* ولها فينا طلوعٌ ومغيبٌ ) ٨ ( وأرى أوقاتها مغتتماً  
\*\* وإليها رحى ألهو وأطيبٌ ) ٩ ( لم أضِعها فرصةً لاسيما \*\* في ختانِ الغرِّ أبناءِ النقيبِ ) ٤٠ ( علوي  
الأصلِ علويِّ الثنا \*\* سيّد الساداتِ مولانا علي )

---

(٤٧٣/١)

---

٤) الرفيعُ القدرِ والعالِي البنا \*\* مستهلّ الويلِ عذب المنهلِ ( ابنُ بازِ الله عبد القادر \*\* علم الشرق  
وسلطانِ الرجالِ ) ٤ ( لم يزالوا طاهراً من طاهرٍ \*\* فهمُ الطهرُ على أحسنِ حالِ ) ٤٤ ( وهمُ في كلِّ وقت  
حاضرٍ \*\* في جمالٍ مستفاضٍ وجمالِ ) ٥٥ ( يلاحظونَ السعدَ يَغشونَ السنَّ \*\* يلبسونَ الفخرَ أسنى الحللِ  
( لهمُ التشبيهُ في هذي الدُّنا \*\* ملَّةُ الإسلامِ بينَ المللِ ) ٤٧ ( لأويقاتِ زمانِ الاعتدالِ \*\* قد  
تَحَرَّيْتُمْ وما أحرأكمُ ) ٤٨ ( لختانِ النَّجبِ البيضِ الفعالِ \*\* الميامينِ وما أدراكمُ ) ٤٩ ( فَلَقَدْ أرَّخه العَبْدُ  
فقال \*\* آل بيتِ المصطفى بشراكمُ ) ٥٠ ( بختانِ في سرورٍ وهنا \*\* دائمٍ بالوصلِ لَمْ يَنْفَصلِ )

---

(٤٧٤/١)

---

٥) وبحمدِ الله قد نلنا المنى \*\* وظفرنا منكم بالأملِ )

---

(٤٧٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( متى أرى هذه الأيام مسعفةً \*\* والدَّهْرُ يُنْجِزُ وَعَدَاً غَيْرَ مَوْعُودٍ ) ( والنفس تقضي  
بمطلوبٍ لها وطراً \*\* ينوب عن كل مفقودٍ بموجود ) ( ألقى خطوب الليالي وهي عابسةٌ \*\* كما تصادمُ  
جلمودٌ بجلمود ) ٤ ( فما أظعتُ الهوى فيما يراؤُ به \*\* ولا تطرَبْتُ بين الناي والعود ) ٥ ( ولا ركنْتُ إلى  
صهباءٍ صافيةٍ \*\* قديمةِ العصرِ من عصرِ العناقيد ) ٦ ( إنِّي لأنزِعُ مشتاقاً إلى وطني \*\* والنوق تنزع بي  
شوقاً إلى البيد ) ٧ ( وطالما قَدَفْتُ بي في مفاوزها \*\* أخفافُ تلك المطايا الضمَّر القود ) ٨ ( لئن ظفرتُ  
بمحمودٍ وإخوته \*\* ظفرت من هذه الدنيا بمقصودي ) ٩ ( بيضُ الوجوه كأمثالِ البذور سنأً \*\* يطلعن في  
أفقٍ تعظيمٍ وتمجيد ) ١٠ ( تروي شمائلهم ما كان والدهم \*\* يرويه من كرم الأخلاق والجود )

---

(٤٧٦/١)

---

١ ( فياله والدَّ عَزَّ النظير له \*\* وجاءَ منه لعمرى خير مولود ) ( من طيب طاب في الأنجاب محتده \*\* كما  
يطيبُ عبيزُ الند والعود ) ( إذا ذكرتُ أياديه التي سَلَفَتْ \*\* جاذبتُ بالمدح أطراف الأناشيد ) ٤ ( قَلَدْتُ  
جيد القوافي في مدايحه \*\* ما لا يُقَلِّدُ جيدُ الخردِ الغيد ) ٥ ( يغرِّد الطرب النشوان حينئذٍ \*\* فيها بأحسن  
تغريد وترديد ) ٦ ( أبو الخصيب خصيب في مكارمه \*\* ومنزل السعد لا يشقى بعود ) ٧ ( لا تصدر الناس  
إلا عنه في جدة \*\* ونائل من ندى كفيه موردود ) ٨ ( يزيدني شكره فضلاً ومكرمة \*\* كأنني قلت يا نعماءه  
زيدي ) ٩ ( يرجو المؤمل فيه ما يؤمله \*\* ليس الدعاءُ له يوماً بمردود ) ١٠ ( تجري محبته في قلب عارفه \*\*  
لفضله مثل مجرى الماء في العود )

---

(٤٧٧/١)

---

٢ ( فكلِّمنا سرت مشتاقاً لزورته \*\* وجدتُ مسرايَ محموداً لمحمود ) ( وإن أنته القوافي الغرُّ أتَحَفَهَا \*\*  
بشاهدٍ من معاليه ومشهود ) ( تلك المكارم تروى عن أبٍ فأبٍ \*\* من الأكارم عن آبائه الصيد ) ٤ ( لله درك  
ما أنداك من رجل \*\* بيضُ أياديك في أيامنا السود ) ٥ ( ليهنك العيدُ إذا وافاك مبتهجاً \*\* بطلعةً منك زانتُ  
بهجة العيد )

---

(٤٧٨/١)

البحر : رجز تام ( قَدِمْتَ بالبشرِ وبالبشائرِ \*\* وزرتنا فحَبَدًا من زائرِ ) ( وجئت بالخير علينا مقبلاً \*\* لكلِّ باد ولكل حاضر ) ( فكنتَ كالمزن همت بماطر \*\* وكنتَ كالروض زها لناظر ) ٤ ( لو نظرَ الناظرُ ما صنعته \*\* نَمَّقه بدفتر المفاخر ) ٥ ( أنضيتَ للعمران فُلُكَ همّةٍ \*\* فَعَمَّرتُ كلَّ مكانٍ دائر ) ٦ ( وهذه العمارَةُ اليومَ لكم \*\* معمورةُ الأكتافِ بالعشائر ) ٧ ( نَظَّمتَ بالتدبير منكَ شملها \*\* بناظمٍ للعدل غير ناثر ) ٨ ( وإنما دانت لحكم عادلٍ \*\* ولم يدن ممتنع لجائر ) ٩ ( أَمَّنَّتها من شر ما ينوبها \*\* بالناس في أمنٍ وخيرٍ وافر ) ١٠ ( ولم تَخُنْ عهدَ امرئٍ عاهدته \*\* حوشيتَ من عهد الخؤون الغادر )

(٤٧٩/١)

١ ( جبرتَ بالإنصاف كسراً ماله \*\* غيرك فيما بينهم من جابر ) ( عَفَوْتَ عن كبارهم تكرباً \*\* وهذه من شيم الأكابر ) ( وقمت في الحكم مقام نامقٍ \*\* وأنت أهدى لذوي البصائر ) ٤ ( فتارةً تزجر في مواعظٍ \*\* وتارةً تطعن بالزواجر ) ٥ ( إذا هَزَزْتَ بالبنان قلماً \*\* أغناك عن هزِّ الحسام الباتر ) ٦ ( هذا وأنتَ واحدٌ منفردٌ \*\* تغني عن الألفِ من العساكر ) ٧ ( يريك رأيي بشهاب فطنة \*\* بواطن الأشياء كالظواهر ) ٨ ( ملكت باللطفِ رقاب عصبيةٍ \*\* أَمْنَع من لَيْثِ هصُور خادر ) ٩ ( فكم لكم حينئذ من حامدٍ \*\* وكم لكم يومئذٍ من شاكر ) ١٠ ( عَمَّرتموها فغدت عمارةً \*\* كما أردتم لمراد الخاطر )

(٤٨٠/١)

٢ ( فقلْ لمن يسأل عن تاريخها \*\* قد عمَّرت أيامَ عبد القادر )

(٤٨١/١)

---

البحر : وافر تام ( نقيبُ السادة الأشرافِ زانت \*\* بطَلَعَتِ المنازلُ والقصورُ ) ( بنى مقصورةً شَرُفَتْ بناءً \*\*  
أَعَدَّتْ بالسُرور لمن يزورُ ) ( فقلتُ لسيدِ النُّبأ أنْخ \*\* مبانها يشرفُها المشيرُ )

---

(٤٨٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( نهني العراق بحكمٍ جديدٍ \*\* وسرَّ الحجازُ برأىٍ سديدٍ ) ( بحكمِ الرشيدِ مشيرِ العراق  
\*\* ملاذِ الطريدِ مجيرِ الرشيدِ ) ( مشيرٌ إذا استمطرِ البارقاتِ \*\* أغاث الأنامِ بودقِ الحديدِ ) ٤ ( حميدٌ  
مجيدٌ لقد خصَّه \*\* بأهلِ العراقِ الحميدُ المجيدُ ) ٥ ( فنامتْ به فِتْنٌ بأسها \*\* يُبيدُ الطريفَ ويُفني التليدُ )  
٦ ( وقد أقبلَ السَّعدُ إذ أرَّحوا \*\* أمامَ المشيرِ محمَّدَ رشيدٍ )

---

(٤٨٣/١)

---

البحر : طويل ( وظبي دعنتي للحروب لحاظه \*\* وهيئات من تلك اللَّحاظِ خلاصُ ) ( تصدَّى لحرب  
المستهام وما له \*\* سوى اللحظِ سهمٍ والنقابِ دلاصُ ) ( فلما أجلتُ الطَّرفَ أدميتُ خدَّه \*\* وأدُمى فؤادي  
والجروحُ قصاصُ )

---

(٤٨٤/١)

---

البحر : طويل ( يميناً برَّبِّ النجمِ والنجمِ إذ يسري \*\* ومَن أنزلَ الآياتِ في مُحكمِ الذكرِ ) ( لَقَدْ أشرقت  
بغدادُ مُنذُ أتيتها \*\* كم تُشرقُ الظلماءُ من طلعةِ البدرِ ) ( فراحتُ كما راحتِ خميلةٌ روضةٍ \*\* سقتها  
الغواذي المستهلَّ من القطرِ ) ٤ ( وما سرَّها شيءٌ كمقدمك الذي \*\* يبدلُ منها صورةَ اليسرِ بالعسرِ ) ٥  
وكم فرح من بعد حزن وراحة \*\* من النصبِ الجاني على العدلِ بالجورِ ) ٦ ( فلا ذنبَ للأيامِ من بعد هذه

\*\* فقد جاءت الأيام للناس بالعدر ( ٧ ) تناءيت عنها لا ملالاً ولا قلى \*\* ولكن رأيت الوصل من ثمر  
الهجر ( ٨ ) وما غبت عنها حين غبت حقيقة \*\* وكيف ولم تخرج هنيهة من فكر ( ٩ ) رأيت مقاماً لا يرى  
الفرق عنده \*\* من العالم النحير والجاهل الغمر ( ١٠ ) ولا بد للأشياء من نقدٍ عارفٍ \*\* يُميِّز بين الصِّفر  
والذَّهَبِ التَّبر (

---

(٤١٥/١)

---

١ ) غضبت ولا يرضيك إلا نهوضه \*\* إذا ربحَ اللَّيْثُ الهَصورُ على الصُّرِّ ( يجزُّ عليها فيك أردية الفخر  
\*\* تتبَّع آثار الخطوب وتستقري ( وأقلَّعتُ عن دارٍ جديرٍ بأنَّها \*\* تشينُ أباة الضيِّمِ فيها وإن تزري ( ٤ )  
وما زلت تطوي كلَّ بيداء ننف \*\* وتركبُ منها ظهر شاهقة وعر ( ٥ ) وسرتَ إلى مجدٍ وسؤدد \*\* فمن  
منزلٍ عزٍ إلى منزلٍ فخر ( ٦ ) إلى الغاية القصوى التي ما وراءها \*\* إذا عدتِ الغايات مأوىً لذي حجر ( ٧ )  
( نشرتَ بأرض الرُّومِ علماً طوبته \*\* بجنيك حتى ارتاع في ذلك النشر ( ٨ ) وسرَّ أميرُ المؤمنين بما رأى \*\*  
ولاح وايم الله منشرح الصدر ( ٩ ) أشارَ إليك الدِّينُ أنَّك ركنه \*\* وقال له الإسلامُ أشدُّ به أزرى ( ١٠ ) وما  
ظنَّت الرُّومُ العراقُ بأنَّه \*\* يجزُّ عليهما فيك أردية الفخر (

---

(٤١٦/١)

---

٢ ) وما شاد قسطنطين ما شدت من عُلى \*\* مؤيَّدة تبقى على أيدٍ الدهر ( فدتك الأعادي من رفيع محلِق  
\*\* كأنَّ يتبغي وصلاً من الأنجم الزهر ( كفى الروم فخرأ لو دَرَّتْ مثلما تدري \*\* وهيئات أن تدري وهيئات  
أن تدري ( ٤ ) بما قد حباك الله منه فضله \*\* من الهيبة العظمى ومن شرف النجر ( ٥ ) وآيتك الآيات  
جئتُ بما انطوتُ \*\* عليها من الأسرار في السر والجهر ( ٦ ) كشفت معمها وخضت غمارها \*\* وأنفقتُ  
في تفسيرها أنفس العمر ( ٧ ) وأوضحت أسرار الكتاب بفطنة \*\* تزيلُ ظلامَ الليل عن غرَّة الفجر ( ٨ )  
وقفت على إيضاح كلِّ عويصةٍ \*\* مواقف لم تُعرَف لزيد ولا عمرو ( ٩ ) وأغنيت بالأسفار وهي كوامل \*\*  
ثمانيةً عن ما حوت مائتا سفر ( ١٠ ) ومن حاز ما قد حُرِّتِ علماً فإنَّه \*\* غنيٌّ عن الدنيا مليٌّ من الوفر (

---

(٤٨٧/١)

٣) إذا احتاجك السلطان تعلم أنه \*\* بذلك يمتاز المقلد من المثري (أرى دولةً أصبحت من علمائها \*\* مؤيدة الأحزاب بالفتح والنصر) (أرغت أولي الألباب منها بحكمة \*\* بروح أرسطاليس منها على ذعر) ٤) قضت عجباً منها العقول بما رأت \*\* وما بصرت يوماً بمثلك في عصر) ٥) برزت مع البرهان في كل موطن \*\* من البحث لا يبقى اللباب مع القشر) ٦) فأفسدت للإلحاد أمراً دحضته \*\* فليس له فيها ولي من الأمر) ٧) عذوبة لفظ في فصاحة منطق \*\* وعينيك لولا حرمة الخمر كالخمر) ٨) ورب بيان في كلام تصوغه \*\* إذا لم يكن سحراً فضرب من السحر) ٩) وما زالت بالحساد حتى تركتها \*\* وقد طويت منها الضلوع على الجمر) ٤٠) فتكت بها فتك الكمي بسيفه \*\* كما يفتك الإيمان في ملة الكفر)

(٤٨٨/١)

٤) وكنت أمني النفس فيك بأن أرى \*\* صديقك في خير وخصمك في شر) ٤) وما زال قلبي قبل هذا وهذه \*\* لعلني أرى الأيام باسممة الثغر) ٤) فلله عندي نعمة لا يفي بها \*\* بما قد بلغت اليوم حمدي ولا شكري) ٤٤) وما نلت مقدار الذي أنت أهله \*\* على عظم ما نولت من رفعة القدر) ٤٥) كأني يقوم فارقوك فأصبحو \*\* ولوعتهم تذكو وعبرتهم تجري) ٤٦) تحن إلى مرآك في كل ساعة \*\* فتأسف إن سافرت عنهم مع السفر) ٤٧) وإن سمحت منهم بمثلك أنفس \*\* فما هي إلا أسمع الناس بالبر) ٤٨) وما صبرت عنك النفوس وإنما \*\* يصبرها تعليل عاقبة الصبر) ٤٩) تغربت عاماً طال كالشهر يومه \*\* ويا رب يوم كان أطول من شهر) ٥٠) تكلفت أمر للحلاوة بعده \*\* ولا تحطب الحسنة إلا على مهر)

(٤٨٩/١)

٥) وإني بتذكاريك أنا فمثله \*\* صريع مدام لا يفيق من السكر) ٥) مللت النوى حتى طربت إلى النوى \*\* وحتى رأيت الأرض أضيح من شبر) ٥) ولو أنني أستطيع عنه تترحزحاً \*\* قدفت إليك العيس في المهمة

القفر ( ٥٤ ) وليس لنفسي عنك في أحدٍ غنيٌّ \* \* وكيف يُرى الظامي غنياً عن البحر ( ٥٥ ) بعثت إلينا بالحياة لأنفسٍ \* \* على رَمَقٍ يدعو إلى البعث والنشر ( ٥٦ ) فَصَمَّ إلينا من يعيد حياتنا \* \* كما ضَمَّ شَطْرُ الشيء يوماً إلى شطر ( ٥٧ ) فيا كثرَ ما قد نَوَّلتنا يد المني \* \* وعادَتْها الإمساك بالنائل النزر ( ٥٨ ) لتصفوا لنا الدنيا فقد طاب عيشنا \* \* وضاءً محياها بأيامك الغر ( ٥٩ ) أعادتُ علينا العرف من بعد فقدته \* \* فلا قابَلتْنا بعد ذلك بالنكر ( ٦٠ ) نشيرُ إلى هذا الجنب كأننا \* \* نشيرُ إلى رؤيا الهلال من الفطر (

---

(٤٩٠/١)

---

٦ ) وما كان يوم العيد بمثله \* \* إذا كان في فطر وإن كان في نحر ( ٦ ) وذلك يومٌ يعلمُ الله أنه \* \* ليذهبَ تعيسُ الحوادثِ بالبشرِ ( ٦ ) لك الفضل والحسنى قريباً ونائباً \* \* وأيدٍ لأيدٍ من أناملها العشرِ ( ٦٤ ) ولو حصدت أيديك فينا حصرتها \* \* ولكنها ممّا يجلُّ عن الحَصْرِ (

---

(٤٩١/١)

---

البحر : وافر تام ( أتَنَكِرُ مِنْكَ ما تطوي الضُّلُوعُ \* \* وقد شهدتُ عليكِ به الدُّمُوعُ ) ( ولولا أَنَّ قَلْبَكَ مستهَامٌ \* \* لما أودى بك البرق اللموع ) ( ولا هاجتُ شجونك هاتفات \* \* تُكْتَمُ ما تكابد أو تذيع ) ٤ ) تُشَوِّقُكَ الرَّبُوعُ وكلُّ صَبٍّ \* \* تُشَوِّقُهُ المنازلُ والرُّبُوعُ ) ٥ ) ليالٍ بالتواصل ما ضيات \* \* بحيث الشمل جميعُ ( ٦ ) وأقمارٌ غرِبْنَ فليتَ شعري \* \* ألا بعد الغروب لها طلوع ) ٧ ) أمرتُ القلبَ أن يسلو هواها \* \* على مضضٍ ولكن لا يطيع ) ٨ ) وما أشكو الهوى لو أن قلبي \* \* تحمَلُ بالهوى ما يستطيع )

---

(٤٩٢/١)

---

البحر : وافر تام ( أنيخاها فقد بلغت منها \*\* وغادرها المسير كما تراها ) ( سلكتُ بها فجاج الأرض حتى  
\*\* أضرَّ بها وأوهنها قواها ) ( فسَلَنِي كيفَ جابتها قِفاراً \*\* وكيف فدا فدها خطاها ) ٤ ( وما أنسى الوقوف  
على رسومٍ \*\* عناني في الصبابة ما عاناها ) ٥ ( قضى بوقوفه المشتاقُ فيها \*\* وجوهاً يا أميمة لا أراها ) ٦ ( )  
وقفتُ أناشيدُ الأطلال منها \*\* ديوناً للمنازل ما قضاها ) ٧ ( واذكر ما هنالك طيبَ عيشٍ \*\* به تجري  
النفوس على مداها ) ٨ ( جرينا في ميادين التصابي \*\* إلى اللذات نستحلي جناها ) ٩ ( فواهاً للذائد كيف  
ولت \*\* وآها من تصرمها وآها ) ١٠ ( تدار من المدام على الندامي \*\* كؤوسُ الراح تشرق في سناها )

---

(٤٩٣/١)

---

١ ( وألحان المثلث والمثاني \*\* يُغنيها فتطربُ في غناها ) ( وبنظماً اجتماع في رياضٍ \*\* نثار الطل يلبسها  
حلاها ) ( وقد أملتُ حمائمها علينا \*\* من الأوراق شيئاً من أساها ) ٤ ( كأنَّ الوُزقَ حين بكتُ وأبكتُ \*\*  
رماها بالقطيعة من رماها ) ٥ ( تُكتمُّ أدمعاً وتبوحُ وجداً \*\* وتعرب ما هنالك عن جواها ) ٦ ( وربِّ مديرةٍ  
كأس الحميا \*\* أخذتُ بكفِّها ورشفتُ فاها ) ٧ ( ومسودَّ الإهاب من الدياتي \*\* كَشَفْتُ بشهبِ أكؤسنا  
دجاها ) ٨ ( وعانقت القوام اللدن منها \*\* و عينُ الواشي يحجبها عماها ) ٩ ( فأونةً ترشفتني طلاها \*\*  
وأونة ترشفتني لماها ) ١٠ ( ومن عجبٍ أذلُّ لذاتٍ دلُّ \*\* وتسييني المحاسن في هواها )

---

(٤٩٤/١)

---

٢ ( ولي نفس متى دعيتُ لذلِّ \*\* نهاها عن إجابته نهاها ) ( أبتُ نفسي مدانة الدنايا \*\* وأغنتها القناعة عن  
غناها ) ( وهل تستعبد الأطماع حراً \*\* إذا عرضت له الدنيا ازدرأها ) ٤ ( ولست أليُنُ والأيام تقسو \*\*  
بشدتها ولم أطلب رخواها ) ٥ ( وأرض يفرقُ الخريت فيها \*\* ويفزعُ من مهالك ما يراها ) ٦ ( سلكتُ  
فجاجها ومَرَقَت منها \*\* مروق النَّبل يبعُد مرتماها ) ٧ ( سأليني كيف جرَّبت الليالي \*\* وكيف عرفتها وعرفتُ  
داها ) ٨ ( بلوت الناس قرناً بعد قرنٍ \*\* وكنْتُ بها أحقُّ من ابتلاها ) ٩ ( فلم أزد بها إلا اختياراً \*\* ولم  
أزد بها إلا انتباها ) ١٠ ( وفي عبد الحميد بديع شعري \*\* مناقبُ عن معاليه رواها )

---

(٤٩٥/١)

٣) نَعْمَتْ بِفَضْلِهِ وَشَكَرَتْ مِنْهُ \*\* يَدَا لَا زَالَ يَغْمِرُنِي نَدَاهَا ( ) فَمَا اسْتَعْدَبْتُ غَيْرَ نَدَى يَدِيهِ \*\* وما استعذبتَه  
مما عداها ( ) فلو أني وردتُ البحرَ عذباً \*\* أنفُتُ من المواردِ ما خلاها ( ) ٤ ( وإنَّ اللهَ أودعَ فيه معنَى \*\*  
لتسمية المكارمِ مذراها ( ) ٥ ( من الساداتِ من أعلى قريشٍ \*\* سلالَةَ خيرِ خلقِ الله طه ( ) ٦ ( شديد البأسِ  
ألطفَ من نسيمٍ \*\* تعطره الأزاهر من شذاها ( ) ٧ ( يخوض غمارها الهيجاءُ خووضاً \*\* وماء الموت يرشحُ من  
ظباها ( ) ٨ ( ويرفع راية المنصور فيها \*\* ويخفض من أعاديهِ الجباها ( ) ٩ ( إليه العزُّ يتَّجهُ اتِّجاها ( ) ٤٠ ( )  
تريه بوطنِ الآراءِ تبدو \*\* فلم تحجبْ لعمرك ما زراها ( )

(٤٩٦/١)

٤) أرته زينةُ الأمجادِ تزهو \*\* بأرديةِ المحاسنِ فارتداها ( ) ٤ ( تولَّى والولاية فيه أضحتُ \*\* ( ) ٤ ( وأحيا  
بالعمارة كلَّ أرضٍ \*\* وأجرى في ضواحيها المياها ( ) ٤٤ ( وأمنَ بالصيانة ساكنيها \*\* وأصبحَ فيه محمياً  
حماها ( ) ٤٥ ( حماها حيث كانت من لدنه \*\* بعينِ عنايةٍ ممَّن رعاها ( ) ٤٦ ( ودبرها بلطفٍ لا بعنفٍ \*\*  
فأرشدَها وألهمها هداها ( ) ٤٧ ( \*\* فما مدَّتْ إلى أحدٍ يداها ( ) ٤٨ ( فَهَلْ من مبلغٍ عني ثناءً \*\* تقِيَّ الدينِ  
يشكره شفاها ( ) ٤٩ ( ربما أسدى من الحُسنِ إلينا \*\* وما عرفَ الأماجدَ فاجتباها ( ) ٥٠ ( تفرَّسَ بالرجالِ  
فراذِ علماً \*\* فولَّاهَا الأمورَ بمقتضاها ( )

(٤٩٧/١)

٥) وسيرنا فالساحتِ الأمانِي \*\* ( ) ٥ ( إليك ركبتهَا في البحرِ تجري \*\* من الفلكِ السوابقِ في سراها ( ) ٥ ( )  
تنفَسُ بالدخانِ وفي حشاها \*\* لظى نارٍ مُسَعَّرَةٍ لظاها ( ) ٥٤ ( وينخفُّ وهي مثل الطيرِ سبْحاً \*\* جناحها إذا  
دارت رحاها ( ) ٥٥ ( جَرَّتْ مجرى الرياحِ بلا توائٍ \*\* فما احتاجتِ إلى ربحٍ سواها ( ) ٥٦ ( وما زلنا بها حتى  
بلغنا \*\* من الآمالِ أقصى مبتغاها ( ) ٥٧ ( بقيتَ لنا مدى الأيامِ ذخرًا \*\* نراها فيك أحسنَ ما نراها ( ) ٥٨ ( )

فمثلك في المكارم لا يجارى \*\* ومثلك في الأكارم لا يضاهاى (

---

(٤٩٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( في الأربعاء لخمس كَنَّ من صقرٍ \*\* بَدُرُ الْمَسْرَةِ شَاهِدُنَا مَطَالِعُهُ ) ( أُرْحَتْ طَالِعِ دَاوِدِ  
بمولده \*\* كانت الشمسُ بالجوزاء طالعهُ )

---

(٤٩٩/١)

---

البحر : كامل تام ( هَنَيْتَ بِالْفِرْمَانَ وَالنِيشَانَ \*\* من جانب الملك العظيم الشانِ ) ( مَلِكٌ إِذَا عُدَّ الْمَلُوكَ  
وَجَدَتْهَا \*\* من دونه بالعزِّ والسلطانِ ) ( متفرِّدٌ في العالمين وواحدٌ \*\* بين الأنام فما له من ثانٍ ) ٤ ( وتقول  
إن أبصرته في موكبٍ \*\* فحلاله وجماله سيان ) ٥ ( نعمت بدولته البلاد وأشرقتُ \*\* إشراق دين الله في  
الأديان ) ٦ ( وأمدّها من سيرة نبويّة \*\* في حكمة بالأمن والإيمان ) ٧ ( ولقد تلافى الله فيه عباده \*\*  
فالناس منه بحوزة وأمان ) ٨ ( فالله يعلم والبرية كلُّها \*\* أنّ المليك خليفته الرحمن ) ٩ ( كالشمس في كبد  
السماء وضوؤها \*\* يغشى بكلّ النفع كلّ مكان ) ١٠ ( قد كان سرُّ اللطيف فيه مكتمتا \*\* حتى استبان وضاق  
بالكتمان )

---

(٥٠٠/١)

---

١ ( ولقد أراد الله في تأييده \*\* أن يرجع الطاعين بالخذلان ) ( وإذا نظرت إلى طويّة ذاته \*\* نظراً إلى  
المعروف والإحسان ) ( أيقنت أن وجوده لوجودنا \*\* كالماء ينقع غلّة الظمان ) ٤ ( ملك إذا زحرت بحارُ  
نواله \*\* يُحشى على الدنيا من الطوفان ) ٥ ( فاقت بنو عثمان في سطانها \*\* بالدّين والدنيا بني ساسان ) ٦  
( فتحوها البلاد ودوّحوها عنوةً \*\* وجرت مدائحهم بكلّ لسان ) ٧ ( فهم العباد الصالحون وذكرهم \*\* قد

جاء بعد الذكر في لاقرآن ( ٨ ) هذا أمير المؤمنين وهذه \*\* آثاره من حازم يقظان ( ٩ ) جعل العراق بنامق  
في جنة \*\* محفوفة بالروح والريحان ( ١٠ ) فرد من الأفراد بين رجاله \*\* لم يختصم بكماله إثنان (

---

(٥٠١/١)

---

٢ ( تعم المشير عليه في آرائه \*\* الصادق العرفات في الثوران ) ( ما حل في بلد وآب لمنزل \*\* إلا وآمنها  
من الحدثان ) ( لا تعجب لنامق في فتكه \*\* ليث الحروب وفارس الفرسان ) ( ٤ ) تروي صوارمه الفخار عن  
الوغي \*\* لا عن فلان حديثها ) ( ٥ ) يفتضها بالمشرفية والقنا \*\* بكرأ من الهيجاء غير عوان ) ( ٦ ) ولربما  
أغنته شدة بأسه \*\* عن كل هندي وكل يماني ) ( ٧ ) أعيان من رفع الوزارة شأنها \*\* ألفتها عين أولئك العيان  
( ٨ ) يا أيها الركن الأشد لدولة \*\* بنيت قواعدها على أركان ) ( ٩ ) دارت بشأنها رحي تدميرها \*\* فكأنها  
الأفلاك بالدوران ) ( ١٠ ) أحكمتها بالصدق منك مبانياً \*\* في غاية الإحكام والإتقان (

---

(٥٠٢/١)

---

٣ ( فحظيت من ملك الزمان بما به \*\* فخر على الأمثال والأقران ) ( ولقد بلغت من العناية مبلغاً \*\* يسمو  
برتبها على كيوان ) ( سست العراق سياسة ملكية \*\* ما ساسها ذو التاج نوشروان ) ( ٤ ) وسعت كل الضيق  
من أحوالها \*\* حتى من الطرقات والبنيان ) ( ٥ ) قربت أرباب الصلاح بأسرهم \*\* ومحوت أهل البغي  
والعصيان ) ( ٦ ) وكذا الهماوند الذين تنمروا \*\* وتمردوا بالظلم والعدوان ) ( ٧ ) دمرتهم لما علمت فسادهم  
\*\* وضرارهم بالأهل والأوطان ) ( ٨ ) خلعوا من السلطان طاعته التي \*\* في غيرها نزع من الشيطان ) ( ٩ ) لله  
درك من حكيم عارف \*\* إن الحسام دواء داء الجاني ) ( ١٠ ) جردت من همم الرئيس مهتداً \*\* ما أغمدته  
القين في الأجفان (

---

(٥٠٣/١)

---

٤ ( وعلمت ما في بأسه من شدّةٍ \*\* مع أنّه في لطفه روحاني ) ٤ ( لَبَاكَ حِينَ دَعَوْتَهُ لِقِتَالِهِمْ \*\* لا بالبطيء لها ولا المتواني ) ٤ ( فمضى بأعناق العصاة غراره \*\* والسيف لم يقطع بكفّ جبان ) ٤٤ ( فكسا به منطيب ذاتك نفخة \*\* عطرية الأنفاس والأردان ) ٤٥ ( هنيئ بالولد الجميل ونيله \*\* رتب العلى من حضرة السلطان ) ٤٦ ( أضحى أمير لوائه في عسكر \*\* لا زال منصوراً مدى الأزمان ) ٤٧ ( وبما حباك الله في تأييده \*\* والفخر في نيشانك العثماني ) ٤٨ ( لاحت أشعته عليك لجوهر \*\* كالنجم بل كالشمس في اللمعان ) ٤٩ ( هذا محلّ الافتخار قدم به \*\* بالعزّ والتمكين والإمكان ) ٥٠ ( فرن المؤيد جوهرًا في جوهرٍ \*\* فرأت به بغداد سعدَ قران )

---

(٥٠٤/١)

---

٥ ( فرخ على فرح يدوم سروره \*\* تجلو القلوب به من الأحزان )

---

(٥٠٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( هذه الدار ما عسى أن تكونا \*\* فاقض فيها لها عليك دُيونا ) ( كان عهدي بها ومن كان فيها \*\* أشرقت أوجهاً ولانت غصونا ) ( يا دياراً عهدتها قبل هذا \*\* جنةً أزلفت وحوراً وعينا ) ٤ ( كنت للشادن الأغن كناساً \*\* مثلما كنت للهزير عرينا ) ٥ ( قد وقفنا على بقايا رسومٍ \*\* دراساتٍ كأسطرٍ قد محينا ) ٦ ( فبذلنا لها ذخائر دمعٍ \*\* كان لولا الوقوف فيها مصونا ) ٧ ( ذكّرنا الهوى وعهد التصابي \*\* فذكرنا من عهدها ما نسينا ) ٨ ( هل عَجِبْتُمْ والحبُّ أمرٌ عجيبٌ \*\* كيف يستعذب العذاب المهينا ) ٩ ( أو سألتهم بعد النوى عن فؤادي \*\* فسئلوا الطاعنين والنازحينا ) ١٠ ( وبنفسي أحبة يوم بانوا \*\* حرّموا النوم أن يمسّ الجفونا )

---

(٥٠٦/١)

---

١ ( عَرَضُوا حِينَ أَعْرَضُوا ثُمَّ قَالُوا \*\* قَدْ فَتَنَّاكَ فِي الْغَرَامِ فَتَوْنَا ) ( إِنَّ أَطْلَانَا الْحَنِينَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ \*\* فعلى الصَّبِّ أَنْ يَطِيلَ الْحَنِينَا ) ( رَبِّ وَرَقَاءَ غَرَّدَتْ فَشَجْتَنِي \*\* وكذلك الحزين يشجي الحزينا ) ٤ ( رَدَّدَتْ نَوْحَهَا فَرَدَّدَتْ مِنِّي \*\* جَنَّةٌ أَزْلَفَتْ وَحُورًا وَعَيْنَا ) ٥ ( رَدَّدِي مَا اسْتَطَعْتَ أَيَّتَهَا الْوَرَقُ \*\* شَجُونًا مَنَالِاسِي وَلِحُونَا ) ٦ ( وَأَعِيدِي شَكْوَى الْغَرَامِ عَلَيْنَا \*\* أَشْرَقَتْ أَوْجَهَا وَلَانَتْ غَصُونَا ) ٧ ( لَوْ شَكُونَاكَ مَا بَنَا لَشَرْحَنَا \*\* أَنْ يَطِيعَ الْمَتِيمُ اللَّائِمِينَ ) ٨ ( مَا أَطْعَنَا اللَّوَامَ وَالْحَبُّ يَا بِي \*\* أَنْ يَطِيعَ الْمَتِيمُ اللَّائِمِينَ ) ٩ ( لَهَفَ نَفْسِي عَلَى مَرَاشِفِ أَلْمَى \*\* أَوْدَعَ الشَّغَرَ مِنْهُ دِرًا ثَمِينَا ) ١٠ ( أَنْ عَطْفًا مَهْفَهُفُ الْقَدَّ قَاسٍ \*\* كَلَّمَا زَادَ قَسْوَةً زِدْتُ لِينَا )

---

(٥٠٧/١)

---

٢ ( يَا شِفَائِي مِنْ عَلَّةٍ بَرَّحْتَ بِي \*\* إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ دَاءٌ دَفِينَا ) ( يَا تَرَى تَجْمَعُ الْمَقَادِيرَ مَا كَانَ \*\* وَأَنِي لَنَا بِهَا أَنْ تَكُونَا ) ( فِي لِيَالٍ أَمْضِيئُهَا بَعْنَاقُ \*\* لَا يَطْنُ الْمَرِيبُ فِينَا الظُّنُونَا ) ٤ ( فَرَّقْتَنَا أَيْدِي النُّوَى فَافْتَرَقْنَا \*\* وَرَمِينَا بَيْنِهَا وَابْتَلِينَا ) ٥ ( بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ نَنْتَحِيهِ \*\* فَشِمَالًا طُورًا وَطُورًا يَمِينَا ) ٦ ( أَسْعَدَ اللَّهُ فِرْقَةَ الْعَزِّ لَمَّا \*\* فَبَدَلْنَا لَهَا ذَخَائِرَ دَمْعٍ ) ٧ ( قَدَمْتَهُ الْوَلَاةَ وَاتَّخَذْتَهُ \*\* فِي الْمَلَمَّاتِ صَاحِبًا وَمَعِينَا ) ٨ ( وَاسْتَمَدَّتْ مِنْ رَأْيِهِ فَلَقَّ الصُّبْحَ \*\* بَيَانًا مِنْهُ وَعِلْمًا رَصِينَا ) ٩ ( جَذَبَ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ إِلَيْهِ \*\* وَحِبَاهُمْ بِفَضْلِهِ أَجْمَعِينَا ) ١٠ ( فَرَأَتْ مَا يَسُرُّهَا مِنْ كَرِيمٍ \*\* مِنْ سُرَاةِ الْأَشْرَافِ وَالْأَنْجِينَا )

---

(٥٠٨/١)

---

٣ ( شِيمٌ عَنِ إِبَائِهِ فِي الْمَعَالِي \*\* أَسْلَكَتَهُ طَرِيقَهَا الْمَسْنُونَا ) ( تَسْتَحِيلُ الْحَزُونَ فِيهِ سَهُولًا \*\* بَعْدَ مَا كَانَتْ السُّهُولُ حَزُونًا ) ( وَبِهَوْنِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ لَدَيْهِ \*\* وَحَرِيٍّ بِمَثَلِهِ أَنْ يَهُونَا ) ٤ ( زَانَ مَا شَانَ فِي حَوَادِثِ شَتَى \*\* وَمَحَا مَا يَشِينُ فِي مَا يَزِينَا ) ٥ ( فَإِذَا قَسْتَهُ بِأَبْنَاءِ عَصْرِي \*\* كَانَ أَعْلَى كَعْبًا وَأَنْدَى يَمِينَا ) ٦ ( قَدْ وَجَدْنَاكَ وَالرِّجَالَ ضُرُوبًا \*\* وَالتَّجَارِيْبُ تَظْهَرُ الْمَكْنُونَا ) ٧ ( عَرُودٌ مِنْ عَرَا السَّعَادَةِ وَثَقَى \*\* قَدْ وَثَقْنَا بِهَا وَحِبَالًا مَتِينَا ) ٨ ( هَذِهِ النَّاسُ مِنْذُ جِثَّتْ إِلَيْهَا \*\* زَجَرْتَ مِنْكَ طَائِرًا مِيمُونَا ) ٩ ( كُلَّ أَرْضٍ تَحْلُهَا كَانَ أَهْلُو \*\* هَا بِمَا تَرْتَجِيهِ مَسْتَبْشِرِينَا ) ١٠ ( وَإِذَا رَوَّعَتْ وَمَثَلَكُ فِيهَا \*\* أَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ آمَنِينَا )

---

(٥٠٩/١)

٤ ( يا شريفَ الأخلاق وابن شريفٍ \*\* أشرفَ الناس أثبتَ الناس ديناً ) ٤ ( أحمدُ الله أن رأيتك عيوني \*\*  
فَرَأْتُ ما يُقَرُّ فيك العيوناً ) ٤ ( وشممنا من عرف ذاتك طيباً \*\* فكأنِّي إذ ذاك في دارينا ) ٤٤ ( وَوَرَدْنَا  
نداك عذباً فراتاً \*\* إنما أنتَ منهلُ الواردينا ) ٤٥ ( لك في الصالحات ما سوف يبقى \*\* ذكرها في الجميل  
حيناً فحيناً ) ٤٦ ( حزتَ فهماً وفطنةً وذكاءً \*\* وَتَفَنَّنْتَ في الأمور فنونا ) ٤٧ ( وتوليتَ في الحقيقةً أمراً  
\*\* كان من لطفه المهيمن فينا ) ٤٨ ( سيرة ترضى جبلتَ عليها \*\* ومزايا ترضي بها العالمينا ) ٤٩ ( فاهنا  
بالصَّوم والثبوة فيه \*\* وجزيل الصيام في الصائمين ) ٥٠ ( وبعيدٍ يعودُ في كلِّ عامٍ \*\* لك بالخيرِ كافلاً  
وضمينا )

(٥١٠/١)

البحر : وافر تام ( أقولُ لصاحبي ورضيعِ كأسِي \*\* رَفِيقِي بالفُسوق وبالْفجورِ ) ( علامَ صددتَ عن كأس  
الحميِّا \*\* لَقَدْ ضَيَّعْتَ أوقاتَ السرورِ ) ( أبعَدَ الشيب ويحك تبتَ عنها \*\* وما لك في متابك من عذيرِ ) ٤  
( وكيف عدلتَ عن حالاتٍ سوءٍ \*\* تَصِيرُ بها إلى بئسَ المصيرِ ) ٥ ( لبستُ بها وإيَّاك المخازي \*\*  
فأسحَبُ ذيلَ مختالٍ فخورِ ) ٦ ( أتُنسى كيف قضينا زماناً \*\* به الأيام باسمَةَ الثغورِ ) ٧ ( وكنا كلِّما بتنا  
سكاري \*\* ورحنا بالمدام بلا شعورِ ) ٨ ( وقُفنا بعد ذلك واصطبَحنا \*\* فما نَدري المساءَ من البكورِ ) ٩  
وأنتَ مع العواهر والزواني \*\* تطاعنهنَّ بالرُّمَحِ القصيرِ ) ١٠ ( وكنتَ تقولُ لي إشرَبَ هنيئاً \*\* وخذها بالكبيرِ  
وبالصغيرِ )

(٥١١/١)

١ ( وكنتَ إذا نظرتَ ولو عجزواً \*\* سللتَ سلولَ غرمولِ الحميرِ ) ( فَإِنَّ الله يعفو عن كثيرٍ \*\* وميَّزَتَ الإناثَ  
على الذكورِ ) ( تركتَ طريقتي وفررتَ عني \*\* فِرارَ الكلبِ من أسدٍ هصورِ ) ٤ ( وتوبتك التي كانتَ نفاقاً \*\*

غرورٌ وانغماسك في الغرور) ٥ (كصبغ الشيب ينصلُّ بعد يومٍ\*\* ولم يبعُدْ مداه عن الظهور) ٦ ( وما كتبتُ  
لتخطر لي ببالٍ\*\* ولا اختلجت وشيبك في الضمير) ٧ ( لئن أخذوا عليك بها عهداً\*\* بما كتبتُ يداك  
من السطور) ٨ ( فعد عنها إلى ما كنت فيه\*\* كمن شمَّ الفسا بعد العبير) ٩ ( وأكثر ما استطعت من  
المعاصي\*\* فإنَّ يعفو عن كثير) ١٠ ( وننعمُ بالملاح بخفض عيش\*\* مدى الأوقات من بَمِّ وزير )

---

(٥١٢/١)

---

٢ ( فإن حضر الفساد وغبت عنه\*\* ولم تكُ من يُعدّ من الحضور) ( لسوّدتُ الصحائفَ فيك هجواً\*\*  
وإتي اليوم أهجى من جرير) ( تطيعُ مشورتِي وترى برأيي\*\* وحقَّ المستشار على المشير) ٤ ( لنقضي العمر  
في طربٍ ولهوٍ\*\* فمرجعنا إلى ربِّ غفور) ٥ ( وأنفق ما ملكت ولا تبالٍ\*\* فناصرنا ثراءً للفقير) ٦ ( فنحن  
بفضله وندى يديه\*\* كمن آوى إلى روض نصير) ٧ ( ولا زلنا بشرعته وروداً\*\* وروذ الهيم من عذبٍ نمير )

---

(٥١٣/١)

---

البحر : منسرح ( يا ناجياً نحو كلِّ مكرمةٍ\*\* يبلُغُ فيها أعالي الرُتبِ ) ( وطالباً بالكمال ما عجزتُ\*\*  
فحولُ قومٍ عن ذلك الطلبِ ) ( ومن سهام الآراءِ فكرته\*\* إن يرم فيها أغراضه يصبِ ) ٤ ( إنَّ الكتاب  
الذي نظرتُ به\*\* أبلغُ ما ألقوه في الكتب ) ٥ ( فلو تأملت في دقائقه\*\* لقلتُ هذا من أعجب العجب )  
٦ ( إن أطلقوا لفظة الكتاب فما\*\* يشارُ إلا إليه في الكتب ) ٧ ( وغيره لا يفيدني أرباً\*\* وأين كتبُ  
النحاة من أربي ) ٨ ( لأن هذا الإمام أعلمُ خل\*\* ق الله في نحو منطق العرب ) ٩ ( ولم يزل وهو  
مرجعهم\*\* لدائرات العلوم كالقطب ) ١٠ ( قد ناظرته الحساد من حسدٍ\*\* فغالته بالزور والكذب )

---

(٥١٤/١)

---

١ ( وراح يطوي الأحشاء من أسف \*\* لكتمهم فضله على لهب ) ( وأدركته فمات مغترباً \*\* بأرض شيراز  
حرفة الأدب ) ( فإن تكن أنتَ عاشقه \*\* لما حوى طيُّه من النخب ) ٤ ( نقلته إن أردت نسخته \*\* ولا أبالي  
بشدّة التعب ) ٥ ( وليس نقلي له على طمعٍ \*\* ولا لمال يُرجى ولا نشب ) ٦ ( إنَّ أياديك منك سابقه \*\*  
عليّ قدماً في سالف الحقب ) ٧ ( هذا لساني يُعوقه ثقلٌ \*\* وذاك عندي من أعظم النوب ) ٨ ( فلو تسببتَ  
في معالجتِي \*\* لنتَ أجراً بذلك السبب ) ٩ ( وليس لي حرفة سوى أدبٍ \*\* جمّ ونظم القريض والخطب  
٠ ( من بعد داوود لا حرمتُ مني \*\* فقد مَضتْ دولةُ الأدب )

---

(٥١٥/١)

---

البحر : وافر تام ( نؤمّل أن يطول بنا الثواء \*\* ونطمعُ بالبقاء ولا بقاء ) ( وتُغرنا المطامعُ بالأمني \*\* وما  
يجري القضاء كما نشاء ) ( تحدّثنا بآمالٍ طوالٍ \*\* وليسَ حديثها إلاّ افتراء ) ٤ ( وإنّ حياتنا الدنيا غرورٌ \*\*  
وسعيّ بالتكلف واعتناء ) ٥ ( نُسرُّ بما نُساءُ به ونشقى \*\* ومن عَجِبِ نُسرُّ بما نساء ) ٦ ( ونضحك آمنين  
ولو عقلنا \*\* لحقّ لنا التغابن والبكاء ) ٧ ( إلأمَ يصُدنا لِعَبِّ ولهو \*\* عن العظة التي فيها ارعوا ) ٨  
وتندرنا المنون ونحن صمٌّ \*\* إذا ما أسمع الصمّ الندراء ) ٩ ( وأيّة لذة في دار دنيا \*\* تلدُّ لنا وما فيها عناء  
٠ ( ستدركنا المنية حيث كنا \*\* وهل ينجي من القدر النجاء )

---

(٥١٦/١)

---

١ ( ظهرنا للوجود وكلُّ شيء \*\* له بدءٌ لعمرِكَ وانتهاه ) ( لئن ذهبت أوائلنا ذهاباً \*\* فأولنا وآخرنا سواء )  
نودع كلَّ آونة حبيباً \*\* يعزُّ على مفارقه العزاء ) ٤ ( فما يأتي الزمان له بثانٍ \*\* إلى حيث السعادة والشقاء  
٥ ( ولو يفدى فديناه ولكنَّ \*\* أسيرُ الموت ليس له فداء ) ٦ ( مَضتْ أحبابنا عتاً سراعاً \*\* إلى الأخرى  
وما نحن البطاء ) ٧ ( وما قلنا وقد ساروا خفافاً \*\* إلى أين السرى ومتى اللقاء ) ٨ ( بمن فيه المدائح والرثاء  
\*\* لما استوفى حقوقهم البكاء ) ٩ ( متى تصفو لنا الدنيا فنصفو \*\* ونحنُ - كما ترى - طين وماء ) ٠  
فهذا السقم ليس له طيبٌ \*\* وهذا الداء ليس له دواء )

---

(٥١٧/١)

٢ ( فقدنا لا أباً لك من فقدنا \*\* فحلَّ الرُّزُّ إذ عظمَ البلاء ) ( وبعد محمَّد إذ بان عنا \*\* على الدنيا وأهلها العفاء ) ( لقد كانت به الأيام تزهو \*\* عليها رونق ولها بهاء ) ٤ ( وكان الكوكب الهادي لرشد \*\* يضلُّ الفهم عنه والذكاء ) ٥ ( وكان العروة الوثقى وفاءً \*\* لمن فيه المودة والإخاء ) ٦ ( فيأوي من يضام إلى علاه \*\* ويعصمه من الصَّيم الإباء ) ٧ ( علا أقرانه شرفاً ومجداً \*\* كما تعلقو على الأرض السماء ) ٨ ( عصاميُّ الأبوَّة والمعالِي \*\* له المجدُّ المؤثَّل والسناء ) ٩ ( وما عقدت يدٌ إلاّ عليه \*\* إذا عُدَّ الكرامُ الأتقياء ) ١٠ ( سقاك الوابل الهطَّال قبراً \*\* ثوت فيه المروءة والسخاء )

(٥١٨/١)

٣ ( وحيَّك الغمام بمستهلِّ \*\* يصبوب فترتوي الهيم الظماء ) ( قد ستودعتُ أكرم من عليها \*\* فأنت لكلِّ مكرمة وعاء ) ( وقد وارتيت من لو كان حيّاً \*\* لصاقَ بفضلِه الواقي الفضاء ) ٤ ( وقد أفضمت من كرم السجايا \*\* وطيبها كما فُعمَ الإناء ) ٥ ( فأصبح منك في جنات عدن \*\* بدار الخلد لو كشفَ الغطاء ) ٦ ( مضى فيمن مضى وكذلك نمضي \*\* وغابتنا - وما نبقي - الفناء ) ٧ ( فما يأتي الزمان به بثانٍ \*\* إلى الدنيا ولا تلدُّ النساء ) ٨ ( فقدناك ابنَ عثمانٍ فقلنا \*\* فقدنا الجودَ وانقطع الرجاء ) ٩ ( ستبكيك الأيامى واليتامى \*\* وترثيك المكارم والعلاء ) ١٠ ( وكنتَ علمتَ أنك سوف تمضي \*\* ويبقى الحمدُ بعدك والثناء )

(٥١٩/١)

٤ ( فما قصرتَ عن تقديم خيرٍ \*\* تنالُ به المثوبةُ والجزاء ) ٤ ( تفورُ ببرك الآمال منا \*\* ويرفع بالأكفِّ لك الدُّعاء ) ٤ ( إذا وافتَ إلى مغناك فازت \*\* ذوو الحاجات واتصل الحباء ) ٤ ٤ ( رزقتَ سعادة الدارين فيها \*\* وإن رَغمتَ عداك الأشقياء ) ٥ ٤ ( لوجه الله ما أنفقتَ لا ما \*\* يراد به افتخارٌ واقتناء ) ٧ ٤ ( قضيتَ وما انقضى كمدي وحزني \*\* عليك وما أظنُّ له انقضاء ) ٨ ٤ ( يذكرك ما وافى صباحٌ \*\* وما أنساك ما

وافى مساء ) ٤٩ ( وما قَصُرَتْ رجال بني زهير \*\* وفيك لها اقتفاء واقتداء ) ٥٠ ( بنيت لهم على العيوق  
نجماً \*\* وشيّد بالعلی ذاك البناء ) ٥١ ( بدور مجالس وأسود غيل \*\* إذا الهيجاء حان بها اصطلاء )

---

(٥٢٠/١)

---

٥ ( شفاءً للصدور بكلّ أمرٍ \*\* إذا مرضت وأعيهاها الشفاء ) ٥٢ ( وخيرُ خليفة الماضين عنا \*\* سليمان وفيه  
الاكتفاء ) ٥٤ ( وقاسم من زكا أصلاً وفرعاً \*\* وما في طيب عنصره مراء ) ٥٥ ( إذا زكت الأصول زكت  
فروع \*\* فطاب العود منها واللحاء ) ٥٦ ( هو الشمس التي بزغت ضياءً \*\* فلا غربت ولا غرب الضياء )  
٥٧ ( أعزّيه وإن عزّيت نفسي \*\* ) ٥٨ ( عليه رحمة وسجال عفو \*\* من الرحمن ما طلعت ذكاء )

---

(٥٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( لله منزل جابرٍ من منزلٍ \*\* فيه الكرامة للمحبّ الزائر ) ( رفعت قواعده وشيّد بناؤه \*\*  
لمكارم وأكارم وأكابر ) ( ملأت قلوب الزائرين مسرةً \*\* فعدت تقرّ بها عيون الناظر ) ٤ ( من كل ما  
جمعت بخدمة جابرٍ \*\* من شادنٍ أحوى وليثٍ خادر ) ٥ ( حاز الشجاعة والسماحة فارتقى \*\* رتب العلى  
من سؤدد ومفاخر ) ٦ ( تردّ العفاء مناهلاً من جوده \*\* الوافي وتصدّر بالعطاء الوافر ) ٧ ( شهدت مبانيه  
بحسن صنيعه \*\* وبما يجدد من بديع مآثر ) ٨ ( حلّ الأمير أبو المكارم جابرٍ \*\* فيها فرالت بالبهاء الباهر  
) ٩ ( ولقد نزلت بها فقلت مؤرخاً \*\* دار الإمارة قد بنيت بجابر )

---

(٥٢٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( ذكراني عهد الصبا بسعاد \*\* وخوافي الجوى عليّ بوادي ) ( وزواحي مع الهوى  
وغدوي \*\* لا عداها يوماً مصبّ الغوادي ) ( وبياض المشيب سؤد حظي \*\* عند بيض المها سواد المداد )

٤ ( يا ابن ودي وللمودة حقُّ \*\* فاقض إن شئت لي حقوق الوداد ) ٥ ( وأعد لي ما كان من برحاء \*\*  
كنت منها في طاعة وانقياد ) ٦ ( يوم حان الوداع من آل مي \*\* فأرانا تفتت الأكياد ) ٧ ( تركوا عبرتي  
تصوب ووجدني \*\* في هياج ومهجتي في اتقاد ) ٨ ( هل علمتم في بينكم أن عيني \*\* لم تذق بعدكم لذيد  
الرفاد ) ٩ ( لا أذوق الكرى ولا أطمع الغم \*\* ض ولا تنشي لطيفٍ وسادي ) ١٠ ( والليالي التي تمر وتمضي  
\*\* ألفت بين مقلتي والسهاد )

---

(٥٢٣/١)

---

١ ( كل يوم أرى اصطباري عنكم \*\* في انتقاص ولوعتي في ازدياد ) ( قد أخذتم مني الفؤاد فردوا \*\* في  
تدانيكم علي فؤادي ) ( وأعيدوا ما كان منا ومنكم \*\* وليكن ما جرى على المعتاد ) ٤ ( أين عهدي بهم فقد  
طال عهدي \*\* فسقي عهدهم بصوب عهاد ) ٥ ( فمرضي في هواك زدني سقاماً \*\* فلعلي أراك في عوادي  
( فدموعي على هواك غزلز \*\* وفؤادي إلى رضابك صادي ) ٧ ( يا عدولاً يظن أن صلاحي \*\* في  
سلوي وذاك عين فساد ) ٨ ( أنا فيما أراه عنك بوادٍ \*\* في هيامي وأنت عني بواد ) ٩ ( إنما عين الطباء  
وما يح \*\* هل منها مصارع الآساد ) ١٠ ( ما أراني من القوام المفدى \*\* ما أراني من القنا المياد )

---

(٥٢٤/١)

---

٢ ( ولحافظ كأنهن بقلبي \*\* مرهفات سلّت ممن الأغماد ) ( أي قلب عدبته بصدودٍ \*\* ودنوّ نغصته ببعاد )  
لم يفدني تطلي من ثمادٍ \*\* أبتغيه ورقة من جماد ) ٤ ( ما لحظي من اغترابي وما لي \*\* مولع بالإنهام  
والإنجاد ) ٥ ( ويد البين طالما قدفتني \*\* غرة في دكادك ووهاد ) ٦ ( وتقلبت في البلاد وماذا \*\* أبتغي من  
تقلبي في البلاد ) ٧ ( ليت شعري وليتني كنت أدري \*\* ما مرامي من النوى ومرادي ؟ ) ٨ ( وبغداد من  
أحاول فيها \*\* أشرف الحاضرين في بغداد ) ٩ ( وهو عبد الرحمن نجل علي \*\* علوي الآباء والأجداد ) ١٠  
( ألتقي النقي قولاً وفعالاً \*\* والكريم الجواد وابن الجواد )

---

(٥٢٥/١)

٣ (رفع الله ذكره في المعالي \*\* من عليّ العلي رفع العماد) (شرف باذخ ورفعته ذكر \*\* رغمت عندها أنوف الأعداء) (هكذا هكذا المكارم تروى \*\* والمزايا من طارف وتلاد) ٤ (ساد بالعلم والتقى سيّد الناس \*\* فخاراً للسادة الأمجاد) ٥ (يقتني المال للتوال وإن كا \*\* ن لعمري فيه من الزهاد) ٦ (شرح الله صدره فأرانا \*\* في سواد الخطوب بيض الأيادي) ٧ (كم روتنا الرّواة عنه حديثاً \*\* صحّ عندي بصحة الإسناد) ٨ (وأعدت الحديث عنه فقالوا \*\* ما أحيلى هذا الحديث المعاد) ٩ (فيريحني حلاوة الجود جوداً \*\* وأريه حلاوة الإنشاد) ٤٠ (علم الله أنه في حجاه \*\* مفرد العصر واحد الآحاد)

(٥٢٦/١)

٤ (صيرفي الكلام لفظاً ومعنى \*\* من بصير بدوقه نقاد) ٤ (يعرف الفضل أهله وذووه \*\* وامتياز الأضداد بالأضداد) ٤ (إن تغابت عنه أناس لأمر \*\* أو عمّت عنه أعين الحساد) ٤٤ (فكذاك البياض وهو نقى \*\* مبتلى في نقائه بالسواد) ٤٥ (يابني العوث والرجوع إليكم \*\* حين تعدو من الخطوب العوادي) ٤٦ (يكشف الله فيكم الضّرر عنا \*\* وبكم نقتفي سبيل الرشاد) ٤٧ (كيف لا نستمد من روح قوم \*\* شفعاء لنا بيوم المعاد) ٤٨ (ورضى الله عنهم ورضوا عنه \*\* خيار العباد بين العباد) ٤٩ (فولائي لهم وخالص حبي \*\* هو ديني ومذهبي واعتقادي) ٥٠ (فعلى ذلك الجناب اعتمادي \*\* وإلى ذلك الجناب استنادي)

(٥٢٧/١)

٥ (فضلكم يشمل العفاة جميعاً \*\* ونداكم للصادر الوارد) ٥ (إن الله فيكم كنز علم \*\* ما له ما بقيتم من نفاذ) ٥ (إن حدا هذه القصائد حادٍ \*\* فلها من جميل فعلك حادي) ٥٤ (وعليكم تملي القوافي ثناء \*\* عطرات الأنفاس في كل ناد) ٥٥ (وإذا ما أردت مدح سواكم \*\* فكأنني اخترت شوك القناد) ٥٦

ربحت فيكم تجارة شعري \*\* لارماها في غيركم بالكاد ( ٥٧ ) أنا في شكركم أروح وأعدو \*\* فأنا الرائحُ  
الشكورُ الغادي (

(٥٢٨/١)

البحر : طويل ( متى يشتفي هذا الفؤاد المتيمم \*\* ويقضي لبانات الهوى فيك مُغرماً ) ( أبيت أداري الوجد  
فيك صباةً \*\* وأسهر ليلى والخليون نؤم ) ( أجيب دواعي الشوق حيث دعونني \*\* وإن أكثرت لومي على  
الحب لؤم ) ٤ ( وأهرق من عيني ماء مدامع \*\* وفي القلب مني لوعة تتصرم ) ٥ ( وأشكو إليك الشوق لو  
كنت سامعاً \*\* ومن لي بمشكو يرق ويرحم ) ٦ ( إلام أذيع الوجد عندك أمره \*\* وأظهر ما أخفي عليك  
وأكتم ) ٧ ( أعلل نفسي في تدانك ضلة \*\* وما هو إلا من ذؤابة هاشم ) ٨ ( ولي حسرة ما تنقضي  
وتلهف \*\* ومن مرسلات الدمع فذ وتوأم ) ٩ ( وللصب آيات تدل على الهوى \*\* تصرح أحياناً به  
وتجمجم ) ١٠ ( وليل أقاسيه كأن نجومه \*\* غرائق في موج من اليم عوم )

(٥٢٩/١)

١ ( بمعترك بين الأضالع والحشا \*\* ينازلي للهيم جيش عرمرم ) ( كأن بصدري من تباريح ما رأى \*\* صدور  
العوالي ، والقنا المتحطم ) ( أمض بأحشائي غرام مبرح \*\* وأعضلني داء من الوجد مؤلم ) ٤ ( عدتكَ  
العوادي إنما هي زفرة \*\* تطيش بأحناء الضلوع وتحلم ) ٥ ( لقد برحت بي وهي في برحائها \*\* سواجع في  
أفنانها تترنم ) ٦ ( تعيد علينا ما مضى من صباة \*\* وتملي أحاديث الغرام فنفهم ) ٧ ( ولم أنس لا أنسى  
الديار التي عفت \*\* طول لها تشجي المشوق وأرسم ) ٨ ( وقوفاً عليها الركب يقضون حقها \*\* كأنهم طير  
على الماء حوم ) ٩ ( تذكرونا ما كان في زمن الصبا \*\* إن طال فيها عهدنا المتقدم ) ١٠ ( وعيشاً قضيناها  
نعيماً ولذة \*\* هو العيش إلا أنه يتصرم )

(٥٣٠/١)

---

٢ ( خليلي ما لي كلما عن ذكرهم \*\* وحي بأخبار الأناشيد عنهم ) ( أكفكف من عيني بوادِر عبرة \*\* وأبكي لبرقِ شمته يتبسّم ) ( رعى الله جيراناً مُنيتُ بحبهم \*\* أحلوا دمي في الحبّ وهو محرّم ) ٤ ( رَعَيْتُ بهم رَوْض المحبّة يانعاً \*\* وحكمتهم في مُهجتي فتحكموا ) ٥ ( ألا في مجيري يالقومي ومسعدي \*\* على ظالم في حكمه يتظلم ) ٦ ( هم أعوزوني الصبر بعد فراقهم \*\* وسار فؤادي حيث ساروا ويمموا ) ٧ ( بنفسي الظعون السائرات كأنها \*\* بدور تداعت للمغيب وأنجم ) ٨ ( إذا زُحزحت عنها اللثام عشيةً \*\* أضاء بها جنح من الليل مظلم ) ٩ ( أيزعم واشي الحب أني سلوتهم \*\* ألا ساء واشي الحب ما يتوهم ) ١٠ ( خلا عصرنا هذا من الناس فارتقب \*\* أناسا سواهم تحسن الظن فيهم )

---

(٥٣١/١)

---

٣ ( وما بعد سليمان النقيب من امرئ \*\* ببغداد من يُعزى إليه التكرم ) ( بذي طلعة تنبيك سيماؤها العلى \*\* ويصدق فيها القايِف المتوسم ) ( عليه وقارٌ ظاهرٌ وسكينةً \*\* يُمثلُ رضوى دونها ويلملم ) ٤ ( من السادة الغرّ الميامين سيّد \*\* أعزُّ بني الدنيا وأندى وأكرم ) ٥ ( وما هو إلا من ذؤابة \*\* هو الرأس فيهم والرئيس المقدم ) ٦ ( تناخُ لديه للمطامع أنيقٌ \*\* إذا حثثت لاركبُ المطيِّ ويمموا ) ٧ ( فما دون هذا الشهم للوفد مقنع \*\* ولا عبده في البرّ للناس مغنم ) ٨ ( لنا من أياديه وشاملُ فضله \*\* مواهبُ تترى من لدنه وأنعم ) ٩ ( تصدّر في دسّتِ النقابة سيّداً \*\* وما لسواه في الصدور التقدم ) ١٠ ( نهزُّ معاليه لكلّ مُلمّةً \*\* كما هزّ للطنّ الوشيح المقوم )

---

(٥٣٢/١)

---

٤ ( وما زال كالسيّف المهنّد يُتضى \*\* عرا كلّ خطبٍ في غراريه تفصم ) ٤ ( تمسكُ بالحيل الذي منه لم يرمُ \*\* بحادثه الدنيا ولا يتصرم ) ٤ ( وفي كل يوم من أياديه نعمة \*\* مكارمُ تُستوفى ورزقٌ يقسم ) ٤٤ ( فليلفضّل في أيامه البيض موسمٌ \*\* وللجود منه والمكارم موسم ) ٤٥ ( بطلعته نستطلع الشمس في الضحى \*\* وينجأ من ليل الخطوب التجهم ) ٤٦ ( وذي همة أمضى من لاسيّف حدّها \*\* لأظفار أحداث الزمان

تَقَلَّم ( ٤٧ ) تطير بذكراه القوافي شوارداً \*\* فتجد في أقصى البلاد وتُتهم ( ٤٨ ) أبا مصطفى لم أرو  
مدحك لامرئ \*\* من الناس ألا قال هذا مسلماً ( ٤٩ ) لتهنا قريشٌ حيث كنت زعيمها \*\* تبجل في  
أشرافها وتعظم ( ٥٠ ) ومن كان عبد القادر الشيخ جدّه \*\* فماذا يقول المفصيح المتكلم (

(٥٣٣/١)

٥ ( وكم نعمة أوليتني فشكرتها \*\* ولو لم يفه مني لسان ولا فم ) ٥ ( فما ساغ لي إلا بفضلك مشربٌ \*\*  
ولا لذ لي إلا بظلك مطعم ) ٥ ( لكل امرئٍ حظٌ لديك من الندى \*\* فلا أحدٌ من نيل جدواك يحرم ) ٥٤  
( إليك ولا منّ عليك قوفاً \*\* بأوصافك الحسنى تصاعُ وتنظم ) ٥٥ ( إذا أفصحت عن كنه ذاتك غادرت  
\*\* حسودك في إعرابها وهو أبكم ) ٥٦ ( ومنك ثرائي حيث كنت وثروتي \*\* وما زال يثرى في نوالك معدم  
( ٥٧ ) رأيت بك الدنيا كما شئت طليقة \*\* وعيشي لولا شهد جودك علقم ) ٥٨ ( خدّمك بالمدح الذي  
أنت أهله \*\* ومثلك يا مولاي بالمدح يُخدم ) ٥٩ ( أرى الشعر إلا فيك ينقص قدره \*\* وديناره في غير  
مدحك درهم ) ٦٠ ( ونثني عليك الخير في كل ساعة \*\* ونبتدئ الذكر الجميل ونختم )

(٥٣٤/١)

البحر : رمل تام ( هذه اداؤ وهاتيك المغاني \*\* فسقاها بدمٍ أحمر قاني ) ( دنفٌ عبّرتَه مُهراقةٌ \*\* مثلما  
أهرقت الماء الأواني ) ( في رسوم دارسات لقيت \*\* ما يلاقي الحرُّ في هذا الزمان ) ٤ ( كان عهد اللهو  
فيها والهوى \*\* خصل المنبت حلوي المجاني ) ٥ ( تزدهي بالغيد حتى خلّتها \*\* روضةً تنبت بالبيض  
الحسان ) ٦ ( تنهادى مثل بانات النقا \*\* بقدودٍ خطرت من خوط بان ) ٧ ( أثمرت بالحسن إلا أنّها \*\*  
لم تكن مدّت إليها كفّ جاني ) ٨ ( فاتكاتٍ بعيون من ظباً \*\* طاعناتٍ بقوامٍ من سنان ) ٩ ( من مجيري  
من هوهنّ وما \*\* حيلتي بين ضرابٍ وطعان ) ١٠ ( أهونُ الأشياء فيهنّ دمي \*\* والهوى أكبر داعٍ للهوان )

(٥٣٥/١)

---

١ ( قد رمانى شادنٌ من يعرّبٍ \*\* لا رمى الله بسوءٍ من رمانى ) ( مستبيحاً دم صبّ طلّه \*\* سهم عينيه حراماً  
غير واني ) ( حسرةً أورثتها من نظرةٍ \*\* ما لها في ملتقى الصبر يدان ) ٤ ( يا لها من نظرةٍ يشقى بها \*\* دون  
أعضائي طرفي وجناني ) ٥ ( نفرت أسرابُ هاتيك المها \*\* وذوى من بعدها غصنُ الأماني ) ٦ ( وتناثرن  
عقوداً طالما \*\* نظمت في جمعنا نظم الجمان ) ٧ ( ما قضى ديني عني ماطل \*\* كلما استقضيته الدين  
لواني ) ٨ ( يا أحبائي على شطح النوى \*\* كم أعاني في هواكم ما أعاني ) ٩ ( مستلداً في أحاديثكم \*\* لذّة  
الشارب من خمر الدنان ) ١٠ ( ما صحا فيكم لعمرى ثمل \*\* لم يذق راحاً ولا طاف بحان )

---

(٥٣٦/١)

---

٢ ( أترى الورقاء في أفنانها \*\* قد شجاها في هواكم ما شجاني ) ( فكأن قد أخذت من قبلها \*\* عن قماري  
الدّوح أقمارُ القيان ) ( راب سلمي ما رأت من همة \*\* نهضت مني وحظّ متوان ) ٤ ( لم تكن تدري ومن أين  
لها \*\* مبلّغ العلم وما تعرف شاني ) ٥ ( واثقاً بالله ربي والغنى \*\* من ندى عبد الغني في ضمان ) ٦ ( قرن  
الإحسان بالحسنى معاً \*\* فأراني فيهما سعد القرآن ) ٧ ( لم يرعني حادثٌ أرهبه \*\* أنا ما عشتُ لديه في  
أمان ) ٨ ( هو ركنُ المجدد مَبني فخره \*\* لا وهت أركان هاتيك المباني ) ٩ ( جعل الله به لي عصمةً \*\* فإذا  
استكفيته الأمر كفاني ) ١٠ ( ففداه من لديه ما له \*\* بمكان الرّوح من نفس الجبان )

---

(٥٣٧/١)

---

٣ ( ثاني اثنين مع الدرّ سنيّ \*\* واحدٌ ليس له في الناس ثان ) ( عجبٌ منه ومن أخلاقه \*\* لو تتبعت  
أعاجيب الزمان ) ( گرم محضٌ وبأسٌ وندى \*\* في نجيبٍ قلماً يجتمعان ) ٤ ( وأذلّ المال معطاءً يرى \*\*  
عزةً الأنفس بالمال المهان ) ٥ ( \*\* خضلّ الراحة منهلّ البنان ) ٦ ( بسطت أنمله العشرُ فما \*\* زلتُ منها  
حشوّ جنات ثمان ) ٧ ( وله مبتكرات في العلى \*\* ترفع الذكر إلى أعلى مكان ) ٨ ( قائلٌ في مثلها قائلها  
\*\* هكذا تُفتَضُّ أبكارُ المعاني ) ٩ ( رجلٌ في موقِفِ الليث له \*\* فتكّة البكر من الحرب العوان ) ١٠ ( ٤٠ )

تَحْتَ ظِلِّ النَّقْعِ فِي حَرِّ الْقَنَا \*\* فَوْقَ رِحْبِ الصَّدْرِ مَوَارِ الْعَنَانِ (

---

(٥٣٨/١)

---

٤ ( والمواضي البيض ما إنَّ أشرقت \*\* شرقتُ ثمَّ بلونِ أرجواني ) ٤ ( ولك الله فقد أمنتني \*\* كلما عشتُ  
صروف الحدثان ) ٤ ( وإنما قيَّدتني في نعمة \*\* أطلقت في شكرها اليوم لساني ) ٤٤ ( دونك الناس  
جميعاً والربا \*\* أبداً تَنَحَّطُ عن شَمِّ الرِّعَانِ ) ٤٥ ( يا أبا محمود يا هذا الذي \*\* عمَّ بالفضل الأفاصي  
والأداني ) ٤٦ ( منزلي قَفَرٌ ودهري جائر \*\* فأجرني سيدي من رَمَضانِ ) ٤٧ ( وزمانٍ منه حَظِّي مثلما \*\*  
كان حظُّ الشَّيبِ من ودِّ الغواني ) ٤٨ ( لستُ أدري والذي في مثله \*\* أنزل القرآن والسبع المثاني ) ٤٩  
( أفأَيَّامُ صِيَامٍ أَقْبَلَتْ \*\* هي أمَّ أَيَّامٍ بؤسٍ وامتحان ) ٥٠ ( ساءني منه لعمري شَرَفٌ \*\* لي من تلك الحروف  
الثلاثان )

---

(٥٣٩/١)

---

٥ ( لو أدري لي سفراً قَطَعْتَهُ \*\* إرباً بالأنيقُ النجب الهجان ) ٥ ( نائياً عن وَطَنِ قاطنه \*\* يحسُدُ اللأطمُ وجهَ  
الصحصحان ) ٥ ( يا غماماً لم يَزَلْ صَيِّبُهُ \*\* وأكفَ الدَّيْمَةَ أَنَا بعدَ آنِ ) ٥٤ ( صُمُّ كما شئت بخيرٍ واغتتم  
\*\* أجرَ شهرٍ لأصوم بالخير المدان ) ٥٥ ( ما جزاءُ الصَّومِ في أمثاله \*\* غير ما نوعدُ فيه بالجنان ) ٥٦ ( )  
وتهنأ بعده في عيده \*\* إنَّ أعيادك أيامُ التهاني ) ٥٧ ( لا خلاك الله من دنيا بها \*\* كلَّ شيءٍ ما خلا مجدك  
فان ) ٥٨ ( في زمانٍ أصبحَ الجودُ به \*\* والمعالي أثراً بعدَ عيان )

---

(٥٤٠/١)

---

البحر : كامل تام ( عادَ الفؤاد من الجوى ما عادا \*\* أضحى يُذيلُ له الدُموعَ ورادا ) ( بل أنتِ قاتلةُ النفوس  
فربّما \*\* يَأبى قتيك أن يكون مفادى ) ( قولِي لطيفك يا سعادُ يزورني \*\* إن سميتِ صَبَكِ جفوةً وبعادا ) ٤  
( هيهات أن يَصِلَ الخيال لمقلة \*\* جفتِ الرقاد فما تملُّ سهادا ) ٥ ( ولكم أروخُ بلوعةٍ أغدو بها \*\* ما  
راوَحَ القلبَ النسيمَ وغادى ) ٦ ( خذ يا هذيم إليك قلبي إنّه \*\* ملأَ الجوانحَ كلّها إيقادا ) ٧ ( واسلُكْ  
بصحبك غير ما أنا سالك \*\* فيه ومُلّقٍ للنياق قيادا ) ٨ ( حذراً عليك من الصّريمِ فربّما \*\* قنصتُ لحاظ  
ظبائه الآسادا ) ٩ ( تلك الأُحبة في الغميم ديارها \*\* جاد الغمام ديارها وأجادا ) ١٠ ( من مثقلات المُنزن  
ألقى رحله \*\* فيها وشقّ على الطلول مزادا )

(٥٤١/١)

١ ( يستلّ منه البرقُ بيضَ سيوفه \*\* منها وما كانت لها أغمادا ) ( ما قادتِ الرّيحَ الجنوبَ زمامه \*\* إلا  
وطاوع أمرها وانقادا ) ( وسقاك دَفَاعَ الحيا من أربُع \*\* لم أخشَ فيها للدموعِ نفاذا ) ٤ ( وقفت بنا فيها  
المطّي فخلتها \*\* فقدتُ لها بالرّقمتين فؤادا ) ٥ ( وأبّتِ براحاً عن طوامسِ أرسُمٍ \*\* أضحت لها ولصحبها  
أقيادا ) ٦ ( هل أنتِ ذاكرةٌ ، وهاج بك الجوى ، \*\* مرعىً وماءً عندها مبرادا ) ٧ ( واهأ لعيشك بالغوير لقد  
مضى \*\* ورأيتُ بعد نعميه أنكادا ) ٨ ( ولقد رأيتُ الدار تُدمي أعيناً \*\* غرقى ويحرق دمعها الأكبادا ) ٩ ( )  
فبحرّتُ هذا الطرف في عرصاتها \*\* فمدامعي مثنيّ لها وفرادى ) ١٠ ( وسقيتها بالدمع حتّى لو سقى \*\* وبلّ  
الغمام رسومها ما زادا )

(٥٤٢/١)

٢ ( يا وُرُقُ ! أين غرام قلبك من شجّ \*\* جعل النّواح لشجوه معتادا ؟ ) ( أو تشبهين الصّبّ عند نُواحه \*\*  
ولقد بخلت بمدمعيك وجادا ) ( بلغ البكاء من الشجّي مراده \*\* منه وما بلغَ الشجّي مرادا ) ٤ ( فمتى  
خمودُ النار بين جوانحي ، \*\* والنّارُ آونةً تكون رمادا ؟ ) ٥ ( ومسالمت الحادثات وأن أرى \*\* زمني لأمرى  
طائعاً منقادا ) ٦ ( أنى يسالمني الزمان وقد رأى \*\* هممي على حرب الزمان شدادا ) ٧ ( وعداوة الأيام  
ليست تنقضي \*\* والحرُّ في هذا الزمانُ معادى ) ٨ ( لولا جميل أبي الشّاء وإنّه \*\* يولي الجميل ويكرم

الوفّاداً ( ٩ ) قَلَقْتُ عَنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ رِكَابِي \*\* وَسَكَنْتُ غَيْرَكَ يَا بِلَادَ بِلَادِ ( ١٠ ) هُوَ مُورِدِي مَا لَمْ أَرِدْهُ مِنْ  
النَّدَى \*\* لَوْلَاهُ لَمْ أَكُ صَادِرًا وَرَادًا )

---

(٥٤٣/١)

---

٣) وَمَطَوَّقٌ جِيدِي بِنَائِلِهِ الَّذِي \*\* مَلِكُ الرِّقَابِ وَطَوَّقُ الأَجْيَادِ ( ) مَتَفَرِّدٌ بِالْفَضْلِ يَعْرِفُ قَدْرَهُ \*\* مِنْ يَعْرِفُ  
الأَفْرَادَ وَالْأَحَادِ ( ) إِنْ قَلْتُ : مَا بِالْخَافِقِينَ نَظِيرَهُ ، \*\* أَوْرَدْتُ فِيَا قَلْتَهُ أَشْهَادًا ( ٤ ) هَذَا الْبِلَادِ وَهَذِهِ  
عِلْمَاؤُهَا \*\* هَلْ فَاخَرْتَ بِنَظَرِهِ بَغْدَادُ ؟ ( ٥ ) إِنْ الشَّرِيعَةُ أَلْبَسَتْ بِجَنَابِهِ \*\* تَاجًا وَأَلْبَسَهُ النِّقْيُ أَبْرَادًا ( ٦ )  
أَجْدَادَهُ بِنْتِ الْعِلَاءِ وَشَيَّدَتْ \*\* فَبِنِي عَلَى ذَاكَ الْبِنَاءِ وَشَادَا ( ٧ ) وَكَأَنَّمَا أَقْلَامُ أُنْمَاهُ غَدَتْ \*\* زَرْقًا عَلَى أَهْلِ  
العِنَادِ حَدَادَا ( ٨ ) وَكَأَنَّمَا جُعِلَ الصَّبَاحُ لُخْطَهُ \*\* مَعْنَى وَمَسْوَدُ الظَّلَامِ مَدَادًا ( ٩ ) نَهْدِي إِلَى عَيْنِ الْقُلُوبِ  
سَطُورَهُ \*\* نَوْرًا يَخَالُ عَلَى الْبِيَاضِ سَوَادًا ( ١٠ ) ( لَلَّهِ فَضْلُكَ فِي الْوُجُودِ فَإِنَّهُ \*\* تَرَكَ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا حَسَادًا )

---

(٥٤٤/١)

---

٤) عَزَّ النَّظِيرُ لِمِثْلِ فَضْلِكَ بَيْنَهُمْ \*\* فَلَیَطْلُبُوا لَكَ فِي السَّمَاءِ أَنْدَادًا ( ٤ ) لَوْ أَنْصَفُوا شَكَرُوا مَوَاهِبَ رَبِّهِمْ \*\*  
إِذْ كُنْتَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ عِمَادًا ( ٤ ) أَحْيَيْتَ عِلْمَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ أَرَى \*\* بِوُجُودِ ذَاتِكَ رَجْعَةً وَمَعَادًا ( ٤٤ )  
وَلَأَنْتَ أَجْرَى السَّابِقِينَ إِلَى مَدَى \*\* وَلَأَنْتَ أَوْرى الْقَادِحِينَ زَنَادًا ( ٥٥ ) لِحَقَّتْ مَدَاكُ الْوَالِحِينَ فَكَصَّرَتْ  
\*\* وَلَوْ أَنَّهَا رَكِبَتْ إِلَيْكَ جِيَادًا ( ٤٦ ) وَلَقَدْ جَرِيَتْ عَلَى مَذَاكِي هِمَّةٍ \*\* لَا تَسَامُ الْإِتْهَامَ وَالْإِنْجَادًا ( ٤٧ )  
هَذَا أَنْتَ فِي الْإِسْلَامِ أَكْبَرُ آيَةٍ \*\* لِلَّهِ تَمَحُّو الْعِيَّ وَالْإِلْحَادًا ( ٤٨ ) فَإِذَا نَطَقْتَ فَحِجَّةً مَقْبُولَةً \*\* أَوْ قَلْتَ  
قَلْتَ مِنَ الْكَلَامِ سَدَادًا ( ٤٩ ) مَا أَمَّ فَضْلَكَ مُسْتَفِيدٌ فِي الْوَرَى \*\* إِلَّا اسْتِفَادَ فَضِيلَةً وَأَفَادًا ( ٥٠ ) لَوْلَا  
وَرُودُ بَحَارِ عِلْمِكَ إِذْ طُمْتُ \*\* لَمْ تَعْرِفِ الْإِصْدَارَ وَالْإِيرَادًا )

---

(٥٤٥/١)

---

٥ ( ولکم زرعَتَ من الجمیل مکارماً \*\* لا ترتجی مما زرعت حصاداً ) ٥ ( ولك الجمیل إذا قبلت مدائحاً  
\*\* أنشدتها لك معلناً إنشاداً ) ٥ ( فلیهنك العیدُ الجدید ولم تَزَلْ \*\* آیام دهرکِ کلّها أعیاداً )

---

(٥٤٦/١)

---

البحر : طویل ( تنفّس عن وَجْدٍ توقّدَ جمْرُهُ \*\* فأجرى مَسیلَ الدَّمعِ ينهلُ قَطْرُهُ ) ( وبات يعاني الهمّ ليس  
ببارحٍ \*\* على قلبه إقدامه ومكرُهُ ) ( تمنى وما يعني التمني مطالباً \*\* حَرِيٌّ به لولا الدَّنيَةُ دهره ) ٤ ( ودون  
أمانیه عوائق جمّة \*\* يضيق لها في المنزل الرحب صدره ) ٥ ( تحمّل أعباء المتاعب والتقى \*\* على غرّة  
صرف الزمان وغدره ) ٦ ( وأشقى بني هذا الزمان أريبه \*\* وأتعب من فيه من الناس حرُّه ) ٧ ( وربّ  
خميص البطن مما يشينه \*\* ينوءُ بأثقال الأبوةِ ظهره ) ٨ ( له كلّ يوم وقفة بعد وقفة \*\* يهيجُ جوى أحشائه  
وتقرّه ) ٩ ( يطول مع الأيام فيها عتابه \*\* ويسهر ليلاً ما تبلّج فجره ) ١٠ ( يشيم سنا برق المطامع وامضاً \*\*  
تألّق إلاّ إنّه لا يغرّه )

---

(٥٤٧/١)

---

١ ( فأمسى يعضّ الطرف عنه ودونه \*\* وقوف الفتى يفضي إلى الضيم أمره ) ( وحالف مختاراً على العزّ نفسه  
\*\* إباءً ولم يُؤخَذَ على الذلّ إصره ) ( بنفسى امرؤ يقسو على الدهر ما قسا \*\* ولم يتصدّع في الحوادث  
صخره ) ٤ ( إذا ما رأى المرعى الدنيّ تنوشه \*\* يدُ الرذل يُستحلى مع الهون مرُّه ) ٥ ( تناول أفنان  
الخُصاصة وارتدى \*\* بفاضل ذيل الفخر يُسحبُ طمره ) ٦ ( جليد على عسر الزمان ويسره \*\* وما ضرّه  
عُسْر الزمان ويسره ) ٧ ( فلا البؤسُ والإقلال مما يسوؤه \*\* وليس ثراءُ المال مما يسره ) ٨ ( لئن تخلص  
الإبريزَ نازُ التجارب سكبهُ \*\* إلى أن صفا من شائب الرّيف تبره ) ٩ ( قريبٌ مجاني الجود من مستميحه \*\*  
بعيدٌ على من سامهُ الخسف غوره ) ١٠ ( فلا يأمّن الدهرَ مكري فإتني \*\* من القوم لم يؤمن بمن ساء مكره )

---

(٥٤٨/١)

---

٢ ( وما أنا بالمدفوع إن ضيم شره \*\* ولا أنا باليمنوع إن سيم خيره ) ( منحث الصبا عذب الموارد في الهوى \*\* بمتسم باللؤلؤ الرطب ثغره ) ( قضيتُ به عهد الشباب وعصره \*\* فهل راجعُ عهدُ الشباب وعصره ؟ ) ٤ ( تفتح نوار المشيب بلمتي \*\* وأينع في روض الشبية زهره ) ٥ ( وما فاتني هذا الوقار الذي أرى \*\* إذا فاتني وصل المليح وهجره ) ٦ ( صحا والهوى العذريُّ باقٍ خماره \*\* بنشوان من خمر الصباة سكره ) ٧ ( معدّتي من غير جرم يلومها \*\* وأعذبُ شيءٍ في هواك أمره ) ٨ ( أراك مني أن أقتم بموطن \*\* تجوعُ ضواربه وتشبع حمرة ) ٩ ( وكيف أخاف الفقر أو أحرَم الغنى \*\* هذا ندى عبد الغني ووفره ) ١٠ ( فلا زال موصولاً من الله لطفه \*\* إليّ ومسبولاً من الله ستره )

---

(٥٤٩/١)

---

٣ ( بأبلج وضاح الجبين أغره \*\* فله وضاح الجبين أغره ) ( كما لم يزل مني عليه ولم يزل \*\* ثنائي على طول الزمان ، وبره ) ( كفاني مهمات الأمور جميعها \*\* فما سرني أن ساءني الدهر غيره ) ٤ ( وما بات إلا وهو في الخطب كالي \*\* بطرف يربيع الدهر إذ ذاك شزره ) ٥ ( وما لامري عندي جميلاً أعدّه \*\* وكيف وقد غطى على البحر نهره ) ٦ ( وإنَّ الجميل المحض معنىً وصورةً \*\* خلائقه بين الأنام وذكره ) ٧ ( حياة جميل الصنع فيها حياته \*\* وعمر المعالي والأبوة عمره ) ٨ ( حياض العطاء المستفاض أكفّه \*\* ومن فيضها جزل العطاء وغمره ) ٩ ( يمين كصوب المزن يهرق جودها \*\* ووجه كروض الحزن قد راق بشره ) ١٠ ( دعاه إلى المعروف من نفسه لها \*\* وتلك سجاياه وذلك طوره )

---

(٥٥٠/١)

---

٤ ( أدرت له أخلاف كلِّ حلوبةٍ \*\* من المجد حتى قيل لله ذره ) ٤ ( تتصل هذا الدهر من ذنبه به \*\* فلا تعتن الليل والصبح عذره ) ٤ ( فما ذنبه من بعد ذلك ذنبه \*\* ولا وزره من بعد ذلك وزره ) ٤ ( ولي منه ما أهدي لديه وأبتغي \*\* ومني له المدح الذي طاب نشره ) ٥ ( فيا قمراً في أفق كلِّ أبيةٍ \*\* سريع إلى المعروف والبرِّ سيره ) ٦ ( فداؤك نفسي والمناجيب كلها \*\* ومن سرّه في الناس أنك فخره ) ٧ ( أفي

الناس إلا أنت من عمّ خيرُهُ \*\* يوم على الدنيا تطايرَ شرّه ( ٤٨ ) وما غيرك المدعوُّ إن شبَّ جمرها \*\*  
وأنشَبَ نابُ الخطبِ فينا وظفره ( ٤٩ ) قواضٍ على صرفِ الحوادثِ بيضه \*\* مواضٍ لعمري في الكريهة  
سمره ( ٥٠ ) إذا ما غزا معروفه النكر مرّةً \*\* فللله مغزاه وباللله نصره (

---

(٥٥١/١)

---

٥ ( تدفّق في حوض المكارم جوده \*\* وحلّق في جوّ من الفخر صقره ) ٥ ( فهل يعلمنّ المجدُ أنّك فخره  
\*\* وهل يعلمنّ الجود أنّك بحرّه ) ٥ ( ومستعصم بالعزّ منك وثوقه \*\* إليك إذا هاب الدنيا مفره ) ٥٤ )  
وما خفيت حال عليك ظهورها \*\* وكيف وسرُّ العبد عندك جهره ) ٥٥ ( فلا تحسبني من ثراك مملقاً \*\*  
وربّ غنيّ ليس يبرح فقره ) ٥٦ ( وليس فقيراً من رآك له غنيّ \*\* ولا آيساً من أنت ما عاش ذخره ) ٥٧ )  
فشكراً لأيديك التي قد تابعت \*\* إليّ بما يستوجب الحمد شكره ) ٥٨ ( ولو نظم الجوزاء فيك لما وفي  
\*\* بها نظمه المثني عليك ونثره ) ٥٩ ( وما يملأ الأقطار إلا ثناؤه \*\* ويعذب إلا في مديحك شعره )

---

(٥٥٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ليالينا على الجرعاء عودي \*\* بماضي العيش للصيّب العميد ) ( بحيث منازل الأحاب  
ترهو \*\* ونظمُ الشمل كالدر النضيد ) ( وفي تلك المنازل لا عداها \*\* حياً ينهلّ من ذات الرعود ) ٤ )  
مسارحٍ للمها يسخن فيها \*\* وإن كانت مرابضَ للأسود ) ٥ ( تعلّقها هوى قيس ليليّ \*\* سوانح ربرب  
وقطيع غيد ) ٦ ( هنالك تفتك اللحظات منها \*\* وتنتسب الرماح إلى القدود ) ٧ ( وكم فيا لحيّ من كبدٍ  
تلظّي \*\* وتصلي حرّ نيران الخدود ) ٨ ( ولما أن وقفت بدار ميّ \*\* ) ٩ ( سقتك بمستهلّ المزن قطرٌ \*\*  
وشاك الحيا وشي البرود ) ١٠ ( فأين ملاعب الغزلان فيها \*\* وصفو العيش في الزمن الرغيد )

---

(٥٥٣/١)

---

١ ( وفي تلك الشفاه اللُعمس ريٌّ \*\* فواظماً الفؤاد إلى الورود ) ( وما أنسى الإقامة في ظلالٍ \*\* على ماء من الوادي برود ) ( تُغَنِّينَا من الأوراق وُرُقٌ \*\* وتشدونا على الغصن الميود ) ٤ ( وتنشدنا الهوى طرباً فنلهو \*\* وتطربنا بزديك النشيد ) ٥ ( لقد كانت ليالينا بجمعٍ \*\* مكان الخال من وجنات خود ) ٦ ( أبيتُ ومن أحبُّ وكأسٍ راحٍ \*\* كذوب التبر في الماءِ الجمود ) ٧ ( وقد غنَّت فأعربتِ الأغاني \*\* عن اللذات من نايٍ وعود ) ٨ ( فما مالت إلى الفحشاء نفسٍ \*\* ولا ركنت إلى حسناء رود ) ٩ ( وما زالت بي الألاحظ حتى \*\* ألانت هذه الأيام عودي ) ١٠ ( ولم تملك يمين الحرص نفسي \*\* ولا ألوت إلى الأطناع جيدي )

---

(٥٥٤/١)

---

٢ ( وليلٍ قد لبت به دجاه \*\* بأردية من الظلماء سُود ) ( لبيدٍ يفرقُ الخريتُ فيها \*\* ولم أصحب سوى حنْشٍ وسيد ) ( يجاوبني لديها الحتف نفسٍ \*\* فيلمسُ ملمس الصعد الشديد ) ٤ ( وتمنع جانبي بيضُ شدادٍ \*\* ولي بأسٌ أشدُّ من الحديد ) ٥ ( وكم يوم ركبنا الفلك تطفو \*\* بسيط الماء في البحر المديد ) ٦ ( إذا عصفت بها ريحٌ هوت بي \*\* كما يهوي المُصلِّي للِسجود ) ٧ ( فأونهُ تكون إلى هبوطٍ \*\* وأونهُ تكون إلى صعود ) ٨ ( ولولا اليوسُفان لما رمت بي \*\* مراميها إلى خطر ميبد ) ٩ ( وقد أهوى الكويتَ وأنتحيها \*\* إلى مَغنى محمدها السعيد ) ١٠ ( إذا طالعت بهجته أرْتني \*\* مطالعها مطالع للسعود )

---

(٥٥٥/١)

---

٣ ( أناملهُ جداول للعطايا \*\* وبهجته رياضٌ للوفود ) ( وأكرمُ من غَدَت تُثني عليه \*\* بنو الدنيا بقافية شroud ) ( مفيدٌ كلّ ذي أملٍ وحاجٍ \*\* يمدُّ إليه راحة مستفيد ) ٤ ( ومُنْتَجِعُ العفاة ينالُ فيه \*\* مكانهُ رفعة ومنالُ جود ) ٥ ( تَحُطُّ رحالُها فيه الأمانِي \*\* وتعنيه المدائح من بعيد ) ٦ ( وتأوي كلِّما آوت إليه \*\* ومأواها إلى ركنٍ شديد ) ٧ ( فتى من عقدِ ساداتٍ كرامٍ \*\* يتيمةُ ذلك العقد الفريد ) ٨ ( نعمتٌ فتى من الأشراف خلأً \*\* فيا لله من خِلٍّ ودود ) ٩ ( ولولا جودُهُ والفضلُ منه \*\* كما منَّ الوجودُ على وجودي ) ١٠ ( مناقبُ في المعالي أورثوها \*\* عن الآباء منهم والجدود )

---

(٥٥٦/١)

٤ ( أسودُ مواطنُ الهيجاءِ قومٌ \*\* لهم شرفُ العقولِ على الأسود ) ٤ ( هو الشرف الذي يبدو سناه \*\*  
فيخضع كلُّ جبارٍ عنيد ) ٤ ( ويحمد نورهم ناراً تُلظي \*\* وكان الظنُّ آبية الخمود ) ٤٤ ( وما اعترف  
الجحود بها وفاقاً \*\* ولكن لا سبيل إلى الجحود ) ٤٥ ( رفاعيُّ رفيعُ القدرِ سام \*\* أبيُّ راغمُ أنفِ الحسود  
) ٤٦ ( ومُبدي كلِّ مكرمةٍ ، معيدٌ \*\* فيا لله من مبدٍ معيد ) ٤٧ ( مكارمُ منعم ونوالٌ برٌّ \*\* غنيُّ بالنجاز عن  
الوعود ) ٤٨ ( وما ملكتُ يداه من طريف \*\* فلم تضع الجميل ومن تليد ) ٤٩ ( عمودُ المجد من بيت  
المعالي \*\* وهل بينُ يقوم بلا عمود ) ٥٠ ( مدحُ سواه من نُبءِ عصر \*\* فكنْتُ كمن تيممَّ بالصعيد )

(٥٥٧/١)

٥ ( ولذتُ به فلذتُ إذن بظلِّ \*\* يمدُّ ظلال جنات الخلود ) ٥ ( ولستُ ببارحٍ عن بابِ قرم \*\* أقيدُ من  
نداه في قيود ) ٥ ( إذا جرّده غضباً صقيلاً \*\* وقفت من الحديد على حديد ) ٥٤ ( وإن ذكروا له خلقاً \*\*  
فقل ما شئت بالخلق الحميد ) ٥٥ ( إليك بعثتها أبيات شعر \*\* يسير بها الرسول مع البريد ) ٥٦ ( كقطر  
المزن يسجم من نمير \*\* وروض المزن يبسم عن ورود ) ٥٧ ( لئن كانت بنو الدنيا قصيداً \*\* فإنك بينهم  
بيتُ القصيد )

(٥٥٨/١)

البحر : رمل تام ( شَرَفَ البَصْرَةَ مولانا المشيرُ \*\* وتوالى البشرُ منه والسرورُ ) ( قَرَّتِ الأعينُ في طلعتَه \*\*  
مُذ بدا وانشرحتُ منا الصدور ) ( أشرقت في أفقنا وانتهجت \*\* وكذا تطلعُ في الأفقِ البدور ) ٤ ( يرفع  
الجورَ ويبيدي عدله \*\* منصفٌ بالحكم عدلٌ لا يجور ) ٥ ( أوتِي الحكمةَ والحكم وما \*\* هو إلا العالم  
البحر الغزير ) ٦ ( فَوَضَّ الأمرُ إليه مَلِكٌ \*\* ما جرتُ إلا بما شاء الأمور ) ٧ ( من وزيرٍ أصبحت آراؤه \*\*  
يسعد السلطان فيها والوزير ) ٨ ( كان سر اللطف مكنوماً وقد \*\* آن للرحمة واللطف الظهور ) ٩ ( من

أمير المؤمنين انبعثت \*\* حبذا المأمور فيها والأمير ) ٠ ( دولة أيدها الله به \*\* فلقد طالت وما فيها قصور )

---

(٥٥٩/١)

---

١ ( وبشيرٍ لمليكٍ همُّهُ \*\* أن يرى الناس وما فيهم فقير ) ( أنت سيفٌ صارمٌ في يده \*\* وسحابٌ من أيديه مطير ) ( أنت ظلٌّ مدَّه الله على \*\* أهل هذا القطر أن حان الهجير ) ٤ ( جئت بالبأس وبالجود معاً \*\* إنما أنت بشيرٌ ونذير ) ٥ ( تمحقُ الباغين عن آخرهم \*\* مثلما يحمو الدجى الصبحُ المنير ) ٦ ( أصلحتُ بيضك ما قد أفسدوا \*\* وكبا بالمفسد الجدُّ العنور ) ٧ ( في حروب تدرك الوتر بها \*\* حاضت البيضُ بها وهي ذكور ) ٨ ( عُدتَّ منصوراً بجيشٍ ظافرٍ \*\* وجنابُ الحقِّ مولانا التَّصيرُ ) ٩ ( بذلوها أنفساً عن طاعة \*\* ضمنها الفوزُ وعقابها الحبور ) ٠ ( تخطفُ الأرواح من أعدائها \*\* مثلما تختطفُ الطيرَ الصقور )

---

(٥٦٠/١)

---

٢ ( إنما قرَّبْتهم عن نَظَرٍ \*\* ما له في هذه الناس نظير ) ( عارفاً إخلاص من قرَّبته \*\* ولأنت الناقدُ الشهمُ البصير ) ( فتحتُ باباً لراجيك يدٌ \*\* سدَّدت في حدِّ ماضيها الثغور ) ٤ ( وحمى أطرافها ذو غيرة \*\* من مواضيك صليلٌ وزئير ) ٥ ( مهلكٌ أعداءك الرعبُ كما \*\* أهلكتُ عاداً من الريح الدبرؤ ) ٦ ( يا لك الله مشيراً بالذي \*\* يرتضى منه وبالخير مُشير ) ٧ ( فإذا حادَ فغيثٌ ممطرٌ \*\* وإذا حاربَ فاليثُ الهصور ) ٨ ( وإذا حلَّ بدارٍ قد بغتُ \*\* حلَّ فيها الويل منه والثبور ) ٩ ( إن تسلَّ عمَّن بغى في حكمه \*\* فقتيلٌ من ظباه وأسير ) ٠ ( أوقدوا النار التي أوروها بها \*\* وسعى في هلكهم ذاك السعير )

---

(٥٦١/١)

---

٣) إذ يسير النصر في موكبه \*\* معلناً تأييده حيث يسير ) ( كيف لا يرجى ويخشى سطوةً \*\* لا الندى نزر  
ولا الباع قصير ) ( وإذا طاشت رجال لم يطش \*\* أين رضوى من علاه وثبير ) ٤ ( ذو انتقام شقي الجاني به  
\*\* ولمن تاب عفوً وغفور ) ٥ ( أبغضَ الشر فلا يصحبه \*\* وانطوى منه على الخير الضمير ) ٦ ( أنقذ  
الأخبار من أشرارها \*\* وشرار الشرّ فيهم مستطير ) ٧ ( فالعراق الآن في خفضٍ وفي \*\* مجدك الباذخ  
منختال فخور ) ٨ ( أنتَ للناس جميعاً مؤردٌ \*\* ولها منك وُروُدٌ وصدورُ ) ٩ ( أنتَ للناس لعمرى منهلهً \*\*  
ونداك السائغ العذب النمير ) ٤٠ ( هذه البصرة منذ استبشرت \*\* بكِ وافاها من السعد بشير )

---

(٥٦٢/١)

---

٤) حَدَّثتَ بالقرب من عمرانها \*\* بعدما أحرَبها الدهرُ المبير ) ٤ ( كبقايا أسطرٍ من زُبُرٍ \*\* بليتْ وابلت  
تلك السطور ) ٤ ( فلعلَّ الله أن يعمرها \*\* بكِ والله بما شاء قدير ) ٤٤ ( تتلافاها وإنْ أشقتْ على \*\*  
جرفٍ هارٍ وأيلتها العصور ) ٤٥ ( لك بالخير مساعٍ جمَّةٌ \*\* وبما تعزم مقدام جسور ) ٤٦ ( وإذا باشرت  
أمرًا معضلاً \*\* هان فيك الأمر والأمر عسير ) ٤٧ ( قد شهدنا فوق ما نسمعه \*\* عنك والقول قليل وكثير  
) ٤٨ ( فشهدنا صحَّةَ القول وإنْ \*\* قصَّرَ الرّاوي وما في القول زور ) ٤٩ ( ونشرت الفضل حتى خلته \*\*  
قام منك البعث حشر ونشور ) ٥٠ ( طلعت من أنجم الشعر بكم \*\* وبيدت من أفاقه الشعري العبور )

---

(٥٦٣/١)

---

٥) كلَّ يومٍ لك سعدٌ مقبلٌ \*\* وعلى الباغي عبوسٌ قمطير )

---

(٥٦٤/١)

---

البحر : رمل تام ( هاتها حمراء تحكي العندما \*\* واسقنيها من يدي عذب اللّمي ) ( وانتزها فرصة قد  
أمكنت \*\* فاغتنمها واتخذها مغنما ) ( وانتهبها لذة إن تنقض \*\* يا نديمي أعقتك الندما ) ٤ ( وأعد لي  
من شبابي ما مضى \*\* بعجوز لم تلاق الهرما ) ٥ ( حبدا أخت عروس زوجت \*\* وهي بكر الدن من ماء  
السمما ) ٦ ( أخبرت عن نار كسرى ما روت \*\* من أعاصير الألي ما قدما ) ٧ ( لطفت حتى كأن لم نرها  
\*\* فتخيّلنا الوجود العدم ) ٨ ( في رياض أخذت زخرفها \*\* وبكى الغيث لها وابتسما ) ٩ ( يوم أنس نشر  
السحب به \*\* في نواحي الجوّ برداً معلما ) ١٠ ( حجب الشمس فأبرزنا لنا \*\* شمس راح والحباب الأنجما  
(

(٥٦٥/١)

١ ( مع مليح قد قضى الحسن له \*\* أن يرى الظلم إذا ما حكما ) ( لو رآه عاذل يعدلني \*\* في هواه عاد  
فيه مغرما ) ( أشتكي الظلم وهذا ظالمي \*\* يا لقومي من حبيب ظلما ) ٤ ( ورماني عامداً من لحظه \*\* أيّ  
سهم ذلك اللحظ رمى ) ٥ ( ما اتقى الله بأحشائي ولا \*\* راقب المأثم فيما أتما ) ٦ ( حرّم الوصل على  
مغرمة \*\* ليته خلل ما قد حرّم ) ٧ ( يا مليحاً أنا في طاعته \*\* وأعاصي في هواه اللّوما ) ٨ ( منك أشكو ما  
أقاسيه ومن \*\* سقم أجفانك أشكو السقما ) ٩ ( وسواء فيك مسلوب الحشا \*\* باح أسرار الهوى أو كتما  
١٠ ( يا لقومي من مشيرٍ بدمي \*\* من دم ظلّ بالحاظ الدمي )

(٥٦٦/١)

٢ ( كم وكم في الحب لا في معرك \*\* صرع الظبي الأغن الضيغما ) ( وفنون لشجون أطلقت \*\* عبرة الصبّ  
من الوجد دما ) ( لست أنسى ليلة باتت بها \*\* أعين الواشين عنا نوما ) ٤ ( وسهرناها كما شاء الهوى \*\*  
نتعاطى الكأس من خمر اللمي ) ٥ ( تلك أعراس زمان سلفت \*\* فأقم يوماً عليها ماتما ) ٦ ( لم أزل من  
بعدها أرجو لها \*\* عودة تبرى بقلبي الألما ) ٧ ( مقرناً قولي عسى في ربما \*\* وعسى تُغني عسى أو ربّما  
٨ ( ينعم الدهر علينا مرّة \*\* فنرى شمل المنى منتظما ) ٩ ( ما رأت عيني امرأة حيث رأت \*\* مثل إبراهيم

بَرًّا مَنْعَمَا ) ٥ ( علويٌّ قد علا أعلى العلي \*\* وعلى أسمى السّمَاكين سما )

---

(٥٦٧/١)

---

٣ ( مد رأيناه رأينا ماجداً \*\* وعرفناه وعرفنا الكرما ) ( فهو كالغيث إذا الغيث همي \*\* وهو كالبحر إذا البحر طمى ) ( باسطٌ للوجود منه راحةً \*\* ساجلت يومَ العطاءِ الدِّيمة ) ٤ ( أشرف العالمُ أمّاً وأباً \*\* ثمّ أوفاهم وأندى كرماً ) ٥ ( سيّد إن يعتزّ أو ينتم \*\* فيألى خير النّبیین انتمى ) ٦ ( لو دعيتُ لم تدع آراؤه \*\* من أمور الرأي أمراً مبهماً ) ٧ ( قسماً بالفخر في عليائه \*\* أوتبغني فوق هذا قسماً ؟ ) ٨ ( إنّه للفرْدُ في أقرانه \*\* كان والمجد تليد التوأم ) ٩ ( سالكٌ ما سلكت آباؤه \*\* بمعاليه السبيل الأَقوماً ) ١٠ ( نشرتُ أيمانه ما ملكت \*\* لنظام الحمد حتى نظماً )

---

(٥٦٨/١)

---

٤ ( أنا في مدحي له خادمه \*\* إنَّ من يخدم علاه خدماً ) ٤ ( وقليلٌ ولو أني ناظم \*\* لعلاه في القريض الأنجما ) ٤ ( شيمٌ ممدوحة في ذاته \*\* فتأمل فيه تلك الشيما ) ٤٤ ( فتراه للندى حينئذٍ \*\* مُسبغاً في كلِّ يوم نعماً ) ٤٥ ( هو تريق من الهر الذي \*\* كان في اللأواء صيلاً صيلاً ) ٤٦ ( فإذا ما حاربت أيامه \*\* حادث الأيام ألقى السلما ) ٤٧ ( نتقي ما نتقي من بأسه \*\* وإذ أقدمَ خطبُ حجماً ) ٤٨ ( لا بلغتُ إرباً إن لم أكنّ \*\* ناقلاً إلّا إليه قدماً ) ٤٩ ( إنّما البصرة في أيامه \*\* ابصرتُ أعينها بعد العمی ) ٥٠ ( جعل الله لها في ظلّه \*\* خيرَ ظلٍّ منه بل خير حمى )

---

(٥٦٩/١)

---

٥ ( مكرماً من أمّه مسترفداً \*\* راحماً من جاءه مسترحماً ) ٥ ( فجزاه الله عنها خير ما \*\* جوزي المنعم عما  
أنعما )

---

(٥٧٠/١)

---

البحر : طويل ( مضى سيّد من غرّ أبناء هاشمٍ \*\* فَظَلَّ عليه يندب المجدّ سيّد ) ( إلى جنّة المأوى إلى  
العفو والرضا \*\* إلى رحمة الله التي تتجدد ) ( ولما فقدناه بكينا لفقده \*\* وقد زّ من يبكى عليه ويفقد ) ٤  
( بكى العلم والمعروف أرّخ كليهما \*\* لقبر ثوى فيه الأمين محمد )

---

(٥٧١/١)

---

البحر : طويل ( أسرّك من بادٍ لعينيّك حاضرٍ \*\* طروقُ خيال من أميمة زائر ) ( سرى ليليّ المستهام غليله  
\*\* ويشهد ما بين الحشا والضماير ) ( وإن كان لم يغن الخيال ولم يكن \*\* ليشفي جوى في الحب من  
وصل هاجر ) ٤ ( سلا من سلا قبلي وما كنت سالياً \*\* وعيشك ما مرّ السُّلُو بخاطري ) ٥ ( وهيهات أن  
أسلو عن المجد بالهوى \*\* وأصبو إلى غير العلى والمفاخر ) ٦ ( وأقتحم الأمر المهول وما العلى \*\* بغير  
العوالي والسيوف البواتر ) ٧ ( ألا ثكلت أمّ الجبان وليدها \*\* ولا قررت منه بعين وناظر ) ٨ ( إذا كشفت  
عن ساقها الحرب في الوغى \*\* ودارت على أبطالها بالدوائر ) ٩ ( فنل ما تمّنى عند مشتجر القنا \*\* فتيلُ  
الأمانى بالقنا المتشاجر ) ١٠ ( وخاطرُ بنفسٍ لا أبا لك حرةٍ \*\* فما يبلغ الآمال غير المخاطر )

---

(٥٧٢/١)

---

١ ( كما بلغا في المجد أبناءً راشدٍ \*\* مكان الدراري والنجوم الزواهر ) ( فمن يطلّب العلياء فليطلّبها \*\*  
برأفة منصورٍ وسطوة ناصرٍ ) ( هما ما هما ما في الرجال سواهما \*\* إذا عدّت الأشراف بين العشائر ) ٤ )

رجال المنايا إذ يشبُّ ضرامها \*\* بداهيةً دهباء ترمي بثائر ( ٥ ) وهم موردوها والسُّيوف مناهل \*\* موارد  
حتف ما لها من مصادر ( ٦ ) وإنَّ بني السعدون بالجود والندى \*\* لأشبهُ شيءٍ بالبحور الزواجر ( ٧ ) فما  
ولدت أمَّ المعالي لهم أحاً \*\* وقد خاب من يرجو نتاج العواقر ( ٨ ) أرى الناس إلا آل سعيدون أمةً \*\* تعدُّ  
من الأحياء موتى المقابر ( ٩ ) أباحوا ندامهم للعفاة وحزَّموا \*\* على جارهم للدهر سطوة جائر ( ١٠ ) لقد  
أشربتُ حُبَّ المعالي صدورهم \*\* هتياً مرَّياً غير داءٍ مخامر (

(٥٧٣/١)

٢ ) وإني متى عرَّضت يوماً بمدحهم \*\* وأوردتُ ما أوردته من خواطري ( إذا قلت قولاً كنتُ أصدق قائل  
\*\* وإن قلت شعراً كنتُ أشعر شاعر ) ( ولو علم السلطان إقدامَ ناصر \*\* لما استنصر السلطان إلا بناصر  
( ٤ ) همام أباد المفسدين ودمَّرتُ \*\* صوارمه من كلِّ باغ وفاجر ( ٥ ) وقلم أظفار الخطوب فلم تَصُلْ \*\*  
بأنياب أحداث ولا بأظافر ( ٦ ) فليس ببدعٍ أن تراه لدى الوغى \*\* بأشجع من ليث بخفان خادر ( ٧ )  
يسافر عنه الصَّيت شرقاً ومغرباً \*\* مقيمٌ على الإحسان غير مسافر ( ٨ ) يحدثُ راويه عن البأس والندى \*\*  
ويأتيك من أخباره بالنوادر ( ٩ ) وما نام عن قوم تكفَّل حفظها يمانياً \*\* كساه نجيعاً من نجع الخناجر ( ١٠ )  
وإن كتبتُ أيديه في الجود حُرَّرتُ \*\* بياض العطايا من سواد المحابر (

(٥٧٤/١)

٣ ) نظمتُ أمور الناس علماً وحكمةً \*\* فمن ناظم فيك الشاء ونائر ( ودبَّرتُ إكسير الرياسة والعلی \*\* بما  
لا يفِي يوماً به علم جابر ) ( وقمتُ مقاماً يخطبُ الناس منذراً \*\* ويعلنُ من إرشاده بالبشائر ( ٤ ) لؤننُ  
خطبتُ أسياfk البيض خطبةً \*\* فهامُ الأعادي عندها كالمنابر ( ٥ ) ويا ربَّ قوم طاولتك فقصَّرتُ \*\* وما  
كان منك الباع عنهم بقاصر ( ٦ ) وجاءتك بالمكر الذي شقيتُ به \*\* فما رجعتُ إلا بصفقة خاسر ( ٧ )  
وأرغمتُ آناف الطغاة فأصبحتُ \*\* تصعَّر مما أبصرتُ خدَّ صاغر ( ٨ ) ثبتَّت ثباتَ الراسيات لحربهم \*\*  
وحلَّقتُ يومَ الفخر تحليق طائر ( ٩ ) أذقتهم البأس عقوبةً \*\* ويا طالما أنذرتهم بالزواجر ( ١٠ ) وما خلِقَ

الإحسان إلا لصالح \*\* ولا خُلِق الصَّمصام إلا لفاجر )

---

(٥٧٥/١)

---

٤ ( عليك بُودَ الأقربين وإن أتت \*\* بغير الذي تهوي فليس بضائر ) ٤ ( وأحسِن إليهم ما استطعت فإنما \*\*  
تشاهد بالإحسان صفو الضمائر ) ٤ ( لعمرك إن ألفت بين قلوبهم \*\* ظفرت من الدنيا بأسنى الذخائر )  
٤٤ ( فما أفلحت بين الأنام قبيلة \*\* إذا ابتليت يوماً بداء الضرائر ) ٤٥ ( وإنك تعفو عن كثير وهكذا \*\*  
وعيشك قد كانت صفات الأكابر ) ٤٦ ( فما أنت إلا كابرٌ وابن كابرٍ \*\* وما أنت إلا طاهر وابن طاهر )  
٤٧ ( يميناً ربّ البيت والركن والصفى \*\* ومن حلّ في أكتاف تلك المشاعر ) ٤٨ ( لأنتم بنو السعدون  
في كلّ موطن \*\* أكارم مذ كنتم كرام العناصر ) ٤٩ ( عليكم ثنائي حيث كنت وطالماً \*\* ملأت بأشعاري  
بطون الدفاتر ) ٥٠ ( أزيد لكم شكراً وأداد نعمة \*\* وما ازدادت النعماء إلا لشاكر )

---

(٥٧٦/١)

---

٥ ( أقلدكم منّي الشناء وإنه \*\* قليلٌ ولو قلّدتكم بالجواهر )

---

(٥٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( مدّحتُ ابنَ الفَدَاغِ نظمي \*\* فخاب في مدحه النظامُ ) ( وجنته والنهار وليّ \*\* وكاد إن  
يهجم الظلام ) ( فسأه عندها مجيئي \*\* كأنما جاءه الحمام ) ٤ ( أقمتُ في داره طويلاً \*\* فلا كلام ولا  
سلام ) ٥ ( وصار عمداً يصدُّ عني \*\* أهكذا تفعلُ الكرام ) ٦ ( لَمَّا رأيناه وهو مُغضٍ \*\* وما بدا منه لي  
ابتسام ) ٧ ( مزّقتُ إذ قمتُ صحف شعري \*\* وسرّني منهمُ القيام ) ٨ ( ومن يكنّ وجهه عبوساً \*\* عليّ  
إكرامه حرام ) ٩ ( ولا أرجي ندى بخيلٍ \*\* لو نّ في كفه الغمام ) ١٠ ( فكان كالبحر وهو ملحٌ \*\* لم يُزو من

(٥٧٨/١)

---

١ ( رأى لساني إذن كليلاً \*\* وما درى أنه حسام ) ( ولا أدري ولا أماري \*\* وليس في ذمّتي الأثام ) ( فلا  
تلمني على فعالي \*\* عليك في ذلك الملام )

---

(٥٧٩/١)

---

البحر : سريع ( لاعيب بالبصرة مستهجنٌ \*\* إلا وجودُ الشَّيخ مفتيها ) ( تظنّه النّجدي بأفعاله \*\* لأنّه أحيالٌ  
مَنْ فيها )

---

(٥٨٠/١)

---

البحر : وافر تام ( أفي الطلل الحديث أو القديم \*\* بلوغُ مرامٍ صبّ من مروم ؟ ) ( وقفتُ على رسوم  
دارسات \*\* وما يعني الوقوف على الرسوم ) ( ألا سقيتُ منازلُ آل سلمى \*\* بذى سلمٍ ورامة والغميم ) ( ٤  
( وحيّ حيّ أحباب تناءت \*\* بقلب سار عن جسد مقيم ) ( ٥ ) ( خذي يا ريح أنفاسي إليهم \*\* وإن كانت  
أحرّ من السموم ) ( ٦ ) ( أكفكف بعدهم دمعاً كريماً \*\* جرى من لوعة الوجد اللئيم ) ( ٧ ) ( رعى الله الأحبة  
كيف مرّت \*\* لياليهم بمنعرج الصريم ) ( ٨ ) ( قضيتُ نعيم عيشٍ مرّ فيها \*\* فسئلني إن جهلت عن النعيم )  
( ٩ ) ( وكم غصنٍ هصرتُ بها رطيباً \*\* جنّي الزهر منحصرّ الأديم ) ( ١٠ ) ( بحيث نزوج ابنَ المزن لما \*\* عقدت  
حبابه بنتَ الكروم )

---

(٥٨١/١)

---

١ ( إلى بعد الغميم وعهد سلعٍ \*\* نجاتاً من همومٍ أو غمومٍ ) ( سقتها هذه العبرات صوباً \*\* تنوف به على الغيث العميم ) ( كآتي حين أسقيها دموعي \*\* سقاني البين كأساً من حميم ) ٤ ( تلوم لجهلها لمياءً وجدتي \*\* وأين اللاثمون من الملموم ) ٥ ( سألتك إن رأيت اللوم يجدي \*\* حليفَ الوجد حينئذٍ فلومي ) ٦ ( أما وحشاشة في القلب تزكو \*\* غراماً يا أميمة كالغريم ) ٧ ( لقد عدمَ التصبر فيك قلبي \*\* ومن يبغي الثراء من العديم ) ٨ ( وها أنا بعدَ من أهوى عليلٌ \*\* شفائي منه معتلّ النسيم ) ٩ ( وكم دنفٍ بكاطمة سقيمٍ \*\* ولكن من هوى طرف سقيم ) ١٠ ( وليثٍ دون ذاك الحي يرمي \*\* فيصرغُ في سهام لحاظ ريم )

---

(٥١٢/١)

---

٢ ( وأحباب أقاسي ما أقاسي \*\* عذاباً من عذابهم الأليم ) ( همُ نقضوا العهود وهم أصرّوا \*\* بصدّهم على الحنث العظيم ) ( وذكرى بعدهم جنات عيشٍ \*\* رمانى في لظى نار الجحيم ) ٤ ( وفي دار السلام تركت قومي \*\* وما أنا من هواهم بالسليم ) ٥ ( ولي في البصرة الفيحاء قومٍ \*\* أصولُ بهم على الخطب الجسيم ) ٦ ( جرى من صدر إبراهيم فيها \*\* على الدنيا ينابيع العلوم ) ٧ ( من الأشراف من أعلى قریشٍ \*\* بهم شرفٌ لزمزم والحطيم ) ٨ ( إذا عدّت قرومُ بني معدٍّ \*\* فأولُ ما يُعدُّ من القُروم ) ٩ ( عماد الدين قام اليوم فينا \*\* بأمر الله والدين القويم ) ١٠ ( وفرعٍ من رسول الله دلّت \*\* أطيبه على طيب الأروم )

---

(٥١٣/١)

---

٣ ( ونجمٍ في سماء المجد يهدي \*\* إلى نهج الصراط المستقيم ) ( شهاب ثاقب لا زال يذكرُ \*\* فيقذف كل شيطان رجيم ) ( يعيد ظلام ليل الشكِّ صباحاً \*\* إذا ما كان كالليل البهيم ) ٤ ( يزيد عقولنا بدقيق فهمٍ \*\* غذاءً للعقول وللفهوم ) ٥ ( ونرجع في الكلام إلى خبيرٍ \*\* بكشف دقائق المعنى عليم ) ٦ ( تكاد حلاوة الألفاظ منه \*\* تعيد الروح في الجسم الرميم ) ٧ ( وروض من رياض الفضل ضاهى \*\* بزهر كلامه زهر النجوم ) ٨ ( يقصّرُ بالبلاغة باعٍ فُسٌّ \*\* ويقصُرُ عنه قيس بن الخطيم ) ٩ ( وإنك إن نظرتَ إلى علاه \*\*

نظرت إلى جبال من حلوم ) ٤٠ ( إذا ذكرت مناقبه انتشينا \*\* وكانت كالمدامة للنديم )

---

(٥٨٤/١)

---

٤ ( لقد كرمت له خيمٌ وجلتٌ \*\* وخيمُ الأكرمين أجلّ خيم ) ٤ ( وهل في السادة الأنجاب إلا \*\* كريمٌ قد  
تفرّع من كريم ) ٤ ( يفوقُ الدرّ في نثرٍ ونظمٍ \*\* إذا ما قيس في الدرّ النظم ) ٤٤ ( وأين المسك من  
نفحات شيخٍ \*\* يفوق نوافج المسك الشيم ) ٤٥ ( ولم يبرح يقابلُ سائليه \*\* بحسن الخلق والطبع الحليم  
) ٤٦ ( تنال بفضلُه علماً وحكماً \*\* وتعلم لقمان الحكيم ) ٤٧ ( فحاز مكارم الأخلاق طراً \*\* وحاشاه  
من الخلق الذميم ) ٤٨ ( زفقتُ إلى علاك بناتٍ فكري \*\* فكانت منية الكفو الكريم ) ٤٩ ( أغار من  
الثناء على القوافي \*\* فلا يحظى بها حظّ اللئيم ) ٥٠ ( أمانع عن قوافي الأداني \*\* ممانعة الغيور على  
الحريم )

---

(٥٨٥/١)

---

البحر : كامل تام ( عفتِ المنازلُ رقةً ونحوها \*\* فاحبس بها هذي المطي قليلا ) ( وأرق دموعك إنّما هي  
لوعَةٌ \*\* بعثتُ إليك من الدموع سيولا ) ( وابكِ المعالم ما استطعت فربّما \*\* بلّ البكاء من الفؤاد غليلا )  
٤ ( واستجد ما سمح لاسحاب بمائه \*\* إنّ كان طرفك يا هذيم بنخيلا ) ٥ ( يا ناق مالكٍ كلّما ذكر الغضا  
\*\* جاذبتِ أنفاس النسيم عليلا ) ٦ ( إنّ الذين عهدت في أجزاءها \*\* أمست ظعوناً للنوى وحمولا ) ٧ ( )  
جُمَلٌ من العبرات يوم وداعهم \*\* فصلّتها لفراقهم تفصيلا ) ٨ ( وكأنّ دمع الصب صوب غمامة \*\* يسقي  
رسوماً نحلاً وطلولا ) ٩ ( يا منزل الأحاب أين أحيّةٌ \*\* سارت بهم قبّ البطون ذميلا ؟ ) ١٠ ( راحوا وراح  
رداء كل مفارق \*\* تلك الوجوه بدمعه مبلولا )

---

(٥٨٦/١)

---

١ ( ومضت ركائبهم تُقَلُّ جاذراً \*\* يألَفَنَ من بيضِ الصوارمِ غيلاً ) ( عرضت لنا والدمع يسبق بعضه \*\* بعضاً  
كما شاء الغرام مسيلاً ) ( ويلاه من فتكات أحداق المها \*\* ملأت قلوبَ العاشقين نصولاً ) ٤ ( لولا العيون  
النجل لم تلقِ أمراً \*\* يشكو الجراح ولا دماً مطلولاً ) ٥ ( يا أخت أمّ الخشف كيف تركته \*\* يوم الغميم  
متيمماً متبولاً ) ٦ ( أوردته ماءَ العيون أصباباً \*\* ومنعتَ خمراً رضابك المعسولاً ) ٧ ( هلاً بعثتَ له الخيالَ  
لعله \*\* يرتاح في سِنَّةِ الكرى تخيلاً ) ٨ ( وكَلتِ بالدَّنْفِ الضنى لك شاهداً \*\* وكفى بذلك شاهداً ووكيلاً  
٩ ( ولقد علمت ولا إخالك جاهلاً \*\* أنّ العذولَ بهنَّ كان جهولاً ) ١٠ ( ما لاح ذِيَاكُ الجمال لعاذل \*\* إلا  
وكان العاذل المعذولاً )

(٥٨٧/١)

٢ ( ضلَّ العذولُ وما هدى فيما هدى \*\* بلْ زادني بدعائه تضليلاً ) ( كيف السبيل إلى التصابي بعدما \*\* قد  
قاربَ الغصنُ الرطيبُ ذبولاً ) ( أسفاً على أيامِ عمر تنقضي \*\* كدراً وتذهب بالمنى تأميلاً ) ٤ ( وبناتِ أفكارٍ  
لنا عرييةٍ \*\* لا يرتضين سوى الكرام بعولاً ) ٥ ( وإذا نهضتُ إلى التي أنا طالب \*\* في الدهر أقعدني الزمان  
خمولاً ) ٦ ( سأروع بالبين المطيِّ ولم أبلُ \*\* أذهبنَ كدّاً أم فقدنَ قفولاً ) ٧ ( وأغادر النجب الكرائم في  
السرى \*\* تغري حزوناً أقفرتُ وسهولاً ) ٨ ( لا تعذليني يا أميم على النوى \*\* ألفتِ ثمّةً نائلاً ومنيلاً ) ٩ (   
وتقاصرت همم الرجال وأصبحتُ \*\* فيهم رياض الآملين محولاً ) ١٠ ( تأبى المروءة أن تراني واقفاً \*\* في  
موقف يدعُ العزير ذليلاً )

(٥٨٨/١)

٣ ( أو أنني أَرْضَى الهوان وأبتغي \*\* بالعزْ - لا عاش الذليل - بديلاً ) ( صبراً على هذا الزمان فإنه \*\* زمن  
يُعَدُّ الفضل فيه فضولاً ) ( لولا جميل أبي جميل ما رأت \*\* عيناى وجه الصبر فيه جميلاً ) ٤ ( أهدي إليه  
قلانداً بمديعه \*\* كشفت قناع جمالها المسبولاً ) ٥ ( فأخال ما يطربنه بنشيدها \*\* كانت صليلاً في الوغى  
وصهيلاً ) ٦ ( ويميل من كرم الطباع كأنما \*\* شربتُ شمائله المدام شمولاً ) ٧ ( ذو همة بَعَدَتْ فكان كأنه  
\*\* يبغى بها فوق السماء حلولا ) ٨ ( لو مل يكنُ في الأرض من أعلامها \*\* كادتُ تميلُ بأهلها لتزولا ) ٩ (

الصادق العزمات إن ريعت به \*\* الأخطار قطع حبلها الموصولا ( ٤٠ ) لا آمن الحدثن إلا أن أرى \*\*  
بجوار ذيك الجناب نزولا (

---

(٥٨٩/١)

---

٤ ( إنّي اختبرت جنابه فوجدته \*\* ظلّاً بهاجرة الخطوب ظليلاً ) ( وإذا تغيّرت الحوادث بامرئ \*\* لا يقبل  
التغيير والتبديلا ) ( قصرت بنو العلياء عن عليائه \*\* ولو نها تحكي الشوامخ طولاً ) ( كم شاهد  
الجبار من سطواته \*\* يوماً يروع به الزمان مهولاً ) ( ٤٥ ) ( في موطن لم يتخذ غير القنا \*\* والمشرقية صاحباً  
وخليلاً ) ( ٤٦ ) ( إن شيم شيم الغيث أومض برقه \*\* أو ريع كان الصارم المسلولاً ) ( ٤٧ ) ( وإذا أتيت إلى  
مناهل فضله \*\* لتنال من إحسانه ما نيلاً ) ( ٤٨ ) ( تلقي قوولاً ما هنالك فاعلاً \*\* يا قلّ ما كان القوول فعولاً  
( ٤٩ ) ( وإذا قضى كرمًا على أمواله \*\* كان القضاء بأمره مفعولاً ) ( ٥٠ ) ( ما زال بزاً بالعفاة ومسعفاً \*\* بل  
مسرعاً بالمكرمات عجولاً )

---

(٥٩٠/١)

---

٥ ( وإذا سألت مكارماً من ماجد \*\* ما كان غير نوالك المسؤولاً ) ( ولقد هزرتك للجميل فخلتني \*\* أني  
أهز مهنّداً مصقولاً ) ( ٥ ) ( تالله ما عرف السبيل إلى الغنى \*\* حتى وجدت إلى علاك سبيلاً ) ( ٥٤ ) ( وإذا  
سألت سواك كنت كأنني \*\* أبغي لذاتك في الأنام مثيلاً ) ( ٥٥ ) ( قسماً بمجدك وهو أعظم مقسم \*\*  
يستخدم التعظيم والتبجيلاً ) ( ٥٦ ) ( لو كنت في الأمم المواضي لم تكن \*\* إلا نبياً فيهم ورسولاً ) ( ٥٧ ) ( إن  
الذي أعطاك بين عباده \*\* قدراً يجل عن النظر جليلاً ) ( ٥٨ ) ( أعطاك من كرم الشمائل ما به \*\* جعلت  
ذكاء على النهار دليلاً ) ( ٥٩ ) ( أطلعت من تلك المكارم أنجماً \*\* لم ترض ما أفل النجوم أفولاً ) ( ٦٠ )  
علقت بك الآمال من دون الورى \*\* يوماً فأدرك آمل مأمولاً )

---

(٥٩١/١)

---

٦ ( ورجوتُ ما ترجى لكلِّ مَلَمَّةٍ \*\* فوجدتُ جودك بالعطاء كفيلاً ) ٦ ( ولك اليد البيضاء حيث بسطتها \*\*  
تهب العطاء الوفر منك جزيلاً ) ٦ ( ولو أنني استسقيت وابل ديمةٍ \*\* لم تُغني عن راحتك فتيلاً ) ٦٤ ( )  
هي موردٌ للآملين ومنهلٌ \*\* دعني أفوز بلثمتها تقبيلاً ) ٦٥ ( فلأنشراً عليك غرَّ قصائدي \*\* ولأشكرتك  
بكرةً وأصيلاً ) ٦٦ ( ومن الثناء عليك في أمثالها \*\* لم يبقَ قولٌ فيك إلا قبيلاً )

---

(٥٩٢/١)

---

البحر : طويل ( وما زلتُ مذ فارقتُ بغداد أبغني \*\* نزوحاً إلى ما يقضيه نزوحي ) ( وإنني مشتاق إلى كلِّ  
ماجد \*\* يصبوبُ بقطرٍ أو يههبُ بريح ) ( تطالبي نفسي بطيبٍ وطيبٍ \*\* فقلت ابشري بالمسك وابن صبيح  
(

---

(٥٩٣/١)

---

البحر : وافر تام ( أتنسى صالحاً يوماً عبوساً \*\* غداة هُجيت في شعر السويدي ) ( ويوماً قد ضُربت بكلِّ  
نعلٍ \*\* ثقيلٍ فوق رأسك بالجنيد ) ( لقد أصبحت للشعراء مرمى \*\* فكلُّ قال هذا كلبٌ صيِّد )

---

(٥٩٤/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا بلِّغ جناب الشيخ عني \*\* رسالةً مُتقين بالأمرِ خُبراً ) ( وسل منه غداة يهزُّ رأساً \*\*  
بحلقة ذكره ويدير نحراً ) ( أقال الله صفق لي وغنَّ \*\* وقل كفرةً وسم الكفر ذكراً ) ٤ ( وأيُّ ولاية حصَلتُ  
بجهلٍ \*\* ومن ذا نال بالكفران أجراً ) ٥ ( فإن قلت اجتهدت بكلِّ علمٍ \*\* فأعرب لي إذن لاقيت عمراً )  
٦ ( وما يكفيك هذا الفعل حتى \*\* كذبت على النبي وجنت نكراً ) ٧ ( متى صارت هيازع من قريش \*\*

فعدّدها لنا بطناً وظهراً ( ٨ ) فإن تكن السيادة باخضرار \*\* لكان السلقُ أشرفَ منك قدراً ( ٩ ) تقول  
العيدروسي كان يحيى \*\* من الأنفاس من قد مات دهرًا ( ٥ ) أكان شَقَقْتَ للباري شريكاً \*\* فيملكُ دونه  
نفعاً وذراً )

---

(٥٩٥/١)

---

١ ) فويلك قد كفرت ولستَ تدري \*\* ولم تبرح على هذا مصرًا ( وويحك ما العبادة ضربُ دِفٍ \*\* ولا في  
طول هذا الذقن فخرًا ) برؤيتك الأنام تظن خيراً \*\* ولو عقلتَ لظنّت فيك شرًا ( ٤ ) أجب عما سألتك  
واشفِ صدري \*\* وإنْ أكَ قد عرفتك قبلُ ثورا )

---

(٥٩٦/١)

---

البحر : وافر تام ( جلا في الكأس جالية الهموم \*\* وقام يميمسُ بالقدِّ القويم ) ( يحضُّ على مسرات الندامي  
\*\* ويأمرُ في مصافاة النديم ) ( وقد فرش الربيعُ لنا بساطاً \*\* من الأزهار مختلف الرقوم ) ٤ ( بحيث الأفق  
مغبرّ الحواشي \*\* ووجه الأرض مخضر الأديم ) ٥ ( هنالك تطلع الأقمار فيها \*\* شمس الراح في الليل  
البهيم ) ٦ ( كأنَّ حبابها نظمت نجومًا \*\* رَجَمَتْ بها شياطين الهموم ) ٧ ( وأرشفني لماه العذب ألى \*\*  
مراشفه شفاء للسقيم ) ٨ ( وأعذب ما أرى فيه عذابي \*\* فما أشكو الظلّامة من ظلوم ) ٩ ( وأحبابٌ كما  
أهوى كرامٌ \*\* تنادمني على بنت الكروم ) ٥ ( ويسعدنا على اللذات عودٌ \*\* يكرّرُ نغمة الصوت الرخيم )

---

(٥٩٧/١)

---

١ ) يخصّ بما يعمّ أخوا التصابي \*\* فيشجي بالخصوص وبالعموم ) ( فيالك لوعة في الحبّ باحت \*\* بما في  
مضمر القلب الكتوم ) ( وما أهرقت من دمع كريم \*\* جرى من لوعة الوجد اللثيم ) ٤ ( ألام على هواك

وليت شعري \*\* فما للآئمين من الملموم (٥) (وما سالت دموعُ العين إلا \*\* لما في القلب من حرّ السموم  
(٦) (وهل ينجو من الزفرات صببٌ \*\* رمته بالغرام لحاظ ريم) (٧) (وقد حان الوداع وحن فيه \*\* رحيلُ  
الصبر عن وجدٍ مقيم) (٨) (إلا لله من زمنٍ قَصِينَا \*\* به اللذات في العصر القديم) (٩) (وقد كانت تدارُ عليَّ  
راحٌ \*\* تُعيدُ الرُوح في الجسدِ الرَّميم) (١٠) (أخذتُ بكأسها وطربت فيها \*\* فسَلَنِي كيف شئت عن النعيم)

---

(٥٩٨/١)

---

٢) (بحيث الشمس طالعة ، مدامي \*\* وبَدُرُ التَّمِّ يومئذٍ نديمي) (تصرمتِ لاصبابة والتصابي \*\* وصارمني  
الهوى ظبي الصريم) (ومفرية الفدافد والفيافي \*\* لها في البيد إجمالُ الظليم) (٤) (سريت بها أقدُ السَّيرِ  
قدأً \*\* بضرب الوخذ منها والرسيم) (٥) (إذا مرّت على أرض فرّتها \*\* مرور العاصفات على هشيم) (٦)  
وقفّت على رسوم دارسات \*\* وما يعني الوقوف على الرسوم) (٧) (أكفكفُ عبرة الملهوف فيها \*\* وتحت  
أضالعي نار الجحيم) (٨) (أطوّف في البلاد وأنتحيها \*\* وإن شطت إلى حرّ كريم) (٩) (لئن سَعَدت به  
الكوماء يوماً \*\* خسمت نحوس أيام حسوم) (١٠) (انيخت في رحاب بني عليّ \*\* نياقي لا بمنعرج الغميم)

---

(٥٩٩/١)

---

٣) (وأغواني عن الدنيا جميعاً \*\* ندى سلمان ذي القلب السليم) (وما زالت مطايانا سراعاً \*\* إلى نادي  
الكريم ابن الكريم) (رعيت به الندى غضاً نضيراً \*\* فما أدنو إلى المرعى الوخيم) (٤) (أقبلُ منه راحة  
أريحيّ \*\* تصوبُ بصيب الغيثِ العميم) (٥) (وإني والهموم إذا عترتني \*\* وجدت به النجاة من الغموم) (٦)  
ويحمي المنتمي إلى علاه \*\* محاماة الغيور عن الحرّيم) (٧) (إذا ذُكرت مناقبه بناذٍ \*\* تصوّع عن شذا مسكٍ  
شميم) (٨) (يروق نضارةً ويروقُ ظرفاً \*\* أرقُّ - إذا نظرت - من التّسيم) (٩) (وما يُبديه من شرفٍ ومجدٍ \*\*  
بدلٌ به على شرف الأروم) (١٠) (وما برحت مكارمه تريننا \*\* وُجوه السّعد بالزمن المشوم)

---

(٦٠٠/١)

---

٤ ( وتطلع من معاليه فتزهو \*\* مناقبُ أشبهت زهرَ النجوم ) ٤ ( ولمَ لا يرتقي دَرَج المعالي \*\* بما يعطاه من شيمٍ وخيم ) ٤ ( بوار فينا وإن رغمت أنواف \*\* يدا موسى بن عمران الكلیم ) ٤٤ ( أنوءُ بشكرها وأفوزُ منها \*\* بما يوفي الشراءَ إلى العديم ) ٤٥ ( وذو الحظ العظيم فتى بَرْتَه \*\* يدُ الباري على خلق عظيم ) ٤٦ ( وفيه منعة لا زال فيها \*\* متناع الحادثات من الهجوم ) ٤٧ ( ويدرك فكره من كل معنى \*\* يدق على المكالم والفهوم ) ٤٨ ( هو القرم الذي افتخرت وباهت \*\* به الأشرافُ أشراف القروم ) ٤٩ ( تحوم على مناهلة العطاشى \*\* وثمةً منهلاً عذبٌ لهيم ) ٥٠ ( وتصدرُ عن موارد راحتيه \*\* وقد بلغ المرام من المروم )

---

(٦٠١/١)

---

٥ ( لعبد القادر الجيلي يُنمى \*\* وقطب الغوث والنبأ العظيم ) ٥ ( إلى من تفرج الكربات فيه \*\* وينجي المستغيث من الهموم ) ٥ ( إلى بيت النبوة منتماهم \*\* رفيع دعائم الحسب الصميم ) ٥٤ ( هداة العالمين ومقتداهم \*\* إلى نهج الصراط المستقيم ) ٥٥ ( رياض محاسن وحياض فضل \*\* تدفقُ بالمكارم والعلوم ) ٥٦ ( وما أدري إذا طاشت رجال \*\* رجالٌ أم جبالم حلوم ؟ ) ٥٧ ( نظمتُ بمدحهم غرر القوافي \*\* فما امتازت عن الدر النظيم )

---

(٦٠٢/١)

---

البحر : طويل ( أَدَارَ على التَّدمان كَأَسَ عقارِهِ \*\* وحيى بورِدِ الخدِّ من جلناره ) ( وفي طرفه للسكر ما في يمينه \*\* فكلتاها من خمرة واختماره ) ( وماس فمال البان إذ ذاك غيرَةً \*\* عليه وأزرى فيه عند ازوراره ) ٤ ( على أنه من روضة الحسن جنةً \*\* ولكنّه ما حقّها بالمكاره ) ٥ ( وقد نسجت أيدي الربيع ملابساً \*\* مفوّفةً من ورده وبهاره ) ٦ ( وسال لجين الماء فوق زمرد \*\* يحلّيه من نواره بنضاره ) ٧ ( وأصبح مخضراً من التبت شارب \*\* يروق ويزهو بهجة ب صفراره ) ٨ ( وقد رَقَصَتْ تلك الغصون تطرباً \*\* لبُلبُله الشادي وصوت هزاره ) ٩ ( تألّف ذاك الشكل بين اختلافه \*\* وأبدع في إحسانه وابتكاره ) ١٠ ( فهذا يسرُّ الناظرين

صفراءه \*\* وهذا زها مخضره باحمراره )

---

(٦٠٣/١)

---

١ ( وكم راح يغني عن الزهر أعيدُ \*\* بنرجس عينيه وآس عذاره ) ( عَصِيْتُ عَدُولِي فِي هَوَاهِ وَلَائِمِي \*\* وما زلت في طوع الهوى واختياره ) ( أطال بطول القَدِّ في الحبِّ حسرتي \*\* وحيرني في خصره واختصاره ) ٤ ( ولله مخضر العذار عشقته \*\* وحرر المنايا السود عند اخضارها ) ٥ ( أجادل عدَّالي على السخط والرضا \*\* وإني لراض بالهوى غير كاره ) ٦ ( يقول الهوى العذري في مثل حبه \*\* إذا لم تطق هجر الحبيب فداره ) ٧ ( وليل كيوم التَّعَّع أسودَ فاحمٍ \*\* تخوص بكاسات الظَّلا في غماره ) ٨ ( أغرنا على اللذات ما ذكرت لنا \*\* وأبعد كلَّ عندها في مغاره ) ٩ ( وقد زار من أهوى على غير موعدٍ \*\* فيا قرب مناه وبعد مزاره ) ١٠ ( فأنسني في وصله بعد هجره \*\* وقد آلف المشتاق بعد نفاه )

---

(٦٠٤/١)

---

٢ ( وما زال حتى صوبَ النجم وانطوى \*\* رداءً ظلام الليل بعد انتشاره ) ( ولاحت أسارير الصباح وبشَّرتُ \*\* بأنَّ الدجى قد حان حين بواره ) ( ولم يبق من أبناء حام بقية \*\* فما شقَّ عن حامٍ ولا عن غباره ) ٤ ( يدير علينا كأسَ راح رويَّة \*\* تجرُّد من يروى بها من وقاره ) ٥ ( تخبرنا عن نار كسرى لعهدده \*\* وقد برزت في طوقه وسواره ) ٦ ( فما نزلت والهَمَّ يوماً بمنزلٍ \*\* وما أقبلتُ إلا لأجل فراره ) ٧ ( وقلنا له هاتِ الصَّبوح فكُنَّا \*\* يُريدُ شفاءً بالطلا من خماره ) ٨ ( ونحن بروض رَقِّ فيه نسيمه \*\* وجرَّ على الأنفاس فضل إزاره ) ٩ ( وأهدت إلى الأرواح أرواحها الصبا \*\* أريج خزاماه وطيب عراره ) ١٠ ( وأنعم عيشٍ ما حظيت برغده \*\* وكنْتُ لعبد الله ضيفاً بداره )

---

(٦٠٥/١)

---

٣) أمنتُ طروق الهم من كل وجهة \*\* إذا كنتُ يوماً نازلاً في جواره ) ( أقرُّ به عيناً وأشرح خاطراً \*\* وأشرك  
شكر الروض وبل قطاره ) ( فمن فضله أتى أبوء بفضله \*\* وأفخر ما بين الورى بافتخاره ) ٤ ( ولا خير فيمن  
لا يؤمّل نفعه \*\* ولا يتقى من بأسه وضراره ) ٥ ( ومنذُ رأيتُ اليمن طوعَ يمينه \*\* وَجَدْتُ يساري حاصلاً في  
يساره ) ٦ ( وقيدني منه رقيقُ جميله \*\* فَلَسْتُ تراني مطلقاً من إساره ) ٧ ( أبرّتُ به في الأنجيين ذخيرة \*\*  
وحسبُك ما كان الغنى بادخاره ) ٨ ( أنزه طرفي في محاسن وجهه \*\* وإنْ غاب عني لم أزل بانتظاره ) ٩ (   
وإني لأهواه على القرب والنوى \*\* وأطربُ في أخباره وادّكاره ) ١٠ ( جَنَيْتُ به غرس المودّة يانعاً \*\* وكل  
جميل يجتنى من ثماره )

(٦٠٦/١)

٤) سريع إلى الفعل الجميل مبادر \*\* إلى الخير في إقباله وبداره ) ٤ ( رعى الله من يرعى من الخلّ عهده  
\*\* وأدى له ما ينبغي لدماره ) ٤ ( إذا دار في زهر العلى فلك العلى \*\* قَالَ زهير الصّيد قطب مداره ) ٤٤  
( صناديدُ يشتارون من ضربِ العلى \*\* وشوك القنا الخطيِّ دون اختياره ) ٤٥ ( لقد عرف المعروف من  
قبلها بهم \*\* وشيد بفضل الله عالي مناره ) ٤٦ ( وهل تجحد الحساد آية مجدهم \*\* وَقَدْ طَلَعَتْ في  
الكون شمس نهاره ) ٤٧ ( بهم كلّ مقدم على الرّوع فاتك \*\* بسطوته في جنده و قنّاره ) ٤٨ ( ويفتّر  
في وجه المطالب ضاحكاً \*\* ولا الأقحوان الغض عند افتتراره ) ٤٩ ( إذا استنصر الصمصام أيّد حزيه \*\*  
وقام اليماني قائماً بانتصاره ) ٥٠ ( إذا قيل رمح حدّ سنانه \*\* وإنْ قيل غضبٌ كان حدّ غراره )

(٦٠٧/١)

٥) وإنْ عدّ كبار الأنام فإنّما \*\* أصاغرهم معدودٌ من كباره ) ٥ ( هم خيرٌ من لا يبرح الخيرُ فيهم \*\* وما كلُّ  
من ألقَيْته من خياره ) ٥ ( تَضَوَّعَ مسكّي الشذا من ردائه \*\* بعنصره الزاكي وطيب نجاره ) ٥٤ ( فهم أبحرُ  
الجدوى تفيض ولم تغضُ \*\* فكم وارد عذب الندى من بحاره ) ٥٥ ( يهون عليه المال إنْ عَزَّ أو غلا \*\*  
وينظر أسناه بعين احتقاره ) ٥٦ ( صفا مثل صفو الراح لَدَّتْ لشارب \*\* ودارت كما شاء الهوى في دباره )

( ٥٧ ) فلا زالت الأفراح حشوّ ردائه \*\* ولا برحت عن برده وشعاره (

---

(٦٠٨/١)

---

البحر : طويل ( دَعَوْتُ فَوَادِي لِّلسُّلُوِّ فَمَا أَجْدَى \*\* وظلّ يخالّ الغيِّ في وجده رشدا ) ( وما أنا من سلمى  
وسعدى بمأرب \*\* فلا سلمت سلمى ولا سعدت سعدى ) ( أقمتُ بأرضٍ غير أرضي وموطني \*\* وما لي في  
أفنائها أنيقُ تحدى ) ٤ ( وأنفقتُ أيامي على غير طائل \*\* فلا منهالاً عذباً ولا عيشة رغدا ) ٥ ( وما  
اخترطت غير القناد يدي بها \*\* وغيري جنت من شوكتها يده الورد ) ٦ ( تؤخرني الأيام عمّا أريده \*\* فلم  
تكتسب شكراً ولم تكتسب حمدا ) ٧ ( وقد قدفتني في البلاد يد النوى \*\* فلم أبقِ غوراً ما وطئت ولا  
نجدا ) ٨ ( نوىّ جمعنتي بعد حين بأحمد \*\* سأوسعها شكراً وأحمدها حمدا ) ٩ ( من المكرمين الوفد  
طبعاً وقلماً \*\* رأيتُ بهذا العصر من يكرم الوفدا ) ١٠ ( قريب من الحسنى سريع إلى الندى \*\* وما برحت إذ  
ذاك أيدٍ له تندى )

---

(٦٠٩/١)

---

١ ( ومستجمع للوجود إمّا دعوته \*\* دعوت مجيباً قد تهيأ و عتدا ) ( إذا مُدّت الأيدي إليه أمدها \*\* بجدوى  
يمين تورث الأبحر المدّ ) ( كما أنّ جدوى كفه يورث الغنى \*\* وقد يورث العلياء والعزّ والمجدا ) ٤ ( يلين  
لعافيه وإن كان قد قسا \*\* زمانٌ على عافيه بالعسر و شتدا ) ٥ ( له هممٌ في المعضلات تخالها \*\* كسمر  
القنا طعناً وبيض الطبا حدا ) ٦ ( يجزّدها في كلّ أمرٍ حلالٍ \*\* يقدّ بهنّ الخطب يومئذ قدا ) ٧ ( يحل بها  
عقد الشدائد كلّها \*\* فهل مثله من ولىّ الحلّ والعقدا ) ٨ ( يرى غاية الغايات وهي خفية \*\* كما قد يرى  
خيط الصباح إذا امتدا ) ٩ ( يضيء لنا منه شهاب إذا دجا \*\* دجى من خطوب في الحوادث و سودا ) ١٠ ( )  
فنحن أناس لا يشقّ غبارهم \*\* وأحمرّة لا تلحق الضمّر الجردا )

---

(٦١٠/١)

---

٢ ( وهيهات ما بين الثريا إلى الثرى \*\* ألا إن فيما بين جمعهما بعدا ) ( ترى نفضات السحر في كلماته \*\*  
وتجني بأيدي السمع من لفظه شهدا ) ( سأن كحدّ السيف أو كجنابه \*\* به مفحم للخصم ألسنة لدا ) ٤ )  
وهاهو في حدّ الكلام وهزله \*\* يصوغ من الألفاظ ما يشبه العقدا ) ٥ ( أماناً من الأيام أمسى ولاؤه \*\*  
يلاحظ وقد الكلّ من يده الرفدا ) ٦ ( وها أنا منه حيث طاشت سهامها \*\* لبست به عن كلّ نائبة سردا ) ٧  
( وأشكر منه أيدياً تخجل الحي \*\* ويترك حرّ القوم إحسانه عبدا ) ٨ ( عليّ له فضل قديم وأنعم \*\* إذا  
عددت لا أستطيع لها عدا ) ٩ ( وأسدى من المعروف ما هو أهله \*\* إليّ وكم من نعمة منه قد أسدى ) ١٠ )  
سأقضي ولن أقضي له حق شكره \*\* وإن أعجز العبد القضاء فما أدى )

---

(٦١١/١)

---

٣ ( وأهدي ثنائي ما استطعت لمجده \*\* وما غيره عندي لعلياه ما يهدى )

---

(٦١٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا من مبلغ عتي ابن شبلي \*\* رسائل ضمنها خزي وعار ) ( قصيميّ عدمت العقل يوماً  
\*\* ويوماً شمريّ مستعار ) ( وجنيّ إذا ما جنّ ليل \*\* وإنسيّ إذا ضاء النهار ) ٤ ( ذهبت مولياً خدعاً ولؤماً  
\*\* فلم يلحق بمذهبك الغبار ) ٥ ( كما ذهب الحمار بأم عمرو \*\* فلا رجعت ولا رجع الحمار )

---

(٦١٣/١)

---

البحر : طويل ( على مثله تجري الدموع السواجم \*\* وتبكي دياراً أخلّيت ومعالماً ) ( ومن بعده لم يبق في  
الناس مطمع \*\* لأنسٍ ولا في هذه الناس عالم ) ( لتقضّ المنايا شاءت فقد وهت \*\* قوى الصبر وانحلت

لديها العزائم ) ٤ ( وشُقَّتْ قلوبٌ لا جيوبٌ وأُذْمِيتُ \*\* جوانحٌ قد شُدَّتْ عليها الحيازم ) ٥ ( تَبَقَّظَ فيها للنوابِ نائمٌ \*\* ووافى إلى حرب الزمان مسالم ) ٦ ( وكنا بما نلهو على حين غفلة \*\* أمنا هجوم الموت والموت هاجم ) ٧ ( وما ذرفت عيناى إلا لحادث \*\* ألم بنا فاستعظمته العظام ) ٨ ( وفلَّ قضاء الله شفرة صارمٌ \*\* أقارع أعدائي به وأصارم ) ٩ ( وسكن فعلاً ماضياً من غراره \*\* وما دخلت يوماً عليه الجوازم ) ١٠ ( وأصبحتُ لا درعٌ يقيني سهامها \*\* ولا في يميني مرهف الحد صارم )

---

(٦١٤/١)

---

١ ( غداة رأيت عيني الأمين محمداً \*\* صريع المنايا والمنايا هواجم ) ( وقد ميط عن ذاك الجنب الذي أرى \*\* مازر لم تعلق بهن المآثم ) ( وقد خلعت منه المعالي فوادها \*\* وإنسان عين المجد بالدمع عائم ) ٤ ( وعهدي به ما لان قط لشدة \*\* ولا أخذت منه الأمور العظام ) ٥ ( على هذه الدنيا العفا بعد سيد \*\* به العيش - حتى فارق العيش - ناعم ) ٦ ( تكدر ذلك المنهل العذب صفوه \*\* فلا حام ظمأنا على الماء حائم ) ٧ ( لتبك عليه اليوم أبناء هاشم \*\* إذا ما بكت أبناءها الغر هاشم ) ٨ ( تفرغ عنها منجب وابن منجب \*\* غدته لبان العز منها الفواطم ) ٩ ( فقام بأمر الله غير مداهن \*\* لأمر ولم يعقد عن الحق قائم ) ١٠ ( ولا يتقي في الله لومة لائم \*\* ولم يشنه عن طاعة الله لائم )

---

(٦١٥/١)

---

٢ ( ويقدم للأمر الذي يعد الردى \*\* وقد أحجمت عنه الأسود الضراغم ) ( ويرضيه ما يرضى به الله وحده \*\* وإن غضب القوم الطغاة وخصموا ) ( فرحنا نواري في الثرى قمر الدجى \*\* فلا فحج إلا وهو أسود فاحم ) ٤ ( ونحنو على الضرغام أكرم تربة \*\* ثوى في تراها الأنجبون الأكارم ) ٥ ( وطافت به أملاكها وتنزلت \*\* من المأل الأعلى عليه عوالم ) ٦ ( وقلنا لقد غاض الوفاء وأقعلت \*\* بوابل منهل القطار الغمام ) ٧ ( وهل تبلغ الآمال ما منيت به \*\* وقد فجعت بالأكرمين المكارم ) ٨ ( هنالك لم تحبس لعيني عبرة \*\* عليه ولم تثبت لصبر قوائم ) ٩ ( ومن عجب نكيه وهو منعم \*\* ونعيس مما قد دهى وهو باسم ) ١٠ ( سقاك الحيا

(٦١٦/١)

---

٣) نأيت فودّعنا الفضائل كلّها \*\* فيا نائباً بالله هل أنتَ قادم ؟ ( ويا صخرة الوادي التي قد تصدّعت \*\*  
وكان لعمري يتّقيها المزاحم ) ( لئن كان أنسي فيك أنساً مرزماً \*\* فحزني عليك اليوم حزن ملازم ) ٤ ( بمن  
أتسلّى عنك والناس كلّها \*\* وحاشاك إلّا من عرفت بهائم ) ٥ ( بمن أتقي حرّ الزمان وبزده \*\* ويعصمني ممّا  
سوى الله عاصم ) ٦ ( وفيمن تراني أستظلّ بظلّه \*\* إذا نفحت تشوي الوجوه سمام ) ٧ ( \*\* وإني على ما  
فاتني منك نادم ) ٨ ( أشتفُ سَمعي منك باللؤلؤ الذي \*\* يروق ولم ينظّمه في السِّلْكِ ناظِم ) ٩ ( برغمي  
فارتُ لا ذين أحبهم \*\* ولي فيهم قلبٌ من الوجد هائم ) ٤٠ ( وقاطعني لا عن تقالٍ مقاطعٌ \*\* وصارمني لا  
عن جفاءٍ مصارم )

---

(٦١٧/١)

---

٤) وضافت عليّ الأرض حتّى كأنّها \*\* ( لقد كسفتُ تلك الشموس وأغمدتُ \*\* ببطن الثرى تلك  
السيوف الصوارم ) ٤ ( \*\* أسامرُ ذكراه بها وأنا دم ) ٤٤ ( وأذكر عهد الودّ بيني وبينه \*\* وهيهات ينسى  
عهده المتقادم ) ٤٥ ( وقد كنت أهوى أن أكونَ له الفدا \*\* فألقى الردى من دونه وهو سالم ) ٤٦ ( )  
ولكن أراد الله إنفاذ أمره \*\* ليحكم فينا بالجهالة حاكم ) ٤٧ ( \*\* ويرغم أنف الفضل للنقض راغم ) ٤٨ ( )  
تبيت القوافي بالرتاء وغيره \*\* تنوح كما ناحت عليه الحمائم ) ٤٩ ( تقلّص ذلك الظلّ عنا ولم يدم \*\* علينا  
وما شيء سوى الله دائم ) ٥٠ ( فيا مُرّ ما لا قيئُ منه بفقده \*\* على أنّه الحلؤ اللذيذُ الملائم )

---

(٦١٨/١)

---

٥ ( ويا واعظاً حياً وميتاً وكلُّه \*\* مواعظ تشفي أنفساً ومكارم ) ٥ ( خرجت من الدنيا إلى الله لا نذاً \*\*  
برحمته والله للعبد راحم ) ٥ ( وأعرضت عن دنياك حزماً وعقّة \*\* وما غتر في الدنيا الدنيّة حازم ) ٥٤ ( وما  
عرف القوم الذين نبذتهم \*\* وراءك ما مقدار ما أنت عالم ) ٥٥ ( \*\* على عربيّ ضيّعته الأعاجم ) ٥٦ ( وقد  
أعوزتني بعده بلّة الصدى \*\* فمن لي ببحرٍ موجّه متلاطم ) ٥٧ ( ونكست رأسي للزمان وخطبه \*\* فلا  
وضعت فوق الرؤوس العمائم ) ٥٨ ( وما زال قولي غير راضٍ وإنما \*\* لشدة ما تعدو الخطوب الداهم )  
٥٩ ( لكل اجتماع لا أبأ لك فرقة \*\* وكلُّ بناءٍ سوف يلقاه هادم ) ٦٠ ( يعيد عليّ العيد حزنًا مجددًا \*\*  
وما هذه الأعياد إلاّ ماتم )

(٦١٩/١)

البحر : طويل ( عليك دموع العين لا زال تنهلُّ \*\* ووجدني بكم وجد المفارق لا يسلو ) ( وها أنا من  
فقدانكم ما دجا ليل \*\* أبيت ولي وجد حرارته تعلق ) ( ودمع له في عا \*\* رضي عارض هطل ) ٤ ( شغلْتُ  
بهذا الوجد قلباً مجدّذاً \*\* ولم أر لي من شاغل الدمع منقدا ) ٥ ( إلام أعاني ما اعانيه من أذى \*\* وأطوي  
على جمرٍ وأغضي على قذى ) ٦ ( وأشغل أعضاءي وقلبي له شغل \*\* ) ٧ ( أقضي نهاري في عسى ولربّما  
\*\* وأبكي عليكم كل آونة دما ) ٨ ( وإني وعيش فيكم قد تصرّما \*\* إذا الليل وافى ضقت ذرعاً إلى الحمى  
٩ ( وفاضت شؤون ليس يعقلها عقل \*\* ) ١٠ ( شجاني حديث بالبور مُصرّح \*\* وأوضح لي حال الرصافة  
موضح )

(٦٢٠/١)

١ ( فمن ثم إن يفصح وللشوق مفصح \*\* حداني إلى الزوراء شوق مبرّح ) ( فماذا الذي حدتت عن حالها  
سهل \*\* ) ( وقالوا نبت لكن بأرباب فضلها \*\* وجارت على أشرافها بعد عدلها ) ٤ ( فقلت ولا مأوى إلى  
غير ظلها \*\* إذا ما نيت دار السلام بأهلها ) ٥ ( فلا جبل يؤوي الكرام ولا سهل \*\* ) ٦ ( على ما أصيبت  
من عظيم مصابها \*\* وما آذنت أحداثها بخرابها ) ٧ ( فلا ظلّ إلاّ في فسيح رحابها \*\* وإن قلص الظلّ  
الذي في جنابها ) ٨ ( فأين من الرمضاء في غيرها ظلّ \*\* ) ٩ ( أيعرف خفض العيش إلاّ بخفضها \*\* وفيض

النمير العذب إلا بفيضها) ٥ ( لئن أجدبت يوماً فهل مثل روضها \*\* وإن نضب الماء النمير بأرضها )

---

(٦٢١/١)

---

٢ ( فأَيُّ شراب في سواها لنا يحلو \*\* ) ( رعى الله ماضي عهدي المتقادم \*\* ببغداد في رغدٍ من العيش ناعم ) ( وفي الكرخ جاد الكرخ صوبُ الغمام \*\* ديارٌ بها نيطت عليّ تمانمي ) ٤ ( قديماً ولي فيها نما الفرع والأصل \*\* ) ٥ ( يكلّفني عنها التوى فوق طاقتي \*\* فسكري بتذكاري بها وإفاقتي ) ٦ ( منازلُ أحبابي ومنشا علاقتي \*\* بها سكني في ربعها الخصب ناقتي ) ٧ ( بها جملي يرغو بها قيمتي تغلو \*\* ) ٨ ( تذكّرتُ أحباباً لأيام جمعها \*\* ولم يصدع البينُ المشتُّ بصدعها ) ٩ ( فأهاً على وصلي لها بعد قطعها \*\* ألا ليت شعري هل أراني بربعها ) ١٠ ( مقيماً وبالأحباب يجتمع الشمل \*\* )

---

(٦٢٢/١)

---

٣ ( عفا ربعها من رَسْمه وطلوله \*\* وأضحى هشيماً روضها بمحموله ) ( فيا هل يروّيها الحيا بهموله \*\* وهل روضها يخضراً بعد ذبوله ) ( ويهمي على أوراقه الوبل والطل \*\* ) ٤ ( لقد شاقني منها كرامٌ أماجد \*\* مشاهدهم للعالمين مقاصدُ ) ٥ ( فهل أنا في تلك المقاعد قاعد \*\* وهل أنا في يوم العروبة قاصد ) ٦ ( لحضرة بازٍ شأنها الفصلُ والوصلُ \*\* ) ٧ ( وهل أنا يوماً ظافرٌ بمقاصدي \*\* فمكرمٌ أحبابي ومكبتٌ حاسدي ) ٨ ( وأجري مع الإخوان مجرى عوائدي \*\* وهل كلّ يوم لائم كفّ والدي ) ٩ ( أبي مصطفى ذي همّة أبداً تغلو \*\* ) ١٠ ( وهل علماءً طبّق الأرض علمهم \*\* وحيّر أفهام البرية فهمهم )

---

(٦٢٣/١)

---

٤ ( تَقَرَّرَ بِهِمْ عَيْنِي وَيَنْجَابُ غَمَّهُمْ \*\* وهل أدباء الجانبين يضمهم ) ٤ ( وإيائي طاقُ نقله الأدب الجزل \*\* )  
٤ ( فأغدو ولا كانَ التفريقُ لاقياً \*\* وجوها عليها قد بللتُ المآقيا ) ٤٤ ( بطاقٍ رقي فيمن حواه المراقيا \*\*  
وذلك طاقُ الشهم لا زال باقياً ) ٤٥ ( له العُقْدُ في أرجائه وله الحلُّ \*\* ) ٤٦ ( وهل يُريني مُصبحاً كلَّ  
منجب \*\* وخوَّاضِ أعمارِ الخطوبِ مجرَّبِ ) ٤٧ ( وكلَّ فتىً عذب الكلام مهذبٌ \*\* وهل يريني ذاهباً بعد  
مغربِ ) ٤٨ ( لتكزية شيخِ العصرِ من جوره العدلُ \*\* ) ٤٩ ( بناها لأشياخِ قرارة عزمهم \*\* وصدرهم فيها  
ولاذ بحوزهم ) ٥٠ ( وإن كان لم يفقه إشارة رمزهم \*\* ففيها صدورٌ لازموه لعجزهم )

---

(٦٢٤/١)

٥ ( وما ظعنوا بالسير عنه وقد كلَّوا \*\* ) ٥ ( بلونا سراها بعد إصرام حيلها \*\* فكان من البلوى تعذُّرٌ مثلها )  
٥ ( ديارٌ عرفنا بعدها كنه فضلها \*\* سلام على تلك الديار وأهلها ) ٥٤ ( فهم في فؤادي دائماً أينما حلُّوا  
\*\* ) ٥٥ ( يروقُّ لعيني أن تكونَ جلاءها \*\* وتشتاقُ نفسي أرضها وسماءها ) ٥٦ ( ومن قال أسلو ماءها  
وهوآها \*\* فوالله لا أسلو هواها وماءها ) ٥٧ ( إذا كان قلبي عندها فمتى أسلو \*\* ) ٥٨ ( أحببتنا مني  
السلام عليكم \*\* إذا نُشِرتْ صحفُ الغرام لديكم ) ٥٩ ( أحببتنا والدهرُ أبعد عنكم \*\* أحببتنا هل من  
وُصولٍ إليكم ) ٦٠ ( فقد تعبت بيني وبينكم الرسل \*\* )

---

(٦٢٥/١)

٦ ( تناءيت عنكم والهوى فيكم معي \*\* كأن لم أكن منكم بمراًى ومسمع ) ٦ ( وقد طال بعدي عن ديارِ  
وأربعي \*\* ألا هممة تُرجي ووصلٌ مُرجعي ) ٦ ( لديكم إذا شئتم به اتصل الحبل \*\* ) ٦٤ ( أحببتنا أصبوا إلى  
حسن قولكم \*\* وإن ذقتُ فيه المرَّ من حلو عدلكم ) ٦٥ ( أحنُّ لمغناكم وسامي محللكم \*\* وإني بناديكُم  
على سوء فعلكم ) ٦٦ ( أرى أبدأً عندي مرارته تحلو \*\* ) ٦٧ ( سألتُ إلهاً لم أحنُ بسؤاله \*\* بلوغُ  
المنى من فضله ونواله ) ٦٨ ( وأدعو دعاءَ العيد عند بتهاله \*\* وأسأل ربي بالنبي وآله ) ٦٩ ( يسهَّل  
عُودي نحوكم وله الفضل \*\* )

---

(٦٢٦/١)

البحر : رمل تام ( سَكَبَ الدَّمْعَ لها ف نَسَكبا \*\* وقضى من حَقَّها ما وجبا ) ( أربع لولا تباريحُ الهوى \*\* ما جرى دَمْعُك فيها صَبِبا ) ( وجدت فيها السوافي ملعباً \*\* للثوى فاتخذتها ملعبا ) ٤ ( مال قينا بوقوف الركب في \*\* ساحة النعمان إلا نصبا ) ٥ ( ذكر البُ وهل ينسى بها \*\* زمن اللهو وأيام الصبا ) ٦ ( يا رعى الله بها لي قمراً \*\* مُشْرِقَ الطلعة لكن غربا ) ٧ ( أمنى في أهل منى \*\* وقباب الحي في وادي قبا ) ٨ ( فلقد كنتُ وكانتُ فتيةً \*\* أنجمَ الأفق وأزهار الربا ) ٩ ( ذهب الدهر بهم فامتزجت \*\* فضة الأدمع فيهم ذهبا ) ١٠ ( يا خَليلَيَّ وهلاً شَمْتُما \*\* بارقاً لاح لعيني وخباً )

(٦٢٧/١)

١ ( فتواري كفؤادي لهباً \*\* ثم أوري زنده والنهبا ) ( لعب الشوق بأحشائي وما \*\* جدَّ جدُّ الوجد حتى لعبا ) ( فانشدُن لي في الحمى قلباً فقد \*\* ضاع مني في الحمى أو غُصبا ) ٤ ( نظرت عيناى أسرابَ المها \*\* نظرةً كانت لحيني سببا ) ٥ ( يومَ أصبتنا إلى دين الهوى \*\* فتعللنا بأرواح الصبا ) ٦ ( وعدونا زورة الطيف أما \*\* أن ميعادهم واقتربا ) ٧ ( أربُ النفس وحاجاتِ إمري \*\* ما قضى منهم لعمرى أربا ) ٨ ( قَصَتِ الأيام فيما بيننا \*\* إننا لم نلق يوماً طربا ) ٩ ( وهب الدهر لنا لذته \*\* واسترد الدهر ما قد وهبا ) ١٠ ( ومنعنا من أفويق الطلا \*\* منهالاً كان لنا مستعدبا )

(٦٢٨/١)

٢ ( فحددا الحادي لسقيا عهدكم \*\* عارضاً إن ساقه البرق كبا ) ( مقلَّة الوالع يذري دمعها \*\* وبكى القطر لها وانتحبا ) ( أمر القلب بصبرٍ فقضى \*\* ودعا الصبرَ إليها فأبى ) ٤ ( قلماً يدعى فيقضي حاجةً \*\* وإذا ما انتدبوه انتدبا ) ٥ ( والليالي فلَك يظهر في \*\* كلَّ يوم عجباً مستغرباً ) ٦ ( وكأفاق العلى ما أطلعت \*\* كشهاب الدين فينا كوكبا ) ٧ ( فتأمل في معاني ذاته \*\* وتفكر فتحدت عجا ) ٨ ( هيبه لله في مطلعته \*\*

ملأت قلب الأعادي رعباً ( ٩ ) يُرتجى جوداً ويُخشى سطوة \*\* رغباً يرجى ويخشى رهبا ( ٠ ) عالم الدنيا  
وناهيك به \*\* لا يشوب العلم إلا أدبا (

---

(٦٢٩/١)

---

٣ ) معربٌ عن فكره الثاقب إن \*\* زفَّ أبكار المعاني عربا ( كم تجلّت فجلت أفكاره \*\* عن سنا كلّ  
عويص غيها ) ( فارتنا الحقّ يبدو واضحاً \*\* بعد أن قارب أن يحتجبا ) ٤ ( بلسانٍ يفصلُ الأمر به \*\* كَشَبَا  
الصَّمصام أو أمضى شبا ) ٥ ( فخذِ اللؤلؤ من ألقاظه \*\* واجتنِ إن شئتَ منها ضربا ) ٦ ( وفكاهاتٍ إذا  
أوردتها \*\* نُظمت فوق الحميا حبا ) ٧ ( وكمالات له معجزة \*\* وأحاديثاً رواها نجبا ) ٨ ( أين من أقلامه  
سمر القنا \*\* أين من همته بيض الظبا ) ٩ ( وكلام راق في السمع كما \*\* قد يروق العين فيما كتب ) ٤٠ ( )  
علويٌّ من أعالي هاشم \*\* هاشم الجود ويكفي نسبا (

---

(٦٣٠/١)

---

٤ ) صاغه الله لقوم أرباً \*\* ولقوم حسدوه عطبا ( ٤ ) لا يزال الدهر يعلو جدّه \*\* مرتقيها في المعالي رتبا ( )  
٤ ) فإذا بُوحت بالجدّ علا \*\* وإذا غولب فيه غلبا ( ٤ ) أبلج تحسبه بدر الدجى \*\* أو بأضواء الصّباح  
آنتقبا ( ٤ ) ديمة منهلة ما شمت في \*\* بارق الآمال منها خلبا ( ٦ ) ولئن أصبح روضي ممحلا \*\*  
فكم أخضر به وأعشوشبا ) ٧ ) يهنك العيد فخذ من لائذ \*\* بكم ماكنت له مستوجبا ( ٨ ) شاكراً  
منك العيد يداً \*\* لم أفاخر بسواها السحبا ( ٩ ) فتفضّل يا بن بنت المصطفى \*\* أشرف العالم أمّا وأبا (

---

(٦٣١/١)

---

البحر : كامل تام ( لو كنتَ حاضرَ طرفه وفؤاده \*\* أشفقتَ من زفراته وسهاده ) ( قد كان يرجو أن يلّم ببرئه  
\*\* لو أن طيفك كان من عوّاده ) ( عدّبتَ طرفي بالسُّهاد ولم تبتِ \*\* إلاّ وطرفك في لذيذ رقاده ) ٤  
مالي أعذبُ في هواك حشاشتي \*\* وأذودُ حرَّ القلب عن إبراده ) ٥ ( وإذا أخذتَ بما ييوح به الجوى \*\*  
أخذَ الجوى إذ ذاك في إيقاده ) ٦ ( هذا الغرامُ وما مرادك بعده \*\* مما يحول جفاك دون مراده ) ٧ ( من  
كنتُ أستصفي الحياة لقربه \*\* أصبَحْتُ أرتقب الردى لبعاده ) ٨ ( أطلقتُ بعدكم الدموع وإن أكنُ \*\*  
فيكم أسير الحب في أقياده ) ٩ ( ولقد سددتُ عن العذول مسامعي \*\* ورأيتُ أن الرأي غير سداده ) ١٠  
يا من يلوم الهوى أهل الهوى \*\* كيف أقتناء الصبر بعد نفاذه ؟ )

---

(٦٣٢/١)

---

١ ( هل أنتَ يوم البين من شهدائه \*\* أم يومَ الجزع من أشهاده ) ( من ذا يجيرك من لواحق سره \*\* ويفكّ  
قلبك من يدي صيّاده ) ( يا ربع بلّ لك الأوام متيمٌ \*\* إن جفَّ ناظره بماء فؤاده ) ٤ ( حكمتُ بما حكم  
الغرامُ بأهله \*\* آرامه فقضتُ على آساده ) ٥ ( وكأنّما كانتُ لذائذنا بها \*\* ونفاسة الصمصام في إفرنده ) ٦  
( لم أنس عهدك يا أميمة باللوى \*\* فسقى الغمام العهد صوب عهاده ) ٧ ( أيام أصطبُح المراشف عذبة \*\*  
ويغورُ رائد لذة بمراده ) ٨ ( حيث الشبابُ قشبيةً أبراده \*\* إذ كنتُ أرفلُ منه في أبراده ) ٩ ( ومضرج  
الوجنات من دم عاشقٍ \*\* يسطو بذابل أسمرٍ ميّاده ) ١٠ ( عاطيته ممّا يمّجُ لعبه \*\* صهباً تكشفُ عن  
صميم فؤاده )

---

(٦٣٣/١)

---

٢ ( يصفو بها عيشُ النديم كأنّما \*\* أخذتُ عليه العهد من أنكاده ) ( حتّى إذ ألقى الظلام رداءه \*\* واستلّ  
سيف الصبح من أغماده ) ( قلتُ اسمحنّ لي ما بنخلت بزورة \*\* وهل المحب بها على ميعاده ) ٤ ( لا ذاق  
ريقك بعد ذلك إن صحا \*\* أو كان يعثر غيّه برشاده ) ٥ ( فسدتُ معاملة الحسان لمفريقٍ \*\* نزلَ البياضُ به  
مكان سواده ) ٦ ( وثنى المشيب من الشباب عنانه \*\* عن ودّ زينته وعشق سعادته ) ٧ ( ونفاشة الصمصام  
في إفرنده \*\* لا في نفاسة غمده ونجاده ) ٨ ( سالمته أيامي فقال لي العلى \*\* إن كان عاداك الزمان فعاده

٩ ( ولقد يعزّ على المعالي أن ترى \*\* مثلي بهذا الدهر طوع قياده ) ٠ ( صافيتُ أخلاقي الأبية دونه \*\*  
فلينطو أبدأً على احقاده )

---

(٦٣٤/١)

---

٣ ( وأنا القويّ على شدائد بطشه \*\* عاندته فرغكتُ أنفَ عناده ) ( وأراه يمكر بي ويحسبُ أنه \*\* يضطرنني  
يوماً إلى أوغاده ) ( هيهات قد تربت بذاك فدون ما \*\* قد رام هذا الدهر خرط قتاده ) ٤ ( ولمن أراد من  
الأكارم بغية \*\* ألقى أبا سلمان فوق مراده ) ٥ ( بأسٌ يذوب له الحديد ونائلٌ \*\* كالعارض المنهلّ في إرفاده  
( ٦ ( الناس مغتمون في إبراقه \*\* طوراً ومحتزون من إرعاده ) ٧ ( مستنزل الإحسان صادق وعده \*\*  
ومنزّل الأركان في إيعاده ) ٨ ( حسدت مناقبه الكواكب في العلى \*\* حتى رأيت البدر من حساده ) ٩ ( أمّا  
العيال عليه فهي أمجد \*\* والمجد لا ينفك عن أمجاده ) ٤٠ ( يتطفّلون على موائد فضله \*\* يتبركون بمائه  
ويزاده )

---

(٦٣٥/١)

---

٤ ( طرب الشمائل كلما ستجديته \*\* طرب الشجاع لحربه وجلاده ) ٤ ( ولربّما أجرى اليراع فلاح لي \*\*  
بيض الأيدي من سواد مداده ) ٤ ( لله أبلغ من ذؤابة هاشمٍ \*\* لا زال حزبُ الله من أجتاده ) ٤٤ ( عقل  
الحوادث أقلعت لهاجها \*\* فكأنّها مصفودة بصفاده ) ٥٥ ( لم لا يؤمّل للإغاثة كلّها \*\* من كان قطب  
الغوث من أجداده ) ٤٦ ( لحق الكرام الأولين ولم يزل \*\* في حلبة النجباء سبق جواده ) ٤٧ ( فكأنّما  
انتقب الصّباح إذا بدا \*\* إقباله منه على وفاده ) ٤٨ ( لا تعجبوا لجمال آل محمد \*\* نورُ النبيّ سرى إلى  
أولاده ) ٤٩ ( بيتٌ قواعده قواعدٌ يذبلُ \*\* يتعثّر الحدثان في أوتاده ) ٥٠ ( أطواد مجد في العلى لم ينزلوا  
\*\* إلا على الشرفات من أطواده )

---

(٦٣٦/١)

---

٥ ( من كلّ بحر يستفاض نواله \*\* يا فوزَ من قد راح من ورّاده ) ٥ ( قد تستمدّ العارفون وإنّما \*\* استمدادها  
بالفيض من إمداده ) ٥ ( يا أهل ذا البيت الرفيع عماده \*\* و نحطت الملوان دون عماده ) ٥٤ ( أروي لكم  
خبر الشاء وطالما \*\* أوقفت راويه على إسناده ) ٥٥ ( مستعبد الحرّ الكريم بفضله \*\* لا حرّ في الدنيا مع  
استعباده ) ٥٦ ( شاركت أبناء الرجال بما حوّت \*\* يملك بين طريفه وتلاده ) ٥٧ ( وإذا تفرّد في الزّمان  
مهذب \*\* ألفتك المعدوم إفراده ) ٥٨ ( روضي ذوى ولوى الرجاء بعوده \*\* فليجر منك الماء في أعواده  
) ٥٩ ( يفديك من ملكت يمينك رقه \*\* وراك ملجأ قصده ومراده ) ٦٠ ( منع الوصول إلى ذراك بعیده  
\*\* لا زلت أنت العيد في أعياده )

---

(٦٣٧/١)

---

٦ ( والحظّ يصلد في يديّ زناده \*\* إني أعيدك من صلود زناده ) ٦ ( يا من نعمت به وأية نعمة \*\* وسعدت  
بين الناس في إسعاده ) ٦ ( تاجرت في شعري إليك وإنّما \*\* نفقّ القريض لديك بعد كساده ) ٦٤ ( ومن  
الكلام إذا نظرت جواهر \*\* يجبي إلى من كان من نقاده )

---

(٦٣٨/١)

---

البحر : وافر تام ( سنا برقي تبلّج واستنارا \*\* أثار من الصّباة ما أثارا ) ( وهاج لي الغرام وهيّجت بي \*\*  
فؤاداً يا أميمة مستطارا ) ( فبرقاً شمته والليل داج \*\* كما أوقدت في الظلماء نارا ) ٤ ( كأنّ وميضه لمعان  
عضبٍ \*\* يشقّ من الدّجى نقهاً مثار ) ٥ ( ذكرتُ به بتسامك يا سُلّيمي \*\* فأبكاني شتياً وأدكارا ) ٦ (   
فما مرّ الخيال إذن بطرفي \*\* ولم أذق الكرى إلّا غرارا ) ٧ ( وذكري ما مضى من طيب عيشٍ \*\* سحبت  
من الشباب به إزارا ) ٨ ( وعهد هوىّ لأيام التصابي \*\* وإنّ كانت لياليه قصارا ) ٩ ( أخذتُ بجانب  
اللذات منها \*\* على طربي وعاقرتُ العقارا ) ١٠ ( وكم من لذّة بكّمت راحٍ \*\* أغرناها فأبعدنا المغارا )

---

(٦٣٩/١)

١ ( منظمة الحباب كأن كسرى \*\* أماًط الطوق فيها والسوارا ) ( فلو طار السرور بمجتهاها \*\* على الندمان يومئذ لطارا ) ( وقد كان الشباب لنا لبوساً \*\* يلدُّ بخلعنا فيه العدارا ) ٤ ( فواهاً للشبيبة كيف ولت \*\* وما استرجعتُ حلياً مستعارا ) ٥ ( تنافرتِ الطباء وبان سربٌ \*\* ولم أنكر من الطبي النفارا ) ٦ ( وشطّ مزارٌ من أهواه عتي \*\* ومن لي أن أزورَ وأن أزارا ) ٧ ( إلام أسائل الركبان عنهم \*\* وأستقري المنازل والديارا ) ٨ ( وقوفاً بالمطي على رسومٍ \*\* أعاني ما تُعانيه البوارا ) ٩ ( أرققُ عبرة وأذوبُ شوقاً \*\* ويعدمني بها الشوقُ القرارا ) ١٠ ( وحنّت أنيقي وبكت رفاقي \*\* وأرسلت الدموع لها غزارا )

(٦٤٠/١)

٢ ( أشوقك العراز لأرض نجدٍ \*\* ولا شيخاً شممت ولا عرارا ) ( أضرب بك الهوى لا باختيار \*\* وما كان الهوى إلا اضطرارا ) ( سقتها المزن سحاً من نياقٍ \*\* وصب على معالمها القطارا ) ٤ ( وصلتُ بها المهامه والنيافي \*\* وجبتُ بها الفادفد والقفارا ) ٥ ( معلّتي بمرصتي حديثاً \*\* لقد داويت بالخمير الخمارا ) ٦ ( بمن لا زلت تحييني التفاتاً \*\* وتقتلني صدوداً وازوارا ) ٧ ( هي الحدق المراض فتكن فينا \*\* وألطف من ظبا البيض احورارا ) ٨ ( فلولا فتكها ما بتُ أشكو \*\* بأحشائي لها جرحاً جباراً ) ٩ ( كأن جفونها بالسحر منها \*\* سكارى والنفوس بها سكارى ) ١٠ ( بلوتُ بني الزمان وعرفتني \*\* تجاربي سرائرهم جهارا )

(٦٤١/١)

٣ ( وإنك إن بلوت الناس مثلي \*\* وجدت الناس أكثرهم شرارا ) ( وإن قست الرجال وهم كبار \*\* بمجد محمد كانت صغاراً ) ( بأهداهم إلى المعروف برأ \*\* وأسرعهم إلى الحسنى بدارا ) ٤ ( وكم لحفته في ميدان فضل \*\* فما شقت له فيه غبارا ) ٥ ( بروحي من إذا ما جار خطبٌ \*\* فرزتُ إليه يومئذ فرارا ) ٦ ( يرى في ظلّه العافون عيشاً \*\* يروق العين بهجته اخضرارا ) ٧ ( ويُفق في سبيل الله مالا \*\* به أدخر الثواب له

ادخارا ( ٨ ) ويرعى في صنائعه ذماراً \*\* بجيلٍ قلَّ من يرمى الذمارا ( ٩ ) تبصر في الأمور وحنكته \*\*  
التجارب اختباراً واعتباراً ( ٤٠ ) وحثته فضائله بحلي \*\* لعمرك لن يباع ولن يعارا (

---

(٦٤٢/١)

---

٤ ) وأبدع بالمكارم والأيادي \*\* فما يأتي بها إلا ابتكارا ( ٤ ) وما زالت كرام بني زهير \*\* خياراً تنتج القوم  
الخيارا ( ٤ ) نجار أبوة ونتاج فخرٍ \*\* فحيا الله ذياك النجارا ( ٤٤ ) هم الجبل المنيع من المعالي \*\* يجير  
من الخطوب من ستجارا ( ٤٥ ) وإن محمداً أندى يمينا \*\* وأوفر نائلاً وأعز جارا ( ٤٦ ) أبا عبد الحميد  
رفعت قدراً \*\* وقد أوتيت حلماً واقتدارا ( ٤٧ ) سبقت الأولين فلا تجارى \*\* إلى أمد العلاء ولا تبارى ( )  
٤٨ ) فسبحان الذي أعطاك حلماً \*\* فوازنت الجبال به وقارا ( ٤٩ ) وألهمك الصواب بكل رأيٍ \*\* يريك  
ظلام حنديه نهارا ( ٥٠ ) عليك الناس ما برحت عيالاً \*\* ولم تبرح لدائرها مدارا (

---

(٦٤٣/١)

---

٥ ) تُشيد من علاك لهم مقاماً \*\* وتوصح من سناك لهم منارا ( ٥ ) لك النظر الدقيق يلوح منهم \*\* هدى  
قوم به كانت حيارى ( ٥ ) وفيك فطانة وثقوب ذهنٍ \*\* يراك به المشير المستشار ( ٥٤ ) لقد سارت  
مناقبك السواري \*\* فما اتخذت لها في الأرض دارا ( ٥٥ ) تقلدت القوافي الغر منها \*\* بأحسن ما تقلدت  
العدارى ( ٥٦ ) وما استقصت مدائحك القوافي \*\* نظاماً في علاك ولا نثارا ( ٥٧ ) لئن قصرت فيما  
جئت منها \*\* فقد تتلى قنصاراً واختصاراً (

---

(٦٤٤/١)

---

البحر : طويل ( سقائك الحيا من أربع وطلول \*\* وحيآك منه عارضٌ بهطول ) ( وجادَ عليكِ الغيثُ كل عشيّة  
\*\* تسيل الرُّبا من صوبه بسبول ) ( عفا رسمٌ دارٍ غَيَّرَ النَّأْيُ عهدها \*\* فطالَ بكائي عندها وعويلي ) ٤ )  
وقفتُ بها العينَ ماءها \*\* بمنسكب من مدمعي وهمول ) ٥ ( وأشكو غليلَ الوجد في عَرَصاتها \*\* وما لي  
فيها ما يبلُّ غليلي ) ٦ ( إلامَ أدراي مهجّةً شَفَّها الهوى \*\* برياً صبأً من حاجرٍ وقبول ) ٧ ( وأكْتُمُ وجدي  
عن وشاتي وعُدْلِي \*\* وأخف الجوى عن صاحبي وخليلي ) ٨ ( وقد عَلِمَ الواشون بالحبِّ أنني \*\* أظَعْتُ  
غرامي إذ عَصَيْتَ عدولي ) ٩ ( ألا من لقلبٍ لا يقترُ من الجوى \*\* وجفّنٍ لتسكابِ الدموع مذيل ) ١٠ ( وما  
هاجني إلا وميضٌ أشيمه \*\* كما لاح من ماضي الغرار صقيل )

(٦٤٥/١)

١ ( \*\* هبوبَ شمالٍ في مدارِ شمول ) ( فواهاً لأيامِ قَصَيْتُ ومريعٍ \*\* سَحَبْتُ عليه بالسَّرورِ ذيولي )  
وصهباءٍ يسقيها مليحٌ تلدُّ لي \*\* بأحوى غضيضِ الناظرين كحيل ) ٤ ( وقد نظِمْتُ فيها الحبابُ كواكباً \*\*  
وزرتُ عليها الشمسُ ثوبَ أصيل ) ٥ ( فهل يرجع الماضي من العيش في الحمى \*\* ويخرُّ عود اللّهُو بعد  
ذبول ؟ ) ٦ ( أحنَّ إلى عهد الشباب وطيبه \*\* وأوضَحَ في نَهَجِ العلاءِ سبيلي ) ٧ ( مصارعِ عشاقٍ ومغنى  
صبايةٍ \*\* وكمف يالحمى من مصرع لقتيل ) ٨ ( أَحَبَّبْنَا هل من رسولٍ إليكم \*\* وهل مبلغ عني الغرام رسولي  
؟ ) ٩ ( جَفَوْتُمْ فأكثرتم جفاكم على النوى \*\* ألا ف سمحوا من نيلكم بقليل ) ١٠ ( فعندي من الأشواق ما  
لو أبثُّه \*\* عرفتم بأشراكِ الفتون حصولي )

(٦٤٦/١)

٢ ( ذهلتُ بكم عن غيركم بغرامكم \*\* وفيكم لعمري حيرتي وذهولي ) ( سأطلبُ أسباب العلى ولو نَها \*\*  
بأنيابِ آسادٍ ربضنَ بغيل ) ( ولستُ بناءً عن منىٍ وركائبي \*\* ضوامنُ في غزعاجها بوصول ) ٤ ( أُسَيِّرُها ما  
بينَ شرقٍ ومغربٍ \*\* وما بين وخذٍ مزعجٍ وذميل ) ٥ ( وإني وإن لم آمن الدهر خطبه \*\* وما آمنَ الأيام غير  
جهول ) ٦ ( وأنهُضُ أحياناً إلى ما يرييني \*\* وإن عَرَّ بعضَ الجاهلين حمولي ) ٧ ( حمول لأعباء الخطوب  
بأسرها \*\* ولكنني للضيم غير حمول ) ٨ ( وما ذلَّ في الدنيا عزيزٌ بنفسه \*\* ولا عاشَ حرُّ القوم عيش ذليل

٩ ( ترَفَعْتُ عن قوم زهدت بؤدهم \*\* وما هم بأمثالي ولا يشكولي ) ٠ ( وحاولتُ عزَّ النفس بالصدِّ عنهم  
\*\* وما كنتُ إلا في أعزِّ قبيل )

---

(٦٤٧/١)

---

٣ ( وما سرَّني إلا جميلٌ محمد \*\* وليس جميلٌ بعد آل جميل ) ( تطلَّلتُ من بين الأنام بظله \*\* فأصبحتُ  
في ظلِّ لديه ظليل ) ( ظفرتُ بهم عزَّ الوجوه أماجداً \*\* بكلِّ جليل القدر وابن جليل ) ٤ ( يخبر سيماهم بعزِّ  
وجوههم \*\* إذا بزغتُ عن مجدهم بأثيل ) ٥ ( ويشرقُ من لألاء صبح جبينهم \*\* شمسُ معالٍ لم ترعُ  
بأفوال ) ٦ ( لئن أنتِ الدنيا بأمثال غيرهم \*\* فهيهات أن تأتي لهم بمثيل ) ٧ ( فمن برَّهم نيلي مكارم برَّهم  
\*\* فأكرام به من نائل ومثيل ) ٨ ( مناجيبٌ لم يدنس من اللؤم عرضهم \*\* ولا علقْتُ أمُّ لهم ببخيل ) ٩ ( )  
فروعٌ تسامت للمعالي وأفرعتُ \*\* بطيبِ فروعٍ قد زكتُ بأصول ) ٤٠ ( يصيخون للداعي إلى كشفِ ضبره  
\*\* لدى كلِّ خطبٍ في الخطوب مهول )

---

(٦٤٨/١)

---

٤ ( فمن كلِّ سمأٍ مجيبٍ إلى التدى \*\* سريعٍ إلى الفعل الجميل عجول ) ٤ ( وكم نازلٍ مثلي بساحة حيهم  
\*\* أقام ولم يُؤذَن له برحيل ) ٤ ( أراشوا - بني عبد الغني - جناحه \*\* فأثرى بمالٍ ما هناك جزيل ) ٤٤ ( )  
وأصبحَ ذا جاهٍ عزيزٍ بجاههم \*\* عريضٍ على عرض الزمان طويل ) ٤٥ ( شكرتهمُ شكر الرياض يد ألحيا \*\*  
بأصدقٍ قالٍ بالثناءٍ وقيل ) ٤٦ ( وأئنَّتْ عليهم بالجميل عوالمٌ \*\* فمن مقصرٍ في مدحهم ومطيل ) ٤٧ ( )  
وما زال لي من جود كفِّ محمد \*\* رواءٌ غليل أو شفاءٌ عليل ) ٤٨ ( فتى شغل الدنيا بحسن ثنائه \*\* وقام  
له بالفضل ألفُ دليل ) ٤٩ ( من القوم يهديهم إلى ما يسرهم \*\* مداركُ أفكار لهم وعقول ) ٥٠ ( سليل  
المعالي وابنها ونجارها \*\* فبورك من زكاً زكا وسليل )

---

(٦٤٩/١)

---

٥ ( ظفرت به دون الأنام بماجدٍ \*\* قَوْلٍ بما قال الكرام فعول ) ٥ ( ألا بأبي من قد هداني لبره \*\* وفي ظلِّه  
عند الهجير مقيلي ) ٥ ( أرى جُمَل الإحسان والخير كلُّه \*\* مفصَّلة في ذاتكم بفصول ) ٥٤ ( رَفَعْتُمْ برغم  
الحاسدين مكاني \*\* فمزلتي فوق السها ونزولي ) ٥٥ ( إذا غبتُ عنكم أبْتُ من بعد غيبيتي \*\* وكان  
إليكم أوتي وقفولي ) ٥٦ ( سمرتم بحمد الله أبناء عصركم \*\* وكنتُم بهذا الجيل أكرمَ جيل ) ٥٧ ( رعى  
الله من يرعى الوداد وأهلُهُ \*\* وليسَ له فيه تلوُّنٌ غول ) ٥٨ ( إليكم بني عبد اغني قصيدةً \*\* من الشعر  
تحكي دفتي ونحولي ) ٥٩ ( أبشّر بالإقبال نفسي وبالمنى \*\* إذا وَقَعْتُ من لطفكم بقبول )

---

(٦٥٠/١)

---

البحر : رمل تام ( من مُجيري من فؤادٍ كلِّما \*\* أتقد البرقُ اليماني اتقدا ) ( كادَ لولا أدمعي ، تحرِّقُهُ \*\* زفرُهُ  
الوَجْدِ بما قد وجدا ) ( عَرَفَ القلب يد العين بها \*\* إن للعينِ على القلب يدا ) ٤ ( لا أبيتُ الليلَ إلا راعياً  
\*\* أنجماً سارت على غير حدا ) ٥ ( طال ليل الصبِّ حتى خَلْتُهُ \*\* جُعِلَ الليلُ عليه سرمداً ) ٦ ( وتحروا  
رشداً عدَّاله \*\* ولعمري ما تحروا رشداً ) ٧ ( بي حبيبٌ أنا ألقى في الهوى \*\* منه ما ألقاه من كيد العدى )  
٨ ( تطلُّبُ السُّلوانِ إلا إنَّ لي \*\* لوعةً قامت وصبراً قعداً ) ٩ ( ما رمى الرامي فؤادي خطأً \*\* منه في  
الحبِّ ولكنَّ قصدا ) ١٠ ( يا عرى عهد الهوى إنَّ الهوى \*\* جارَ بالحكم عليه واعتدى )

---

(٦٥١/١)

---

١ ( خشية الواشين صبُّ لم يزل \*\* يُظهِرُ الدمع ويخفي الكمدا ) ( أترى أحبابنا يومَ التقى \*\* وجَدُوا من  
لوعةٍ ما وجدا ) ( قد وَقَفْنَا بعدهم في ربِّعِهِمْ \*\* فبكيْنَا الدمع حتى نفدا ) ٤ ( ثم لما نفدَ الدمع على \*\* طَلَّل  
الرَّبِيعَ بكَيْنا الجَلدا )

---

(٦٥٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ذكرتُ على التوى عهد التصابي \*\* فأشجاني وهيجَ بعضَ ما بي ) ( وشوقني معالم كنتُ فيها \*\* بأنعم طيبِ عيشٍ مستطاب ) ( فبتُّ أحنُّ من شوق إليها \*\* كما حنَّ المشيبُ إلى الشباب ) ٤ )  
سقى تلك الديار وساكنها \*\* ملثُ القطر منهلَّ الرباب ) ٥ ( فكم ظبيِّ هنالك في كناسٍ \*\* ينوب بفتكه  
عن ليث غاب ) ٦ ( بنفسي من أفديه بنفسي \*\* ويعذب في تجنَّبه عذابي ) ٧ ( ولي قلبٌ توقَّد في التهابٍ  
\*\* ولي دمع توالى ب نسكاب ) ٨ ( وليل طال بالزفرات مني \*\* ولم يقصر لحزني واكتابي ) ٩ ( وكم هم  
أساء إلى فؤادي \*\* وطال مع الزمان به عتابي ) ١٠ ( وأزعجني عن الأحباب بين \*\* وبالبين أنزعاجي  
واظطرابي )

---

(٦٥٣/١)

---

١ ( تعللني بموعدها الأماني \*\* وما التعليل بالوعد الكذاب ) ( وتطمعني بما لا أرتجيه \*\* وهل أرجو شراباً  
من سراب ) ( وما فعلتُ بأصحابي المنايا \*\* فأبقتني وقد أخذتُ صحابي ) ٤ ( وما لي من أنيب إليه يوماً \*\*  
إذا ما عضني يوماً بناب ) ٥ ( وما كتبتُ يداي له كتاباً \*\* ولكن كان في أم الكتاب ) ٦ ( أذاقني التوى حلواً  
ومراً \*\* وجرعني الهوى شهداً بصاب ) ٧ ( أطوف في البلاد وأنتحيتها \*\* فما أغنى جتهادي في الطلاب ) ٨  
( وأيةُ قفرة لم أزم فيها \*\* ولم أزعج بمهمها ركابي ) ٩ ( لبتُّ غبارها وخرجت منها \*\* كما آستلَّ الحُسام  
من القراب ) ١٠ ( ولم ألغ مقام العز إلا \*\* بعد القادر العالي الجناب )

---

(٦٥٤/١)

---

٢ ( وما لننا المنى في السعي حتى \*\* نزلنا في منازل الرحاب ) ( كريم طيب الخلاق برّ \*\* بيوم الجود أندی  
من سحاب ) ( فما سئل التدى والجود إلا \*\* وأسرع بالثواب وبالجواب ) ٤ ( إذا ما أبت بالنعماء عنه \*\*  
حمدتُ بفضلِه حُسن المآب ) ٥ ( أو نتسبَ نجذابٌ من قلوب \*\* فما لسواه ينتسبُ انجدابي ) ٦ ( فيا  
بدرَ الجمال ولا أماري \*\* ) ٧ ( سأشكرُ فضلك الصافي وأدعو \*\* لمجديك بالدعاء المستجاب ) ٨ ( على  
نعم بجودك قد أفيضتُ \*\* ولا ترجو بها غير الثواب ) ٩ ( ومما سرّني وأزال همّي \*\* دُنُوي من جنابك و

قنراي ) ٠ ( ولم أْبْرُحْ أَهْيَمُ بِكُلِّ وادٍ \*\* وَأَفْرَغُ فِي ثَنَائِكَ كُلِّ بَابِ )

---

(٦٥٥/١)

---

٣) وَأَرْغَبُ عَنْ سِوَاكَ بِكُلِّ حَالٍ \*\* وَأَطْمَعُ فِي أَيَادِيكَ الرَّغَابِ ) ( ولم تبرح مدى الأيام تدعى \*\* لكشف  
الضرر أو دفع المصائب ) ( أصاب بما حباك به مشيرٌ \*\* مشيرٌ بالحقيقة والصواب ) ٤ ( وولأك العمارة إذ  
تولى \*\* أمورَ الحكم بالبأس المهاب ) ٥ ( فقامت مقامه بالعدل فيها \*\* وقد عمرتها بعد الخراب ) ٦ ( )  
وَذَلَّلْتَ الصَّعَابَ وَأَنْتَ أَحْرَى \*\* وَمُوصُوفٌ بِتَذَلِيلِ الصَّعَابِ ) ٧ ( فلا يحزنك أقوال الأعادي \*\* فما جَزَعَتْ  
أَسُودٌ مِنْ كِلَابِ ) ٨ ( لقد حَلَّقَتْ فِي جَوْ الْعَالِي \*\* فَكُنْتَ الْيَوْمَ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ ) ٩ ( عَلَوْتَ بِقَدْرِكَ الْعَالِي  
عليهم \*\* كما تعلو الجبال على الرّواي ) ٤٠ ( وما ضاهاك من قاصٍ ودانٍ \*\* بعدل الحكم أو فصل  
الخطاب )

---

(٦٥٦/١)

---

٤) وَحَزَّتْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ طَرًّا \*\* وَمِنْهَا جِئْتُ بِالْعَجَبِ الْعَجَابِ ) ٤ ( أَلَا يَا سَيِّدِي طَالَ اغْتِرَابِي \*\* فَرَحَّصَنْ  
لِي فَدَيْتُكَ بِالذَّهَابِ ) ٤ ( فَأَرْجِعْ عَنْكَ مُنْقَلِبًا بِخَيْرٍ \*\* وَأَحْمَدُ مِنْ مَكَارِمِكَ انْقِلَابِي ) ٤٤ ( وَأَنْظِمْ فِيكَ  
طُولَ الْعَمْرِ شُكْرًا \*\* كَمَا انْتَضَمَ الْحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ ) ٤٥ ( وَليْسَ يَهْمُنِي فِي الدَّهْرِ هَمٌّ \*\* وَفِيكَ تَعَلَّقِي  
وَلِكِ نِتْسَابِي ) ٤٦ ( فَمَنْ شَوْقِي إِلَى وَطَنِ وَأَهْلِي \*\* غَوَتْ الْيَوْمَ ذَا قَلْبٍ مَذَابِ ) ٤٧ ( وَمَنْ مَرَضٍ اقْاسِيهِ  
وَوَجِدٍ \*\* رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ )

---

(٦٥٧/١)

---

البحر : وافر تام ( أمرٌ بها مع الأرواح رندٌ \*\* فَشَوَّقَهَا إِلَى الْأَطْلَالِ وَجُدٌ ) ( أمٌ دَكَّرَتْ أَحْبَبْتُهَا بَسْلَعٌ \*\*  
فهَيَّجَهَا بِذَاتِ الْأَثْلِ عَهْدٌ ) ( أَرَاهَا لَا تُفِيقُ جَوِيَّ وَوَجِدًا \*\* وَشَبَّ بِقَلْبِهَا لِلشُّوقِ وَقَدْ ) ٤ ( حدا فيها  
الهوى لذيوار ميّ \*\* فَتَمَّ مَسِيرُهَا فِي الْبَيْدِ وَخَد ) ٥ ( وَتَيَّمَهَا صَبَا نَجْدٍ غَرَامًا \*\* فَمَا فَعَلَتْ بِهَا سَلْعٌ وَنَجْدٌ )  
٦ ( ولي كدموعها عبراتٌ جفنٍ \*\* لها في وجنتي عكس وطرْد ) ٧ ( بُودِي أَنْ تَعِيدَا لِي حَدِيثًا \*\* بِأَحْبَابِ  
لهم في القلب ودّ ) ٨ ( لهم مني غرامٌ مستزادٌ \*\* ولي منهم منافرةٌ وصدّ ) ٩ ( ضللتُ عن التصبُّرِ في  
هواهم \*\* وَعندي أَنَّهُ هَدِيٌّ وَرشد ) ١٠ ( فَأَخْلَقَ جِبَّهُمْ ثوبَ اصْطِبَارِي \*\* وَثوبُ الْوَجْدِ فِيهِمْ يَسْتَجِدُّ )

---

(٦٥٨/١)

---

١ ( صوتٌ إليهم فاستعبدوني \*\* وَإِنَّ الصَّبَّ لِلْمَعْشُوقِ عَبْدٌ ) ( ولي في حَيِّمٍ رَشَأٌ غَرِيرٌ \*\* تخاف لحاظه  
بالفتك أسدٌ ) ( إذا ما ماس أزرى بالعوالي \*\* وَكَمْ طَعَنَ الْجَوَانِحَ مِنْهُ قَدْ ) ٤ ( وَليلٍ بِالْأَبِيرِ بَتْ أُسْقَى \*\*  
ثناياه وَنَقَلِي مِنْهُ خَد ) ٥ ( يميل بنا التصابي حيث ملنا \*\* يَفُوزُ بِوَفْرِهَا عَافٍ وَوَفْد ) ٦ ( رَكِينًا مِنْ مَلاهِينا  
جُمُوحًا \*\* فَنَحْنُ عَنِ الْمَسْرَةِ لَا نُوَدُّ ) ٧ ( ليالي أورشنتنا حين ولتٌ \*\* تَصَعَّدَ زَفْرَةٌ فِينَا تَجَدُّ ) ٨ ( فهل يا سعد  
تُسْعِدُنِي فَإِنِّي \*\* فَقَدْتُ الصَّبْرَ لَا لِأَقَاكَ فَقَدْ ) ٩ ( وما كلُّ يَرَجِي عِنْدَ خَطْبٍ \*\* إِذَا مَا خَاصَمَ الدَّهْرُ الْأَلَدَ  
١٠ ( سوى محمود محمود السجايا \*\* فلي من عطفه الركن الأشدّ )

---

(٦٥٩/١)

---

٢ ( إذا عدتُ خصالُ كريمِ قومٍ \*\* فَأَوَّلُ مَا خَصَائِلُهُ تَعَدُّ ) ( سروري في الهموم إذا عترتني \*\* وَعيشي الرغد  
حيث العيش كدّ ) ( بفضل يمينه وظبا يديهِ \*\* يَفُوزُ مَصَاحِبٌ وَيَخِيبُ ضِدُّ ) ٤ ( وفيض علومه للناس جهراً  
\*\* يَدَلُّ بِأَنَّهُ بَحْرٌ مُمَدَّدٌ ) ٥ ( وقد عذبتُ موارده فأمسي \*\* لِكُلِّ النَّاسِ مِنْ صَافِيهِ وَرَدٌ ) ٦ ( طمى علماً  
ومكرمة وجوداً \*\* خَضَمْتُ لَيْسَ يَسْتَقْصِيهِ حَدٌّ ) ٧ ( فوجود لسانه درُّ ثمينٌ \*\* وَوجود بنانه كرم ورفد ) ٨ ( تَقَلَّدَ  
صارمُ النُّقُوى همامٌ \*\* ) ٩ ( يلوا منه الغوامض في علومٍ \*\* فَمَا فِي الْكُشْفِ أَسْرَعٌ مِنْ يَرْدٍ ) ١٠ ( علومٌ نصب  
عينيه أحارتٌ \*\* عَقُولُ طَلابِهَا أَنِّي تَجَدُّ )

---

(٦٦٠/١)

٣) ذكِّي ثاقب الأفكار ذهنًا \*\* فلم يصلد له بالفكر زند (تسائله فييدي الدرّ سيلاً \*\* وينبي عن حسام العضب قدُّ) (وكم قد أعجز الأغياد ردًّا \*\* بأجوبة لعمرك لا ترد) ٤ (إذا كشف الحقائق في كلام \*\* كأنّ نظامه في النشر عقد) ٥ (وجاوب عالم الرّورا بما لا \*\* تُجاوبُ فيه إيرانُ وهند) ٦ (وأَمَسَتْ عنده الأغيار خُرْسًا \*\* وبان ضلالهم وأبينَ رشد) ٧ (لقد آتاه رُبُّك أيّ فضل \*\* وذلك من إله العرش وعد) ٨ (أقامَ شريعةَ الغراء فيه \*\* وشدَّ به لدين الله عضد) ٩ (إمامٌ قدوة العلماء قرمٌ \*\* لقد جمَعَ الفضائل وهو فرد) ٤٠ (ففي بحرّين : إفضالٍ وعلمٍ \*\* يفوزُ بوفرها عافٍ ورفد )

(٦٦١/١)

٤) إليك أبا الشناء أبيتُ أُنّي \*\* وإنّ أُنّي لسانِي عنك جهد ) ٤ (ومن جُمَلِ الفروض عليك تتلى \*\* الشكر صنيعك الإحسان حمد ) ٤ (ليهنك سيدي عيدٌ سعيدٌ \*\* عليك له مدى الأعوام عود ) ٤٤ (وهاك من الفقير قصيد شعر \*\* رضاك له بها كرم ورفد ) ٥ (أجز لي في مديحك لي بلثمي \*\* يمينك فهو لي أملٌ وقصد )

(٦٦٢/١)

البحر : كامل تام ( جاءَ الرّبيعُ بوردهِ وبهارهٍ \*\* فليسعَ ساقينا بكأس عقاره ) ( يا أيها الندماء دونكم التي \*\* تشفي نجّي الهَمِّ بعد بواره ) ( صفراء صافية تزيل بصفوها \*\* ما كابد الإنسان من أكداره ) ٤ ( يسعى بها أحوى أعنُّ كأنه \*\* ريمُ الفلاة بجيده ونفاره ) ٥ ( في مجلس بزغتُ شمسُ مرامه \*\* وجلّى لنا فيه سنا أقماره ) ٦ ( لله ما فعلَ السرور بموطن \*\* تجري كُمَيْتُ الراح في مضماره ) ٧ ( أمبادر اللّذات أيّة آية \*\* أجرى بسعي منادمٍ وبداره ) ٨ ( خذها إذا اكتستِ الكؤوس بصبغها \*\* خلع الوقورُ بها ثياب وقاره ) ٩ ( ومورد الوجنات إن حَيَّته \*\* حيّ بوجنته وآس عذاره ) ١٠ ( ظبيّ أسودُ الغاب من قتلاته \*\* وصوارم الألباحظ

(٦٦٣/١)

١ ( قمرٌ إذا ما لاح ضوء جبينه \*\* أصلى فؤاد الصبّ جذوة ناره ) ( ويقول تائر من أبيض بلحظه \*\* من آخذ  
يا للرجال بشاره ) ( إنّي لأعلمُ أنّه في ريقه \*\* ما راح يسقي الراح في مسطاره ) ٤ ( وليشربن الراح ناشد لذة  
\*\* حضرٍ تَفُوحُ برنده وعراره ) ٥ ( وتَنزَّهوا في كلِّ روضٍ معشِبٍ \*\* فله اليدُ البيضاء في آثاره ) ٦ ( روضٌ  
محاسنُ أرضه كسمائه \*\* وشروقٌ بهجة ليله كنهاره ) ٧ ( فاشرب على النغمات من اطياره \*\* فكأنّها  
النغماتُ من أوتاره ) ٨ ( تتراقصُ الأغصان من طرب به \*\* ما بين شدو حمامه وهزاره ) ٩ ( لا تنكروا ميلَ  
الغصون فإنّما \*\* هذي الغصونُ شربن من أنهاره ) ١٠ ( وإذا أتى فصلُ الربيع فبادروا \*\* لتناهب اللذات في  
آذاره )

(٦٦٤/١)

٢ ( فكأنّه وجه الخرائد مسفراً \*\* كلّ الجمال يلوح في إسفاره ) ( وتَنزَّهوا في كلِّ روضٍ معشِبٍ \*\* لاسيما  
بالغصن ممن نواره ) ( ولقد أسرّ لي النسيم أريجَه \*\* خيراً رواه العطر عن عطّاره ) ٤ ( فإذا تنفّستِ الصبا  
باحت بما \*\* كتمته بالأنفاس من أسراره ) ٥ ( يا حبذا زمنٌ يزيدك بهجةً \*\* يحكي عليّ القدر باستيثاره ) ٦ ( )  
متهلّل للوافدين كأنّه \*\* روضٌ سقاه الغيث من مدراره ) ٧ ( فتعطرتُ أنفاسه وتبرّجت \*\* أزهاره في وبله  
وقطاره ) ٨ ( نشرت محاسن طيّه من بعدما \*\* سحّب السحاب عليه فضل إزاره ) ٩ ( ذاك التقيب له مناقبُ  
جمّة \*\* عدّد النجوم يلحن من آثاره ) ١٠ ( بأبي الشريف الهاشمي فإنه \*\* ساد الأنام بمجده وفخاره )

(٦٦٥/١)

٣) زَاكِي الْعِنَاصِرِ طَيِّبٍ مِنْ طَيِّبٍ \*\* فَرَعٌ ، رَسُولَ اللَّهِ أَصْلُ نَجَارِهِ ( نَوْرُ النُّبُوَّةِ سَاطِعٌ مِنْ وَجْهِهِ \*\* أَوْ مَا تَرَى مَا لَاحَ مِنْ أَنْوَارِهِ ) ( عَذْبُ النُّوَالِ لِسَانِيهِ وَإِنَّهُ \*\* كَالشَّهْدِ تَجْنِيهِ يَدَا مَشْتَارِهِ ) ٤ ( تَيَّارُ ذَاكَ الْبَحْرِ يَعْذُبُ مَاؤُهُ \*\* فَأَغْرَفَ نَمِيرَ الْمَاءِ مِنْ تِيَارِهِ ) ٥ ( كَرَّرَ حَدِيثَكَ لِي يَمْدَحُ مِمَّجِدٍ \*\* يَحْلُو إِلَى الْأَسْمَاعِ فِي تَكَرَّارِهِ ) ٦ ( إِنَّ أَمْتَدَحَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ قَصِيدَةٍ \*\* لَمْ أَبْلُغِ الْمَعَشَارَ مِنْ عَشَارِهِ ) ٧ ( جَرَّدَتْهُ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ حَازَ أَمَانَهُ \*\* مَا جَارَ مَعْتَدِيًّا عَلَى أَحْرَارِهِ ) ٨ ( هُوَ رَحْمَةٌ نَزَلَتْ عَلَى أَحْيَارِهِ \*\* وَهُوَ الْخِيَارُ الْمِصْطَفَى لَخِيَارِهِ ) ٩ ( فَلَقَدْ تَعَالَى فِي عُلُوِّ مَقَامِهِ \*\* حَتَّى رَأَيْتَ الْبَدْرَ مِنْ أَنْظَارِهِ ) ١٠ ( أَمِنَ الْمَخُوفَ مِنَ الزَّمَانِ كَأَنَّمَا \*\* أَخَذَ الْعَهْودَ عَلَيْهِ مِنْ أخطاره )

---

(٦٦٦/١)

---

٤) الْيَمْنُ كَوْنٌ وَالْيَسَارُ كِلَاهِمَا \*\* فِي الدَّهْرِ طَوْعٌ يَمِينُهُ وَيَسَارُهُ ) ٤ ( أَمِيسَّرَ الْأَمْرَ الْعَسِيرَ أَعَدُّ إِلَى \*\* عَبْدٍ يِرَاكُ الْيَسَرَ فِي إِعْسَارِهِ ) ٤ ( نَظْرًا تَرْبِيَهُ بِهِ السَّعَادَةُ كُلُّهَا \*\* يَا مِنْ يِرَاهِ السَّعْدُ فِي أَنْظَارِهِ ) ٤٤ ( مَسْتَحْضِرُ فَيْكَ الْمَدِيحِ وَحَاضِرٌ \*\* مِنْكَ الْغِنَى أَبَدًا مَعَ اسْتِحْضَارِهِ ) ٥٥ ( يَا سَيِّدًا لَا زَالَ فِي إِحْسَانِهِ \*\* مِنْ فَضْلِهِ بَلَجِيْنُهُ وَنَضَارِهِ ) ٤٦ ( أَوْلِيْتَهُ مِنْكَ الْمَكَارِمَ فَاجْتَنِي \*\* ثَمَرَاتِ غُرْسٍ يَدِيكَ مِنْ أَفْكَارِهِ ) ٤٧ ( فَكَلِمَ غُرْسَتِ مِنْ الْجَمِيلِ مَغَارِسًا \*\* كَانِ الشَّاءَ عَلَيْكَ مِنْ أُنْمَارِهِ ) ٤٨ ( وَ قَبْلَ مِنْ الدَّاعِي لِمَجْدِكَ عُمْرَهُ \*\* مَا يَسْتَقْلَلُ لَدَيْكَ مِنْ أَشْعَارِهِ )

---

(٦٦٧/١)

---

البحر : سَرِيْعٌ ( فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَغَفْرَانِهِ \*\* وَفِي الْمَحَلِّ الْأَشْرَفِ الْأَمْكَنِ ) ( مِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا بِهَا مُحْسِنًا \*\* فَعَادَ فِي الْآخِرَى إِلَى مُحْسِنٍ ) ( أَصَابَهُ الرَّامِي عَلَى عَمْدِهِ \*\* مِنْ حَيْثُ لَمْ يَشْعُرْ وَلَمْ يَفْطَنُ ) ٤ ( وَمَاتَ فِي سَاعَتِهِ صَائِمًا \*\* فِي شَهْرِ صَوْمِ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ ) ٥ ( فِي رَمِيَةِ مَاتَ شَهِيدًا بِهَا \*\* جَرَتْ عَلَيْهِ أَدْمَعُ الْأَعْيُنِ ) ٦ ( دَمٌّ لِعَمْرِي لَمْ يَمِتْ ثَارُهُ \*\* عَلَى مَدَى الْعَمْرِ وَلَمْ يَدْفَنْ ) ٧ ( أَوْى إِلَى اللَّهِ فِيَا حَبْدًا \*\* مَاؤَى جَمِيلِ الظَّنِّ مُسْتَيْقِنٍ ) ٨ ( فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي أَرْزَلْتِ \*\* أَرْخَتَهُ مَكَانَ عَبْدِ الْغِنِيِّ )

---

(٦٦٨/١)

البحر : طويل ( أباي الله إلاً أن تُعزَّ وتُكرِّما \*\* وإنك لم تبرح عزيزاً مكرِّما ) ( تدل لك الأبطال وهي عزيزة  
\*\* إذا اتخذت يمينك للباس مخدما ) ( ويا رب يوم مثل وجهك مشرقاً \*\* لبست به ثوباً من النقع مظلماً )  
٤ ( وأبزغت من بيض السيوف أهلةً \*\* وأطلعت من زرق الأسننة أنجماً ) ٥ ( وقد ركبت أسد الشرى في  
عراصه \*\* من الخيل عقباناً على الموت حوماً ) ٦ ( ولما رأيت الموت قطب وجهه \*\* وأفأك منه ضاحكاً  
مبتسماً ) ٧ ( سلبت به الأرواح قهراً وطالما \*\* كسوت بقاع الأرض ثوباً معندما ) ٨ ( أرى البصرة الفيحاء  
لولاك أصبحت \*\* طولاً عفت بالمفسدين وأرسما ) ٩ ( وقالوا وما في القول لسامع \*\* وإن جدع الصدق  
الأنوف وأرغما ) ١٠ ( حماها سليمان الزهير بسيفه \*\* منيع الحمى لا يستباح له حمى )

(٦٦٩/١)

١ ( تحف به من أهل نجد عصابة \*\* يرون المنايا لا أباً لك مغنما ) ( رماهم بعين العز شيخ مقدّم \*\* عليهم  
وما ختاروه إلا مقدّما ) ( بصير بتدبير الأمور وعارف \*\* عليم فما يحتاج أن يتعلّما ) ٤ ( أبناء نجد أنتم  
جمرة الوغى \*\* إذا اضطرت نار الحروب تصرّما ) ٥ ( وفي العام ما شيدتموها مبانياً \*\* من المجد يأبى الله  
أن تتهدّما ) ٦ ( وما هي إلا وقعة طار صيتها \*\* وأنجد في شرق البلاد وأتهدّما ) ٧ ( رفعتم بها شأن المنيب  
وخضتم \*\* مع النقع بحراً بالصناديد قد طمى ) ٨ ( غداة دعاكم أمره فأجبتهم \*\* على الفور منكم طاعة  
وتكرّما ) ٩ ( وجردكم فيها لعمرى صوارماً \*\* إذا وصلت جمع العدو تصرّما ) ١٠ ( ومن لم يجرّد سيوفاً على  
العدى \*\* نبا سيفه في كفه وتثلّما )

(٦٧٠/١)

٢ ( وإن الذي يختار للحرب غيركم \*\* وقد ظن أن يُغنيه عنكم توهما ) ( كمن راح يختار الضلال على  
الهدى \*\* وعوض عن عين البصيرة بالعمى ) ( ومن قال تعليلاً لعلّ وربما \*\* فماذا عسى تغني لعلّ وربما ) ٤

( عليكم إذا طاش الرجال سكينه \*\* تزلزل رضوى أو تبيد يللمها ) ٥ ( ولما لقيتم من أاعدتكم لقاءه \*\* رميتكم به الأهوال أبعد مُرتى ) ٦ ( صبرتم لها صبر الكرام ضراعماً \*\* وأقتحمتموها المرهفات تفحماً ) ٧ ( وأوردتموها شرعة الموت منهالاً \*\* تذيقيهم طعم المنية علقماً ) ٨ ( وما خاب راجيكم ليوم عصبصب \*\* يريه الردى يوماً من الروع أيوما ) ٩ ( وجرّدكم للضرب سيفاً مهنداً \*\* وهزّكم للطعن رمحاً مقوماً ) ١٠ ( ومن ظنّ أنّ العزّ في غير بأسكم \*\* وهى عزّه في زعمه وتندماً )

(٦٧١/١)

٣ ( وما العزّ إلا فيكم وعليكم \*\* وما ينتمي إلا إليكم إذا انتمى ) ( إذا ما قعدتم في الأمور وقمتم \*\* عليها حُمِدْتُم قاعدين وقوماً ) ( وما سُمِعَت منكم قديماً وحادثاً \*\* رواية من يروي الحديث توهُماً ) ٤ ( وإن قلتُم قولاً وما انثنى \*\* بكم عزمكم إن رام شيئاً وصمماً ) ٥ ( ولما أتاكم بالأمان عدوكم \*\* وعاهدتموه أن يعوّد ويسلماً ) ٦ ( وفيتم له بالعهد لم تعبأوا بمن \*\* أشار إلى الغدر الكمين مجمجا ) ٧ ( ولو مدّ من نأيته عنكم يداً \*\* لعاد بحد السيف أجدع أجذما ) ٨ ( وفيما مضى يا قوم أكبر عبرة \*\* ومن حقّه إذ ذاك أن يترسماً ) ٩ ( أيحسب أنّ الحال تُكتم دُونكم \*\* وهيئات أنّ الأمر قد كان مبهماً ) ١٠ ( فأظهر مستوراً وأبرز خافياً \*\* وأغرب عما في الضمير وترجماً )

(٦٧٢/١)

٤ ( أمثخذ البيض الصوارم للعلى \*\* طريقاً وسمر الخطّ للمجد سلماً ) ٤ ( نصرت بها هذا المنيب تفضلاً \*\* وأجريت ما أجريت منك تكوما ) ٤ ( على غلطة في الناس لله درّه \*\* تصرف فيها همّة وتقدماً ) ٤٤ ( تأئل في أبطاله ورجاله \*\* فلم يُغن سحرّ غاب عنه مكتماً ) ٥ ( وقلّبها ظهراً لبطن فلم يجد \*\* نظيرك من قاد الخميس العرموما ) ٦ ( هنالك ولى الأمر من كان أهله \*\* فبخل في كل النفوس وعظماً ) ٧ ( وطال على تلك البغاة ببأسه \*\* وحكم فيهم سيفه فتحكما ) ٨ ( وقد يدرك الباغي النجاة إذا مضى \*\* ولكن رأى التسليم للأمر أسلماً ) ٩ ( وما سبق الوالي المنيب بمثلها \*\* وفاق ولاية الأمر ممن تقدماً )

٥٠ ( سليمان ما أبقيت في القوس منزعاً \*\* ولا تركت يمينك للبلذل درهما )

---

(٦٧٣/١)

---

٥ ( كشفت دجاها بالصوارم والقنا \*\* وقد كان يلفى حالك اللون أسحما ) ٥ ( فأصبحت في تاج الفخار متوجاً \*\* وفي عمّة المجد الأئيل معمّما ) ٥ ( إليك أبا داود نزجي ركائباً \*\* ضوامر قد غودرن جلدأ وأعظما ) ٥٤ ( رمتنا فكنا بالسرى عن قسيها \*\* وقد برت من شدة السير أسهما ) ٥٥ ( فأكرمت مثنوانا ولم تر أعين \*\* من الناس أندى منك كفاً وأكرما ) ٥٦ ( لأحظى إذا شاهدت وجهك بالمنى \*\* وأشكر من نعماك الله أنعما ) ٥٧ ( وأهدي إلى عليك ما أستقله \*\* ولو أنني أهديتُ درّاً منظما ) ٥٨ ( فحبك في قلبي وذكرك في فمي \*\* ألدُّ منالماء الزلال على الظّما )

---

(٦٧٤/١)

---

البحر : طويل ( هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد \*\* ودام لكم هذا السرور المؤيد ) ( ونلتم به في كل يوم مسرة \*\* يجيء بها في مثل يومكم غد ) ( سرور وأفراح وأنس ولذة \*\* وأعياد أعمار بكم تتعدد ) ٤ ( معاشر قوم ما بهم غير ماجد \*\* ولا فيهم إلا النبيل الممجد ) ٥ ( إذا وُلد المولود منهم لوالد \*\* فللمجد مولودٌ وللمجد يولد ) ٦ ( وإن زوجه من صلبه الذي \*\* تقرُّ به عين العلاء وتسعد ) ٧ ( تزوج من كان الجميل شعاره \*\* جميل له منه نجار ومحتد ) ٨ ( وذلك جمع لا تفرق بعده \*\* وشمل مدى الأيام لا يتبدد ) ٩ ( وعيش صفا رغداً كما تشتهونه \*\* فلا شابه في الدهر عيش منكذ ) ١٠ ( بأعراس أيام الزمان وطيبه \*\* إذا الزهر يسقى والحمام يغرد )

---

(٦٧٥/١)

---

١) تَبَسَّمْ نَغْرَ الْأَقْحَوَانِ لِحَسَنِهِ \*\* وَأَيْعَ لِلنَّوَارِ حُدَّ مَوْزِدٍ ( وَصَفَّقَتِ الْأُورَاقَ مِنْ طَرِبٍ بِهِ \*\* وَرَاحَ لَهَا بَانُ  
التَّقَا يَتَأَوَّدُ ) ( وَقَدْ لَبَسَتْ فِيهِ الرِّيَاضَ مَلَاسِيًا \*\* مُدَنَّرَةً مِنْهَا لَجِينٌ وَعَسْجَدٌ ) ٤ ( تَعَطَّرَ مِنْ هَذَا الرِّيْعِ نَسَائِمًا  
\*\* عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الْمَصِيفِ تَوَقَّدُ ) ٥ ( سَقَاهَا الْحَيَا الْمَنْهَلَ حَتَّى كَأَنَّهُ \*\* لِنَالِيءٍ فِي أُسْلَاكِهَا تَتَنَصَّدُ ) ٦ )  
بِمَثْقَلَةٍ بِالْوَدُقِ خَلَّتْ بِرُوقِهَا \*\* لَوَامِعِ نِيرَانٍ تَشَبُّ وَتَحْمَدُ ) ٧ ( يَرِينِي نَدَى عَبْدِ الْغَنِيِّ قَطَارَهَا \*\* عَلَى الْكَبْدِ  
الْحَرِيِّ أَلَذَّ وَأَبْرَدُ ) ٨ ( مِنْ الْقَوْمِ فِي مِضْمَارِ كُلِّ أَيْبَةٍ \*\* أَغَارُوا الْفَخَارَ الْمَشْمُخَّرَ فَأَبْعَدُوا ) ٩ ( إِذَا مَا هَزَزْنَاهُ  
هَزَزْنَا مَهْتَدًا \*\* وَهِيَهَاتَ مِنْهُ الْمَشْرِفِيُّ الْمَهْنَدُ ) ١٠ ( وَإِذَا أَبْعَدَ التَّشْبِيهَ مِنْهُ فَأَنَّهُ \*\* عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ سَيْفِ  
( مجرد )

(٦٧٦/١)

٢) تَرَى جَيْدَ النَّاسِ الرَّدِيَّ بِجَنْبِهِ \*\* وَفِي النَّاسِ مَا دَامَتْ رَدِيٌّ وَجَيْدٌ ( فَلَا قَدْرَ يَدْنُو قَدْرَهُ وَعِلَاءَهُ \*\* وَلَمْ  
تَعْلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى يَدِهِ يَدٌ ) ( لَهُ السُّؤْدُودُ الْأَعْلَى عَلَى كُلِّ سُوْدُودٍ \*\* وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ الْفَخْرُ فَخْرٌ وَسُوْدُودٌ ) ٤ )  
لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا \*\* بِهِ فَهُوَ مِنْ بَيْنِ الْعَوَالِمِ مَفْرَدٌ ) ٥ ( تَفْرُدُ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى بِجَمِيلِهِ \*\* فَمَا شَكَ  
فِي تَوْحِيدِهِ الْيَوْمَ مَلْحَدٌ ) ٦ ( وَمَا تَجْحَدُ الْحَسَادُ مِنْهُ فَضِيلَةٌ \*\* وَهَلْ تَجْحَدُ الْحَسَادُ مَا لَيْسَ يَجْحَدُ ) ٧ )  
تَلُوذُ بِهِ بَغْدَادٌ مِمَّا يَسُوؤُهَا \*\* فَمِنْهَا لَهَا نَعْمُ الدَّلَاصُ الْمَسْرَدُ ) ٨ ( يَقِيهَا سَهَامُ النَّائِبَاتِ فَلَمْ تَبِلْ \*\* إِذَا طَاشَ  
سَهْمٌ لِلخَطُوبِ مَسْدَدٌ ) ٩ ( حَمَاهَا وَلَا حَامٍ سِوَاهُ وَلَا لَهُ \*\* سِوَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُؤَيِّدٌ ) ١٠ ( وَقَامَ أَبُو  
مَحْمُودٍ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ \*\* عَلَيْهِ لُؤَاءُ الْحَمْدِ يَلُوى وَيَعْقُدُ )

(٦٧٧/١)

٣) وَكَمْ وَقَعَةٌ شَبَّتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا \*\* وَشَبَابٌ لَهَا نِصْلُ الطُّبَا وَهُوَ أَمْرُدٌ ( وَقَدْ أَنْهَضْتَهُ هَمَّةٌ بَلَّغَتْ بِهِ \*\* مِنْ  
الْمَجْدِ تَرَقَّى مَا تَشَاءُ وَتَتَصَعَّدُ ) ( وَقَدْ يَطَأُ الْأَهْوَالَ بِالْهَمَّةِ الَّتِي \*\* لَهَا مَوْطِئٌ هَامُ السَّمَكَ وَمَقْعَدٌ ) ٤ ( فَأَبْدَى  
وَقَدْ أَخْفَى أَخُو الْجِينِ نَفْسَهُ \*\* وَنَالَ شَجَاعَ الْقَوْمِ مَا كَانَ يَقْصِدُ ) ٥ ( أَسَارِيرُ ذَلِكَ الْوَجْهِ وَالْوَجْهِ عَابِسٌ \*\*  
وَأَبْيَضُ ذَلِكَ الْفَعْلِ وَالْيَوْمِ أَسْوَدٌ ) ٦ ( وَأَكْرُومَةٌ تَحْكِي وَأَكْرُومَةٌ عَلَّتْ \*\* يَقُومُ بِهَا هَذَا الزَّمَانُ وَيَقْعَدُ ) ٧ )  
تَسِيرُ بِهَا الرِّكْبَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا \*\* فَذَا مَتَهُمْ فِيهَا وَآخِرُ مَنْجَدٍ ) ٨ ( تَنَاقَلُهَا عَنْكَ الثَّقَاتُ رِوَايَةً \*\* عَنْ الْمَجْدِ

عن عليك تُروى وتُسند ( ٩ ) أرى مطلق الأمداح من حيث أطلقت \*\* بغيرك يا مولاي لا تتقيد ( ٤٠ ) إذا  
تليت آثار ذكرك بيننا \*\* نميل كما مالت بنشوان صرخد )

---

(٦٧٨/١)

---

٤ ( يذوق بها التالي حلاوة ذاكرٍ \*\* من الحمد تتلى كلَّ آنٍ وتنشد ) ٤ ( فيا باسطاً للناس من فضله يداً \*\*  
لها جملة الأحرار إذ ذاك أعبد ) ٤ ( فللناس من تلك المناهل منهلٌ \*\* وللناس من تلك الموارد مورد ) ٤٤  
( لك الجود والإحسان والفضل كله \*\* هو الفضل والمعروف والله يشهد ) ٤٥ ( ولست أقول الغيث  
والغيث مرعد \*\* ولست أقول البحر والبحر مزبد ) ٤٦ ( وما عاق دون الجود وعدك نيله \*\* وما لهيات  
من عطايك موعد ) ٤٧ ( كأنِّي بمدحي في علاك منجمٌ \*\* يبيت لأجرام السموات يرصد ) ٤٨ ( وهل  
أكره الإملاق أو أطلب الغنى \*\* ولي منك كنزٌ ولا وربك ينفد ) ٤٩ ( فلا زلت مسرور الفؤاد بقرةٍ \*\*  
لعينيك ما دام الثناء المخلد ) ٥٠ ( هما قمرا مجد وإن قلت فرقدا \*\* سماءٍ فكلٌّ منهما هو فرقدا )

---

(٦٧٩/١)

---

٥ ( تزوج زاكي العنصرين بكفوه \*\* وتمَّ بحمد الله ما كنت تقصد ) ٥ ( أقول له لما تزوج بالهنا \*\* ) ٥  
تزوجت فلتها هناءً ، مؤؤخاً \*\* وقد سرَّنا هذا الزواج محمداً )

---

(٦٨٠/١)

---

البحر : طويل ( قدِمتَ قدومَ الغاديات السَّواجمِ \*\* فُبُوركتَ من دانٍ إلينا وقادم ) ( طلعتَ طلوعَ البدر في  
غاسقِ الدجى \*\* على حالِك من غيهبِ الليلِ فاحم ) ( وأقبلتَ إقبالَ السَّعادةِ كلِّها \*\* بأبلجِ وضاح  
الأساريرِ باسم ) ٤ ( تحفُّ بك الأملاك من كلِّ جانبٍ \*\* ويحجُبُك الفرسان من كلِّ صارم ) ٥ ( فلم تبقِ

ريقاً ماحلاً ما سقيته \*\* فأخطب في خفضٍ من العيشِ ناعم ) ٦ ( متى شئتَ غادرتَ البلادَ كأنما \*\* سقتها  
الغواذي ساجماً بعد ساجم ) ٧ ( وإن قلتَ لم تترك مقالاً لقائل \*\* ولا تختشي في الله لومة لائم ) ٨ ( )  
أتيتَ أي الغيثِ دونه \*\* إذا نهلَ في أعلامها والمعالم ) ٩ ( وجئتُ بأبطال الرجال تقودها \*\* أمائيلَ سيل  
العارض المتراكم ) ١٠ ( إذا ائتمرتَ يوماً بأمرِكَ بادرْتُ \*\* إلى أمراك العالِي بدار الضراغم )

---

(٦٨١/١)

---

١ ( تشكُّ صدور الدار عين رماحها \*\* فهل كانت الخطيِّ سلكاً لناظم ) ( أعاريبُ ما دانتَ لسكنى مدينةٍ \*\*  
ولا دَنَسَتْ أخلاقُها بالأعاجم ) ( مطاعين في الهيجا مغاويرُ في الوعى \*\* وقائِعُهُم معلومةٌ في الملاحم ) ٤ ( )  
ولم يغموا غير الفخار غنيمَةً \*\* وما الفخر إلا من أجلِّ المقاسم ) ٥ ( لقد زرتَ منْ لو شكَّ أنْ لا تزوره \*\*  
رأى عزَّه الموجود أضغاثِ حالم ) ٦ ( تشرفَ قومٌ أكرموكَ برغمهم \*\* وميّزتَ فيما بينهم بالعلام ) ٧ ( لئن  
عددوا توفيقك القومَ نعمةً \*\* فأنتَ بحمد الله فوق النعائم ) ٨ ( لهم بك فخرٌ ما بقيتَ لهم به \*\* ولا فخر  
إلا منك يوماً بدائم ) ٩ ( وقمتَ بأمرٍ لا يقوم بمثله \*\* سواك وما كلُّ عليه بقائم ) ١٠ ( وقد نبتَ فينا بعد  
عيسى ويندر \*\* مناب الغواذي والليوث الضياغم )

---

(٦٨٢/١)

---

٢ ( وما هدم الله البناء الذي بهم \*\* وأنتَ لهم بيتٌ رفيع الدعائم ) ( وما أخلفتَ تلك النجومَ بصيبٍ \*\* من  
المُزَنِ مرجوٍ بتلك المواسم ) ( فقد صُلَّتْ حتى خافك الحتفِ نفسُهُ \*\* وما استعصمَ المفراق منك بعاصم  
( ٤ ( وبارزتَ حتى لم تجد من مبارزٍ \*\* وصادمتَ حتى لم تجد من مصادم ) ٥ ( وأرغمتَ آنافَ الخطوب  
فأدبرتَ \*\* بدلةٍ مرغوم لعزةٍ راغم ) ٦ ( فلم نرَ من صرف الزمان محارباً \*\* تنازله الأرزاء غير مسالم ) ٧ ( )  
إذا كنتَ للمظلوم في الدهر ناصراً \*\* فما صال الدهر صولة ظالم ) ٨ ( بسطتمَ يداً في بطنها نيل نائل \*\*  
وفي ظهرها طول المدى لشم لائم ) ٩ ( نشرتم بها أخبار كعب وحاتم \*\* وقد طويتَ أخبار كعب وحاتم ) ١٠ ( )  
نزلتم على الشمِّ الرعاف منازلًا \*\* غواربَ أعلام العلى والمناسم )

---

(٦٨٣/١)

٣) رقيتم بأطرافِ العوالي معالياً \*\* من المجد ما لا تُرتقى بالسلام ( مَغَانِيكُمْ لِلوافرين مغانم \*\* فأكرم  
بهاتيك المغاني المغانم ) ( أرى الناس أفواجاً إلى ضَوْءِ نارِكُمْ \*\* جثاثَ المطايا عالياً العزائم ) ٤ ( فمن  
معتفٍ يرجو سماحة سيِّدٍ \*\* ومن ضارعٍ يرجو تعطفَ راحم ) ٥ ( نَعَمْ هذه للطارقين بيوتكم \*\* بيوت المعالي  
والندی والمكارم ) ٦ ( غياثٌ لملهوفٍ وأمنٌ لخائفٍ \*\* ومأوىٌ لمأمونٍ وورْدٌ لحائم ) ٧ ( منازل لم ينزل بها  
غير ماجد \*\* كريم السجايا من قروم أكارم ) ٨ ( وقد سُدَّتْ السادات بأساً ونائلاً \*\* بفضلٍ وإحسانٍ ورمح  
وصارم ) ٩ ( فلا تحفلوا منبعد هذا بقاعدٍ \*\* كما لم تبالوا إن قَعَدْتُمْ بقائم ) ٤٠ ( فلا يَحْسَبَنَّ من لم ترعه  
سيوفكم \*\* إطاعتكم عن ربيّةٍ حكمَ حاكم )

(٦٨٤/١)

٤) فلم تك إلا طاعةً وتفَضُّلاً \*\* على من لكم من مثله ألف خادم ) ٤ ( فكان رضاه ما رضيتم لحزمه \*\*  
وليس الذي يأبى رضاكم بحازم ) ٤ ( فلو قارعتكم منه يوماً قوارعٌ \*\* لأصْبَحَ منكم قارعاً سنَّ نادم ) ٤٤ ( )  
رَأَتْ عينُه من بأسكم بعض رؤيةٍ \*\* فكانت له إذ ذاك إيقاظ نائم ) ٤٥ ( إذ ستعظمت ما قد رأت وأراعها  
\*\* جلال عظيم في الأمور العظام ) ٤٦ ( وما قد رأى الراؤون آل محمد \*\* نظيراً لكم في عصرها  
المتقادم ) ٤٧ ( وُجوهٌ كما لاح الصِّباح مضيئةٌ \*\* وأيدٍ ولكن فوق أيدي الغمام ) ٤٨ ( وبيضٌ حدادٌ  
جرَّدتْ بأكفِّكم \*\* فأعمدتموها في الحشا والجماجم ) ٤٩ ( تنوح على القتلى غداة صليلها \*\* نواحٍ حمامٍ  
لا نواحٍ الحمام ) ٥٠ ( إذا ابتسمتُ والقرمُ تدمى كلومه \*\* بَكَتْ بدمٍ فإن بتلك المباسم )

(٦٨٥/١)

٥) حميتَ بها أرضَ العراق وأهلُهُ \*\* وسورَّتْموها بالقنا والصوارم ) ٥ ( فدتك ملوكٌ لا يرجي نوالها \*\* وما  
لاح منها برق جود لشايم ) ٥ ( قد جتبت هذي الملوك التي ترى \*\* مطامع راجيها اجتناب المحارم ) ٥٤

( أما والذي أعطاك ما أنت أهله \*\* وولّك في الدنيا رقاب العوالم ) ٥٥ ( لو نّي بك ستغنيتُ عن سائر  
الورى \*\* فَوَرْدِي إِذْنٌ من بحري المتلاطم ) ٥٦ ( فما قلتُ بيتاً في سواك ولا جرى \*\* به قلّمي يوماً بمدح  
ابن آدم ) ٥٧ ( فعش سالمًا واسلم لنا ولغيرنا \*\* فما المجد إلا ما سلّمتَ بسالم )

---

(٦٨٦/١)

---

البحر : رمل تام ( طَرَقْتُ أسماء في جُنح الظلام \*\* مرحباً بالغصن والبدر التمام ) ( وتحرّرتُ فرصةً تمكنها  
\*\* حذر الواشي فزارت في المقام ) ( بتُّ منها والهوى يَجْمَعُنَا \*\* ب عتناق و لتتام و لتزام ) ٤ ( مستفيداً  
رشفاتٍ من فمٍ \*\* لم تكن توجد إلا في المنام ) ٥ ( حبّذا طيفُ حبيبٍ زارني \*\* والضيا يعثر في ذيل  
الظلام ) ٦ ( بات حتى كَشَفَ الفجرُ الدجى \*\* وبدا الصُّبحُ لنا بادي اللثام ) ٧ ( ونَظَرْنَا فرأينا كَرَّةً \*\* لبني  
سامٍ على أبناء حام ) ٨ ( يصرُّعُ الزقُّ ويُدْمي نَحْرَهُ \*\* ويرويني بجام بعد جام ) ٩ ( بات يهدي بارد الريق  
إلى \*\* كبدٍ حرّى وقلبٍ مستهام ) ١٠ ( بابليّ اللحظ معسول اللمي \*\* ليّن الأعطاف ممشوق القوام )

---

(٦٨٧/١)

---

١ ( وترشفت سدىً من مرشف \*\* عنبريّ الطيب مسكيّ الختام ) ( أنا بالسّفح وما ادراك ما \*\* كان بالسّفح  
وفي تلك النخيام ) ( زَمَنْ مَرَّ لنا في ظلّه \*\* يَرْقُصُ البان لتغريد الحمام ) ٤ ( والندامى مثل أزهار الرُّبا \*\*  
يجتنى من لفظها زهرُ الكلام ) ٥ ( والطّباء العُفْرُ من آرامها \*\* ما بعينها بجسمي من سقام ) ٦ ( سنحتُ  
أسرابها قانصةً \*\* ورماني من طباء الغيد رام ) ٧ ( طاعنات بقدود من قنناً \*\* راميات من لحاظٍ بسهام ) ٨ (   
حدّثَ الرّكبُ وهَلْ يخفى الهوى \*\* عن ولوعي بالتصابي و غرامي ) ٩ ( حين أَلْفاني وألّفى مهجتي \*\* في  
صِرامٍ ودموعي ب نسجام ) ١٠ ( يا خليلي كُفِّفَا لَوْمَكُما \*\* و ذهبا عني ومرا بسلام )

---

(٦٨٨/١)

---

٢ ( فلقد أعطيتُ من دونكما \*\* طاعةَ الحب وعصيانَ الملام ) ( أينَ حيَّ بالفِضا نعهده \*\* صدعوا بعد التثام والنيام ) ( لا جزى الله بخير أبنقاً \*\* قذفتها بالنوى أيدي المرامي ) ٤ ( كلِّما أسمعها الحادي الحدا \*\* أجمَلتُ بالسَّيرِ إجمالَ النعام ) ٥ ( ذهبت يا سعد أيامُ الصبا \*\* ومضتْ بعدَ وصالِ ب نصرام ) ٦ ( وصحا من سكرةِ ذو نشوة \*\* لا يسوغُ الماءُ إلا بالمدمام ) ٧ ( لا أذمُّ الشَّيبَ ينهاني به \*\* ورعي حين بدا عن كلِّ ذام ) ٨ ( وبمدحي واليَ البصرة قد \*\* راق بالصَّدق نثاري ونظامي ) ٩ ( وثناءً طيباً نشره \*\* بالمنيب العادل القرم الهمام ) ١٠ ( ألبسَ الناسَ وقاراً حكمه \*\* فهي في أبهى وقار واحتشام )

---

(٦٨٩/١)

---

٣ ( ما رأى البصرةَ من إنصافه \*\* إذ أتاها غيرَ أطلالِ رمام ) ( فسعى بالجهد في تعمیرها \*\* سعى من يبلُغ غايات المرام ) ( لا تشيمُ البرقُ منه خلباً \*\* لا ولا تسألُ وبلأً من جهام ) ٤ ( فعسى أن يُجزِرَ الله به \*\* عدة اللُطف لخاص ولعام ) ٥ ( فرع سادات المعالي في العلى \*\* علويُّ الأصلِ علويُّ المقام ) ٦ ( كَرَمَتْ أعرافه في ذاتها \*\* وكرامُ الناسِ أبناءُ الكرام ) ٧ ( من أناسٍ خلقوا مذ خلقوا \*\* سادةَ الدنيا وأشراف الأنام ) ٨ ( تنقضي أيامه موصولةً \*\* بصلاتٍ وصلاةٍ وصيام ) ٩ ( وإذا ما اضطرت نارٌ وغى \*\* يصطفي منها أشدَّ الاضطرام ) ١٠ ( وإذا ستلَّ ظبياً أغمدها \*\* ثم في قمةً مقدام وهام )

---

(٦٩٠/١)

---

٤ ( وعلى منبرِ هامات العدى \*\* خطبت بالحتف والموت الزوام ) ٤ ( بطل يفتك في آرائه \*\* غير ما يفتك في حدِّ الحسام ) ٤ ( كم وكم أدمتْ بقوم مهجةً \*\* هذه أقلامه السمر الدوامي ) ٤٤ ( ما جرت إلا بمجرى قدر \*\* بحيةٍ لأناسٍ وجمام ) ٤٥ ( كم له من كلماتٍ في النهى \*\* تبتهت للرشد أبصار النيام ) ٤٦ ( قرَّت البصرة عيناً بالذي \*\* حلَّ بالبصرة بالشهر الحرام ) ٤٧ ( كلِّ دارٍ حلَّ فيها ابتهجت \*\* وحلتْ حينئذٍ دار السلام ) ٤٨ ( فسقاها من نداءه عارضٌ \*\* مستطيرُ البرق منهلُّ الركام ) ٤٩ ( وحماها بمواضيه ولا \*\* خيرَ بالملك يُرى من غير حام ) ٥٠ ( أصبحتُ آثر أيديه بها \*\* مثلما تصبُحُ آثار الغمام )

---

(٦٩١/١)

٥ ( حَسُنْتَ أحوالها وانتظمت \*\* لو تراها بعد هذا الانتظام ) ٥ ( رَدَّ بالسيفِ بغاةٍ جَمَعَتْ \*\* رَدَّكَ المَهْرَ جموحاً باللجام ) ٥ ( وقضى بالعدل فيما بينها \*\* فمضت في غيها لُدَّ الخصام ) ٥٤ ( واليد الطولى له من قبلها \*\* أخذت من كلِّ أب بزمام ) ٥٥ ( عِمَّ صباحاً أيُّها المولى ودُّمَّ \*\* وابق واسلم والياً في كل عام )

(٦٩٢/١)

البحر : متقارب تام ( أَيْنُكِرُ مَعْرُوفًا المُنْكَرُ \*\* ويكفره وهو لا يكفر ) ( ونحن بنو هاشم في الأنام \*\* كما تَصَحَّح الواضح النير ) ( تطيب عناصرنا والذوات \*\* وقد طابت الذات والعنصر ) ٤ ( إذا ما ذكرنا فغير الجميل \*\* وغير المحامد لا تذكر ) ٥ ( بنا تفخر الأمم السابقون \*\* ونحن بأنفسنا نفخر ) ٦ ( ومنا النبيِّ ومنا الوصيِّ \*\* ومنا المبشِّر والمندر ) ٧ ( رَمَيْتُ عدواً بنا ساءه \*\* وقوسي لأمثاله يوتر ) ٨ ( وذُلَّتْه بعد عزِّ بها \*\* وحقَّرتَه وهو يستكبر ) ٩ ( وربِّ قوافٍ لشعري تير \*\* على عرضه وهو لا يشعر ) ١٠ ( لها طعناتٌ كوخزِ السَّنان \*\* ولا مثلها الذابلُ الأسمر )

(٦٩٣/١)

١ ( فواعجباً لإلِّدِّ الخِصام \*\* وقد حاقَّ بالخصم ما يمكر ) ( أَيُعْجِبُهُ أَنْ يرى ساعةً \*\* يرى دَمَهُ عَنَدَما يَقْطُر ) ( بسهمٍ إذا أنا فَوَقَّتْه \*\* أصيبَ به الجيدُ والمنحر ) ٤ ( أرى العفو عن لِمِ الأردلين \*\* لداعٍ إلى ما هو الأكبر ) ٥ ( فلا عثرةُ النذلِ مما تقال \*\* ولا ذنبُ مذنبها يغفر ) ٦ ( وإني لأَعْرِفُ كُنْهَ الرِّجالِ \*\* ويكشف مخبرها المنظرُ ) ٧ ( صبرْتُ على بعضِ مكروهه \*\* وقلتُ إذْ نُ عورةٌ تستر ) ٨ ( وإني صبورٌ على النائباتِ \*\* وإني على الصَّيمِ لا أصبر ) ٩ ( فأقبلتُ يوماً على حتفه \*\* فولَّى به حَظُّه المدبرُ ) ١٠ ( ليعلمَ أنِّي فتى ، أمره \*\* مطاعٌ ، وسطوته تقهرُ )

(٦٩٤/١)

٢ ( يدين العلاءُ إلى طوعه \*\* ويمثل المجدُّ ما يأمر ) ( يزينُ كلامي وجوهَ الكلام \*\* ومن كلمِ المرءِ ما يبهر )  
( كما زُينَتْ بالنقيب الشريف \*\* وحسن مناقبه الأعصرُ ) ٤ ( إذا جاد سال الندى للعفاة \*\* وأيسرُ من  
سيبه الأنهرُ ) ٥ ( نرى الوافدين إلى بابه \*\* لها موردٌ ولها مصدر ) ٦ ( فتى يفتني إثر آبائه \*\* وآثارُ آبائه  
تؤثر ) ٧ ( من القوم لا نارهم في الظلام \*\* ثواري ولا مألهم يذخر ) ٨ ( وما نزلوا غير شم الرعان \*\* يُهدى  
لها المنجد المغور ) ٩ ( إذا وعدوا بالندى أنجزوا \*\* وإن أوعدوا بالردى أذعروا ) ١٠ ( وإن طويتُ صحفُ  
الأكرمين \*\* فإنِّي أراها بهم تنشر )

(٦٩٥/١)

٣ ( أبيتَ النبوةَ لا زلتُمُ \*\* نجومًا بنور الهدى تزهري ) ( مكارمكم لم تزل تُرتجى \*\* وسطوتكم أبدأ تُحدر )  
( وبارقُ عارضكم وامضُ \*\* وعارضُ إحسانكم ممطر ) ٤ ( وأبواعكم في منال العلى \*\* تطولُ إليها ولا تقصرُ  
٥ ( وكيف يطاولكم في بناءٍ \*\* معاليكم الأشعثُ الأغبر ) ٦ ( لئن أصبحتُ أمكم فاطمٌ \*\* وإن أباكم إذنُ  
حيدر ) ٧ ( فما بعد عليائكم من عُلى \*\* ولا بعدَ مفخركم مفخر ) ٨ ( ومنم تبلجَ صبحُ الهدى \*\* وأسفرَ  
وهو بكم مسفر ) ٩ ( وأجدادكم شفعاء العصاة \*\* بيوم به نارو تسعر ) ١٠ ( ويخضر من بيض أيديهم \*\*  
وجدواهم الزمُّنُ الأغبر )

(٦٩٦/١)

٤ ( سراةٌ ، نداهم كفيض البحار \*\* نعم هكذا فيضها الأبحر ) ٤ ( فكرونا غماممٍ مبراقها \*\* يشام سناه  
ويستمطر ) ٤ ( تحروا بني عمنا في الأمور \*\* وراعوا عواقبها و نظروا ) ٤ ٤ ( وكونوا بني رجلٍ واحدٍ \*\* إذا  
أنكروا مُنكرًا غيروا ) ٤ ٥ ( فحينئذٍ بأسكم يتقى \*\* ويخشاكم العدُّ الأكثر ) ٤ ٦ ( وإني لمن بعض  
أنصاركم \*\* وناصركم في الورى ينصر ) ٤ ٧ ( وإني بأيديكم صارمٌ \*\* يُقدُّ به الدرع والمغفر ) ٤ ٨ ( أدافعُ

عنكم إذا غِثْتُمْ \*\* وأثني عليكم ولم تحضروا ) ٤٩ ( وإني لأشكركم ، والجميلُ \*\* على كل أحواله يشكر )  
٥٠ ( فخذها إليك تغيظ الحسود \*\* يراها المحبُّ فيستبشر )

---

(٦٩٧/١)

---

٥ ( تسرُّ لديك الوليَّ الحميمَ \*\* ويبتئُرُ شأنُك الأبتَر )

---

(٦٩٨/١)

---

البحر : كامل تام ( وَرَدَ السُّرُورُ بِهَا وَطَافَ بِحَانِهَا \*\* مَنْ كَانَ صَاحِبَهَا وَمَنْ أَخْدَانِهَا ) ( جليتُ فكان من  
الحباب نثارها \*\* وقالند العقيان نظم جمانها ) ( وَالصُّبْحُ قَدْ سَفَرَتْ مَحَاسِنُهُ لَنَا \*\* وَشَجُونُ وَرَقِ الدُّوْحِ مِنْ  
أَشْجَانِهَا ) ٤ ( تُمَلِي عَلَى فَنَنِ الغُصُونِ فَنُونَهَا \*\* وَرِقَاءٌ قَدْ صَدَحَتْ عَلَى أَفْنَانِهَا ) ٤ ( وتجد أوتار القيان  
لحونها \*\* ف شرب على النغمات من ألحانها ) ٥ ( و نظر إلى الأزهار كيف يروقها \*\* إشراقٌ بهجتها  
وطيبُ زمانها ) ٦ ( وعلى تفاق الحُسنِ من أشكالها \*\* وقع الخلافُ فكان من ألوانها ) ٧ ( يهبُ النَّسِيمُ  
عبيرها من روضةٍ \*\* لا زال طفلَ الطلِّ في أحضانها ) ٨ ( يا حَبْدًا زَمَنْ عَلَى عَهْدِ الصِّبَا \*\* وَمَوَاسِمِ اللَّذَاتِ  
فِي إِبَانِهَا ) ٩ ( حيث الهوى وطرَّ وأبيات الحمى \*\* أقمارُ مطلعها وجوهُ حسانها )

---

(٦٩٩/١)

---

١٠ ( وَيُدِيرُ بَدْرُ التَّمِّ فِي غَسَقِ الدَّجَى \*\* كَأَسَا حَصَى الْيَاقُوتِ مِنْ تِيْجَانِهَا ) ( لَلَّهِ أَوْقَاتُ السُّرُورِ وَسَاعَةٌ \*\*  
تجري كميثُ الراح في ميدانها ) ( ضمنتُ لنا الأفراح كَأَسُ مَدَامَةٌ \*\* وَفَتِ الْمَسْرَةَ بِرَهَةٍ بِضَمَانِهَا ) ( ويروقها  
ذاك الحبابُ فَعَقْدُهُ \*\* مِنْ نَظْمِ لَوْلُؤِهَا وَمِنْ مَرْجَانِهَا ) ٤ ( مسكِيَّةُ النِّفْحَاتِ يَسْطَعُ طَيْبُهَا \*\* مَا فَتَضَّ رَبُّ  
الْحَانَ خَتَمَ دَنَانِهَا ) ٥ ( فِي مَجْلِسٍ دَارَتْ بِهِ أَقْدَاحُهَا \*\* فَكَأَنَّهَا الْأَفْلَاكُ فِي دَوْرَانِهَا ) ٦ ( يا طَالِبِ اللَّذَاتِ

حسبك لذة \*\* ما سال في الأقداح من ذوبانها ( ٧ ) باكِزْ صَبُوْحَكَ ما سَتَطَعْتَ وُعْجُ إلى \*\* كأسِ الطلا  
واحرص على ندمانها ( ٨ ) وإذا سرحتَ إلى الرايض فنلْ إذنْ \*\* من روحها أرجأً ومن ربحانها ( ٩ ) ومُورِد  
الوَجَناتِ جَنَّةً وَجْهَهُ \*\* تصلي بأحشائي لظى نيرانها (

---

(٧٠٠/١)

---

٢٠ ( ومهفهفٍ ذي طلعةٍ قَمَرِيَّةٍ \*\* أجنبي ثمارَ الحسن من بستانها ) ( ما زال تفعلُ بالعقول لحاظه \*\* ما  
تفعل الصَّهباءُ في نشوانها ) ( يَسقي فَأَشْرَبُ من لَمَاه ، وكأسه \*\* ما ينعشُ الأرواح في جثمانها ) ( يشفي  
مريض القلب من ألم الجوى \*\* ولذا تقرُّ النفسُ من هيمانها ) ( ٤ ) وييلُ غلَّةً وامقٍ مستغرم \*\* بالريِّ من  
صادي الحشا ظمَّانها ) ( ٥ ) تَسْتَحْسِنُ الأبصار ما بُليت به \*\* وبليَّةُ العشاق ب ستحسانها ) ( ٦ ) إنَّ النقيب  
القادري لعودتي \*\* من حادث الدنيا ومن عدوانها ) ( ٧ ) شهْمٌ تذللَّ المال عزَّةُ نفسه \*\* ومنزل الأموال دار  
هوانها ) ( ٨ ) السيِّد السَّنْدُ الرفيْعُ مكانه \*\* حيث النجوم وحيث سعد قرانها ) ( ٩ ) الطاهر البرُّ الرؤوفُ بأُمَّةٍ  
\*\* الله وفقها إلى إيمانها (

---

(٧٠١/١)

---

٣٠ ( كم حُجَّةٍ قد أنبأتك بفضله \*\* قام الدليل بها على برهانها ) ( الباسطُ الأيدي لكلِّ مؤمِّل \*\* وجداو  
الإحسان فيض بنانها ) ( تزُنُ الرِّجالَ عوارفٌ ومعارفٌ \*\* يتميِّز الرِّجحان في ميزانها ) ( قل للمفاخرِ سادةً  
قرشيَّةً \*\* ما أنتَ يومَ الفخر منفرسانها ) ( ٤ ) فهُمُ الجبال الراسيات وإنَّهم \*\* بين الجبال الشمِّ شم رعانها  
( ٥ ) بَنَتِ المباني في العلى آباؤه \*\* من قبله فبنى على بنيانها ) ( ٦ ) ما زلت أبصر منك كلَّ أبيَّةٍ \*\* ما كان  
غيرك آخذاً بعنانها ) ( ٧ ) حتى إذا بلغتْ سماوات اللعلى \*\* رفقتك حينئذٍ على كيوانها ) ( ٨ ) نفسٌ لعمرك في  
النفوس زكيَّةٌ \*\* الله فضَّلها على أقرانها ) ( ٩ ) ما فوق أيديه لذي شرفٍ يدٌ \*\* لا في سماحتها ولا إحسانها (

---

(٧٠٢/١)

---

٤٠ ( كم من يد لك في الجميل ونعمة \*\* تَسْتَعْرِقُ العافين في طوفانها ) ٤ ( فالسَّعْدُ والإقبالُ من خدامها  
\*\* والعالم العلويُّ من أعوانها ) ٤ ( ذاتُ مطهّرة ومجدُّ باذخُ \*\* في سرّها لطف وفي إعلانها ) ٤ ( لله فيه  
سريرةٌ نبويةٌ \*\* عرفتُ جميع الخلق رفعةً شانها ) ٤٤ ( نشرت صحائف فضله بين الورى \*\* فقرأت سطر  
المجد من عنوانها ) ٤٥ ( إنّي لأشكرُ من جميلك نعمةً \*\* وأعوذُ بالرحمن من كفرانها ) ٤٦ ( ألبستها  
منك الجميل صنابعاً \*\* سطعت بطيب الشكر من أردانها ) ٤٧ ( ها أنتَ في الأشرافِ واحد عصرها \*\*  
ونجيبُ عنصرها رضيعٌ لبانها ) ٤٨ ( إلّا تنلُ قومٌ علاك فإنّهم \*\* طالوا وما بلغوا رفيع مكانها ) ٤٩ ( أو  
عُدّت الأعيان من نُقبائها \*\* ما كنتَ إلّا العينَ من أعيانها )

---

(٧٠٣/١)

---

٥٠ ( إنَّ القوافي في مديحك لم تزل \*\* تُثني عليك بلفظها ولسانها )

---

(٧٠٤/١)

---

البحر : طويل ( وعدتُّنَّ طرفي بالخيالِ وصالا \*\* وانجازُكِنَّ الوَعْدُ كان مطالاً ) ( وإنّي لأرضى بالأماني تَعَلَّةُ  
\*\* وأقنعُ ما كان الوصالِ خيالاً ) ( فبتُّ أذيلُ الدمع ينهلُّ صوبه \*\* وما زال دمع المستهام مذالاً ) ٤ ( وفي  
القلب من نار الجوى ما يذيبه \*\* كأنَّ به مما أجنُّ ذبالاً ) ٥ ( ولي كَبِدٌ حرّى تَوَدُّ لو نَها \*\* تصادف من ري  
الحبيب بلالاً ) ٦ ( وأنتِ شفائي يا أميمُ وإنّي \*\* أعالجُ داءً في هواكِ عضالاً ) ٧ ( فليتك يومَ الجزع  
كنتِ عليمَةً \*\* بما قلتِ للأحيِ عليكِ وقالاً ) ٨ ( ويومِ كحَرِّ القلبِ من ألمِ النوى \*\* تفيأتُ من سمر  
الرماح ظلّالاً ) ٩ ( ببِداء لا تهدي القطا في فجاجها \*\* ولا وطئت فيها السماءَ رمالاً ) ١٠ ( فانسني فيها  
ادِّكاركَ ، والأسى \*\* يحضُّ عليكِ الدَّمعُ أن يتوالى )

---

(٧٠٥/١)

---

١ ( ولم أنسَ إدلاج الرفاق بليلةٍ \*\* يضلُّ بها النجم السبيلَ ضلالاً ) ( وقد سام فيها النوق سلوانها الغضا \*\*  
ألا لا تَسْمُهَنَّ السلوُ ألا لا ) ( نهضنَ بنا في المنجبات خفائفاً \*\* تحمَلْنَ أعباءَ الهموم ثقالا ) ٤ ( فظَلَّتْ  
ترامى بالرجال توقُّصاً \*\* وتخطُّ من تحت الرجال كلالاً ) ٥ ( ولم تدرِ من فتیان عدنان أنَّها \*\* حمَلْنَ رجالاً  
أم حمَلْنَ جبالا ) ٦ ( إذا ذَكَرْتُ في الأبرقين مُناخها \*\* كما هَجَّتْ في البيد القفار رثالا ) ٧ ( أما وفناء  
البيت يسمو ومن سعى \*\* إليه وقد حثَّ المطيَّ عجالا ) ٨ ( لئن بلَّغْتَنِي ما أحاولُ ناقتي \*\* وردتُ بها ماءً  
العذيب زلالاً ) ٩ ( وَنَشَقَّتْهَا رندَ الحمى وعرارُهُ \*\* يَضوعان ما مرَّ النسيمُ شمالاً ) ١٠ ( ودار أناخ الركب فيها  
مطيَّهم \*\* فكانت لهم تلك الرسوم عقالا )

---

(٧٠٦/١)

---

٢ ( فظلَّ بها سعدٌ يكرُّ بطرفه \*\* إليها ويسقيها الدموع سجالا ) ( تسائلُ رسمَ الدار عن أمِّ سالمٍ \*\* فهلاً  
أفادتكَ الديار سؤالا ) ( ألا بأبي سرباً تنافرُ عينه \*\* يميناً على رغم الهوى وشمالاً ) ٤ ( فما لمحت عيناى  
بعدُ غزاةً \*\* ولا اقتنص الليث الهصور غزالاً ) ٥ ( وما بالكنَّ اليوم إذ شاب مفرقي \*\* وأصبحَ حظي عندكنَّ  
وبالا ) ٦ ( هجرتنني هجر الشبيبة بعدما \*\* أظَلَّ بها ظلُّ الشباب وزالا ) ٧ ( وقد كان منكن الصدود على  
الهوى \*\* دلالاً فأمسى صدُكُنَّ ملالاً ) ٨ ( مضى زمنٌ يا قلب ليس براجعٍ \*\* نعمتُ به قبيل المشيب وصالاً  
( فلا تطلبنَّ الماضيات تصرَّمتُ \*\* فليس بحالٍ أن تُسرِّكِ حالا ) ١٠ ( وإنَّك إن حاولتَ حرّاً تصيبه \*\*  
تطلَّبتَ من هذا الزمان محالا )

---

(٧٠٧/١)

---

٣ ( أقم في ذرا عبد الغنيِّ وإن تشأ \*\* فسرِّحْ إليه أنيقاً وجمالا ) ( فما لبني الحاجات عن فضله غنيَّ \*\*  
وحسبُ الأمانى موثلاً ومآلاً ) ( متى تقصر الأيدي عن الجود والندی \*\* وَجَدتَ أياديه الطوال طوالاً ) ٤ (  
إباءً يضيء الضيمَ وهو ممتنعٌ \*\* ويصفعُ من ريب الزمان قذالاً ) ٥ ( فلو أنصفتَه الأنجم الزهر قبلتُ \*\*  
وحقَّك أقداماً له ونعالاً ) ٦ ( عليك به طوداً من المجد باذخاً \*\* وكم طاول المجد الأثيل فظالاً ) ٧ (

بأصدق من ألقى المقالة لهجة \*\* إليك وأعلى من رأيت فعلا ) ٨ ( رحيب فناء العرّ ما ضاق ذرعه \*\* إذا  
ضاق ذرعاً غيره ومجالاً ) ٩ ( وما ولدت أمّ الليالي بمثله \*\* وإنّ الليالي لو نظرت حبالى ) ٤٠ ( من القوم  
كانوا والحوادث جمّة \*\* سيوفاً حداداً أرهفت ونصالاً )

---

(٧٠٨/١)

---

٤ ( يكفون للرزء المبرح أيدياً \*\* إذا جال يوماً بالخطوب وصالاً ) ٤ ( تبارك من أعطاه بالناس رأفةً \*\* يرقّ  
بها ، سبحانه وتعالى ) ٤ ( فيا طالباً يممته فبلغته \*\* لأبلغ جاهاً من لدنه ومالا ) ٤٤ ( فأقبل إقبال  
السحاب بجوده \*\* عليّ فأمرى ماءه وأسالا ) ٤٥ ( وإنّي إذا قلت القريض بمدحه \*\* لأصدق من قال  
القريض مقالا ) ٤٦ ( مغيثي إذا قلّ المغيث وناصرى \*\* وإنّ عشر الجدث العثور أقالا ) ٤٧ ( لسانك  
والعضب اليمانيّ واحدٌ \*\* إذا أقصرت عنه الفحول أطلا ) ٤٨ ( وما لك ندّ فيهم غير أنّي \*\* رأيت لك  
البدر المنير مثالا ) ٤٩ ( وتلك سجايك التي أنت نلتها \*\* لقد أبعدت عن حاسديك منالا ) ٥٠ ( تغيّرت  
الدنيا وقد حال حالها \*\* وما غيّرت منك الحوادث حالا )

---

(٧٠٩/١)

---

٥ ( ومن ذا الذي يرجى سواك ويتقى \*\* نزلاً لعمرى تارة ونوالاً ) ٥ ( لديك أبا محمود نلتمس الغنى \*\*  
جميعاً ولم نبرح عليك عيالا ) ٥ ( وما نحن إلّا من نوالك سيدي \*\* كما أمطر الربيع المحيل فسالاً ) ٥٤ (   
ومنك ولم تبخل وإنك قادرٌ \*\* تمنى الدراري أن تكون خصالاً ) ٥٥ ( إذا هتف الداعي باسمك فلتكن \*\*  
لملتمسٍ يبغى جميلك فالاً ) ٥٦ ( ملأت قلوب العارفين بأسرها \*\* حاللاً وعين الناظرين جمالاً ) ٥٧ (   
إليك ولا منّ عليك قوافياً \*\* إذا أمليت للبان طال ومالا ) ٥٨ ( ولي فيك من حرّ الكلام وصفوه \*\*  
قصائدُ تروي عن علاك خلالاً ) ٥٩ ( فكانت على جيد الزمان قلائدًا \*\* تلوح وفي بعض القلوب نبالا )  
٦٠ ( تريك مرء القول فيما تقوله \*\* حراماً وسحرَ البابلّيّ حاللاً )

---

(٧١٠/١)

---

البحر : طويل ( شَجَّتْنِي وقد تُشجِي الطلُوبُ الهوامدُ \* معالمُ أَقْوَتَ بالفضا ومعاهدُ ) ( وأيسرُ وجدي أني  
في عراسها \* أذيبُ عليها القلبَ والقلبُ جامد ) ( وقفتُ بها أستمطرُ العين ماءها \* وأسألُ عن سكاَنها  
وأناشد ) ٤ ( وما نهلاً وبل الدمع حتى تأججت \* من الوجد نيرانُ الفؤاد الخوامد ) ٥ ( فلا ماء هاتيك  
المدامع ناضب \* ولا حرّ هاتيك الأضالع خامد ) ٦ ( خليلي ما لي كلّما لاح بارق \* تنبّه وجدي والعيون  
هواجد ) ٧ ( وأوقدَ هذا الشوقَ تحت أضالعي \* فهل يوقد الشوق المبرح واقد ) ٨ ( فليتَ خيالَ  
المالكيّة زائري \* فأشكو إليه في الهوى ما أكابد ) ٩ ( وعهدي بربع المالكيّة مَصْرَع \* إذا خطرَ فيه  
الحسان الخرائد ) ١٠ ( أحببتنا أمّا الغرام وحرّه \* فباقي وأما الاصطبار فناقد )

---

(٧١١/١)

---

١ ( فقدتكمُ فقدَ الزلال على الظما \* فلم يرو مفقودٌ ولم يروَ فاقد ) ( خليلي إنّي للكرام لفاقدٌ \* وإنّي على  
ريب الزمان لواجد ) ( وإنّي لفي عصرٍ أضرَّ بأهله \* وأغرَبَ شيء فيه حلٌّ مساعد ) ٤ ( وما ضرّني فقدي به  
ثروة الغنى \* فلا الفضل منحطٌ ولا النقص صاعد ) ٥ ( ترَفَعْتُ عن أشياء تزوي بأهلها \* وما أنا ممن  
دَسَّنته المفاصد ) ٦ ( وإنّي لمن يبغي ودادي لطامع \* وبالمعرض المُرور عني لزاهد ) ٧ ( جرّيتُ بميدان  
التجارب برهه \* وقد عرفتني بالرجال الشدائد ) ٨ ( وما الناس إلا ما عرفتُ بكشفها \* صديقٌ مداحٍ أو  
عدوٌّ معاند ) ٩ ( إذا خانك الأدنى الذي أنتَ واثقٌ \* به فحريّ أن تَخونَ الأبعاد ) ١٠ ( أعد نظراً في الناس  
إن كنت ناقداً \* فقد يتلافى صحة النقد ناقد )

---

(٧١٢/١)

---

٢ ( مضى الناس والدنيا وقد آل أمرها \* وتعمر فيه للصلاة مساجد ) ( وأصبحتُ في جيل الفساد ولم يكن  
\* ليصلحُ هذا الجيل والدهر فاسد ) ( فإن عدت الآحاد في الجود والتقى \* لقومٍ فعبد الواحد اليوم واحد )

٤ ( بعدُ لإيصال الصَّلَات محلهُ \*\* وتعمر فيه الصلاة مساجد ) ٥ ( ملابس تقوى الله في البأس دونها \*\*  
صدرور العوالي والسيوف البوادر ) ٦ ( جناب مريع يستمد بمدّه \*\* وتلقى إلى ذاك الجناب القلائد ) ٧ (   
يلوح إذا ما لاح بارق جوده \*\* كما لاح برق في الغمام راعد ) ٨ ( لقد زرع المعروف في كل موطنٍ \*\*  
وزارعه للحمد والشكر حاصد ) ٩ ( يكاد يقول الشعر لولا جميله \*\* لما طال لي باعٌ ولا اشتدّ ساعد ) ١٠ (   
إذا اقتربنا ، شعري وكوكب سعده \*\* وشوهد منا المشتري وعطارد )

---

(٧١٣/١)

---

٣ ( تفتحُ أزهارُ الكلام وأشرقَتْ \*\* بآفاق أقطار الفخار فراقد ) ( أشاهدُ في النادي أسارىَ وجهه \*\* فأنظر  
أبهى ما أرى وأشهد ) ( إذا ما انتمى يوماً لأكرام والدٍ \*\* فبورك مولودٌ وبورك والد ) ٤ ( بنفسي رفيع القدر  
عالٍ محله \*\* تنال الثريّا كُفّه وهو قاعد ) ٥ ( له حيث حلّ الأكرمون من العلى \*\* مقامٌ كريمٌ في العلى  
ومقاعد ) ٦ ( كريم يُنبئُ المستبيلين نَيْلَه \*\* ومن كرم الأخلاق ما هو رافد ) ٧ ( فما خاب في تلك المكارم  
أملٌ \*\* ولا سرٌّ في نعمائه قطُّ حاسد ) ٨ ( مناهله للظامئين مواردٌ \*\* فلا نضبَتْ في الجود تلك الموارد ) ٩  
( تشادُ بيوتُ المجد في مكرماته \*\* وترفعُ منها علاه قواعد ) ١٠ ( حتّنا إلى ذاك الجناب قلائصاً \*\* لها  
سائق منها إليه وقائد )

---

(٧١٤/١)

---

٤ ( وقد صدقتنا بالذي هو أهله \*\* ظنونٌ بما نرجو به وعقائد ) ٤ ( من القوم موصول الجميل بمثله \*\* لنا  
صلةٌ من راحتيه وعائده ) ٤ ( وما البرّ والإحسان إلاّ خلائق \*\* وما الخير في الإنسان إلاّ عوائد ) ٤٤ ( تدلّ  
عليه بالثناء أدلّةٌ \*\* عليها من الفعل الجميل شواهد ) ٤٥ ( وأبقى له في الصالحات بواقياً \*\* وإنّ فني  
المعروف فالذكر خالد ) ٤٦ ( تروح إليه الأملون وتغتدي \*\* فذا صادر عنه وذياك وارد ) ٤٧ ( ألاّ بأبي  
ذاك الهمام الذي له \*\* من الله عونٌ في الأمور وحاشد ) ٤٨ ( تناخُ مطيا المعتفين ببابه \*\* وينفقُ سوقُ  
الفضل والفضل كاسد ) ٤٩ ( إذا أنا أنشدتُ القريض بمدحه \*\* وعتُ أذنُ العلياء ما أنا ناشد ) ٥٠ ( وكم

جابت الأرض البسيطة باسمه \*\* قوافٍ سوارٍ في النشاء شوارد )

---

(٧١٥/١)

---

٥ ( تقلدُ جيدَ الدهر منها قلائدًا \*\* ويا ربَّ جيدٍ زينتَه القلائد ) ٥ ( وكم نظمت فيه عقود مدائح \*\* مزاياه  
في تلك العقود فرائد ) ٥ ( رعيتَ رعاك الله حقَّ رعائتي \*\* فأفعالُك الغرُّ الجياد محامد ) ٥٤ ( فدع غير ما  
تهوى فإنك مفلحٌ \*\* وخذ بالذي تهوى فإنك راشد ) ٥٥ ( وإنك معروف بكلِّ فضيلةٍ \*\* وهل يجحد  
الشمس المضئية جاحد ) ٥٦ ( فيا لك في الأمجاد من متفضلٍ \*\* له طارف في الأمجدين وتالد ) ٥٧ (   
بلغنا بك الآمال وهي بعيدة \*\* وتمت لنا فيما نروم المقاصد ) ٥٨ ( فكلك يا فخر الكرام مكارمٌ \*\* وكلك  
يا مال العفاة فوائد ) ٥٩ ( شكرتك شكر الروض باكره الحيا \*\* يد المزن تمريرها البروق الرواعد ) ٦٠ (   
وها أنا حتى ينقضي العمر شاكر \*\* لنعماك ما بين البرية حامد )

---

(٧١٦/١)

---

٦ ( فلا زلت مقصوداً لكل مؤمل \*\* ولا برحت تتلى عليك القصائد )

---

(٧١٧/١)

---

البحر : كامل تام ( كُنْ بالمدامة للسُرور مُتمِّماً \*\* صفراءَ قبلَ المزج تحكي العندما ) ( شمسٌ إذا جليتْ  
بكفَّ أطلعتْ \*\* منها الحباب على الندامى أنجما ) ( هذي أوثقات السرور فلا تدعُ \*\* فرصَ السرور من  
الزمان فرتِما ) ٤ ( أو ما ترى فصل الربيع وطيبه \*\* والزهر في الأكمام كيف تبسِّما ) ٥ ( و مزج معتقة  
الدنان فإنني \*\* أهوى المزاج بريق معسول اللمي ) ٦ ( ومهفهف الأعطاف يرنو لحظه \*\* فأخاله يستلُّ  
سيفاً مخدماً ) ٧ ( لولا محاسن جنَّةٍ في وجهه \*\* ما شاهد المشتاقُ فيه جهنِّما ) ٨ ( أو كان يمنحني زلال

رضابه \*\* ما بتُ أشكو من صابته الظما ) ٩ ( ويلاه من شرع الغرام من الذي \*\* جعل الوصال من الحبيب  
محزماً ) ٠ ( ولرب ليل زارني في جناحه \*\* وعصى الوشاة به وخالف لوما )

(٧١٨/١)

١ ( قصيتُ هنا عيشة من وصله \*\* حتى أنارَ صباحه وتصرماً ) ( إنَّ العيونَ النُّجْلَ أَوْرَثَنَ الرَّدى \*\* قَلْبِي  
وَأرَشَقَنَ الخواطرَ أسهُما ) ( وتوقدُ النيرانَ في وجناته \*\* أوقدَنَ في الأحشاء شوقاً مضرماً ) ٤ ( أمعنَّفَ  
المشتاقَ في أشجانه \*\* إِيَّاكَ تعذلُ بالهوى مستغرماً ) ٥ ( قد كان لي قلبٌ يطيعك بالهوى \*\* لكنما سلبوه  
غزلان الحمى ) ٦ ( وبمهجتي الطيبي الغرير فإنني \*\* حكمته في مهجتي فتحكماً ) ٧ ( أهوى التشيب  
بالملاح ولم يزل \*\* قلبي بمحمود الفعال متيماً ) ٨ ( العالمُ المبدي العجاب بعلمه \*\* والمبهر الأفهام  
حيث تكلمنا ) ٩ ( تلقى الأنام عيال بيت علومه \*\* فترى قعوداً ترتجيه وقوماً ) ٠ ( هذا تراه مؤملاً يرجو  
الندى \*\* من راحتيه وذا أتى متعلماً )

(٧١٩/١)

٢ ( فيرد هذا فائزاً من فضله \*\* فيما يروم وذاك عنه معلماً ) ( لم ألقَ أغزرَ نائلاً من كفه \*\* وأرقَّ قلباً  
بالضعيف وأرحماً ) ( إنَّ جنَّته بمسائلٍ ووسائلٍ \*\* أضحى لقصديك مكرماً أو مفهماً ) ٤ ( جمع المفاخر  
والمحامد كلها \*\* وأباد بالكرم المشرف المعلماً ) ٥ ( ولكم أتيْتُ لبابه في جاحة \*\* فوجدتُ ساحته الغنى  
والمغنى ) ٦ ( فقصدتُ أفودَ من قصدتُ من الورى \*\* وأتيْتُ أبركَ من أتيت ميمماً ) ٧ ( وأتيته فوجدتُ  
حصناً مانعاً \*\* ووردته فرأيت بحراً قد طمى ) ٨ ( كم قد أنال مؤملاً من رفده \*\* وأغات ملهوفاً ، وأغنى  
معدماً ) ٩ ( وشهدتُ قرماً بالكمال متوجاً \*\* ورأيتُ ليتهاً بالفخار معمماً ) ٠ ( بطلٌ أعزَّ الجارَ في إكرامه \*\*  
وأهان في كرم اليمين الدرهما )

(٧٢٠/١)

---

٣ ( بأبي فتى مذ كان طفلاً راضعاً \*\* فاضت أناملُ راحتيه تكراً ) ( شادت فضائله مقاماً في العلى \*\* سامِ  
على طول المدى لن يهدما ) ( متبسّم للوافدين لبابه \*\* والغيث إن قصَدَ الهطولَ تبسّما ) ٤ ( ما فاض نائله  
وفاض بعلمه \*\* إلا التقطت الدرّ منه توأما ) ٥ ( كم مشكلات أوضحتْ بذكائه \*\* وأبانَ في تقريره ما أبهما  
٦ ( ما زال مذ شم النسيم حلاحلاً \*\* أمسى بحب الفضل صباً مغرماً ) ٧ ( يعزى إلى بيت الرسول محمد  
\*\* وإلى النبي الهاشمي إذا انتمى ) ٨ ( يوم النوال يكون بحراً زاخراً \*\* ولدى العلوم تراه حبراً مفعماً ) ٩ ( )  
قسراً على كيد المعاند قد علا \*\* وبرغم أنفِ الحاسدين لقد سما ) ٤٠ ( الله أودع في سريرة ذاته \*\* من  
قبل هذا جوهرًا لن يقسما )

---

(٧٢١/١)

---

٤ ( قل للذي يبغى وصول كماله \*\* هيهات إنك لست من يصل السما ) ٤ ( أحلى من العسل الجنى فكاهاة  
\*\* وتراه يوم الجد مرّاً علقما ) ٤ ( مثل الأسود الضاريات إذا سطا \*\* والمرسلات الذاريات إذا همى ) ٤٤  
( كم راح زنديق يروم نزاله \*\* فرآى سيوف الحق عنه فأحجما ) ٤٥ ( وأتى عليه بكلّ برهان بدا \*\* لو كان  
في جنح الدجى ما أظلما ) ٤٦ ( فهو الذي نهدي به في ديننا \*\* ونرى طريق الرشده فيه من العمى ) ٤٧ ( )  
يا سيّداً حاز العلوم بأسرها \*\* حتى غدا علمَ الأنام وأعلما ) ٤٨ ( فليهنك المجد الذي بلّغته \*\* لو  
أنصفوك لكنّ فيه مقدّما ) ٤٩ ( فلقد بلغت اليوم أرفع منصب \*\* أضحي على أعداك فيه مأتما ) ٥٠ ( )  
ما نلت إلا ما جنباك أهله \*\* فابق على أبد الزمان مكرّما )

---

(٧٢٢/١)

---

٥ ( و سأل وداذك من جوانح أحرص \*\* لو كان يستطيع الكلام تكلمًا )

---

(٧٢٣/١)

---

البحر : طويل ( أعالج قلباً في هواكم معدباً \*\* وأصبو إليكم كلما هبت الصبا ) ( وأطوي على حرّ الغرام  
جوانحاً \*\* تلهّب في نيران وجدي تلهباً ) ( يؤنّبني اللاحون فيك ولم أكن \*\* لأسمع في الحبّ العذول  
المؤنّب ) ٤ ( وأرقتني يا سعد برق أشيمه \*\* يزرّ على الأكناف برقاً مذهباً ) ٥ ( شجاني فأبكاني وأطرب  
مسمعي \*\* حمام بذات البان غنى فأطرباً ) ٦ ( ودكّرني والدار منها قصية \*\* على النأي سعدي والرياب  
وزينا ) ٧ ( بحيث الهوى غصّ وبرد شباننا \*\* قشيب وعهد اللهو في زمن الصبا ) ٨ ( يدار علينا من دم  
الكرم قهوة \*\* فنشرب ترياق الهموم المجرباً ) ٩ ( وتُهدي إلينا في الكؤوس نوافجاً \*\* من المسك أو  
أذكي أريجاً وأطيباً ) ١٠ ( إذا زفها الساقى لشرب تبسمت \*\* به طرباً حتى يروح مقطباً )

---

(٧٢٤/١)

---

١ ( ويا ربّ ليل رُحْتُ فيه مع المها \*\* بقصة أشواق يكون لها نبا ) ( تلاعب أنفاس النسيم إذا سرى \*\* على  
جلنار الخدّ صدغاً معقرباً ) ( ألم تنظر الأيام كيف تبدلت \*\* بنا ورخاء العيش كيف تقلباً ) ٤ ( فلم أستطب  
يا سعد مرعى أرؤده \*\* مريعاً ولم أستعذب اليوم مشرباً ) ٥ ( برىكما عوجاً على الربع ساعة \*\* وإن كان قد  
أقوى دروساً وأجدباً ) ٦ ( لئن لعبت فيه السوافي وبرّحت \*\* فقد كان قبل اليوم للسرب ملعباً ) ٧ ( ويا  
طالما وافى على حين غفلة \*\* وواهاً على الحي الذي قد تجنّباً ) ٨ ( وإن وقوفي في المنازل بعدهم \*\*  
لأقضي لحقّ الوجد ما كان أوجباً ) ٩ ( أنير له الأشجان من وكناتها \*\* وأجري دموعاً صوبها قد تصبباً ) ١٠ ( )  
أطعت الهوى ما إن دعاني له الهوى \*\* ولما دعوت الصبر يومئذ أبي )

---

(٧٢٥/١)

---

٢ ( وما زال يوري زندّه لاعج الحشا \*\* فما باله أوري الفؤاد وما خبا ) ( أعلل نفسي بالتلاقي وبيننا \*\* حزون  
إذا يجري بها خاطري كبا ) ( ولو أن طيف المالكية زارني \*\* لقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً ) ٤ ( وإن نقل  
الواشي لظمياء سلوة \*\* فما صدق الواشي بذاك وكذباً ) ٥ ( تؤاخذني الأيام والذنب ذنبها \*\* على غير ما  
جرم وما كنت مذنباً ) ٦ ( فيا ويح نفسي ضاع عمري ولم أفز \*\* بحرّ ولا أبصرتُ خلاً مهذباً ) ٧ ( ويقعدني

حظّي عن النيل إن أرمُ \*\* مراماً وإن أطلب من الدهر مطلباً ( ٨ ) ولم يُجِدني إرهافي العزمَ في المنى \*\* وما  
حيلتي بالصارم العضب إن نبا ( ٩ ) وما برحتُ تملّي على الدهر قصّتي \*\* فتملاً أفهام الرجال تعجّباً ( ١٠ )  
وتزهو بأمداح التّقيب قصائدي \*\* بأحسن ما تزهو بأزهارها الرّبا (

(٧٢٦/١)

٣ ) بأبلج وضحّ الجبين كإنه \*\* إذا لاح في ضوء النهار تنقبا ( كريمٌ براه الله أكرم من برا \*\* ) ( لَقَدْ طابَ  
عرفاً في الكرام ومنبتاً \*\* ) ( لتسمُ ينو السادات من آل هاشم \*\* بأنجبهم أمّاً واشرفهم أبا ) ( ٥ ) وأحلامُ  
في وابل الجود صيباً \*\* وأعلامُ في قُلة المجد منصبا ( ٦ ) أتانا بأبكارِ المناقب سيّد \*\* فأبدعَ فيما جاء  
فيه وأغربا ( ٧ ) وأغضبَ أقواماً وأرضى بما أتى \*\* ) ( ٨ ) وخيّر ما بين المذاهب في العلي \*\* فما ختار إلا  
مذهب الفضل مذهباً ( ٩ ) تَحَبَّبَ بالحسنى إلى الناس كُلّهم \*\* ومن جُملة الإحسان أن يتحبّباً ( ١٠ ) لك  
الله من طار الفخارُ بصيته \*\* فَشَرَّقَ في أقصى البلاد وغرباً (

(٧٢٧/١)

٤ ) ومن راح يستهديك للجود والندی \*\* رآك إلى الخيرات أهدى وأصوبا ( ٤ ) تقلّب في نعمائك الدهر  
كلّه \*\* وما زلتُ في نعمائك المتقلبا ( ٤ ) وجدّك لم أبصر سواك مؤملاً \*\* ولا من إذا ما استوهب المال  
أوهبا ( ٤ ) إذا لم أجد لي للثراء مسبباً \*\* وجدتك في نيل الثراء المسبباً ( ٥ ) وقد شمت برقاً من  
سجابتك ممطراً \*\* وما شمت برقاً من سحابك خلّباً ( ٦ ) وإني لأستسقي نوالك ظامناً \*\* فلم أرَ أمرى  
منه شيئاً وأعدبا ( ٧ ) ولي قلمٌ يملّي عليك إذا جرى \*\* وترجمَ عمّا في الضّمير وأغربا ( ٨ ) فيا قمراً  
في طالع السعد نيراً \*\* ويا فلکاً بالمكرمات مكوکبا ( ٩ ) لقد جاءني شهرُ الصيام بموكب \*\* ( ١٠ )  
وشوّشني لما بدا بقدمه \*\* (

(٧٢٨/١)

---

٥ ( فلو أن شهر الصوم طاف بمنزلي \*\* تبسم مما راعه وتعجبا ) ٥ ( وأبصر داراً لو ثوى الخير ساعة \*\* بها  
لنأى عن أهلها وتغربا ) ٥ ( ويا طالما وافى على حين غفلة \*\* فأصبحتُ منه خائفاً مترقبا ) ٥٤ ( وجربته  
في كل عام بغصة \*\* مثلي من ساس الأمور وجربا ) ٥٥ ( ولما رأيتُ الهَمَّ جاز لي المدى \*\* إلى أن رأيتُ  
السيل قد بلغ الزبي ) ٥٦ ( وقد أتعبتني ما هنالك فاقه \*\* ومن كان مثلي أتعبته وأتعبا ) ٥٧ ( وقد حملتني  
حاجة لو كفيتها \*\* غدوت له عن ثروة متأهبا ) ٥٨ ( ركبْتُ بها الآمال وهي خطيرة \*\* ولو لم يكن غيرُ  
الأسنة مركبا ) ٥٩ ( وما خاب ظني في جميلك قبلها \*\* وما كنت للظن الجميل مخيبا )

---

(٧٢٩/١)

---

البحر : طويل ( ألا من لأجفانٍ أرقن رواء \*\* وحرّ قلوبٍ يا هذيم ظمأ ) ( صوادٍ إلى يرد الثغور التي بها \*\*  
إذا كان دائي كان ثم دوائي ) ( وصحبٍ أحالوا الوصل هجرأ وأعقبوا \*\* تدانيهم في صدّهم بجفاء ) ٤ ( )  
نأوا فحيني لا يزال إليهم \*\* ويا ويح دانٍ يحنُّ لنائي ) ٥ ( أجبراننا لما جفوتهم وبنتم \*\* ولم تمنحونا مرةً  
بلقاء ) ٦ ( عرفت بعهد الود في الحب غدركم \*\* وأنتم عرفتم في الغرام وفائي ) ٧ ( وجددت بروحي ذمةً  
ويخلتم \*\* كذلك إشفائي وحسن بلائي ) ٨ ( وفيكم ومنكم قبلها وعليكم \*\* نذت كلام العاذلين ورائي )  
٩ ( حالاً لكم مّي دمّ طله الهوى \*\* ولا صانه قومي إذن بفداء ) ٩ ( أعيدوا علينا ساعة الوصل إنّها \*\*  
لأقصى مرامي منكم ومنائي )

---

(٧٣٠/١)

---

١ ( سقام بكم لا في سواكم وجدته \*\* فجدودوا على مضناكم بشفاء ) ( فإن لم تعودوني ولو بخيالكم \*\* فلا  
تطعموا من بعدها ببقائي ) ( أحببتنا لم تُنصفونا بحبكم \*\* وما هكذا لو تتصفون جزائي ) ٤ ( ذكرناكم والدّمع  
ماءً نريقه \*\* فشبناه في ذكراكم بدماء ) ٥ ( فمن لوعة تصلى بيرانها الحشا \*\* ومهجة قلب آذنت بفناء ) ٦ ( )  
( توالى عليها حرقة الوجد والأسى \*\* فلم يبق منها الحب غير ذمّ ) ٧ ( ويا سعد لا تلح أخاك وقد مضى  
\*\* به سهم راميه أشدّ مضاء ) ٨ ( صريع العيون النجل ما إن رمينه \*\* صريع الهوى والوجد والبرحاء ) ٩ ( )

قتيل الهوى العذريّ قد فتكته \*\* قدودُ غصونٍ أو لحاظُ ظباء ) ٠ ( كأني به يستيقظ الحنْفُ راقداً \*\* إذا  
شام برقاً لاح بعد خفاء )

---

(٧٣١/١)

---

٢ ( ولم يتبسّم ذلك البرق منهم \*\* لعمرك إلاّ جالباً لبكائي ) ( فما لك تلحوني على ما أصابني \*\* من الداء  
جهلاً ، لا بليت بدائي ) ( دعوتك تستمري الدموع لما أرى \*\* فلم تستجب يوم الغميم دعائي ) ٤ ( وهذا  
هذيم كلما كثر طرفه \*\* إلى مربع بالرقميتين خلاء ) ٥ ( تذكر أياماً بهنّ قصيرة \*\* يطول عليها شقوتي وعنائي  
) ٦ ( فأرسلها مهراً وهي عبرة \*\* تفرق يرقبها بفضل رداء ) ٧ ( خليلي إن تسعداني على الهوى \*\* فأين  
ودادي منكما وإخائي ) ٨ ( ويا سعد إنني قد منيتُ وراعني \*\* نوى جدّ البين من خلطائي ) ٩ ( فما للمطايا  
بين جدّ ولوعةٍ \*\* وبين حنينٍ مزعجٍ ورغاء ) ٠ ( برّبك حثحثها وخذ بزمانها \*\* وسرّ سير لا وانٍ ولا ببطاء )

---

(٧٣٢/١)

---

٣ ( إلى منزل لا يعرف الضيم أهله \*\* ولا خاب من وافاهم برجاء ) ( يحلّ به عبد الغنيّ فلا الغني \*\* إذا ما  
دنا الإملاق منك بناء ) ( ربيع الندى لا يبرح الفضل فضله \*\* يطيب مصيفي عنده وشتائي ) ٤ ( ألا لا  
سقتني غير راحته الحيا \*\* فتورث صوب المزن فرط حياء ) ٥ ( صفا العيش لي منها وطاب ولم يزل \*\*  
يروق ولم يكدر عليّ صفائي ) ٦ ( ولم يرو إلاّ عنه دام علاؤه \*\* رواية مجد باذخ وعلاء ) ٧ ( مناقب تزهو  
بالمكارم كلها \*\* وتشرق من أنواره بوضاء ) ٨ ( ولا كرياض الجزع وهي أنيقة \*\* وتفضلها في بهجة وبهاء  
) ٩ ( تأرّج أنفاس النسيم بطيها \*\* كما نسمت ربح الصبا بكباء ) ٠ ٤ ( أخو العرفات الماضيات فما دجا  
\*\* دجي الخطب إلاّ جاء بابن ذكاء )

---

(٧٣٣/١)

---

٤ ( طربنا وأطربنا الأنام بمدحه \*\* فهل دبرت الصهباء للندماء ) ٤ ( ورحنا نجرّ الذيل بالفخر كلما \*\* ذكرناه  
في الأشراف والعلماء ) ٤ ( غذاءٌ لروحي مَدْحُهُ وثنائُهُ \*\* وإنَّ أحاديثَ الكرامِ غذائي ) ٤٤ ( له الله موقى  
من يلود بعزّه \*\* به من صُروفِ النَّائباتِ وقائي ) ٤٥ ( فمن شدّةٍ فيه ومن لينِ جانبٍ \*\* ومن كرم في طبعه  
وسخاء ) ٤٦ ( وما خفيتُ تلك المزايا وإنّما \*\* تلوحُ كما لاح الصّباح لرائي ) ٤٧ ( مواهب أعطى الله  
ذاتك ذاتها \*\* وحسبك من معطٍ لها وعطاء ) ٤٨ ( بها رحت أجني العزّ من ثمراته \*\* ويخفق بين الأنجين  
لوائِي ) ٤٩ ( عليك إذا أثنت بالخير كلّهُ \*\* تقبّل أبا محمود حسنَ ثنائي ) ٥٠ ( رأيتُ القوافي فيك تزداد  
رونقاً \*\* ولو أنّها كانت نجوم سماء )

---

(٧٣٤/١)

---

٥ ( ولم أرَ مثل الشعر أصدق لهجةً \*\* إذا قال فيك القولَ غير مرائي ) ٥ ( غنيّ عن الدنيا جميعاً وأهلها \*\*  
سواك وفيه ثروتي وغنائي ) ٥ ( فقيرٌ إلى جدواك في كل حالة \*\* وانك تدري عفتي وإبائي )

---

(٧٣٥/١)

---

البحر : رمل تام ( إسألِ الأرسُمَ لو رَدَّتْ جوابا \*\* ووَعَتْ للمُعَرَمِ العاني خطابا ) ( عَرَصَاتُ يَقْفُ الصبِّ بها  
\*\* ينفذُ الدَّمعَ ذهاباً وإياباً ) ( عاتبِ الدهرِ على إقوائها \*\* إنَّ للحرِّ مع الدهرِ عتاباً ) ٤ ( ما رعت فيها  
الليالي ذمّةً \*\* وكستها من دياجيتها نقاباً ) ٥ ( فسقتها عبرةً مهراقةً \*\* كالسحابِ الجونِ سحاً وانسكاباً ) ٦  
( كلّمَا أسبلها مُسبِلُها \*\* روت الأغواز منها والهضابا ) ٧ ( لا قضت عيناى فيها واجباً \*\* إن تكن عيناى  
تستجدي السحابا ) ٨ ( وقف الركب على أفنائها \*\* وقففة الأميّ يستقري الكتابا ) ٩ ( منكرأ من أرسُمِ  
معرفةً \*\* لبست للبين حزناً واكتئاباً ) ١٠ ( لأربننكُما وجدي بها \*\* ما أرتني الدار إلا ما أرابا )

---

(٧٣٦/١)

---

١ ( ليت شعري هذه أطلالهم \*\* أي رامٍ قد رماها فأصابا ) ( وبكيتها البدن لكن بدم \*\* فحسبنا أدمع البدن خضابا ) ( وردت منهلها مستعذباً \*\* وأراها بُدِّلتُ منه عذابا ) ٤ ( أين منها أوجهٌ مشرقة \*\* ملكت من كامل الحسن نصابا ) ٥ ( ولكم كان لنا من قمر \*\* في مغاني ذلك الربع فغابا ) ٦ ( وأويقات سرور جمعت \*\* لذة الكأس وسلوى والربابا ) ٧ ( زمن ما إن ذكرناه لِمَنْ \*\* فاته عهد الصبا إلا تصابى ) ٨ ( ظنَّ أن أسلوكم اللّاحي بكم \*\* كذب الظنّ من اللّاحي وخابا ) ٩ ( وتَصَامَمْتُ عن العاذل إذ \*\* قال لي صبراً وما قال صوابا ) ١٠ ( ما عليكم لو دَنَوْتُمْ من شجٍ \*\* في هواكم دنفٍ شبّ وشابا )

---

(٧٣٧/١)

---

٢ ( أنا أغنى الناس إلا عنكم \*\* فامنحوا النأي دنوّاً واقترابا ) ( ما رجائي أملاً من فئة \*\* زجر الحظ بهم منهم غرابا ) ( كيف أستمطرُ جدوى سحبٍ \*\* عقدها بالمواعيد ضبابا ) ٤ ( أو يغريني وميضٌ خُلِبَ \*\* وشراب لم يكن إلا سرابا ) ٥ ( ما عرفت الناس إلا بعدما \*\* ذقت من أعودهم شهداً وصابا ) ٦ ( إن تعالت في المعالي سادة \*\* فعليّ القدر أعلاها جنابا ) ٧ ( سيّد يطلع كالبدر ومن \*\* فكره يوقد بالرأي شهابا ) ٨ ( أريحنيّ لم يزل متخذاً \*\* دأبَ المعروف والإحسان دابا ) ٩ ( ويثيب الناس جوداً وندى \*\* وهو لا يرجو من الناس ثوابا ) ١٠ ( فإذا استسقي وافي غيثه \*\* ومتى يدعى إلى الحسنى أجابا )

---

(٧٣٨/١)

---

٣ ( فإذا ما سمع الذكر اتقى \*\* وإذا ما ذكر الله أنابا ) ( من عرانيين علىّ قد نزلوا \*\* من بيوت المجد أفناء رحابا ) ( ما بهم عيب خلا أنّهم \*\* يجِدُون البخل والإمساك عابا ) ٤ ( غرست أيديهم غرس الندى \*\* ف جنتت من ثمر الشكر لبابا ) ٥ ( سحبت ذيل فتخار أمةً \*\* لبسوا التقوى بروداً وثيابا ) ٦ ( وأعدُّوا للعلی سمر القنا \*\* والرفاق البيض والخيل العرابا ) ٧ ( ينزل الوحيّ على أبياتهم \*\* فاسأل الآيات عنهم والكتابا ) ٨ ( عروة الوثقى ومنهاج الهدى \*\* كنفوا عن أوجه الحقّ حجابا ) ٩ ( إن هذا فرعهم من أصلهم \*\* طاب ذاك العنصر الزاكي فطابا ) ١٠ ( هاشميّ علويّ ضاربٌ \*\* في أعالي قُلل الفخر قبابا )

---

(٧٣٩/١)

٤ ( ضاحكُ الثَّغْرِ إذا ما خطبُ \*\* كَثُرَتْ عن مدلهِمَّ الخطبُ نابا ) ٤ ( قد تأملناك من بين الوري \*\* فرأينا  
عجباً منك عجباً ) ٤ ( يا مهاب البأس مرجو الندى \*\* لا تزال الدهر مرجواً مهاباً ) ٤٤ ( طوّقتني منك  
أيديك وما \*\* طوّقتُ إلا أياديك الرقابا ) ٤٥ ( وأرتني كيف ينثال الغنى \*\* والغنى أعيأ على الناس طلاباً )  
٤٦ ( كلما أغلق بابي دونه \*\* فتحت لي يدك البيضاء باباً ) ٤٧ ( أرخصتُ لي كلَّ غالٍ فكأنَّ \*\* وجدتُ  
في جودها التبر تراباً ) ٤٨ ( فاهن بالعيد وفر في آجر ما \*\* صُمَّته لله أجراً وثواباً ) ٤٩ ( فجراك الله عنّا  
خيرَه \*\* وجزيّناك الدعاء المستجاباً )

(٧٤٠/١)

البحر : طويل ( تَوَلَّتْ من الظّلماء تِلْكَ الدباجِرُ \*\* وشاقكَ طيفٌ من أميمة زائرٌ ) ( سرى حيث لا واشٍ  
هناك يصدّه \*\* ولا لَمَحَتْه نم رقيب نواظر ) ( ووافى على بعد المزار فليته \*\* أقام وقد آوته تلك المحاجر )  
٤ ( يبلُّ غليل الشُّوق من ذي صباية \*\* يذكّره المنسيّ في الحبِّ ذاكِر ) ٥ ( تذكّرت فيما بعد ذلك نائياً \*\*  
فلا هو بالداني ولا أنا صابر ) ٦ ( فيا ليت شعري هل يعود لي الصبا \*\* وتألّف هاتيك الطباء النوافر ) ٧ )  
فأغدو إلى ما كنت أغدو وللهورى \*\* على برحاء الوجد عين وناظر ) ٨ ( فلله عهدٌ بالصباية مرّ بي \*\* وما  
فنكت أحداقهن الجآذر ) ٩ ( أعاذلتي والعتب بيني وبينها \*\* رويدك فالإنصاف لو كان عاذر ) ١٠ ( لبست  
الضنى حتى أبادني الضنى \*\* وخامرني في الحبِّ داءٌ مخامر )

(٧٤١/١)

١ ( وحسبُك أنّي فيك يا مِيّ وامقٌ \*\* وأنّي مرؤٌ مما يريبك طاهر ) ( وهل تعلقُ الفحشاء من ذي صباية \*\*  
وقد كَرَمَتْ نفسٌ وعَقَّتْ مآزر ) ( زكوتُ فما ألممُ يوماً بريية \*\* ويزكو الفتى من حيث تزكو العناصر ) ٤ )  
تطالبني نفسي بما تستحقُّه \*\* وإنَّ أجحفت فيها الجدود العواثر ) ٥ ( تحاول مجدداً في المعالي ورفعة \*\*

فيرجى لها نيل وتحشى بوادر) ٦ ( فأكرمتها أن سنتها عن دنية \*\* وأني بها في الأنجين أفاخر ) ٧ ( أنواع  
بأعباء المروءة حاملاً \*\* من الهم ما لا يستطيع الابعر ) ٨ ( وأزداد طيباً في الخطوب كآني \*\* أنا المندي  
الرطب وهي مجاخر ) ٩ ( فما ساءني فقر ولا سرني غني \*\* وعرضي لم يكلم إذا هو وافر ) ١٠ ( سواءً لدي  
الدهر أحسن أسا \*\* وما ضائري من حادث الدهر ضائر )

---

(٧٤٢/١)

٢ ( فمن عزماتي للهموم معاذر \*\* ومن كلماتي للنجوم ضائر ) ( ولي في بلاد الله شرقاً ومغرباً \*\* نوادر من  
حرّ الكلام سوائر ) ( شواردها حلي الملوك وصوغها \*\* من اللفظ إلا أنهن جواهر ) ٤ ( تحضّ على الذكر  
الحميد بفعله \*\* وفيها لأرباب العقول بصائر ) ٥ ( إذا ختبرت كنة الرجال بعلمها \*\* أفادتك علماً والرجال  
مخابر ) ٦ ( سقى الله حياً فيه أبناء راشد \*\* سمام الاعادي والسيوف البواتر ) ٧ ( ونزلة بين الفرات ودجلة  
\*\* إذا لم يكن فيها المشير فناصر ) ٨ ( إذا نزلوا الأرض المحيلة أخصبت \*\* وجادت عليها المرسلات  
المواطر ) ٩ ( صوارمهم ناراً وأما أكفهم \*\* فأبحر جود بالنوال زواخر ) ١٠ ( يروك في داجي الحوادث منهم  
\*\* وجوة عن البدر المنير سوافر )

---

(٧٤٣/١)

٣ ( فهذا غمام بالمكارم ماطر \*\* وهذا حسام للمعانند قاهر ) ( بقي من سموم الحادثات بنفسه \*\* إذا  
لَفَحَتْهَا بالسموم الهواجر ) ( وأرضاً حماها ناصر بحسامه \*\* حمى لم يطأه للنوائب حافر ) ٤ ( رحي الحرب  
إن رحاها فإنه \*\* هو القطب ما دارت عليه الدوائر ) ٥ ( ومتخذ بيض الأسنّة والظبا \*\* موارد تستحلي لديها  
المرائر ) ٦ ( وحسبك يوم الرّوع من متقدم \*\* إذا أحجمت فيه الأسود القساور ) ٧ ( يُريغ ولا يرتاع يوماً  
لحادث \*\* ومن ذا يريغ الليث والليث خادر ) ٨ ( فيا مورد الفرسان في حومة الوغى \*\* موارد حتف ما لهنّ  
مصادر ) ٩ ( تطلبتها حتى ظفرت بنيلها \*\* ولا مطلب إلا العلى والمفاخر ) ١٠ ( وراثه آباء كرام تقدّموا \*\*  
أوائهم أربابها والأواخر )

---

(٧٤٤/١)

٤ ( تطاولت حتى نلت أعلى مقامها \*\* بطول يدٍ طولى ومأنت قاصر ) ٤ ( ومن ذا الذي يدنو إليك مبارزاً  
\*\* وأنت على أن تصرع الليث قادر ) ٤ ( بوجهك يا سعد البلاد تطلعت \*\* مطالع فيها للبعاد بشائر ) ٤  
( وما شقيت من آل بيتك عصبه \*\* وأنت بهم في العدل ناهٍ وأمر ) ٤٥ ( يُؤمّلهم من جود كفك نائل \*\*  
ويزجرهم من حد سيفك زاجر ) ٤٦ ( تهابك في أقصى البلاد وإن نأت \*\* قبائل شتى لم ترع وعشائر )  
٤٧ ( تنام عن الدنيا وما أنت نائم \*\* وحزمك يقظانٌ وسعدك ساهر ) ٤٨ ( تخافك أعداء كأنك بينهم \*\*  
وما غبت عن قوم وبأسك حاضر ) ٤٩ ( إذا قيل في الهيجاء هلم مبارز \*\* فما عقدت إلا عليك الخناصر  
( ٥٠ ( فإن بني أهليك في كل موطن \*\* بدور المعالي والنجوم الزواهر )

(٧٤٥/١)

٥ ( وإن بني أهليك لله درهم \*\* أكابر أقوام نهتهم أكابر ) ٥ ( فلا غرو أن أرتاح يوماً بمدحكم \*\* ويسمح  
لي في نظمي الشعر خاطر ) ٥ ( فإني بكم أبناء راشد شاعر \*\* وإني لكم ما دُمت حياً لشاكر ) ٥٤ ( فلا  
راعت الأيام قوماً ولا خلت \*\* دياراً بها من آل بيتك عامر )

(٧٤٦/١)

البحر : طويل ( سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا \*\* وشوقها حادي الطعائن إذ حدا ) ( فطلت ترامي  
بين رامة والحمى \*\* وتطوي فيا فيها حزوناً وفدفا ) ( وتشققها ريح الصبا رند حاجر \*\* فكادت لفرط الوجد  
أن تنقدا ) ٤ ( ولما بدت أعلام دار بذي الفضا \*\* أعاد لها الشوق القديم كما بدا ) ٥ ( فلا تأمن  
الأشجان يجذبن قلبها \*\* متى أتهم البرق اليماني وأنجدا ) ٦ ( ويا سعد خذ بالجزع من أيمن اللوى \*\*  
لعلّي أرى فيها على الحب مسعدا ) ٧ ( وذرها ترؤي بالدموع غليلها \*\* وأنى يبيل الدمع من مغرم صدى )  
٨ ( تعالج بالتعليل قلباً معذباً \*\* وتدمي بوبل الدمع طرفاً مسهداً ) ٩ ( وتنصب مثل السيل في كل مهمه

\*\* فتحسبه من شدة العزم جلمدا ) ٠ ( وبى من هوى ميّ وإن شَطَّ دارها \*\* هوىّ يمنع العشاق أن تتجلدا )

---

(٧٤٧/١)

---

١ ( ولمياء لم تنجز بوعدٍ لمغرم \*\* وهل أنجزت ذات الوشاحين موعدا ) ( إذام ادنت ظمياءً من سربٍ لعلع  
\*\* أرّتنا الردى من مقلة الريم أسودا ) ( ألدُّ بها وصلاً وأشقى بهجرها \*\* ومن عاش بالهجران عاش منكدا ) ٤  
( وأبلج لولا شعره وجبينه \*\* لما كانت أدري ما الضلال وما الهدى ) ٥ ( تدين قلوب العاشقين بالحكمه \*\*  
على أنه قد جار بالحكم واعتدى ) ٦ ( فيا عصر ذاك اللّهُو هل أنت عائد \*\* ويا ريم ذاك الربع روحي لك  
الفدا ) ٧ ( تركت بقلبيم هواك لواعجاً \*\* عصيتُ بها ذاك العذول المُفَنِّدا ) ٨ ( لحا الله من يلحو محباً على  
الهوى \*\* ولا راح إلا بالمام ولا اغتدى ) ٩ ( يلوم ويفري بالهوى من يلومه \*\* وكم جاهل رام الصلاح  
فأفسدا ) ٠ ( أخذت نصيبي من نعيمٍ ولذةٍ \*\* وصادمتُ آساداً ولاعبت خرداً )

---

(٧٤٨/١)

---

٢ ( فَطُوراً أراني في المشارق متهماً \*\* وطوراً أراني في المغارب منجدا ) ( ولا بتُّ أشكو والخطوب تنوشني  
\*\* زماناً لأهل الفضل من جملة العدى ) ( ولولا شهاب الدين ما اعترَّ فاضل \*\* ولا نال إلا فيه عزّاً وسؤدداً  
( فتى المجد يغني بالمكارم ما له \*\* ويبقى له الذكر الجميل مخلداً ) ٥ ( إذا فاض منه صدره ويمينه \*\*  
فخذ من كلا البحرين دراً منصداً ) ٦ ( وما زال يسمو رفعةً وتفصلاً \*\* ويجمَعُ شمل الفضل حتى تفرّدا ) ٧ ( )  
رأيت محيّه البهيّ ومجده \*\* فشاهدت أبهى ما رأيت وأمجداً ) ٨ ( فمن ذا يهني الوافدين لبابه \*\* بأكرم  
من أعطى وأرشد من هدى ) ٩ ( وما فترّ عن دُرِّ الثنايا تبسماً \*\* من البشر حتى أمطر الكف عسجدا ) ٠ ( )  
ومن يك أركى صفوة الله جدّه \*\* فلا غرو أن يزكو نجاراً ومحتدا )

---

(٧٤٩/١)

---

٣ ( فيا بحر فضلٍ ما رأيناك مزيداً \*\* ويا مزن جود ما رأيناك مرعداً ) ( أُيْطَلَبُ إِلَّا مِنْ مَفَاخِرِكِ الْعَلِيِّ \*\*  
ويسألُ إِلَّا مِنْ أَنْامِكِ النَّدِيِّ ) ( لقد جنت هذا العصر للناس رحمة \*\* فَأَصْبَحَ رَكْنُ الدِّينِ فِيكَ مَشِيداً ) ٤ )  
وَأَحْيَيْتَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ عِلْمَهُ \*\* ولولاك كان الأمر يا سيدي سدى ) ٥ ( أرى كل من يروي ثناءً ومدحاً \*\*  
ففيك روى حسن السجايا وأسندا ) ٦ ( لك العز حار الواصفون بوصفه \*\* وجلّت معاني ذاته أن تُحدّدا ) ٧  
( إذ ما تجلّت منك أدنى بلاغة \*\* تخرُّ الأفلام في الطُّرس سجّداً ) ٨ ( وفيك الندى والفضل قرّت عيونه  
\*\* ولم يكنحل إِلَّا بخطك إثمدا ) ٩ ( تَفَقَّدَتِ أَرْبابَ الْكِمَالِ جَمِيعَهُمْ \*\* ومن عادة السادات أن تتفقدا )  
٤٠ ( وكم نعمة أسديتها فبدلتها \*\* وصيرت أحرار البرية أعبدا )

---

(٧٥٠/١)

---

٤ ( ولولاك لم أظفر بعز ولا منى \*\* ولا نلت إلا من معاليك مقصدا ) ٤ ( أسود إذا ما كنت مولاي في الوري  
\*\* ومن كنت مولاه فلا زال سيّدا ) ٤ ( وما زلت كهفاً يُستظَلُّ بظله \*\* كما لم تزل أيديك للناس موردا )  
٤٤ ( ولا زلت ماكر الجديان سالماً \*\* بجدواك يستغني وفتواك يقتدى )

---

(٧٥١/١)

---

البحر : طويل ( عسى نظرة من ناصر والنفاتة \*\* تخفف من همّي وتكشف من ضري ) ( فعهدي به بر  
رؤوف وراحم \*\* تعاهدني من قبل بالعسر واليسر )

---

(٧٥٢/١)

---

البحر : وافر تام ( سقى الطلل الغمام وجاد رسماً \*\* عفا من عاج لديار سلمى ) ( وسخ على منازلنا بنجد  
\*\* مُلِثُ الْقَطْرِ تَسْكَاباً وَسَجْماً ) ( وعهد في الصريم مضى وصدت \*\* أوانس غيده هجرأ وصرماً ) ٤ )

بِحَيْثِ الْكَأْسِ تَتَرَعُّ بِالْحَمِيَا \*\* وَعَقْدَ الشَّمْلِ مِثْلَ الْعَقْدِ نِظْمًا ( ٥ ) وَمِمَّا صَبَوَهُ وَصَبًا أَصَابًا \*\* مَرَامًا  
بِاجْتِمَاعِهِمَا وَمَرْمَى ( ٦ ) تَسَاعَدَنِي عَلَى اللَّذَاتِ سَعْدَى \*\* وَتَنَعَمَ لِي بِطَيْبِ الْوَصْلِ نَعْمَى ( ٧ ) وَتَعَقَّرْنَا  
الْعَقَارَ وَكَمْ عَقَّرْنَا \*\* بِهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحْشَاءِ هَمًّا ( ٨ ) وَلَيْلٍ مَا بَرَحْتُ أَدِيرُ فِيهِ \*\* مَعْتَقَةً تَلْدُ لَدَيَّ طَعْمًا ( ٩ )  
أَزْوَجَهَا بَابِنِ الْمَزْنِ بَكْرًا \*\* وَأَمْرَجُ صِرْفَهَا بِرُضَابِ أَلْمَى ( ١٠ ) وَأَغْتَنِمُ الْمَسْرَةَ بِالْنَدَامَى \*\* وَكَانَتْ لَدَّةُ التُّدْمَاءِ  
( غنما )

---

(٧٥٣/١)

---

١ ( رَعَى اللَّهُ الشَّبَابَ وَإِنْ تَوَلَّى \*\* وَذَكَرَ عَهْدَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا ) ( صَحَا سَكْرَانُ مِنْ خَمْرِ التَّصَابِي \*\* وَبَدَّلَ بَعْدَ  
ذَلِكَ الْجَهْلَ حِلْمًا ) ( وَصَاخَ إِلَى الْعَدُولِ وَكَانَ صَبًّا \*\* بِي لَوْمِ الْعَدُولِ أَشَدَّ لَوْمًا ) ( ٤ ) ( فَمَنْ لَاحَ يَنْفَعُهُ لِدَمْعِ  
\*\* يَكْفِكْفُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنْمَأَ ) ( ٥ ) ( أَرْتَنِي مِنْ حَوَادِثِهَا اللَّيَالِي \*\* أَعَاجِيْبًا لَهَا الْعِبْرَاتِ تَدْمَى ) ( ٦ ) ( وَمَنْ لِي أَنْ  
تَسَالَمَنِي الرِّزَايَا \*\* فَمَا زَالَتْ لِي الْأَرْزَاءُ خِصْمًا ) ( ٧ ) ( أُؤَمِّلُ نَفْسَ حَرٍّ لَمْ تَعْدَنِي \*\* أَمَانِيهَا إِلَى أَجْلِ مَسْمَى  
( ٨ ) ( ضَالًّا مَا أَعْلَلَّ فِيهِ نَفْسِي \*\* وَقَوْلِي رَبِّمَا وَعَسَى وَلَمَّا ) ( ٩ ) ( فَمَا لِي وَالْحَمُولَ وَكَلَّ يَوْمَ \*\* تَفَوَّقَ لِي  
خَطُوبُ الدَّهْرِ سَهْمًا ) ( ١٠ ) ( أَرَانِي إِنْ عَزَمْتُ عَلَى مَهْمٍ \*\* ثَنَّتْ عَنِّي يَدُ الْأَقْدَارِ عَزْمًا )

---

(٧٥٤/١)

---

٢ ( وَإِنِّي سَوْفَ أَرْكَبُهَا لِأَمْرٍ \*\* أَحَاوِلُ شَأْوَهُ إِمَّا وَإِمَّا ) ( وَإِنَّ لِيَالِيًّا أَعْرَفْنَ عَظْمِي \*\* أَضَاعَتْنِي وَمَا ضَيَّعْتُ  
عَزْمًا ) ( فَتَبًّا لِلزَّمَانِ لَقَدْ تَعَدَّى \*\* حُدُودًا مَا تَعْدَاهُنَّ قَدَمَا ) ( ٤ ) ( أَيَسْمُو الْجَاهِلُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ \*\* وَيُرَوِّى مِنْ  
هَزْوَتُ بِهِ وَأَظْمًا ) ( ٥ ) ( تَحَوَّلُ يَا زَمَانَ إِلَى الْأَعَالِي \*\* وَخُذْ بِكَمَالِهَا فَالْنَقْصُ تَمًّا ) ( ٦ ) ( لَقَدْ جَهَلَ الزَّمَانُ بَعْلَمَ  
مِثْلِي \*\* وَإِنَّ الْجَهْلَ بَيْنَ بَنِيهِ عَمًّا ) ( ٧ ) ( وَكَيْفَ أَسْوَدُ فِي زَمَنِ جَهُولٍ \*\* وَلَوْ أَنِّي كَابِرَاهِيمَ عِلْمًا ) ( ٨ ) ( قَرِيبَ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَدْعَى \*\* بِأَرْكَى الْعَالَمِينَ أَبًا وَأَمًّا ) ( ٩ ) ( نَمَّتْهُ الْأَنْجَبُونَ وَكَلَّ قَرْمٌ \*\* إِلَى خَيْرِ الْوَرَى يُعْزَى وَيُنْمَى  
( ١٠ ) ( تَخَلَّقَ مِنْ سَنَا نُورٍ مَبِينٍ \*\* فَكَانَ الْجَوْهَرَ النَّبَوِيَّ جِسْمًا )

---

(٧٥٥/١)

٣) بني الشرف الذي يعلو ويسمو \*\* فما أعلى مبانيه وأسمى ) ( وشيّدته وإن رغمت أنوفٌ \*\* ولم يبرح  
لأنفِ الخَصمِ رغماً ) ( بناءً قصّرتُ عنه السّوّاري \*\* وما استطاعت له الحساد هدمًا ) ٤ ( تأمّل في عظيم من  
قريش \*\* تجدُ أسد الشرى والبدر تمًا ) ٥ ( عليه من رسول الله نورٌ \*\* به يمحو الظلام المدلهمًا ) ٦ ( إذا  
الأمر المهمّ دهى ، كفانا \*\* بدعوته لنا ما قد أهّمّا ) ٧ ( شفَاءٌ للصدور وكم مريضٌ \*\* يكون له شتير الشهد  
سمًا ) ٨ ( بروحي منك أروغ هاشمياً \*\* حديد القلب واري الزند شهما ) ٩ ( لك الكِلْمُ التي جمعت فأوعت  
\*\* تروخ الملحدون بهنّ كَلْمِي ) ٤٠ ( وكم من حجةٍ نطقتْ فظلتُ \*\* لها فصحاء غير الحق عجمًا )

(٧٥٦/١)

٤) وجنت بما يحير الفكر فيه \*\* بيانا منك إلهاماً وفهما ) ٤ ( وقد أحييتَ هذا الدين علماً \*\* بحيث الدين  
قارب أن يرّمَا ) ٤ ( وقوّمتَ الشريعة فيه حكماً \*\* ولم تر غير حكم الله حكماً ) ٤٤ ( وكم أغضبتَ يا  
ملايَ قوماً \*\* بما فيهم وكم أرضيتَ قوماً ) ٤٥ ( أتكنم فضلك الحساد جهلاً \*\* وما استطاع الدجى للنور  
كتما ) ٤٦ ( مناقبك النجوم وليس بدعاً \*\* إذا ما أنكرتها عينُ أعمى ) ٤٧ ( وجدتك سيدي للمدح أهلاً  
\*\* فخذ مدحي إذن نثراً ونظماً ) ٤٨ ( وحسي منك جائزتي دعاءً \*\* به من سائر الأسواء أحمى ) ٤٩ ( )  
أنال به الثواب بغير شك \*\* وأمحو بالثناء عليك إثماً ) ٥٠ ( وليس يفي بفضلك كنه مدحي \*\* وكان  
المدح إلاّ فيك ظلماً )

(٧٥٧/١)

البحر : رمل تام ( كاد أن يقضي سقاماً ونحولاً \*\* إذ عصى في طاعة الحبّ العذولا ) ( دنفٌ لولا هواكم ما  
شكا \*\* كبدًا حرّى ولا جسمًا نحيلاً ) ( علم العادل ما لاقى بكم \*\* يوم أزمعتم وإن كان جهولا ) ٤ ( من  
صباياتٍ أذابته أسى \*\* وغرام أهرق الدمع همولا ) ٥ ( وصبايات الهوى قد سوّلتُ \*\* لدموعي في جفاكم

أن تسيلا ( ٦ ) لا أرى الصبر جميلاً عنكم \*\* ومحال أن أرى الصبر جميلاً ( ٧ ) قد ذكرناكم على شحط  
النوى \*\* فانثنينا عند ذاك الذكر ميلاً ( ٨ ) يا لها ذكرى أهاجت لوعة \*\* أخذت مني الحشا أخذاً وبيلاً  
٩ ( هبت الإرواح من أحيائكم \*\* فانتشفتناها شمالاً وقبولاً ) ( ١٠ ) فكأنا بالصبا حينئذٍ \*\* قد شربناها من  
الراح شمولا )

---

(٧٥٨/١)

---

١ ( يا رفيقي وهل من مُسعدٍ \*\* لعليل يشتكي طرفاً عليلاً ) ( بل كميهِ من الدمع وما \*\* بل من أحشائه الدمع  
غليلاً ) ( لامني العاذل جهلاً بالهوى \*\* وغدا الناصر في الحب خذولاً ) ( ٤ ) أنا لولا شغفي فيكم لما \*\*  
وجدت اللّاحي إلى العذل سبيلاً ) ( ٥ ) ما على اللائم من مستغرم \*\* يعشق السالف والخذ الأسيلاً ) ( ٦ ) راح  
يلقي - لقي السوء - على \*\* مسمعي في عدله قولاً ثقيلاً ) ( ٧ ) ليتني قبل الهوى لم أتخذ \*\* ساحر الطرف  
من السرب خليلاً ) ( ٨ ) لست أدري إذ رنت أحوالهم \*\* أحوالاً أرهفوها أم نصولاً ) ( ٩ ) ظعن الحي  
وأضحى حُبهم \*\* يسأل الأرسم عنهم والطلولاً ) ( ١٠ ) ليت شعري أين سارت عيُسهم \*\* تقطع البيداء وخذاً  
وذميلاً )

---

(٧٥٩/١)

---

٢ ( ويعاني ما يعاني بعدهم \*\* زفرة الأشواق والحزن الطويلاً ) ( ساهر المقلة في الوجد فما \*\* يطعم الغمض  
به إلا قليلاً ) ( أمروا بالصبر عنهم ولكم \*\* لذت بالصبر فما أغنى فتيلاً ) ( ٤ ) صاحبي أنت خيرُّ الهوى \*\*  
أترى مثل الهوى داءً قتولاً ) ( ٥ ) عارضٌ ممن عبدة أهرقتها \*\* روضت روض جوى كان محيلاً ) ( ٦ ) إن أردتُم  
راحة الروح بكم \*\* فابعثوا الريح إلى روعي سبيلاً ) ( ٧ ) وأعدّها مرّة ثانية \*\* يا نسيماً هيّج الوجد بليلاً ) ( ٨ )  
علم الله بأنّي شاعر \*\* لم أقل زوراً ولم أمدحُ بخيلاً ) ( ٩ ) قد كفاني الله في ألطافه \*\* بأبي عيسى نوالاً  
ومنيلاً ) ( ١٠ ) بالزكي الطاهر الشهم الذي \*\* طاب في الناس فروعاً وأصولاً )

---

(٧٦٠/١)

٣) من يُنِيل النَّيْلَ من إحصانه \*\* والعطاء الجَمَّ والمال الجزيلا ( وإذا ما لفحت هاجرة \*\* كان من رمضانها  
ظلاً ظليلاً ) واضح الفخر ومن هذا الذي \*\* يتغي يوماً على الشمس دليلاً ( ٤ ) من فتى فيه وفي آبائه \*\*  
كلّ ما قد قيل في الأنجاب قيلاً ( ٥ ) أنجب العالم أمّاً وأباً \*\* وأعزّ الناس في الناس قبيلاً ( ٦ ) إنّما آل  
جميل غرّة \*\* ألهموا المعروف والفعل الجميلاً ( ٧ ) ورثوها عن أبيهم شيماً \*\* تبلى العلياء والمجد الأثيلاً  
( ٨ ) قد أحلتهم نفوسٌ شرفت \*\* بمكان الأنجم الزهر حلولا ( ٩ ) قل لمن يزعم أن يُشبههم \*\* لم تنل  
بالزعم شيئاً مسحياً ( ٤٠ ) ( وبروحي من يهين المال في \*\* جوده الوافي ومن يحمي النزيلا )

(٧٦١/١)

٤) وإذا ما هزّه مستنجد \*\* بعلاه هزّه عضباً صقيلاً ( ٤ ) طاول الشّم الرواسي في العلى \*\* وجديرٌ في علاه  
أن يطولا ( ٤ ) وإذا ما سئل الفضل اغتدى \*\* مُبلِغاً من كلّ ما يُسأل سولا ( ٤٤ ) ( لم أزل حتى أوارى في  
الشرى \*\* مقصراً فيهم ثنائي ومطيلاً ) ( ٥ ) ( أورثوها كابرّاً عن كابر \*\* مكرماتٍ لم تزل جيلاً فجيلاً ) ( ٦ ) ( ٤ )  
نجموا بعد أبيهم أنجماً \*\* لا أراهم بعد إشراق أفولا ( ٧ ) ( خلفٌ عن سالفٍ أخلفهم \*\* للندى بحرّاً  
وللوفد مقيلاً ) ( ٨ ) ( كلُّ فردٍ يلبس الدهر به \*\* غرراً تشرق فيه وحجولا ) ( ٩ ) ( مظهرٌ من صنعه منقبة \*\*  
حير الأفكار فيها والعقولا ) ( ٥٠ ) ( أبدعوا في مكرماتٍ منهم \*\* فعلت آياتها فيهم فصولاً )

(٧٦٢/١)

٥) سلّمهم الفضل فهم أهل له \*\* وسواهم يحسب الفضل فضولا ( ٥ ) ( وارتقب أنواعهم ممطرةً \*\* لا ندى  
نزراً ولا وعداً مطولا ) ( ٥ ) ( ضمنت آماننا إحصانهم \*\* وتضمّن ولا ريب الحصول ) ( ٤ ) ( يا بني عبد الغني  
العزّ لي \*\* في معاليكم وما كنتُ ذليلاً ) ( ٥٥ ) ( كلّمنا ألبستُ شعري مدحكم \*\* سحب الشعر من الفخر

(٧٦٣/١)

البحر : هزج ( بحيث انعطف البانُ \*\* قويمُ القدِّ فتانُ ) ( وللقامات اغصان \*\* وفي الأرداف كئيبان )  
رويداً أيها السّاقى \*\* فإني بك سكران ) ٤ ( وهذا قدكّ النشوا \*\* ن من عينيك نشوان ) ٥ ( في من  
روضك الزاهي \*\* بروض الحسن بستان ) ٦ ( فمن وجنتك الورْدُ \*\* ومن قامتك البان ) ٧ ( ومن عارضك  
المخضّر \*\* لي رَوْحٌ وريحان ) ٨ ( وفي فيك لنا خمّرٌ \*\* وأنت الخمر والحان ) ٩ ( وإني لجنى ريقتك \*\*  
العذبة ظمآن ) ١٠ ( جنود منك في الحب \*\* على قتلي أعوان )

(٧٦٤/١)

١ ( فمن جفنيك صمصام \*\* ومن قدّاك مرّان ) ( نعم في طرفك الموقظ \*\* وجددي وهو وسنان ) ( وما أنتَ  
كمن يُسلى \*\* وما لي عنك سلوان ) ٤ ( وجنّات دخلناها \*\* فقلنا أين رضوان ) ٥ ( وفيها من فنون الحُسن  
\*\* في الدّوحة أفنان ) ٦ ( وفيها اختلفت للزهر \*\* للزهر أشكال وألوان ) ٧ ( فللنرجس أحداقٌ \*\* كما  
للآس آذان ) ٨ ( وهذا الأفحوان الغصُّ \*\* تبدو منه أسنان ) ٩ ( وقد حضّ على شرب \*\* المدام الصّرف  
ندمان ) ١٠ ( وطافت بكؤوس الراح \*\* والراحات غلمان )

(٧٦٥/١)

٢ ( وطاسات من الفضة \*\* فيها ذاب عقيان ) ( فما وسوسَ لهمّ \*\* بصدر الشّرب شيطان ) ( وقال شرب  
على حيي \*\* فإنّ الحبّ سلطان ) ٤ ( وهذا القدح الفارغ \*\* أضحي وهو ملآن ) ٥ ( رعى الله لنا في الحيي  
\*\* أحباباً وإن خانوا ) ٦ ( ذكرناهم على النأي \*\* وإن شطوا وإن بانوا ) ٧ ( وفي الذكرى تباريحٌ \*\* وأشجان

وأحزان ( ٨ ) كأننا في رياض الحزن \*\* لا كُنَّا ولا كانوا ( ٩ ) سقى عهدهم الماضي \*\* مُلِثُ القَطْرِ هَتَان ) ٠  
( فما تغمض من بعدهم \*\* للصبِّ أَجْفَان )

---

(٧٦٦/١)

---

٣ ( وأظمى كبدي الحرى \*\* برودُ الشجر رِيَان ) بذلنا أنفساً تغلو \*\* لها في الحب أثمان ) ( ألا لا سلِّمَ المال  
\*\* وفي الأنجاب سلمان ) ٤ ( قرين الشرف الباذخ \*\* والأشرف أقران ) ٥ ( على طلعت الغراء \*\* للإقبال  
عنوان ) ٦ ( هم القومُ إذا عُدوا \*\* بهم تفخر عدنان ) ٧ ( أبأه الضَّيمُ أشرف \*\* لغير الله ما دانوا ) ٨ ( وها  
هم في سبيل الله \*\* ما جاروا وما مانوا ) ٩ ( هم الصُّمُّ إذا يَقْسُونُ \*\* والماءُ إذا لانوا ) ٤٠ ( وإما حلَّقوا  
في جوِّ \*\* علياءٍ فَعُقْبَان )

---

(٧٦٧/١)

---

٤ ( شيوخ لم تزل تسمو \*\* إلى المجد وفتيان ) ٤ ( أذلُّوا عزَّةَ المال \*\* فما ذلُّوا وما هانوا ) ٤ ( وسانوا  
المجد في البذل \*\* فما أحسنَ ما سانوا ) ٤٤ ( فهم للدين أطوادٌ \*\* وهم للدين أركانُ ) ٤٥ ( رجال  
كوشفت بالحقِّ \*\* لا يحجبها الرِّان ) ٤٦ ( فيا عين العلى أنتَ \*\* لعين العزِّ إنسان ) ٤٧ ( وفي آثارك  
الغرَّ \*\* من السادات أعيان ) ٤٨ ( إذا ما وُزِنَ القومُ \*\* ففي وزنك رجحان ) ٤٩ ( وفي مدحك للأقلام \*\*  
تغريدٌ وألحان ) ٥٠ ( وفي شكري لنعمائك \*\* إعلامٌ وإعلان )

---

(٧٦٨/١)

---

٥ ( أرادَ الله في شأنك \*\* إن يرفعَ لي شان ) ٥ ( ومما زاد في حسنك \*\* عند الناس إحصان ) ٥ ( فمدحٌ لم  
يكن فيك \*\* فتزويروُ وبهتان ) ٥٤ ( وربحٌ لم يكن منك \*\* فذاك الربح خسران ) ٥٥ ( وعن فضلك

والصبح \*\* وما يخفيه كتمان ) ٥٦ ( وسارت بثنائي لك \*\* في الأقطار ركبان ) ٥٧ ( فلا زلت بعلياء \*\*  
لها ينحط كيوان )

---

(٧٦٩/١)

---

البحر : رمل تام ( قام يجلوها ويرد الليل معلم \*\* خمره ما جتمعت مع لهم ) ( فهي تبر في لجين ذائب \*\*  
أو كنار في فؤاد الماء تضرم ) ( نظم المزج عليها حباً \*\* رصع الياقوت بالدر المنظم ) ٤ ( عجباً للشرب  
أنتى قطبت \*\* أوجهاً من شرب راح تبسم ) ٥ ( وإذا أبهم أمر في العلى \*\* مثلها قد يحمد الدهر المذم )  
٦ ( من رأى يا قوم منكم قبلها \*\* قبل هذا أن نوراً يتجسم ) ٧ ( فهي سر الضيا \*\* في ضمير الليل من  
أن يتكتم ) ٨ ( قدمت في عصرها حتى لقد \*\* أوشكت تخبرنا عما تقدم ) ٩ ( ما ألد الراح يسقاها أمرؤ  
\*\* من أيادي منية القلب المتيم ) ١٠ ( كفضيب البان أنتى ينشي \*\* ذو قوام يشبه الرمح المقوم )

---

(٧٧٠/١)

---

١ ( أشرق البدر علينا وجهه \*\* فعرفنا منه أن البدر قد تم ) ( بابلي اللحظ حلوي اللمي \*\* غير أنتى في هواه  
أتألم ) ( مالك ما رق للصب ومن \*\* عادة المالك أن يرثو ويرحم ) ٤ ( ظالمي في الحب عدل ف عجبوا \*\*  
يا لقومي من ظلوم ينظلم ) ٥ ( عاطيها يا نديمي قهوة \*\* تخضب الأقداح بالصيغ المعندم ) ٦ ( وانتهبها  
فرصة ممكنة \*\* قبل أن تمضي سدى أو تتندم ) ٧ ( في رياض قرن البشر بها \*\* فعدت تقرن ديناراً بدرهم  
( ٨ ) ( و عص من لامك فيها طائعا \*\* لذة النفس فأنس النفس أزم ) ٩ ( أترى مستعظم الوزر بها \*\* ليس  
يدري أن عفو الله أعظم ) ١٠ ( أنعم العيشة ما قضيتها \*\* مع مريح جاد بالوصل وأنعم )

---

(٧٧١/١)

---

٢ ( فتعاطاها إلى أن ينجلي \*\* من أسارير الدجى ما كان أظلم ) ( فترى للصبح في إثر الدجى \*\* صارماً من شفق يلطخ بالدم ) ( أو فكانا كجوادي حلبة \*\* راح يتلو أشقر آثار أدهم ) ٤ ( رفع الفجر لنا رايته \*\* وتولّى الليل بالبحيش العرمم ) ٥ ( يا لها من ليلة في جناحها \*\* حلّل اللّهُ بها كلّ محرّم ) ٦ ( رقص البان لها من طربٍ \*\* وتثنّى لحمام يترنّم ) ٧ ( نطق العود بأسرار الهوى \*\* فسكتنا والأغاني تتكلم ) ٨ ( فحسبناها لما قد أطربت \*\* أفصحت في مدح عبد القادر القرم ) ٩ ( لم تزل منّا إلى حضرته \*\* مدحٌ تجبي ومال يتقسّم ) ١٠ ( حكّم العافين في أمواله \*\* وهي فيما تشتهيهِ تتحكّم )

---

(٧٧٢/١)

---

٣ ( هكذا كان وما زال كذا \*\* إنّها شِنْشِنَةٌ من عهد أخزم ) ( لو نظرنا رقّةً في طبعه \*\* لحسبناه نسيماً يتنسم ) ( فهو مثل الروض وافاه الحيا \*\* رائق المنظر زاهٍ عطر الشم ) ٤ ( لم ترق عيني سوى طلعتة \*\* أنا فيها لم أزل أنجو من الغم ) ٥ ( بيّضت وجه المنى أقلامه \*\* إنّ يكن وجه المنى أسوداً أسحم ) ٦ ( وَسَطَّتْ في الخصم حتّى أنها \*\* فتكت فتك القنا في مهجة الخصم ) ٧ ( ملهمٌ يعلم ما يأتي من الأ \*\* مر إن شاء وبعض الناس ملهم ) ٨ ( ذاك واري الزند مغوار النهى \*\* إنّ رمى أصمى وإن جادل أقحم ) ٩ ( \*\* كشفت آراؤه عن كلّ مبهم ) ١٠ ( طار في الأفق لك الصيْتُ الذي \*\* كلّما أنجدَ في الأقطار أتهم )

---

(٧٧٣/١)

---

٤ ( أنت والغيث جوادا حلبة \*\* مثلما أنت مع العلياء تؤام ) ٤ ( كم وَرَدْنَا منك عَذْباً سائغاً \*\* كالحيا المنهل بل أمرى وأسجم ) ٤ ( وبلغنا من أياديك المنى \*\* فيميناً إنّ يمينك لكاليم ) ٤ ( بأبي أنت وأمي ماجداً \*\* وملاذاً في معاليه لمن أم ) ٥ ( إنّ ذكرنا فضل أرباب الندى \*\* كنتَ رأسَ الكلِّ والرأس مقدّم ) ٦ ( أنت والله لأندى من حياً \*\* مستهلّ القطر بالجوّد وأكرم ) ٧ ( أرغم الله أعاديك بما \*\* يجدع الأنف به جدعاً ويرغم ) ٨ ( وفداك القوم أما كفهم \*\* فجماذٌ وندا هم فمحرّم ) ٩ ( وكفك الله أسواء امرئٍ \*\* ضاحك يكشُر عن أنياب أرقم ) ١٠ ( وإليك اليوم مني مدحاً \*\* أيها المولى وحوشيت من الدم )

---

(٧٧٤/١)

٥ ( فلسان الحال مَنِّي مَفصَّحٌ \*\* إنَّ يكن مني لسان القال أبكم ) ٥ ( أنا في مدحك ما بين الوري \*\* أفصح الناس وإن لم أتكلّم ) ٥ ( خدم العبد علاكم شعره \*\* أنت في أمثاله ما زلت تخدم ) ٥٤ ( شاكراً مولاي إحسانك بي \*\* إنَّ إحسانك يا مولاي قد عم ) ٥٥ ( إنَّ تفضَّلْتَ على الداعي لكم \*\* بقبولٍ تفضَّلْ وتكرّم ) ٥٦ ( أسأل الله لعليك البقا \*\* فابق في العزّ مدى الأيام واسلم )

(٧٧٥/١)

البحر : وافر تام ( مَلَكْتَ فؤادَ صَبِّكَ في جمالكِ \*\* فلا تضنِّ محبِّكَ في دلالِكَ ) ( كئيبٌ من جفونك في سقامٍ \*\* فعالجه وإلاَّ فهو هالك ) ( يرومُ وصالِكَ الدَّنْفُ المعنى \*\* ولو أنَّ المنيةَ في وصالِكَ ) ٤ ( تحرِّمُ وِصلٍ من يهواك ظُلماً \*\* وتبخلُ فيه حتى في خيالك ) ٥ ( وما ينسى لك المشتاق ذكراً \*\* أخطر ذكراها يوماً ببالِكَ ) ٦ ( لقد ضاقت مذاهبه عليه \*\* وسُدَّتْ دون وجهته المسالك ) ٧ ( مللتُ وما مللتُ عن التجافي \*\* فلمْ لا ملتُ يوماً عن ملالك ) ٨ ( فيا ظبي الصريم وأنت ريمٌ \*\* لكم فَنِصَتُ أُسودُّ في حبالِكَ ) ٩ ( وإنَّكَ إنَّ حَكَيْتَ الصَّبْحَ فرقاً \*\* حكي حظِّي الشقيِّ سواد خالك ) ١٠ ( أقولُ لعاذل بهواك يلحو \*\* أصمَّ الله سمعي عن مقالِكَ )

(٧٧٦/١)

١ ( وبين الوجد والسوان بعد \*\* كما بين اتصالِكَ وانفصالِكَ ) ( تحلُّ دماً من العاني حراماً \*\* فهَلَا كان وِصلُكَ من حلالِكَ ) ( وهبنا من زكاة الحسن وصلاً \*\* أما تجب الزكاة على جمالك ) ٤ ( وإنَّا في هواك كما ترانا \*\* عطاشى لا تُؤمِّلنا ببالِكَ ) ٥ ( يُؤمِّلنا المنى فيك المنايا \*\* ويوقعنا غرامك في المهالك ) ٦ ( وما طمع النفوس سوى تلاقٍ \*\* وقد أطعمتُ نفسي في نوالِكَ ) ٧ ( منعتَ ورودَ ذاك التغر عني \*\* فواظماً الفؤاد إلى زلالِكَ ) ٨ ( أربع المالكة بعد ليلي \*\* ضاللاً إنَّ صبوتُ لغير ضالك ) ٩ ( سقيتَ الرِّيَّ من ديمٍ

الغواوي \*\*تجر ذيولهن على رمالك) ٠ (أقاسي من طبائك ما أقاسي \*\*وأعظم ما أكابد من غزالك )

---

(٧٧٧/١)

---

٢ ( ويا قلباً يذوب عليك وجداً \*\* أرى هذا الغرام على وبالك ) ( يحملك الهوى حملاً ثقيلاً \*\* وما حتمت  
قلوب كاحتمالك ) ( ألا ف نشد بذات الضال قلبي \*\* فعهدي أنه أضحي هنالك ) ٤ ( ولا تسلك بنا سبل  
اللوحي \*\* فإني في سبيلك غير سالك ) ٥ ( لقد أرشدت بل أضللت فيه \*\* فلم أعرف رشادك من ضلالك  
٦ ( شجيت وأنت من وجدي خلّي \*\* وها حالي ثكلتك غير حالك ) ٧ ( فلا تحنل على صبري بشيء \*\*  
من العجز اتكلت على احتيالك ) ٨ ( ولا تعذل أبا دنف عليه \*\* متى يصغي لقلبك أو لقالك ) ٩ ( يزين  
صباح ذاك الفرق منه \*\* بأسود من سواد الليل حالك ) ٠ ( وما لك بالگرام وأنت عدل \*\* تجور على  
المحب مع عتدالك )

---

(٧٧٨/١)

---

٣ ( أيملك بالهوى رقي وإني \*\* شهاب الدين لي بالفضل مالك ) ( أمحمود الفضائل والسجايا \*\* حمدت  
من الأنام على فعالك ) ( لقد أوتيت غاية كل فضل \*\* بخوضك في العلوم وباشتغالك ) ٤ ( إذا افتخرت بنو  
آل بآل \*\* ففخر الدين أنت وفخر آلك ) ٥ ( وأعجب ما نشاهد في أحاجي \*\* بديهتك العجيبة ورتجالك  
٦ ( وكم أحرست منطقيا بلفظ \*\* فأفصح عن غلاك لسان حالك ) ٧ ( وفي مرآك للأبصار وحي \*\* ينبئنا  
فديتك عن جلالك ) ٨ ( وتصقع بالبلاغة والمعالي \*\* أشد على عدوك من نبالك ) ٩ ( فيا فرع النبوة طبت  
أصلاً \*\* ثمار الفضل تُجنى من كمالك ) ٠ ٤ ( ظفرنا من نذاك بما نرجي \*\* على أن ما ظفرنا في مثالك )

---

(٧٧٩/١)

---

٤ ( وحسبُك أنتَ أشرفُ مَنْ عَلَيْهَا \*\* تَشَرَّفَتِ البسيطةُ في نعالِك ) ٤ ( وكم لله من سيفٍ صقيلٍ \*\* بجوهره  
العناية في صقالِك ) ٤ ( لنا من اسمِك المحمود فألٌ \*\* يخبرُ سائليك بسعدِ فالِك ) ٤٤ ( وما أنا قائلٌ  
بنداكِ وبلٌ \*\* لأنَّ الوَبْلَ نوعٌ من بلالِك ) ٤٥ ( إذا الأيامُ يوماً اظمأتنا \*\* وردنا من يمينك أو شمالِك ) ٤٦  
( وإنْ بارزت بالبرهان قوماً \*\* تحامى من يرومك في نزالِك ) ٤٧ ( وكلُّ منهمُ وله مجالٌ \*\* فما جالت  
جميعاً فقي مجالِك ) ٤٨ ( تجيبُ إذا سئلتَ بكلِّ فنٍّ \*\* وتعجزهم جواباً عن سؤالِك ) ٤٩ ( وإنَّك أكثرُ  
العلماءِ علماً \*\* ولستَ أقلُّهم إلاً بمالِك ) ٥٠ ( نعم هم في معاليهم رجالٌ \*\* ولكن لم يكونوا من رجالِك  
(

(٧٨٠/١)

٥ ( كمالُك لا يرامُ إليه نَقصٌ \*\* وأينَ البَدْرُ تَمًّا من كمالِك ) ٥ ( وما تحكي البدورُ التيمُّ إلاً \*\* بوجهك و  
رتفاعك و نتقالِك ) ٥ ( سجايك الجميلةُ خبرتنا \*\* بأنَّ الحسنَ معنى من خصالِك ) ٥٤ ( خلالٌ كلُّها كرمٌ  
وجودٌ \*\* تجمعتِ المكارمُ في خلالِك ) ٥٥ ( وما في الناسِ من تلقاهُ إلاً \*\* ويسألُ من علومك أو نوالِك  
( ٥٦ ( وتولي في جميلِك كلَّ شخصٍ \*\* كأنَّ الخلقَ صارت من عيالِك ) ٥٧ ( لقد أمنتني خوفَ الليالي  
\*\* وإني إنْ بقيت فني خلالِك ) ٥٨ ( تعالي قدركَ العالِي مَحلاً \*\* وعندي أنَّ قدركَ فوق ذلك ) ٥٩ ( )  
وصفَّتكَ بالفضائلِ والمعالي \*\* ولم تُك سيدي إلاً كذلك )

(٧٨١/١)

البحر : كامل تام ( هلاً نَظَرْتَ إلى الكئيبِ الوالِيه \*\* وسألته مستكشفاً عن حالِهِ ) ( أودى بمهجته هواك ولم  
يدعُ \*\* منه الصنَى إلاً رسومَ خياله ) ( الله في كبدِ تذوب ومدمع \*\* أهرقت صوبَ مصونه ومذاله ) ٤ ( )  
وحشاشة توري عليك وناظر \*\* ممن دعا لوبالها ووباله ) ٥ ( أتظنُّه يسلو هواك على النوى \*\* تالله ما خطر  
السُّلُو بياله ) ٦ ( عذراً إليك فلو بدا لك ما به \*\* ما كنتَ إلاً أنتَ من عذاله ) ٧ ( وَيلي من الحيِّ المراق  
له دمي \*\* في غاب ضيغمه كناس غزاله ) ٨ ( هذا يصول بطرفه وبقده \*\* صولات ذاك برمحه ونصاله ) ٩  
( من كلِّ معتقل قناة قوامه \*\* والطعن كلُّ الطعنِ من عساله ) ١٠ ( رامٍ يسدُّ سَهْمَه ويريشه \*\* أحشاي من

(٧٨٢/١)

---

١ ( مرّت ممكسه الصبّا فتنفّست \*\* عن ورد وجنته ومسكة خاله ) ( ولكم جرى بيني وبين رضابه \*\* ما كان عند السكر من جرياله ) ( لا تعذلنّ على الهوى أهل الهوى \*\* ودع المشوق كما علمت بحاله ) ٤ ( أما رحيل تصبّري وتجلّدي \*\* فعادة جدّ الركب في ترحاله ) ٥ ( إنّ تنشدا قلبي وعهدكما به \*\* صاع العزيز فإنّه برحاله ) ٦ ( يا أيها الحادي أما بك رافة \*\* بالركب منحطّ القوى لكلاله ) ٧ ( عجت المطيّ لمنزلٍ مستويّ \*\* حتّى وقفتُ به على أطلاله ) ٨ ( ولقد سألت فما أجابك ربه \*\* فعلامٌ تكثُر بعدها بسؤاله ) ٩ ( سحب النسيمُ على ثراك إذا سرى \*\* أَرَجاً يفوح المسك من أذياله ) ١٠ ( يا دارنا وسقاك من صوب الحيا \*\* ما إنّ يصبوب الريّ صبّ سجاله )

---

(٧٨٣/١)

---

٢ ( سقياً لعهدك بالغميم وإنّ مضى \*\* وتصرّمت أوقاته بظلاله ) ( قد كنتُ أعلمُ أنّ عيشك لم يدم \*\* وبصرتُ قبل دوامه بزواله ) ( قستُ الأمور بمثلها فعرفتها \*\* ولقد يقاس الشيء في أمثاله ) ٤ ( وتقلّبي في النائبات أباحني \*\* نظراً إلى غاياته ومآله ) ٥ ( أتى تفوّزُ بما تحاول همّتي \*\* والدهر ملنفتُ إلى أنذاله ) ٦ ( وأرى المهذبُ في الزمان معدّباً \*\* في الناس في أقواله وفعاله ) ٧ ( لا كان هذا الدهر من متمرّدٍ \*\* ماذا يلاقي الحرّ من أهواله ) ٨ ( سعّد الشقيّ بعيشه في جهله \*\* وأخو الكمال معدّبٌ بكماله ) ٩ ( وأنا الذي قهر الزمان بصيره \*\* جلدأ على الأرزاء من أنكاله ) ١٠ ( ما زلت ندب الأكرمين وإنّ يكن \*\* قلّ الكريمُ النّدبُ في أجياله )

---

(٧٨٤/١)

---

٣ (لله دُرُّ أبي جميل إنَّه \*\* ) ( \*\* قَصُرَتْ يد الآمال دون مناله ) ( لا تعدلنَّ به الأنام بأسرها \*\* شتان بين  
تلوله وجباله ) ٤ ( فَلَكُ تدورُ به شمسٌ مناقبٍ \*\* يُشْرِفَنَ بين جماله وجلاله ) ٥ ( فسلِ النُّجومَ الزهرَ وهي  
طوالع \*\* هل كُنَّ غيرَ خلاله وخصاله ) ٦ ( متوقِّلاً جبل الأبوَّة لم يزل \*\* في القلَّة القعساء وطء نعاله ) ٧ (   
فمضتْ عزائمه على آماله \*\* وقضتْ مكارمه على أمواله ) ٨ ( طود توقِّره الحلومُ وبادخ \*\* لا يطمع  
الحدثان في زلزاله ) ٩ ( حسب المكارم أنَّه من أهلها \*\* من بعد أصحاب النبي وآله ) ٤٠ ( أصبَحْتُ  
أعذر من يتيه بمدحه \*\* عذر المليح بتيهه ودلاله )

---

(٧٨٥/١)

---

٤ ( فكأنَّما اغتبق القريضُ بذكره \*\* كأسَ الشمول ترققتُ بشماله ) ٤ ( يرتاح للجدوى فيطرب أن يُرى \*\*  
وهابَ عَرَ المال قبل سؤاله ) ٤ ( وإذا نتقدت بني الزمان وجدَّته \*\* رَجُلَ الزمان وواحداً برجاله ) ٤٤ ( هو  
شرعة الظَّامي إذا الظَّما \*\* أظما ولم أفقدَ نَميرَ زلاله ) ٤٥ ( وأنا الغريقُ من الجميل بزاخر \*\* يكفي القلي  
النزر من أوشاله ) ٤٦ ( في كل ليلٍ حالِكٍ من حادث \*\* إنِّي لمرتقبٌ طلوع هلاله ) ٤٧ ( لا غرو أن أكنفي  
به عن غيره \*\* هل كنتُ إلا من أقلَّ عياله ) ٤٨ ( فكأنَّه للناس أجمَعِها أبٌ \*\* يحنو لرأفته على أطفاله )  
٤٩ ( ولقد أقول لمن أراد نضاله \*\* ما أنت يومَ الرُّوع من أبطاله ) ٥٠ ( في كلِّ معتركٍ لمشتجرٍ القنا \*\*  
ضاقَت فسيحاتُ الخطا بمجاله )

---

(٧٨٦/١)

---

٥ ( كالعارضِ المنهَلِ يومَ نواله \*\* والصارمِ المنسلِّ يومَ نزاله ) ٥ ( بأبي الفؤول الفاعل القرم الذي \*\* تجنى  
نمار الصدق من أقواله ) ٥ ( إنِّي نعمتُ بجاهه وبماله \*\* تعسَ البخيل بجاهه وبماله ) ٥٤ ( شملتني  
الألطف منه بساعة \*\* قبَّلت ظهرَ يمينه وشماله ) ٥٥ ( لا زال يُقبَلُ بالعتاءِ عَلَيَّ من \*\* أفضاله أبداً ومن  
إقباله ) ٥٦ ( متتابع النعماء جلّ ما ربي \*\* فيه ومعظم ثروتي من ماله ) ٥٧ ( ومحملي بالفضل شكراً سرَّني  
\*\* أنِّي أكونُ اليوم من حمّاله ) ٥٨ ( عقل القريض لسانه ذووه وإنما \*\* عَرَفَ الفتى من كان من أشكاله )

(٧٨٧/١)

---

البحر : طويل ( لفقداً عبد الواحد الدمع قد جرى \*\* وأجرى نجيعاً للمدامع أحمر ) ( تذكرته من بعد  
حول فأذرفت \*\* عليه جفوني حسرةً وتذكراً ) ( فكفكفت من عيني بوادر عبرة \*\* وما خلثها لولاه أن  
تتحدراً ) ٤ ( أقام عليّ العيد في النحر مأتماً \*\* وأظهر ما قد كان في القلب مضمر ) ٥ ( لئن غيبوه في  
التراب وأظلمت \*\* معالم كانت تفضح الصبح مسفراً ) ٦ ( فما أغمدوا في التراب إلا مهتداً \*\* ولا حملوا  
في النعش إلا غضنفر ) ٧ ( أصبنا وأيم الله كل مصيبة \*\* بأروع أبكى الأجنين ولا مرا ) ٨ ( فيا لك من  
رزء أصاب وحادث \*\* ألم وخطب في الجلاميد أثراً ) ٩ ( تفقدت منه وابل القطر ممطراً \*\* وفارقت منه  
طلعة البدر نيراً ) ١٠ ( وما كان أبهى منه في الناس منظرًا \*\* ولا كان أزكى منه في الناس مخبراً )

---

(٧٨٨/١)

---

١ ( أفي كل يوم للمنايا رزية \*\* تكاد لها الأكباد أن تنفطرا ) ( نهيج أحزاناً وتبعث زفرة \*\* وترسل في فقد  
الأحبة منذراً ) ( تكدر أخوان الصفا في نبعاتها \*\* وأي صفاء لامرء ما تكدر ) ٤ ( أجل مصاب الدهر  
فقدك ماجداً \*\* ودفنك أجدات الأكارم في الثرى ) ٥ ( وقولك مات الأكرمون فلم نجد \*\* زعيماً إذا ما  
أورد الأمر أصدر ) ٦ ( وما حيلة الإنسان فيما ينوبه \*\* إذا كان أمر الله فيه مُقدراً ) ٧ ( وهبك تقيت الرزء  
حيث أريته \*\* فكيف بمن يأتيك من حيث لا ترى ) ٨ ( ونحن مع المقدور نجري إلى مدى \*\* وليس لنا في  
الأمر أن نتخير ) ٩ ( إذا لم تمتع بالبقاء حياتنا \*\* فلا خير في هذي الحياة التي نرى ) ١٠ ( على ذاهب منا  
برغم أنوفنا \*\* نعالج حزناً أو نموت فتعذر )

---

(٧٨٩/١)

---

٢ ( وما أنا بالناسي صنعائه التي \*\* تذكّرنه كلّ آنٍ تذكّرا ) ( فأثني عليه الخير حيّاً وميتاً \*\* وأشكره ما دمت  
حيّاً مذكرا ) ( وإني متى صوّعتُ طيب ثنائه \*\* فتتّ به مسكاً وأشممتُ عنبراً ) ٤ ( تبارك من أنشاك يا ابن  
مبارك \*\* جميلاً من المعروف لن يتنكرا ) ٥ ( وما زلتَ حتى ختارك الله طاهراً \*\* فكنت كماء المزن عذباً  
مطهراً ) ٦ ( إلى رحمة الرحمن والفوز بالرضا \*\* سبقت وما أسبقت فينا التصبّرا ) ٧ ( وما كان بالصبر  
الجميل تمسكي \*\* ألا إنّ ذاك الصبر منقسم العرى ) ٨ ( كفى المرء في الأيام موعظةً بها \*\* وتبصرةً فيها  
لمن قد تبصّرا ) ٩ ( ولا بد أن تلقى المنون نفوسنا \*\* ولو أننا عشنا زماناً وأعصرا ) ١٠ ( وإنّ الليالي لم تزل  
بمروها \*\* تسلّ علينا بالأهلة خنجرا )

(٧٩٠/١)

٣ ( أطمعنا آمالنا ببقائنا \*\* بكلّ حديثٍ ما هنالك مفترى ) ( وإنّ المنيا لا أبا لك لم تدعّ \*\* من الناس سريباً  
ما أربع وأذعرا ) ( أغارت على الأقيال من آل حميرٍ \*\* وجاءت على كسرى الملوك وقصيرا ) ٤ ( فما منعت  
عنها حصون منيعةً \*\* ولا كشفت من فادح الخطب ما عرا ) ٥ ( لئن غاب عن أبصارنا بوفاته \*\* فما زالت  
في الأفكار متاً مصوراً ) ٦ ( فقدناك فقدان الزلال على الظما \*\* فلا منهل إلا ومورده جرى ) ٧ ( ألا في  
سبيل الله ما كنت صانعاً \*\* من البرّ والمعروف في سائر الورى ) ٨ ( وكنت لوجه الله تشيع جائعاً \*\* وتطعم  
مسكيناً وتكسو لمن عرى ) ٩ ( وإني لأستسقي لك الله وإبلاً \*\* متى استمطر الصادي عزاليه أمطرا ) ١٠ ( ٤  
يصبّوب على قبر يضمُّك لحدّه \*\* ويسطع مسكاً من أريجك أذفرا )

(٧٩١/١)

٤ ( سفاك الحيا المنهل كل عشيةً \*\* ورواك من قطر الغمام مبكرا ) ٤ ( فقد كنت للظمان أعذب منهل \*\*  
وقد كنت غيثاً بالمكارم ممطرا ) ٤ ( وقد كان فيك الشعر ينقُّ سوقه \*\* لديك ويتاع الثناء ويشترى ) ٤  
( وقد ساءني أن أصبح الفضل كاسداً \*\* وأصبح معنى الجود بعدك مقفرا ) ٥ ( وقد خمدت نار القرى  
دون طارق \*\* فلا جود لجدوى ولا نار للقرى ) ٦ ( وغودر ساري الحمد في كلّ مهمه \*\* من الأرض  
مصروف العنان عن السرى ) ٧ ( فلا أخصبت أرض الخصيب ولا زهى \*\* بها الربع مأنوساً ولا الروض

مزهرا ( ٤٨ ) لقد كان صُبحي من جبينك واضحاً \*\* وقد كان ليلي من محيّاك مقمرا ( ٤٩ ) فيا ليت شعري والحوادث جمّة \*\* ويا ليتني أدري ومن ذا الذي درى ( ٥٠ ) محاسن ذاك العصر كيف تبدّلت \*\* ورونيق ذاك الحسن كيف تغيّرا (

(٧٩٢/١)

٥ ) وكانت لك الأيدي طوالاً إلى العلى \*\* تناول مجدداً في المعالي ومفخرًا ( ٥ ) فكم راغب فيها وكم طامع بها \*\* أمداً لها الباع الطويل فقصرًا ( ٥ ) ومن مكرمات تملك الحرة رقة \*\* تطوّق من أيديك يداً ومنحراً ( ٥٤ ) ومن حسنات تخلق الدهر جدّة \*\* كتبت بها في جبهته المجد أسطرا ( ٥٥ ) وكم معسر بدّلت بالغسر يُسرّه \*\* وما زلت للفعل الجميل ميسراً ( ٥٦ ) ولو كانت الأنصار تُنجي من الردى \*\* نصرناك إذا وافاك نصراً مؤزراً ( ٥٧ ) فكم مقلّة أذرت عليك دموعها \*\* ومهجة صادٍ أوشكت أن تسعرا ( ٥٨ ) وكم كبدي حرّى يحرقها الأسي \*\* تكاد على ذاكراك أن تتفطرا ( ٥٩ ) وليلة تذكيني بذكرك زفرة \*\* حرام على عيني بها سنة الكرى ( ٦٠ ) عليك سلام الله ما حجّ محرّم \*\* وهلل في تلك البقاع وكبرا (

(٧٩٣/١)

البحر : رمل تام ( من لصب في هواكم مُستهام \*\* ذنّف نهب وُلوع وغرام ) ( فعلى خدي ما تسقي الحيا \*\* وعلى جسمي ثوب من سقام ) ( فسقاكم غدقا من أدمعي \*\* مستهل القطر منهل الغمام ) ( ٤ ) عبراتٍ لم أزل أهرقها \*\* أو بيل الدمع شيئاً من أوامي ) ( ٥ ) زفرة ردّذتها ف ضطرمت \*\* في حشا الصب أشدّ الاضطرام ) ( ٦ ) هل علمتم بعدما قوّضتم \*\* أن لي من بعدكم نوح الحمام ) ( ٧ ) فارقت عينا منكم أوجهاً \*\* أسفرت عن طلعة البدر التمام ) ( ٨ ) في عذاب الوجد ما أبقيتم \*\* من فؤادي في غرام وهيام ) ( ٩ ) مهجة ذاهبة فيكم وما \*\* ذهبت يوم نواكم بسلام ) ( ١٠ ) عرضت واعترض الوجد لها \*\* ورماها من رماة ( السرب رام )

(٧٩٤/١)

١ ( قل لمن سدّد نحوي سهمه \*\* من أخلّ الصيّد في الشهر الحرام ) ( طالما مرّ بنا ذكركم \*\* فتشّني كلّ ممشوق القوام ) ( وبما أتحنف منأخباركم \*\* ربّما ستغنيت عن كل مدام ) ٤ ( أو كانت عنكم ربح الصبا \*\* نسمت بين خزامى وثمام ) ٥ ( أين ذاك العهد في ذاك الحمى \*\* والوجوه الغر في تلك الخيام ) ٦ ( إنّ أيامي في وادي الغضا \*\* لم تكن غير خيالٍ في منام ) ٧ ( من مُعيرٍ لي منها زمناً \*\* يرجع الشيخ إلى سنّ الغلام ) ٨ ( وأحباء كأنّ لم يأخذوا \*\* من أبيات المعالي بخطام ) ٩ ( فرقت شملهم صرف النوى \*\* ورمتهم بعوادبها المرامي ) ١٠ ( ولقد طالت عليهم حسرتي \*\* ف قصرنا إن تُنصفاني من ملام )

(٧٩٥/١)

٢ ( لست أنسى العيش صفواً والهوى \*\* رائقاً والكأس ناراً في ضرام ) ( بين ندمان كأنّ قد أصبحوا \*\* من خطوط الدهر طراً في ذمام ) ( ينثر اللؤلؤ من أفاظهم \*\* فترى من نثرهم حسن النظام ) ٤ ( تفعل الراح بهم ما فعلت \*\* هذه الدنيا بأبناء الكرام ) ٥ ( إنّما كانت علاقات هوى \*\* أصبحت بعد تصالٍ ب نصرام ) ٦ ( و نقضى العهد وأيام الصبا \*\* أدفلت من بعد إجمال النعام ) ٧ ( أسفاً للشعر لا حظّ له \*\* في زمان الجهل والقوم اللئام ) ٨ ( فلقوم حليّة يزهو بها \*\* ولأقوام سمّام كالسهام ) ٩ ( والقوافي إنّ تصادف أهلها \*\* نسجمت في مدحهم أيّ نسجام ) ١٠ ( وقوافي التي أنزلتها \*\* من عليّ القدر في أعلى مقام )

(٧٩٦/١)

٣ ( أبلج من هاشم لأوضح من \*\* وضح الصبح بدا بادي اللثام ) ( إنّ يجذّ كان سحاباً ممطراً \*\* أو سطا كان عزيزاً ذا انتقام ) ( يعلم الوارد من تياره \*\* أيّ بحرٍ ذا من الأبحار طامي ) ٤ ( يا لقوم أربها أو أرغبوا \*\* من كرام بحسامٍ أو حطام ) ٥ ( فهم الأشراف أشرف الورى \*\* وهم السادات سادات الأنام ) ٦ ( هم ملاذ الخلق في الدنيا وهم \*\* شفعاء الخلق في يوم القيام ) ٧ ( نشأوا في طاعة الله فمن \*\* قائم بالقسط أو

حبرٍ همام ( ٧ ) رضعوا دَرَّ أفويق العلى \*\* وغذوا بالفضل من بعد انقطاع ( ٨ ) وإذا ما أرفهوا بيض الطبا \*\*  
أغمدوها في الوغى في كل هام ( ٩ ) بأكفٍ من أياديهم هوامي \*\* وسيوفٍ من أعاديهم دوامي (

---

(٧٩٧/١)

---

٤٠ ( ظَلْتُ أروي خَبْرًا عن بأسهم \*\* عن سنان الرَّمح عن حد الحسام ) ٤ ( وإذا كانت سماوات العلى \*\*  
فهمٌ منها سواربها السوامي ) ٤ ( يا ربيع الفضل فضلاً وندياً \*\* وحياة الجود في الموت الزؤام ) ٤ ( أنتَ  
للرائد روضٌ أنفٌ \*\* وزلال المنهل العذب لظامي ) ٤٤ ( فإذا رمت بلالاً لصدى \*\* ما تعدّك إلى الماء  
مرامي ) ٤٥ ( يا شبيه الشمس في رآد الضحى \*\* ونظير البدر في جنح الظلام ) ٤٦ ( لم يزدني الشكر  
إلاّ نعمة \*\* قرنت منك علينا بالدوام ) ٤٧ ( نَبَّهت لي أعين الحظ التي \*\* لم تكن يومئذ غير نيام ) ٤٨ ( )  
بسطت أيديك لي واقتطفتُ \*\* بيد الإحسان أزهار الكلام ) ٤٩ ( قد تجهَّمتنا سحاباً لم تكن \*\* منك  
والخيبة ، ترجى بالجهام )

---

(٧٩٨/١)

---

٥٠ ( فثناء بالذي نعرفه \*\* و متداح ب فتاح و خستام ) ٥ ( عادك العيد ولا زلت به \*\* بعدما قد فزت في  
أجر الصيام ) ٥ ( فابقِ واسلم للعلى ما بقيت \*\* سيدي أنت ودم في كل عام )

---

(٧٩٩/١)

---

البحر : طويل ( أتذكُرُ دون الجزع بالخيف أربعا \*\* ولعتَ بها والصبّ لا زال مولعا ) ( تعاورها صرف  
الزمان فأصبحت \*\* معالمها بعد الأوانس بلقعا ) ( تحال قلوب العاشقين بأرضها \*\* طيوراً على نهلٍ من  
الماء وقعا ) ٤ ( معالم تستقي السحاب رسومها \*\* فتسقى حيا وبلين قطراً وأدمعا ) ٥ ( منازلنا من دار

سَلَعٌ وَلَعْلَعٌ \*\* سَقَى اللهُ صُوبَ الْمَزْنِ سَلْعاً وَلَعْلَعاً ( ٦ ) لئن كنت قد أصبحت مبكىً ومجزعاً \*\* فقد كنت باللذات مرأى ومسمعا ( ٧ ) تذكّرت أيامي بمنعرج اللوى \*\* وقولي هات الكأس يا سعد مترعا ( ٨ ) تدور الغواني بيننا بمدامة \*\* تخيلتها في الكأس نوراً مشعشعا ( ٩ ) لقد أقلعت أيامنا بعد رامة \*\* كما أجفل الغيث الملبث وأقلعا ( ١٠ ) وما أخلفت إلا فؤاداً ولوعة \*\* هما أسقما هذا الفؤاد وأوجعا (

---

(١٠٠/١)

١ ( وذا عبرة نوصولة وحشاشة \*\* تكاد من الأشواق أن تنقطعاً ) ( رعى الله من لم يرع عهداً لمغرم \*\* رعيت له الودّ القديم كما رعى ) ( تناءى فشيعت اصطباراً ومهجة \*\* ولولا النوى تنأى به ما تشييعاً ) ٤ ( ولم تر من صبّ فؤاداً مودّعاً \*\* إلى أن ترى يوماً حبيباً مودّعاً ) ٥ ( خليلي إن لم تسعداني فهاتيا \*\* ملامكما لي في الصبابة أو دعا ) ٦ ( بعثتم إلى جسمي الضنى يوم بنتم \*\* وزدتم إلى قلبي حنيناً مرجعاً ) ٧ ( وفئتشت قلبي في هواكم فلم أجد \*\* لغير هواكم في الحشاشة موضعاً ) ٨ ( رأيت به سرّ النبوة مودّعاً \*\* ولكنني لم أبق في القوس منزعا ) ٩ ( متى تنظر العينان من بعد فقدها \*\* بذات الغضا ذاك الغزال المقنعا ) ١٠ ( فيا ليت شعري في الأبيرق بارق \*\* فأغدو به العيش صفواً ممتعا )

---

(١٠١/١)

٢ ( ويا ليت من أهواه في الحب حافظ \*\* من العهد ما قد كان بالأمس ضييعاً ) ( إلى كم أعاني دمع جفنٍ مقرحٍ \*\* وقلباً بأعباء الهموم مروّعا ) ( وأصبر في اللأواء حتى كأني \*\* وجدّْتُ صطباري في الحوادث أنفعا ) ٤ ( زُميت بأرزاء من الدهر تسوؤني \*\* مخافة يا لمياء أن يتوجّعاً ) ٥ ( ومن مفضض الأيام مدحي عصابة \*\* بذلت يداً فيهم وما نلت إصبعا ) ٦ ( كأني إذا أدعوهم لملمة \*\* أخطب موتى راقدين وهجّعا ) ٧ ( وهل تسمع الصمّ الدعاء وترتجي \*\* موارد لا تفنى من الآل لمّعا ) ٨ ( وحسي شهاب الدين وهو أبو الشنا \*\* ملاذاً إذا ناب الزمان ومرجعاً ) ٩ ( متى ما دعا الداعي معاليه للندى \*\* أجابض إلى الحسنى بداراً وأسرعاً ) ١٠ ( وابلج وضاح الجبين نخاله \*\* تبلّج صبحٍ أو بصبحٍ تبرقعا )

---

(٨٠٢/١)

٣) ولما بدا نور النبيّ بوجهه \*\* رأيت به سرّ النبوة نودعا ( له الكلمات الجامعات تخالها \*\* نجومًا بآفاق  
البلاغة طُلعا ) ( وإن كَتَبْتَ أقلامه فحمائِم \*\* ثبت إلى السمع الكلام المسجعا ) ٤ ( وكتبَ لدين الله  
أضحتَ مطالعاً \*\* كما كانت الأفلاك للشمس مطالعا ) ٥ ( إذا ضَلَّتِ الأفهام عن فهم مشكل \*\* هدى  
وعليه في الحقيقة أطلعا ) ٦ ( وإن قال قولاً فهو لا شك فاعل \*\* قوُولٌ من الأمجاد إن قال أبداعاً ) ٧ (  
كلام ترى الأقلام في الطرس سجداً \*\* له وترى أهل الفصاحة ركعا ) ٨ ( يحير ألباب الرجال كأنما \*\* أتانا  
بإعجاز من القول مصقعا ) ٩ ( سعى طالباً بالعلم أبعد مطلب \*\* وفي الله مسعاه والله ما سعى ) ١٠ ( دعا  
فأتى ولو أن غيره \*\* دعاه إليه مرةً لتمنعا )

(٨٠٣/١)

٤) وأدرع لم يتفد به سهم قادح \*\* كأنّ عليه سابعاتٍ وأذرعاً ) ٤ ( إذا باحث الخصم الألدّ أعاده \*\* بعنين  
منخدول من الذل أجدعا ) ٤ ( وذي همم تفري الخطوب كأنما \*\* يجردُها بيضاً على الخطب قُطعا ) ٤٤ ( )  
حريص على أن يقتنيها محامداً \*\* أحاديثها تبقى حسناً لمن وعى ) ٤٥ ( سبقت جميع الطالبين إلى التي  
\*\* غدت دونها الآمال حسرى وظلعا ) ٤٦ ( لقد ملأ الأقطار فضلك كلها \*\* ونادى إليه المادحين فأسمعا  
( ٤٧ ( ومهما دعى ذو النقد أنك واحدٌ \*\* فما أنت إلا في الأنام كما ادعى ) ٤٨ ( وإن مُدَّتِ الأبواع في  
طلب العلي \*\* مددت إلى العلياء بوعاً وأذرعاً ) ٤٩ ( فإنك في هذا الطريق الذي به \*\* سلكت طريقاً  
أعجز الناس مسبعا ) ٥٠ ( أرى مدحك العالي عَليّ فريضةً \*\* وغيرك لم أمدحه إلا تطوعاً )

(٨٠٤/١)

٥) عليّ لك الفضل الذي هو شاملي \*\* وإنك قد حزت الفضائل أجمعا ) ٥ ( وما ظفرت كفّ الليالي من  
الورى \*\* بأرغب متي في نداك وأطمعا ) ٥ ( وإنّي إذا ضاق الخناق لحادث \*\* ترفعتُ إلا عن نداك ترفعا )

٥٤ ( ولم أر أندى منك في الناس راحةً \*\* وأمرى نوالاً من يدك وأمرعا )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : طويل ( وفظٌ غليظُ القلبُ أيقنت أنه \*\* على النَّفس ما شيءٌ أشدُّ من العَضِّ ) ( تُعرِّفني في حاله الناس كلُّها \*\* وإنِّي لأدري الناس في لؤمه المحض ) ( وقالوا لقد دسَّ الخبيثُ بلفظه \*\* غداة عرضت الشعر من عرض العرض ) ٤ ( دسائس لا تدري اليهود بعُشرها \*\* دعته طباعُ السَّوء للنهش والعض ) ٥ ( يهون لدغ العقربان بلدغه \*\* ولا شك بعض الشرِّ أهون من بعض ) ٦ ( إذا ما رأته العين أيقنت أنه \*\* تَخَلَّق من حقد وصور من بغض ) ٧ ( وقالوا قضى في مدحك الحمد والغنى \*\* فقلت لبئس الحكم يقضي ولم تقضي ) ٨ ( أمن كل بيت يتبغي المال راجياً \*\* ويحسب أن الجود بالطول والعرض ) ٩ ( وينسبه للبخل وهو أبو الثنا \*\* وأكرم من يمشي يميناً على الأرض ) ١٠ ( وهب أني أرجو فيوضات ماله \*\* أعاز علي من يطلب البحر للفيض )

---

(١٠٦/١)

---

١ ( أمثل شهاب الدين لا يرتجى لها \*\* وما نُقَبَصَتْ منه اليدان على القبض ) ( وما كان مدحي لا وربِّي لنيِّله \*\* ولكن رأيتُ الشكر من جملة الفرض ) ( لقد كدتُ من بغضي له ولاسمه \*\* أزيغ عن الدين الحنيفي للرفض ) ٤ ( يعيب ابن رمضان المديح لأهله \*\* يحطُّ قذاة العين في وسط الروض ) ٥ ( إذا كان نظم الشعر مني فضيلة \*\* فتباً لفضل يورث النقص في عرضي )

---

(١٠٧/١)

---

البحر : رمل تام ( أحمدُ الله بك الحال التي \*\* أسعدُ التوفيق فيها ليس يُخس ) ( مات من قد كنتُ أرجو  
موته \*\* فهو ميتٌ هالكٌ لا يتنفس ) ( وأحقُّ الناس في ميراثه \*\* أخرسٌ يطمع في ميراث أخرس )

---

(١٠٨/١)

---

البحر : طويل ( بخلتُ وما طرفي عليك بخيلٌ \*\* وربُّ نوالٍ لا يراه منيلٌ ) ( وحرمتَ أن يروى بريقك  
ظاميء \*\* فليس إلى ماء العذيب سبيل ) ( وأظلم من يجني على الصب في الهوى \*\* مليُّ لوى دين الغرام  
مطول ) ٤ ( وبأكثر ما نولت بالوعد نائلاً \*\* وإن كثير الغايات قليل ) ٥ ( أعيدي إلى عيني يا مئ نظرة \*\*  
ييل بها من عاشقك غليل ) ٦ ( وجودي بطيف منك قد حال بينه \*\* وبينى حزون للنوى وسهول ) ٧  
فعندي إلى ذاك الخيال الذي سرى \*\* هوى يستميل الشوق حيث يميل ) ٨ ( وليلٍ كحظي في هواك سهرته  
\*\* فطال وليل العاشقين طويل ) ٩ ( يؤرقني فيه تألقُ بارقٍ \*\* كما استلَّ ماضي الشفرتين صقيل ) ١٠ ( بداج  
كثير الشهب تحسب أنها \*\* تقطع زنجي الظلام نصول )

---

(١٠٩/١)

---

١ ( يذكري تبسأمك البرق موهناً \*\* فللدمع منه سائل ومسيل ) ( أراني علامات الورود وميضه \*\* ومالي إليه  
يا أميم وصول ) ( وما ينفع الظامي صداه بنظرة \*\* إلى الماء ما منه لديه حصول ) ٤ ( خليلي هل يودي دم  
قد أطله \*\* بمقلته أحوى أغن كحيل ) ٥ ( رمانى بعينيه غزال له الحشى \*\* على النأي لا ظل الأراك مقيل  
٦ ( عشية أودى بي الهوى وأرابني \*\* من الركب إذ حثَّ المطي رحيل ) ٧ ( برغمي فارقت الذين أحبهم  
\*\* فلي أنة من بعدهم وعويل ) ٨ ( وما تركوا إلا بقية عبرة \*\* يرققها وجدي بهم فتسيل ) ٩ ( تذيلاً دموعاً  
في الديار أريقها \*\* نجوم لها في الغاربن أفول ) ١٠ ( غداة وقفنا والنياق كأنها \*\* مرزاة مما تحنُّ تكول )

---

(١١٠/١)

---

٢ ( فأنكرت أطلالاً لميَّ غرفتها \*\* وإني على علمي بها لجهول ) ( نسيم الصَّبَا ذكَّرتني نشوة الصبا \*\* فهل أنت من ليلي الغداة رسول ) ( تَنَسَّمت معتلاً فلم أدر أينما \*\* بظنِّ نُسيمات الغُويرِ غليل ) ٤ ( متى أترك النوقَ الهجان كأنَّها \*\* لها كلِّما ضلَّ الدليل دليل ) ٥ ( واتخذ البيد القفار أخلَّةً \*\* ولكن روضي بالعراق محيل ) ٦ ( ولو كنت ممن يشربُ الماء بالقذى \*\* رويت وفي ريِّ الدليل غليل ) ٧ ( عن الناس في عبد الغني لي الغني \*\* وكل صنيع ابن الجميل جميل ) ٨ ( كريمٌ فأما العيش في مثل ظلِّه \*\* فرغدٌ وأما ظلُّه فضليل ) ٩ ( قريبٌ إلى الحسنى فلم يُر مثله \*\* سريع إلى الفعل الجميل عجول ) ١٠ ( من الصيد سباق المقال بفعله \*\* وقال قوُولٌ في الأنام فعول )

(١١١/١)

٣ ( سأنزُلُ آمالي بساحةِ باسلٍ \*\* وما ضيمٌ يوماً في حماه نزيل ) ( به افتخرت بغداد وانسحبت لها \*\* من الفخر في قطر العراق ذيول ) ( علاقته بالمجد مذ كان يافعاً \*\* علاقة صبَّ ما ثناه عدول ) ٤ ( غدته به أمُّ المعالي لبانها \*\* وطابت فروعٌ قد زكت وأصول ) ٥ ( فما اقتحم الأهوال إلاَّ خطيرةً \*\* تجلُّ ، وما يلقي الجليل جليل ) ٦ ( ولا راعه روعٌ فلانت قناته \*\* فلا مسَّ هاتيك القناة ذيول ) ٧ ( أرى كلَّ ضراء شكوانه ضرَّها \*\* يزيلها في بأسه فتزول ) ٨ ( على ما به من شدة البأس لم يزل \*\* يذوب علينا رقةً ويسيل ) ٩ ( ترقُّ لنا تلك الشمائل مثلما \*\* ترقُّ شمال أو تروق شمول ) ١٠ ( يحنُّ إلى يوم يثير غباره \*\* صليل كما تهوى العلي وصهيل )

(١١٢/١)

٤ ( يدير رحاها حيث دارت مثارة \*\* شروبٌ لأبطال الرجال أكل ) ٤ ( إذا صعبتُ دهياً في الأمر قادها \*\* بأمرٍ مطاعٍ الأمر وهي ذلول ) ٤ ( يقينا صروفَ النائبات كأنه \*\* لنا جبلٌ والعالمين تلول ) ٤ ( ولولاه لم يخمد من الشرِّ ناره \*\* ولا سال للباغي النوال سيول ) ٥ ( لك الله أمَّا أنتَ فالخير كلُّه \*\* وأنتَ به لي ضامنٌ وكفيل ) ٦ ( أنلتَ بما نولت كلَّ مؤمِّلٍ \*\* فعلمت صوبَ المزن كيف يُنيل ) ٧ ( وإنَّا على ياس الندى ورجائه \*\* لنا منك رجافُ العشي هطول ) ٨ ( وما فيك ما تعطي ملالاً ولا قلبي \*\* وغيرك إن سيم )

العطاء ملول ( ٤٩ ) ولم تتحوّل عن خلاتك التي \*\* جُلبتَ عليها والزمان يُحيل ( ٥٠ ) فيا ليت شعري  
والخطوب ملّمة \*\* وما بك عنّي في الخطوب غفول )

---

(٨١٣/١)

---

٥ ( إلامَ أحتُ الجدّ والجدُّ عائر \*\* وأرهفُ حدَّ العزم وهو كليل ) ٥ ( وأطلبُ في زعمي من الدهر حاجةً \*\*  
زماني بها حاشا علاك بخيل ) ٥ ( وكيف يريني الدهر ما استحقُّه \*\* وفضلي لدى هذا الزمان فضول ) ٥٤ )  
إذا نهضتُ بي همّةً قعدتُ بها \*\* على مضض فيما أراه خمول ) ٥٥ ( وعندي قوافٍ لا يدتسُ عرضها \*\*  
لئيمٍ ولا يشقى بهنَّ نبيل ) ٥٦ ( ظوامئ يطلبن الرّواء بمهمهٍ \*\* تطوف على أكفائها وتجول ) ٥٧ ( تجنّبت  
لاقوم اللثام فلم تبل \*\* أعان معين أم أراب خذول ) ٥٨ ( متى اعترضهم بالأمانني ضلّةً \*\* ثناها وجيف  
عنهم وذميل ) ٥٩ ( فما أُولع الأيام في جهلائها \*\* وفي الناس أشباه لها وشكول ) ٦٠ ( ولو أنّها تصغي  
لعتبي أدقّتها \*\* وبال حديث في العتاب يطول )

---

(٨١٤/١)

---

٦ ( وما تنفع العُتبي وما ثمَّ منصف \*\* أقول له ما أشتهي ويقول )

---

(٨١٥/١)

---

البحر : رمل تام ( ما قضى إلا على الصبّ العميد \*\* وغدا يعثر في ذيل الصُدود ) ( رشاً يقتنص الأسد  
ومن \*\* علم الظبي اقتناصاً للأسود ؟ ) ( بأبي الشادن يرنو طرفه \*\* بلحاظ الرّيم سود ) ٤ ( ما ألاقي من  
سيوفٍ وقتاً \*\* ما ألاقي من عيون وقدود ) ٥ ( ويح قلب لعب الشوق به \*\* من عيون بابلاتٍ وجيد ) ٦ )  
ربّ طيفٍ من زرودٍ زارني \*\* فسقى صوب الحيا عهد زرود ) ٧ ( فتذكّرتُ زماناً مرّ بي \*\* طرب النشوة

مرعيّ العهود ( ٨ ) وبعيد الدار في ذاك الحمى \*\* من فؤادي في الهوى غير بعيد ( ٩ ) يا دموعي روضي  
الخدّ ويا \*\* حرّ نيرانِ الجوى هل من مزيد ؟ ( ١٠ ) أين أيّامُ الهوى من رامة \*\* يا لياليها رعاك الله عودي (

---

(٨١٦/١)

---

١ ( وبكاء المزن في أرجائها \*\* إنّما تعرف من بحر مديد ) ( قذفت أنجمها - كأسَ الطلا \*\* كلّ شيطانٍ من  
الهمّ مريد ) ( فأدرّها فهوةً عاديةً \*\* عصرت في عهد عادٍ وثمرود ) ٤ ( أيها السّاقى وهب لي قبلةً \*\* هبةً  
منك باحسان وجود ) ٥ ( أنا لا أشربُها إلّا على \*\* أقحوانِ الثّغر أو ورد الخدود ) ٦ ( وبفك المورد العذب  
الذي \*\* أرتوي منه ومن لي بالورود ) ٧ ( وبقلبي نار خديك التي \*\* لم تزل في مهجتي ذات الوقود ) ٨ ( )  
من معيد لي زماناً قد مضى \*\* بمذاب التبر في الماء الجمود ) ٩ ( دارت الأقداح فيها طرباً \*\* من يدي  
أحوى ومن حسناء ورد ) ١٠ ( وكأنّ الكأس في توريدها \*\* قطفت واعتصرت من خدّ خود )

---

(٨١٧/١)

---

٢ ( في رياض غرّدت ورقاؤها \*\* بفنون السجع منها والنشيد ) ( وغصون البان في ريح الصبا \*\* تنشي بين  
ركوع وسجود ) ( فسقى تلك المغاني عارضٌ \*\* مستطيرُ البرق مهادرُ الرعود ) ٤ ( كانت الجنة إلّا أنّها \*\*  
لم تكن حينئذٍ دار الخلود ) ٥ ( في ليالٍ أشبهت ظلماؤها \*\* بدخانٍ كان من ندى وعود ) ٦ ( وكأنّ الأنجم  
الزهر بها \*\* أعين من وجدها غير رقود ) ٧ ( وكأنّ البدر فيها ملكٌ \*\* حُفّ بالموكب منها والجنود ) ٨ ( )  
وكانّ الصُّبح في إثر الدجى \*\* طائرٌ يركض في إثر طريد ) ٩ ( رقّ فيه الجوّ حتى خلته \*\* رقّة القاضي بنا  
عبد الحميد ) ١٠ ( لطفّت أخلاقه وابتهجّت \*\* كاتبهاج الرّوض يزهو بالورود )

---

(٨١٨/١)

---

٣) إنَّ من يأوي إلى أحكامه \*\* إنَّما يأوي إلى ركن شديد ) ( عادلاً في الحكم يمضي حكمه \*\* بقضاء  
الربِّ ما بين العبيد ) ( كلِّما كَرَّرتُ فيه نظراً \*\* رمقتني منه أَلحاطُ الورود ) ( ٤ ) حَجَّتِي فيه الأيادي والندی \*\*  
وجميل الصنع بالخلق الحميد ) ( ٥ ) وشهودي من مزيائه ولا \*\* تثبت الحجة إلا بالشهود ) ( ٦ ) قمر في  
المجد يكسوه السنن \*\* شرف الآباء منه والجدود ) ( ٧ ) أنا لولا صيَّب من سيِّبه \*\* من منيل ومراد لمريد ) ( ٨ )  
عالم فيه لنا فائدة \*\* فجزى الله مفيد المستفيد ) ( ٩ ) ألمعي ناظر في بصر \*\* في خوافي غامض الأمر  
حديد ) ( ٤٠ ) وبما في ذاته من همم \*\* كلِّما ترهف أزرَّت بالحدبد )

---

(٨١٩/١)

---

٤) شَرَحْتُ معنى معاليه لنا \*\* فهي لا تخفى على غير البليد ) ( ٤ ) وأرتنا منه في أقرانه \*\* مفرداً يعني عن  
الجمع العديد ) ( ٤ ) شرعة الدين ومنهاج الهدى \*\* قائم بالقسط مجري الحدود ) ( ٤٤ ) حاملٌ للحق سيفاً  
خاضعٌ \*\* لمضاه كلُّ جبار عنيد ) ( ٤٥ ) يُرتجى أو يُختشى في حدِّه \*\* مؤنسُ الوعد وإيحاش الوعيد ) ( ٤٦ )  
وعدتني منه آمالي به \*\* فوفت لي بعد حوَل بالوعود ) ( ٤٧ ) فحمدتُ الله لما أن بدا \*\* طالعاً كالبدر في  
برج السعود ) ( ٤٨ ) عاد للمنصب قاضٍ لم يزل \*\* ) ( ٤٩ ) وبفضل الله يعلو مجده \*\* فتعالى الله ذو  
العرش المجيد ) ( ٥٠ ) يا عماد المجد في المجد ويا \*\* ذرَّة التاج ويا بيت القصيد )

---

(٨٢٠/١)

---

٥) دمت في العالم عطري الشذا \*\* دائم النعمة مكبوت الحسود ) ( ٥ ) يا لك الله فتى من مبدئ \*\* بالندی  
والفضل فينا ومعيد ) ( ٥ ) وقوافي التي أنشدتها \*\* نُظمت في مدحه نظم العقود ) ( ٥٤ ) أطلقت فيه لساني  
أنعم \*\* قيَّدتني من علاه بقيود ) ( ٥٥ ) أما لولا صيَّب من سيِّبه \*\* ما ارتوى غصني ولا أورق عودي )

---

(٨٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( لك بالمعالي رتبة تختارها \*\* ف فخر فأنت فحارنا وفخارها ) ( يا ساعد الدين القويم  
وباعه \*\* لَحَظْتِكَ من عين العلى أنظارها ) ( لله آية رفعة بلّغتها \*\* قَرَّتْ وليس يغيرك استقرارها ) ٤ ( في  
ذروة الشرف الرفيع مقامها \*\* وعلى أهاضيب العلى أوكارها ) ٥ ( فلتَهَنَ فيك شريعة قد أصبحت \*\*  
وعليك ما بين الأنام مدارها ) ٦ ( ولقد ملأت الكون في نور الهدى \*\* كالشمس قد ملأ الفضا أنوارها ) ٧  
( وكشفت من سرّ العلوم غوامضاً \*\* لولاك ما انكشفت لنا أسرارها ) ٨ ( يا دوحة الفضل الذي لا يجتنى  
\*\* إلا بنائل جوده أثمارها ) ٩ ( الله أكبر أنت أكبر قدوة \*\* لم تعرف الثقات ما مقدارها ) ١٠ ( ولتسم  
فيك المسلمون كما سمت \*\* في جدّه عدنانها ونزارها )

(١٢٢/١)

١ ( من حيث إن لسانه صمصامها ال \*\* ماضي وإن براعه خطّارها ) ( فردّ بمثل كماله ونواله \*\* لم تسمح  
الدنيا ولا أعصارها ) ( دنياً بها نقرض الكرام فأذنبت \*\* فكأنما بوجوده استغفارها ) ٤ ( وكأنما اعتذرت إلى  
أبنائها \*\* فيه وقد قبلت به أعدارها ) ٥ ( أمؤملاً نيل الغنى بأكفّه \*\* يُعنيك من تلك الأُكفّ نزارها ) ٦  
بسطت مكارمه أنامل راحة \*\* تجري على وفادته أنهارها ) ٧ ( أحرارنا فيما تنيل عبيدنا \*\* وعبيده من سيبه  
أحرارها ) ٨ ( هاتيك شنشنة وقد عُرفت به \*\* لم تقض إلا بالندی أوطارها ) ٩ ( كم روضة بالفضل باكرها  
الحيا \*\* فزهت بوابل جوده أزهارها ) ١٠ ( هو ديمة لم تنقطع أنوارها \*\* وسحابة لم تنقشع امطارها )

(١٢٣/١)

٢ ( أحياء ربوع العلم بعد دروسها \*\* علماً وقد رجعت لها أعمارها ) ( وكذا القوافي الغر بعد كسادها \*\*  
ربحت بسوق عكاظه تجارها ) ( حملت جميل ثنائها ركبائها \*\* وتحذت بصنيعه سمّرها ) ٤ ( وروّت عن  
المجد الأثيل روايتها \*\* وتواترت عن صحة أخبارها ) ٥ ( فضل يسير بكل أرض ذكره \*\* وكذا النجوم أجلها  
سيّارها ) ٦ ( وله التصانيف الحسان وإنها \*\* قد أسفرت عن فضله أسفارها ) ٧ ( هي كالرياض تفتحت  
أزهارها \*\* أو كالحسان تفككت أزوارها ) ٨ ( تبدي من الخفي ما يعيي الورى \*\* وتحير عند بروزها أفكارها  
) ٩ ( لا زال خائض ليلها في ثاقب \*\* من فكرة حتى ستبان نهارها ) ١٠ ( مصبوبة من لفظة بعبارة \*\* يحلو

(١٢٤/١)

٣) \*\* من مالك الارضون أو أقطارها ( قَرَّتْ عيُونُ الدين فيك وإنما \*\* حسّاد فضلك لا يقر قرارها )  
راموا الوصول إلى سعاد سعودها \*\* فنأت بها عنهم وشطّ مزارها ) ٤ ( تختار لذات الكمال على الهوى \*\*  
تلك المشقّة قلّ من يختارها ) ٥ ( فإذا نثرت فأنت أبلغ ناثرٍ \*\* نظام لؤلؤ حكمة نثارها ) ٦ ( وإذا نظمت  
فلا أبو تمامها \*\* تحكيك رفته ولا مهيأها ) ٧ ( ورسائل أبن الصبا من لفظها \*\* الشافي وأبن أريجها  
وعراؤها ) ٨ ( خطّ كليبات السعود تراوحت \*\* فيها بطيب نسيمها أسحارها ) ٩ ( هل تدري أي رويّة لك  
في الحجى \*\* ومن العجيب فديتك ستحضرها ) ١٠ ( تأتي كسيل المزن حيث دعوتها \*\* وكجود كفك  
وافر مدارها )

(١٢٥/١)

٤) فلکم جلوت دُجَنَّةً من مُشكِيلٍ \*\* يتجأب فيك ظلامها وأوارها ) ٤ ( وَجَلَيْتَ فيه من العلوم عرائساً \*\*  
فأتاك من ملك الزمان نثارها ) ٤ ( قد زدت فيها رفعةً وتواضعاً \*\* وأرى الرّجال يَشِينُهَا ستكبارها ) ٤٤ ( إنَّ  
الرّزانة في النفوس ولم تطش \*\* نفسٍ وقار الراسيات وقارها ) ٥٥ ( إن كنت مفتخرًا بلبس علامةٍ \*\* فعلاك  
ياشرف الوجود فخارها ) ٤٦ ( صيغت لعزك سيدي من جوهر \*\* حيث الجواهر أنت أنت بحارها ) ٤٧ (   
فكأنما من صدرك ستخراجها \*\* أو من جمالك أشرقت أنوارها ) ٤٨ ( لا زال يأخذ بالنواظر نورها \*\* لكن  
بأحشاء الحواسد نارها ) ٤٩ ( إنَّ العناية أقبَلتُ بجميع ما \*\* تهوى عليك وهذه آثارها ) ٥٠ ( قتلت  
عداك بلوغها وكأنّها \*\* قتلى العيون فليس يدرك نثارها )

(١٢٦/١)

٥) وكفأك إقرار العداة بما به \*\* قرّ الولاة ولم يفد إنكارها ) ٥) ولقد خلقت سماء كل فضيلة \*\* طلعت  
على آفاقها أقمارها ) ٥) هل في العراق ومنعليه ومن له \*\* منها وليس لألفهم معشارها ) ٥٤) ولقد سترت  
على عوادي بلدة \*\* لولاك لم يستر وحقك عارها ) ٥٥) يا قطب دائرة الرئاسة والعلی \*\* أضحي يدور  
لأمره دوارها ) ٥٦) لحقت سوابك الألی فسبقتهم \*\* بسوابق ما شقّ قط غبارها ) ٥٧) خذها تغيظ  
الحاسدين قصيدة \*\* ما ملّ فيك أبا الشنا إكثارها ) ٥٨) لا زالت الأيام توليك المنى \*\* وجرت على ما  
تشتهي أقدارها )

---

(٨٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( عيدي بيوم شفائكم لسقامي \*\* إن تعطفوا يوماً فذاك مرامي ) ( يا خلّة أرحى ذمام  
ودادهم \*\* ولو نهم نقضوا عهد ذمامي ) ( رعيّاً لأيام خلونَ بقربهم \*\* لم أسلها بتعاقب الأيام ) ٤) ( يا أيها  
الريّان من ماءٍ بها \*\* هل موردٌ لغيلل قلبي الظامي ) ٥) فلقد طويبتُ على هواك جوانحي \*\* وعصيتُ فيك  
ملامة اللوام ) ٦) ( ف سبق من دنف الفؤاد بقيّة \*\* لولاك ما ملك الزمان زماني ) ٧) فأخذتُ شعري أهبة  
الإحرام \*\* مقرونةً بالرحب والإكرام ) ٨) ( حيّ الربوع النازلين بذي الغضا \*\* وسقيت ذاك الحيّ صوب  
غمام ) ٩) ( ظعنوا فما أبقوا لمسلوب الحشى \*\* إلاّ توقّد لوعة وغرام ) ٠) ( من كلّ أحوى ما تلفتَ طرفه \*\*  
إلاّ أدكرتُ تلفتَ الآرام )

---

(٨٢٨/١)

---

١) ( يا حادي الأظعان يزعجها النوى \*\* فتخدّ خدّ فدافد ومرامي ) ( بالله إن يمتت ذيتك الحمى \*\* بلغ أميم  
تحيتي وسلامي ) ( مذ غاب عن عينيّ نورُ شمسهم \*\* ما ذاقت الأجنان طيب منام ) ٤) ( ما للحمام أهج  
لي برح الأسي \*\* هذا الحمام يروم جلب حمامي ) ٥) ( يتلو صبابات الهيام بوجده \*\* أترى هيام الورق مثل  
هيامي ) ٦) ( قم يا نديم وعاطنيها قرففاً \*\* فالعيش بين منادم ومدام ) ٧) ( راح إذا لمعت بكأسٍ خلتها \*\*  
برقاً تألّق من خلال غمام ) ٨) ( تتراقص الكاساتُ في إقبالها \*\* كتراقص الأرواح بالأجسام ) ٩) ( جمحتُ بنا  
خيّل المسرة برهة \*\* والعيش كالغصن الرطيب النامي ) ٠) ( أيام مرجعها علينا مُنيّتي \*\* إن المنى كوساوس

(١٢٩/١)

٢ ( أمواعد الأَجْفان منه بزورِقِ \*\* ما كان ذاك المزن غير جهام ) ( ف شفع زيارتك التي قد زرتني \*\* والليل قد أرخى سدول ظلام ) ( لما ألمَّ يميظ لي سجعَ الدجى \*\* وفَقَدْتُ في وجدانه آلامي ) ٤ ( ولكم يصدُّ كأنه ريمُ الفلا \*\* ويصولُ صولةً باسلٍ مقدام ) ٥ ( ورَمَتْ لواحِظُهُ نِصالَ صِبابَةٍ \*\* ها قد أصاب القلبَ ذاك الرامي ) ٦ ( غرو إن هام الفؤاد به جوى \*\* إنَّ الغرام مُوكَلٌ بهيامي ) ٧ ( أتى تصيّدني الغزالُ فريسةً \*\* عَهدي الغزالُ فريسةَ الضرغام ) ٨ ( أهوى على حبِّ الجمال تغزُّلي \*\* وعلى مديح أبي الشاء نظامي ) ٩ ( مفتي العراقين الذي بعلمه \*\* قد فاخرت بغدادُ أرضَ الشام ) ١٠ ( أين السحائب من مكارم أنمُلٍ \*\* في المكرمات ينابيع الإكرام )

(١٣٠/١)

٣ ( إن شَحَّ هَطَّالُ السحاب بغيثه \*\* فسحابه في كل وقت هامِي ) ( لا زال من لين العريكة باسمًا \*\* كتبسُّم الأزهار بالأكمام ) ( يفتتر في وجه المؤمِّلِ ثغره \*\* وكذا افترار البارق البسام ) ٤ ( ما بين منطقته العجيب وقلبه \*\* صدر يفيض ببحر علمِ طامي ) ٥ ( أحيا به الله الشريعة والهدى \*\* وأقام فيه شعائر الإسلام ) ٦ ( يجدي العباد بنائه وبيانه \*\* دُرَيْنَ دُرِّ ندىٍ ودرِّ كلام ) ٧ ( حَكَمَ على أهل العقول يبيثها \*\* متقونة الأوضاع والأحكام ) ٨ ( ميريك في ألفاظه وكلامه \*\* سحرَ العقول وحيرةَ الأفهام ) ٩ ( كم أعربت ألفاظه عن حاله \*\* يوماً فأعجمَ منطقَ الأعجام ) ١٠ ( ولقد ادارا على الورى جام الحجى \*\* فالناس صرعى راحَ ذاك الجام )

(١٣١/١)

٤ ( من كلِّ مكرمة وكلِّ فضيلة \*\* قد حلَّ منها في محلِّ سامي ) ٤ ( تَمَّتْ به حسن المعالي والعلی \*\*  
ومحاسن الأشياء بالإنمام ) ٤ ( من ذا يهني الوافدين بسيدٍ \*\* جُيِلَتْ سجيته على الإكرام ) ٤٤ ( ويقول  
نائله لطالب فضله \*\* حُيِّيت بين أكارم وكرام ) ٤٥ ( ولربَّ رأي بالأمر مجرَّبٍ \*\* تغني مضاربه عن  
الصمصام ) ٤٦ ( قدَّ الحوادث غاربٌ من حدّه \*\* فكأنّه في الخطب حدُّ حسام ) ٤٧ ( والله ما فتك  
الكميُّ برمحه \*\* يوماً كفتك يديه بالأفلام ) ٤٨ ( وطونف لم يفحموا في مبحثٍ \*\* ذاقت لديه مرارة  
الإفحام ) ٤٩ ( ببلاغةٍ وبراعةٍ فُسيِّةٍ \*\* وقعت على الأغبار وقع سهام ) ٥٠ ( إنَّ يحسدوك الجاهلون على  
النهى \*\* لا تحسدُ الكرماءَ غير لئام )

---

(١٣٢/١)

---

٥ ( ولقد تفاخر فيك سادات الورى \*\* أنت فتخار السادة الأعلام ) ٥ ( يا كعبةً قد جنتُ أبغي حجَّها \*\*  
٥ ( عام به للعيد وجهك عيده \*\* فليفتخر فيها على الأعوام ) ٥٤ ( لم أرض منك وإن بذلت جوائزاً \*\*  
لكن رضائك مطلبي ومرامي )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : طويل ( بُوخِرِ القنا والمرهفاتِ البواترِ \*\* بلوغُ المعالي واقتناء المفاخر ) ( وإنَّ الفتى من لا يزال  
بنفسه \*\* يخوض غمار الموت غير محاذر ) ( يشيد له ما عاش مجدداً مؤثلاً \*\* ويبقي له في الفخر ذكراً  
لذاكر ) ٤ ( إذا كنت مِمَّنْ عَظَمَ اللهُ شأنه \*\* فثَمَّرَ ألى الأمر العظيم وبادر ) ٥ ( وإني امرؤُ يأبى الهوان فلم  
يَدِنَ \*\* إلى حكم دهر يا أميمة جائر ) ٦ ( مضت مثل ماضي الشفرتين عزيمتي \*\* وحلَّق في جوِّ الأبوَّة  
طائري ) ٧ ( لئن أنكر العمر الحسود فضائلي \*\* وأصبحَ بالمعروف أوَّلَ كافر ) ٨ ( فتلك برغم الحاسدين  
شواردي \*\* يسير بها الساري وتلك نوادري ) ٩ ( فما عرفتُ مَنِّي مدى الدهر ريبهً \*\* ولا مرَّ ما راب  
الرجال بخاطري ) ١٠ ( وما زلت مذ شَدَّتْ يدي عَقْدَ متزري \*\* بعيدَ مناطِ الهَمِّ عَفَّ المآزر )

---

(١٣٤/١)

١ ( صفوتُ فلم أكره على من يودني \*\* ولا يتقي من قد صحبتُ بوادري ) ( وكم مشمخر أنفه بغروره \*\* يرى نفسه في الجهل جمَّ المآثر ) ( جدعتُ بحول الله مارنَ أنفه \*\* وأوطأتُ نعلي منه هامة صاغر ) ٤ ( ألا تكلت أمَّ الجبان وليدها \*\* وفازت بما حازته أمُّ المخاطر ) ٥ ( أحنُّ إلى يوم عبوسٍ عصبب \*\* تتوق له نفسي حين الأباغر ) ٦ ( إلى موقفٍ بين الأسنّة والظبا \*\* ومنزلةٍ بين القنا المتشاجر ) ٧ ( يكثّر فيه الموت عن حدّ نابه \*\* وتغدو المنايا داميات الأظافر ) ٨ ( ترفعت عن قوم إذا ما خبرتهم \*\* وجدتُ كباراً في صفات الأصاغر ) ٩ ( أخو الحزم من لم يملك الحرصُ رفقَه \*\* ولا ينتج الآمال من رحم عاقر ) ١٠ ( شديدٌ على حرب الزمان وسلّمه \*\* جريءٌ على الأخطار غير محاذر )

(١٣٥/١)

٢ ( خُلِفْتُ صبوراً في الأمور ولم أكنُ \*\* على الضيم في دار الهوان بصابر ) ( إذا ما رأيت الحيَّ بالذلِّ عيشه \*\* فأولى بذاك الحيّ أهل المقابر ) ( ألا إنَّ عُمر المرء ما عاش طوله \*\* كطيف خيال أو كزورة زائر ) ٤ ( تمرّ الليالي يا سعاد وتنقضي \*\* وتمضي بباقٍ حيث كان وبائر ) ٥ ( فكيف يعاني الحرُّ ما لا يسره \*\* ويأمن من ريب الزمان بغادر ) ٦ ( ومن يأمن الدنيا يكنُّ مثل واقف \*\* على غرّة بالموسيات الصواهر ) ٧ ( أزيد على رزء الحوادث قسوة \*\* وإنَّ معاناتي بها غير ضائر ) ٨ ( كما فاح بالطيب الأريج وضوّعت \*\* شذا المنديّ الرطب نازُ المجامر ) ٩ ( أرانا سليمان الزهيرُ وقومه \*\* رجال المنايا فتك أروع ظافر ) ١٠ ( يريك بيوم الجود نعمة منعم \*\* ويوم الوغى واليأس قدرة قادر )

(١٣٦/١)

٣ ( يسير مواليه بعزٍّ وسؤدد \*\* ويرجع شاتيه بصفقة خاسر ) ( لقد ظفرت آل الزهير بشيخها \*\* بأشجع من ليث بخفان خادر ) ( يشقّ إلى نيل المعالي غبارها \*\* ومن دونها إذ ذاك شقّ المرائر ) ٤ ( فذا سيفه الماضي

فهل من مبارز \*\* وذا فخره العالي فهل من مفاخر ) ٥ ( ففي الحرب إن دارت رحاها وأصبحت \*\* تدور  
على فرسانها بالدوائر ) ٦ ( تحفّ به من آل نجد عصابة \*\* شبيهة ما تأتي به بالقساور ) ٧ ( وكم برز  
الأعداء في حومة الوغى \*\* ونغر الردى يفتر عن ناب كاشر ) ٨ ( فأوردها بالمشرفيّة والقنا \*\* وارد حتف ما  
لها من مصادر ) ٩ ( وكم أنهل الوارد منهل جوده \*\* فمِن وارد تلك الأكفّ مصادر ) ٤٠ ( ألا إن أبناء  
الزهير بأسرهم \*\* أوائلهم متلوّة بالأواخر )

---

(٨٣٧/١)

---

٤ ( سلّ الحرب عنهم والصوارم والقنا \*\* وما كان منهم في العصور الغواير ) ٤ ( فهم شيدوها في صدورهم  
عليّ \*\* وهم أورثوها كابراً بعد كابر ) ٤ ( أكابر يعطون الرئاسة حقّها \*\* ومعروفهم يسدى لبرّ وفاخر ) ٤٤ ( )  
وما برحت في كل مكرمة لهم \*\* مناقب توري بين بادٍ وحاضر ) ٤٥ ( قد ستودعت أخبار ما فتكت لهم \*\*  
صدور المعالي في بطون الدفاتر ) ٤٦ ( يميناً برّب البيت والركن والصفاء \*\* ومن فاز في تعظيم تلك  
المشاعر ) ٤٧ ( بأنّ سليمان الزهير محلّه \*\* محلّ سما فوق النجوم الزواهر ) ٤٨ ( يقرّ لعيني أن ترى منه  
طلعة \*\* ترى العين فيها قرّة للنواظر ) ٤٩ ( فأسمع منه ما يشنّف مسمعي \*\* وأنظر فيه ما يروق لناظري )  
٥٠ ( كريم أكاسير الغنى بالتفاته \*\* فهل كان إلّا وارثاً علم جابر )

---

(٨٣٨/١)

---

٥ ( يصحّ مزاج المجد في رأي حاذق \*\* طيب بأدواء الرئاسة قاهر ) ٥ ( يمرّ بنادي الأكرمين ثناؤه \*\* كما  
مرّ نجديّ النسيم بعاطر ) ٥ ( وقد نطق في مدحه ألسنُ الوري \*\* فمن ناظم فيه الثناء ونائر ) ٥٤ ( )  
أحامي الحمى بالبأس ما ينوبه \*\* وصنديدها المعروف بين العشائر ) ٥٥ ( إليك من الداعي لك الله مدحة  
\*\* مقدّمة من حامد لك شاكراً ) ٥٦ ( فلا زلت في رزق الأسته تحتمي \*\* وتحمي بحدّ البيض سود الغدائر  
(

---

(١٣٩/١)

البحر : وافر تام ( تبارك من يراك ابن المبارك \*\* وَزَادَكَ من مواهبه وبارك ) ( مكانة رفعة وعلو قدر \*\* يزيد به علاءك واقتدارك ) ( وأبقاك الإل هغمام جود \*\* لمن يظما فيستسقي قطارك ) ٤ ( رأيتك مورد الآمال طراً \*\* فيها أنا لم أزد إلا بحارك ) ٥ ( تُهينُ نفائسَ الأموالِ بدلاً \*\* ولم تعبأ بها وتعزُّ جارك ) ٦ ( حماك هو الحمى ممّا يحاشى \*\* تجير من الخطوب من استجارك ) ٧ ( وإنك صفوة النجباء فينا \*\* وإنك خيرة لمن استخارك ) ٨ ( نشأت بطاعة المولى منيباً \*\* وتقوى الله ما برحت شعارك ) ٩ ( تجنبك التي تأبى تقاة \*\* عقدت على العفاف بها إزارك ) ١٠ ( تعير البدر من محياك حسناً \*\* كأن البدر طلعت استعارك )

(١٤٠/١)

١ ( أخذت بصالح الأعمال تقضي \*\* بأمر الله ليلىك أو نهارك ) ( مجيباً من دعائك ولا أناة \*\* أثارك للمكارم من أثارك ) ( ولا لحقتك يوم سبقت نجب \*\* بمكرمة ولا شقت غبارك ) ٤ ( أغرت على الشناء من البرايا \*\* وقد أهدت يومئذ منارك ) ٥ ( لقد طابت بفضلك و ستقرت \*\* بك الأرض التي كانت قراك ) ٦ ( وحق لها إذا فخرت وباهت \*\* دياراً رحت توليها فتخارك ) ٧ ( سماحك لا يزال لمستميح \*\* من العافين جاهك واعتبارك ) ٨ ( وإنك دوحه بسقت وطالت \*\* جنى الجانون يانعة ثمارك ) ٩ ( يُشارك كل ذي مجد بمجد \*\* ومجدك في الحقيقة لا يُشارك ) ١٠ ( ودهر قد جنى ذنباً عظيماً \*\* فلما قيل هل تلقي اعتذارك )

(١٤١/١)

٢ ( تدارك ذنبه بعلاك حتى \*\* غفرنا ذنبه فيما تدارك ) ( وإن أبا الخصيب يروق عندي \*\* لأنك فيه قد شيدت دارك ) ( أزورك سيدي في كل عام \*\* فلا أنأى عن الداعي مزارك ) ٤ ( وإني قد ترقبت الغواذي \*\* ووابلها ترقبت أزديارك ) ٥ ( شهدت مشاهد النعماء فيها \*\* فلا شاهدت في الدنيا بوارك )

(١٤٢/١)

البحر : وافر تام ( هلمّ بنا نزورُ أبا الخصبِ \*\* ونرعى جانبَ العيشِ الخصبِ ) ( نعاشر أهله ونقيمُ فيه \*\*  
بخفض العيش من حسن وطيب ) ( كرام قد نزلت بهم غريباً \*\* فكانوا سلوة الرجل الغريب ) ٤ ( وعبد  
الواحد الموصوف فيهم \*\* بطول الباع والصدر الرحيب ) ٥ ( هو الشهم الذي لا عيب فيه \*\* سوى  
العرض النقي من العيوب ) ٦ ( لقد تقنا إلى ذاك المحيّا \*\* ولا تَوَقَّ المحبَّ إلى الحبيب ) ٧ ( فحيّ ابن  
المبارك من كريم \*\* أحبَّ إلى القلوب من القلوب ) ٨ ( يرى فعل الجميل عليه فرضاً \*\* وصنع المكرمات  
من الوجوب ) ٩ ( نصيبُ بفضلِه الأغراض منه \*\* ونرجع عنه في أوفى نصيب ) ١٠ ( حكي إحسانه صوب  
الغواذي \*\* فقلنا ديمة القطر الصبيب )

(١٤٣/١)

١ ( إذا المستصرخون دعوه يوماً \*\* فقد أمنت بكشّاف الكروب ) ( وإن أبصرتَ منه البشَرَ يبدو \*\* فأبشُرْ  
منه بالفرج القريب ) ( يلدّ لدى سؤال ندى يديه \*\* فيشني عطف مرتاح طروب ) ٤ ( ومبتسم بوجه الضيف  
زاه \*\* ووجه الدهر مشد القطوب ) ٥ ( أجلّ عصابة كرمت وجادت \*\* على العافين في اليوم العصيب ) ٦  
( كريمٌ قد تفرّع من كريم \*\* نجيبٌ ينتمي لأبٍ نجيب ) ٧ ( رأيت الأكرمين على ضروب \*\* وهذا خير  
هاتيك الضروب ) ٨ ( وقدّر ما ستخفّته الرزايا \*\* ولا راعته قارعة الخطوب ) ٩ ( ولا استهوته نفسٌ في هوانٍ  
\*\* ولم يدنُ إلى أذنى معيب ) ١٠ ( منار يستمدُّ الرأي منه \*\* وعنه رمية السهم المصيب )

(١٤٤/١)

٢ ( فأشهدُ أنّه فردُّ المعالي \*\* وما أنا منه في شكٍ مريب ) ( عليه ذوو العقول إذنُ عيالٍ \*\* وها هو إربهُ  
الظن الأريب ) ( فتعرض رأيها أبدأً عليه \*\* كما عرض المريض على الطبيب ) ٤ ( فذاك الباخلون وهم كثيرٌ  
\*\* فداءً النحر من بدنٍ ونيب ) ٥ ( بيوم عنده الإنفاق فيه \*\* أشدّ على الجبان من الحروب ) ٦ ( ولا أفلتُ

(١٤٥/١)

---

البحر : طويل ( بلَغْتُمْ كَمَالَ الرُّشْدِ أَبْنَاءَ رَاشِدٍ \*\* فَبُورِكْتُمْ أَوْلَادَ أَكْرَمِ وَالِدٍ ) ( إذا ما دعيتم دَعْوَةَ المجد  
كلها \*\* أقمتم على دعوكم أَلْفَ شَاهِدٍ ) ( وَقُمْتُمْ إِلَيْهَا رَتْبَةً تَبْتَغُونَهَا \*\* فَمَا قَائِمٌ يَبْغِي العِلَاءَ كَقَاعِدٍ ) ٤ )  
على أنها فيكم لديكم وراثته \*\* وما هي في زيد وبكر وخالد ) ٥ ( كَنَزْتُمْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيلِ صِنَائِعاً \*\* وَقَدْ  
تَنَفَّدُ الدُّنْيَا وَلَيْسَ بِنَافِدٍ ) ٦ ( وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا بِحَسَنِ صَنِيعِكُمْ \*\* مَقْلَدَةً أَعْنَاقَهَا بِالقَلَائِدِ ) ٧ ( أَرَدْتُمْ صِلَاحَ  
الناس بعد فسادها \*\* وبالصارم الهندي إصلاح فاسد ) ٨ ( فَأَجَّجْتُمْ نَاراً تَسَعَّرَ جَمْرُهَا \*\* وَلَكِنْ بَحْدٍ  
المرهفات البوارد ) ٩ ( تَسْلُونَهَا فِي الخُطْبِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ \*\* أَلَا إِنَّهَا مَعْرُوفَةٌ بِالشَّدَائِدِ ) ١٠ ( وَمَا فَاتَ قِصْدٌ  
مِن جَسُورِ الرِّعْيَةِ بَيْنَهُمْ \*\* وَقَدْ أَوْسَعَ الطَّغْيَانُ خِرْقَ المَفَاسِدِ )

---

(١٤٦/١)

---

١ ( وَقَلَّمْتَ أَظْفَارَ الطَّغَاةِ وَسُسْتَهُمْ \*\* بِأَبْيَضٍ حَادٍ الزَّبِغِ عَنِ كُلِّ حَاسِدٍ ) ( وَلَوْلَاكَ ظَلَّتْ فِي المَجْرَةِ أَهْلُهَا \*\*  
تُنَاشُ بِأَيْدِي اللُّوِيِّ قَلْبُ الأَوَابِدِ ) ( أَعَدْتِ لَنَا أَيَّامَ فَهْدٍ وَبِنْدِرٍ \*\* وَمَنْ قَلْبُهَا أَيَّامَ عَيْسَى وَمَاجِدٍ ) ٤ )  
وأضحكت سنَّ المجد بعد بكائه \*\* طويلاً على أجدات تلك الأماجد ) ٥ ( وَمَنْ بَعْدَ مَا كَانَتْ أُمُورٌ وَأَقْلَعَتْ  
\*\* تَذُوبٌ لَهَا إِذْ ذَاكَ صَمُّ الجَلَامِدِ ) ٦ ( إِذَا ذَكَرْتَ نَارَ الغَرَامِ وَهَيَّجَتْ \*\* كَوَامِنِ نِيرَانِ القُلُوبِ الخَوَامِدِ ) ٧ )  
( وَهَلْ يُفْلِحُ القَوْمُ الذِينَ تَسُوسُهُمْ \*\* بَنُو الجَهْلِ فِي عَارٍ مِنَ الحَلْمِ فَاقِدِ ) ٨ ( وَمَا كَلَّ مَنْ سَاسَ الرِّعْيَةَ  
سَاسَهَا \*\* وَلَا كَلَّ مِنَ قَادِ الجِيُوشِ بِقَائِدِ ) ٩ ( تَوَلَّيْتَهَا وَطَعْنُ الطَّعْنِ يَلْتَقِي \*\* وَأَخَذَ المَنَايَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ  
) ١٠ ( فَمَا بَيْنَ مَقْتُولٍ وَمَا بَيْنَ قَاتِلٍ \*\* وَمَا بَيْنَ مَطْرُودٍ وَمَا بَيْنَ طَارِدٍ )

---

(١٤٧/١)

---

٢ ( وقد نزع الشيطان إذ ذاك بينهم \*\* إذ الناس فوضى لا تدين لواحد ) ( فأرشدتهم للخير حتى تركتهم \*\* يقولون إن الرشد فعل بن راشد ) ( عفت بها عما جنى ذو قرابة \*\* رماك بسهم القطع رمي الأبعد ) ٤ ( ورحت وما في صدرك الحقد كامن \*\* على حاقده جهلاً عليك وواحد ) ٥ ( وقلت لمن يطوي على المكر كشهحه \*\* دع الزيف لا تنفقه في سوق ناقد ) ٦ ( وما ساد في قوم حقوق عليهم \*\* ولا حيزت النعماء يوماً لحاسد ) ٧ ( فأسهرت عين الخط والنخط ساهر \*\* وما أنت عن ثار العدو براقد ) ٨ ( أخو الحزم من يخشى شماتة كاشح \*\* ولا زال مشحوداً غرار الحدائد ) ٩ ( ولا يطاء الأرض الفسيحة بقعة \*\* إذا اتصلت فيها جبال المكائد ) ١٠ ( لك الله منصور لك الله ناصر \*\* وحسبك من حزب معين مساعد )

---

(١٤٨/١)

---

٣ ( وثبت وثوب الليث تستفرس المنى \*\* وما كنت عنها منذ كنت بلا بد ) ( وساعدك المقدور فيها وربما \*\* سعى قبل ما تسعى لنيل المقاصد ) ( ومن لم تساعده العناية لم يكن \*\* له ساعد يشتد عن لين ساعد ) ٤ ( لقد صلت حتى كان أول قائم \*\* لسيفك يوم الروع أول ساجد ) ٥ ( وجدت وأعطيت المكارم حقها \*\* برغم على أنف الحسود المعاند ) ٦ ( فأرغمت آناً وأكبت حسداً \*\* فأكرم وصل واقطع وقرب وباعد ) ٧ ( وما فيكم إلا طموح إلى العلى \*\* جموح إلى مجد طريف وتالد ) ٨ ( عقائدنا فيكم كما تشتهونها \*\* وكل بكم منا صحيح العقائد ) ٩ ( فلم نر في إحسانكم غير شاكر \*\* ملي بما يملي لسان المحامد ) ٤٠ ( عرفناكم فيمن سواكم وهكذا \*\* يكون امتياز الشيء عند التضاد )

---

(١٤٩/١)

---

٤ ( ومن جرب الأيام والناس غيركم \*\* رنا نحوهم لكن بناظر زاهد ) ٤ ( وإنك ممن يشفع البأس بالندى \*\* ويقبل بالبرى على كل وافد ) ٤ ( وقد كان تأسيس الوائل فيكم \*\* فشيدوا على تأسيس تلك القواعد ) ٤ ( لئن كنت أفنيت الحطام فإنما \*\* حظيت على بيت من الذكر خالد ) ٥ ( وعدت بك الجدوى إذا زرت والغنى \*\* ولم يخلف الميعاد نوء العوائد ) ٦ ( فرزت فحى الله طلعة زائر \*\* تعود على وفادها بالفوائد ) ٧ ( وأقبلت إقبال الغمام ببارق \*\* توليت إصلاح الرعية بينهم ) ٨ ( فما حجت بعد السيل

شرعة وارد \*\* ولا احتجتُ بعد الروض ندى لرائد ) ٤٩ ( بَلَّغْتُ بِكَ الْآمَالَ حَتَّى كَفَيْتَنِي \*\* رَكُوبَ الْمَطَابَا  
واجتناب الفدافد ) ٥٠ ( وَيَا رَبَّ يَوْمٍ مِثْلَ وَجْهِكَ ضَا حِكٍ \*\* عَرَضْنَا عَلَى عَلَيْكَ غُرَّ الْقَصَائِدِ )

---

(١٥٠/١)

---

٥ ( وَأَمَّا نِدَاكِ الْعَذْبُ مَا إِنْ وَرَدَتْهُ \*\* عَلَى كَبْدِي الْحَزَى فَأَعَذِبْ بَارِد ) ٥ ( مَلَكُنَّمْ عَلَى أَمْرِي فُوَادِي وَمَقُولِي  
\*\* وَأَصْبَحْ فِيكُمْ غَائِبِي مِثْلَ شَاهِدِي ) ٥ ( رَفَعْتُمْ مَنَارِي بَعْدَ خَفْضِ وَرَشْتُمْ \*\* جَنَاحِي وَأَمَلْتُكُمْ فَمِي بِالْغَرَائِدِ )  
٥٤ ( وَأَطْلَقْتُمُونِي مِنْ وَثَاقٍ خِصَاصَةً \*\* فَلَا غُرُوَ إِنْ قَيَّدْتُ فِيكُمْ سُوَارِدِي )

---

(١٥١/١)

---

البحر : سريع ( غَيَّرَ وَجْهَ الْجَوِّ فِي حُمْرَةٍ \*\* كَأَنَّمَا تَوَقَّدُ بِالْجَوِّ نَارَ ) ( وَأَعَقَّبَتْهَا ظُلْمَةٌ أَيْقَنَتْ \*\* أَنْفُسُنَا مِنْ  
أَجْلِهَا بِالْبُورِ ) ( حَتَّى عَنِ الشَّمْسِ وَأَضْوَانِهَا \*\* بِذَلِكَ التَّارِيخِ حَالِ الْغُبَارِ )

---

(١٥٢/١)

---

البحر : وافر تام ( سَقَانِيهَا مَعْتَقَةً عَقَارًا \*\* وَقَدْ أَلْقَتْ يَدَ الْفَجْرِ الْإِزَارَا ) ( وَدَارَ بِهَا مَشْعَشَعَةٌ عَلَيْنَا \*\* فَدَارَ  
الْأَنْسُ فِينَا حَيْثُ دَارَا ) ( إِذَا مَا زَفَّهَا السَّاقِي بَلِيلٍ \*\* أَعَادَ اللَّيْلَ حَيْثُ نَهَارَا ) ٤ ( تَشَقُّ حَشَاشَةُ الظُّلْمَاءِ  
كَأْسٌ \*\* كَمَا أَوْقَدْتَ فِي الظُّلْمَاءِ نَارَا ) ٥ ( جَلَاهَا فِي الْكُوُوسِ لَنَا عُرُوسًا \*\* وَقَدْ جَعَلَ الْجَمَانُ لَهَا نَنَارَا )  
٦ ( يَتَوَجَّهَ الْحَبَابُ بِتَاجِ كَسْرِي \*\* إِذَا مَزَجَتْ وَيَلْبَسُهَا سُورَا ) ٧ ( فَقبل المَزَجِ تَحْسِبُهَا عَقِيْقًا \*\* وَبَعْدَ  
المَزَجِ تَحْسِبُهَا نَضَارَا ) ٨ ( جَلَاهَا فَانْجَلَتْ عَنَّا هُمُومٌ \*\* وَفَرَّتْ كَلِمًا جُلِبْتُ فِرَارَا ) ٩ ( فَأَدْرَكَتِ النَّدَامَى  
بِالْحَمِيَا \*\* مِنَ الْهَمِّ الَّذِي فِي الْقَلْبِ ثَارَا ) ١٠ ( وَكَمْ مِنْ لَذَّةٍ بِكَمِيْتِ رَاحٍ \*\* أَغْرَنَاهَا فَأَبْعَدْنَا الْمَفَارَا )

---

(١٥٣/١)

١ ( ويعذرني الشباب على التصابي \*\* بصبوة مغرم خلع العذارا ) ( وما أهدنا المدام بكف ساق \*\* كمثل البدر  
أشرق و ستنارا ) ( بروحي ذلك الرشأ المفدى \*\* وإن ألف التجنب والنفارا ) ٤ ( وأين الضبي من لفتات  
أحوى \*\* يضاويه التفاتاً واحورارا ) ٥ ( رنا فأصاب بالألحاظ منا \*\* فؤاداً بالصباة مستطارا ) ٦ ( مليخ ما  
تصبر في هواه \*\* محب لم يجد عنه اضطبارا ) ٧ ( وما أنسى غداة الشرب أمست \*\* بناظره وريقته سكارى  
٨ ( ألا يا ممرضى بسقام طرف \*\* أصاب من الحشا جرحاً جبارا ) ٩ ( فؤادى مثل طرفك بانكسار \*\*  
فكل يشتكي منك نكسارا ) ١٠ ( غرامي في هوك بلا ختياري \*\* وما كان الهوى إلا اضطارارا )

(١٥٤/١)

٢ ( مضى وتصرمت تلك التصابي \*\* فإن عاد الصبا عاد ادكارا ) ( فوا لهفي على أوقات لهو \*\* قضيناها  
وإن كانت قصارا ) ( تركت الشعر لما ألبستي \*\* من الأكدار أيامي شعارا ) ٤ ( ولولا مدح مولانا علي \*\*  
لما جُدت النظام ولا النثارا ) ٥ ( أجلّ السادة الأشراف قدراً \*\* وأرفعهم وأطيبهم نجارا ) ٦ ( وأرافهم على  
الملهوف قلباً \*\* وأسرعهم إلى الحسنى بدارا ) ٧ ( جواد في الأكارم لا يبارى \*\* وبحر في المكارم لا  
يجارى ) ٨ ( إذا نظر الكبار إلى علاه \*\* رأت في المجد أنفسها صغارا ) ٩ ( وقد سبق الأعالي في المعالي  
\*\* فما لحقت له فيها غبارا ) ١٠ ( وساجله السحاب فكان أندى \*\* يداً منها وأعظمها قطارا )

(١٥٥/١)

٣ ( وكم عام منعنا القطر فيه \*\* فأمطرنا لجيناً أو نصارا ) ( وكم شاهدت في الأيام عسراً \*\* ولدت به  
فشاهدت اليسارا ) ( لنا في فضله غرس الأمانى \*\* جنيناها بدولته ثمارا ) ٤ ( وكم أكرومة عذراء بكر \*\*  
يجبىء بها إلى الناس ابتكارا ) ٥ ( يهين أعز ما ملكت يدها \*\* بوافر نيله ويعز جارا ) ٦ ( ألسنم في  
الحقيقة آل بيت \*\* علواً جوداً وفضلاً واقتدارا ) ٧ ( عليكم تنزل الآيات قدماً \*\* فحسبكم بذالكم افتخارا )

٨ ( أقمتم ركن هذا الدين فيها \*\* وأوضحتم لطالبه المنارا ) ٩ ( جزيتم عن جميع الناس حيراً \*\* وما زلتم  
من الناس الخيارا ) ٤٠ ( بنفسي منك قرماً هاشمياً \*\* يجير من الخطوب من ستجارا )

---

(١٥٦/١)

---

٤ ( تَقَدَّ حوادث الأيام قَدّاً \*\* فأنت السيف بل أمضى شفارا ) ٤ ( بسرّ نداك قام الشعر فينا \*\* فأثينا  
عليك به جهارا ) ٤ ( نقلد من مناقبك القوافي \*\* بأحسن ما تَقَلَّدتِ العذارى ) ٤٤ ( لبست من الشناء  
عليك حلياً \*\* لعمرك لن يباع ولن يعارا ) ٤٥ ( يצוע شميمه في كل نادٍ \*\* كما نشرت صبا نجدٍ عرارا )  
٤٦ ( فلا زالت لك الأيام عيداً \*\* ولا شاهدت في الدنيا بوارا )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : وافر تام ( أقول ليوسف والمطل ظلمٌ \*\* أما لي حصّة في ماء وردك ) ( وإنك قد وعدت به قفل لي  
\*\* متى يا سيدي إنجازٌ وعدك )

---

(١٥٨/١)

---

البحر : وافر تام ( رآها قد أضرت بها الكلال \*\* وقد ساءت لها ياسعد حال ) ( فذكرها شميمٍ عرارٍ نجدٍ \*\*  
ولا سيما إذا هبت شمال ) ( فحركها وأين لها بنجد \*\* لهيب الشوق والدمع المذال ) ٤ ( وقد كانت كأن  
بها عقلاً \*\* فأطلقها وليس بها عقال ) ٥ ( ولولا التازلون هضاب نجدٍ \*\* تحاماها الضنى والاختلال ) ٦ ( )  
تخال الدمع سابقها عليهم \*\* فكيف تسابق الزمن الروال ) ٧ ( يحملها الهوى عبئاً ثقيلاً \*\* وللأشجان  
أعباءٌ تقال ) ٨ ( ويقذفها التوى في كل فجٍ \*\* لها فيه انسياب وانثيال ) ٩ ( تمدُّ به فيقصرُ في خطاها \*\* )

من البَيداء أبواغٌ طوال ) ٥ ( تشيم البرق يومئذٍ سناه \*\* كعَضْب القين أرهَقَه الصقال )

---

(١٥٩/١)

---

١ ( وما أدري أهاج التوق منه \*\* غرام حين أومضَ أم خيال ) ( شديدٌ وجدها والوصلُ دانٍ \*\* فكيف بها وقد منع الوصال ) ( ذكرنا عهدَ ربِّعك يا سُلَيْمى \*\* وعقد الدمع يوهيه نحلال ) ٤ ( منازل للهوى ما لي أراها \*\* كطرفي لا يلمُّ بها خيال ) ٥ ( مباديها المسرَّة والتنهاني \*\* وغايتها التغابن والوبال ) ٦ ( وكانت بهجة الأَبصار حتى \*\* أحالتها من الحدثنان حال ) ٧ ( سألتك أين عيشك بالأوالي \*\* وما يغني التفحص والسؤال ) ٨ ( غداة الشَّيخُ نبتُك والخزامى \*\* حمتها البيض والأسل الطوال ) ٩ ( وتسنحُ في عِراصِك قبلَ هذا \*\* من السَّرْبِ الغزالة والغزال ) ٥ ( وتطلعُ من خيامك مشرقات \*\* بدورٍ من أسرَّتْها الكمال )

---

(١٦٠/١)

---

٢ ( وكلُّ مهفهفٍ تُثني عليه \*\* معاطفه ويثنيه دلال ) ( رماة من حواجبها قِسيِّي \*\* تراشُ لها من الحدق النبال ) ( ومن لي أن ترى عيني سناها \*\* فتنعم أعينُ ويُراح بال ) ٤ ( تنافرتِ المها فوجدتُ قلبي \*\* يجدُّ به للحَيِّ ارتحال ) ٥ ( وهاتيك الركائب أرقلتها \*\* ظباءٌ قد أقلتها الجمال ) ٦ ( وكم صانت أكلَّتْها وجوهاً \*\* عليها مهجتي أبدأً تذال ) ٧ ( فمالوا بالأباعر لا إلينا \*\* ومال بنا الهوى من حيث مالوا ) ٨ ( أعيذك من حشاً تذكو لظاها \*\* وهم داؤه الداء العضال ) ٩ ( أحبتك الذذين شقيتَ فيهم \*\* أسالوا من دموعك ما أسالوا ) ٥ ( لئيران الجوى يا ناقٌ عندي \*\* على البعد اتقادٌ واشتعال )

---

(١٦١/١)

---

٣) (أَعْلَلَ بِالْأَمَانِي ، وَالْأَمَانِي \*\* أَمُورٌ مِنْ زَخَارِفِهَا الْمَحَالِ ) ( سَرَابٌ لَا يُبَلُّ بِهِ غَلِيلٌ \*\* وَلَا فِيهِ لَوَارِدُهُ بِلَالِ )  
( وَحَسْبُكَ إِنْ وَرَدَتْ أَبَا جَمِيلٍ \*\* جَمِيلٌ مَا يَرُوقُكَ أَوْ جَمَالِ ) ٤ ( رَدِي مِنْ سَبِيهِ عَذْبًا زَلَالًا \*\* فَتَمَّ الْمُورِدُ  
العذب الزلال ) ٥ ( تَنَاحَ بِيَابِهِ الْإِمَالِ طَرًّا \*\* وَتُمْلَأُ مِنْ مَوَاهِبِهِ الرَّحَالِ ) ٦ ( تَعَظَّمَهُ الْخَطُوبُ وَيَزْدَرِيهَا \*\*  
وليس له بمعظمها حتفال ) ٧ ( وَيَنْهَضُ مِنْ أُبُوتِهِ بَعْبٌ \*\* قَلِيلٌ مَا تَنَوَّءُ بِهِ الرَّجَالِ ) ٨ ( مِنْ الشَّمِّ الشَّوَامِخِ  
فِي الْمَعَالِي \*\* بَطُولُ الرَّاسِيَاتِ وَلَا يَطَالُ ) ٩ ( وَيُوقِرُهُ إِذَا طَاشَتْ رِجَالٌ \*\* حَلُومٌ لَا تَضَاهِيهَا الْجِبَالُ ) ٤٠ ( )  
صَقِيلٌ مُضَارِبُ الْعِزْمَاتِ مَاضٍ \*\* فَلَا فُلَّتْ مُضَارِبُهُ الصَّقَالِ )

---

(٨٦٢/١)

٤) ( قَوَامِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا جَمِيعًا \*\* شَفَاؤُهُمَا إِذَا كَانَ عِتْلَالٌ ) ٤ ( أَظَلَّتْنَا غَمَامَتُهُ بَظَلٍّ \*\* إِذَا لَفَحَ الْهَجِيرُ بِهِ  
ظلال ) ٤ ( وَيَوْمٌ مَشْمَسٌ فِيهِ مَضِيءٌ \*\* فَشَمْسٌ مَا لِمَطْلَعِهَا زَوَالٌ ) ٤٤ ( وَلَيْلٌ فِيهِ أَقْمَرٌ مُسْتَنِيرًا \*\* عَلَى  
وجنات هذا الدهر خال ) ٤٥ ( يَنْفَسُ كُلَّ كَارِبَةٍ بِكَرٍّ \*\* لَدَى يَوْمٍ يَضِيقُ بِهِ الْمَجَالِ ) ٤٦ ( سَمَاءٌ مِنْ  
سَمَاوَاتِ الْمَعَالِي \*\* كَوَاكِبُهَا الْمَنَاقِبُ وَالْخِصَالِ ) ٤٧ ( فَعَالٌ تَسْبِقُ الْأَقْوَالَ مِنْهُ \*\* وَأَقْوَالٌ تَقْدَمُهَا الْفَعَالُ )  
٤٨ ( يَرِيكَ مَدَادَهُ فِي يَوْمِ جُودٍ \*\* لِأَحْدَاقِ النَّوَالِ بِهِ اِكْتِحَالِ ) ٤٩ ( وَمِنْ كَلِمَاتِهِ مَا قِيلَ فِيهَا \*\* هِيَ  
السَّلْسَالُ وَالسَّحْرُ الْحَلَالِ ) ٥٠ ( لِسَانِي فِي مَدَائِحِهِ صَدُوقٌ \*\* بِصَدَقٍ فِيهِ مَنِّي مَا يُقَالُ )

---

(٨٦٣/١)

٥) ( إِذَا أَسَدَى إِلَيَّ الْمَالِ أَمْسَتْ \*\* تَمَالُ لِي الْقُلُوبُ وَتَسْتَمَالُ ) ٥ ( فَلِي مِنْ مَالِهِ شَرَفٌ وَجَاهٌ \*\* وَلِي مِنْ  
جَاهِهِ عِزٌّ وَمَالٌ ) ٥ ( قَرِيبُ النَّيْلِ مَمْتَنِعُ الْمَعَالِي \*\* وَمَدَنِي النَّيْلِ مَا بَعْدَ الْمَنَالِ ) ٥٤ ( تَحَطَّكَ رَأْفَةٌ شَمَلَتْ  
وَرَقَّتْ \*\* وَتَرَفَعَكَ الْأَبُوتَةُ وَالْجَلَالِ ) ٥٥ ( عَزِيزُ النَّفْسِ عَزَّ عَلَى الْبَرَايَا \*\* نَظِيرُكَ فِي الْأُمَاجِدِ وَالْمَثَالِ ) ٥٦ (  
كَأَنَّكَ بَيْنَ أَقَامٍ سَرَاةٍ \*\* هَدَىٰ مَا بَعْدَهُ إِلَّا الضَّلَالِ ) ٥٧ ( وَآتَىٰ قَدْ رَأَيْتَ عَلَكَ مِنْهُمْ \*\* مَرَامٌ قَدْ يَرَامُ وَلَا  
يُنَالُ ) ٥٨ ( وَلَيْسَ لَهُمْ وَإِنْ دَفَعُوا \*\* مَنَاقِبُكَ الشَّرِيفَةَ وَالْخِلَالَ ) ٥٩ ( خَلِيقَتُكَ الْمَرْوُوءَةُ حَيْثُ كَانَتْ \*\*  
وَشِيْمَتُكَ السَّمَاخَةَ وَالنَّوَالِ ) ٦٠ ( وَهَلْ أَخْشَىٰ مِنَ الْحِظِّ انْفِصَالًا \*\* وَلِي مِنْ قَرَبِ حَضْرَتِكَ اتِّصَالُ )

---

(١٦٤/١)

٦ ( تلذُّ لك المكارم والعطايا \*\* وتطربك الشجاعة والنزال ) ٦ ( ولست من الكرام كبعض قوم \*\* وجود  
بماله حتى يقال ) ٦ ( فيا جبلاً أطلَّ من المعالي \*\* علينا لا تزول ولا تزال ) ٦٤ ( هباتٌ منك للعافين ترى  
\*\* ولا وعدٌ لَدَيْكَ ولا مطال )

(١٦٥/١)

البحر : وافر تام ( شديدٌ ما أضرَّ بها الغرامُ \*\* وأضناها لَشَقْوَتِهَا السَّقَامُ ) ( وما نفروت بصَبَوْتِهَا ولكنَّ \*\*  
كذلكم المحبُّ المستهام ) ( تشاكِينَا الهوى زمناً طويلاً \*\* فأدْمَعْنَا وأدْمَعُهَا سِجَام ) ٤ ( قريبة ما تدوب  
على طول \*\* عفت حتى معاليها رمام ) ٥ ( سقى الله الديارَ حياً كدمعي \*\* لها فيها انسكاب وانسجام )  
٦ ( وبات الغيث منهلاً عليها \*\* تسيل به الأباطح والأكام ) ٧ ( حسبتُ بها المطيَّ فقال صحبي \*\* أضرَّ  
بهذه النوقِ المقامُ ) ٨ ( وبرَّح بالنياقِ نوى شطونٌ \*\* وأشجان تراشُ لها سهام ) ٩ ( فلا رنداً تشمُّ ولا  
تماماً \*\* وأين الرّند منها والثّمام ) ١٠ ( مفارقةٌ أحبَّتها بنجد \*\* عليك الصبر يومئذٍ حرام )

(١٦٦/١)

١ ( تقرُّ لأَعْيُنِي تلك المغاني \*\* وهاتيك المنازل والخيام ) ( إذا ذُكِرَتْ لنا فاضتْ عيون \*\* وأضرمَ مهجة  
الصبِّ الضرام ) ( لعمرك يا أميمة إنَّ طرفي \*\* على العبرات أوقفه الغرام ) ٤ ( أشيمُ البرق ييكني ابتساماً \*\*  
وقد يُيكي الشحيَّ الابتسام ) ٥ ( تَبَسَّم ضاحكاً فكأنَّ سَعْدِي \*\* فليس بغيره فتخر الأنام ) ٦ ( يلوخُ فينجلي  
طَوْرًا ويخفي \*\* كما جُلِيَتْ مضاربه الحسام ) ٧ ( أما وهواك يمنحني سقامي \*\* ومنك البرءُ أجمَعُ والسقام  
٨ ( لقد بلغ الهوى مِنِّي مناه \*\* ولم يبلغْ مآربه الملام ) ٩ ( على الأحداق لا بيضٌ حدادٌ \*\* يشقُّ بها  
حشياً ويقدُّ هام ) ١٠ ( سلي السُّمر المثقَّفَةَ العوالي \*\* أتفتكُ مثل ما فتك القوام )

(٨٦٧/١)

٢ ( أبيتُ أرعى النجمَ فيه \*\* بطرفٍ لا يلمُّ به منام ) ( يذكّرني حمامُ الأيِّكِ إلْفاً \*\* ألا لا فارقَ الإلفَ الحمامُ  
( وهاتفَةٌ إذا هتفتَ بشجوي \*\* أقول لها ومثلك لا يلام ) ٤ ( فنوحى ما بدا لك أن تنوحى \*\* فلا عيبُ  
عليك ولا منام ) ٥ ( بذلتُ لباخل في الحبِّ نفسي \*\* ولذَّ لي الصباهُ والهيام ) ٦ ( منعتُ رضابه حرصاً  
عليه \*\* ففاض الرئيُّ واتَّقد الأوام ) ٧ ( وفي طيِّ الجوانح لو نَشَرْنَا \*\* بها المطويِّ طال لنا كلام ) ٨ ( أرى  
الأيام أولَّها عناءً \*\* وعقباها إذا نقرضتُ أثم ) ٩ ( عناءٌ إن تأملها لبيبٌ \*\* وما يشقى بها إلا الكرام ) ١٠ ( )  
لذاك الأكرمون تُزادُ عنها \*\* فتمنَّها ويعطاها اللثام )

(٨٦٨/١)

٣ ( نزلنا من جميل أبي جميل \*\* بحيث القصد يبلغُ والمرام ) ( فثمَّ العروَةُ الوثقى وإنَّا \*\* لنا بالعروة الوثقى  
عتصام ) ( إذا نزلَ المروع لديه أمسى \*\* يضييم به الخطوب ولا يضام ) ٤ ( جوادٌ لا وجود به زمانٌ \*\* ولا  
يستنتج الدهر العقام ) ٥ ( أشيمُ بروقه في كلِّ يومٍ \*\* وما كلُّ بوارقه تشام ) ٦ ( إذا افتخر الأنام على  
النسق الأعالي \*\* فذاك البدء فيه والختام ) ٧ ( تيقِّظُ للمكارم والعطايا \*\* وأعينُ غيره عنها نيام ) ٨ ( )  
مكانك من عرائن المعالي \*\* مكانٌ لا ينال ولا يرام ) ٩ ( وما جوذُ الروائح والغوادي \*\* فإنَّ الجودَ جودك  
والسلام ) ١٠ ( ٤٠ ( بنفسي من لدى حربٍ وسلِّمٌ \*\* هو الضرغام والقرم الهمام )

(٨٦٩/١)

٤ ( تُراعُ به ألوفٌ وهو فردٌ \*\* وليس يروعه العددُ اللهم ) ٤ ( ومن عَظُمَتْ له في المجد نفسٌ \*\* أهينَتْ  
عنده الخِطَطُ العظام ) ٤ ( صدوعٌ ما هنالك والنتام \*\* وما ضلَّتْ وأنتَ لها إمام ) ٤٤ ( كأنك في بني الدنيا  
أبوها \*\* وراعٍ أنتَ والدنيا سوام ) ٤٥ ( إذا فتخر الأنام وكان فيهم \*\* محلّ الأمن والبلد الحرام ) ٤٦ ( )  
لكلِّ في جمالك له طوافٌ \*\* وتقبيلٌ لكفِّك واستلام ) ٤٧ ( تعودُ بوجهك الظلماءُ صباحاً \*\* ويستسقى

بطلعتك الغمام) ٤٨ ( ويشرق من جمالك كل فحج \*\* كما قد أشرق البدر التمام) ٤٩ ( فداؤك من عرفت  
وأنت تدري \*\* فخير من حياتهم الحمام) ٥٠ ( أناس حاولوا ما أنت فيه \*\* وما سلکوا طريقك واستقاموا)

(١٧٠/١)

٥ ( لقد تخلوا وجدت وأنت فينا \*\* كما نهلت عزاليه الركام) ٥ ( وما كل بمندور بيحل \*\* ولا كل على  
بخل يلام) ٥ ( تميل بنا بمدحتك القوافي \*\* كما مالت بشاربها المدام) ٥٤ ( ولولا أنت تنفقها لكانت  
\*\* بوائر لا تباع ولا تُسام) ٥٥ ( نزورك سيدي في كل عام \*\* إذا ما مرّ عام جاء عام) ٥٦ ( تُخبر أنا  
ولأنت أدري \*\* صيام منذ وافانا الصيام)

(١٧١/١)

البحر : رمل تام ( لهذي التوق تنحط كالالا \*\* وتجوّب اليد جلاً ورتحالا) ( نجلت حتى نبرت أعظمها  
\*\* والهوى ينقب أهليه نكالا) ( كلما شامت سناً من بارق \*\* قدفت لوعتها دمعاً مذالاً) ٤ ( أصبحت  
تفري فيا فيها سري \*\* وتحاكي بفتحام لآل رالا) ٥ ( فترفق أيتها الحادي بها \*\* فلقد أورتها الوجد خبالا  
( لست أنسى وقفة في رامة \*\* لم يدع منها النوى إلا خيالاً) ٧ ( ووشت عن كل صبّ عبرة \*\*  
فكفت عبرته الواشي المقالا) ٨ ( وأساءه لحشى مكلومة \*\* جرحتها حدق الغيد نصالاً) ٩ ( يا مهارة  
الجزع أنتن له \*\* سالبات قلبه المضنى جمالا) ١٠ ( يا أخلائي تناءى زمن \*\* مرّ لي فيكم وصالاً وانفصالاً)

(١٧٢/١)

١ ( وليال ما احتلى أنسها \*\* أصبحت في وجنة الأيام خسالاً) ( نقل الواشي إليكم خيراً \*\* لم يكن يقبل ما  
قال احتمالاً) ( يتمنى سلوتي لكنه \*\* يتمنى وأبي أرمأ محالاً) ٤ ( لا تلمني لانمي في صبوتي \*\* فالهوى ما

زال للعقل عقالا) ٥ ( فاتركاني والهوى إني فتى \*\* غالي دونكم الوجد اغتبالا) ٦ ( من ظباء الرمل طيبي إن رنا \*\* سلّ من جفنيه صمصاماً وصالا) ٧ ( طيبة الخدر التي لما جفت \*\* أدللاً كان منها أم ملالا) ٨ ( هل وفّت مديونها مستغراً \*\* يشتكي منها وإن أوفت مطالاً) ٩ ( لو أباحتني جنى مرشفها \*\* لشفّت من ريقها الداء العضالا) ١٠ ( يا رعى الله نزلًا بالحمى \*\* عشرة المغرم فيهم لن تقالا )

---

(١٧٣/١)

---

٢ ( حللوا ظلماً حراماً مثلما \*\* حرّموا في شرعهم شيئاً حاللاً ) ( فاصطبر يا قلب يوماً ربّما \*\* أصبح الخلبُ بعد اليأس خالا ) ( كم يُريني الدهر جدّاً هازلاً \*\* فأريه من ظبا عزمي جدالاً ) ٤ ( إن يكن في الناس محمودٌ فلا \*\* غير محمود مقالاً وفعالاً ) ٥ ( فتفاءل ب سمة في سببه \*\* ف سمة كان لمن يرجوه فالاً ) ٦ ( إن تحاول شخصه تلقّ على \*\* صحب العزّ يميناً وشمالاً ) ٧ ( لا يرجي غيره في شدّة \*\* أو ترجو بوجود البحر لا ) ٨ ( ليثُ غابٍ وسحابٌ صيبٌ \*\* حيث تلقاه نوالاً ونزالاً ) ٩ ( كرمٌ يخجأ هتان الحيا \*\* وعلّى تورثُ أعداه الوبالا ) ١٠ ( ويدّ ما نقبضت عن سائل \*\* بل كفت في سببها العافي السؤالا )

---

(١٧٤/١)

---

٣ ( صارمُ الله الذي لم يخش من \*\* حادث الدهر انثلاماً وانفالاً ) ( ولكم أجدى فأسدى كرمًا \*\* منبأ طوق فيهنّ الرجال ) ( صنعته المعروف مغرورٌ به \*\* لا وجود الجود حتى أن يقالا ) ٤ ( كم ورذنا فضله من مؤرِدٍ \*\* فوجدناه نميراً وزلالاً ) ٥ ( منح الله به يا حبذا \*\* منح من جانب الله تعالى ) ٦ ( قل لحساد معاليه اقصروا \*\* لم تزل أيديه في المجد طوالاً ) ٧ ( يتمنون مع العجز العلى \*\* وإذا قاموا لها قاموا كسالى ) ٨ ( ليس من يذخرُ جميلاً في الورى \*\* كالذي يذخر للأخطار مالا ) ٩ ( لا ولا من صلّبت راحته \*\* كالذي يقطرُ جوداً ونوالاً ) ١٠ ( آل بيت الوحي ما زلنا على \*\* فضلكم يا سادة الدنيا عيالا )

---

(١٧٥/١)

---

٤ ( ما برحتم مُذْ خُلِقْتُمْ سَادَةً \*\* تكشفون الغيَّ عَنَّا والضلالا ) ٤ ( لا يغالي فيكم المادح إنَّ \*\* أطب  
المادح في المدح وغالي ) ٤ ( أيها البدرُ الذي زاد سَنًا \*\* زادك الله سَنَاءً وكَمالاً ) ٤٤ ( هاك من عبْدك  
نَظْمًا إِنَّه \*\* ينظُمُ الشَّعر بعلياك رتجالاً ) ٥٥ ( كلِّما ضقتُ به ذرعاً أرى \*\* يوسع الفضلُ على الفكر مجالاً  
( ٤٦ ( وآهنا بالعيد الذي عَوَّدْتَنَا \*\* لثمَ كَفِّيك التي تكفي نوالاً ) ٤٧ ( ملكٌ أنتَ بنا أمَ ملكٌ \*\* ما  
وَجَدْنَا لك في الناس مثالا ) ٤٨ ( كيفَ أقضي شكر أيديك التي \*\* حمَّلتني منك أحمالاً ثقالا ) ٤٩ ( لا  
عَدِمْنَا فيك يا بحر الندى \*\* أيدياً تولي وفضلاً يتوالى )

---

(١٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( وغادة لو بروحي بعثُ رؤيتها \*\* لكنْتُ والله غيرَ مغبونِ ) ( ما البدرَ والغصنَ أحلى من  
شمائلها \*\* كأنَّها من بناتِ الحورِ والعينِ )

---

(١٧٧/١)

---

البحر : طويل ( عفا الله عن ذاك الحبيب وإن جنى \*\* دعاني به المشتاقُ في صدِّه العنا ) ( قسا قلبه في  
قول واشٍ وحاسدٍ \*\* وعهدي به رطب المحبة لينا ) ( من الغيد فتاك بقدِّ ومقلة \*\* إذا لاح وسنانُ النواظر  
بالسنا ) ٤ ( ففي لحظه استكفى عن الضرب بالظبا \*\* وفي قدِّه استغنى عن الطعن بالقنا ) ٥ ( فأينَ  
غصونُ البان منه إذا انثنى \*\* وأينَ الظباءُ العُفر منه إذا رنا ) ٦ ( فيا سالي صبري على البعد والنوى \*\* ويا  
مُلبسي ثوباً من السُّقم والضحى ) ٧ ( لقد فتنتني منك عينٌ كحيلَةٌ \*\* وما خُلقت عيناك إلا لتفتنا ) ٨ ( وليلٍ  
يارغام الرقيب سهرته \*\* كأنَّ علينا للكواكب أعينا ) ٩ ( نَعْمنا به من لذَّة العيش ليلة \*\* وقد طافت الأقداح  
من طرب بنا ) ١٠ ( فمن كَأْسِ راح للمسرات تحتسي \*\* ومن ورد خدَّ ما هنالك يجتنى )

---

(١٧٨/١)

---

١ ( إلى أن ذوى روض الدجى بصباحه \*\* وبدل من ورد البنفسج سوسنا ) ( أعد ذكر هاتيك الليالي وإن مضت \*\* ولم تك بعد اليوم راجعة لنا ) ( إذا ما جرت تلك الأحاديث بيننا \*\* أمال عليها غصنه البان و نحنى ) ٤ ( وإن عرض اللاحي ولام على الهوى \*\* فصرح بمن تهوى ودغني من الكنى ) ٥ ( إلى الله أشكو من تجنيه شادناً \*\* أحل مكاناً في الحشى فتمكنا ) ٦ ( أشير إلى بدر الدجته طالعا \*\* وإياه يعني بالإشارة من عنى ) ٧ ( ويا ويح قلبي كيف يرمين أعين \*\* تعلمن مرمى الصيد ثم رمينا ) ٨ ( خليلي هل أحظى بها سنة الكرى \*\* لعل خيالاً يطرق العين موهنا ) ٩ ( فما أنا لولا النازحون بمهرق \*\* فرادى دموع ينحدرن ولا ثنا ) ١٠ ( رعيت لهم عهداً وإن شطت النوى \*\* بهم و ستبين الود بالصدق معلنا )

---

(١٧٩/١)

---

٢ ( وإني لأرعى للمودة حقها \*\* ولا يهدمن الود عندي من بنى ) ( ولا خير في ود امرئ إن تلونت \*\* بي الحال من رب الزمان تلونا ) ( حبيب إلي الدهر من لا يريبي \*\* ويرعى مودات الأخلاء بيننا ) ٤ ( وكل جواد يقتني المال للندى \*\* وينفق يوم الجود أنفس ما اقتنى ) ٥ ( لئن كنت أغنى الناس عن سائر الورى \*\* فما لي عن سلمان في حالة غنى ) ٦ ( إذا هتف الداعي مجيباً ب سمه \*\* زجرت به طيراً من السعد أيما ) ٧ ( تأملت بالأشراف حسناً ومنظراً \*\* فلم أر أبهى من سناه وأحسنا ) ٨ ( بأكرمهم كفاً وأوفرهم ندى \*\* وأرفعهم قدراً وأمنعهم بنا ) ٩ ( وكم حدثوا يوم الندى بحديثه \*\* فقلت أحاديث الكلام إلى هنا ) ١٠ ( وما زال يروي الشعر عن مكرماته \*\* حديث المعالي عن علاه معننا )

---

(١٨٠/١)

---

٣ ( بكل قصيد يحسد العقد نظمها \*\* تفنن فيها المادحون تفننا ) ( بروحي من لا زال منذ عرفته \*\* إذا ما أساء الدهر بالحر أحسنا ) ( نبا لا نبا عتي بجانب وده \*\* ومن لي به لو كان بالورد قد دنا ) ٤ ( وبني فيه من خر الكلام وجزله \*\* مقال من العتي وعتب تضحنا ) ٥ ( إذا برزت لي حجة في عتابه \*\* أعادت فصيح النطق بالصدق ألكنا ) ٦ ( أبا مصطفى إني وإن كنتأخرساً \*\* فما زال كلي في ثنائك أسنا ) ٧ ( أبا مصطفى

أما رضاك فمُنِّيَتِي \*\* ومن عَجَبٍ فيك المنِيَّةُ والمنى (٨) ( إذا كان عَزِي من لدنك ورفعتي \*\* فلا ترتضِ لي  
موطن الذل موطننا ) ٩ ( أَلَسْتُ أَمراً أَنْزَلْتُ فيك مقاصدي \*\* بمنزلة تستوجب الحمد والشنا ) ٤٠ ( وشكرانُ  
ما أوليتني من التدى \*\* لمتخذِ المعروف في البرِّ ديدنا )

---

(١٨١/١)

---

٤ ( وما كان ظنِّي فيك تصغي لكاذب \*\* وتقبل قول الزور من ولد الزنا ) ٤ ( فتبدلني بعد المودَّة بالقلبي \*\*  
وتغضب ظلماً قبل أن تتبيننا ) ٤ ( وأنتَ الذي جَرَّبْتَنِي وَبَلَّوْتَنِي \*\* وأنتَ الذي في الناس تعرف من أنا ) ٤٤  
( أبِي أَشْمُ الأنفِ غيرُ مداهن \*\* قريب من الحسنى بعيدٌ عن الخنا ) ٤٥ ( صددت وأيم الله لا عن جنابة  
\*\* وما كان لا والله صدك هينا ) ٤٦ ( أبْنُ واستين أَمراً تحيط بعلمه \*\* لعلك أن تستكشف العذر بيننا )  
٤٧ ( وهبني مسيئاً ما يزعمونني \*\* بلائقةٍ منهم فكن أنتَ محسناً ) ٤٨ ( وسرِّ إذن نفسي ودع عنك  
مامضى \*\* فلا زلتَ مسروراً ولا زلتَ في هنا )

---

(١٨٢/١)

---

البحر : كامل تام ( نزلوا بحيثُ السَّفْحُ من نعمانِ \*\* حَيْثُ الهوى وملاعبُ الغِزلانِ ) ( هامَ الفؤاد بهم وزاد  
صبايةً \*\* يا شدَّ ما يلقي من الهيمان ) ( يا ليتهم علموا على بُعدِ النوى \*\* ماذا ألقى بعدهم وأعين ) ٤ ( )  
كيف السلوُّ ولي فؤادٌ مغرمٌ \*\* في معزِلِ مني عن السلوان ) ٥ ( أصبوا إلى وادي العقيق وأدفعي \*\* لشبيهة  
وأبيك بالعقيان ) ٦ ( وبمهجتي نارٌ تشبُّ من الجوى \*\* إنَّ الجوى لمهيجُ النيران ) ٧ ( لا تكشرا عدلي فإنَّ  
مسامعي \*\* صممت عن اللآحي إذا يلحاني ) ٨ ( يا صاحبي ترفقا إنِّي أرى \*\* فيما أعاني غيرَ ما تريان ) ٩ ( )  
( هذا الفؤادُ وهذه أعلافُه \*\* ضاق الغرام به عن الكتمان ) ١٠ ( فَعَلَّ دُكَّاري بي لأيام مَصَّتْ \*\* ما تفعل  
الصهباءُ بالنشوان )

---

(١٨٣/١)

---

١ ( أيام كنت لهوت في زمن الصبا \*\* وطربت بين مثالي ومثاني ) ( أيام نادمتُ البدور طوالاً \*\* والشمسُ  
تشرق من بروج دنان ) ( راح إذا علّ النديم بكاسها \*\* ما للهموم عليه من سلطان ) ٤ ( برزت لنا منها  
السّقاء بقرقفٍ \*\* قد كُلت بالدّر والمرجان ) ٥ ( ويديرها أحوى أغنّ إذا رنا \*\* سحر العقول بناظر وسان  
) ٦ ( ومهفّف الأعراف خلت قوامه \*\* من خوط بان يا له من بان ) ٧ ( في روضة تزهو بمنهلّ الحيا \*\*  
بتنوع الأشكال والألوان ) ٨ ( وتأرجحت فيها بأنفاس الصّبا \*\* زهر الرّيا بالروح والريحان ) ٩ ( تترنم الأوتار  
في نعماتها \*\* من غير ألفاظ أتت لمعاني ) ١٠ ( فكأنما تلك القيان حمامم \*\* ثملي عليك غرائب الألحان )

---

(١٨٤/١)

---

٢ ( زمن الشبية مُد فقدتُك لم أجد \*\* للهو عندي والهوى بمكان ) ( فارقتُ مذ فارقتُ عصرك أوجهاً \*\*  
طلعتُ علينا كالبدور حسان ) ( تسطو على العشاق من لحظاتها \*\* بصوارم مشحودة وسان ) ٤ ( وصحوتُ  
من شكر الشباب وغيه \*\* وأرحتُ من قد لامي ولحاني ) ٥ ( وعرفتُ إذ حلّ المشيبُ بعارضي \*\* أن  
الهوى سبب لكلّ هوان ) ٦ ( كان النسبُ شقيقَ روعي والهوى \*\* في مهجتي وقراره بجاني ) ٧ ( فهجرته  
هجر الخليل خليله \*\* من بعد ما قد حلّني وجفائي ) ٨ ( وأخذتُ أنشد في الثناء قصائدي \*\* بالسيد السند  
العظيم الشان ) ٩ ( قلّدتُه غررَ الثناء قلانداً \*\* ما لم تكن لقلائد العقيان ) ١٠ ( أشفي الصدور بمدحه ،  
ومديحه \*\* كالماء ينقع غلة الظمان )

---

(١٨٥/١)

---

٣ ( إن المناقب والمعالي كلّها \*\* بعليّ هذا العالم الإنساني ) ( وإذا تعرّضنا لوجود يمينه \*\* عرضت لنا  
بالعارض الهتان ) ( شملتُ مكارمه العفاة فلم تجد \*\* غلاً غريقاً منه بالإحسان ) ٤ ( مُتفرّداً بالمجد واحد  
عصره \*\* ما في الرجال لمجده من ثان ) ٥ ( إن عدت الأعيان من ساداتها \*\* أبصرت عين أولئك الأعيان  
) ٦ ( هذا النقيب الهاشمي ويا له \*\* إنسان عين العز من إنسان ) ٧ ( هذا عليّ القدر وبن علائه \*\*  
المنتمي شرفاً إلى عدنان ) ٨ ( كم سنّفت أذنأ مناقبه التي \*\* تليّت محاسنها بكلّ لسان ) ٩ ( وإذا شهدتُ

جماله وجلاله \*\* أَبْصَرَتْ ما لا تسمع الأذنان ) ٤٠ ( لو يدعي فيه الفخارُ مُفَاخِرٌ \*\* ما احتاج يومئذٍ إلى برهان )

---

(١٨٦/١)

---

٤ ( حازوا الرئاسة والسيادة والعلی \*\* أبناء عبد القادر الكيلاني ) ٤ ( شيخُ الطريقة والحقيقة مقتدى \*\* أهل التقى والدين والعرفان ) ٤ ( مَنْ أوتِيَ الحِكمَ التي قد أعجزَتْ \*\* لقمانَ عمّا جاء عن لقمان ) ٤٤ ( كشفت له الأسرار وهي غوامضُ \*\* دَقَّتْ على الأفكار والأذهان ) ٤٥ ( غوثُ الصَّريخِ المستجير ببابه \*\* لا مُعرَضٌ عنه ولا متواني ) ٤٦ ( مدُّ فاز حياً في كرامة ربِّه \*\* ومن الكرامة فاز بالرضوان ) ٤٧ ( ومن المواهب لا يزالُ مريده \*\* يعطي مزيد الأمن والایمان ) ٤٨ ( من زارَ مرقده الشريفَ أمده \*\* بالروح من إمداده الروحاني ) ٤٩ ( لا يستطيع الملحدون بزعمهم \*\* إنكارَ ما شهدت به الثقلان ) ٥٠ ( وإذا الفتى شَمِلَتْه منه عناية \*\* أَعْنَتْ عن الأنصار والأعوان )

---

(١٨٧/١)

---

٥ ( هو قطب دائرة يدور مدارها \*\* أبد الزمان ومنتهى الدوران ) ٥ ( بعوارفٍ ومعارفٍ ولطائفٍ \*\* تُجلى القلوب بها من الأدران ) ٥ ( مولاي أنتَ وأنتَ غايةُ مطلبي \*\* وإليك منتجعي وعنك بياني ) ٥٤ ( قد حُزَّت من شهر الصيام ثوابه \*\* وغنمت فيه الأجر من رمضان ) ٥٥ ( فليهنك العيدُ السَّعيدُ بعوده \*\* و سلم ودم فينا أبا سلمان )

---

(١٨٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( كم دم فيك أيتها الرِّيمُ طلاً \*\* وفؤادٍ بجمرة الوجد يصلى ) ( فأناسٌ بخمرٍ عَيْنِكَ  
صَرَعى \*\* وأناسٌ بسَيْفٍ جفنيك قتلى ) ( قل لعينيك إنَّها قتلتنا \*\* أحسني بالمتيم الصبِّ قتلا ) ٤ ( ولك  
الله من حبيبٍ ملولٍ \*\* غير أنَّ الهوى به لن يمالاً ) ٥ ( يا عزيزاً أذلُّ طوعاً لديه \*\* والهوى يترك الأعرزُ  
الأذلا ) ٦ ( إن تعجل بالهجر منك عذابي \*\* أو تُؤاخِذ متيماً فمهلاً ) ٧ ( وإذا ما سَتَحَلَيْتِ أنتَ تلافي  
\*\* كان عندي وريقك العذب أحلى ) ٨ ( لا يملَّ العذابَ فيك معنَى \*\* وسواك الذي يملُّ ويقلى ) ٩ (   
يتراءى لعاذلي أنني أسمعُ \*\* نصحاً له وأقبلُ عدلاً ) ١٠ ( يأمرُ القلبَ بالسلوِّ ومن لي \*\* بفؤادٍ يُرضيه أن  
يتسلَّى )

(١٨٩/١)

١ ( خَلَّني والهوى بآرامِ سَلْعٍ \*\* يا خَليلي ولا عدمتكُ خلاً ) ( ربَّ طيفٍ من آلِ مِيّ طروقٍ \*\* زارَ وهناً  
فقلت أهلاً وسهلاً ) ( إنَّ من أرسلتكَ من بعد منعٍ \*\* قد أساءتُ قطعاً وأحسنتُ وصلاً ) ٤ ( بعثتُ طيفها  
ولم تتنأى \*\* عن مزارى إلا دلالاً وبخلاً ) ٥ ( فَلَقَدْ كاد أن يبلَّ غليلي \*\* ذلك الطيف في الكرى أو بلاً  
( نَظَرْتُ أعْييني منازلَ في الجزعِ \*\* فأرسلتُ دمعها المستهلاً ) ٧ ( لم أُكفُفْ دَمعي بفضلِ ردائي \*\*  
بادكار الأحاب حتى بتلا ) ٨ ( فسقيتِ الغمام يا دار ظيماء \*\* موقراتٍ نسيئها المعتلاً ) ٩ ( طالما كنتُ  
فيك والعيشُ غَضٌّ \*\* وعروسٌ من المدامة تجلى ) ١٠ ( أشربُ الرَّاح من مراشفِ ألمي \*\* جاعلاً لي تفاح  
خدَّيه نقلاً )

(١٩٠/١)

٢ ( ف بكِ عَنِّي عَهْدَ الصِّبا أو تباكٍ \*\* لبكائي والصبُّ بالدمعِ أولى ) ( أينَ ذاك الهوى وكيف تقصَى \*\* كان  
خمراً فما له صار خلاً ) ( صاحبي هذه المطيُّ النبي \*\* سارت عشاءً تجوبُ وعراً وسهلاً ) ٤ ( زادها الوجدُ  
غُلَّةً والنوى وَجْجٌ \*\* وجداً وفرقته الشَّمْلِ غلاً ) ٥ ( تَتَلَطَّى كأنَّها في حشاها \*\* جمراتٌ تذوبُ منها وتصلى  
( وغدتُ بعدَ طيِّها الأرضَ طياً \*\* آكلاتٍ أخفافها البيدُ أكلا ) ٧ ( أرتاها تبغي الندى من عليٍّ \*\* فنداه  
لم يُبقِ في النفسِ سؤلاً ) ٨ ( ساد أقرانه وكان غلاماً \*\* ثم سادَ الجميعَ إذ صار كهلاً ) ٩ ( وانتضته يدُ

العلی مشرفیاً \*\* صَقَلْتَهُ فَبِنُ السِّيَادَةِ صَقَلًا ) ٥ ( فَأَرَاعَ الزَّمَانَ مِنْهُ جَمَالٌ \*\* وَجَلَا كَلَّ غِيْهَبٌ إِذْ تَجَلَّى )

---

(١٩١/١)

---

٣ ( غَمَرَ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ فَقَلْنَا \*\* هَكَذَا هَكَذَا الْكِرَامُ وَإِلَّا ) ( بِأَيَادٍ تَكُونُ فِي الْمَحَلِّ خِصْبًا \*\* فِي زَمَانٍ يَصِيرُ  
الْخَطْبُ مَحَلًّا ) ( بَادِلًا كَلَّ مَا يَرُوقُ وَيَحْلُو \*\* لَا مُمَالًا وَلَا مَلُولًا بَدَلًا ) ٤ ( وَالْفَتَى الْهَاشِمِيُّ إِنْ جَادَ أَغْنَا \*\*  
كُ وَإِنْ أَجْزَلَ الْعَطَاءُ اسْتَقْلًا ) ٥ ( رَبَّمَا خَلْتَهُ لِفَرْطِ نَدَاهُ \*\* مُكْتَبِرًا وَهُوَ عِنْدَ ذَلِكَ مُقْبَلًا ) ٦ ( وَسَوَاءٌ لَدَيْهِ فِي  
حَالَتِهِ \*\* كَثُرَ الْمَالُ عِنْدَهُ أَوْ قَلَّ ) ٧ ( أَلْ بَيْتٌ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَدْرِ مَا هُمْ \*\* فَ سَأَلَ الْبَيْتَ عَنْهُمْ وَالْمَصْلَى  
٨ ( بِأَبِي أَنْتَ مِنْ سَلَالَةِ طَهٍ \*\* أَشْرَفُ الْكَائِنَاتِ عَقْلًا وَنَقْلًا ) ٩ ( سَيِّدٌ لَا يَمِينُهُ تَقْبَلُ الْقَبْضَ \*\* وَلَا طَبْعُهُ  
يَلْتَمُ بِخِلَا ) ٤٠ ( وَبِمَا قَدْ سَبَقَتْ مِنْ جَاءَ بَعْدًا \*\* سَيِّدِي قَدْ أَدْرَكْتَ مِنْ كَانَ قَبْلًا )

---

(١٩٢/١)

---

٤ ( مَا تَعَالَتْ قَوْمٌ إِلَى الْمَجْدِ إِلَّا \*\* كُنْتَ أَعْلَى مِنْهُمْ وَأَنْتَ الْأَعْلَى ) ٤ ( طَيِّبَ الْفَرْعِ طَيِّبَ الذَّاتِ تَخْشَى  
\*\* سَطَوَاتِ الطَّبَا وَتَرْجَى نِيْلًا ) ٤ ( وَإِذَا كُنْتَ أَطْيَبَ النَّاسِ فِرْعَاً \*\* كُنْتَ لِأَشْكَ أَطْيَبَ النَّاسِ أَصْلًا ) ٤٤ ( )  
يَا عَلِيُّ الْجَنَابِ وَابْنَ عَلِيٍّ \*\* وَالْمَعَالِي لَمْ تَرْضَ غَيْرَكَ بَعْلًا ) ٤٥ ( قَدْ بَلَوْنَاكَ يَوْمَ لَا الْغَيْثُ يَنْهَلُ \*\*  
فَشِمْنَاكَ عَارِضًا مِنْهَا ) ٤٦ ( وَوَجَدْنَاكَ لِلْجَمِيعِ مَلَاذًا \*\* يَرْتَجِيكَ الْجَمِيعُ جُودًا وَفَضْلًا ) ٤٧ ( وَالْأَمَانِي  
تُلْقِي بِبَابِكَ رَحَلًا \*\* كُلَّ يَوْمٍ تَمْضِي وَتَمَلُّ رَحَلًا ) ٤٨ ( وَتَلْقِي حَلَا حَلَا جَعَلَ اللَّهُ \*\* عَلَاهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ ظِلًّا )  
٤٩ ( رَبَّمَا كَانَ فِي الْأَوَائِلِ مِثْلًا \*\* لَكَ وَالْيَوْمِ لَمْ نَجِدْ لَكَ مِثْلًا ) ٥٠ ( أَنْتَ ذَاتٌ لَدَى كُلِّ يَوْمٍ \*\* تَرْتَقِي  
مَنْصِبًا وَتَعْلُو مَحَلًّا )

---

(١٩٣/١)

---

هـ ( أنتَ في كلِّ موضعٍ ومكانٍ \*\* آيةٌ من جميلِ ذكركِ تتلى ) هـ ( فإذا قُلْتُ في مديحك شيئاً \*\* قيلَ لي  
أنتَ أصدقُ الناسِ قولاً ) هـ ( فتقبَّلَ مولاي فيكِ ثنائي \*\* وليَ الفخرُ إنْ تكنُ لي مولى ) هـ ( وتكرَّمْ بأخذه  
ولكَ الفضلُ \*\* وما زلتَ للفضائلِ أهلاً ) هـ ( لا تزالُ الأيامُ في كلِّ حوَلٍ \*\* لكِ عيداً ودمتَ حولاً فحولاً  
(

(١٩٤/١)

البحر : رمل تام ( شامَ برقاً راعهُ مبتسماً \*\* عَن يَمِينِ الجَزَعِ شَرِيفِ الحَمَى ) ( فبكى ممّا به من لُوعَةٍ \*\* لا  
بكتُ أَعْيُنُهُ إلاّ دما ) ( دَنِفٌ قد لَعِبَ الوجدَ به \*\* ورماه البينَ فيمن قد رمى ) ٤ ( وقضى الحبُّ عليه أَنَّهُ  
\*\* لا يزالُ الدهرُ صبياً مغرماً ) هـ ( رحمةٌ للصبِّ لو يشكو الجوى \*\* في الهوى يوماً إلى من رحماً ) ٦ ( )  
عبرة يا سعد قد أهرقتها \*\* ليتها بلَّت من القلبِ ظمأ ) ٧ ( وإلى الله فؤاد كلِّما \*\* ضطرم البرق اليماني  
ضطرماً ) ٨ ( يا خليليَّ سعداني إنني \*\* لم أجدُ لي مسعداً غيركما ) ٩ ( إنَّ للدارِ سقى الدارِ الحيا \*\*  
أرْسُماً لم تُبقِ مني أرْسُماً ) ١٠ ( أينَ أقماركِ غابت فقَصَّتْ \*\* أن تُرينا كلَّ فحجٍ مظلماً )

(١٩٥/١)

١ ( ولياليَّ بسلعٍ أجتلي \*\* كلَّ عذب اللفظِ حلويِّ اللمي ) ( كنتُ ذقتُ الصبرَ شهداً فيهم \*\* ثم ذقتُ  
الشهدَ فيهم علقماً ) ( كان حبلي بهم متصلاً \*\* فرمي بالقطع حتى نصرماً ) ٤ ( لا تسلن عن دمع حال طالما  
\*\* سال في آثارهم و نسجماً ) هـ ( زعم الناقل سلواني لكم \*\* كذب الناقل فيما زعماً ) ٦ ( عجباً من عاذلٍ  
يعذلني \*\* في هواكم أبعينيه عمى ) ٧ ( انقضى العهد فما لي بعده \*\* آكل كفى عليه ندماً ) ٨ ( أتشافى في  
عسى لا في عسى \*\* يشتفي القلب ولا في ربّما ) ٩ ( يَعْلَمُ الجاهلُ وجدي فيكم \*\* كيف لا يعلمُ أمراً علماً  
( ١٠ ( لا رعى الله زماني إنّه \*\* كان لا يرعى لحرِّ ذمما )

(١٩٦/١)

---

٢ ( كلَّ يوم أنا من أرزائه \*\* شاهدٌ رُزءاً يشيبُ اللَّمما ) ( يتليني صابراً لم يلفني \*\* فاغراً فيه من الشكوى  
فما ) ( أتقي أسهمه من حيثُ لا \*\* تتقي الأدرعُ تلك الأُسهُما ) ٤ ( وإذا مارسني ، مارسني \*\* حجراً صماء  
صلاً صَيْلما ) ٥ ( وسواءٌ بعد أن جَرَّني \*\* أقدمَ الدهرُ إذن أم أحجما ) ٦ ( فليجئني الدهرُ فيما يشتهي \*\*  
أنا لا أشكو لدايِّ ألما ) ٧ ( وحرِّي أن تراني بالغا \*\* بعليِّ القدر أسباب السما ) ٨ ( أرتقي فيه العلى لم  
أخذ \*\* مدحه للمجد إلا سلماً ) ٩ ( فقوافي إليه ترتمي \*\* بالأمانى فلنعم المرتمي ) ١٠ ( علويِّ الجدد علويِّ  
السنا \*\* دوحهٌ طالت وفرغ نجمها )

---

(١٩٧/١)

---

٣ ( سيِّد من هاشمٍ راحته \*\* تُخجلُ الغيثُ إذا الغيثُ همي ) ( من رسول الله من جوهره \*\* ذلك النور الذي  
قد جُسِّما ) ( \*\* أو تُجادله تُجادلُ صَيْعَمَا ) ٤ ( يا له من نعمةٍ في نقمةٍ \*\* إن رمى أصمى وإن فاض طمى  
٥ ( كلِّما داويت آلامي به \*\* حسَمَ الداءُ به فانحسما ) ٦ ( قَسماً بالغرِّ من أجداده \*\* أترى أعظمَ منهم  
مقسما ) ٧ ( أنا أستشفي ولكنَّ مِنْهُمُ \*\* بشِفاءٍ لم يغادرُ سقما ) ٨ ( رضي الله تعالى عنهم \*\* وإذا صلَّى  
عليهم سلماً ) ٩ ( أنفقوا الأعمار في طاعته \*\* وفضوها صَوْماً أو قَوْماً ) ١٠ ( إنَّما يرحمنا الله بهم \*\* رحمةً  
تدفعُ عَنَّا النقما )

---

(١٩٨/١)

---

٤ ( ثَقَّتي فيهم وفيهم عَصْمَتِي \*\* فازَ من يغدو بهم معتصما ) ٤ ( وهُم ذخري في آخرتي \*\* يومَ لا أملكُ  
فيه درهما ) ٤ ( يا سماءَ للعلی أنظُم في \*\* مدحه غرَّ لاقوافي أنجما ) ٤ ٤ ( أنت أنت اليوم فيها سيِّد \*\*  
يُنْتقى بأساً ويُرْجى كرماً ) ٥ ( لا أرى وجدان من لا يرتجى \*\* للندی والبأس إلا عدما ) ٦ ( أنت فذُّ  
المجد في الناس وإنَّ \*\* كنتَ والبدرَ المنيرَ توما ) ٧ ( اتقضى الصَّومُ جميلاً ومضى \*\* قادماً كلُّ على ما  
قدما ) ٨ ( أقبلَ العيدُ نهيتك به \*\* يا أبا سلمان هُنَّيت بما ) ٩ ( كان فيه من ثوابٍ دائمٍ \*\* عَظُم

الأجر به إذ عظما ( ٥٠ ) حُزَّتْ أجر الصوم ف سلم و بق لي \*\* أبداً تولي الغنى والمغنا (

---

(١٩٩/١)

---

٥ ( منعاً في البرّ في أعيادها \*\* لا تزال الدهر برّاً منعماً ) ٥ ( مسبغاً فيها عَلَيْنَا نِعْمًا \*\* أَسْبَغَ اللهُ عَلَيْكَ  
النِعْمَا ) ٥ ( أَيُّهَا الممدوح فينا ولنا \*\* بُدِءَ الممدح به واختيماً )

---

(٩٠٠/١)

---

البحر : طويل ( تَبَيَّنَ حَقُّ للعباد وباطلُ \*\* وَنَلَّتْ بحمد الله أَنْتَ نائلُ ) ( وما حاق مكر السوء بأهله \*\*  
وبعد فما يدريك ما الله فاعل ) ( لقد نقلوا عنك الذي هو لم يكن \*\* فأدحضَ منقولٌ وكذَّبَ ناقل ) ٤ (   
وجاؤوا بما لم يَقْبَلِ العقلُ مثله \*\* ولا يرتضيه في الحقيقة عاقل ) ٥ ( شهودُ كأسنان الحمار فبعضهم \*\*  
لبعض وإنْ يَأْبَ الغيبيُّ أمثال ) ٦ ( أرادلُ قومٍ ساءَ ما شهدوا به \*\* وما صرَّتِ الأشرافُ تلك الأراذل ) ٧ (   
أتوكُ بتزوير علي حين غفلة \*\* وأنتَ عن التزوير إذ ذاك غافل ) ٨ ( وَقُلْتُ وقال الخصم ما قال وادّعى \*\*  
وهل يستوي يا قوم قسُ وناقل ) ٩ ( أقام على بطلانه بدليله \*\* دليلاً وللحقِّ الصريح دلائل ) ١٠ ( ولو كان  
يستجديك فوق آدعائه \*\* لَجُدَّتْ به فضلاً وما أنتَ باخل )

---

(٩٠١/١)

---

١ ( ولو أَنَّهُ يبغى إليك وسيلةً \*\* لما خبيته في الرجال الوسائل ) ( ولكن بسوء الحظِّ يشني عنانه \*\* إلى حيث  
يشقى عنده من يحاول ) ( وإلاّ لما أمسى يعصّ بنانه \*\* يعنّفه لاح ويخزيه عاذل ) ٤ ( ولا راح محروماً  
مناهلَ فضلكم \*\* وكيف وأنتم في النوال مناهل ) ٥ ( لقد نزع الأَشهاد من كل فرقة \*\* ولا بأس فالقرن  
المنازع باسل ) ٦ ( وقد زَيَّنَ الشيطانُ أعماله له \*\* على أَنَّهُ لم يدرِ ما الله عامل ) ٧ ( وأعملتِ الأهواء فيه

كما اشتهدت \*\* فلا دخلته بعد هذا العوامل (٨) (ومن جهله ألقى إلى الزور نفسه \*\* وجاء بما لم يأته اليوم جاهل) ٩ ( وأتى له بالشاهد العدل يرتضى \*\* ويقدم في إشهاده ويجادل ) ١٠ ( أيشهد ديوت ويقل قوله \*\* وهل قال في هذا من الناس قاتل )

---

(٩٠٢/١)

---

٢ ( وإقرار حربي على غير نفسه \*\* فلا هو مقبول ولا أنت قابل ) ( لدى حاكم عدل بدين محمد \*\* وإن لم يكن عدل فربك عادل ) ( ومن ذا قضى بالظن يوماً على امرئ \*\* وحسبك حكم الله قاضٍ وفاصل ) ٤ ( وعارٍ من التدبير والعقل والحجى \*\* وإن كان قد زرت عليه الغلائل ) ٥ ( رأى الرأي بعد المال قتلاً لنفسه \*\* على المال حرصاً فهو لا شك قاتل ) ٦ ( كما كان ما قد كان منه وغرّه \*\* نصيح مداح ، أو عدو مناضل ) ٧ ( ووافق رأياً فاسداً فأماله \*\* وكل عن الإقبال بالصلح مائل ) ٨ ( إذا لم يكن عون من الله للفتى \*\* فكل معين ما عدا الله خاذل ) ٩ ( ضللاً لقوم يكنزون كنوزهم \*\* لأبنائهم والله بالرزق كافل ) ١٠ ( لقد شقيت منهم على سوء ظنهم \*\* أو اخرهم فيما جنته الأوائل )

---

(٩٠٣/١)

---

٣ ( ولم يدر مال أودع الأرض طالع \*\* لعمرك أم حتف من الله نازل ) ( ستهلك قوم حسرةً وتأسفاً \*\* عليه وأطماع النفوس قوائل ) ( تعجل في الدنيا عقوبة طامع \*\* ومن نكبات المرء ما هو آجل ) ٤ ( إذا شام برقاً خلباً ظن أنه \*\* مخايل لا بل كذبتة المخايل ) ٥ ( وما كل برق لاح في الجو ممطر \*\* ولا كل قطر لو تأملت وابل ) ٦ ( وكم غرّ ظماناً سراب ببيعة \*\* وأغناه طيف في الكرى وهو زائل ) ٧ ( تناول بالآمال منك مرامه \*\* وأتى له منك المني والتناول ) ٨ ( وقد شن غارات الدعاوى جميعها \*\* إليك ولم تشغل عنك الشواغل ) ٩ ( ولو حكموا من قبلها في جنونه \*\* وعاقته عما كان منه السلاسل ) ١٠ ( لما ذهبت أمواله وتقلبت \*\* به الحال فيما يتبغي ويحاول )

---

(٩٠٤/١)

٤ ( ولا دَنَسَ العَرَضَ النَقِيَّ بِشَاهِدٍ \*\* من العار لم يغسله من بعد غاسل ) ٤ ( لقد خاب مسعاه وطال وقوفه  
\*\* على مطلب ما تحته اليوم طائل ) ٤ ( وما حصل المعنوه ظناً يظنه \*\* فلا العرض موفور ولا المال حاصل  
( ٤٤ ( فيا شدَّ ما لا قيت من سوء ظنه \*\* ومن فعله فيها وما هو فاعل ) ٤٥ ( وتكذيب دعواه وتخجيله  
بها \*\* ألا ثكلت أمَّ الكذوب الثوالك ) ٤٦ ( تحمَّلت أعباء المشقَّة للسُّرى \*\* وكلُّ نجيب للمشقة حامل  
( ٤٧ ( وأقبلت إقبال السَّعادة كلَّها \*\* علينا كما وافى من الغيث هاطل ) ٤٨ ( يشيرون بالأيدي إليك  
وإنما \*\* تشير إلى هذا الجناب الأنامل ) ٤٩ ( ليهنك حكم الله يمضي غواره \*\* مضاء حسام ارهفته  
الصياقل ) ٥٠ ( تبرأت مما ثيل فيك براءة \*\* من الله إشهداً عليه الأفاضل )

(٩٠٥/١)

٥ ( تبرأت من تلك الرذائل نائباً \*\* وحاشاك أن يدنو إليك الرذائل ) ٥ ( وما تسلك الأوهام فيها حقيقة \*\*  
ولا حملت يوماً عليها المحامل ) ٥ ( نعمنا بك الأيام وهي قليلة \*\* لديك وأيام السرور قلائل ) ٥٤ ( )  
وأمنت دمشق الشام تشتاق طلعةً \*\* لوجهك مثل البدر والبدر كامل ) ٥٥ ( وإنك منها بالسرور لقادم \*\*  
وإنك عتاً بالفخار لراحل ) ٥٦ ( لأمر يريد الله كشف عمائه \*\* تجابُّ له بيدٌ تطوى مراحل ) ٥٧ ( فمن  
مبلغ عني دمشق وأهلها \*\* بشارة ما قد ضمَّنتها الرسائل ) ٥٨ ( عدت منكم فينا عوادٍ عوادل \*\* وسارت  
لنا فيكم قوافٍ قوافل ) ٥٩ ( وأصبح من ناواكم بعد صيته \*\* كئيباً وأما ذكره فهو حامل ) ٦٠ ( تناهى إلى  
عني فقصر دونه \*\* وعند التناهي يقصر المتناول )

(٩٠٦/١)

البحر : كامل تام ( ما ودَّع الصبُّ المشوق وما قلى \*\* رشاً أغنَّ من السوائح أكحلا ) ( يرنو فيُرسل من  
سهامٍ لحاظه \*\* سهماً يصادف من مشوقٍ مقتلا ) ( خذ ما تراه عن المتيم في الهوى \*\* خبر الصبابة

مجملاً ومفصلاً ) ٤ ( ما آمن الواشي آية صبوتي \*\* حتى رأى دمعي بحبك مرسلاً ) ٥ ( لا زال يكتر  
بالملامة عاذلي \*\* إن المتيم بالملامة مُبتلى )

---

(٩٠٧/١)

---

البحر : طويل ( زمني على رغم الحسود مسالمي \*\* وإن كان يُخشى سطوةً فعزائي ) ( ولي همّة فوق  
السماء وعقّة \*\* تريني الغنى ، والعزّ عبدي وخادمي ) ( ونحن أناسٌ من قريش أكابر \*\* لبسنا المعالي قبل  
خلع التمام ) ٤ ( وربةٌ قفر قد سلكت فجاجها \*\* فأمسيت أطوي بيدها بالمناسم ) ٥ ( وصحبي من  
البيض الحداد مُهتدٌ \*\* تعود يومَ الحرب حزّ الغلاصم ) ٦ ( عدلتُ على حبيك يا ابنة يعربٍ \*\* ولم يخلُ  
صبٌّ من عدول ولائم ) ٧ ( جَرَحَتْ بلحظيك الفوادَ صباةً \*\* وجرح الهوى لم يلتئم بالمراهم ) ٨ ( فهل  
من صباً تصبو النفوس لريها \*\* فتحمل تسليمي إلى أمّ سالم ) ٩ ( تذكّرتُ عهدي بالحمى ليلة النقا \*\* وما  
أنا من عهدي به غير حالم ) ١٠ ( تقدّم لي فيها عهدٌ قديمةً \*\* فواصبوتي من عهدها المتقادم )

---

(٩٠٨/١)

---

١ ( أروم بأنفاس النسيم خمودها \*\* وهل تحمد النيران مرّ النسائم ) ( ومن لي بهاتيك الديار عشية \*\* أروي  
ثراها بالدموع السواجم ) ( إذا جئتُما تلك المعالم ف قرآ \*\* سلامي على تلك الرّيا والمعالم ) ٤ ( معاهدُ  
آرام ومغنى صباة \*\* تصادُ بها الآساد في لحظة باغم ) ٥ ( يُورقني فيه الحمامُ ونوحه \*\* وما كان وجدي  
مثلُ وجد الحمائم ) ٦ ( رعى الله سكّان الغضا فلطالما \*\* أذابوا بنار الوجد مهجة هائم ) ٧ ( همُ أثموا في  
قتلي وتجنّبوا \*\* وقد حملوني بعدها وزر آثم ) ٨ ( فيا ليت قاضي الحبّ يعدل بيننا \*\* فينتصف المظلوم  
من كل ظالم ) ٩ ( وقائلةٍ ما لي أراك بأرضنا \*\* حلّلت محلّ السرّ من صدر كاتم ) ١٠ ( تلوم ووجه الليل إذ  
ذاك عابسٌ \*\* وللبرق في أطرافه ثغر باسم )

---

(٩٠٩/١)

---

٢ ( دَرِينِي فَمَا وَجَدِي ثَكَلْتِكَ نَافِعٌ \*\* وَمَا الضَّرَّ وَالسَّرَّاءَ يَوْمًا بِدَائِمٍ ) ( لئن نام حظي يا أميم عن العلي \*\*  
فعزمني كما تدرينهُ غير نائم ) ( إذا كنتُ واليت الشهاب أبا الثنا \*\* فلستُ أبالي بالزمان المخاصم ) ٤ ( من  
السادة الغرّ الكرام مهذب \*\* مكرُّ علي أمواله بالمكارم ) ٥ ( موارد فضل للأنام وحكمة \*\* علي ووردها  
للناس ألف مزاحم ) ٦ ( فتى صاغ أيديه المهيمن للورى \*\* نقيعاً لظمان وورداً لحائم ) ٧ ( يخبر عن إحسانه  
بشُر وجهه \*\* ووبل العطايا بعد برق المباسم ) ٨ ( وما الجود والمعروف إلا سجيّة \*\* يزين بها الباري سجايا  
الأكارم ) ٩ ( يمدّ إليه كفه وفد راغب \*\* ويقرع عنه خصمه سنّ نادم ) ١٠ ( فإن جحد الحساد فضلك  
والنهي \*\* إذن مزجت بالشهد سمّ الأراقم )

---

(٩١٠/١)

---

٣ ( فهل لك في فرسانهم من مبارز \*\* وهل لك في أبطالهم من مصادم ) ( وكم من جهول رام بحثك صائلاً  
\*\* فهاب وما للكلب بأس الضراغم ) ( وأعظم جهل جهلهم قدرك الذي \*\* يُعدُّ ويرجى للأمر العظام ) ٤ (   
نشرت الهدى والعلم من بعد طيه \*\* وحييت علم الدين بين العوالم ) ٥ ( وشيدت ما أعيا حسودك هدمه  
\*\* وما كان باني المكرمات كهادم ) ٦ ( خطبت وخاطبت الغفاة بسؤلهم \*\* فأنسيتنا أخبار قسّ وحاتم ) ٧ (   
فصاحة نطق يسبق الماء جريه \*\* وها هو أمضى من شفير الصوارم ) ٨ ( سأتلو علي عليك غرّ قصائدي \*\*  
وكم ناثر مثلي لديك وناظم ) ٩ ( يهزّ صناديد الرجال نشيدها \*\* فتعدو علي ذكراك ميل العمائم ) ٤٠ (   
وحسبي فدتك النفس جوداً ونائلاً \*\* إذا لحظتني منك عين المراحم )

---

(٩١١/١)

---

٤ ( وكم منّة أسديت لي فملكنتي \*\* سل الرّوض ما جادت هتان العمائم ) ٤ ( وأوليتني باللطف أعظم نعمة  
\*\* فأصبحت في نعماك فوق النعائم ) ٤ ( أمتُّ بك الأعداء قهراً بغيظها \*\* وطعن لساني مثل طعن لهازمي

---

(

(٩١٢/١)

البحر : رمل تام ( أَيْهَا الدَارُ لَقَدْ نَلَيْتِ الحَبُورَا \*\* وَبَلَغَتِ اليَوْمَ مَقْدَاراً كَبِيراً ) ( يا عَرِينِ المَجْدِ يا رَكْنَ العَلَى \*\* قَدْ حَوَى غَابِكِ ضَرْغَاماً هِصُورَا ) ( تَسْتَفِيدِ الوَفْدَ مِنْ أَفْضَالِهِ \*\* جَوْهَرَ الإِفْضَالِ وَالجُودِ الغَزِيرَا ) ٤ ( إِنْ يَكُنْ لِلدَّهْرِ جَدْوَى كَفَّهِ \*\* مَا رَأَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ فَقِيرَا ) ٥ ( فَسَقَاكَ اللهُ يَا سَاحَاتِهَا \*\* مِنْ نَدَى رَاحَتِهِ غَيْثاً مَطِيرَا ) ٦ ( فَهُوَ الفَرْدُ وَأَمَّا فَضْلُهُ \*\* كَانِ لِلْمَعْرُوفِ وَالحَسَنِ كَثِيرَا ) ٧ ( لَمْ يَزَلْ يَغْمِرُنَا نَائِلُهُ \*\* وَمَحْيَاهُ لَنَا يَشْرِقُ نُورَا ) ٨ ( مَشْكَالَاتِ العِلْمِ فِيهِ اتَّضَحَتْ \*\* بِخَفَايَا العِلْمِ تَلْقَاهُ خَبِيرَا ) ٩ ( أَيُّ دَارٍ حَلَّهَا أَرْخَتْهَا \*\* حَازَتِ الدَّارَ بِمَحْمُودِ السَّرُورَا )

(٩١٣/١)

البحر : رمل تام ( مَالِهَا تَطْوِي فِيأَفِي الأَرْضِ سِيرَا \*\* وَتَخْدُ البَيْدَ فَقْرَا ثُمَّ فَقْرَا ) ( أَتْرَاهَا ذَكَرَتْ أَحْبَابَهَا \*\* فَطَوَى فِيهَا المِغَارَ الشُّوقُ قَسْرَا ) ( فَلهَذَا لَعَبَ الوَجْدُ بِهَا \*\* فَتَرَى أَعْيُنَهَا بِالدَّمْعِ عَبْرِي ) ٤ ( كَلَّمَا عَلَّلَهَا الحَادِي بِمَنْ \*\* سَكَنُوا سَلْعاً أَحَبَّتْ مِنْهُ ذَكَرَا ) ٥ ( وَعَلَامَاتِ الهَوَى بَيْنَهُ \*\* لَيْسَ يَخْفِي الشُّوقُ مِنْ ذِي العِشْقِ سِتْرَا ) ٦ ( ذَكَرْتُ مِنْ خَيْمُوا بِالمَنْحَى \*\* فَجَرَّتْ أَدْمُعُهَا شَفْعاً وَوَتْرَا ) ٧ ( كُلُّ غَصْنٍ مَا بَدَا إِلاَّ أَرَى \*\* حَامِلاً مِنْ صَنْعَةِ الخَلَّاقِ بَدْرَا ) ٨ ( وَإِذَا يَرْنُو إِلَى مَشْتَاقِهِ \*\* سَلَّ سَيْفَ اللَّحْظِ عَنَوَاناً وَكْرَا ) ٩ ( شَرِبْتُ مِنْ رَيْقِهِ قَامَتَهُ \*\* فَانْتَشَتْ مِنْ ذَلِكَ السَّلْسَالِ سَكْرِي ) ١٠ ( وَبِقَلْبِي ذَلِكَ القَدَّ الَّذِي \*\* بَقْنَاهُ طَعْنَ القَلْبِ وَأَفْرَى )

(٩١٤/١)

١ ( وَعَلَى عَارِضِهِ مِنْ حَطِّهِ \*\* كَتَبَ الرِّيحَانُ فَوْقَ الخَدِّ سَطْرَا ) ( أَيُّهَا المَمزُجُ دَمْعِي بِدَمِي \*\* إِنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ بِالهِجْرِ صَبْرَا ) ( إِنْ تَكُنْ عَيْنَاكَ أَنْكَرَنَ دَمِي \*\* فَبِهِ خَدَاكَ عَمِداً قَدْ أَقْرَا ) ٤ ( عَسَلِيَّ اللُّونَ حَلْوِيَّ اللَّمِي \*\* لَمْ جَرَّعَتْ أَخَا الأَشْجَانِ مَرَا ) ٥ ( وَأَمِيناً كُنْ إِذَا مَا لَامَنِي \*\* إِنْ فِي أُذُنِي عَنِ اللُّوَامِ وَقْرَا ) ٦ ( مَا يَفِيدُ اللُّومُ

في مستغرم \*\* عدماً يأسره العذال كفرا ( ٧ ) كيف أنسيت ليالينا التي \*\* قد تقصت فرحاً منا وبشرى ( ٨ )  
إذ أمتنا ساحة الواشي بنا \*\* حيث لم نشرب سوى ريقك خمرا ( ٩ ) وزمانٍ قد نهينا شطره \*\* ما حسبنا غيره  
في الدهر عمرا ( ١٠ ) لا أبالي بزمانٍ جائرٍ \*\* كان عسراً كلُّه أم كان يسرا (

---

(٩١٥/١)

---

٢ ) إنَّ محمود السجايا قد غدا \*\* في صروف الدهر لي عوناً وذخرا ( لو أفيضت أبحر من علمه \*\* ونداه  
صار هذا البر بحرا ) ( إنه لو لم يكن بحراً لما \*\* قذفت ألفاظه للناس درا ) ( لو تفكرت به قلت له \*\*  
في علاك الله قد أودع سرا ) ( أي معنى غامضٍ تسألُه \*\* وهو لم يكشف عن المضمون سترا ) ( ٦ )  
وعوبصاتٍ علومٍ أشكلن \*\* زخزحت عنها له الآراء خدرا ( ٧ ) هبة الله الذي أوهبه \*\* من علومٍ جاوزت حداً  
وحصرا ( ٨ ) ما سمعنا خيراً عمّن مضى \*\* لم يحط فيه على الترتيب خيرا ( ٩ ) ركنُ هذا الدين فيه قائم \*\*  
ولكسر العلم قد أصبح جبرا ) ( يرُدُّ العافون من تياره \*\* شرح الله له بالدين صدرا )

---

(٩١٦/١)

---

٣ ) يوضح المبهم في آرائه \*\* ويرى الأشياء قبل العين فكرا ( بذكاء كحسامٍ باترٍ \*\* أو كزند حيثما يقدر  
أورى ) ( رزنٌ لو لم يكن إحلاله \*\* فوق هذي الأرض فينا ما استقرا ) ( ٤ ) ولطيف لو معاني خلقه \*\* عصرت  
كانت لنا شهداً وخمرا ) ( وإذا تصغي إلى ما عنده \*\* من بيان خلته للذهن سحرا ) ( ٦ ) وهدى الله به  
الناس إلى \*\* طرق الحق وأبدي فيه أمرا ) ( ٧ ) وإذا ما ذكر الله لنا \*\* وجل القلب به لو كان صخرا ) ( ٨ )  
بلسانٍ كان بقراط النهي \*\* علل النفس بذاك الوعظ أبراً ) ( ٩ ) وكريمٍ من معالي ذاته \*\* ( ٤٠ ) ( وإذا يممته  
في حاجة \*\* زاد في ملقائك إكراماً وبشرا )

---

(٩١٧/١)

---

٤ ( أيها النحرير في هذا الوري \*\* والذي فاق بني ذا العصر طرا ) ٤ ( منذ شاهدتُك شاهدتُ المنى \*\*  
وأياديك مدى الأيام تترى ) ٤ ( وبإحسانك رقي مالك \*\* قبل عرفاتك لي قد كنت حرًا ) ٤٤ ( هاك مني  
بنتَ فكر أبرزتُ \*\* ليس تبغي غير مرضاتك مهرا ) ٤٥ ( هاكها عذراء في أوصافكم \*\* سيدي و قبل من  
المسكين عذرا ) ٤٦ ( و عذُر العبدَ على تقصيره \*\* إنها في مدحك حمداً وشكرا ) ٤٧ ( و رغم الحاسد  
في نيل العلى \*\* وليمتُ خصمك إرغاماً وقهرا )

---

(٩١٨/١)

---

البحر : كامل تام ( كُفّ الملامَ فما يُفيدُ ملامي \*\* الداءُ دائي والسقام سقامي ) ( جسدٌ تعودُة الضنى  
وحشاشة \*\* مُلِئتُ بلاعج صبوة وغرام ) ( حتى إذا حار الطيب بعَلَّتِي \*\* وقف القياس بها على الإيهام ) ٤  
( لم يدر ما مرض الفؤاد وما الذي \*\* أخفيته عنه من الآلام ) ٥ ( قد أنحلتُ جسمي بتذكار الغضا \*\* نازُ  
الغضا وتشبَّثتُ بعظامي ) ٦ ( من لي بأيام الغوير وحبذا \*\* أيام ذاك الربع من أيام ) ٧ ( أيام لم أقطع بها  
صلة الهوى \*\* فكأنما هو من ذوي الأرحام ) ٨ ( في روضة رضعت أفويق الحيا \*\* وهمى عليها المستهلّ  
الهامي ) ٩ ( غناء إن غنَّتْ حمائم دوحها \*\* رَقَصَتْ لها الأغصان بالأكمام ) ١٠ ( أصغي إلى نَعَم القيان  
وأرتوي \*\* من ريق ممتزج بريق الجام )

---

(٩١٩/١)

---

١ ( وإذا أُخذتُ الكأس قلت لصاحبي \*\* العيش في دنياك كأس مدام ) ( أيام كنتُ أمنتُ طارقة النوى \*\*  
وظننتُ أنّ الدهر من خدامي ) ( مرّتُ كما مرَّ الخيال من الكرى \*\* ما أشبه الأيام بالأحلام ) ٤ ( لله أربعنا  
التي في رامة \*\* كانت أجَلَ مطالبِي ومرامي ) ٥ ( يا مسرح الآرام من وادي الحمى \*\* هل عودة يا مسرح  
الآرام ) ٦ ( لي فيك مُنيّة عاشق ذي صبوة \*\* معلومة وتهتكُ وهيام ) ٧ ( لما رأْتُ نُوق الترحُّلِ قد دَنَتْ \*\*  
ورأتُ على صرف النوى أقدامي ) ٨ ( نثرتُ عليّ من المدامع لؤلؤاً \*\* أبهى وأبهج من بديع نظامي ) ٩ ( إن  
لامني فيك العذول جهالة \*\* فالصبُّ في شغلٍ عن اللّوام ) ١٠ ( كم ليلةٍ قد بتُّ بعدك في جوى \*\* أرعى

(٩٢٠/١)

---

٢ ( أرجو الصباح ولا صباح كأنه \*\* كرمٌ يرجي من أكفٍ لنام ) ( ما كان أطيب من مواصلة الكرى \*\* لو  
يسمخُ النَّائي بطيف منام ) ( هَطَلَتْ لأرْبَعِكَ الدَّوَارِسَ عِبْرَتِي \*\* فكأنها يا مِي صَوَّبَ غَمَامَ ) ٤ ( وَبَلَّغْتُ مِنْ  
تلك الرسوم أوامها \*\* هذا وما بلَّ البكاء أوامي ) ٥ ( تلك المواقف لم يكنْ تذكَّارها \*\* في القلب يا ظمياءُ  
غيرِ ضرام ) ٦ ( وأكاذُ أَقْطَعُ حَسْرَةً وتلهُفًا \*\* مَنِّي على أيامها إبهامي ) ٧ ( بالله يا نسماتِ نجدٍ بلَّغي \*\* دارَ  
السلام تحيِّي وسلامي ) ٨ ( وأخلَّةَ حلفَ الزمانُ بأنهم \*\* وَجْهَ الزَّمانِ وَعُرَّةَ الأيامِ ) ٩ ( أقسمتُ إنَّ القلبَ  
لا يسلوهم \*\* وبرزتُ بالأيمان والأقسام ) ١٠ ( قومٌ رميتُ بسهمٍ بين منهم \*\* فأصابَ هذا القلبَ ذاك الرامي  
(

---

(٩٢١/١)

---

٣ ( هل ترجعنَّ الدارُ ثَمَّةَ بعدهم \*\* والرُبْعُ ربيعي والخيامُ خيامي ) ( وأرى سناءَ أبي الشناء كأنه \*\* صبحٌ تبلَّجُ  
من خلال ظلام ) ( قَرَمٌ له في الفضل أوفرُ قسمة \*\* والفضل كالأرزاق في الأقسام ) ٤ ( فَخَرَّتْ شَرِيعَتُنَا  
بمفخرٍ سيِّدٍ \*\* فخر الشرائع فيه والأحكام ) ٥ ( إنَّ الذي آوى إليه من الورى \*\* آوى إلى علم من الأعلام  
( جبلٌ أظلَّ على الأنام ولم يكنْ \*\* قُلُلُ الجبالِ الشَّمَّ كالآكام ) ٧ ( وله وإن رغمتُ أنوفُ شَمخُ \*\*  
مجدُّ إذا عدَّ الأماجد سامي ) ٨ ( من قاسه بسواه من أقرانه \*\* قاسَ النَّضارَ لجهله برغام ) ٩ ( إنَّ أبصرتُ  
عينك حين يجادل الخصمَ \*\* الخصمَ الألدَّ وحن حينُ خصام ) ١٠ ( فهناك تُبصِرُ هيبَةً نبويَّةً \*\* تصنع  
الرؤوس مواضع الأقدام )

---

(٩٢٢/١)

---

٤ ( بلاغة مقرونة بفصاحة \*\* ترمي فصيح القوم بالإعجام ) ٤ ( تَقِفُ العقول حواسراً من دُونها \*\* ما بين إقدام إلى إجحام ) ٤ ( من كل مشكلة يحير فهمها \*\* دقت على الأفكار والأفهام ) ٤٤ ( عذراء ما كشفت لغير جنابه \*\* من قبل عن مُرط لها ولثام ) ٤٥ ( ولقد رأيتُ لسانه مع أنه \*\* كالشهد أمضى من شفير حسام ) ٤٦ ( ولقد رأيت جنانه كلسانه \*\* وكلاهما إذ ذاك كالصمصام ) ٤٧ ( حُجِّجْ يروع بهنّ من أفكاره \*\* بَرَزَتْ بروز الأسد من آجام ) ٤٨ ( حازَ التّهاية في الفضائل كلّها \*\* حتى من الإحسان والإكرام ) ٤٩ ( لو لامس الصخر الأصمّ تفجّرت \*\* من كفه بسوايغ الإنعام ) ٥٠ ( ردّ ذلك البحر الخضمّ فإنّه \*\* وأبيك بحرٌ بالمكارم طامي )

(٩٢٣/١)

٥ ( سلّ ما تشاء تنلّ مرامك كلّه \*\* عن كشف إبهام ونيل حطام ) ٥ ( و بشرْ بمترعة الغدير بمائها \*\* إن شمتَ بارق ثغره البسام ) ٥ ( أقلامه افتخرت على سمر القنا \*\* فرأيت كلّ الفخر للأقلام ) ٥٤ ( خطّ يسرّ الناظرين ولم يزلّ \*\* في العين أحسن من عذار غلام ) ٥٥ ( وكأتمّ نظم النجوم قلانداً \*\* في الكتب مشرقة مدى الأيام ) ٥٦ ( فيها لمن طلب الحقيقة موردٌ \*\* يشفي الصدور بها ويروي الظامي ) ٥٧ ( ما أظهرَ الباري حقيقةً فضله \*\* إلّا ليظهر قوّة الإسلام ) ٥٨ ( الله أكبر أنت أكبر آية \*\* ظهرت بأكبر آية لأنام ) ٥٩ ( أرضت أقوام الهدى وبعثت في \*\* ذاك الرضى غيظاً إلى أقوام ) ٦٠ ( بمباحثٍ للحق في ميدانها \*\* إجحام كلّ سميّدع مقدام )

(٩٢٤/١)

٦ ( ولكم عددتُ لك الجميل ولدّ لي \*\* خطّي غداة عدّتها وكلامي ) ٦ ( أتى أعدّ وإن رقمت محاسناً \*\* كنهاية الأعداد والأرقام ) ٦ ( لكن رأيت لك المديح مثوبةً \*\* فمحوّت في إثباتها آثامي ) ٦٤ ( لك في قلوب المؤمنين محبةً \*\* مزجت مع الأرواح في الأجسام ) ٦٥ ( شكراً لأنعمك السّوالف إنّها \*\* رفعت برغم الحاسدين مقامي ) ٦٦ ( إنّي عقّدتُ بذيل فضلك ذمّةً \*\* إن حلت الأيام عقدَ ذمامي ) ٦٧ ( إن تسألنّ عني فإنّي لم أزلّ \*\* بمشقة الإنجاد والإتهام ) ٦٨ ( أصبحتُ كالجمال الدّلّول تقودني \*\* هذي

(٩٢٥/١)

البحر : مجتث ( يا ليلةً في الليالي \*\* حميدةً بالوصال ) ( مرّت بمن أنا أهوى \*\* مرورَ طيف الخيال ) ( لما رأى سوء حالي \*\* ورّق لي ورثي لي ) ( ٤ ) ( بكيتُ منه عليه \*\* يا سعدُ حتى بكى لي )

(٩٢٦/١)

البحر : طويل ( لِمَنْ أَيْنُقُ يا سَعْدُ تُرْقِلْ أو تخدي \*\* تغورُ في غور وتنجدُ في نجد ) ( حَوَانِ كَأَمثالِ القسيّ سهامها \*\* أعاريب ترمي بالسرى غرض القصد ) ( لهم فتكاتُ البيض والبيض شُرْعُ \*\* بأعبر من وقع الحوادث مسودّ ) ( ٤ ) ( صوادٍ إلى ورد المنون ومالهم \*\* من العزّ إلّا كلّ صافية الورد ) ( ٥ ) ( جحاجةً شمّ العرائن هتفّ \*\* بكلّ بعيد الغور ملتهب الزند ) ( ٦ ) ( على مثل معوج الحنايا ضوامر \*\* طَوَيْنَ الفيافي كيف ما شئن بالأيدي ) ( ٧ ) ( أقول لحاديها رويدك إنّها \*\* بقايا عظام قد تعقفن بالجلد ) ( ٨ ) ( زجرت المطايا غير وانٍ فسر بها \*\* على ضعفها لا بالذميل ولا الوحد ) ( ٩ ) ( أَلَسَتْ تراها في رسومِ دوارسٍ \*\* لها وقفة المأسور قيّد في قيد ) ( ١٠ ) ( وما ذاك إلّا من غرامٍ تُجنّه \*\* وما كان أن يخفى عليك بما تبدي )

(٩٢٧/١)

١ ( وإلّا فما بال المطيّ يروغها \*\* ريسُ جوى يعدو وداءُ هوى يُعدي ) ( وشامتُ وميض البرق ليلاً فراعها \*\* سنا البارق النجّي وقد ) ( وعاودها ذكر الغميم فأصبحتُ \*\* تلوذُ بماء الدّمع من حرقة الوجد ) ( ٤ ) ( فسيقَ إليها الشوقُ من كلّ وجهة \*\* وليس لها في ذلك الشوق من بُدّ ) ( ٥ ) ( وقد فارقت من بعد لمياء أوجهاً \*\* يسيل لها دمع العيون على الخد ) ( ٦ ) ( وساءَ زمانٌ بعد أن سرّها بهم \*\* فماذا يلاقي الحرُّ في

الزمن الوغد) ٧ ( ويوشك أن تقضي أسي وتلهفاً \*\* على فائت لا يستمال إلى الرد) ٨ ( سقى الله من عيني  
أكناف حاجر \*\* إذا هي تستجدي السحاب فما تجدي) ٩ ( وزعياً لأيام مضت في عراسها \*\* تؤلف بين  
الظبي والأسد الورد) ١٠ ( قضينا بها اللذات حتى تصرمت \*\* وكنا ولا نظم الجمان من العقد )

(٩٢٨/١)

٢ ( سلام على تلك الديار وإن عفت \*\* منازل أحبابي وعهد بني ودّي ) ( فمن مبلغ عني الأحبة أنني \*\*  
حليف الهوى فيهم على القرب والبعد ) ( ذكرتهم والوجد في القلب كامن \*\* عليهم كمون النار في الحجر  
الصلد ) ٤ ( فهل ذكروا عهد الهوى يوم قوضوا \*\* وهل علموا أنني مقيم على العهد ) ٥ ( وما اكتحلت  
عينا بالغمض بعدهم \*\* كما اكتحلت بالغمض أعينهم بعدي ) ٦ ( وما رحت أشكو لو حظيت بقربهم \*\*  
زماناً رمانى بالقطيعة والصد ) ٧ ( أما وعلي القدر وهي أليّة \*\* رفعت بها قدري وشدت بها مجدي ) ٨ ( لقد  
سد ما بيني وبين خطوبه \*\* فهل كان ذو القرنين في ذلك السد ) ٩ ( أراني أساير الزمان إذا بدا \*\* ) ١٠ ( ومنه متى حانت إلي التفاتة \*\* فلا نحس للأيام في نظر السعد )

(٩٢٩/١)

٣ ( كريم إذا ستعطف نائل برة \*\* وقد تعطف المولى الكريم على العبد ) ( إذا شاء في الدنيا أراني بفضله  
\*\* مشافهة ما قيل في جنة الخلد ) ( وأمني والحادثات تريني \*\* فأصبحت أشكو في لظى شدة البرد ) ٤ (  
وقام إلى جدواه يهدي عفاته \*\* ولا ينكر المعروف بالقائم المهدي ) ٥ ( يلوح عليه نور آل محمد \*\* كما  
لاح إفرند من لاصارم الهندي ) ٦ ( يكاد يدل الناس ضوء جبينه \*\* على النسب المرفوع والحسب المعدي  
) ٧ ( نتيجة آباء كرام أئمة \*\* هداة بأمر الله تهدي إلى الرشد ) ٨ ( ربوا في جحور المجد حتى ترعرعوا \*\*  
وفوق جياذ الخيل والضمر الجرد ) ٩ ( فلي فيهم عقد الولاء وكيف لا \*\* ولم يخلقوا إلا أولي الحل والعقد  
) ١٠ ( إذا ما أتى في هل أتى بعض وصفهم \*\* قرأت على أجدانهم سورة الحمد )

(٩٣٠/١)

٤ ( على أنني فيهم ربيبٌ وإنني \*\* أعيش بجدواهم من المهد للحد ) ٤ ( وما أنا في بغداد لولا جميلهم \*\*  
لدى منهلٍ عذب ولا عيشة رغد ) ٤ ( فبورك من لا زال يُورثني الغنى \*\* وذكري أيام داود ذي الأيدي ) ٤٤  
( وهب أنه البحرُ الخصمُ لآملٍ \*\* فهل وَقَفْتُ منه العقول على حد ) ٤٥ ( له بارق الغيث المُلثٌ وما له  
\*\* لعمري أبيك الخير جلجلة الرعد ) ٤٦ ( وما أشبهتك المرسلات بوبلها \*\* بما لك من جدوى وما لك  
من رfd ) ٤٧ ( أَغْظُتْ بك الحسادَ حتى وجدتني \*\* ملأتُ بها صدرَ الزمان من الحقد ) ٤٨ ( سلمتَ أبا  
سلمان للناس كلِّها \*\* ولا رُوعتَ منك البرية في فقد ) ٤٩ ( ولا حُرِّمَ الرَّاجون فيما تُنِيلُه \*\* مكارم تُستحلى  
مذاقتها عندي ) ٥٠ ( فداؤك نفسي والأنام بأسرها \*\* وما أنا من يفديك من بينهم وحدي )

(٩٣١/١)

٥ ( لتعلوا على الأشراف أبناء هاشم \*\* وتقضي على علائها إرب المجد ) ٥ ( وما زالت مرَّ السَّحْطِ  
مستعذبَ الندى \*\* فأونةٌ تُجدي وآونة ترددي ) ٥ ( كأنك شمسٌ في السماء وإنما \*\* بضُرِّ ضياءِ الشمسِ  
بالحدِّقِ الرُّمد ) ٥٤ ( شهدتُ بأنَّ لا ربَّ غيره \*\* وأنَّ ندى كَفَيْكَ أحلى من الشهد ) ٥٥ ( لقد عادك  
العيد المبارك بالهنا \*\* فبشَّرتُه من بعد ذلك بالعود ) ٥٦ ( إليك فمُهديها إليك قوافياً \*\* محاسن تروى لا  
عن القد والنهد ) ٥٧ ( ربيب أياديك التي يستميتها \*\* وشاعرك المعروف بالهزل والجد )

(٩٣٢/١)

البحر : بسيط تام ( ما غاب بدرٌ دجى منكم ولا غرباً \*\* إلا وأشرقَ بدرٌ كان محتجبا ) ( لا ينزع الله مجداً  
كان مُعطيهِ \*\* آلَ النبيِّ ولا فضلاً ولا أدبا ) ( الكاشفون ظلام الخطب ما برحوا \*\* بيضَ الوجوه وإنَّ صالوا  
فبيض ظبا ) ٤ ( من كلِّ أبلح يزهو بهجة وسناً \*\* تخاله بضياء الصبح منتقبا ) ٥ ( قد أنفقوا في سبيل الله  
ما ملكوا \*\* واستسهلوا في طلاب العزِّ ما صعبا ) ٦ ( هم الجبال شمنخرت رفعةً وعلَى \*\* هم الجبال وأما

غيرهم فربا ( ٧ ) أبناء جدّ فما تدنو نفوسهم \*\* من الدنيّة لا جدّاً ولا لعبا ( ٨ ) عارونَ من كلّ ما يزري  
ملابسه \*\* يكسوهم الحسنُ أبراداً لهم فُشبا ( ٩ ) ومُنِيّةٌ قد حشّناها فتحسبها \*\* نجائباً لا وجىّ تشكو ولا  
لعبا ( ١٠ ) إلى عليّ عليّ القدر مرجعها \*\* نقيبُ أشرفِ غرّ السادة النجبا (

---

(٩٣٣/١)

---

١ ) الواهب المال جمّاً غير مكتوث \*\* والمستقلّ مع الإكثار ما وهبا ( يريك وفر العطايا من مكارمه \*\*  
يوم النوال ، وإنّ عاديتَه العطا ( قد شرفَ الله فرعاً للنبيّ سما \*\* إلى السماء إلى أن طاول الشهباء ) ٤ ( لم  
لم يشرف على الدنيا بأجمعها \*\* من كان أشرفَ هذي الكائنات إبا ) ٥ ( هذا هو المجد مجدّ غير مكتسب  
\*\* وإنما هو ميراثٌ ، أباً فأبا ) ٦ ( من راح يحكيهم بين الورى نشباً \*\* فليس يحكيهم بين الورى نسباً ) ٧ ( )  
أنتم رؤوس بني الدنيا وسادتها \*\* إنْ عدُّ رأسُ سواكم لاغتندى ذنبا ) ٨ ( لكم خوارق عادات متى ظهرت \*\*  
على العوالم كادت تحرق الحجبا ) ٩ ( رقت شمائلك اللاتي ترق لنا \*\* حتى كأنك مخلوق نسيم صبا ) ١٠ ( )  
وفيك والدّهر يخشى من حوادثه \*\* ويرتجى رهباً إذ ذاك أو رغباً (

---

(٩٣٤/١)

---

٢ ) صلابةً قطُّ ما لانت لحادثة \*\* وقد تلين خطوب الدهر ما صلبا ( وعزيمة مثل وري الزند لمست \*\*  
موجاً من اليمّ أضحي موجه لها ) تجنّب البخل بالطبع الكريم كما \*\* تجنّب الهجر والفحشاء واجتنب ) ٤  
( فنال ما نال آباء له سلفت \*\* ندبٌ إلى الشرف الأعلى قد انتدبا ) ٥ ( إن كان آباؤه بالجود قد ذهبوا \*\*  
فقد أعاد بهذا الجود ما ذهب ) ٦ ( ف نظر لأيديه إن جادت أنامله \*\* بالصيب الهامل الهامي ترى عجا ) ٧  
( أين الكواكب من تلك الماقب إذ \*\* تزهو كما قد زهت بالقطر زهر ربا ) ٨ ( تلك المزايا كنظم العقدا لو  
تليت \*\* على الرّواسي لهزّت عطفها طربا ) ٩ ( يرضى العلاء متى يرضى على أحدٍ \*\* ويغضب الدهر أحياناً  
إذا غضبا ) ١٠ ( قد بلغت نعم العافين أنعمه \*\* فلم تدع لهم في غيره إربا (

---

(٩٣٥/١)

---

٣ ( يقول نائله الوافي لوافده \*\* قد فار جالب آمالي بما جلبا ) ( أكرم بسيد قوم لا يزال له \*\* مكارم تركت ما حاز منتها ) ( نوء السحاب منهل على يده \*\* فلا فقدنا به الأنواء والسحبا ) ٤ ( الكاسب الحمد في جود وبذل ندى \*\* يرى لكل امرئ في الدهر ما كسبا ) ٥ ( نهز غصناً رطياً كل آونة \*\* يساقط الذهب الإبريز لا الرطبا ) ٦ ( فما وجدت إلى أيامه سبياً \*\* إلا وجدت إلى نيل الغنى سبياً ) ٧ ( وحبذا القرم في أيام دولته \*\* حلت ضرع مرام قط ما حلبا ) ٨ ( بمثله كانت الأيام توعدنا \*\* فحان ميعاد ذاك الوعد واقتربا ) ٩ ( حتى أجابته إذ نادى مآربه \*\* بمنصب لو دعاه غيره لأبى ) ١٠ ( موقف للمعالي ما ابتغى طلباً \*\* إلا وأدرك بالتوفيق ما طلبا )

---

(٩٣٦/١)

---

٤ ( سباق غيات قوم لا لحاق له \*\* وكم جرى إثره من سابق فكبا ) ٤ ( مُذ كنت أنت نقيباً سيّداً سنداً \*\* أوضحت آثار تلك السادة النقبيا ) ٤ ( أضحكت بعد بكاء المجد طلعتة \*\* وقد تبسم مجد بعد ما انتحبا ) ٤٤ ( أحييت ما مات من فضل ومن أدب \*\* فلتفتخر في معاني مدحك الأدبا ) ٥٥ ( يا آل بيت رسول الله إن لكم \*\* عليّ فضلاً حباني الجاه والنشبا ) ٤٦ ( وأيدياً أوجبت شكري لأنعمها \*\* فاليوم أقضي لكم بالمدح ما وجبا )

---

(٩٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( أنعم عليّ بشيء أستعين به \*\* على المسير لعلّ الله يشفيني ) ( أقضي بنعمك أوقاتاً أعيش بها \*\* وإن أمت فهي تكفيني لتكفيني )

---

(٩٣٨/١)

البحر : خفيف تام ( من لصبّ متيّم مستهّام \*\* دَنِفِ من صبايةٍ وِغرام ) ( لامه اللاتمون في الحَب جهلاً  
\*\* وهو في معزل عن اللّوام ) ( لا تلوما على الهوى دنفَ القلب \*\* فما للهوى وما للملام ) ٤ ( كيف  
يصحو من سُكرة الوجد صبّ \*\* تاه في سكره بغير مدام ) ٥ ( ورمته فغادرته صريعاً \*\* يا لقومي لواحظ  
الآرام ) ٦ ( جرّدت أعين الأطباء سيوفاً \*\* ورَمَتنا أَلحاظها بسهام ) ٧ ( لستُ أنسى منازل اللهو كانت \*\*  
مشرقات بكلّ بدر تمام ) ٨ ( تنجلي أكؤسَ من الراح فيها \*\* يضحك الروض من بكاء الغمام ) ٩ ( بين  
آسٍ ونرجسٍ وبهارٍ \*\* وهزارٍ وبلبلٍ ويمام ) ١٠ ( ومليحٍ مهفهفٍ القدّ ساجي الطّرف \*\* عذب الرضاب لدن  
القوام )

(٩٣٩/١)

١ ( وبورحي ذاك الغرير المفدى \*\* فيه وجدي وصبوتي وهيامي ) ( شهّدتْ واؤ صدغه مذ تَبدى \*\* أنّ الامّ  
العدار أحسن لام ) ٤ ( يمزج الراح من لماه \*\* لشفاني من علّتي وسقامي ) ٥ ( ربّ ليّلٍ أظعتُ فيه التصابي  
\*\* باختلاسي مسرّة الأيام ) ٦ ( بَرَزتْ في الظلام شمس الحميا \*\* فَمَحَتْ بالضياء جُنْحَ الظلام ) ٧ ( ف  
نتشقنا نوافج المسك لما \*\* ) ٨ ( من مُعيدٍ عليّ أيّامٍ لهوٍ \*\* أعقبنا عن وصلها بانصرام ) ٩ ( وزمان مضى  
وعيشٍ تقضى \*\* ما أرى عوده ولو في المنام ) ١٠ ( مرّ والدهرُ فيه طلق المحيا \*\* كمرور الخيال في الحلام  
( لو تبلُّ الدموع غلّة صبّ \*\* بلّ دمعِي يوم الغميم أوامي )

(٩٤٠/١)

٢ ( يوم حان النوى فسالت دموع \*\* لم أحلّها إلّا نسجام ركام ) ( وتلظّت حشاشة أوقدوها \*\* آل ميّ من  
بينهم بضرام ) ٤ ( كلّما نسّمت رياح صباها \*\* قلت يا ربح بلّغها سرمي ) ٥ ( سقيت دارهم أحبة قلبي \*\*  
من دموعي بمثل صوب الغمام ) ٦ ( إنّ أيّامنا على القرب منهم \*\* صدعتُ بالفراق بعد التمام ) ٧ ( ذمّة قد

وفيتُ فيها لديهم \*\* وعلى الحرِّ أن يفي بالذمام ( ٨ ) لو تراني من بعدهم وادِّكاري \*\* ماضيات العصور  
والعوام ( ٩ ) أتلهي تَعْلُلاً بالأمني \*\* بنثر أقول أو بنظام ( ١٠ ) فإذا قلتُ في الكرام قصيداً \*\* ذقتُ فيها  
حلاوة الإنسجام ) ( زان شعري وزان نظمي ونثري \*\* صدقٌ مدحي للسادة الأعلام )

(٩٤١/١)

٣ ) وإذا رمت في الرجال كريماً \*\* ) ( إنما أعرف المكارم منه \*\* من كريم الأخلاق نجل الكرام ) ( ٤ ) قسم  
الفضل في الرجال فأضحى \*\* حظُّه منه وافر الأقسام ) ( ٥ ) لو تغنى الحمام بالمداح فيه \*\* أرقص البان في  
غناء الحمام ) ( ٦ ) طاهر لا يشوبه دنس الآث \*\* ام فما لاث قطّ بالآثام ) ( ٧ ) لو تأملتَ في علوم حراها \*\*  
قلتَ هاتيك منحة الإلهام ) ( ٨ ) أوتي الفضل والكمال غلاماً \*\* يا له الله سيِّداً من غلام ) ( ٩ ) ثابت  
الجأش لا يُرَاع لأمرٍ \*\* ثابت عند زلَّة الأُدام ) ( ٤ ) إنَّ فيه والحمد لله ما يرفع \*\* قدر العلوم بين النام ) ( ٤ )  
فطنة تدرك الغوامض علماً \*\* حجبت عن مدارك الأفهام )

(٩٤٢/١)

٤ ) أدبٌ رائِعٌ وعلمٌ غزيرٌ \*\* أينَ منه الأزهار في الأكمام ) ( ٤٤ ) فإذا ما سمعت منه كلاماً \*\* كان ذاك  
الكلام حرَّ الكلام ) ( ٤٥ ) يا شفاء الصدور من عللٍ \*\* الجهل ويا برءها من الآلام ) ( ٤٦ ) يا رفيع العماد  
يا بن عليٍّ \*\* يا ابن عالي الذرا عليَّ المقام ) ( ٤٧ ) أنتَ غيثٌ على العفاة هطول \*\* أنتَ بحر من المكارم  
طامي ) ( ٤٨ ) آل بيت النبي لا زال فيكم \*\* ثقتي في ولائكم واعتصامي ) ( ٤٩ ) قد سرت منكم بنا  
نفحاتٌ \*\* سريان الأرواح في الأجسام ) ( ٥٠ ) قد أعدوا لكلِّ أمرٍ عظيمٍ \*\* و استعدادوا للنقض والإبرام ) ( ٥١ )  
دامَ مجدُّ لهم وللناس مجدٌ \*\* ما سواهم وما له من دوام ) ( ٥٢ ) شيِّدوها مبانياً للمعالي \*\* ما بناها مشيِّد  
( الأهرام )

(٩٤٣/١)

---

٥ ( طَهَّرَ اللهُ ذَاتَكُمْ وَاصْطَفَاكُمْ \*\* حِجَّةٌ لِلْإِسْلَامِ فِي الْإِسْلَامِ ) ٥٤ ( عُلِقْتُ فِيكُمْ الْمَطَالِبُ مِنَّا \*\* مِنْذُ كُنْتُمْ وَمَا عُلِقْتُمْ بِدَامِ ) ٥٥ ( كُلُّ فَرْدٍ مِنْكُمْ إِمَامٌ لِعَصْرِ \*\* ) ٥٦ ( أَرْضَعْتَهُ أُمُّ الْعَلِيِّ بَلْبَانٌ \*\* قَدْ عَهَدْنَا لَهُ قَبْلَ عَهْدِ الْفِطَامِ ) ٥٧ ( فَلَيْتَ سَارَ فِيكُمْ ذِكْرٌ شِعْرِي \*\* أَخَذْتُ بِالْإِنْسِجَامِ وَالْإِتِهَامِ ) ٥٨ ( فِيكُمْ عِصْمَتِي وَفِيكُمْ فِخَارِي \*\* وَبُلُوغَ الْمَنَى وَنِيلَ الْحَطَامِ ) ٥٩ ( إِنْ كُتِمْتُ الشَّاءَ حِينًا عَلَيْكُمْ \*\* ضَاقَ صَدْرِي بِهِ عَنِ الْإِكْتَامِ ) ٦٠ ( فَابْقِ فِي نِعْمَةٍ عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ \*\* مَفِيضًا سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ ) ٦١ ( وَاهْنَا يَا سَيِّدِي بَعِيدَ سَعِيدِ \*\* عَائِدٍ بِالسَّرُورِ فِي كُلِّ عَامِ ) ٦٢ ( أَتَرْجَى الْفَتْوحَ فِي الْمَدْحِ فِيكُمْ \*\* بِأَفْتِحَاكِ بِمَدْحِكُمْ وَاجْتِسَامِي )

---

(٩٤٤/١)

---

البحر : رمل تام ( لِمَنِ الرَّكْبُ حَنِيفًا وَذَمِيلًا \*\* يَقْطَعُ الْبَيْدَ حُزُونًا وَسُهُولًا ) ( يَتَسَاقُونَ أَفَاقِيكَ الْكُرَى \*\* وَيَعَانُونَ السُّرَى مِيَالًا فَمِيَالًا ) ( فَوْقَ أَنْضَاءِ فَرْتٍ أَحْفَافِهَا \*\* شَقِيقَ الْبَيْدِ صَعُودًا وَنَزُولًا ) ٤ ( كَلَّمَا مَرَّتْ بَرَسِمِ دَارِسٍ \*\* هَمَلَتْ أَدْمُعَ عَيْنَيْهَا هَمُولًا ) ٥ ( وَإِذَا مَا نَتَشَقَّتْهَا شِمَالًا \*\* فَكَمَا قَدْ شَرِبْتَ رَاحًا شَمُولًا ) ٦ ( أَتَرَاهَا ذَكَرْتَ فِي ذِي الْغَضَا \*\* زَمْنًا مَرَّ بِمَنْ تَهْوَى عَجُولًا ) ٧ ( بَدَلْتُ بِالْوَصُولِ هَجْرًا وَبِمَا \*\* نِعْمَتْ بؤْسًا وَبِالْيَرِيِّ غَلِيلًا ) ٨ ( قَصُرَتْ أَيَّامُنَا فِي رَامَةِ \*\* وَرَبَاهَا فَذَكَرْنَاهَا طَوِيلًا ) ٩ ( قَدْ رَعَيْنَاهَا رِيَاضًا أَزْهَرَتْ \*\* وَبِكَيْنَاهَا رَسُومًا وَطَلُولًا ) ١٠ ( أَيْنَ يَا سَعْدُ دِيَارٌ دَرَسَتْ \*\* وَأَحْبَاءٌ بِهَا كَانُوا نَزُولًا )

---

(٩٤٥/١)

---

١ ( بَدُورٌ أَشْرَفَتْ أَرْجَاؤُهَا \*\* لَقِيْتُ بَعْدَ تَلَاقِنَا أَفُولًا ) ( أَرْسَلْتُ الطَّرْفَ فَمَا لِي لَا أَرَى \*\* نَاطِرًا أَحْوَى وَلَا خَدًّا أَسِيلًا ) ( قَدْ ذَكَرْنَا عَهْدَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ \*\* فَتَحَرَّقْنَا بِكَاءٍ وَعُوبِلًا ) ٤ ( شَدَّ مَا لَاقَيْتُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ \*\* يَوْمَ أَزْمَعْتُمْ عَنِ الْحَيِّ رَحِيلًا ) ٥ ( وَاعْتَقَلْتُمْ مِنْ قَدُودٍ سَمْرًا \*\* وَاتَّخَذْتُمْ حَدَقَ الْغَيْدِ نَصُولًا ) ٦ ( أَيُّ ذِكْرِي قَدْ ذَكَرْنَاكُمْ بِهَا \*\* وَكَذَا فَلْيَذْكَرِ الْخَلُّ الْخَلِيلًا ) ٧ ( تَوَرَّثُ الْقَلْبُ التَّهَابًا وَالْحَشَا \*\* حَرَقًا وَالدَّمْعُ مَجْرَى وَمَسِيلًا ) ٨ ( فَسَقَى أَطْلَالَكُمْ مِنْ عَبْرَةٍ \*\* لَمْ نَكُنْ نَبْعَثُهَا إِلَّا سَيُولًا ) ٩ ( مَغْرَمٌ فِي قَبْضَةِ الْوَجْدِ شِحْجٍ \*\* لَا يَرَى يَوْمًا

إلى الصبر سبيلاً) ٠ ( وَتَنَّتْهُ عَن مَلَامٍ فِيكُمْ \*\* طَاعَةُ الْحَبِّ الَّتِي تَعْصِي الْعَدُولَا )

---

(٩٤٦/١)

---

٢) قد تركتكم في عذابٍ جسداً \*\* فَأَخَذْتُمْ قَلْبَهُ أَخْذاً وَبِيلاً ) ( عَلَّلُونَا بِنَسِيمٍ مِنْكُمْ \*\* عَلَّ يَشْفِينَا وَإِنْ كَانَ  
عليلاً ) ( وانصفونا من خيالٍ طارقٍ \*\* زارنا ليلاً فما أغنى فتيلاً ) ٤ ( فأعيدوه لنا ثانيةً \*\* وليكن منكم وما  
كان رسولاً ) ٥ ( إيّ ودين الحبّ لولا سربكم \*\* ما استباححت أعين الغيد فتيلاً ) ٦ ( ما أخو الحزم سوى  
من يتقي \*\* الشاذن الألعس والطرف الكحيل ) ٧ ( ذلّ عبدُ الحبّ من مُستعبدٍ \*\* كم عزيز ترك الحبّ  
ذليلاً ) ٨ ( لا رعى الله زماناً أملي \*\* فيه يحكي سقاماً ونحولاً ) ٩ ( إن يسؤني الدهر في أحداثه \*\* سرّني  
عبد الغني الدهر طولاً ) ٠ ( عارضٌ ممطرنا من سبيه \*\* كلّ يوم وابل المزن هطولاً )

---

(٩٤٧/١)

---

٣) فتأمل في البرايا هل تجد \*\* من يضاويه جمالاً وجميلاً ) ( عارفٌ بالفضل معطٍ حقه \*\* بين قومٍ تحسب  
الفضل فضولاً ) ( طالما استسقيته من ظمأً \*\* فسقاني من نداءه سلسبيلاً ) ٤ ( أليس الدهر بأفعالٍ له \*\* غرراً  
أشرق فيها وحجولاً ) ٥ ( خير ما يطرب فيه موقف \*\* يملأ الأرض سهيلاً وصليلاً ) ٦ ( يوم لا تُشرق إلا  
بدمٍ \*\* مرهفاتٌ تشكاه فلولا ) ٧ ( وبحرّ الطعن أطراف القنا \*\* والمواضي البيض كادت أن تسبلاً ) ٨ ( يا  
إماماً في العلى فليقتدِ \*\* بعد ذاك الجبل في الآتين جيلاً ) ٩ ( لا مثل لك في الناس وإنّ \*\* كنت للبدر  
نظيراً ومثيلاً ) ٠ ( ما سواك اليوم في ساداتها \*\* من يجير الجار أو يحمي النزبلاً )

---

(٩٤٨/١)

---

٤ ( ولئن كان قوولُ فيهمُ \*\* لم تكنُ بينهم إلاّ فعولا ) ٤ ( وإذا ما زكيتُ أنسابها \*\* كنتَ أركاها فروعاً  
وأصولاً ) ٤ ( لم تكنُ بالغةً منك عليّ \*\* طاوَلتُ أعلى الجبال الشّمّ طولاً ) ٤٤ ( ولقد أنزلتَ أعلى منزلٍ  
\*\* في مقامٍ يُرجعُ الطرفَ كليلاً ) ٤٥ ( وأبى مجدك إلاّ أن ترى \*\* أيُّها القرمُ مُغيثاً ومُنيلاً ) ٤٦ ( أفأنتَ  
الغيثُ ينهلُ فما \*\* تركتَ أنواؤه روضاً محيلاً ) ٤٧ ( إنَّ للإحسان والحسنى معاً \*\* فيك يا مولاي حالاً لن  
تحولاً ) ٤٨ ( ينقضي جيلٌ ويستودعُها \*\* بعد ذلك الجبل في الآتين جبلاً ) ٤٩ ( أيّ نعمائك أقضي حقّها  
\*\* فلقد حملتني حملاً ثقيلاً ) ٥٠ ( نُبّهتُ حظّي من رقدتهِ \*\* بعد أن أرقدة الدهر خمولاً )

---

(٩٤٩/١)

---

٥ ( كلُّ يومٍ بالغُ منك منيَّ \*\* وعطاءً من عطاياك جزيلاً ) ٥ ( وإذا ما هجرت هاجرةً \*\* كنتَ ظلاً يتقي فيه  
ظليلاً ) ٥ ( ولقد ملّتُ يدي من أخذها \*\* منك ما تولى وماكنتَ ملولاً ) ٥٤ ( فكأني روضةٌ باكرها \*\*  
صيّبٌ أو صادفتُ منك قبولا ) ٥٥ ( وحرّيّ بعدها أن أنشي \*\* ساحباً فيك من الفخر ذيولاً ) ٥٦ ( فابق  
للأياد عيلاً والتدى \*\* منهلاً عذباً وللوفد مقيلاً )

---

(٩٥٠/١)

---

البحر : معزوء الكامل ( يا أيُّها القمر المني \*\* رُ وأيُّها الغصنُ الرطيبُ ) ( إنّي لأعجب من هواك \*\* وإنّه  
أمرٌ عجيب ) ( تدمى بعبرتها العيون \*\* به وتحترق القلوب ) ٤ ( ما لي دَعَوْتُكَ أن تصيخَ \*\* فلا تصيخ ولا  
تجيب ) ٥ ( إن كان ذنبي أنني \*\* أهوى هواك فلا أتوب ) ٦ ( يا بدرُ ما نال الأفولُ \*\* مناه منك ولا  
الغروب ) ٧ ( زُرني إذا غفل الرقيب \*\* وربّما غفل الرقيبُ ) ٨ ( و عطفُ عليّ مضنيُّ يُراعُ \*\* إذا جفوتَ  
ويستريب ) ٩ ( صبّ بمهجته أصيبُ \*\* فدمعُه أبداً صيب ) ١٠ ( هل تدري ما تحت الضلوع \*\* فإنّها كبْدُ  
تذوب )

---

(٩٥١/١)

---

١ ( ويلاه كيف أصابني \*\* من ليس لي منه نصيب ) ( عجز الطيب وأيُّ داءٍ \*\* في الفؤاد له وجيب ) ( كيف  
الدواء من الهوى \*\* في الحب إن عجز الطيب ) ٤ ( من كان علته الحبيب \*\* فما له إلا الحبيب )

---

(٩٥٢/١)

---

البحر : طويل ( أقول لعبد المحسن اليوم منشدًا \*\* له ما أراه في الحقيقة مُرشدًا ) ( سَعَيْتَ فلمَ تَحْصَلْ  
على طائل به \*\* تسرُّ صديقاً أو تسيء به العدى ) ( وقال لك التوفيق لو كنت سامعاً \*\* وراءك ما تبغي من  
الفضل والندى ) ٤ ( وقد خاب ساعٍ أبصر البحر خلفه \*\* إلى جرعة يروي بنهلتها الصدى ) ٥ ( وأنفقت  
مالاً لو قنعت ببعضه \*\* إذن لكفك العمر مرعى ومورداً ) ٦ ( فما نلت ما حاولت إذ ذاك مغوراً \*\* ولا  
حُزت ما ائملت إذ ذاك منجداً ) ٧ ( وكم أملٍ يشقى به من يرومه \*\* وأمنيّة يلقى الفتى دونها الردى ) ٨  
فأهلاً وسهلاً بعد غيبتك النى \*\* قضيت بها الأيام لكنّها سدى ) ٩ ( ولذُّ بالأشم القيل إمّا مقيله \*\* فظلُّ  
وأما ما حواه فللندى ) ١٠ ( بعذب الندى مرَّ العداوة قادر \*\* عَفُوٌّ عن الجاني وإن جار وعتدى )

---

(٩٥٣/١)

---

١ ( أخ طالما تفدى بأنفس ماله \*\* وأقسم لو أنصفت كنت له الفدا ) ( ولو كنت ممن شدَّ عضداً بأزره \*\*  
بلَغْتَ لعمرُ الله عزّاً وسؤدداً ) ( ولو كنت ذا باعٍ طويلٍ جعلته \*\* بيمينك سيفاً لا يزال مجرّداً ) ٤ ( وإنك ما  
تختار غير رضائه \*\* كمن راح يختار الضلال على الهدى ) ٥ ( على أنه إن لم لك مسعداً \*\* فهيهات أن  
تلقى من الناس مسعداً ) ٦ ( يقيقك اتقاء السابغات سهامها \*\* متى ترمك الأرزاء سهماً مسدداً ) ٧ ( وإنك  
إن تُول القطيعة مثله \*\* قطعت لعمري من يديك بها يداً ) ٨ ( ولا تسلم الأطماع من بعد هذه \*\* إلى  
مستحيالات الأمانى مقوِّداً ) ٩ ( ومن سفهٍ بغيٍّ مرىءٍ وارتكابه \*\* من البغي ما إن أصلح الدهر أفسداً ) ١٠  
وعش مثل ماتهوى بظلّ جنابه \*\* ترى العيش أنها ما رأيت وأرغداً )

---

(٩٥٤/١)

البحر : مجزوء الرمل ( أَيْهَا السَّيِّدُ صَبْرًا \*\* في المصيبات الملمَّة ) ( قد مضت زوجك للأخرى \*\* وأمضى  
الله حكمه ) ( وكذلك الناس تمضي \*\* أمةً من بعد أمة ) ٤ ( أي شخص لم ترعه \*\* الحادثات المدلهمة )  
٥ ( وزعيم القوم ما ري \*\* ع وغالى الموت حمه ) ٦ ( كم أصاب الحنْفُ منَّا \*\* كلما سدّد سهمه ) ٧  
رحمةُ الله عليها \*\* رحمةً تنزل جمّة ) ٨ ( جاوَرَتْ رَبًّا كَرِيمًا \*\* لنعيم ولنعمه ) ٩ ( قل لها و دُعْ وَأَرْحِ \*\*  
أنتِ في الجنّاتِ رحمه )

(٩٥٥/١)

البحر : خفيف تام ( لا تلم مغرمًا رآك فهاما \*\* كلُّ صبِّ تركتهُ مستهما ) ( لو رآك العذول يوماً بعيني \*\*  
تَرَكَ العذل في الهوى والملاما ) ( يا غلاماً نهاية الحسن فيه \*\* ما رأته مثله العيون غلاما ) ٤ ( تارك في  
الأحشاء ناراً وفي الأجنان \*\* ذمّعا وفي القلوب غراما ) ٥ ( أتراني أبلُّ فيك غليلاً \*\* أم تراني أنال منك  
مراما ) ٦ ( كلما قلت أنت برؤ لقلبي \*\* بعثت لي منك العيون سقاما ) ٧ ( وبوحي من سحر عينيك يوحي  
\*\* لفؤادي صباة وغراما ) ٨ ( عمرك الله هذه كبدي الحرى \*\* تشكّت إلى لماك الأواما ) ٩ ( فاسقني من  
رحيق ريقك صرفاً \*\* لا يريني كأس المدام مداما ) ١٠ ( حام خال على زلال برود \*\* هو في فيك ف  
سطلها ضراما )

(٩٥٦/١)

١ ( أطمعته في فيك أطماعنا فيك \*\* فما نال بردها والسلاما ) ( أولم تخش يا مليح من الله \*\* بقتلي من  
غير ذنب أناما ) ( فالأمان من سحر عينيك \*\* فقد جرّدت علينا حساما ) ٤ ( لست أدري وقد تشنّيت تيهاً  
\*\* أفضيياً هزرتة أم قواما ) ٥ ( ما هصرنا إلا قوامك غصناً \*\* ونظرنا إلاك بدرأ تماما ) ٦ ( لم تدم لذة لعيني  
بمراك \*\* فما للهوى بصبك داما ) ٧ ( فإذا مرّ بي اذكارك يوماً \*\* قعد الوجد بالفؤاد وقاما ) ٨ ( فأجرني

من مثل هجرك إنِّي \*\* لا أرى العيش جفوةً وانصرماً ( ٩ ) بل أعدُّ اليوم الذي أنتَ تجفو \*\* فيه دهرًا ويوم هجرك عالماً ( ١٠ ) ( أين منك الآرام في مسرح السرب \*\* إذا قلتُ تشبه الآراما )

---

(٩٥٧/١)

---

٢ ( يا غزالاً يرعى سويدا فؤادي \*\* لا الخزامى بحاجر والثماما ) ( صرعتُ مقلتناك بالسحر أقوا \*\* ما ودأوتُ من دائها أقواما ) ( كم سهرتُ الدجى بأعين صبَّ \*\* أمطرتُ مزنها فكان ركاما ) ٤ ( والتمستُ الكرى لطرفي بطرفي \*\* فرأيتُ الكرى عليّ حراما ) ٥ ( يا خليليَّ خليلاني من اللوم \*\* فإني لا أسمع اللؤاما ) ٦ ( واتحفاني بطبيب أخبار نجدٍ \*\* وصفا لي ربوعها والخياما ) ٧ ( واذكرا لي من اعراق شهاب \*\* الدين نثرًا في مدحه ونظاما ) ٨ ( فبذكر الكرام تنتعش الرو \*\* ح انتعاشاً فتطربُ الأجساما ) ٩ ( سادَ ساداتِ عصره ولأمرٍ \*\* فاخر التبرُّ والنضارُ الرغاما ) ١٠ ( لم يزلُ للعلاء والمجد أقسا \*\* ما وللعلم والنهى أقساما )

---

(٩٥٨/١)

---

٣ ( فعلا في سماء كلِّ فخارٍ \*\* فتعالى علاؤه وتسامى ) ( خارق فكره من العلم ما لم \*\* يقبل الخرق قبلُ والالتئاما ) ( فأرى الناس ما سواه وهاداً \*\* مذُ أرينا علومه الأعلاما ) ٤ ( يا إماماً للمسلمين هماماً \*\* بأبي ذلك الإمام الهماما ) ٥ ( إنما أنتَ رحمةٌ رحمَ الله \*\* بها المسلمين والإسلاما ) ٦ ( يكشف الله فيك عن مشكلات \*\* العلم سرّاً ويرفع الإيهاما ) ٧ ( بكلام يشفي الصدور من الجهل \*\* شفاءً ويرىء الأسقاما ) ٨ ( فكأنَّ العلومَ توحى إلى قلبك \*\* في السرِّ يقظةً ومناما ) ٩ ( جلّ مجدّ حَوَيْتَه أنْ يضاهى \*\* وكمال رُزْقَتَه أنْ يُراما ) ٤ ( قَصُرَتْ دون ما بلَغَتْ الأعالى \*\* علوماً ألهمتْها إلهاما )

---

(٩٥٩/١)

---

٤ ( لم ينالوا أخفافها وتسَنمتَ \*\* برغم الأنوف منها السناما ) ٤ ( قد رأيناك يوم جدّ وهزلٍ \*\* قد بهرت  
الأفكار والأفهاما ) ٤٤ ( فاقتطفنا من الرياض ورداً \*\* وسمعنا من الداري كلاما ) ٤٥ ( وانتشقتنا نشيم رقّة  
لفظ \*\* كنسيم الصّبا ونشر الخزامى ) ٤٦ ( حججٌ منك توضح الحقّ حتى \*\* أفحمتُ كلّ ملحدٍ إفحاماً )  
٤٧ ( نبّهتُ بعد رقّة الجهل قوماً \*\* لم يكونوا من قبل إلا نياماً ) ٤٨ ( محقتُ ظلمة الضلالة والغيّ \*\*  
كما بمحق الضياء الظلاما ) ٤٩ ( يمينه البيض خطّ أقلامك السمر \*\* بلاغاً أن تسبق الأقلاما ) ٥٠ ( أنت  
مقدمها إذا أصبح \*\* دام فيها لا يحسن الإقداما ) ٥١ ( أنت أعلى من أن يقال كريمٌ \*\* فالأمان الأمان من  
سحر عينيك )

---

(٩٦٠/١)

---

٥ ( تغمزُ الناس بالجميل وصوبُ \*\* المزن يسقي البطاح والآكاما ) ٥ ( فإذا عدتِ الأماجد يوماً \*\* كنت  
بدءاً لها وكنتِ الختاماً )

---

(٩٦١/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا محلّ العلم والإفتاء \*\* تأوي إليه أكابر العلماء ) ( دارٌ حوت من كلّ شهيم حائزٍ \*\*  
بأس الحديد ورقّة الصهباء ) ( فيها العوارف والمعارف والتقوى \*\* وفكاهة الظرفاء والأدباء ) ٤ ( أين النجوم  
الزهر من ألفاظهم \*\* ووجوههم كالروضة الغناء ) ٥ ( لله دار ما خلت من فاضلٍ \*\* أبداً ولا من سادة نجباء  
( ٦ ( ولقد يحلُّ أبو الشاء بصدرها \*\* يحكي حلول الشمس في الجوزاء ) ٧ ( مفتي العراقيين الذي بعلمه  
\*\* يرقى لأعلى رتبة قعساء ) ٨ ( لو أسمع الحجر الأصمّ بوعظه \*\* لتفجرت صماؤه بالماء ) ٩ ( للعلم  
والآداب شيّد داره \*\* ولكل ذي فضل من الفضلاء ) ١٠ ( تسري بمرآها الهموم فأرخوا \*\* دار تسرّ بها عيون  
الرائي )

---

(٩٦٢/١)

---

البحر : وافر تام ( يشقُّ عليَّ أن تشقى بحبسٍ \*\* وأن تبقى لرشٍّ أو لكنسٍ ) ( تكبَّلُ بالحديد وكنتُ أحشى  
\*\* محاذرةً عليك من الدمقس ) ( وعزَّ عليَّ أن تبقى بدارٍ \*\* وما يُلْفى بها غيرُ الأخصِّ ) ٤ ( أتخدِمُ كلَّ  
مبتذلٍ حقيرٍ \*\* إذا ما بيعَ لا يُشرى بفلس ) ٥ ( وكنتُ أغار إن رمقتك عينٌ \*\* تلوثُ عرض صاحبها برجس  
) ٦ ( تطوف بك الوجوه الغير منهم \*\* كما طافت شياطين يانسي ) ٧ ( ولو مكنتُ مما أشتهيه \*\* خدَمْتُك  
دون أصحابي بنفسي ) ٨ ( تقول سلوتني ونقضت عهدي \*\* وختت مودَّتِي ونسيت أنسي ) ٩ ( معاذ الله  
أن أسلوك يوماً \*\* ويومي في غرامك فوق أمس ) ١٠ ( تحدتُ عن هواك دموعُ عيني \*\* بألسنةٍ من العبرات  
خرس )

---

(٩٦٣/١)

---

١ ( يجول عليك طول الليل فكري \*\* وأصبح فيك محزوناً وأمسي ) ( وأذكرُ ما مضى من طيب عيش \*\*  
فأكل راحتي وأعصُ خمسي ) ( فمن غزل يروق لديك مني \*\* ومن نغم يلدُّ وشرب كأس ) ٤ ( فأها ثم آهاً  
ثم آهاً \*\* على قمرٍ يدير شعاع شمس ) ٥ ( فما أغلى ليالينا وأحلى \*\* لقد بيعت لشقوتنا ببخس ) ٦ ( ليلى  
كانت اللذات فيها \*\* وأيام لنا أيام عرس ) ٧ ( مَصَّتْ تلك السنون وفرقتنا \*\* حوادث من خطوب الدهر  
بؤس ) ٨ ( رماها من قضاء الله رامٍ \*\* فأنفدَ سهمه من غير قوس ) ٩ ( ومن لي أن أزورك كلَّ يومٍ \*\* وأن  
أسعى على عيني ورأسي ) ١٠ ( عسى لطفٌ من الرحمن يأتي \*\* ويسعدني بسعدٍ بعد نحس )

---

(٩٦٤/١)

---

٢ ( كما سعدَ العراقُ به ولاذت \*\* برأفته أفاضل كلِّ جنس ) ( أرى ما يطمع الراجين فيه \*\* فأطمعُ في  
نجاتك بعد يأس ) ( سأفرغُ للشاء عليه فكري \*\* وإملاء القريض عليك طرسي ) ٤ ( ومنه إليك قد حان  
النفاتُ \*\* فأبشُر في إزالة كل نكس ) ٥ ( فبادر بالدعاء له وأخلص \*\* وأندِر نَفَ لحيه كلِّ وكس )

---

(٩٦٥/١)

البحر : وافر تام ( لقد عجب الحسانُ الغيدُ لَمَّا \*\* رَأَتْ عنها سُلُوي و صطباري ) ( وأني لا أميل إلى نديم  
\*\* يرويني بكاسات العقار ) ( وإني قد مَدَدْتُ اليومَ بَعَاءً \*\* أنال بها الذي فوق الدراري ) ٤ ( فلا يوم  
صَبَوْتُ إلى الغواني \*\* ولا يوم خَلَعْتُ به عذارى ) ٥ ( ثكلتك ليس لي في اللهو عذر \*\* وقد لاح  
المشيب على عذارى ) ٦ ( ولست براكب من بعد هذا \*\* جواداً غير مأمون العثار ) ٧ ( فسم يا عاذلي  
بالأمن مني \*\* فلم ترَ بعد عذلك واعتذاري ) ٨ ( وقل للغيد شأنك والتجافي \*\* وللغزلان أخذك بالنفار )  
٩ ( صبوتُ إلى الدمى زمناً طويلاً \*\* وقد أَعْرَضْتُ عنها ب ختباري ) ١٠ ( وكانت صَبَوْتُي قد خامرتني \*\*  
وها أنا قد صحوتُ من الخمار )

(٩٦٦/١)

١ ( وقد هدرت زماناً فاستقرت \*\* وكانت لا تصيخ إلى قرار ) ( لن ضيَعْتُ أيام التصابي \*\* فإني قد حظيتُ  
على الوقار ) ( وكيف يجدُّ في طلب الغواني \*\* فتى قد جدَّ في طلب الفخار )

(٩٦٧/١)

البحر : - ( قل مثلما قد قال عبدُ الباقي \*\* في نعمتِ عترةِ صفوةِ الخلاق ) ( أو فاسترخ وأرخ لسانك  
واتخذ \*\* للنطق من صمت أجلّ نطاق ) ( إنَّ اللسان لمضغَّةٌ ما لم تفه \*\* بالطيبات تلاك بالأشداق ) ٤ )  
أو ما تراه قد أتى بأوابدٍ \*\* تفنى بنو الدنيا وهنّ بواقى ) ٥ ( لله دُرُكُ حكمةِ الإشراف \*\* ) ٦ ( تشجي  
وتطربُ أنفساً وجوارحاً \*\* فكأنَّهنَّ صوارمُ الأحداق ) ٧ ( ولقد أدار على العقول سلافةً \*\* ما لا تدور بها  
أكفُ الساقى ) ٨ ( عن بهجة المعشوق يسفر حسنهما \*\* ولواعج المشتاق في العشاق ) ٩ ( قد عانقت  
أشرف آل محمد \*\* فكأنَّها الأطواق في العناق ) ١٠ ( فكأنَّها هبَّت صَباً في روضة \*\* فتأرجت بنسيمها

( ٩٦٨/١ )

---

١ ( رقت فكادت أن تسيل بلطفها \*\* حتى من الأقلام والأوراق ) ( وبما غدت تملي ثناءً طيباً \*\* عن طيبٍ في الأصل والأعراق ) ( لدغت أمةً منه أفعى تنفت \*\* السمّ الزعاف وما لها من راق ) ٤ ( كليم ولا وخزات أطراف القنا \*\* يلمعن عن صوب الدم المهراق ) ٥ ( من كلّ قافية بثاقب فكره \*\* يفتضها عدرا بغير صدق ) ٦ ( طوبى له في النشاطين لقد حوى \*\* نعم الذخيرة والثناء الباقي ) ٧ ( فالله يجزيه بها خير الجزا \*\* ويقيه شراً ما له من واق )

---

( ٩٦٩/١ )

---

البحر : متقارب تام ( أما والهوى بالوجه الملاح \*\* لقد لذ لي في الغرام فتضاحي ) ( ومن ثم رحّت وقول العذول \*\* يمرُّ بسمعي مرور الرياح ) ( حرامٌ عليّ بدين الغرام \*\* ركوني إلى ما تقول اللواحي ) ٤ ( وبما ربّما زادني صبوة \*\* إذا ما لحاني على الحبّ لاحي ) ٥ ( ويوماً على غفلات الرقيب \*\* نحرّت به الزق نحر الأضاحي ) ٦ ( وما العيش إن كان عيشاً يسرّ \*\* سوى كأسٍ راحٍ وخودٍ رداح ) ٧ ( بروضٍ تصفّق أوراقه \*\* وقبّل بالقطر نغر الأقاح ) ٨ ( أسرّح طرفي بتلك الرياض \*\* بحيث غتباقي وحيث صطباحي ) ٩ ( وأسكرني طرف ذاك الغرير \*\* بغير المدام فهل أنت صاح ) ١٠ ( بروحي ذاك المليح الذي \*\* يحيي الندامي بروح وراح )

---

( ٩٧٠/١ )

---

١ ( تراءت بوجه الحيي الحليم \*\* وتفعل فعل السفبه الوقاح ) ( جنحنا إلى حلبات الكميت \*\* وليس على مطرب من جناح ) ( فكدت أطيّر سروراً به \*\* ومن ذا يطير بغير الجناح ) ٤ ( ومستملح نامم سكره \*\* على أن فيه بقيات صاح ) ٥ ( فوسدته ساعدي والكرى \*\* يخوض بعينه حتى الصباح ) ٦ ( فعانقت منه مكان العقود \*\* وألبست منه مكان الوشاح ) ٧ ( فلله من نشوات الصبا \*\* ولله من هفوات الملاح ) ٨ ( ومن رشفات ترشفتها \*\* تبل غليلي وتأسو جراحي ) ٩ ( أقول له هل تطيق النهوض \*\* ولو مدد راح إلى أخذ راح ) ١٠ ( فقد نبهتك ديوك الصباح \*\* وأكثرن من غلبات الصباح )

---

(٩٧١/١)

---

٢ ( فأومي إلي بهات الصبوح \*\* وصرح في لفظ راح صراح ) ( فناولته الكأس مملوءة \*\* وغنيتته بالقوافي الصراح ) ( فكان له غزلي كله \*\* وكان لسلمان جل امتداحي )

---

(٩٧٢/١)

---

البحر : كامل تام ( إن الممالك في صدارة أحمد \*\* أضحت بطيب مسرة وهناء ) ( ضحكت به دار السعادة بعدما \*\* أبكت عليه أعين الزوراء ) ( للدولة العلياء في سلطانها \*\* أرخ تصدّر مدحت العلياء )

---

(٩٧٣/١)

---

البحر : طويل ( تدكر عهداً بالحمى قد تقدما \*\* فأجرى عليه الدمع فرداً وتوأما ) ( ولاسيما إذ شاهد الربع لم يدع \*\* له أهله إلا تلالاً وأرسما ) ( وآثار ما أبقى الخليط بعهدته \*\* ونوياً كمعوج السوار مهدماً ) ٤ ( منازل كانت للبدور منازلًا \*\* وإن شئت قل كانت محاريب للدمى ) ٥ ( لهونا بها والعيش إذ ذاك ناعم \*\* فلله عيش ما ألد وأنعما ) ٦ ( زمان مضى في طاعة الحب وانقضى \*\* وصلنا به اللذات حتى تصرماً ) ٧ )

خَلِيلِيَّ عُوجَا بِي عَلَى الدَّارِ إِنِّي \*\* أَشَدُّ بَلَاءً بِالمَنَازِلِ مِنكُمَا ) ٨ ( خَلِيلِيَّ هَذَا الحَبِّ مَا تَعْرِفَانِهِ \*\* خَلِيلِيَّ  
لَوْ شَاهَدْتُمَا لَعَرَفْتُمَا ) ٩ ( خَلِيلِيَّ رِفْقاً بِي فَقَدْ ضَرَّنِي الهَوَى \*\* أَلَمْ مَوْجِعَ القَلْبِ مَوْلِمَا ) ١٠ ( وَنَمَّتْ عَلَى  
وَجَدِي دَمَوْعٌ أَرَقْتَهَا \*\* وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّمْعُ سِراً مَكْتُمَا )

---

(٩٧٤/١)

---

١ ( فَلَا تَمْنَعَانِي وَقْفَةً أَنَا سَائِلٌ \*\* بِهَا الدَّارَ عَنْ حَيِّ نَأَى أَيْنَ يَمَمًا ) ( وَقَفْنَا عَلَيْهَا يَا هَدِيمَ وَكَلْنَا \*\* حَرِيصٌ  
عَلَى الأَطْلَالِ أَنْ تَتَكَلَّمَا ) ( نَعَالِجُ فِيهَا لَوْعَةٌ بِحَشَاشَةٍ \*\* عَلَى الرِّسْمِ مَنَّا نَمِزُجُ الدَّمْعَ بِالدَّمَا ) ٤ ( فَلَمْ نَرْتَحِلْ  
يَوْمًا لِنَسْقِي مَعَاهِدًا \*\* مِنَ الدَّارِ فِي سَلْعٍ وَفِي الدَّارِ مِنْ ظَمَا ) ٥ ( بِعَبْرَةٍ مُشْتَاقٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ لَهَا \*\* مِنْ  
الدَّمْعِ مَا يَرُوي اتِّلْدِبَارَ بَكَتْ دَمًا ) ٦ ( أَحِبَّاءُنَا شَطَطَتْ بِهِمْ شَطَطُ النُّوَى \*\* فَأَتَبَعْتَهُمْ مَنِّي فَوَادًا مَتِيمًا ) ٧ ( )  
هَبُوا لِعَيُونِي أَنْ يَحِلَّ بِهَا الكَرَى \*\* وَإِنْ كَانَ نُومُ العَاشِقِينَ مُحَرَّمًا ) ٨ ( أَلَا رَبُّ طَيْفٍ زَارَ مَمَّنَ أَحِبُّهُ \*\* وَمَا  
زَارَ إِلَّا مِنْ سَلِيمِي وَسَلْمًا ) ٩ ( سَرَى مِنْ زُرُودٍ مَنَعَمًا بِوَصَالِهِ \*\* وَمَا كَانَ إِلَّا فِي الحَقِيقَةِ مَنَعَمًا ) ١٠ ( فَأَرَقَّنِي  
وَاللَّيْلُ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ \*\* وَفَارِقَ صَبًّا لَا يَزَالُ مَتِيمًا )

---

(٩٧٥/١)

---

٢ ( وَبَرَقَ كِنَارُ الشُّوقِ تَوَقَّدَ بِالحِشَا \*\* تَلَهَّبَ فِي جَنحِ الدَّجَى وَتَضَرَّمَا ) ( بَلِيلٌ كَحِظِّي مِنْهُ قَطَّبَ وَجْهَهُ \*\*  
فَمَا زَلْتُ أَبْكِي فِيهِ حَتَّى تَبَسَّمَا ) ( أَسَاهُرُ فِيهِ كُلَّ نَجْمٍ يَمُرُّ بِي \*\* إِلَى أَعْيُنِ بَاتَتْ عَنِ الصَّبِّ نَوْمًا ) ٤ ( سَقَى  
اللَّهُ أَيَّامًا خَلُونٌ حَوَالِيًا \*\* عَلَى الجَزَعِ بِالجِرْعَاءِ مِنْ أَيْمَنِ الحَمَى ) ٥ ( وَلَا بَدْعُ أَنْ يَسْمُوَ وَهِيَ قَدْ سَمَا \*\*  
رَوَاءَ إِذَا مَا سَاقَهَا الرِّعْدُ أَرْزَمَا ) ٦ ( كِرَاحَةُ عِبْدِ القَادِرِ القَرَمِ لَمْ تَزَلْ \*\* تَهَامِي عَلَى العَافِينَ فَضْلًا وَأَنْعَمَا ) ٧ ( )  
يَصَّبُ الحَيَا فِي صَوْبِهِ مِثْلَ سَيِّبِهِ \*\* كَأَنَّ عِلْمَ الغَيْثِ النَّدَى فَتَعَلَّمَا ) ٨ ( إِذَا جِئْتَهُ مُسْتَرْفَدًا رَفَدَ فَضْلَهُ \*\*  
غَدَوْتُ إِذْنُ فِي مَالِهِ مُتَحَكِّمًا ) ٩ ( وَرَدْتُ نَدَاهُ ظَامِنًا غَيْرَ أَنَّنِي \*\* وَرَدْتُ إِلَيْهِ البَحْرَ وَالبَرِحَ قَدْ طَمَى ) ١٠ ( )  
وَلَوْلَا جَمِيلُ الصَّنْعِ مِنْهُ لَمَا رَأَتْ \*\* عَيُونِي وَجْهَ العَيْشِ إِلَّا مَذْمُومًا )

---

(٩٧٦/١)

٣ ( من القوم يولون الجميل تَفْضُلًا \*\* ولم يحسنوا الإحسان إلا تكزّما ) ( أطرتُ لديه طائرَ اليمين أسعداً \*\*  
وكنا أطرنا طائر النحس أشاما ) ( ودّخرَ الذكر الحميد بفضله \*\* ولم يدّخرَ يوماً من المال درهما ) ٤ ( رأيتُ  
يساري كلّما كان موسراً \*\* ولم يرض إعدامي إذا كان معدما ) ٥ ( فما يجمع الأموال إلا لبذلها \*\* ولا  
يطلب النعماء إلا لينعما ) ٦ ( برغم الأعاذي نال همّة نائل \*\* فجدّعَ آناف العداة وأرغما ) ٧ ( ولو رام أن  
يرقى إلى النجم لأرتقى \*\* ويوشك ربّ الفضل أن يبلغ السما ) ٨ ( فلا غرو أن يعلو وها هو قد علا \*\* ) ٩  
( عزائمُهُ كالمشرفيّة والطُّبا \*\* وآراؤه ما زلنَ بالخطب أنجماً ) ١٠ ( يُصيبُ بها الأغراض ممّا يرومه \*\* ولا  
يخطيءُ المرمي البعيد إذا رمى )

(٩٧٧/١)

٤ ( وكم من خميسٍ قد رماه عرمرم \*\* ففرّقَ بالرأي الخميسَ العرمرما ) ٤ ( فلو أبرّزتَ آراؤه غسّقَ الدجى  
\*\* لحتّ الدجى عن أشقر الصبح أدهما ) ٤ ( وأنقَلَ بالأيدي لساني وعاتقي \*\* ألم تَرني لا أستطيع التكلم  
( ٤٤ ( وإنّي وإن لم أقضٍ للشكر واجباً \*\* بمستغرم أصبحت في المجد مغرما ) ٤٥ ( سكتُ وأنطقت  
البراع لشكره \*\* فأعربَ عما في ضميري وترجما ) ٤٦ ( جرى وكذا لا زال يجري بمدحه \*\* فغرّدني  
مدحي له وترنّما ) ٤٧ ( وأوّلَى الورى بالشكر من كان محسناً \*\* وأوّلَى الورى بالحمد من كان منعما ) ٤٨  
( لك الله مطبوع على الجود والندى \*\* فلو رام إقداماً على البخل أحجما ) ٤٩ ( شكرتك شكر الروض  
باكره الحيا \*\* سحاباً عليه أنهلّ بالجود أو همى ) ٥٠ ( لك القلم العالي على البيض والقنا \*\* جرى  
فجرى رزقُ العباد مقسّما )

(٩٧٨/١)

٥ ( ففي القلم الحادي وصاحبه النهى \*\* عَلَوْتَ به حتى ظنناه سلماً ) ٥ ( وسيرت ذكر الحمد في كل منزل  
\*\* فَأَنجَدَ في شرق البلاد وَأَنهَمَا ) ٥ ( أضاء بك الأيام لي وتبلجت \*\* وأشرق فجر بعدما كان مظلماً ) ٥٤  
( رفعت مقامي مرغماً أنف حاسدي \*\* فأصبحتُ إذ ذاك العزيز المكرماً ) ٥٥ ( صفا لي منك الجود عذب  
غديره \*\* فَجَرَعْتُ أعدائي من الغيظ علقما ) ٥٦ ( أطلت يدي في كل أمرٍ طلبته \*\* وغادرت شاني عبد  
نعماك أجذما ) ٥٧ ( وبلغتني أقصى الرجاء فلم أقل \*\* عسى أبلغ القصد القصي وربما ) ٥٨ ( وعظمتني  
في نفس كل معاند \*\* فلا زلت في نفس المعالي مُعظماً )

---

(٩٧٩/١)

---

البحر : رجز تام ( يا أيها الركب قفوا بي ساعة \*\* أفض لربع في الحمى ديونا ) ( ولم أشم وامض برق لامعاً  
\*\* إلا ذكرت الثغر والجبينا ) ( وحين لاح الشيب في مفارقي \*\* وكان ما لم أرض أن يكونا ) ٤ ( وما  
خلفت للغرام طاعة \*\* وما نكثت حبلها المتينا ) ٥ ( أنن مما أضمرت أضالعي \*\* وكنت ممن أعلن الأئينا  
( وما وجدت في الهوى على الهوى \*\* غير بكائي للأسى معينا ) ٧ ( يا صاحبي والخليل مسعد \*\* إن  
لم تعينا كلفاً فيينا ) ٨ ( . . . . . ) \*\* ومارس الأيام والسنينا ) ٩ ( وأرقتني الوزق في أفانها  
\*\* تردد التغريد واللحونا ) ١٠ ( كم أجت من الفؤاد لوعة \*\* وأهرقت من عبرة شؤوننا )

---

(٩٨٠/١)

---

١ ( كم أرغمت أنف الحسود سطوة \*\* وغمرت بالبر معتفينا ) ( يا شد ما كابد من صباية \*\* في صبو  
عذابها المهينا ) ( وفارق الموصيل في قدومه \*\* ليث هزير فارق العربية ) ٤ ( من أشرف الناس وأعلى نسباً \*\*  
وكان من أندی الورى يمينا ) ٥ ( وكلما أملت تباريح الجوى \*\* تفننت بنوحها فنونا ) ٦ ( عودهُ على الجميل  
شيمة \*\* وأورثته شدة ولينا ) ٧ ( وحل في الزوراء شههم ماجد \*\* نقر في طلعه العيونا ) ٨ ( أولئك القوم  
الذين أنجبت \*\* أصلابها الآباء والبنينا ) ٩ ( وطوقته في العلى أطواقها \*\* وقلدته درها الشمينا ) ١٠ ( وأظهروا  
ما أضمروا من كيدهم \*\* وكان في صدورهم كميناً )

---

(٩٨١/١)

٢ ( يحفظك الحافظ من كيد العدى \*\* وكان حصناً حفظه حصينا ) ( وحيب الله به ظنونهم \*\* وطالما ظنوا به الظنونا ) ( وعدت بالرحمن وهي عوذة \*\* أخزت به شيطانها اللعينا ) ٤ ( لو كان للأيام وجه حسن \*\* كان لها الوجنة والعيونا ) ٥ ( قد طبعو على الجميل كله \*\* وإن أساء الدهر محسنيها )

(٩٨٢/١)

البحر : طويل ( أحببتنا أنتم على السخط والرضا \*\* وفي القلب منكم لوعة ووجيب ) ( ذكرناكم والدمع ينهل والحشا \*\* تذوب وأجفان المشوق تصوب ) ( فطار بنا شوق إليكم مبرح \*\* له زفرة توري جوى ولهيب ) ٤ ( ركينا إليكم ظهر كل مخوفة \*\* ترامى بنا أهوالها وتجوب ) ٥ ( ونظرنا منها وللهول ناظر \*\* جلوب لآجال الرجال مهيب ) ٦ ( وحضنا ظلام الليل والليل حالك \*\* بهيم وفي وجه الخطوب قطوب ) ٧ ( وجئنا فلم نظفر لديكم بطائل \*\* ولا نيل حظ منكم ونصيب ) ٨ ( وفينا على صدق الهوى وغدرتم \*\* وفترتم لدينا بالجوى ونخب ) ٩ ( فمئوا علينا بعدها بزيارة \*\* بها العيش يصفو والحياة تطيب ) ١٠ ( ولا تمنعونا نظرة من جمالكم \*\* فيرتاح قلب أو يسر كتيب )

(٩٨٣/١)

١ ( وإلا فرسل لاشوق تبعث كلما \*\* تهب شمال بيننا وجنوت ) ( على مثلنا لو تنصفون بحبكم \*\* تشق قلوب لا تشق جيوب ) ( وتظهر أسرار وتبدو لواعج \*\* ويشكو محب ما جناه حبيب ) ٤ ( أحن إليكم والهوى يستفزني \*\* كما حن نائي الدار وهو غريب ) ٥ ( وأطرب في ذكراكم ما ذكرتم \*\* وإني على ذكراكم لطروب )

(٩٨٤/١)

البحر : رمل تام ( مَنْ مَعِيدٌ لِي مِنْ عَهْدِ الْأُلَى \*\* زَمَنًا فِيهِ خَلَا ثُمَّ خَلَا ) ( ولياليَّ بجمع ومنى \*\* هطلَ  
الغَيْثُ لها و نهملا ) ( عللاني يا خليلي بما \*\* مرَّ من أيامِ جَمْعِ عَدَلًا ) ٤ ( وبما كان بأيام الصبا \*\* أينَ  
أيامك يا سعد الألى ) ٥ ( خَفَّفَا عَنْ دَنَفِ جِمَلِ الْأَسَى \*\* فلقد أنقله ما حملا ) ٦ ( كان لي صبرٌ فلما  
رحل \*\* الركبُ بالأحباب عني رحلا ) ٧ ( نزلوا بالشَّعبِ واختاروا على \*\* بُعِدْهُمْ مني فؤادي منزلا ) ٨  
وينفسي من رمانى عامداً \*\* ما رمَتْ عيناه إلا قَتَلًا ) ٩ ( وتظلمتُ من الحبِّ إلى \*\* جائرٍ في حكمه ما  
عدلا ) ١٠ ( رميةٌ منك أصابت مقتلي \*\* هي من عينيك يا ريم الفلا )

(٩٨٥/١)

١ ( فاتَّقِ اللهَ بأحشاءِ شحِّ \*\* ما اتقى منك العيون النجلا ) ( خضب العينين منه بدمٍ \*\* في خضاب الليل  
حتى نصلا ) ( ساهر لو عرض الغمض على \*\* جفنه طيب الكرى ما قبلا ) ٤ ( خليلاني بعد سگان الغضا \*\*  
أندبُ الرِّبعِ وأبكي الطللا ) ٥ ( يا لها من وقفة في أرْبَعِ \*\* أرخصتُ من أدمعي ما قد غلا ) ٦ ( حدتُ  
الواشين جفني في الهوى \*\* عن دمِ الدمع حديثاً مرسلًا ) ٧ ( سرُّ وجدانٍ بدا لي صونه \*\* باحت العين به  
فابتدلا ) ٨ ( ولحاني صاحبٌ يحسبني \*\* أسمع النُّصحَ وأرضى العَدْلًا ) ٩ ( جادل العاذلُ حتى إنَّه \*\* كان  
لي أكثر شيء جدلاً ) ١٠ ( لو رأى الحبَّ عدولٌ لأمني \*\* عَرَفَ العاذلُ ما قد جهلا )

(٩٨٦/١)

٢ ( يا خليلي إذا لم تعلِّمًا \*\* ما أقاسي من غرامٍ فاسألا ) ( إنَّما أحبابنا يوم التوى \*\* قطعوا في هجرهم ما  
وصلا ) ( نقل الواشي إليهم سلوتي \*\* كذب الناقلُ فيما نقلًا ) ٤ ( هل سألتكم عن فؤادي إنَّه \*\* ما سلاكم  
في الهوى حتى نسلى ) ٥ ( لستُ أنساكم بذكرى غيركم \*\* كيف أبغي بسواكم بدلا ) ٦ ( إنَّ علا جدُّ امرئٍ  
في جدِّه \*\* فعليُّ الجدِّ بالجدِّ علا ) ٧ ( تسبقُ الأقوالَ أفعالٌ له \*\* وإذا قال بشيء فعلا ) ٨ ( سيِّد لو أمرَ

الدهر بما \*\* شاء من أمر المعالي امتثالا ( ٩ ) وجد الدهر مزياه حلّي \*\* فتحلّي منه في تلك الحلّي ) ٠ ( )  
قرأ المجدد على أخلاقه \*\* سورة الحمد قديماً وتلا (

---

(٩٨٧/١)

---

٣ ( وصعب المعالي لم تقد \*\* قادها من غير كره ذللا ) ( طيب الذات رفيع قدره \*\* ما يريك النجم إلا  
أسفلا ) ( سيّد أشرف من في هاشم \*\* شبّ في حجر العلي واكتهالا ) ٤ ( من أناس بلغوا غاياتهم \*\* من  
نوال ونزال وعلّي ) ٥ ( سادة قد أوضح الله بهم \*\* لجميع العالمين السبلا ) ٦ ( أنزل الله على جدّهم \*\*  
سيّد الرسل الكتاب المنزلا ) ٧ ( سادة لولا هداهم بقّيت \*\* هذه الناس جميعاً هملا ) ٨ ( ما رأينا أحداً من  
قبله \*\* لاح كالبدر هزيراً رجلا ) ٩ ( لاح للأبصار يبدو واضحاً \*\* وتجلّي وبه الكرب انجلّي ) ٤٠ ( وضح  
الصبح إذا الصبح أضأ \*\* أو حسام مشرفي صقلا )

---

(٩٨٨/١)

---

٤ ( أوبخفي عن عيون أبصرت \*\* بوجود بن ذكاء ابن جلا ) ٤ ( أنا من آلائه في نعمة \*\* بالغ في كل يوم  
أملا ) ٤ ( ونوال من يد مبسوطه \*\* للعطايا أرسلتها مثلا ) ٤٤ ( إنّما أيديه أيدي ديمة \*\* روضت روضي  
إذا ما أمحلا ) ٤٥ ( وصلات من نداء اتصلت \*\* والندى أعذب ما اتصلا ) ٤٦ ( منهلّ مستعذب مورده  
\*\* لا عدمننا منه ذاك المنهلا ) ٤٧ ( لا أبالي إن يكن لي مورداً \*\* مرّ يا سعد زمني أم حلا ) ٤٨ ( فجزاه  
الله عنا خير ما \*\* جوزي المنعم فيما نولا ) ٤٩ ( إن يرم فيه مقالاً شاعر \*\* قال فيه شعره مرتجلا ) ٥٠ ( )  
دامت الأيام أعياداً له \*\* وعليه السند وافي مقبلا )

---

(٩٨٩/١)

---

البحر : سريع ( أقول للشامت لما بدا \*\* يكثر بالتعنيف والشين ) ( أليس يكفيني فخاراً وقد \*\* أصبحت  
في قيد وزيرين )

---

(٩٩٠/١)

---

البحر : طويل ( سأبكي وأستبكي عليك المعاليا \*\* وأسكُب من عيني الدموع الجواريا ) ( وأصلى لظى نار  
الأسى كلما أرى \*\* مكانك ما قد كان بالأمس خاليا ) ( وإن لم يكن يجدي البكاء ولم يعد \*\* عليّ الأسى  
من ذلك العهد ماضيا ) ٤ ( ومن حقّ مثلي أن يذوب حشاشةً \*\* من الحزن أو يبكي الديار الخوالي ) ٥ (   
خلت من أبي محمود دار عهدتها \*\* تضيء به أرجاءها والنواحيا ) ٦ ( تنورها من كلّ فجّ مؤملٍ \*\* وطارق  
ليلٍ يبتغي العزّ راجيا ) ٧ ( على ثقةٍ بالتّيل مما يرومه \*\* يعاني السرى ليلاً ويطوي الفياfia ) ٨ ( إذا بلّغت  
آل الجميل ركابه \*\* فقد فاز بالجدوى ونال الأمانيا ) ٩ ( ولما مضى عبد الغني مضت به \*\* صنایع برّ  
تستفاض أياديا ) ١٠ ( مضى أيها الماضي بك الجود والندی \*\* وأصبح روض الفضل بعدك ذاويا )

---

(٩٩١/١)

---

١ ( لئن كنت أغدو من جميلك ضاحكاً \*\* لقد رحت ألقى موجع القلب باكيا ) ( وقد كنت ألقى الخير  
عندك كله \*\* إلى أن قضى الرحمن أن لا تلاقيا ) ( فقدناك فقدان الغمامة أقلعت \*\* وقد ألبست برد الربيع  
اليمانيا ) ٤ ( وكان مرادي أن أكون لك الفدى \*\* ولكن أراد الله غير مراديا ) ٥ ( على هذه الدنيا العفا بعد  
باسلٍ \*\* عقير المنايا يعقر الليث جاثيا ) ٦ ( ولو أن قرماً يفتدى من مَنِيَّةٍ \*\* ويمضي بما يفدي من الموت  
ناجيا ) ٧ ( فدتك صناديد الرجال وأرخصت \*\* نفوساً أهانتها المنايا غواليا ) ٨ ( لقيت بك الأيام غزراً  
فأصبحت \*\* بفقديك يا شمس الوجود لياليا ) ٩ ( وما كنت أخشى أن أراع بحادثٍ \*\* يجرُّ إليّ القارعات  
الدواهيا ) ١٠ ( وفي نظر من عين لطفك شاملي \*\* لقد كنت مرعياً وقد كنت راعيا )

---

(٩٩٢/١)

---

٢) وَكُنْتُ إِذَا يَمَّمْتُ جُودَكَ سَاخِطاً \*\* عَلَى الدَّهْرِ أَمْضِي مِنْ جَمِيلِكَ رَاضِيًا ( أَمْرٌ عَلَى نَادِيكَ بَعْدَكَ قَانِلًا \*\* سَقَيْتَ الْحَيَاةَ الْمَنْهَلَةَ بِالْوَبْلِ نَادِيًا ) ( وَأَذْكَرُ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ صَنَائِعِ \*\* مِنَ الْبَرِّ مَعْرُوفًا وَمَا كُنْتُ نَاسِيًا ) ٤ ) وَكُنْتُ مَتَى أَسْعَى إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ \*\* حَمِدْتُ لَدَى عَلِيكَ فَيْكَ الْمَسَاعِيَا ) ٥ ( فَيَا جَبَلًا سَارُوا بِهِ لِضَرْيَحِهِ \*\* يَطَاوُلُ بِالْمَجْدِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِيَا ) ٦ ( \*\* وَفِي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ أَصْبَحْتَ ثَاوِيَا ) ٧ ( تَبَوَّأَتْ مِنْهَا مَقْعَدَ الصَّدَقِ مَكْرَمًا \*\* وَنَلْتَمَّ مَقَامًا عِنْدَ رَبِّكَ عَالِيًا ) ٨ ( وَغَوْدِرْتَ فِي دَارِ النَّعِيمِ مَخْلَدًا \*\* وَفَارَقْتَ إِذْ فَارَقْتَ مَا كَانَ فَانِيَا ) ٩ ( أَنْعَ نَعَاهُ مَعْلَنًا بِوَفَاتِهِ \*\* أَسْمَعْتَ أُمَّ أَصَمَّمْتَ ، وَيَحْكُ نَاعِيَا ) ١٠ ( شَقَقْتَ قُلُوبًا لَا جِيُوبًا وَأَذْرَفْتَ \*\* إِلَى جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ وَالْعَفْوِ وَالرَّضَى )

---

(٩٩٣/١)

---

٣) وَأَسْرَعْتَ إِحْرَاقَ الْقُلُوبِ صَوَادِيًا \*\* وَعَاجَلْتَ إِهْرَاقَ الدَّمُوعِ سَوَاقِيَا ) ( رُؤْيِدَكَ مَا أَبْقَيْتَ بِالْجُودِ مَطْمَعًا \*\* وَلَا لَدَوِي الْحَاجَاتِ فِي النَّاسِ رَاجِيَا ) ( نَعَيْتَ إِلَى الْعَلِيَاءِ أَفْلَاذَ قَلْبِيهَا \*\* وَأَدْمَيْتَ مِنْهَا مَهْجَةً وَمَآقِيَا ) ٤ ) وَمِمَّا يَرِيغُ الرُّوحَ قَوْلِكَ بَعْدَهُ \*\* لِنَفْسِي بِنَفْسِي خَاطِبًا وَمَنَاجِيًا ) ٥ ( فَيَا لَيْتَنِي ذُقْتُ الْمَنِيَّةَ قَلْبِهِ \*\* وَلَمْ أَرَّ فِيهِ مَا يَشِيبُ النَّوَاصِيَا ) ٦ ( صُرُوفِ الْمَنَابِيَا الْعَادِيَاتِ كَأَنَّهَا \*\* تَخَالُ الْكِرَامَ الْأَنْجَبِينَ أَعَادِيَا ) ٧ ( قَضَى اللَّهُ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ قَضَى بِهِ \*\* وَكَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ جَارِيَا ) ٨ ( أَقْلَبُ طَرْفِي بِالرِّجَالِ وَأَعْتَدِي \*\* لِنَفْسِي خَاطِبًا وَمَنَاجِيًا ) ٩ ( تَبَدَّلْتَ الشُّمُّ الْعِرَانِينَ وَالنُّوْتُ \*\* بِهِمْ بَدَهِيَّ دَهِيَاءَ تُصَمِّي الْمَرَاقِيَا ) ١٠ ( وَلَمْ يَبْقَ فِي بَعْدَادٍ مِنْ لَوْ فَقَدْتُهُ \*\* أَسَيْتُ لَهُ أَوْ كَانَ لِلْحَزَنِ آسِيَا )

---

(٩٩٤/١)

---

٤) لَقَدْ زَالَتِ الشُّمُّ الرَّوَاسِيَا فَلَمْ نَبِلْ \*\* إِذَا زَلَزَلْتَ بَعْدَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِيَا ) ٤ ( سَقَيْتَ الْغَوَادِي طَالَمَا قَدْ سَقَيْتَنِي \*\* فَمَا تُدْرِكُ الْآمَالَ إِلَّا أَمَانِيَا ) ٤ ( وَحِيَاكَ مِنْهُلٌّ مِنَ الْمَزْنِ رَائِحًا \*\* وَحِيَاكَ مِنْهُلٌّ مِنَ الْمَزْنِ غَادِيَا ) ٤٤ ( تَرَحَّاتٍ عَنَّا لَا مَلَالًا وَلَا قَلِيَّ \*\* وَهَلْ يَعْرِفُ السَّلْوَانَ بَعْدَكَ سَالِيَا ) ٤٥ ( وَحَالِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالرَّدَى \*\* فَمَا تُدْرِكُ الْآمَالَ إِلَّا مَا أَمَانِيَا ) ٤٦ ( كَأَنَّكَ لَمْ تُؤَلِّ وَلَمْ تُنِيلْ \*\* جَزِيلاً وَلَمْ تَطْلُقْ مِنَ الْأَسْرِ عَانِيَا )

٤٧ ( عزاء بني عبد الغني فإنكم \*\* فقدتم به ظلاً على الخلق ضافياً ) ٤٨ ( ودرعاً حصيناً يعلم الله أنه \*\*  
مدى الدهر لم يبرح من الدهر واقياً ) ٤٩ ( بنى لكم المجد الأثيل الذي بنى \*\* ولا تهدم الأيام ما كان  
بانياً ) ٥٠ ( إذا بزغت منه نجوم مناقب \*\* أباهي بساريها النجوم السواريا )

---

(٩٩٥/١)

---

٥ ( لمن أنظم الشعر الذي دق لفظه \*\* ورق أسالياً وراق معانيا ) ٥ ( وما كان يحلو لي القريض ونظمه \*\*  
إذا لم يكن في ذكره الشعر حالياً ) ٥ ( وأقسم لو لامست قبرك فالغنى \*\* وحقق مرجو الحصول به ليا )  
٥٤ ( أخذت المزايا والمكارم كلها \*\* جميعاً فما أبقيت للناس باقياً ) ٥٥ ( مَضَيْتَ ولم يُعَقِّبْ لك  
الدهر ثانياً ) ٥٦ ( يُرَاغُ بك الخطبُ المهولُ وتنتضى \*\* على حادث الأيام عضباً يمانياً ) ٥٧ ( وكم نعمة  
أوليتها وحسرة \*\* غَدَوْتُ بها من لوعة البين شاكياً ) ٥٨ ( إذا نَثَرْتُ عيني عليك دموعها \*\* نظمتُ  
لأحزاني عليك القوافيا ) ٥٩ ( وقد كنتُ أشتاق المدائحَ قبلها \*\* وبعدك لا أشتاق إلا المراثيا )

---

(٩٩٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( ناحت مطوَّقةً في البان تزعجني \*\* بما تهيج من وجدي وأشجاني ) ( كأنما هي إذ  
تشدو على فنن \*\* تشدو بذكر أصيحابي وجبراني ) ( يا ورق مالك ، لا ألفتُ أصبت به \*\* ولا تناءيت عن  
دار وأوطان ) ٤ ( فإن بكيت كما أبكي على سكن \*\* فأين منك همول المدمع القاني ) ٥ ( إنني لفي نار  
وجد لا خمود لها \*\* وأنت حشوَ جنان ذات أفنان ) ٦ ( وفي الحشاشة ما ألقاه من ظمأ \*\* إلى غرير بماء  
الحسن ريان ) ٧ ( إذا جنى الطرف مني عنده نظراً \*\* أماتني طرفه الجاني وأحياني ) ٨ ( كئنا وكان وأيامي  
بذي سلمٍ \*\* بيضٌ وقد صارمتني منذ أزمان ) ٩ ( فهل يُبلُّ غليلُ الوجد بعدهم \*\* من مُعْرَمٍ دَنَفٍ يا سعد  
ظمان ) ١٠ ( يا سَعْدُ لا الوعدُ بالقاصي أرق له \*\* ولا إصطباري بعد النأي بالداني )

---

(٩٩٧/١)

---

١ ( ولستُ أَنْفَكُ والأحشاء ظامئةٌ \*\* وإن سَقَتْها بوبل الدمع أجفاني ) ( أصبو إذا سَجَعَت في البان ساجعةٌ  
\*\* وقد أراعُ لذكر البين والبان )

---

(٩٩٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( جدُّ في وجده بكم فعلاما \*\* عدلُ العاذلُ المحبُّ ولا ما ) ( ما درى لا درى بصبوة  
عانٍ \*\* وجدَ الوجدَ في هواكم فهاما ) ( يستلذُّ العذابَ من جهة الحبِّ \*\* ويحتار في الشفاء السقاما ) ٤  
( أيها النازحون عنا بقلبٍ \*\* أخلق الصَّبْرَ و ستجد الهياما ) ٥ ( عللونا منكم ولو بنسيمٍ \*\* يحملُ الشَّيخَ  
عنكم والخزامي ) ٦ ( واندنوا للخيال يطرقُ ليلاً \*\* أن يزور الخيالُ منكم مناما ) ٧ ( لست أدري ولا  
المفندُ يدري \*\* أملاً ما يزيدني أم غراما ) ٨ ( أين عهدُ الهوى بآرام نجدٍ \*\* وبلوغ المشوق فيها المراما )  
٩ ( ذكراني بها مَسْرَاتٍ عيشٍ \*\* ليته عادَ بعد ذاك وداما ) ١٠ ( وابكياها معي وإن كنتُ أولى \*\* عبرةً منكما  
عليها انسجاما )

---

(٩٩٩/١)

---

١ ( ربما يَنْفَعُ البكاى غليلاً \*\* أو تَبُلُّ الدموعُ منّا أواما ) ( وبنفسي أحبَّةً أوقدوها \*\* لوعةً في الحشا فشبت  
ضراما ) ( حرموا عيني الكرى يوم بانوا \*\* واستباحوا دمي وكان حراما ) ٤ ( يا لقومي وكلّ آية عذرٍ \*\* تعذر  
المستهام من أن يلاما ) ٥ ( كيف ينجو من الصباية صببٌ \*\* فَوَقَّتْ نحوه العيونُ سهاما ) ٦ ( ورمته بسهمها  
فأصابت \*\* حين أصمتُ فؤاده المستهاما ) ٧ ( لم ظهوراً وترفع الإيهاما \*\* بعد أن أصبحت طلولاً رماما ) ٨  
( ليت شعري وأين أيام فروى \*\* أفكانت أيامها أحلاما ) ٩ ( يُنبتُ الحُسْنُ في ثراها غصوناً \*\* كلُّ غصن  
يُقِلُّ بدراناً تاما ) ١٠ ( من لصادٍ ظامي الحشا يتلظى \*\* غلةً في فؤاده واضطراما )

---

(١٠٠٠/١)

---

٢ ( لو رشفنا الحياة من ريق ألمى \*\* ما شكونا من الجوى آلاما ) ( لا تنوب المدام عن رشفاتٍ \*\* من شفاهٍ  
تَعافُ فيها المداما ) ( حبذا العيش والمدامُ مدامٌ \*\* ذلك العصر والندامى ندامى ) ٤ ( فسقاها الغمام أربَع  
لهوٍ \*\* كلما استسقتِ الديارُ الغماما ) ٥ ( كان صحبي بها وكنا جميعاً \*\* نُشِبُهُ العِقدَ بهجةً وانتظاما ) ٦ (   
فإذا عنَّ ذكرهم لفؤادي \*\* قعدَ الوجدُ بالفؤاد وقاما ) ٧ ( أترى في الأنجاب ك بن عليٍّ \*\* وهو عبد  
الرحمن شهماً هماما ) ٨ ( ناشئٌ في الشباب في طاعة الل \*\* هفكان الصَّوام والقواما ) ٩ ( لا ينال الشيطانُ  
منه مراماً \*\* ثقةً منه بالتقى و عتصاماً ) ١٠ ( يرتقي في الكمال يوماً فيوماً \*\* ويسودُّ الرجالَ عاماً فعاماً )

---

(١٠٠١/١)

---

٣ ( فطنة تكشف الغوامض في العلم \*\* ظهوراً وترفع الإبهاما ) ( فتراه إذا تأملتَ فيه \*\* ألهمَ العلمَ والحجى  
إلهاما ) ( زانه الله بالتقى وحباه \*\* عفةً في طباعه واحتشاما ) ٤ ( طاهرٌ لا يمسُّه دنسُ السُّ \*\* وء عفافاً ولا  
يُداني أناما ) ٥ ( فيه من جدِّه مناقبُ شتى \*\* مُدهشاتُ الأفكارِ والأفهاما ) ٦ ( من أراه الترياق من ضرر  
السُّمِّ \*\* مَّ أراه على العدوِّ سماما ) ٧ ( فرع آل البيت الذي شرفَ الله \*\* هُ وأعلامُ لديه مقاما ) ٨ (   
فتمسكُ بهم ولذ بحمامهم \*\* فهمُ العروة التي لا انفصاما ) ٩ ( يبعث الله منهم كلَّ عصرٍ \*\* علماءً أفاضلاً  
أعلاما ) ١٠ ( يمحقون الضلال من ظلمة الكفر \*\* ر كما يمحق الضياء الظلاما )

---

(١٠٠٢/١)

---

٤ ( ينفقون الأوالَ حباً لوجه الله \*\* منهم ويطعمون الطعاما ) ٤ ( دَحَضُوا الغيَّ بالرشاد فما \*\* زالوا إلى الله  
يرشدون الأناما ) ٤ ( كلما استبشروا بميلاد طفلٍ \*\* بشرٍ المسلمينَ والإسلاما ) ٤٤ ( وينال الوليدُ منهم  
علاءً \*\* قبلَ أن يبلغَ الوليدُ الفظاما ) ٥ ( نَوَّلُوا وابلأً وجادوا غيوثاً \*\* و ستهلُّوا بشاشةً وابتساما ) ٦ (   
لو سألتَ العلى أجابتك عنهم \*\* أو سألتَ السيوفَ والأفلاما ) ٧ ( لا يضام النزيلُ فيهم بحالٍ \*\* وأبى  
الله جارهم أن يضاما ) ٨ ( بلغوا غاية المعالي قعوداً \*\* تعجز الراغبين فيها قياما ) ٩ ( بأبي سيداً تهلَّل  
الله جارهم أن يضاما )

طفلاً\*\* وزكا عنصراً وساد غلاماً ( ٥٠ ) وكأني به وقد ولي الأمر\*\* وأضحى للعارفين إماماً (

---

(١٠٠٣/١)

---

٥) هكذا تُخبرُ السعادة عنه\*\* ويطيلُ العرفانُ فيه الكلاماً ( ٥ ) يتحلّى من فضله بِحُلِيٍّ\*\* نَظَمْتُهُ عُرُ  
القوافي نظاماً (

---

(١٠٠٤/١)

---

البحر : طويل ( فديتك لا ترجو لنطقي تكلماً\*\* فإنّ يراعي عن لساني يترجمُ ) ( غرقتُ ببحرٍ من نوالك  
سيدي\*\* فكيفَ غريقٌ عائمٌ يتكلّمُ )

---

(١٠٠٥/١)

---

البحر : طويل ( ومالكةٍ رقي وما أنا ملكها\*\* أقولُ لها سلمى ملكتِ فأرقتي ) ( لئن كنتِ صدقتِ الوشاةَ  
بأنّي\*\* سلوتُ فما قالوه غيرُ مصدّقٍ ) ( وبى شاهد منّي على ما أقوله\*\* وإن كنتِ في شكٍّ مريبٍ فحققي  
( ٤ ) يقيّدني جيبك فالدمع مطلقٌ\*\* عليك وقلبي في الهوى غير مطلق ) ٥ ( ولم أنس إذ زارت علي  
حين غفلةٍ\*\* تميمس كغصن البان بالحلي مورك ) ٦ ( وبتنا ولا واشٍ هناك وساعدي\*\* يطوّفها إذ ذاك أيّ  
تطوّق ) ٧ ( ودارَ من الأشواق بيني وبينها\*\* حديثُ عتاب كالرحيق الممتق ) ٨ ( وكيف تراها ليلة طاب  
عيشها\*\* وعهدي بطيب العيش قبل النفرق ) ٩ ( إلى أن تجلّي صارم الفجر و نجلي\*\* ومزق بُردَ الفجر  
كلّ ممزق ) ١٠ ( وقالت سليمي نلتقي بعد هذه\*\* فقلتُ خذي روحي إلى حين نلتقي )

---

(١٠٠٦/١)

---

البحر : طويل ( هو الوجودُ يا ظمياءُ منكِ وَجَدْتُهُ \*\* يَحْمِلْنِي فِي الْحَبِّ مَا لَا أَطِيقُهُ ) ( إذا قيل لي وجدُّ  
فقلبي حريقه \*\* وإن قيل لي دمع فطرفي غريقه ) ( وحسبك من صبّ يروع فؤاده \*\* سنا بارق يحكي  
فؤادي خفوقه ) ٤ ( وكلُّ وميضٍ يا سُليمي يروعه \*\* وكلُّ هوىٍّ من آلٍ مَيِّ يشوقه )

---

(١٠٠٧/١)

---

البحر : وافر تام ( يقول لي النَّصُوحُ هَلَكْتَ وَجَدَاً \*\* بمن تهوى وما كذبَ النَّصُوحُ ) ( وقال إلى متى تبكي  
رسوماً \*\* عفتَهَنَ الجَنُوبُ وكم تنوح ) ( فغصَّ الطرف عن طللٍ قديمٍ \*\* فقد أودى بك الطرف الطموح ) ٤  
( تلوح لعينيكِ الدَّمَنُ البوالي \*\* وقد تخفى وآونةً تلوح ) ٥ ( أراعك ما ترى من رسمِ دارٍ \*\* وطار بقلبك  
البرق اللموح ) ٦ ( فحَفَّضَ من فؤادك حين يبدو \*\* لعينك بارقٌ وتَهْبُّ رِيح ) ٧ ( وفي الأطلال ما تشكو  
إليها \*\* من البلوى ولكن لا تبوح ) ٨ ( محث آثارها للحيِّ نأبي \*\* وممَّن أنت تهواه نزوح ) ٩ ( كما  
مُحِيتُ سطوراً من كتابٍ \*\* وما يدري لها عندي شروح ) ١٠ ( وقد راحت ركائب آلٍ مَيِّ \*\* فما راحت  
وللمشتاق روح )

---

(١٠٠٨/١)

---

١ ( فقلتُ نعم ولي جفن قريح \*\* بعيرته ولي قلبٌ جريح ) ( أروح على منازلها وأغدو \*\* فأغدو يا هذيم كما  
أروح ) ( لئن جاد السحاب وجاد طرفي \*\* أريبتُ الدهرَ أيُّهما الشحيح ) ٤ ( فدعني يا هذيم بها لعلِّي \*\*  
أموتُ من الغرام وأستريح )

---

(١٠٠٩/١)

---

البحر : طويل ( نَسِيمُ الصَّبَا أَهْدَى إِلَى الْقَلْبِ مَا أَهْدَى \*\* وقد حملتُ أرواحها الشَّيْخَ والرَّنْدَا ) ( ولي كَبْدُ  
حَزَى لَعَلِّي أَرَى بِهَا \*\* بَرِيًّا نَسِيمٍ مَرَّ بِي سَحْرًا بَرْدَا ) ( فَأَصْبَحْتُ أَذْرِي الدَّمْعَ فِذًّا وَتَوَأَمًا \*\* تَخَذُّ عَلَيَّ خَدْيِي  
حِينَئِذٍ خَدًّا ) ٤ ( كَأَنِّي عُنْتَصَرْتُ المَعْصِرَاتِ بِأَعْيُنٍ \*\* نَثَرْنَ غَدَاةَ البَيْنِ مِنْ لَوْلُو عَقْدَا ) ٥ ( فما بَلَّ ذَاكَ  
الدَّمْعَ مَنِّي حَشَاشَةً \*\* أبايَ اللهُ إِلَّا أَنْ تُضَرِّمَ لِي وَقْدَا ) ٦ ( وَلامَ أَصِيحَابِي فُوَادًا مَتِيْمًا \*\* فما نَفَعَ اللُّومُ  
الفُوَادَ وَلَا أَجْدَى ) ٧ ( ذَكَرْتُهُمُ وَالدَّمْعَ يَجْرِي فَلَمْ أَكُنْ \*\* مَلَكْتُ لَذَاكَ الدَّمْعَ يَوْمَ جَرَى رَدًّا ) ٨ ( وَبِتُّ  
أَذْرِي مَهْجَةً لَمْ أَجِدْ لَهَا \*\* خَلَاصًا مِنَ الأَشْجَانِ يَوْمًا وَلَا بُدًّا ) ٩ ( وَقَلْتُ لَسَعِدِ دَعْ مَلَا مَكَّ فِي الهَوَى \*\*  
فَمَنْ زَادَنِي لَوْمًا فَقَدْ زَادَنِي وَجْدًا ) ١٠ ( يُهَيِّجُ وَجْدِي وَهُوَ غَيْرُ مُسَاعِدِي \*\* وما أَنَا لِأَقِي مِنْهُ إِنْ لَامَنِي سَعْدَا )

(١٠١٠/١)

١ ( يَقُولُ اصْطَبِرْ عَمَّنْ تَحَبَّ وَإِنِّي \*\* يَرِينِي الهَوَى مِنْ دُونَ مَا قَالَهُ سَدًّا ) ( وَ لا تَشْمِ البَرِقَ ائِمَانِي فَإِنَّهُ \*\*  
مَتَى لَاحَ أَوْرَى فِي حَشَاشَتِكَ الرَّنْدَا ) ( وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الصَّرِيمَ وَأَهْلَهُ \*\* فَإِنَّ الطَّبَاءَ العُفْرَ تَقْتَنِصُ الأَسْدَا ) ٤ )  
وَهَلْ نَافِعٌ مَا قَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَى \*\* لَعَيْنِيهِ رِيمَ الجَزَعِ سَهْمَ الرَّدَى عَمْدَا ) ٥ ( بِنَفْسِي الغَزَالَ القَانِصِي  
بِلِوَاظٍ \*\* مِنَ السَّحْرِ مَرَضِي تَمْنَعُ الأَسَدَ الوَرْدَا ) ٦ ( إِذَا مَا رَمَيْتِ القَلْبَ سَهْمًا أَصْبَنَهُ \*\* كَأَنَّ قَصَدَتْ فِي  
قَتْلِ عَاشِقِهَا قَصْدَا ) ٧ ( بِهِ أَرَبِي يَا هَلْ تَرَى هَذِهِ النَوَى \*\* تُبَدِّلُنَا بِالقَرَبِ مِنْ بُعْدِهَا بَعْدَا ) ٨ ( أَرَى النَفْسَ لَا  
تَهْوَى سِوَى مَنْ تَوَدُّهُ \*\* وَلَمْ تَتَكَلَّفْ مَهْجَةً الوَاقِقِ الوَدَا )

(١٠١١/١)

البحر : بسيط تام ( عَشَتَ الزَّمَانَ بِخَفْضِ العَيْشِ مُنْتَصِبًا \*\* لا عِلَّةَ تَشْتَكِي فِيهِ وَلَا وَصْبَا ) ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
شُكْرَانًا لِنِعْمَتِهِ \*\* أَقْضِي بِهِ مِنْ حَقُوقِ الشُّكْرِ مَا وَجِبَا ) ( فَالْيَوْمَ أَلْبَسَكَ الرَّحْمَنَ عَافِيَةً \*\* تَبْقَى وَرَدَّ عَلَيْكَ  
اللَّهُ مَا سَلِبَا ) ٤ ( مِنْ بَعْدِ مَا مَرَضٍ بِرَحِّ أَصَبَتْ بِهِ \*\* وَكُنْتَ لَاقِيَتِ مِمَّا تَشْتَكِي نَصْبَا ) ٥ ( وَكَمْ شَرِبْتَ  
دَوَاءً كُنْتَ تَكْرَهُهُ \*\* فَكَانَ عَافِيَةً فِيهِ لِمَنْ شَرِبَا ) ٦ ( وَقَدْ ظَهَرْتَ ظَهْوَرَ الصُّبْحِ مُنْبَلِجًا \*\* فَطالَمَا كُنْتَ قَبْلَ  
الْيَوْمِ مُحْتَجِبَا ) ٧ ( تَقْدِيكَ رُوحِي وَأُمِّي فِي الوَرَى وَأَبِي \*\* فَإِنَّمَا أَنْتَ خَيْرُ المُنْجِيينَ أَبَا ) ٨ ( لِي فِيكَ  
مَوْلَايَ عَنِ بَدْرِ الدَّجِيِّ عَوْضٌ \*\* إِنْ لَاحَ بَدْرُ الدَّجِيِّ عَنِي وَإِنْ غَرِبَا ) ٩ ( يَا بَدْرَ تَمَّ بِأَفْقِ المَجْدِ مُطْلَعُهُ \*\*

من قال إنَّكَ بدرُ التَّمِّ ما كذبا ) ٥ ( إن رمتُ منكَ مرأماً نلتَ غايته \*\* وإن طلبتُ مني أدركتها طلباً )

---

(١٠١٢/١)

---

١ ( وإن هزرتك للجدوى هزرتُ فتى \*\* أجنبي به الفضة البيضاء والذهبا ) ( يا أكرمَ الناس في فضلٍ وفي كرمٍ \*\* ومن رآك رأى من فضلك العجبا ) ( لم يذخر في الندى مالاً ولا نشباً \*\* إن المكارم لا تبقي له نشباً ) ٤ ( هب لي رضاك وأنحني به كرماً \*\* فأنت أكرم من أعطى ومن وهبا ) ٥ ( ما زلت إن لم أجد لي للغنى سبباً \*\* وجدت لي أنت في نيل الغنى سبباً ) ٦ ( يرقُ فيك ثنائي بالقريض كما \*\* تنفست في رياض الحزن ريحُ صبا ) ٧ ( ولاشعر يرتاح أن يثنى عليك به \*\* وإن دعاه سواكم للثناء أبي ) ٨ ( فخرأباً مصطفى في العيش صفوته \*\* فقد تكدر عيشي فيك واضطربا ) ٩ ( لما انقلبت كما نبغي بعافية \*\* بنعمة الله قد أصبحت منقلبا ) ١٠ ( وقلت يوم سروري يا مؤرَّخه \*\* يوم به اليوس عن سلمان قد ذهباً )

---

(١٠١٣/١)

---

البحر : كامل تام ( فتن الأنام بطرفه وبجيده \*\* وأبى الهوى إلا تلاف عميده ) ( مُتمنَّع وَعَدَ المشوق بزورة \*\* يا ليتَه مَمَّن يفي بوعوده ) ( أتى أفوزُ بطارق من طيفه \*\* ما دام هذا الطيف في تسهيده ) ٤ ( رشأ يصولُ بحد صارم ناظر \*\* وَقَفْتُ أُسودُ الغاب عند حدوده ) ٥ ( فليحذر الصمصام من لحظاته \*\* والصعدة السمرء من أملوده ) ٦ ( تالله ما يحيي المتيم وصله \*\* إلا مميت سلوه بصدوده ) ٧ ( شهدت محاسنه بجهل عدوله \*\* وأقام حجة حسنة بشهوده ) ٨ ( ولكم عصيتُ مفنداً في حبه \*\* ورأيتُ عكس الرأي في تفنيده ) ٩ ( وأقول إذ نبت العذار بخده \*\* ورد الربيع فمرحبا بوروده ) ١٠ ( ولقد ظفرتُ به برغم عواذلي \*\* وضممته ولثمتُ وزدَ حدوده )

---

(١٠١٤/١)

---

١) وشكرته حرَّ الفؤاد من الجوى \*\* شوقاً إليه فجاد في تبريده ( في مجلس عبقت أرائج نده \*\* وتنفست فيه مباحر عوده ) والليل يرفل باسوداد ردائه \*\* والرَّوض يزهر باخضرار بروده ) ٤ ( ويدير شمس الراح في غسق الدجى \*\* نظمت قوافي الشعر في تمجيده ) ٥ ( والنَّجم يرقبه بعين رقيه \*\* والبدر يلحظه بلحظ حسوده ) ٦ ( والزَّقُ تصرَّعه السُّقاة وربُّما \*\* قَطَعَتْ يَدُ الندمان حبلَ وريده ) ٧ ( حتَّى رأيتُ يسقط فوقنا \*\* في نثر لؤلؤه ونظم عقوده ) ٨ ( وتفتح التَّوارُ في أكمامه \*\* فكأنما التَّوارُ أوجهُ غيده ) ٩ ( وإذا القيان تجاوزت بلحونها \*\* طرب الحمامَ فلجَّ في تعريده ) ١٠ ( سفرت محاسنُ زهر روض زاهر \*\* وتمابلت إذ ذاك هيف قدوده )

(١٠١٥/١)

٢) والبان يركع فالنسيم إذا سرى \*\* وصلَّ النسيمُ ركوعه بسجوده ( إن تنهبوا اللذات قبل فواتها \*\* وهب الزمان شقيّه لسعيده ) ودعاكم داعي الصُّبح وإنه \*\* ليقوم سيفُ الصُّبح في تأييده ) ٤ ( أو ما ترون الأفيحوان وضحكه \*\* من حَضِّ داعيكم ومن تأكيده ) ٥ ( وشقائق التعمان كيف تصرَّجت \*\* بدمِ فظنَّ الكرمُ من عنقوده ) ٦ ( \*\* فخذوا بكأس الراح في تحديده ) ٧ ( يومٌ به سلمان وافي مقبلاً \*\* قد كان للمشتاق أكبر عيده ) ٨ ( قرَّت به عين المفارق طلعةً \*\* فمريّة بحضوره وشهوده ) ٩ ( في فقدته السرور وإنما \*\* وجد السرور جميعه بوجوده ) ١٠ ( وتولَّد الفرح المقيم لأهله \*\* وأجاد طيب العيش في توليده )

(١٠١٦/١)

٣) فكأنه فلقُ الصُّباح إذا بدا \*\* في رفع رايته وخفق بنوده ( فالسعدُ والإقبال من خدامه \*\* لا بل هما في الرقِّ بعض عبيده ) ظفرت يدي منه بأكرم ماجدٍ \*\* ) ٤ ( ما زال مجتهداً بكلِّ صنيعه \*\* يدعو الكريمُ بها إلى تقليده ) ٥ ( المال ما ملكته راحة كفه \*\* فدعته شيمته إلى تبديده ) ٦ ( تُعني مواهبه الحطام تكراً \*\* نَشراً لذكر ثنائه وحميده ) ٧ ( إنِّي لأذكره وأنشدُ مدحه \*\* وأميل الغصن عند نشيده ) ٨ ( ومشيد أبنية المفاخر والعلی \*\* تسمو بيوت المجد في تشيده ) ٩ ( إن عدَّت الناس الفخار فإنه \*\* إنسانٌ مقلته وبيت

قصيده ( ٤٠ ) ( الله أكرم آل بيت محمد \*\* حيث اصطفاهم من كرام عبيده )

---

(١٠١٧/١)

---

٤ ( حازوا من الشرف الرفيع أبيه \*\* فهم ولاه طرفه وتليده ) ٤ ( وإذا تَوَرَّتْ والدٌ منهم على \*\* لا يورثُ  
العلياء غير وليده ) ٤ ( ما للبنين العُرُّ من آبائه \*\* أم أين للآباء مثل جدوده ) ٤٤ ( نفسي الفداء له وقلَّ له  
الفدى \*\* من كان للإحسان غارس عوده ) ٤٥ ( الله يعلم البرية كلها \*\* أني أفوز بعزه وجوده ) ٤٦ (   
أقبلت إقبال السحاب تباشرت \*\* زهر الرُّيا بيروقه وعوده ) ٤٧ ( قد غبتَ عن بغداد غيبة حاضرٍ \*\* في  
فكر صاحبه وقلب ودوده ) ٤٨ ( وإذا طلعت على الأحبة بعدها \*\* فمُوقِّق كلُّ إلى مقصوده ) ٤٩ ( يا من  
يَسُرُّ الأنجيين قدومه \*\* كسروره بضيوفه ووفوده ) ٥٠ ( فلقد ركبَت الوعرَ غيرَ مقصِرٍ \*\* وقَطَعَت يومئذٍ  
فدافد بيده )

---

(١٠١٨/١)

---

٥ ( ولقد تَعَبَتَ فخذٌ لنفسك راحةً \*\* و طلق عنان الأُنس من تقييده ) ٥ ( واسرح من اللذات في متنزه \*\*  
خَلَطَ الغرامُ طباءه بأسوده )

---

(١٠١٩/١)

---

البحر : رمل تام ( بَرَّحَ الشَّوقُ أُصْحَابِي بي \*\* وبما بَرَّحَ بي قد فتكا ) ( هي نفسٌ لا بذنب قتلتُ \*\* ودمٌ  
في غير جرم سفكا ) ( آنساتٌ من طباء المنحني \*\* نصبتُ لي من هواها شركا ) ٤ ( يا طباء المنحني  
أُنقِذْنَه \*\* من هواكِنَّ وإلا هلكا ) ٥ ( وصبايات جوى ما وَجَدْتُ \*\* بسوى قلبي لها معتركا ) ٦ ( ولأنتم  
ساكني وادي الغضا \*\* فيكم الشكوى ومنكم ما شكا ) ٧ ( كنتم أقمارها طالعةً \*\* في مغانيها وكانت فلُكا

٨ ( فأثرتم بعدها وخذاءة \*\* لظمت وجه الفيافي رتكا ) ٩ ( ليت شعري يوم ولى ركبكم \*\* للنوى أي طريق سلكا ) ١٠ ( وأحاديث المنى ما صدقت \*\* بتدانيكم وأضحت أفكا )

---

(١٠٢٠/١)

---

١ ( فسقاكم وسقى عهدكم \*\* عارض إن ضحك البرق بكى )

---

(١٠٢١/١)

---

البحر : خفيف تام ( شفها السير والأسى والغرام \*\* ويراهما الإنجاد والإتهام ) ( كم فرت مهمها وجابت قفارا \*\* واشتكتها الأوهاد والأعلام ) ( فترقق بها فإن حشاها \*\* لو تأملتها جوى وغرام ) ٤ ( جعلت وردها من الماء عباً \*\* أفيطفي من الدموع ضرام ) ٥ ( كم ألمت بنا على آل مي \*\* ونبا من دروسها الآلام ) ٦ ( يوم لاح الحمى فقلت لصحي \*\* هذه دارهم وتلك الخيام ) ٧ ( فنثرنا من الهوى عبرات \*\* فحسبنا أن الدموع ركام ) ٨ ( كلمتنا الديار وهي سكوت \*\* إن بعضاً من السكوت كلام ) ٩ ( ذكرتنا بها وما دام عيشاً \*\* أي عيش دامت له الأيام ) ١٠ ( ما علمنا حتى نقضت وتولت \*\* أن أيامنا بها أحلام )

---

(١٠٢٢/١)

---

١ ( إذ جلونا من الحميا عروساً \*\* بنت كرم لها الزجاج لثام ) ( يا لها ساعة بمجلس أنس \*\* غاب جام بها وأشرف جام ) ( ضيعتها أيدي الحوادث منا \*\* مثل ما ضيع الجميل اللثام ) ٤ ( نطلب الدهر أن يعود وهيها \*\* ت يروى من السراب الأوام ) ٥ ( وبنفسى ذاك الغرير المفدى \*\* ففؤادي بحيه مستهام ) ٦ ( واشتياقي إلى ارتشاف رضاب \*\* حسدت ذلك الرضاب المدام ) ٧ ( يا غزلاً فدى لعينك قلبي \*\* نظرات أرسلتها ، أم سهام ؟ ) ٨ ( همت وجداً ودبت فيك هيما \*\* وقليل على هواك الهيام ) ٩ ( كيف تخفى سريرة الحب

عنكم \*\* وأخو الوجد دَمُّعُهُ نَمَامٌ ) ٥ ( ظَعَنَ الركب ضحوَّةً وأراني \*\* لم يطب لي بعد الحبيب مقام )

---

(١٠٢٣/١)

---

٢ ( فاترك الهزل يوم جدَّ بجدَّ \*\* إن هزل المقام بالشهم ذام ) ( واطلب العزَّ بالقنا والمواضي \*\* إنَّما العزَّ ذابل وحسام ) ( فمرام المنى ونيل المعالي \*\* بسوى البيض والقنا لا يرام ) ٤ ( وتمسك بسمهري وشيح \*\* فالعوالي إلى المعالي زمام ) ٥ ( و قتحمها إذا نبت بك يوماً \*\* فأرى المجد بابه الاقتحام ) ٦ ( و دفع الشرَّ إن علمت بشرَّ \*\* ربَّما يدفع السقام السقام ) ٧ ( فمتى تكبر العزائم بأساً \*\* صغرت عندها الأمور العظام ) ٨ ( وتقلد بال رأي قبل المواضي \*\* ليس يجدي بغير رأي صدام ) ٩ ( رب رأي بالخطب يفعل مالا \*\* يفعل السمهري والصمصام ) ٥ ( و خذر الغدر من طباع لئيم \*\* عنده الغدر بالصديق ذمام )

---

(١٠٢٤/١)

---

٣ ( وادخر للوغى مقالة حربٍ \*\* لا تقوي الأجسام إلا العظام ) ( لا تلومي فتى يخوض المنايا \*\* كل جبن من الحمام حمام ) ( واصبري فالأسى سحابة صيفٍ \*\* ولربى بأمره أحكام )

---

(١٠٢٥/١)

---

البحر : رمل تام ( ناشداها عن فؤادي وسلاها \*\* أهوى غير هواها قد سلاها ؟ ) ( واذكراني يا خليلي لها \*\* فعساها ترخم الصب عساها ) ( و سألا عن مهجة دامية \*\* زميت سهم غرام ، من رماها ؟ ) ٤ ( لا أبيت الليل إلا قلقاً \*\* يمنع الوجد من العين كراها ) ٥ ( يا غراماً بالدمى ما تنقضي \*\* حسرات بالحشا طال مداها ) ٦ ( وقلبي ظبية الخدر التي \*\* ليس يهوى صبها إلا هواها ) ٧ ( تركتني أتلطى وأرى \*\* ذكر نفس الصب من تهوى لظاها ) ٨ ( زعمت أني سال بعدها \*\* طلعة ما شاقني شيئاً سواها ) ٩ ( لا ومن

أسلو بها مغرئاً بها \*\* وأذاب القلبَ وجرأً ما سلاها ) ٥ ( وسعى الواشي إليها بالذي \*\* ساءها حتى  
ستمزت بجفائها )

---

(١٠٢٦/١)

---

١ ( هي صدت ربية عن صبيها \*\* فشكته يوم صدت وشكاها ) ( لو درت إذ طلبت تعذيبه \*\* ما يقاسي  
بهواها لكفاها ) ( ما عليها في الهوى لو أنها \*\* سمعت بالوصل يوماً لفتاها ) ٤ ( فشقى داء الهوى من  
مهجة \*\* علم الله بما ضمت حشاها ) ٥ ( لست أنسى ليلةً صحت بها \*\* أعين الأزار واعتل صباها ) ٦ (   
وعناقى دمية القصر وقد \*\* شغلت مقلة واشينا عماها ) ٧ ( بت أسقى ضرب الثغر ولا \*\* أشرب الخمرة إلا  
من لماها ) ٨ ( زهرة الدنيا التي لا تجتنى \*\* غير باعي في المعالي ما اجتناها ) ٩ ( سوف أحظى بالتي أهوى  
وإن \*\* منعوها عن عيوني أن تراها ) ٥ ( أترى تحجب عن ذي همم \*\* كسيوف الهند بتار شباهها )

---

(١٠٢٧/١)

---

٢ ( لو رأى من دونها نار الوغى \*\* تنلظى بالمنايا لاصطلاها ) ( لا ترقيت العلى إن لم أكن \*\* مبلغاً نفسي  
بالسيف منهاها ) ( فلئن خانت أخلائي فما \*\* خانني من هممي ماضي ظباها )

---

(١٠٢٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( حائز الفضل والكمال جميعه \*\* أنت رأس العلى وصدر الشريعة ) ( أنا أهوى غرائب  
القول طبعاً \*\* فأعزني يوماً كتاب الطبيعة )

---

(١٠٢٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( متى يَشْتَفِي كَبِدٌ مُؤَلِّمٌ \* وَيَقْضِي لِبَانَاتِهِ مُعْرَمٌ ؟ ) ( ويحظى بمطلبه أملٌ \* بأحشائه  
لوعة تُضْرَمُ ) ( لقد قَوَّضَ الركب يوم الخليط \* فأجد في قلبي المتهم ) ٤ ( ورؤعي ضيف طيف سري  
\* يُرَاعُ به كبد مؤلم ) ٥ ( خليلي هل وقفة في الديار \* يسح بها المدمع المسجم ؟ ) ٦ ( فإننا وقفنا  
عليها ضحى \* وكل من الركب مستغرم ) ٧ ( وأفشى بسري دمع العيون \* وسر الصبا لا يكتم ) ٨  
فأتزك خوف الوشاة البكا \* وقد يترك المرء ما يلزم ) ٩ ( إذا ما نسينا عهد الغوير \* تذكرنا عهدنا  
الأرسم ) ١٠ ( فيا جبدا يومنا بالعقيق \* مضى و نقضى يومها الألوم )

---

(١٠٣٠/١)

---

١ ( بحيث تلوح شمس الطلا \* ولون الدجى فاحم أسحم ) ( إلى أن تبدى كميئ الصباح \* وأدبر من  
لينا الأدهم ) ( تصرم عهد التقا بالنوى \* فما للتصبر لا يصرم ) ٤ ( أتكر قتلي ، غزال الصريم \* ويشهد  
لي خذك العندم ؟ ) ٥ ( ففيم أرقى دمي عامداً \* وحللت في الحب ما يحرم ؟ ) ٦ ( حكمت علي بامر  
الغرام \* وإني لحكمك مستسلم ) ٧ ( وقلت لمن لاني في هواك \* جهلت ثكلتك ما أعلم ) ٨ ( وأرقي  
في الدجى بارق \* كما استل من غمده مخدوم ) ٩ ( وشوقني لطباء الحمى \* فأسقمني والهوى يسقم ) ١٠  
عجبت وكيف وهن الأطباء \* يُصاد بأجفانها الضيغم )

---

(١٠٣١/١)

---

٢ ( ويسلم من مرهفات السيوف \* ومن لحظهن فلا يسلم ) ( ومن مثلهن أخاف الصدام \* ويصدم مثلي  
ولا يصدم ) ( هويتكم يا أهيل الحطيم \* وهذا الهوى كله منكم ) ٤ ( قضيتم على صبكم بالعباد \* وإن  
قضاء النوى مبرم ) ٥ ( فلم يصف لي بعدكم مشرب \* ولا لذ لي بعدكم مطعم ) ٦ ( وأصبر في معضلات  
الخطوب \* وصبر الفتى للفتى أسلم ) ٧ ( وعرضي نقي وأنفي حمي \* وبأسي كعزمي لا يثلم ) ٨ ( ولولا  
مكارم مفتي العراق \* وما غيره المكرم المنعم ) ٩ ( لما عتذر الدهر من ذنبه \* ولا استغفر الزمن المجرم )

٥ ( مناقب محمود محمودة \*\* وفوق جباه العلى ترقم )

---

(١٠٣٢/١)

---

٣ ( رقيق الحواشي كريم الطباع \*\* فهذا هو الأكرم الأشيم ) ( يُنبىء عن خَلْقِهِ خُلُقُهُ \*\* ويؤذن في سيبه  
المبسم ) ( فمن أمل الفضل من كفه \*\* وجود أياديه لا يحرم ) ٤ ( لأيديه في كلّ عنق يدّ \*\* ومنها أفضيت  
لنا أنعم ) ٥ ( بأسك أقسم لا حائثاً \*\* وفي غير بأسك لا أقسم ) ٦ ( لأنت الفريد بهذا الزمان \*\* ومنهجك  
المنهج الأقوم ) ٧ ( وأنت الفخار ومنك الفخار \*\* بمثلك فليفتخر آدم ) ٨ ( بنيت بنفسك بيت العلى \*\*  
إلى أبد الدهر لا يهدم ) ٩ ( فهتمت الرموز من المشكلات \*\* وغيرك من ذا الذي يفهم ) ٤٠ ( كشفت  
غوامض إشكالها \*\* وفي كشفك اتضح المبهم )

---

(١٠٣٣/١)

---

٤ ( وإن لك الخجج البالغات \*\* يقرُّ بها المؤمن المسلم ) ٤ ( جوابك يا سيدي مُسكِتٌ \*\* ونضحك يا  
سيدي مُفحِمٌ ) ٤ ( يمرُّ بسخطك حلؤ المذاق \*\* ويحلو بناتلك العلقم ) ٤٤ ( إذا ما كتبت فإن اليراع \*\*  
بأنملك السيف واللهدم ) ٤٥ ( ونترك يُزري بعقد الجمان \*\* قدر المعاني بها تنظم ) ٤٦ ( قليلٌ بحقك ما  
نلته \*\* وقدرك أكبر بل أعظم ) ٤٧ ( نَشَرْتُ بحقك طيّ المديح \*\* وفي مدحك الدين والدرهم ) ٤٨ (   
لأني بحضرتك المستجير \*\* وإني بحبلك مستعصم ) ٤٩ ( وفيك أسرُّ الوليِّ الحميم \*\* وفيك أنوف  
العدي أرغم ) ٥٠ ( أهنيك بالعيد يا عيدنا \*\* فانت الهناء لنا والأعظم )

---

(١٠٣٤/١)

---

٥ ( بِفَضْلِكَ رَغْمًا يُقَرُّ الْحُسُودُ \*\* وينطقُ في مدحك الأَبْكُمْ ) ٥ ( أَجْزِي رِضَاكَ فَتَمَّ الْغِنَى \*\* لأنَّ رِضَاكَ هُوَ الْمَغْنَمُ )

---

(١٠٣٥/١)

---

البحر : طويل ( بِحُكْمِكَ زَالَ الظُّلْمُ وَبِتَسَمِّ الْعَدْلِ \*\* وفي سيفك الماضي وفي قولك الفعل ) ( وما زلتَ ترقى رتبةً بعد رتبةٍ \*\* ومثلُك من يسمو ومثلُك من يعلو ) ( وَقُلِّدْتَ أَمْرًا أَنْتَ فِي النَّاسِ أَهْلُهُ \*\* ولا منصب في الحكم إلا له أهل ) ٤ ( وَقَدِّمْتَ فِي أَمْرِ الْوَزِيرِ وَإِنَّمَا \*\* علينا له في مثل تقديمك الفضل ) ٥ ( وَقُتِّمْتَ بِتَنْدِيرِ الْعِرَاقِ مَقَامَهُ \*\* فما ضعضع الأقطارَ نصبٌ ولا عزل ) ٦ ( وَكَادَتْ تَمُورُ الْأَرْضِ جَهْلًا فَعِنْدَمَا \*\* استقر عليها أمرُك ارتفع الجهل ) ٧ ( يزينك عقلٌ راجح ورزانة \*\* ألا إنما الإنسان زينته العقل ) ٨ ( وفيك جتماع الفضل والحسن كلُّه \*\* وأحسنُ ما فيك الشجاعة والبدل ) ٩ ( أَطَاعَتْكَ هَذِي النَّاسِ خَوْفًا وَرَغْبَةً \*\* فللطائع الجدوى وللمفسد القتل ) ١٠ ( وما زلتَ مُذْ وُلِّيتَ أَمْرًا نَظَمْتَهُ \*\* حُسَامُكَ مُسْتَلٌّ وَسِيْبِكَ مِنْهَلٌ )

---

(١٠٣٦/١)

---

١ ( وما أنا بالداري إذا كنت في الوغى \*\* أعزمتك أم ما سئل في كَفِّكَ النصل ) ( بنفسك باشرت الأمور جميعها \*\* فلا وكلٌ عند المرام ولا كلُّ ) ( إذا أطمعتك النفس بالشيء نلته \*\* وإن وعدتك النفس شيئاً فلا مطل ) ٤ ( ولست كمن يبغي الأمانى بعدما \*\* تصرمت الآمال وانقطع الحبل ) ٥ ( أحالوا على الرمل المائى ضلّةً \*\* وأكذب شيء ما يقوله به الرمل ) ٦ ( ولكنما أنت الذي نال حزمه \*\* مناه ولم يبعد عليه بها نيل ) ٧ ( وَفَتَّحْتَ أَبْوَابَ الْمَكَارِمِ بِالْنَدَى \*\* وكان عليها قبل تفتيحها قفل ) ٨ ( ليهن العراقيين الهناء فقد سرى \*\* إليها المحض والنائل الجزل ) ٩ ( عَقَّدْتَ أُمُورًا قَدْ تَمَادَى نَحْلَالُهَا \*\* ومثلُك من في أمره العقد والحل ) ١٠ ( وكم لك يوم ضرب والطعن موقف \*\* هو الهؤل بل من دون موقفه الهول )

---

(١٠٣٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( أقولُ لها يومَ جدَّت بنا \*\* وقد أوجبَ المجدُّ ترحالها ) ( إلى حيث تهوى نفوس  
الكرام \*\* وتبلُغ بالعزِّ تسألها ) ( لئن جزتِ بي أثلاث الغوير \*\* وجُبتِ الديارَ وأطلالها ) ٤ ( سقيتك يا ناقُ  
من مائها \*\* وقلْتُ شربي اليوم جريالها ) ٥ ( ونشَّقْتُك الريحَ من حاجر \*\* تجرُّ على الرِّند أذالها ) ٦ ( رآها  
هذيم كأنَّ الغرام \*\* يقطعُ بالوجد أوصالها ) ٧ ( متى ذكرت عهدها باللوى \*\* أهاج التذكُّر بلبالها ) ٨  
تؤمِّل في ذي الغضا وقفهً \*\* ويحرمها البين آمالها ) ٩ ( فقال بها والهوى جنَّة \*\* وكم أتلفَ الشوق أمثالها  
) ١٠ ( فلو صَبَرْتُ عن ربوع الحمى \*\* لكان التصبُّرُ أولى لها )

---

(١٠٣٨/١)

---

١ ( وهل تقبل النفس مشغوفة \*\* بمن هي تهواه عدَّالها ) ( عَرَفْتُ بآي الهوى ما بها \*\* وأنتَ تقول لنا ما لها  
) ( وقالت ومن حالها يا هذيم \*\* لسان يترجم أقوالها ) ٤ ( نعمتُ زماناً بتلك الوجوه \*\* وقاسيتُ من بعد  
أهوالها ) ٥ ( حسبتِ بعينك هذي الدموع \*\* تريدين يا ناقُ إرسالها ) ٦ ( هلُمِّي بنا نستجدُّ البكاء \*\* فقد  
حَمَلَّ العينَ أثقالها )

---

(١٠٣٩/١)

---

البحر : رمل تام ( مَنْ لَصَبَّ مُسْتَطَارِ الْقَلْبِ هائمٌ \*\* يشتكى المهجةً من رمحٍ وصارمٌ ) ( عاقدَ الحبِّ على  
أن لا يرى \*\* في التصابي غير محلول العزائم ) ( إنَّما تفتك في أحشائه \*\* نظرات ليس ترقبها التمام ) ٤  
( رحمة للصبِّ ما يشكو إلى \*\* راحمٍ يوماً وهل للصبِّ راحم ) ٥ ( يا خليلي نصفاني من جوى \*\* أنا  
نظلوهم به الشوق ظالم ) ٦ ( ما لهذا البرق يهفو وامضاً \*\* بات يبكي نجيحاً وهو باسم ) ٧ ( ويثير الوجد  
يوري زنده \*\* فاحم الليل وفرع الليل فاحم ) ٨ ( أذكرُ العيش وأيام الحمى \*\* ناعمات العيش بالبيض  
النواعم ) ٩ ( يا سقى الله الحمى من موطن \*\* يزارُ الليث به والظبي باغم ) ١٠ ( كم وكم قد فتكت ف  
نصرت \*\* أعينُ الغزلان بالأسد الضراغم )

---

(١٠٤٠/١)

١ ( وكمي حازم أصبح في \*\* قبضة الحب وما ثمة حازم ) ( نام عني غافلاً عن كمدي \*\* رب ساع ساهر  
الطرف لنائم ) ( ويمجُ الشهد من ريقته \*\* ولحظي منه تجرير العلقم ) ٤ ( حاربتني الأعين النجل ومن \*\*  
مُهَجَّتِي غَدُوا ومن لي أن تسالم ) ٥ ( ما أحلَّ القتل إلا عامداً \*\* مستبيح سيف عينيه المحارم ) ٦ ( معجب  
من حسنه مبتسم \*\* يودع اللؤلؤ هاتيك المباسم ) ٧ ( قاتلي من غير ذنب في الهوى \*\* أنت في قتلي رعاك  
الله آثم ) ٨ ( سفكت أحداقك اسود دمي \*\* أين من أحداقك البيض الصوارم ) ٩ ( فِعْلُ أَلْحَاظِكَ فِي  
عُشَاقِهَا \*\* يَتَعَدَى بِشِبَاهَا وَهُوَ لِأَزْم ) ١٠ ( لي على قدك نوح في الدجى \*\* مثلما ناحت على الغصن  
الحمائم )

(١٠٤١/١)

٢ ( ساغ ما جرعتني من غصة \*\* غير أنني عن جنى ريقك صائم ) ( فَضَحَ الْحُبُّ الْهَوَى فِي أَهْلِهِ \*\* وبدأ من  
كاتم ما هو كاتم ) ( لا أرى الله عدولي راحة \*\* لامني فيك فما أصغي للأنم ) ٤ ( وبلائي كله من لائم \*\*  
بات يلحو وحبيب ولا يلائم ) ٥ ( والهوى داء كمين في الحشا \*\* ليت شعري ما لهذا الداء حاسم ) ٦ (   
كان لي صبر فما دام وما \*\* كان صبر الصب بعد الصدد دائم ) ٧ ( كيف يسلو ذاكر عهد الهوى \*\* جدّد  
الذكر لعهد متقادم ) ٨ ( عَجَبًا لِلشُّوقِ يَبْنِي مَا بَنَى \*\* يا ترى يهدمه من بعد هادم ) ٩ ( وبصدري زفرة لو  
كشفت \*\* للصبا يومئذ هبت سمائم ) ١٠ ( غير أنني والأمانى جمّة \*\* لا أبالي وأبو سلمان سالم )

(١٠٤٢/١)

٣ ( سيّد أما نداءه فالحيا \*\* مستهل من سحاب متراكم ) ( فهو للصادي إذا بلّ الصدى \*\* مؤرد عذب وبحر  
متلاطم ) ( شمت منه البرق غلوي السنا \*\* مؤذن العارض بالغيث لثائم ) ٤ ( كسحاب القطر إلا أنه \*\*  
يتبع الساجم منهالاً بساجم ) ٥ ( إن من يرويك عنه خبراً \*\* لا كمن يرويك عن كعب وحاتم ) ٦ ( عن رسول

الله عن أبنائه \*\* ما رَوَيْنَا من أحاديث المكارم ( ٧ ) صفوة الله من الخلق وهم \*\* عالم المعروف والناس  
عوالم ( ٨ ) هم هداة الخلق لولا جدُّهم \*\* وهداهم كانت الخلق بهائم ( ٩ ) آل بيتٍ خُلِقُوا مَدْ خُلِقُوا \*\*  
للعلی ركنًا وللمدين دعائم ( ٤٠ ) ( فتح الله علينا بهم \*\* في مفاتيح العطايا والخواتم )

---

(١٠٤٣/١)

---

٤ ( حَبْدًا نَجَلُ عَلِيٍّ إِنَّهُ \*\* عِبْقُ الْأَخْلَاقِ عَطْرِيُّ النَّسَائِمِ ) ٤ ( قال من أَبْصَرَهُ مستبشراً \*\* هكذا فُلْتَكُ أبنَاءِ  
الأكارم ) ٤ ( وارثٌ بعد أبيه في العلي \*\* من بني هاشم ما أَوْرَثَ هاشم ) ٤٤ ( شرفٌ محضٌ ومجدٌ باذخ  
\*\* أيُّ فرعٍ من فروع الفخر ناجم ) ٤٥ ( يرتقي في كلِّ يوم رفعة \*\* في المعالي ليس ترقى بالسلام ) ٤٦  
( بأبي الأشراف عن بأس لهم \*\* أعربت سمر القنا وهي أعاجم ) ٤٧ ( وتوالت من يديهم أنعم \*\* فاز من  
كان لها عاش لائمه ) ٤٨ ( لي ولي منكم وأنتم أهلها \*\* نعم ترفعني فوق النعائم ) ٤٩ ( فجزيتم سيدي  
عن شاعرٍ \*\* ناثرٍ فيكم مدى الدهر وناظم ) ٥٠ ( مثل ما هَبَّتْ صَبًا من حاجر \*\* ترقص الأغصان منها  
بالكئام )

---

(١٠٤٤/١)

---

٥ ( ولنعمائك فينا أنثر \*\* إنَّ آثارك آثار الغمام ) ٥ ( هل درى السيّد فيما قد درى \*\* أم هو الآن بما أعلم  
عالم ) ٥ ( إنَّ هندواتكم في كربةٍ \*\* ما له منها سواك اليوم عاصم ) ٥٤ ( تابَ ممّا قد جنى من ذنبه \*\*  
وعلى التوبة قد أصبح نادم ) ٥٥ ( ولهذا أنا ب ستعطفكم \*\* قارعٌ باللطف أبواب المراحم ) ٥٦ ( إنَّ  
تشأ أنقذته أو لا فلا \*\* فعلى أيهما أصبحت عازم ) ٥٧ ( فتعطف سيدي والطف به \*\* وعليه إنَّ مولاي  
خادم ) ٥٨ ( دُمت لي ظلاً ظليلاً وله \*\* وإنما ظلُّك للراجين دائم )

---

(١٠٤٥/١)

---

البحر : رمل تام ( جسدٌ أشبهُ شيءٍ بالخيال \*\* وفؤادي عن هواكم غيرُ سالٍ ) ( وعيونٌ نثرتُ أدمعها \*\*  
لثغورٍ نُظمتَ نَظْمَ اللَّالِي ) ( دَنِفٌ لولا هواكم ما غتدى \*\* مع حسن الصبر في أسوأ حالٍ ) ٤ ( قد يراه  
الشوق فيكم فانبرى \*\* وهو لا يُمتاز من عود الخلال ) ٥ ( مُعرضاً عن عاذلٍ في حبكم \*\* لم يكذبُ يُصغي  
إلى قيل وقال ) ٦ ( سادة الدنيا وأعلام الهدى \*\* لشحٍ أصبح مشغوفاً بخالي ) ٧ ( هل ترتحون محبباً من  
جوى \*\* أو تُبلون غليلاً ببال ) ٨ ( وخيالٍ زارني منكم فما \*\* زادني إذ زارني غير خيال ) ٩ ( هيَّج النار  
التي أعهدا \*\* ذات إيقاد بقلبي واشتعال ) ١٠ ( ضاربٌ لي مثلاً منكم وما \*\* لوجوه أجتليها من مثال )

---

(١٠٤٦/١)

---

١ ( وبلذراكم على شحط النوى \*\* كيف لا أشرقُ بالماء الزلال ) ( إنَّ بالشَّعب سقى الشَّعب الحيا \*\* آل  
بيت المصطفى من خير آل ) ( نَظَمْتنا الرَّاحُ في أسلاكه \*\* في ليل مثل أيام الوصال ) ٤ ( كان للهو به لي  
منزلٌ \*\* غرة في الأعصر الدهم الأوالي ) ٥ ( سنحتُ فيه الطبا واقتنصت \*\* مهجة الضيغم أحداق الغزال  
) ٦ ( سحرتني يا ترى من ذا الذي \*\* علم الأحداق بالسحر الحلال ) ٧ ( ورممتني فأصابت مفتلي \*\* يا  
سلمى ما لعينك وما لي ) ٨ ( كم أرتني لا أرتها راحةً \*\* غير ما يخطرُ منهنَّ بيالي ) ٩ ( نظراتٌ كنتُ قد  
أرسلتها \*\* وبها يا سعد قد كان وبالي ) ١٠ ( ليت شعري يوم صدت زينبٌ \*\* لمالٍ كان منها أم دلال ؟ )

---

(١٠٤٧/١)

---

٢ ( موقف التوديع كم أجزيت لي \*\* عبراتٍ رخصت وهي غوالي ) ( لم أجد فيك التفاتات إلى \*\* كبدٍ حزى  
ولا دمع مذال ) ( أين لا أين لنوقٍ أصبحتُ \*\* تتراءى بين حلٍ وارتحال ) ٤ ( قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
\*\* فتعللنا بأنفاس الشمال ) ٥ ( انقضى العهدُ جميلاً وانقضتُ \*\* دولةً كانت لربات الرجال ) ٦ ( كنتُ  
مشغوفاً فلما أن بدا \*\* وضح الشيب بفودي بدا لي ) ٧ ( وأراني في خطوبٍ طبقتُ \*\* أنا والأيام في حربٍ  
سجال ) ٨ ( من رأني قال لي ممّا أرى \*\* هكذا تصنع بالحر الليالي ) ٩ ( لستُ منحطاً بها عن رتبة \*\*  
ومقامي من عليّ القدر عالي ) ١٠ ( من مثيبي سعة العيش وإن \*\* كنتُ منها اليوم في ضيق مجال )

---

(١٠٤٨/١)

٣ (مُورِدٌ أَصْدُرُ عَنْهُ بِالذِي \*\* أَبْتَغِيهِ مِنْهُ فِي جَاهِ وَمَالٍ ) ( إِنْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَالْمَنَى \*\* مِنْ نَدَاهِ وَالْعِطَاءِ  
الْمِتْوَالِي ) ( وَإِذَا أَبْصَرْتُ مِنْهُ طَلَعَةً \*\* رَاعِنِي بَيْنَ جَمَالٍ وَجَلَالٍ ) ٤ ( لَمْ تَطِشْ دَهِيَاءُ مَا وَقَرَهَا \*\* مِنْ حُلُومِ  
رَاسِيَاتِ كَالْجِبَالِ ) ٥ ( وَمَزِيلٍ كُلِّ خَطْبٍ فَادِحٍ \*\* لِلرَّزَايَا غَيْرِ مَرْجُوِّ الزَّوَالِ ) ٦ ( لَمْ تَكُدْ تَحْصِي سَجَايَاهُ الَّتِي  
\*\* رَفَعَ اللَّهُ بِهَا بَيْتَ الْمَعَالِي ) ٧ ( وَخِلَالٍ يُشْرِفُ الْمَجْدُ بِهَا \*\* يُعْرِفُ الْمَعْرُوفَ مِنْ تِلْكَ الْخِلَالِ ) ٨ ( مُتَبِعُ  
الْحَسَنِي بِحَسَنِي مِثْلَهَا \*\* يَصِلُ الدَّهْرُ بِهَا وَالدَّهْرُ قَالَ ) ٩ ( رَجُلٌ أَوْتِي مِنْ خَالِقِهِ \*\* صَوْلَةٌ تَرْغَمُ آنَافَ  
الرِّجَالِ ) ٤٠ ( يَتْوَالِي مُنْعِمًا إِحْسَانَهُ \*\* وَأَجَلُ الْغَيْثِ مَا جَاءَكَ تَالِي )

(١٠٤٩/١)

٤ ( وَلَهُ اللَّهُ فِغَايَاتِ الْعُلَى \*\* نَالَ أَقْصَاهَا عَلَيَّ بَعْدَ الْمَنَالِ ) ٤ ( آلَ بَيْتٍ كُلِّ خَيْرٍ فِيهِمْ \*\* مِنْقِذِي الْعَالَمِ مِنْ  
هَلِكِ الضَّلَالِ ) ٤ ( بِأَبِي مِنْ سَادَةِ أَذْخَرَهُمْ \*\* لِمَعَاشِي وَمَعَادِي وَمَالِي ) ٤٤ ( قَوْمُوا الدِّينَ وَشَادُوا مَجْدَهُ  
\*\* تَقَفُّوا السُّودِدَ تَتَّقِيْفِ الْعَوَالِي ) ٤٥ ( دَوْحَةٌ شَامِخَةٌ مِنْهَا الذَّرَا \*\* أَنَا مِنْهَا أَبَدًا تَحْتَ ظِلَالِ ) ٤٦ ( كَمُلْ  
الْفَضْلَ بِهِمْ بِهَجْتِهِ \*\* أَيْنَ بَدْرِ التَّمِّ مِنْ هَذَا الْكَمَالِ ) ٤٧ ( شَغَلَ الشُّكْرَ لِسَانِي وَيَدِي \*\* بَعْلِي بَعْدَ مَحْمُودِ  
الْفِعَالِ ) ٤٨ ( رُحْتُ أَسْتَحْلِي قَوَافِيَّ بِهِ \*\* وَهِيَ فِيهِ أَبَدُ الدَّهْرِ حَوَالِي ) ٤٩ ( لِعِطَاءٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَلَا \*\*  
يُحِجُّ الْعَافِي إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ ) ٥٠ ( إِنَّ لِي فِيهِ وَرَبِّي أَمَلًا \*\* مِنْجَزِ الْمِيعَادِ مِنْ غَيْرِ مِطَالِ )

(١٠٥٠/١)

٥ ( فَكَأَنِّي رَوْضَةٌ بَاكِرْهَا \*\* صَيَّبَ الْمَزْنَ وَحَالًا بَعْدَ حَالِ ) ٥ ( لَا أَرَى مَنفَصَلًا عَنْ ثَرْوَةٍ \*\* وَبِعَلِيَانِكَ مَوْلَايَ  
اتِّصَالِي ) ٥ ( نِلْتُ فِيكَ الْخَيْرَ حَتَّى إِنَّنِي \*\* صَرْتُ لَا أَطْمَعُ إِلَّا بِالْمَحَالِ ) ٥٤ ( مَنَعَمٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ نِعْمَةٌ \*\*  
وَكَذَاكَ الْمَفْضَلُ الْعَذْبُ النَّوَالِ ) ٥٥ ( لَا بَرَاخَ عَنْ مَغَانِي سَيِّدٍ \*\* وَلَدَى عَلِيَّائِهِ حَطَّتْ رِحَالِي ) ٥٦ ( جَزَتْ

أَجَرَ الصَّوْمَ فَاهْنَا بَعْدَهُ \*\* سَيِّدَ الْأَسْدَاتِ فِي هَذَا الْهَالِالِ (

(١٠٥١/١)

البحر : طويل ( خليلي هل لي بعد أسنمة النقا \*\* بسَلْعِ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ وَصُولُ ) ( فقد حال لا حال  
شتياق اليهم \*\* مراحلُ فيما بيننا ورحيل ) ( حملتُ هواهم يا هذيم على النوى \*\* وما كلُّ صبِّ يا هذيم  
حَمُول ) ٤ ( فَصِرْتُ إِذَا لاحتَ لِعَيْنِي أَرْسَمُ \*\* بدارِ خلتُ من أهلها ، وطلولُ ) ٥ ( أكفكفتُ من عيني  
دمعي خشية \*\* من الواشي أن يدري بها فتسيل ) ٦ ( أفي كلِّ رسمٍ دارسٍ لي وقفة \*\* تطول عليه أنَّهُ  
وعويل ) ٧ ( وأرعى نجوم الليل وهي طوالع \*\* إلى حين تلقى الغرب وهي أقول ) ٨ ( لعلَّ خيالاً طارقاً  
منك في الكرى \*\* فيُشفي عليلٌ أو يُبلَّ غليل ) ٩ ( وأرسلُ في طيِّ النسيم تحيةً \*\* إليك وما غير النسيم  
رسول ) ١٠ ( نظيرك مكحول النواظر خلقةً \*\* غريب غضيض الناظرين كحيل )

(١٠٥٢/١)

١ ( فإن نظرتُ عيناك عيني تارة \*\* رأيتَ سيوف الحتف كيف تصول ) ( وما فتنة العشاق إلا نواظر \*\*  
تصابُ قلوب عندها وعقول ) ( عصيتُ بك العُدال في طاعة الهوى \*\* إذا لام جهلاً لأنمَّ وعدول ) ٤ ( وما  
أثقلَ القول الذي لامني به \*\* وإن كنتُ مشند القوى لضئيل ) ٥ ( وليسَ يعينُ المستهام على الأسي \*\* من  
الوجد إلا صاحبٌ وخليل )

(١٠٥٣/١)

البحر : رمل تام ( جسدٌ ذاب نحولاً وسقاماً \*\* وفؤادٌ زيدٌ وجداً وغراماً ) ( دزفٌ لولا تباريح الجوى \*\*  
جعلَ اللائمَ في الحبِّ إماماً ) ( ما الذي أوجبَ ما جئتم به \*\* من صدود وعلاما وإلما ؟ ) ٤ ( يا أباة

الصَّيْمِ مَالِي وَلَكُمْ \*\* أفترضون بمثلي أن يضاما ) ٥ ( أظهرُ الصبرَ وعندِي غيره \*\* غير أنِّي أكتُم الوجد  
اكتئاما ) ٦ ( وأراني جليداً فيما أرى \*\* من أمور أعرفتُ مني العظاما ) ٧ ( إنَّ برقاً شمته من جانب العارض  
\*\* الوسمي أبكاني ابتساما ) ٨ ( ويح قلب الصبِّ لم لا ينثني \*\* فإذا قلت ستفق يا قلب هاما ) ٩ ( ما  
بكي المغرم إلاّ بدمٍ \*\* بل كُمِّيهِ وما بلّ أواما ) ١٠ ( قوِّض الركبُ وأبقى لي الأسي \*\* لا الجوى ولّي ولا  
الصبر أقاما )

---

(١٠٥٤/١)

---

١ ( ونأتُ سلمى فهل من مبلغٍ \*\* منكما عني إلى سلمى سلاما ) ( خفرت من عاشق ذمته \*\* إنَّ للعشاق في  
الحبِّ ذماما ) ( لستُ أنسى السَّرب أشكو بعده \*\* كبداً حرّى وقلباً مستهاما ) ٤ ( راح يرميني بسهمي ناظرٍ  
\*\* غنجٍ أحوى ويُدمني قواما ) ٥ ( أيُّها الرامي فؤادي عبثاً \*\* بؤت بالوزر وقلدت أثاما ) ٦ ( ما لِمَنْ حَلَل  
قتلي في الهوى \*\* حرّم الوصل وما كان حراما ) ٧ ( أرايتم أنني من بعدكم \*\* في عذاب لم يكن إلاّ غراما  
( ٨ ( إن يلاق الصبحُ ما لاقيته \*\* أصبح الصبحُ لما يلقي ظلاما ) ٩ ( برزت أسماء أو أترابها \*\* يُوقرن  
السَّمعَ عدلاً وملاما ) ١٠ ( يتناجين بإيلام فتى \*\* ضيَّع الحزم فلم يشدد حزاما )

---

(١٠٥٥/١)

---

٢ ( قلن لو رام وما في باعه \*\* قصر أدرك بالسعي المراما ) ( لو تنبَّهت لها مجتهداً \*\* كيف بالحظِّ إذا ما  
الحظُّ ناما ) ( أو رأى المقدور فينا رأيه \*\* ما تكلفتُ نهوضاً وقياماً ) ٤ ( أبرح الدهر على ما لم أردُ \*\*  
ورزاياه صطكاكاً و ضطراما ) ٥ ( لم يلن للدهر مني جانب \*\* حيث لم أستعطف القوم اللثام ) ٦ ( وعناء  
كلها أمنيته \*\* في زمان أن أرى الناس كراما ) ٧ ( بأبي محمود ينبوع الندى \*\* أبصر الأعلام أطلاقاً ركاما  
( ٨ ( وأرى كلَّ عليّ دونه \*\* فتعالى ذلك القرم الهماما ) ٩ ( أنفقُ العمرَ جميلاً فليدم \*\* وجميل الصنع أني  
دام داما ) ١٠ ( ويمينا إنّه لو لم يجدُ \*\* في منام لم يذق قط مناما )

---

(١٠٥٦/١)

٣) فسَلُوهُ هلْ خلا ممّا به \*\* يصنَعُ البرّ فيوليه الأناما ( أمْ تخلّي من جميل ساعةً \*\* من زمان غير ما صلّي وصاما ) ( كم له من نظرة في رأفةٍ \*\* أيقظت لي أعيناً كنّ نياما ) ٤ ( ذللت مستعصبات لم يكذ \*\* يملك القائد منهن زماما ) ٥ ( أستقلُّ الأنجمَ الزهر له \*\* أن تُرى فيه نثاراً ونظاما ) ٦ ( ولو نَ كَلَّمْتُهُ في لؤلؤٍ \*\* ومن اللؤلؤ ما كان كلاما ) ٧ ( تجتلي قرماً إماماً بالندی \*\* بأبي ذِيالك القرم الإماما ) ٨ ( وحسام باتر لا سيما \*\* إنْ هززنانه على الخطب حساما ) ٩ ( فنوال ناب عن وبل الحيا \*\* وجمال يخجل البدر التماما ) ٤٠ ( رفعةٌ قد شهدَ الخصمُ لها \*\* قعدَ الغاربُ منها والسناما )

(١٠٥٧/١)

٤) وإليه وإلى عليائه \*\* أنيق الراجين أمست تترامي ) ٤ ( وكأني وكأن شعري له \*\* مستميح حيث شام البرق شاما ) ٤ ( بالطويل الباع بالسامي الذرى \*\* عرف المعروف شيخاً وغلما ) ٤٤ ( وعلى ما هو فيه لم يزل \*\* أو يقال التبر قد عاد رغاما ) ٤٥ ( والكريم النفس لا عن غرض \*\* أيها أركي شراباً وطعاما ) ٤٦ ( هكذا الناس إذا قيل الندى \*\* سحب تنشأ جهاماً وركاما ) ٤٧ ( من سوى أيديه في فرط الظما \*\* لا أراني الله أستسقي الغماما ) ٤٨ ( كلما اعوجت أموري والتوت \*\* قوم المعوج منها فاستقاما ) ٤٩ ( يا أبا محمود يا من لم يزل \*\* رحمةً للخلق براً باليتامي ) ٥٠ ( غير ما خوّلتنني من نعمةٍ \*\* أنا لا أملك في الدنيا حطاما )

(١٠٥٨/١)

٥) أَفْطَرَ الناس جميعاً غيرنا \*\* وبقينا نحن في الناس صياما ) ٥ ( فلقد هنيئت بها \*\* غرة الأعياد والشهر الحراما ) ٥ ( وابق للإسلام ركناً سالماً \*\* منعماً يا عيدنا عاماً فعاما )

(١٠٥٩/١)

البحر : طويل ( أقولُ لسعدٍ حين لام على الهوى \*\* أيجديك لومّ مرّة فتلومُ ) ( تلوم علة ما لا يفيدك لومّه  
\*\* وما العشق إلا لائم وملوم ) ( وإني على ما بي فقد يستفزني \*\* غرامٌ بسلمى حادثٍ وقديم ) ٤ )  
شكوتك ما يلقي فؤادي من الأسي \*\* وما كلُّ من أشكو إليه رحيم ) ٥ ( فؤاد شجاه ما شجى كل وامقٍ \*\*  
وما هو بعد الراحلين مقيمُ ) ٦ ( أرى صبوة المشتاق دائمة المدى \*\* فما بال صبر الصبّ ليس يدوم ) ٧  
( وبين الظباء السانحات عشيةً \*\* رماني فلم يخط الحشاشة ريم ) ٨ ( ويا ظبية الوعساء من جانب الحمى  
\*\* وإني بها لولا الدموع كتوم ) ٩ ( وفي القلب منّي والغرام سريرة \*\* ) ١٠ ( ظمأً لثنايك العذاب وإنها \*\*  
عذابٌ لقلبي يا أميمُ أليم )

(١٠٦٠/١)

١ ( رضابك يروي القلب وهو ممعّ \*\* وطرفك يشفي الداء وهو سقيم ) ( ولولاك ما هاجت بقلبي زفرة \*\*  
ولا هاج منّي أربعٌ ورسوم ) ( ولا شاقني برقٌ يحاكي وميضه \*\* ثناياك إذ أصبو لها وأشيم ) ٤ ( وأهتزُّ في ذكر  
العذيب وبارقٍ \*\* كما مال بالغصن الرطيب نسيم )

(١٠٦١/١)

البحر : طويل ( سعيت لهذا الملكِ بالهمة الكبرى \*\* فأدركتَ أفنائها الدّولة الغرّاء ) ( وسرتَ على نُبل  
الأسنة للعلی \*\* ومن رام إدراكَ العلي ركب الوعرا ) ( لنيل المنى جُزت المسيرَ وإنما \*\* يخوض عباب  
البحر من يطلب الدرّاء ) ٤ ( إذا عارضت دون المرام بحيرة \*\* من الحتف صيرت الحديد لها جسرا ) ٥ )  
وإن رقمت فوق الأنام حنادسُ \*\* جليت من الرأي السديد لها فجرا ) ٦ ( قدّمتَ قدوم الليث غابة شبله  
\*\* ونزّهت هذا الملك بالنيّة الخضرا ) ٧ ( درى الملك يا مولاي أنت فؤاده \*\* فضمّك منه حين أسكنك  
الصدرا ) ٨ ( رقيتَ على كرسيّه فأزنته \*\* فأصبحت كالترديد في وجنة العذراء ) ٩ ( فما هذه الفيحاء إلاّ

قلادة \*\* ونحرك من كلّ النحور بها أخرى ) ٠ ( وما هي إلا كاعبٌ قد تسترّت \*\* قد اتّخذتْ حَيْسَ الأسودُ  
لها خدرا )

---

(١٠٦٢/١)

---

١ ( فجوزاء أفقي بالدراري تمنطقتْ \*\* مخدمّة تستخدم البيض والسُّمرا ) ( لقد مطلت بالوعد عصراً وعاودت  
\*\* فجادت بوصلٍ بعدما مطلت دهرا ) ( تزوّجتها أيماً عجوزاً مُسنّةً \*\* فأضحّتُ لديك الآن كاعبةً بكرا ) ٤ )  
فحكّت لها ثوب المفاخر بالندى \*\* وألبستها من بأسك الحلّة الخضرا ) ٥ ( وهيأت من نقد العوالي  
صداقها \*\* وأنقذت من بيض الحديد لها مهرا ) ٦ ( قدِمْتَ لها من بعد كشف حجابها \*\* فكنت لعوراء  
الزمان لها سترا ) ٧ ( فعدتْ إليها بالتقرب بعدما \*\* علاها قنوطٌ أن تعود لها أخرى ) ٨ ( تدانيت منها  
كالهلال ولم تنزل \*\* تنقلُ حتى عدت في أفقها بدرا ) ٩ ( وودّعته مكروبة اللب والحشا \*\* وأبّت وأبدت  
من مسرّتها البشري ) ٠ ( فإن طاوعتك اليوم جهراً وصالها \*\* فقد كان هذا الأمر في نفسها سرّاً )

---

(١٠٦٣/١)

---

٢ ( فكم مرّ أنّ وهي تكتم شوقها \*\* إليك وتُحيي ليها كلّه سرّاً ) ( لأمر القضا كادت تفرّ إذا رأت \*\*  
لوصلك وقتاً لم تجد دونه عذرا ) ( لقد أهدقت بعد العمى بك عينها \*\* وأحدثت في أجفانها الفتك  
والسحرا ) ٤ ( وحليت في سلك العزائم جيدها \*\* ووشحت منها في صنعاك الخصرا ) ٥ ( وزيتتها حتى  
حكى التبر تربها \*\* ولو لم تكن في أرضها أصبحت صفرا ) ٦ ( فصرت بها لما حللت بصدرها \*\* كيوسف  
إذ ولّاه خالقه مصرا ) ٧ ( فلم تجز أهل المكر يوماً بمكرهم \*\* ولم تصطنع غدراً لمن صنع الغدرا ) ٨ )  
صفحت عن الجانين إلا أقلهم \*\* فأوسعتهم عفواً وأثقلتهم شكرا )

---

(١٠٦٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( سفينةٌ صنعت بالهند إذ صنعت \*\* أهدى السفائن في سيرٍ وأجراها ) ( طوع الهواء متى تجري جرت معه \*\* وما تخالف مسراه ومسراها ) ( جاءت من البحر تجري فيه أرخها \*\* سفينة البحر باسم الله مجراها )

---

(١٠٦٥/١)

---

البحر : وافر تام ( أدار الكأس صافية المدام \*\* كحيل الطرف ممشوق القوام ) ( وقد ركضت بأقداح الحميا \*\* خيول الصبح في جنح الظلام ) ( وأبصر غادةً من آل سام \*\* على الباقيين من أولاد حام ) ٤ ( وما عجبنا لأطلال رمام \*\* كما نشر الجمان من النظام ) ٥ ( ونحن بروضة تندى فتبدي \*\* لنا شكران آثار الغمام ) ٦ ( وقد أملت حمائمها علينا \*\* من الأوراق آيات الغرام ) ٧ ( أقمنا بين أفناء الأغاني \*\* وما اخترنا المقام بلا مقام ) ٨ ( تلذ القيان بها سماعاً \*\* إذا اتصلت بمنقطع الكلام ) ٩ ( وما رقصت غصون البان إلا \*\* لما سمعته من لحن الحمام ) ١٠ ( فمن طرب إلى طرب توالى \*\* ومن جام سعى في إثر جام )

---

(١٠٦٦/١)

---

١ ( رضعنا من أفويق الحميا \*\* وقلنا لا منعنا بالفطام ) ( نفض ختامها مسكاً ذكياً \*\* وكان الدن مسكياً الختام ) ( تحل بها المسرة حيث حلت \*\* بعيد الخطو جواب الموامي ) ٤ ( عصينا من نهى عنها عتواً \*\* وفرنا بالمعاصي والأثام ) ٥ ( وحرمنا الحلال على الندامي \*\* وما يغني الحلال عن الحرام ) ٦ ( وكم يوم تركنا الرق فيه \*\* جريحاً من يد الندمان دامي ) ٨ ( وليل يجمع الأحاب شمالاً \*\* بمن نهوى شديد الالتحام ) ٩ ( وباتت تسعف اللذات فيه \*\* بنت الكرم أبناء الكرام ) ١٠ ( فمن وجهه تقر به عيوني \*\* ومن رشف أبل به أوامي ) ( فيبعث بالسرور إلى فؤادي \*\* ويهدي بالشفاء إلى سقامي )

---

(١٠٦٧/١)

---

٢ ( وقد طاب الزمان فلا رقيب \*\* يكدر صفو عيشي بالمام ) ( وما أهنأ شمسَ الراح تترى \*\* وقد أخذت  
عن البدر التمام ) ٤ ( وغايته تجود إذا استميحت \*\* بطيب الوصل بعد الانصرام ) ٥ ( فما غدرت لمشتاق  
بعهدٍ \*\* ولا خفرت لصبّ بالذمام ) ٦ ( تركت العاذلين بها ورائي \*\* وقدمت السرور بها أمامي ) ٧ ( تعير  
بوجهها الأقمار معنى \*\* إذا وافتك بارزة اللثام ) ٨ ( كأني قد أخذت على الليالي \*\* عهود الأمن من ريب  
الحمام ) ٩ ( ومن أضحى إلى سلمان يعزى \*\* وخدمته فمحمول السلام ) ١٠ ( أصبت نبيله أملاً بعيداً \*\*  
وما طاشت بمرماها سهامي ) ( كأني أستزيد ندى يديه \*\* بشكراني لأيديه الجسام )

---

(١٠٦٨/١)

---

٣ ( وكم نعم له عندي وأبدٍ \*\* رغمتُ بهنّ أناف اللثام ) ( وصالحتُ الخطوبَ على مرادي \*\* وكنتُ عهدتها  
لذّ الخصام ) ٤ ( وما نفضلتُ غرى أملٍ وثيقٍ \*\* وفيه تمسكي وبه عتصامي ) ٥ ( مكان تمسكي بالعهد منه  
\*\* مكان الكف من طبة الحسام ) ٦ ( وسيال اليدين من العطايا \*\* تسيل من العطاء لكل ظامي ) ٧ ( إذا ما  
فاتني التقبيل منها \*\* فليس يفوتني نوء الغمام ) ٨ ( تمام جماله خلقتُ رضي \*\* وحسبك منه بالبدر التمام ) ٩  
( وتلك خلائق خلصت فكانت \*\* نضاراً لا تُدنس بالرغام ) ١٠ ( فتى في الناجين لقد أراني \*\* وقار  
الشيخ في سنّ الغلام ) ٤ ( ركبته إليه من أملي جواداً \*\* )

---

(١٠٦٩/١)

---

٤ ( فأبرق واستهلّ ورحت أروي \*\* سجام القطر عن قطر سجام ) ٤ ( كما نزلت على أرض سماء \*\* تسيل  
على الأباطح والأكام ) ٤ ٤ ( فأمسي كلّ آونة قريضي \*\* يُغرّد منه تغريد الحمام ) ٥ ٥ ( أرى مدحي لآل  
البيت فرضاً \*\* كمفترض الصلاة أو الصيام ) ٤ ٦ ( أئمة ملّة الإسلام كلّ \*\* يقال له الإمام ابن الإمام ) ٤ ٧  
( وما شرف الأنام بغير قومٍ \*\* هم مذكّونوا شرف الأنام ) ٤ ٨ ( أفاضوا بالعطاء لمجتديهم \*\* وللأعداء  
بالموت الزوام ) ٤ ٩ ( وكلّ منهم ليث هصورٍ \*\* ويحز من بحور الجود طامي ) ٥ ٠ ( بنفسي سيّداً في كلّ  
حالٍ \*\* يرى فيها احتشامي واحترامي ) ٥ ( ظفرت به حساماً ليس ينبو \*\* نُبو مضارب السيف الكهام )

---

(١٠٧٠/١)

٥ ( وقد يدعى الكريمُ إلى نوالٍ \*\* كما يدعى الشجاع إلى صدام ) ٥ ( وعندي في صنائعه قوافٍ \*\* يضيق  
بهنّ صدرُ الاكتتام ) ٥٤ ( وشعري في صفاتِ بني عليّ \*\* رفعتُ به إلى أعلى مقام ) ٥٥ ( سأطربُ في  
مديحك كلَّ واعٍ \*\* ولا طربَ الشجّيّ المستهام ) ٥٦ ( وأشكرُ منك فضلك ثم أدعو \*\* لوجهك بالبقاء  
وبالدوام )

(١٠٧١/١)

البحر : متقارب تام ( بكيتُ الديارَ وأطلالها \*\* وقد بدّلَ البينُ تمثالها ) ( وأخنى عليها خطوبُ الزمان \*\*  
فما خالها تلك من خالها ) ( وفي مهجتي للجوى لوعةٌ \*\* تُقَطِّعُ بالوجد أوصالها ) ٤ ( لقد سؤلتُ لي سَيْلَ  
الدموع \*\* فما قلتُ يومئذٍ ما لها ) ٥ ( تذكّرتُ عصرَ الصبا والهوى \*\* يهيجُ للنفس بلبابها ) ٦ ( وما  
اختلس الدهر من لذةٍ \*\* لعهدِ الصباة و غتالها ) ٧ ( زمانٌ أعاقرُ فيه العقار \*\* وأعصي بلهويّ عدّالها ) ٨  
( وأمشي بها مرحاً تستميل \*\* من السكر بالراح ميّالها ) ٩ ( وكم غادةٍ في ليالي الوصال \*\* جمعتُ مع  
القرط خلخالها ) ١٠ ( وما زلتُ أرشف من ريقها \*\* لماها وأشربُ جريالها )

(١٠٧٢/١)

١ ( لئن كان ريقك يحيي النفوس \*\* فقد كان لحظك قتالها ) ( وساقيةٍ عمّها حسنها \*\* بجنحٍ دجى قد  
حكى خالها ) ( تديرُ النضار بكأس اللجين \*\* فتحكي المصابيح سيّالها ) ٤ ( كُمتاً تجولُ بمضمارها \*\*  
جاذرُ تصرغُ أبطالها ) ٥ ( فيا طيب معسول ذاك اللمى \*\* إذا هصرَ الصبُّ عسّالها ) ٦ ( ولستُ بناسٍ لها  
ما مضى \*\* وإن كنتُ أعمّلتُ إهمالها ) ٧ ( ليالي لم أبد تفصيلها \*\* إذا أنا أبيتُ إجمالها ) ٨ ( وأبنتُ  
لمشبهة في المسير \*\* زفيفَ النّعامه أو رالها ) ٩ ( كأني تكلفُ مسحاً بها \*\* عروضَ البلاد وأطوالها ) ١٠ ( )

طويْتُ القفار وخصتُ البحار \*\* ورضتُ الخطوبَ وأهوالها (

---

(١٠٧٣/١)

---

٢ ( وجرّبتُ أبناءَ هذا الزمان \*\* وعزّفتني الدهرُ أحوالها ) ( وإنّي لذاك الذي تعرفون \*\* حمَلتُ المروءةَ أثقالها ) ( وإنّ قلّ ما في يدي لك أكنّ \*\* لأشكو من العصرِ إقلالها ) ٤ ( وإنّ أنا أتربّتُ فالمكرّمات \*\* تحدّثُ بأنّي فعّالها ) ٥ ( وحسبك من ذي يدٍ أصبحت \*\* تطولُ ولا ذو يدٍ طالها ) ٦ ( وإنّ أعصَلتُ مشكلاتُ الأمور \*\* أزال وفسّر إشكالها ) ٧ ( وقافية من شرود الكلام \*\* بأخبار سلمان قد قالها ) ٨ ( وأرسلها مثلاً في الشاء \*\* وخصّ بمن شاء إرسالها ) ٩ ( فنيّ يقتفي إثرَ آباءه \*\* وحاكّتُ مزاياه أفعالها ) ١٠ ( تنال من الله نعمَ الثواب \*\* وتُنْفِقُ لله أموالها )

---

(١٠٧٤/١)

---

٣ ( تفجّر من راحتيه الندى \*\* وأوردَ من شاء سلسالها ) ( من السّادة النجبِ الطاهرين \*\* تزيّنُ العصور وأجيالها ) ( لقد طهّر الله تلك الذوات \*\* وأجرى على الخير أعمالها ) ٤ ( بني الغوثِ غوثِ فحول الرجال \*\* ال إذا شدّد بالناس ما هالها ) ٥ ( وأفعالها في جميع الصّنيع \*\* من البرّ تسبقُ أقوالها ) ٦ ( فما زلتُ أذكر تفضيلها \*\* وما زلتُ أشكر إفضالها ) ٧ ( بكم يُستغاث إذا ما الخطوب \*\* أهالت على الخلق أهوالها ) ٨ ( فكنتّم من الناس أقطابها \*\* وكنتم من الناس أبدالها ) ٩ ( فلو حلتِ الأرض من مثلكم \*\* لزلزلتِ الأرض زلزالها ) ١٠ ( أبا مصطفى أنت صوبُ الغمام \*\* ويا ربّما فُقت هطالها )

---

(١٠٧٥/١)

---

٤ ( وقد نَفَقْتُ فيكَ سُوقَ القَرِيضِ \*\* وكان نَوَالُكَ ذَلَالِهَا ) ٤ ( ولما بَلَغْتُ المَنى في العُلَى \*\* وَبَلَغْتُ نَفْسِي  
آمالِهَا ) ٤ ( أَتَتَكَ النِقَابَةُ تَسْعَى إِلَيْكَ \*\* تَجُرُّ مِنَ التَّيْهِ أَذْيَالِهَا ) ٤٤ ( وَأَلَقْتُ إِلَيْكَ مَقَالِيدَهَا \*\* وَأَبَدْتُ  
لِعَزِّكَ إِذْلالِهَا ) ٤٥ ( وراثَةُ آباتِكَ الطاهِرِينَ \*\* فما أَحَدٌ غَيْرِهِم نالِها ) ٤٦ ( عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ نَرى \*\*  
وجوَّةَ السَّعَادَةِ إِقبالِها ) ٤٧ ( إِذا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ أَهلاً لَها \*\* مِنَ الأَنْجِبِينَ فَمَنْ ذَا لَها ) ٤٨ ( فَفقدَ نلتَ ما لَمْ  
يَنلِهُ سِوَاكَ \*\* فِضائلَ نَشكرَ أَفضالِها ) ٤٩ ( كِلامِكَ يَشفي صَدورَ الرِجالِ \*\* وَيرضي المِلوكَ وَعَمالِها )  
٥٠ ( وَحيثُ أَخَلَّتْ بِها خُلَّةٌ \*\* سَدَدتَ بِرَأْيِكَ إِخالِها )

---

(١٠٧٦/١)

---

٥ ( وَكَمْ يَدٍ لَكَ في الصالِحاتِ \*\* سَبَقتَ مِنَ البِرِّ أمثالِها ) ٥ ( وَإِنْ أَغْلَقتَ بابِها المِكرِباتِ \*\* فَإِنَّكَ تَفْتَحُ  
أَقفالِها )

---

(١٠٧٧/١)

---

البحر : طوبيل ( إِذا كان خَصَمي حاكِمي كِيفَ أَصنَعُ \*\* لَمَنْ أَشتَكي حالي لِمَنْ أَتَوَجَّعُ ) ( غرامي غريمي  
وهو لا شك قاتلي \*\* وَكَمْ ذَلَّ مِنَ يَهُوى غراماً وَيَخضَعُ ) ( أَباحَ دَمي بَينَ الوَرى مِنَ أَجِبِهِ \*\* فَفُلتُ وَقَلبي  
بِالهُوى يَتَطعُ ) ٤ ( دَموعي شَهودٌ أَنَّ قَلبي يَحِبُّهُ \*\* وَحقَّ الهوى عَن حَبِّهِ لستَ أَرجعُ ) ٥ ( وَراموا سَلوِي  
في هِواءِ عِواذِلي \*\* وَحقَّ هِواءِ لستَ أَصغي وَأسمعُ ) ٦ ( أَنَا المِغرومُ المِقيمُ عَلى الهوى \*\* وَفي حُبِّهِ نُمُوا  
الوشاةُ وَشَنَعُوا ) ٧ ( وَقالوا الفَتى في الحَبِّ لا شك هالِكٌ \*\* فَفُلتُ دَعوهُ كِيفَما شاءَ يَصنعُ ) ٨ ( ولو  
عَلِمُوا ما بَينَ مِنَ الوجدِ والأسى \*\* لَرُقُوا لِحالي في الهوى وَتَوَجَّعُوا ) ٩ ( سَقاني سُحَيراً مِنَ حَمِيّا شِرابِهِ \*\*  
فَطَبْتُ وَكَأسي بِالمِدامَةِ مِترَعُ ) ١٠ ( وَمِنَ نَشوَتِي باحتَ مِنَ الوجدِ عِبرتي \*\* بما في فِؤادِي والحِشا مِتلوعُ )

---

(١٠٧٨/١)

---

١ ( وَأَصْبَحْتُ كَالْمَجْنُونِ فِي حَيِّ عَامِرٍ \*\* بَلِيلِي وَمَنْ وَجَدِي أَهْمِي وَأَوْلَعِ ) ( فُلُو زَارُونِي بِالنَّوْمِ طَيْفَ خِيَالِهِ \*\*  
لَكُنْتُ بِطَيْفٍ مِنْهُ أَرْضَى وَأَقْنَعِ )

---

(١٠٧٩/١)

---

البحر : طویل ( مَتَى تَرَنِي يَا سَعْدُ وَالشُّوقُ مُزْعَجِي \*\* بِمَا هَيَّجَ التَّذْكَارَ مِنْ لَاعِجِ الْوَجْدِ ) ( أَحْتُ إِلَى نَجْدٍ  
مَطَايَا كَأَنَّهَا \*\* لَهَا قَلْبٌ مَفْوُودُ الْفَوَادِ إِلَى نَجْدِ ) ( سَوَابِحُ يَطْوِينُ الْفِدَافِدَ بِالخَطَا \*\* وَمُسْرَجَةٌ جَرِدٌ لَوَاعِبُ  
بِالْأَيْدِي ) ٤ ( تَمَلُّ مِنَ الدَّارِ الَّتِي قَدْ ثَوَّتْ بِهِ \*\* وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ تَمَلُّ مِنَ الْوَحْدِ ) ٥ ( إِذَا سَتَشَفْتِ أَرْوَاحَ  
نَجْدٍ أَهَاجَهَا \*\* جَوَى هَاجٍ مِنْ مَسْتَشْقِ الشَّيْخِ وَالرَّنْدِ ) ٦ ( لَعَلِّي أَرَى يَا عَيْنَ أَحِبَابِنَا الْأَلَى \*\* وَإِنْ أَعَقَبْتَ  
تِلْكَ التَّوَاصِلَ بِالصَّدِّ ) ٧ ( فَمَنْ مَبْلُغُ الْأَحْبَابِ عَنِّي تَحِيَةً \*\* تَنْبِئُهُمْ أَنِّي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدِ ) ٨ ( إِذَا ذَكَرْتَهُمْ  
نَفْسٌ صَبَّ مَشْوُوقَةٌ \*\* رَمَتْهَا صُرُوفُ الْبَيْنِ بِالنَّأْيِ وَالْبَعْدِ ) ٩ ( تَوَقَّدَتِ النَّارُ الَّتِي فِي جَوَانِحِي \*\* إِلَى سَاكِنِي  
وَادِي الْغَضَا أَيْمًا وَقَدْ ) ١٠ ( فَيَا لَيْتَ فِي الْحَبِّ صَبْرَ أَحْبَبْتِي \*\* وَعِنْدَ أَحْبَائِي مِنَ الشُّوقِ مَا عِنْدِي )

---

(١٠٨٠/١)

---

١ ( ذَكَرْتَكُمْ وَالِدَّمَعَ يَنْثُرُ نَظْمَهُ \*\* لِعَمْرِكُمْ نَظْمَ الْجَمَانِ مِنَ الْعَقْدِ ) ( وَإِنِّي لِأَسْتَجِدِي مِنَ الْعَيْنِ مَاءَهَا \*\* عَلَى  
قَرِينَا مِنْكُمْ وَإِنْ كَانَ لَا يَجْدِي ) ( وَأَكْتُمُ عَنْ صَحْبِي غَرَامِي وَرَبِّمَا \*\* لِأَظْهَرَهُ بِالِدَّمَعِ بَيْنَ بَنِي وَدْيِ ) ٤ ( وَمِنْ  
أَيْنَ تَخْفَى لَوْعَةٌ قَدْ كَتَمْتَهَا \*\* مَحَازِرَةُ الْوَاشِي وَبِالرَّغْمِ مَا أَبْدِي ) ٥ ( وَقَدْ قَرَأَ الْوَاشُونَ سَطْرِي صِبَابَةً \*\* بِمَا  
كَتَبْتَ تِلْكَ الدَّمَوعَ عَلَى خَدِي ) ٦ ( فَخُذْ مِنْ عَيْونِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَى \*\* وَمَنْ حَرَّ أَنْفَاسِي دَلِيلًا عَلَى  
الْوَجْدِ )

---

(١٠٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( هكذا كان فعلها الحمقاء \*\* ربما تَخْلُقُ اللَّحَى الكيمياء ) ( أفكان الإكسير والشعر  
والبعر \*\* وهذي المقالة الشنعاء ) ( كان عهدي به ولا لحيه ال \*\* تيس وفي حَلْفِهَا يِقْلُ الجزء ) ٤ ( ليت  
شعري أريق ماءً عليها \*\* قبل هذا أم ليس ثمة ماء ) ٥ ( لم يعانِ الزرنِيخَ وهو لعمرى \*\* فيه للداء في  
الذقون دواء ) ٦ ( ذهبَ الشَّعر والشعور وأمسى \*\* يَتَخَفَى ومشيئه ستحياء ) ٧ ( وادَّعى أَنَّهُ أصِيبَ بداءِ  
\*\* صدقَ القولُ إِنَّمَا الحَلْقُ داء ) ٨ ( أي داء إذ ذاك أعظمُ منه \*\* والمجانين عنده حكماء ) ٩ ( وترجى  
للحلق أمراً محالاً \*\* ولقد خاب ظنُّه ولا رجاء ) ١٠ ( ما سمعنا اللَّحَى بها حجر ال \*\* وفي الدبر توضع  
الأجزاء )

(١٠٨٢/١)

١ ( زاعماً أَنَّهُم أشاروا إليها \*\* ولهذا جرى عليها القضاء ) ( أَخَذَ العِلْمَ عن حَقِيرٍ فقير \*\* هو والسارح البهيم  
سواء ) ( طلب السعد بالشقاء وهيئات \*\* مع الجهل تسعد الشقياء ) ٤ ( ذهب لحيه المرید ضياعاً \*\*  
وعليها بعد الضياع العفاء ) ٥ ( ليته صانها ولو بضراطٍ \*\* ولقد يعقب الضراطُ الفُساء ) ٦ ( لم يدع شعرةً  
وقد قيل أرخُ \*\* حلقتُ شعرَ لحيتي الكيمياء )

(١٠٨٣/١)

البحر : كامل تام ( مالي أفرقُ كلَّ يومٍ صاحباً \*\* صدعتُ به رَبِّبَ المنون صفاتا ) ( وأرى أَحْبَائِي تَفَرَّقُ  
جمعهم \*\* وتشتتوا بيد الردى أشتاتا ) ( وَخَلَّتْ ديار الأكرمين وَأَصْبَحَتْ \*\* فيها عظام الأنجين رفاتا ) ٤ (   
ودعى التقى ناعٍ يَخْفُضُ نعيه \*\* مَنَّا الرُّؤوس ويرفع الأصواتا ) ٥ ( ولقد أصمَّ مسامعي بعدك والتقى \*\* و  
نبتَ جبلُ الآملين بتاتا ) ٦ ( يا أَطْيَبَ القوم الذين أَلْفِتُهُم \*\* في الناجين خلانقاً وذواتاً ) ٧ ( لو كنتُ أدركُ  
بالأسى ما فاتني \*\* قد كنتُ أدركُ بالأسى ما فاتا ) ٨ ( ولقد سئمتُ من الحياة وملني \*\* طولُ النواء فلا  
أريد حياتا ) ٩ ( من بعد ما زال الأمين وأنه \*\* كان الجبال الراسيات ثباتا ) ١٠ ( وفقدتُ منه فرأئداً وفوائداً  
\*\* ومكارماً ومغانماً وهباتاً )

(١٠٨٤/١)

١ ( ونظرتُ في الأحياء نظرةً عارِفٍ \*\* من بعده فوجدتُها أمواتا )

(١٠٨٥/١)

البحر : بسيط تام ( ما مات من بعد عبد الواحد الجودُ \*\* وفي بنيه النجيبُ الشَّهْمُ محمودُ ) ( ولا فقدنا من الدنيا مكارمه \*\* وفي ذراريه ذاك الفضل موجود ) ( والفرع كالأصل إن تزك مغارِسُه \*\* زكا وأثمرَ في أوراقه العود ) ٤ ( لا ينزع الله هذا السرَّ من رجل \*\* فيه السعادة والمسعود مسعود ) ٥ ( قد بارك الله في آل المبارك مذ \*\* كانوا فمولودهم للخير مولود ) ٦ ( مطَّهرون فلا رجسٌ بدنسهم \*\* وأنتَ ظلُّ إليه اليوم ممدود ) ٧ ( تأوي إليهم بنو الحاجات راغبة \*\* والمنهل العذب بين الناس مورود ) ٨ ( وما أرى غيرهم فيمن يناظرهم \*\* من يسأل الخير أو تطوى له البيد ) ٩ ( نزلتُ فيهم على رَحَب أسرُّ به \*\* ولي بهم أملٌ بالبر موعود ) ١٠ ( إن طوقوني بطوقٍ من مكارمهم \*\* فإنهم وثنائِي الطوق والجيد )

(١٠٨٦/١)

١ ( تزان غرُّ القوافي كلما ذكروا \*\* بما تزان وتزهو الخردُّ الغيد ) ( يا من إذا عُدَّت الأنجاب حينئذ \*\* فأول الناس في الأنجاب معدود ) ( يا ابن الذي كنت أرجوه وأمدحه \*\* وشاهد لي أياديه ومشهود ) ٤ ( ولا يردُّ مقالي في مدائحه \*\* وفي الأقاويل مقبول ومردود ) ٦ ( \*\* فكلُّ فعلك يا محمود محمود ) ٨ ( أغظتَ كلَّ حسود أنتَ تعرفه \*\* وكلُّ ذي نعمة لا شك محسود ) ٩ ( الله أبقاك عمن قد مضى خلفاً \*\* ولي بمدحك تغريد وتريد ) ١٠ ( وعشتَ بالأنس طول الدهر في رغد \*\* ولا يسؤوك طول الدهر تنكيد )

(١٠٨٧/١)

---

البحر : رجز تام ( في كلِّ يومٍ للمنون صولةٌ \*\* فينا وخطبُ بالفراق فادخُ ) ( وزفرةٌ موصولة بزفرةٍ \*\* ومدمعٌ على الحدود سافح ) ( وحسرة على الذين أصبحت \*\* تعلوهم من الصفا صفائح ) ٤ ( وأراهم التربُّ وكانوا أنجماً \*\* كما تضيء بالدجى مصابيح ) ٥ ( وكلُّ يومٍ وجهُ خطبٍ كالح \*\* وللخطوب أوجهٌ كوالح ) ٦ ( ندفع بالرغم إلى رزيةٍ \*\* محاسن الدنيا بها مقابح ) ٧ ( نمزج بالدهر وذا صرف الردى \*\* لا هازل فينا ولا مباح ) ٨ ( ونحن عنه أبداً في غفلةٍ \*\* نلهو كما يلهو البهيم السارح ) ٩ ( نوضح في اللهو لنا معذرةٍ \*\* وما لنا في اللهو عذر واضح ) ١٠ ( وفي المنيا للفتى روادعٍ \*\* زواجراً عن غيةٍ نواصح )

---

(١٠٨٨/١)

---

١ ( لا يغفل الإنسان عن مزلقةٍ \*\* لو كان للإنسان عقل راجح ) ( يغتاله دون المنى حمامه \*\* وطرفه إلى الحمام طامح ) ( أيجهل الأمر على علمٍ به \*\* والجهل بالعاقل عيبٌ فاضح ) ٤ ( يا رفعةً بقيت لي في رفعةٍ \*\* من دونها نحتط السماك الرامح ) ٥ ( إنِّي أعزِّيك بخالٍ قد خلا \*\* وما خلا منه اللسان المادح ) ٦ ( وكلُّ من يرجو البقاء بعده \*\* فذاك غادٍ بعده ورائح ) ٧ ( لا بد أن تبكي عليه أعينٌ \*\* وأن تنوح بعده النوايح ) ٨ ( سقاه من وبل الغمام صبَّبت \*\* تروى به الآكام والأباطح ) ٩ ( عزيتك اليوم به مؤرخاً \*\* )

---

(١٠٨٩/١)

---

البحر : سريع ( أبا جميلٍ فَرَّ عَيْناً بِمَنْ \*\* بلَّغك الله به ما تريد ) ( وزادك الله سروراً به \*\* زيادةً ما برحت في مزيد ) ( بالولد الماجد من ماجدٍ \*\* لا يلدُ الماجدُ إلاً مجيد ) ٤ ( يا حبذا الوالد من والدٍ \*\* وحبذا طلعة هذا الوليد ) ٥ ( لاحت مزايك على وجهه \*\* كالبدر في طالع برج سعد ) ٦ ( ألم تكن ربَّ الجميل الذي \*\* ما ترك الأحرار إلاً عبيد ) ٧ ( وأنت في الناس لمن يقتفي \*\* قافية المجد وبيت القصيد ) ٨ ( وكلَّ من آوى إلى فضله \*\* آوى إلى ظلِّ وركن شديد ) ٩ ( فليهنك المولود كلِّ الهنا \*\* بخالد الذكر الذي لا يبيد ) ١٠ ( كليلةُ الأعياد ميلاده \*\* وأنت منه كل يوم بعيد )

---

(١٠٩٠/١)

١ ( لما بدا للعين أرخته \*\* أشرفت الدنيا بعبد الحميد )

(١٠٩١/١)

البحر : سريع ( باكر تداماك بكأس العقاز \*\* ففقد مضي الليل وجاء النهار ) ( وداوني فيها وسارع بها \*\*  
فإن في الخمر دوائر الخمار ) ( أما ترى الورقاء قد غرذت \*\* في ورق الدوح وغنى الهزار ) ٤ ( وبتسمت  
للطل أزهاره \*\* وأدمع الطل عليها نثار ) ٥ ( وقد دعت للهو أبناءها \*\* أوقات أيام السرور القصار ) ٦ (   
فهايتها صرفاً وممزوجة \*\* بين احمرار برزت واصفرار ) ٧ ( واملأ لنا أكبر أقداحها \*\* فالله يعفو عن ذنوب  
كبار ) ٨ ( خذها بإعلان ولا تستتر \*\* فما يطيب العيش بالاستتار ) ٩ ( وعد عمّن لام من جهله \*\*  
وعدها عاراً وليست بعار ) ١٠ ( ما عرف اللذة من عافها \*\* وقابل العاذل بالاعتذار )

(١٠٩٢/١)

١ ( واخله واللوم في معزل \*\* لا تصغ فيها لنهيق الحمار ) ( إذ يدعي التسك ولا يهتدي \*\* به وينعى بخراب  
الديار ) ( إن المرئين إذا استكشفوا \*\* وجدتهم شر الأنام الشرار ) ٤ ( لو لم يجد شاربها لذة \*\* وفي  
المسرات عليها المدار ) ٥ ( ما وعد الله بها المتقي \*\* في جنة الخلد ودار القرار ) ٦ ( يا مولعاً بالمرد إني  
امرؤ \*\* ما لي عن وجه الحبيب اصطبار ) ٧ ( إيّاك والإعراض عن عادة \*\* في وجهها للحسن نور ونار ) ٨ (   
كم ليلة زار حبيب به \*\* يشكو إلى المشتاق بعد المزار ) ٩ ( جمعت فيها بين ما أشتهي \*\* من غنج  
أحوى وذات احورار ) ١٠ ( أقسم بالعود وأوتاره \*\* ونعمة الناي وضرب الإطار )

(١٠٩٣/١)

---

٢ ( ما لُدَّةٌ سوى ساعةٍ \*\* في مجلسٍ يخلعُ فيه العذار ) ( يقضي به الماجنُ أوطاره \*\* وكان مبناه على الاختصار ) ( إنَّ الخلاعاتِ لفي فتيةٍ \*\* لم يلبسوا في الأُنسِ ثوبَ الوقار ) ٤ ( تغنيهم الراح إذا أملقوا \*\* كأنَّها في الكأسِ ذوبُ النضار ) ٥ ( يا طالما قد زرتِ خمَّارها \*\* وقلتِ أنتِ اليومَ ممَّن يزار ) ٦ ( فقام يجلوها كغصنِ النقا \*\* يحمل في راحتهِ الجَلنَّار ) ٧ ( حتى إذا استكفيتُ من شربها \*\* لو شئتُ أدركت من الدهرِ ثار ) ٨ ( غفوتُ عن ذنبِ زمانٍ مضى \*\* ما أحسنَ العفوَ مع الاقتدار ) ٩ ( هذا هو العيشُ ومن لي به \*\* قبلِ نقضاءِ العُمُرِ المستعار ) ١٠ ( لا خيرَ في العيشِ إذا لك يكن \*\* في ظلِّ عبدِ اللهِ عالي المنار )

---

(١٠٩٤/١)

---

٣ ( ما جنته إلا وأبصرتني \*\* أسحبُ من نعماه ذيلَ الفخارِ ) ( قيَّدني في برِّه ماجدٌ \*\* كأنَّما أطلقني من أسار ) ( موقِّق يسعى إليه الغنى \*\* من غير ما سعي وخوض الغمار ) ٤ ( لا يقنتي المأل ولم يدخُرْ \*\* شيئاً ولا مالَ إلى الأذخار ) ٥ ( إنِّي لأغني الناسَ عن غيره \*\* ولي إليه بالسرور فتقار ) ٦ ( المنجزُ الوعدَ بلا منةٍ \*\* ولم أكنُ من وعده بانتظار ) ٧ ( ما فارق الأُنسَ له طلعةٌ \*\* بل سار في خدمته حيث سار ) ٨ ( كم طائل قصرَ عن شأوه \*\* ولا حقٍ ما شقَّ منه الغبار ) ٩ ( ومستميح نال ما يتبغي \*\* منه وحاز العزَّ والافتخار ) ١٠ ( يروق كالصَّمصامِ إفرنده \*\* أبيض مثل السيفِ ماضي الغرار )

---

(١٠٩٥/١)

---

٤ ( أمَّا جميل الصنع منه فمن \*\* شعاره أكرمُ به من شعار ) ٤ ( يركبُ في الجدِّ جوادَ المنى \*\* إذ يأمنُ الراكبُ فيه العثار ) ٤ ( حديقةُ الأفراحِ في ربه \*\* للمجتني منها شهيةُ الثمار ) ٤ ( فلم أبان ما دمت خلأً له \*\* ما كان من أمري ولا كيف صار ) ٥ ( وكلَّ ما سَتَطيَّبته كائن \*\* من طيبِ الذاتِ كريمِ النجار ) ٦ ( من كابرٍ ينمةٌ إلى كابرٍ \*\* ومن خيارٍ قد نمَّته الخيار ) ٧ ( هم الزهيريون زهر الرُّيا \*\* والأنجُمُ الزهر التي تستنار ) ٨ ( فهم أجلُّ الناسِ قدراً وهم \*\* أعزُّ من تعرف في الناسِ جار ) ٩ ( فلا يمسنُ السُّوءَ جاراً

لهم \*\* ما ذلَّ من لاذ بهم و ستجار ) ٥٠ ( يُوفُونَ بِالْعَهْدِ وَيَرْحَمُونَهُ \*\* في زمنٍ لم يرعَ فيه الدمار )

---

(١٠٩٦/١)

---

٥ ( ألا ترى كلَّ مريءٍ منهم \*\* لنائلٍ يرجي ونقعٍ مثار ) ٥ ( يلتمس المعروف من برِّهم \*\* ويستفاض الجود فيض البحار ) ٥ ( من كلِّ معروفٍ بمعروفه \*\* في كلِّ قطرٍ من نداءه قطار ) ٥٤ ( إذا دعتهُ للوغى همّةٌ \*\* كان هو المقدم والمستشار ) ٥٥ ( تغدو رياضي فيه مخضرةٌ \*\* أشبه شيءٍ ب خضار العذار ) ٥٦ ( أصلح شاني بأبي صالح \*\* وأغتدي فيه نقي الأزار ) ٥٧ ( باهى بي الأزهار في روضها \*\* فرحتُ أزهو مثل ورد البهار ) ٥٨ ( لا زلت في نور صباح الهنا \*\* يا كوكباً لاح وبدراً أنار )

---

(١٠٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( إن هذا قبرٌ لعمرك فيه \*\* صالحٌ في حياته والممات ) ( صالح الاسم صالح الفعل يفنى \*\* وله الباقيات في الصالحات ) ( من خلال كريمةٍ وصفاتٍ \*\* شهدتُ أنه كريمٌ الذات ) ٤ ( أدركته الوفاة إذ هو حيٌّ \*\* فتوفِّي وذاك بعد الوفاة ) ٥ ( حلّ في جنة النعيم فأرخ \*\* صالح قد حلت في الجنات )

---

(١٠٩٨/١)

---

البحر : رمل تام ( ما لها مفريّةٌ بيداً فيبدا \*\* تقطع الأرض هبوطاً وصعوداً ) ( كلما لاح لها برق الحمى \*\* نثرت من لؤلؤ الدمع عقوداً ) ( لستُ بالمنكر منها عبدةٌ \*\* إنها كانت على الحبّ شهوداً ) ٤ ( فإلى أين سُراها ولمن \*\* تطس البيداء أو تحشو الصعيداً ) ٥ ( أوقد الشوق بها نيرانه \*\* فتلطت بلظى الوجد وقوداً ) ٦ ( تخمد النار وما لي لا أرى \*\* للجوى من مهجة الصبّ خموداً ) ٧ ( يا أخلاقي وأعلاق الهوى \*\*

جاوزت من شغف القلب حدوداً ( ٨ ) أَخْلَقْتَ بِالصَّبْرِ عَنْكُمْ لَوْعَةً \*\* تَبَعْتُ الشُّوقَ بِهَا غَضاً جَدِيداً ( ٩ )  
ووهي يوم نأيتم جلدي \*\* بعد ما كنت على الدهر جليداً ( ١٠ ) خنتم عهد الهدى ما بيننا \*\* ورعينا لكم فيها  
عهوداً (

(١٠٩٩/١)

١ ( من معيد لي في وادي الغضا \*\* زَمناً مَرَّ ومن لي أن يعودا ) ( في زرودٍ وقفة أذكرها \*\* فسقى الله حيا  
المزن زوداً ) ( ومن السرب مهاةً لحظها \*\* يَصْرَعُ اللَّبَّ وَيصطاد الأسود ) ٤ ( وبروحي شادن من ريقه \*\*  
لا أعافُ الخمرَ والماء البروداً ) ٥ ( سلب الغصن رطياً قدّه \*\* والطبائءُ الغُفْرَ الحاظاً وجيدا ) ٦ ( لآمني  
اللائم عن جهل به \*\* والهوى يأنفُ إلا أن يزيدا ) ٧ ( أيها العاذل يبغي رشدي \*\* خَلْنِي والغِيَّ إن كنتَ  
رشيداً ) ٨ ( إنَّ من كانت حياتي عنده \*\* طالما جرّعتني الحتفَ صدوداً ) ٩ ( وحرام أن أرى سلوانه \*\* ولو  
أنتي متٌ في الحبّ شهيداً ) ١٠ ( غَلَبْتَنِي منه أجناد الهوى \*\* إنَّ لمحبب علي الصبّ جنوداً )

(١١٠٠/١)

٢ ( من يريني البان والورد معاً \*\* في تثنّيه حدوداً وقدوداً ) ( يَمِي أَيْتِهَا النُّوقَ بنا \*\* سيّد السادات والركن  
الشديدا ) ( فلئن سرت بنا حينئذٍ \*\* لعلّي كان مسراك حميدا ) ٤ ( لا ترى وجهاً عبوساً عنده \*\* حين تلقاه  
ولا صدراً حقوداً ) ٥ ( منعمٌ سابغةً نعمته \*\* ومفيد من نداء المستفيدا ) ٦ ( كلّما قرّبت من حضرته \*\*  
قرّبت لي أملاً كان بعيداً ) ٧ ( حيثُ طالعنا فأبصرنا به \*\* طالعاً من ذلك الوجه سعيداً ) ٨ ( أسرع العالم  
وعداً منجزاً \*\* وإذا أوعد أبطاهم وعيدا ) ٩ ( آل بيت سَطَعَتْ أنوارهم \*\* لم تدع للغّيّ شيطاناً مريدا ) ١٠ ( )  
وإذا أعربت عن أبنائهم \*\* فاذا ذكر الآباء منهم والجدوداً (

(١١٠١/١)

٣) تَأْخُذُ الآرَاءَ عَنْهُ رَشْدَهَا \*\* فِيرِيهَا الرِّشْدَ والرَّأْيَ السَّدِيدَا ( لَيْنَ الجَانِبِ فِيهِ شِدَّةٌ \*\* قَدْ أَذَابَتْ مِنْ  
أَعَادِيهِ الحَدِيدَا ) ( قُيِّدَتْ عَادِيَةُ الحَطْبِ فَمَا \*\* تَضَعُ الأَغْلَالَ عَنْهَا والقِيودَا ) ٤ ( بِنِيهِ حَفِظَ اللهُ بِهِمْ \*\*  
مَهْجَةً المَجْدَ طَرِيفًا وتَلِيدَا ) ٥ ( رَافِعُ رَايَةِ أَعْلَامِ الهُدَى \*\* عَاقِدٌ لِلدِّينِ بِالْعَزِّ بنودَا ) ٦ ( فِي بِيوتِ أَذْنِ اللهُ  
لَهَا \*\* أَنْ نَرَاهُ فِي مَبَانِيهَا عَمودَا ) ٧ ( مِنْ سِوْفِ اللهُ إِذْ مَا جَرَدَتْ \*\* قَطَعَتْ مِنْ عُنُقِ الشَّرِكِ الوَرِيدَا ) ٨ (   
سَيِّدٌ بَرٌّ رُوُوفٌ مُحَسِّنٌ \*\* تَرَكَ الأَحْرَارَ بِالْبَرِّ عبيدَا ) ٩ ( فَتَرَى الأَشْرَافَ فِي حَضْرَتِهِ \*\* قَوْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَعودَا  
) ٤٠ ( أَمْطَرْتُ مِنْ يَدِهِ قَطْرَ التَّدَى \*\* فِي رِيَاضِ الفَضْلِ يُنْبِتُنَ الوَرودَا )

---

(١١٠٢/١)

---

٤) فَتَرَى الأَقْلَامَ فِي أَمْدَاحِهِ \*\* زَكَّعًا تَمْلِي ثَنَاهُ وَسجودَا ) ٤ ( يَا ابْنَ قَطْبِ الغوثِ والغَيْثِ الَّذِي \*\* لَمْ يَزَلْ  
يَهْلُ إِحْسَانًا وجودَا ) ٤ ( أَنْتُمْ البَحْرُ وَمَا زَلْتُ بِكُمْ \*\* مَسْتَمِدًّا مِنْكُمْ البَحْرَ المَدِيدَا ) ٤٤ ( إِنْ وَرَدْنَا مِنْهَلًا  
مَنْ نَيْلِكُمْ \*\* مَا صَدَرْنَا عَنْكُمْ إِلَّا وِروودَا ) ٤٥ ( مَا سَوَاكُم مَقْصِدُ الرَّاجِي وَلَا \*\* فِي سَوَى شُكْرَانِكُمْ نَمْلِي  
القَصِيدَا ) ٤٦ ( يَا مَرِيدَ الخَيْرِ والخَيْرِ بِهِ \*\* ) ٤٧ ( لَيْسَ بِالبَدْعِ وَلَا غَرُو إِذَا \*\* هَمْتُ فِي مَدْحِكَ نَظْمًا  
وَنَشِيدًا ) ٤٨ ( جُدْتُ لِي بِالجودِ حَتَّى خَلَّتْنِي \*\* بِنْدِي وَابِلِكِ الرُّوضِ المَجودَا ) ٤٩ ( وَقَلِيلٌ فَيْكَ لَوْ  
أَنْظَمَهَا \*\* فِي مَزَايِكِ لَهَا دُرًّا نَضِيدَا ) ٥٠ ( فَاهْنَا بِالنِيشَانِ مِنْ سُلْطَانِنَا \*\* مَبْدَأًا لِلْفَخْرِ فِيهِ وَمَعِيدَا )

---

(١١٠٣/١)

---

٥) ذَلِكَ اليَوْمَ الَّذِي وَافَى بِهِ \*\* كَانَ لِلْأَشْرَافِ فِي بَغْدَادِ عِيدَا ) ٥ ( مَلِكٌ أَرْسَلَهُ مَفْتَحْرًا \*\* وَبِهِ أَرْسَلَ مَوْلَايَ  
البَرِيدَا ) ٥ ( لَمْ تَزَلْ تَرْقَى إِلَيْهَا رَتْبًا \*\* نَكَبْتَ الشَّانِيَاءَ فِيهَا وَالحَسودَا )

---

(١١٠٤/١)

---

البحر : رمل تام ( قَد نَحَرْنَا الرِّقَّ يَوْمَ العِيدِ نَحْرًا \*\* وَأَذْبْنَا بُلْجِينَ الكَأْسِ تَبْرًا ) ( وَتَخَيَّلْنَا الحَمِيمَا لَهَا \*\*  
وحسبنا أَنَّهَا بالمَاءِ تَوْرَى ) ( قَالَ لِي السَّاقِي وَقَدْ طَافَ بِهَا \*\* هِيَ خَمْرٌ وَتَرَاهَا أَنْتَ جَمْرًا ) ٤ ( يَا نَدِيمًا قَد  
سَقَانِي كَأْسَهُ \*\* إِسْقِينِيهَا فِي الهَوَى أُخْرَى وَأُخْرَى ) ٥ ( إِنَّ أَحْلَى العَيْشِ مَا مَرَّ عَلَيَّ \*\* رَوْضَةٌ غَنَاءُ  
وَالكَاسَاتُ تَتْرَى ) ٦ ( وَيَدُ المِزْنِ وَأَزْهَارُ الرُّبَا \*\* نَشَرْتُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الطَّيِّ نَشْرًا ) ٧ ( فَأَدْرِهَا قَرْفَةً إِنَّ  
مُزِجَتَ \*\* كَلَّلْتُ يَاقُوتَهَا بِالمِزْجِ دَرًّا ) ٨ ( لَا تَخَفْ مِنْ وِزْرِهَا فِي شَرِبِهَا \*\* أَوْ تَخْشَى مَعَ عَفْوِ اللهِ وَزْرًا ) ٩  
( رَاحَةُ الأرواحِ بِالرَّاحِ التِّي \*\* لَمْ تَدْعُ لِلهَمِّ فِي الأَحْشَاءِ ذِكْرًا ) ١٠ ( وَبِأَهْلِي ذَاكَ الطَّيِّ وَإِنَّ \*\* أَوْسَعَ المِغْرَمِ  
إِعْرَاضًا وَهَجْرًا )

( ١١٠٥/١ )

١ ( غَرْنِي فِي حَبِّهِ ذُو هَيْفٍ \*\* كَلَّمَا لَامَ بِهِ العَاذِلُ أُغْرَى ) ( صَالٌ بِاللِحْظِ عَلَيَّ عِشَاقَهُ \*\* وَلَكُم مِّنْ كَرَّةٍ فِي  
الحَبِّ كَرًّا ) ( قَد قَضَى فِي الحَبِّ أَنْ أَقْضِيَ بِهِ \*\* وَقَضَايَا حَبِّهِ صِغْرَى وَكِبْرَى ) ٤ ( مَا عَلَيَّ فِي الهَوَى صَيَّرَ  
لِي \*\* كَبِدًا حَرَّى وَقَلْبًا مَا اسْتَقْرَأَ ) ٥ ( يَا زَمَانًا حَذَرْتَ أخطَارَهُ \*\* نَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ الأَيَّامِ حَذْرًا ) ٦ ( أَنْتَ  
مِنْ دُونَ النَّقِيبِ القَرْمِ لَا \*\* تَمْلِكُ اليَوْمَ لَنَا نَفْعًا وَضَرًّا ) ٧ ( سَيِّدٌ أَمَّا نَدَاهُ فَالْحَيَا \*\* دُوهُ جُودًا وَأَدْنَى مِنْهُ  
وَفِرًا ) ٨ ( هَكَذَا مِنْ كَانَ تَجْرِي كَفَّهُ \*\* نَايِلًا وَفِرًّا وَإِحْسَانًا وَبِرًّا ) ٩ ( وَإِذَا مَا المُعْوِلِ العَافِي أَتَى \*\* بَابَهُ  
العَالِي غَنَّتِي فِيهِ وَأَثْرَى ) ١٠ ( بِالْيَدِ البَيْضَاءِ كَمْ أَمْطَرْنَا \*\* مِنْ غَوَادِي جُودِهَا بَيْضًا وَصَفْرًا )

( ١١٠٦/١ )

٢ ( وَرَدُوا البَحْرَ أَنَاسٌ قَبْلَنَا \*\* لَا وَرَدْنَا غَيْرَ تِلْكَ اليَدِ بَحْرًا ) ( نَتَحَرَّى كُلَّ آنٍ جُودِهَا \*\* وَهُوَ بِالفِضْلِ  
وَبِالمَعْرُوفِ أُخْرَى ) ( وَإِذَا مُدَّتْ إِلَى أَعْدَائِهَا \*\* جَزَرْتَهُمْ بِالمَوَاضِي البَيْضِ جِزْرًا ) ٤ ( هُوَ رَبُّ الكَرَمِ المَحْضِ  
الَّذِي \*\* لَا يَرَى الإِقْلَالَ يَوْمَ الجُودِ عَدْرًا ) ٥ ( وَإِذَا أَوْلَاكَ مِنْ إِحْسَانِهِ \*\* سَاعَةً فِي عَمْرِهِ أَغْنَاكَ دَهْرًا ) ٦ (  
فِيمِينَا كَلَّمَا شَاهَدْتَهُ \*\* قَلْتُ فِيهِ إِنَّ بَعْدَ العَسْرِ يَسْرًا ) ٧ ( سَيِّدٌ سَهْلٌ بِأَوْقَاتِ النَّدَى \*\* وَبِأَيَّامِ الوِغَى لَا زَالَ  
وَعَرًا ) ٨ ( يَصْنَعُ المَعْرُوفَ مَعَ كُلِّ أَمْرٍ \*\* وَهُوَ لَا يَبْغِي عَلَيَّ المَعْرُوفَ أَجْرًا ) ٩ ( لَمْ يَخْبِ فِي النَّاسِ

يوماً آملاً\*\* جاعلاً آل رسول الله ذخرًا) ٥ ( نثر المال على وقّاده\*\* فشكرنا فضله نظماً ونشراً )

---

(١١٠٧/١)

---

٣) سيّدي والفضل لولاك عفا\*\* فجزاك الله عن عافيك خيراً) (بأبي أنت وأمي ماجدٌ\*\* قادريّ هو أعلى الناس قدراً) (ملكْتُ رقيّ منه أنعمُ\*\* بعد ما كنتُ وأيم الله حرّاً) ٤ ( أيُّ نعمانك يقضي حقّها\*\* أيّها السيّد هذا العبد شكراً) ٥ ( إنّما الفخر الذي طلّت به\*\* شرح الله به للمجد صدراً) ٦ ( ولقد جاوزت حدّاً في العلى\*\* رجعت من دونه الأبصار حسرى) ٧ ( فاهنا بالعيد ودم مبتهجاً\*\* ناحر الحاسد بالنعمة نحراً )

---

(١١٠٨/١)

---

البحر : كامل تام ( ومليحة أخذت فؤادي كلّهُ\*\* وجرت بحكم غرامها الأقدارُ ) ( فتانة باللحظ ساحرة به\*\* ومن اللواحق فاتنٌ سحار ) ( خفرت غداة البين ذمّة وامق\*\* سلب القراز فما لديه قرار ) ٤ ( ودعّتها يوم الرحيل وفي الحشا\*\* نارٌ وفي وجناتها أنوار ) ٥ ( والركب ملتمسٌ نوىً بغريرة\*\* ترمى لها الأنجاد والأغوار ) ٦ ( بمدامع باحت بأسرار الهوى\*\* للعاذلين وللهوى أسرار ) ٧ ( لا ينكرنّ المستهام دموعه\*\* مما يجنّ فإنّها إقرار ) ٨ ( وخَلّت لها في الرقمتين منازل\*\* كانت تلوح لنا بها أقمار ) ٩ ( يا دارها جادتك ساجمة الحيا\*\* وجرت عليك سيولها الأمطار ) ١٠ ( أأميّم ما لي كلّ أنٍ مرّ بي\*\* وهواك تستهوي لي الأفكار )

---

(١١٠٩/١)

---

١ ( أمسي وأصبحُ والجوى ذاك الجوى \*\* والليل ليلٌ والنهار نهارٌ ) ( لا أستفيق من الخمار وكيف لي \*\*  
بالصحو منه وتغرك الخمار ) ( أتَنفَس الصعداء يبعث عبرتي \*\* لهفٌ عليك كما تُشَب النار ) ٤ ( إن كان  
غاض الصبر بعد فواقيها \*\* مني فهاتيك الدموع غزار ) ٥ ( إنِّي لأطربُ في إعادة ذكرها \*\* ما أطربت  
نغماتها الأوتار ) ٦ ( ما لي على جند الهوى من ناصرٍ \*\* عزَّ الغرام وذلت الأنصار ) ٧ ( ليست تقال لديه  
عشرة مغرم \*\* حتى كان ذنوبه استغفار )

( ١١١٠ / ١ )

البحر : طويل ( سقاني مريز الكأس حلو المباسم \*\* وغادرنى محلول عقيد العزائم ) ( وحرابني بالصد  
والصد قاتلي \*\* فيا ليته لا كان إلا مسالمي ) ( ومنذ أطفعت الحب فيه صباية \*\* عصبتُ عدولي في هواه  
ولائمي ) ٤ ( وقد علم الواشون إذ ذاك أنني \*\* بلاني وأبلاني الغرام بجاسم ) ٥ ( نعمتُ به أيام وصلت  
تصرمتُ \*\* ونحن لدى خفض من العيش ناعم ) ٦ ( يُديرُ عليَّ الكأس يمزج صرفها \*\* نديمي على كأس  
الطلا ومنادمي ) ٧ ( ألد من الماء النмир لشاربٍ \*\* وألطف خلقاً من هبوب النسائم ) ٨ ( لقد مرَّ ما أحلاه  
عيشٌ بقره \*\* فهل كان ذاك العيش أحلام نائم ) ٩ ( ذكرت قضيب البان وهو قوامه \*\* فنحتُ عليه عليه  
فوق نوح الحمائم ) ١٠ ( وما كنتُ لولا طاعة الحب في الهوى \*\* الأائم في العشاق غير مائمه )

( ١١١١ / ١ )

البحر : متقارب تام ( تذكر بالخفيف عهداً قديماً \*\* وشاهد في الربيع تلك الرُسوما ) ( فظل يكفكف دمعاً  
كريماً \*\* وبات يعالج وجداً ليما ) ( سقى الله دار اللوى بالحيا \*\* فرامة فالمنحني فالغميما ) ٤ ( وحيي  
منازلنا بالعقيق \*\* وألقى عليهن غيثاً عميما ) ٥ ( وقفنا عليها ضحى والهوى \*\* يذيب القلوب ويفني  
الجسوما ) ٦ ( وكم وقفة لي بتلك الديار \*\* أداري بهن الأسي والهموما ) ٧ ( تنمُ عليّ دموع العيون \*\*  
ولم أر كالدمع شيئاً نموما ) ٨ ( تقضى عليّ لنا زمنٌ بالحمى \*\* ولن قضى الله أن لا يدوما ) ٩ ( وجارت  
علينا صروف الزمان \*\* وكان الزمان ظلوماً غشوما ) ١٠ ( وكانوا بجمع وكان الكئيب \*\* فحلوا الغوير وحلَّ

(١١١٢/١)

١ ( ومَرَّتْ نَسَائِمُ عَيْشِ الْمُحِبِّ \*\* وَعَادَتِ عَلَيْهِ بِرَغَمِ سَمُومَا ) ( لِيَالِي مَرَّتْ مَرُورَ الْخِيَالِ \*\* وَكَانَتْ نَعِيمًا  
فَصَارَتْ جَحِيمَا ) ( وَلَا نَشَقَّتَنِي الصَّبَا بَعْدَهُمْ \*\* أَرِيحًا ذَكِيًّا وَمَسْكَأً شَمِيمَا ) ٤ ( وَمِمَّا شَجَانِي وَرَقُّ الْغُوبِرِ \*\*  
تُرْدُدُ فِي الدَّوْحِ صَوْتًا وَخِيمَا ) ٥ ( عَلَيَّ أَنِّي إِنْ بَدَأَ بَارِقٌ \*\* نَشَرْتُ مِنَ الدَّمْعِ دَرًّا نَظِيمَا ) ٦ ( تَفَضَّحَنِي عَبْرَتِي  
فِي الْهَوَى \*\* وَلَمْ تَرِ صَبًّا لَسَرِّ كَتُومَا ) ٧ ( وَإِنَّ غَرِيمِي غَزَالَ اللَّوَى \*\* فَجُوزَيْتِ بِالْخَيْرِ ذَاكَ الْغَرِيمَا ) ٨ (   
رِمَانِي بَعَيْنِيهِ ظَلِي الصَّرِيمِ \*\* فَأَمْسَى فُوَادَ الْمَعْنَى صَرِيمًا ) ٩ ( رِمَانِي وَلَمْ يَخْشَ إِثْمًا فَرَحْتُ \*\* قَتِيلًا وَرَاحَ  
بِقَتْلِي أَثِيمَا ) ١٠ ( وَأَنْتِ مَهَاءَ قَطِيعِ الْمَهَا \*\* أَبَيْتُ لِأَجْلِكَ أَرَعَى النُّجُومَا )

(١١١٣/١)

٢ ( وَكَنْتُ أُلُومَ بَكِ الْعَاشِقِينَ \*\* فَأَصْبَحْتُ يَا مَيِّ فَيْكَ الْمَلُومَا ) ( وَأَثَقَلَنِي حِمْلُ هَذَا الْغَرَامِ \*\* وَحَمَلَنِي  
الْوَجْدُ عَثًّا عَظِيمَا ) ( وَهِيَ أَنَا أَشْكَوُ فُوَادًا عَلِيًّا \*\* وَجَسْمًا كَطَرْفِ أَمِيمِ سَقِيمَا ) ٤ ( وَلِلَّهِ قَلْبٌ بِهَا الْمُسْتَهَامِ  
\*\* وَمَا مَنَعَ الْقَلْبَ أَنْ لَا يَهِيمَا ) ٥ ( وَمَنْ بَعْدَ تِلْكَ الشَّيَا الْعَذَابِ \*\* إِلَى كَمْ أَعَانِي الْعَذَابُ الْأَلِيمَا ) ٦ (   
وَأَسْلَمَنِي لِلْمَنُونِ الْمَنَى \*\* كَأَنِّي أَبَيْتُ الدِّيَاجِي سَلِيمَا ) ٧ ( وَلَوْلَا رَجَائِي بِمَفْتِي الْعِرَاقِ \*\* لِأَصْبَحَ حَالِي  
قَبِيحًا ذَمِيمَا ) ٨ ( قَطَعْتَ الْعَلَائِقَ عَنْ غَيْرِهِ \*\* كَمَا قَطَعَ الْمَشْرِفِيُّ الْأَدِيمَا ) ٩ ( كَرِيمٌ أُوْمَلُ مِنْهُ الْجَمِيلُ \*\*  
وَقَدْ خَابَ مِنْ لَا يَرْجَى الْكَرِيمَا ) ١٠ ( وَيُولِي بِنَائِلَهُ الطَّالِبِينَ \*\* فَيَغْنِي الْفَقِيرَ وَيُشْرِي الْعَدِيمَا )

(١١١٤/١)

٣) ويهدي المضلَّ ويعطي المقلَّ \*\* ويرفع في البأس خطيباً جسيماً ( أحاديثه مثل زهر الرياض \*\* فهل كان  
إذ ذاك روضاً جميعاً ) ( لطيفٌ رقيق حواشي الطباع \*\* فلو جسّمتُ لاستحالت نسيماً ) ٤ ( فسبحانَ من  
جعلَ الفضلَ في \*\* غلاك إلى أنْ علّوتَ النجوماً ) ٥ ( فأوضحتَ بالحقِّ للعالمينَ \*\* صراطاً إلى ربها  
مستقيماً ) ٦ ( وأصبحَ معوجَّ أمر الأنام \*\* بأحكام حكمك عدلاً قويماً ) ٧ ( وتغضبُ لله لا للحظوظ \*\* وما  
زلتَ في غير ذاك الحلِيمَا ) ٨ ( وأحييتَ رمةَ علمِ النَّبِيِّ \*\* وقبلك كانتَ عظماً رميماً ) ٩ ( كَشَفْتَ بعلمك  
إشكالها \*\* فحيرتَ فيما كشفتَ الفهوما ) ٤٠ ( وصيرتَ رُشدك صباحاً منيراً \*\* يشقُّ من الغيِّ ليلاً بهيماً )

---

(١١١٥/١)

---

٤) لقد نلتَ ما أعجز الأولينَ \*\* وأصْبَحْتَ في كلِّ علم عليماً ) ٤ ( فَطَوَّراً هُمَاماً وطوراً إماماً \*\* وطوراً  
عليماً وطوراً حكيماً ) ٤ ( وأنتَ أجلُّ الورى رتبةً \*\* وأعظمُ قدراً وأشرفُ خيماً ) ٤٤ ( وقد نتجتُ بك أمُّ  
العلي \*\* ومن بعد ذلك أضحتُ عقيماً ) ٤٥ ( فيا مَنْ به ألقُ النّائباتِ \*\* كما تطلع المرسلاتُ الغيوما )  
٤٦ ( ترخِّم على عبدك المستهام \*\* فإني عهدتك برّاً رحيماً ) ٤٧ ( ولإتي لأجلب فيك السرور \*\* وإني  
لأكشف فيك الغيوما ) ٤٨ ( فلا تشمتنَّ بي الحاسدينَ \*\* فتطمع فيّ العدو المشوما ) ٤٩ ( ولا تتركني  
لقيِّ للهموم \*\* فتتركني في الزوايا هشيماً ) ٥٠ ( وألسنة الخضم مثل الصوارم \*\* تسقى الدماء وتفري  
اللحوما )

---

(١١١٦/١)

---

٥) فنل سيدي أنسَ عيدٍ جديدٍ \*\* وحز في صيامك أجراً عظيماً )

---

(١١١٧/١)

---

البحر : وافر تام ( بَقِيَتْ أبا الثناء مدى الليالي \*\* على الداعي لكم خضل اليدين ) ( يحول نذاك ما بين الرزايا \*\* إذا هطلت يداك به وبيني ) ( تواعدني بك الآمال وعداً \*\* رأيت نجازه من غير مين ) ٤ ( تجود على مجبِك كل عام \*\* بلبس عباءة وتَفَرَّ عيني )

---

(١١١٨/١)

---

البحر : طويل ( لأسماء دارٍ حيثُ منقطع الرَّمْل \*\* سقاها برجافِ العَشِيَّةِ منهلٍ ) ( وَجَرَّتْ عليها الذَّلِيلُ وطفاءُ أبرقتُ \*\* وراحت ومن جلدجالها زجلُ الفحل ) ( وائي لأستسقي لها وابلِ الحيا \*\* وإن كان دمعي ما ينوب عن الويل ) ٤ ( عهدتُ الهوى فيها وكانت كأنما \*\* مواقيتها الأولى مواسم للوصل ) ٥ ( حلفتُ بأحشاءٍ يحرقها \*\* وكلّ قريحِ الجفن بالدمع مبتلٍ ) ٦ ( وما رُميتُ من مهجة صادها الهوى \*\* بمحكولةِ العينين من غير ما كحل ) ٧ ( لقد فتكتُ بي أعينُ بابليَّةٍ \*\* فويحك يا قلبي من الأعين النجل ) ٨ ( وقد فعل الشوق المبرح في الحشا \*\* كما تفعل النيران بالحطب الجزل ) ٩ ( وإن فاض دمعي لا أزال أريقه \*\* فمن كبدٍ تصلى ومن لوعة تصلي ) ١٠ ( وجور زمان لو أرى فيه منصفاً \*\* لحاكمته فيه إلى حكم عدل )

---

(١١١٩/١)

---

١ ( أمثلي يطوف الأرض شرقاً ومغرباً \*\* على أرب يرضى من الكثر بالقل ) ( وتقذفني الأسفار في كلِّ وجهة \*\* فمن مهمهٍ وعمرٍ إلى مهمهٍ سهلٍ ) ( وتحرمني الأيام ما أستحقُّه \*\* فلا كانت الأيام إذ ذاك في حلِّ ) ٤ ( وأرجع أختارُ الإقامة خاملاً \*\* حليف الجهول الوغد والحاسد النذل ) ٥ ( وقد عكفت قومٌ على كلِّ جاهلٍ \*\* كما عكفت أقوامُ موسى على العجل ) ٦ ( يطاولني من لستُ أرضاه موطناً \*\* وأُكْرِمُ نعلي أن أقيس به نعلي ) ٧ ( وفاخري من يحسب الجهل فخره \*\* وناظري من لم يكن شكله شكلي ) ٨ ( فتباً لدهر تستذلُّ قرومه \*\* وتستكبرُ الأندال فيه وتستعلي ) ٩ ( أقاموا مقامي من جهلت بزعمهم \*\* فما قام في عقدٍ هناك ولا حلِّ ) ١٠ ( ولو طلبوا مثلي نفسَ حرٍّ أبيَّةٍ \*\* شديدٍ عليها في الدنا موقفُ الذلِّ )

---

(١١٢٠/١)

٢ ( أواعدها والدهر يأبى بساعةٍ \*\* تَبُلُّ غليلي حين تنزعني غَلِي ) ( ويعذلني من ليس يدري ولو درى \*\* لما عَجَّ في لومي ولا لَجَّ في عدلي ) ( على أنني ما بين شرِّ عصابةٍ \*\* حريصين لا كانوا على الخلق الرذل ) ٤ ( لقد أنكروا أشياء أفضلهم بها \*\* وما عرفوا في الدهر شيئاً سوى البخل ) ٥ ( وما أشفقوا من وخز دهياء طخيةٍ \*\* كما أشفقوا يوم النوال من البذل ) ٦ ( مدحتُ شهاب الدين بالعلم والحجى \*\* ومدح شهاب الدين فرضاً على مثلي ) ٧ ( وما يَمَمْتُ بي ناقةٌ غير بابه \*\* ولا وَقَرْتُ إلاَّ بإحسانه رحلي ) ٨ ( هو الشرف الأعلى هو العلم والتقى \*\* تورَّته عن جدِّه سيِّد الرسل ) ٩ ( متى حاولته اليعملات حثتها \*\* إلى السيِّد المحمود بالقول والفعل ) ١٠ ( إلى دوحة من هاشم نبويَّةٍ \*\* نعم إنَّ هذا الفرع من ذلك الأصل )

(١١٢١/١)

٣ ( وإلَّا تُحِطْ علماً بأعلم من بها \*\* فَسَلْ من شجاع القوم عن جوهر النصل ) ( وإني إذ أصغي لمعنى حديثه \*\* ثملتُ وتردادي بأمداحه نقلي ) ( كلامك لا ما راع من كلِّ باهرٍ \*\* ولفظك لا ما شتير من كورة النحل ) ٤ ( وكتبك أمثال الشموس طوالع \*\* فلا الليل يغشاها إذ الشكُّ كالليل ) ٥ ( هديتَ بها من كان منها بحيرةٍ \*\* وأوضَحْتَ في تبيانها غامضَ السبل ) ٦ ( وأمَلَيْتَ ما حارتْ عقولُ الورى به \*\* وأصبحت الأقلام تكتبُ ما تملي ) ٧ ( وما تنكر الدنيا بأنَّك عالمٌ \*\* وإنَّ كان هذا الدهر أميلاً للجهل ) ٨ ( وإنَّ عدَّت الأشياخ بالعلم والحجى \*\* فإنَّك شيخُ الكلِّ مولاي في الكلِّ ) ٩ ( وأنتَ إمام المسلمين بأسرهم \*\* عليك اعتماد القول بالنقل والعقل ) ١٠ ( فلا أخذَ إلاَّ عنك في الدين كلَّه \*\* ألا إنَّ حقَّ الأخذ من قولك الفصل )

(١١٢٢/١)

٤ ( وإن قال قومٌ قد عُزِلتَ فإنما \*\* عُزِلتَ ولم تُعزَل عن العلم والفضل ) ٤ ( يحطُّ سواك العزْلُ عن شرف  
العلی \*\* ومثلُك لا يَنحطُّ ما عاش بالعزل ) ٤ ( وهل للمعالي لا أباً لأبيهم \*\* سواك وإن يَأب المعاند من  
بعل ) ٤٤ ( وهبها لدى أسرٍ لدى غير كفوها \*\* فلو خليتِ جاءتك تمشي على رجل ) ٤٥ ( تحنُّ إلى  
محيك وهي مشوقة \*\* إليك حنين المستهام إلى الوصل ) ٤٦ ( وكم منصب قد قال يوماً لأهله \*\* إليك  
إذا عني فما أنت من أهلي ) ٤٧ ( أَعْظتُ بك الحُساد في كلِّ مدحة \*\* أشدُّ على الأعداء من موقع النبل  
) ٤٨ ( وقُلْتُ ولم أرجع إلى غير مثله \*\* ويا كثرَ ما أخرتُ أشياء من قولي ) ٤٩ ( يغيظ كلامي فيك كلَّ  
مناضلٍ \*\* يرى من كلامي فيك نضضة الصلِّ ) ٥٠ ( وفيك أقولُ الحقَّ حتى لو نني \*\* أذوق الردى فيه  
مريباً وأستحلي )

(١١٢٣/١)

البحر : سريع ( بشراك في نجلٍ نجيبٍ بدا \*\* والبشرُ لما حلَّ لا شكَّ حلَّ ) ( مناقبُ الآباء تحيي به \*\*  
والسادة العُر الكرام الأول ) ( نورٌ يريد الله إظهاره \*\* وشمسٌ فصلٍ في العلى لم تزل ) ٤ ( قد وُلد الزاكي  
فأرخته \*\* الخير في مولده قد حصل )

(١١٢٤/١)

البحر : طويل ( خليلي في قلبي من الوجد جذوة \*\* تأجج من شوقٍ شديدٍ إليكما ) ( يعاني فؤادي ما يعاني  
من الجوى \*\* وما هو إلاً منكما وعليكما ) ( وقد كادَ هذا القلب يضرب ناره \*\* ويوشك قلبُ الصبِّ أن  
ينضرم ) ٤ ( ولي أعينٌ غرقى ولكن بمائها \*\* تساقط منها الدمع فداً وتوأما ) ٥ ( وأعذرُ أجفاني على  
فيض أدمعي \*\* ولو أنها فاضت لفقدكما دما ) ٦ ( وأدعو لها بالغمض وهو بمعزل \*\* لعلَّ خيالاً يطرق  
العين منكما ) ٧ ( تناءيتما عن وامقٍ فيكما شج \*\* فأنجدثما يا صاحبي وأتھما ) ٨ ( فهل تريا بيناً رميناً  
بسهمه \*\* درى أي قلب قد رماه وما رمى ) ٩ ( وها أنا حتى تنقضي مدة النوى \*\* أعلل قلبي في عسى  
ولرئما ) ١٠ ( لذكركما أصغي إذا ما دكرتُما \*\* وأذكرُ عهداً منكما قد تقدما )

(١١٢٥/١)

---

١ ( وعيشاً فَضَيْنَاهُ نعيماً بقربكم \*\* والله عيشٌ ما ألدُّ وأنعمنا ) ( وما جتاز بي ركبٌ يجد بسيره \*\* من الرّوم إلاّ  
أسألُ الركب عنكما ) ( وإن نُشِرتْ صُحفُ الغرام لديكما \*\* ففي طيها منّي السلام عليكم )

---

(١١٢٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( عرفت صباية هذي النياق \*\* فما لك تسأل عن دائها ؟ ) ( كأنك لم تدّر أنّ الهوى  
\*\* دواها وجالبُ ضرائها ) ( أُعيدك ممّا بها يا هديم \*\* غرامٌ أقام بأحشائها ) ٤ ( نأتُ عن منازلها في  
الغميم \*\* سقتها السماء بأنوائها ) ٥ ( وأجرت مدامعها حسرةً \*\* على النازلين بجرعائها ) ٦ ( ألا صحّ  
الغيث تلك الديار \*\* وحيّ منازل أحيائها ) ٧ ( فما هي إلاّ منى العاشقين \*\* تلوح الديار بأرجائها ) ٨ (   
فحلّ المطيّ على ما بها \*\* ووافق تخالف أهوائها ) ٩ ( لئن وقفت بك في الرقمتين \*\* وقفت على بعض  
أدوائها ) ١٠ ( فما عرفت أوجه المغرمين \*\* لعمرك إلاّ بسيمائها )

---

(١١٢٧/١)

---

١ ( وإنك إن تغذّل الوامقين \*\* فإنك أكبر أعدائها )

---

(١١٢٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( كفاني المهمات عبدُ الغني \*\* وذلك من بعض أفضاله ) ( فإن نلتُ مالا فمن جاهه  
\*\* وإن نلتُ جاهاً فمن ماله )

---

(١١٢٩/١)

البحر : وافر تام ( حَبَاكَ اللهُ مِنْهُ بِالشَّفَاءِ \*\* وَمَتَّعَكَ الْمُهَيْمِنُ بِالْبَقَاءِ ) ( فِيا بَحْرِ النِّوَالِ وَلَا أَمَارِي \*\* وَيَا بَدْرَ الْكَمَالِ وَلَا أُرَائِي ) ( حَيَاتُكَ فِي الْوُجُودِ أبا جَمِيلِ \*\* حَيَاةٌ لِلْمَرْوَةِ وَالسَّخَاءِ ) ٤ ( وَفِي وَجْدَانِكَ الْأَيَّامِ تَزْهُو \*\* كَمَا تَزْهُو الرِّيَاضُ مِنَ الْبَهَاءِ ) ٥ ( لِتَشْرِقَ فِي أَسْرَتِكَ النِّوَاحِي \*\* وَلَا يَبْقَى الظُّلَامُ مَعَ الضِّيَاءِ ) ٦ ( وَأَدْعُو اللهُ مَبْتَهَالاً إِلَيْهِ \*\* دَعَاءً فِي الصَّبَاحِ وَبِالْمَسَاءِ ) ٧ ( دَعَاءٌ يَشْمَلُ الدُّنْيَا جَمِيعاً \*\* وَيَبْعَثُ بِالمَسْرَةِ وَالهِنَاءِ ) ٨ ( بِأَنْ يُبْقِيكَ لِلإِسْلَامِ ظِلًّا \*\* تَقِيهِ كُلَّ مَمْتَنَعِ الْوَقَاءِ ) ٩ ( فَلَا عَتَلْتُ لِعَلَّتِكَ المَعَالِي \*\* وَلَا فَفَقَدْتُكَ أَبْنَاءَ الرِّجَاءِ ) ١٠ ( دَوَاءٌ لِلْعَلِيِّ مِنْ كُلِّ دَاءٍ \*\* فَلَا حَتَّاجَ الدَّوَاءِ إِلَى الدَّوَاءِ )

(١١٣٠/١)

البحر : وافر تام ( أَرَانِي وَالخَطُوبُ إِذَا أَلَمْتُ \*\* رَحِبْتُ إِلَى جَمِيلِ أَبِي جَمِيلِ ) ( كَأَنَّ اللهُ وَكَلَّهُ بَرزْقِي \*\* وَحَوَّلَنِي عَلَى نِعَمِ الْوَكِيلِ )

(١١٣١/١)

البحر : كامل تام ( كَمْ قَدْ أَلِينُ لِمَنْ قَسَا بِصُدُودِهِ \*\* حَتَّى ظَنَنْتُ فُؤَادَهُ جَلْمُودًا ) ( وَلَكُمْ أَسْلَتَ مِنَ الْعِيُونِ مَدَامِعاً \*\* وَأَهَجَّتْ مِنَ حَرِّ الْغَرَامِ وَقُودًا ) ( كَبِدٌ تَدُوبٌ وَحَسْرَةٌ لَا تَقْضِي \*\* وَدَمُوعٌ طَرْفٌ بِأَلْفِ التَّسْهِيدِ ) ٤ ( أَنْكَرْتَ مَعْرِفَتِي عَلَى عَهْدِ النُّوَى \*\* وَمَنْحَتْنِي بَعْدَ الْوَصَالِ صُدُودًا ) ٥ ( أَخْلَقْتَ صَبْرِي بَعْدَ بُعْدِكَ بِالنُّوَى \*\* وَكَسَوْتَنِي ثُوبَ السَّقَامِ جَدِيدًا ) ٦ ( لَوْلَا الْعِيُونُ النُّجَلُ مَا عَرَفَ النُّوَى \*\* مَنْ كَانَ صَبًّا فِي هَوَاكَ عَمِيدًا ) ٧ ( وَلَقَدْ أَرَى نَارَ الزَّفِيرِ وَلَا أَرَى \*\* يَوْمًا لِنِيرَانِ الْفُؤَادِ خَمُودًا ) ٨ ( فَالمَوْقِرَاتُ بِرَبِّهَا وَقَطَارُهَا \*\* وَالحَامِلَاتُ بِوَارِقًا وَرَعُودًا ) ٩ ( تَهْمِي النُّدَى وَتَرِيكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ \*\* سَحَبَتْ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ بَرُودًا ) ١٠ ( مَا زَلْتُ أَحْمَدُ لِلْمَسِيرِ عَوَاقِباً \*\* حَتَّى حَلَلْتُ مَقَامَكَ المَحْمُودًا )

(١١٣٢/١)

١ ( طَالَعْتُ فِي وَجْهِ السَّعِيدِ مُحَمَّدٌ \*\* فَرَأَيْتُ طَالِعَ مَجْتَدِيهِ سَعِيدًا ) ( قَابَلْتُ أَحْدَاثَ النُّحُوسِ بِسَعْدِهِ \*\*  
فَأَعَادَ هَاتِيكَ النُّحُوسَ سَعُودًا ) ( وَزَجَرْتُ طَيْرَ السَّعْدِ يَهْتَفُ بِ سَمِهِ \*\* وَرَأَيْتُ مِنْهُ الطَّالِعَ الْمَسْعُودًا ) ٤ )  
أَفَرَرْتُ عَيْنَ الْمَجْدِ فِيكَ مَدَائِحًا \*\* وَأَغْضُتُ فِيكَ مَعَانِدًا وَحَسُودًا ) ٥ ( وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى سِنَاهِ وَمَجْدِهِ \*\*  
لنَظَرْتَ مِنْ فَلَاقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا ) ٦ ( مَا زَالَ يُولِينَا الْجَمِيلَ بِفَضْلِهِ \*\* كَرَمًا يَسُرُّ الْآمِلِينَ وَجُودًا ) ٧ ( وَإِذَا  
سَتَمَحْتُ بِهِ النُّوَالِ وَجَدْتُهُ \*\* غَيْثًا يَسْحُ وَمِنْهَلًا مَورُودًا ) ٨ ( وَلَقَدْ مَدَحْتُ الْمَاجِدِينَ فَلَا أَرَى \*\* إِلَّا مَدِيحًا  
مَقْنَعًا وَمَفِيدًا ) ٩ ( لَا فَارَقْتُ عَيْنَايَ طَلْعَتِكَ الَّتِي \*\* مَدَّتْ عَلَيْنَا ظِلَّكَ الْمَمْدُودًا ) ١٠ ( سَادَاتُ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ  
بِأَسْرِهِمْ \*\* وَرَثَا الْمَكَارِمِ طَارِفًا وَتَلِيدًا )

(١١٣٣/١)

٢ ( تَفَنِّي مَكَارِمَ الْحَطَامِ وَيَقْتَنِي \*\* ذَكَرًا يُخَلِّدُ فِي الشَّيْءِ خُلُودًا ) ( فَلَقَدْ رَفَيْتُ بِهَا لِأَرْفَعُ رَتْبَهُ \*\* فَبَلَغْتَ  
أَسْبَابَ السَّمَاءِ صَعُودًا ) ( وَيُرِيكَ إِنْ ضَلَّتْ عَقُولُ أَوْلِيَ النَّهْيِ \*\* رَأْيًا يُرِيكَ بِهِ الصَّوَابَ سَدِيدًا ) ٤ ( أَخَذُوا  
بِنَاصِيَةِ الْمَفَاخِرِ وَالْعُلَى \*\* وَتَسَنَّمُوهَا قَوْمًا وَقَعُودًا ) ٥ ( وَتَخَالَهُمْ عِنْدَ الْعَطَاءِ غَمَائِمًا \*\* وَتَظُنُّهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ  
أَسُودًا ) ٦ ( إِنِّي لِأَشْكُرُ مِنْ جَمِيلِكَ مَا بِهِ \*\* أَكْبَيْتُ مِنْ بَعْدِ الْحَسُودِ حَسُودًا ) ٧ ( هَذَا الذِّكَاءُ وَلَا مَزِيدَ عَلَيَّ  
الَّذِي \*\* أَبْصَرْتُ مِنْكَ لِمَنْ أَرَادَ مَزِيدًا ) ٨ ( أَبَيْتِ الْمَحَاسِنُ وَالْمَكَارِمُ فِي النَّدَى \*\* إِلَّا بَقَاءً بَعْدَهُمْ وَخُلُودًا  
( ٩ ( أَخَذُوا الْمَذَاهِبَ فِي الْجَمِيلِ فَلَمْ نَجِدْ \*\* إِلَّا مَقْلُدَهُمْ بِهِ تَقْلِيدًا ) ١٠ ( قَلَّدْتَنِي نَعْمًا أَنْوَهُ بِحَمْلِهَا \*\*  
فَنَظَّمْتُ فِيكَ قَلَانِدًا وَعَقُودًا )

(١١٣٤/١)

٣ ( لَا زَلَّتْ لِي عِيدًا أَشَاهِدُ عَوْدَهُ \*\* حَتَّى الْآقِي يَوْمِي الْمَوْعُودًا )

(١١٣٥/١)

البحر : طويل ( وإني لشيوعي لآل محمّد \*\* وإن رَغِمَتْ آنافُ قومي وعُدلي ) ( وأشهدُ أن الله لا ربَّ غيره  
\*\* وأن وليَّ بين الملا علي )

(١١٣٦/١)

البحر : طويل ( عفتُ أرسمُ من دارِ ميِّ وأطلالُ \*\* وحالتُ بنا إذ خَفَّ قاطنُها الحالُ ) ( فكمُ أسألُ الدار  
البوالي رسومها \*\* وهل نافعِي من أرسَم الدار تسألُ ؟ ) ( وقفتُ بها أقضي لها الدَّين بالأسى \*\* وما ينقضي  
وَجُدُّ عليها وبلبال ) ٤ ( وفي النفس من تلك المنازل لوعة \*\* تهيجها متي غدوُّ وآصال ) ٥ ( وكم هيَّجتُ  
بي زفرةً \*\* لنيرانها في مضمِر القلب إشعال ) ٦ ( وعهدي بذات الضال عذر على الهوى \*\* ألا للهوى  
العذري ما جمع الضال ) ٧ ( بروحي من كانت حَياتي بقربه \*\* ويقتلني بالهجر والهجر قتال ) ٨ ( ألاحظُ  
منه البدر في غسق الدجى \*\* يَميسُ به قدُّ من البان ميال ) ٩ ( أحببتنا قد حال بيني وبينكم \*\* خطوبُ  
لأحداث الزمان وأهوال ) ١٠ ( لئن غبتم عن ناظري وحجبتم \*\* فما غاب منكم عن فؤادي تمثال )

(١١٣٧/١)

١ ( وما سرّني أتّي مقيمٌ ببلدة \*\* وهمتي عليكم في المهامه جوال ) ( ألامُ عليكم في الهوى وهوانه \*\*  
وللصَّب لَوامٌ وللحبِّ عذال ) ( سقى الله هاتيكِ الدبارَ وأهلها \*\* وجرتُ عليها للغمام أذيال ) ٤ ( وعهداً  
مضى فيه الشباب وطيبه \*\* وقد غاله من طارق الشيب مغتال ) ٥ ( سأركبها في المهمة القفر مركباً \*\*  
سفائن برُّ لُحْ أبجرها الآل ) ٦ ( ولستُ مقيماً ما أقمتُ بمنزلٍ \*\* وعيشي أنكادُ تسوء وأنكال ) ٧ (   
وتصحّبني في كلِّ فجٍ عزيمتي \*\* وأبيضُ هنديٌّ وأسمرُ عسّال ) ٨ ( وما ملكتُ منّي المطامع مَفوداً \*\*  
لصاحبها في موقف الضيم إذلال ) ٩ ( وما ساءني فقرٌ ولا سرّني غنى \*\* بحيثُ ستوى عندي ثراءٌ وإقلال

٥ ( ولم أدن من أشياء مما تشينني \*\* ولو قطعت مني لذلك أوصال )

---

(١١٣٨/١)

---

٢ ( وما كان بي والحمد لله خلة \*\* لها بالشريف الباذخ المجد إخلال ) ( ولست أبا لي والأبوة مذهبي \*\* إذا  
أعرضت عني مع العلم جهال ) ( هم سابقوني بالفخار فقصروا \*\* وهو طالبوني بالإناء فما طالوا ) ٤ ( ولي  
بعلي القدر عن غيره غني \*\* إذا عدّ قول للكرايم وأفعال ) ٥ ( من القوم أبناء النبوة والعلوي \*\* يشام لهم في  
كلّ بارقة خال ) ٦ ( سل المجد عنهم مجملاً ومفصلاً \*\* ويغني عن التفصيل إذ ذاك إجمال ) ٧ ( إذا  
وصفوا بالعلم والحلم والتقوى \*\* فبالعلم أعلام وبالعلم أجبال ) ٨ ( قواض على أموالهم بنوالهم \*\* وما نيل  
هذا الفضل إلا بما نالوا ) ٩ ( عزائمهم شرقاً وغرباً وبأسهم \*\* قيود بأعناق الرجال وأغلال ) ١٠ ( إليك أبا  
سلمان تسعي ركابنا \*\* وفيها إلى مغناك حلّ وترحال )

---

(١١٣٩/١)

---

٣ ( وتصدر عنك الوردون ظماؤها \*\* عليها من الإنعام والشكر أئقال ) ( إذا نحن أثنين عليك فإنما \*\* لكل  
نسيح من ثنائك منوال ) ( يصح رجائي في علاك مريضه \*\* ومن اسمك العالي لقد صدق الفال ) ٤ ( تُبشّر  
بالنعماء منك بشاشة \*\* وعطف على من يرتجيك وإقبال ) ٥ ( تغيث بغوث من دعاك لكربه \*\* وللغيث من  
جدوى يمينك إخال ) ٦ ( وما زال بي من جود فضلك نعمة \*\* تسرُّ بها نفسي وينعم لي بال ) ٧ ( إذا ما  
ستقى العافون من يدك النوى \*\* سقاها الأيدي عارض من هطال ) ٨ ( وفيك أبا سلمان بالناس رافة \*\*  
يُنال بها قصد وتدرُّك آمال ) ٩ ( يخبر عنك الفضل أنك أهله \*\* ويشهد فيك البأس أنك رئبال ) ١٠ ( )  
تبلج صبح الحق بالصدق ظاهراً \*\* فلا حتال بعد اليوم بالزور مُحْتال )

---

(١١٤٠/١)

---

٤ ( أما وجميلٍ من صنيعك سالفٍ \*\* عليّ به منّ وفضلٌ وإفضال ) ٤ ( وآبأوك الغرّ الميامين إنهم \*\* غيوتٌ  
إذا جادوا ليوث إذا صالوا ) ٤ ( لقد كذبَ الحساد فيما تقوّلوا \*\* عليّ وأيم الله ما قلتُ ما قالوا ) ٤٤ ( )  
أعيذك أن تُصغي إلى قولٍ كاذبٍ \*\* ويشنيك عنّي ذلك القيل والقال ) ٤٥ ( ألم أقضِ عمري في ثنائك كلّهُ  
\*\* ولي فيك من غرّ المدائح أقوال ) ٤٦ ( خدمتُك في مدحي ثلاثين حجّةً \*\* وصوبك منهلٌ وجودك  
سيال ) ٤٧ ( أباهي بك السادات شرفاً ومغرباً \*\* وأرْفُلُ في بُردِ النعيم وأختال ) ٤٨ ( أنالُ بك الآمال  
وهي بعيدة \*\* وأفتحُ أبواباً عليهنّ أقفال ) ٤٩ ( ولائِي لأرعى الناس بالشكر ذمّةً \*\* وما في خلوصي  
بالمودّة إشكال ) ٥٠ ( وأنتَ الذي ترجى من الناس كلّها \*\* وتضربُ في نعماك للناس أمثال )

---

(١١٤١/١)

---

٥ ( إذا ما القوافي أقبلتُ بثنائها \*\* عليك فمأمولٌ بها الجاه والمال ) ٥ ( وقافيةٍ تتلى ويحلو نشيدها \*\*  
وكم تتحلّى في ثنائك معطال )

---

(١١٤٢/١)

---

البحر : رمل تام ( سرُّ بحفظِ الله و رجَعُ سالمًا \*\* راغماً بالعزِّ أنفَ الحاسدين ) ( راكباً في مركبٍ أرخته \*\*  
إرْكبو فيه بخيرِ آمنين )

---

(١١٤٣/١)

---

البحر : طويل ( لله والدّة المليك وما بنتٌ \*\* من جامعٍ رحبِ الفناء منمنم ) ( للراكعين الساجدين لقد زها  
\*\* سمة التقى للناظرين المترسّم ) ( ترجو من الله الكريم مثوبةً \*\* أجرُ المثيب على الجيل المنعم ) ٤ ( إذْ  
غيرته وقدّرتَه بحكمةٍ \*\* وكذا يراد من البناء المحكم ) ٥ ( أخذتُ بتوسعةٍ له وأعانها \*\* نظرُ الرديف

وخدمة المستخدم ) ٦ ( فيه الإمام أبو حنيفة من له \*\* زهر المناقب مثل زهر الأنجم ) ٧ ( أخذت علوم أصولها وفروعها \*\* عنه الأئمة في الزمان الأقدم ) ٨ ( قد عمّرتُه وشيّدته وجدّت \*\* تاريخ مسجد للإمام الأعظم )

---

(١١٤٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( أرذّ الدموع بأردانه \*\* وكفكفَ عبرةً أجفانه ؟ ) ( صيانة سرّ الهوى يا هديم \*\* فباح البكاء بكتمانه ) ( ولو أنكرَ الصبُّ أمر الغرام \*\* لجاء الغرام ببرهانه ) ٤ ( وإرسالَ عبرته في الديار \*\* تعبّر عن فرطِ أشجانه ) ٥ ( يحنُّ إلى أثلاثِ الغُوير \*\* حينَ الغريب لأوطانه ) ٦ ( وهامَ بسلع هيام المشوق \*\* وما هام إلا لسكّانه ) ٧ ( وقد قال سعد بذاك الحمى \*\* شجته ملاعبُ غزلانه ) ٨ ( وذُلُّ لسلطان حكم الهوى \*\* وما ذلُّ إلا لسلطانه ) ٩ ( وعرفني البرقُ شأنَ الغرام \*\* وما أعرفَ المرءَ في شأنه ) ١٠ ( وأوقدَ في القلب نيرانه \*\* فماذا تقول بنيرانه ؟ )

---

(١١٤٥/١)

---

١ ( رأى صاحبي آيةً للفضاد \*\* تدلُّ على ضدِّ سلوانه ) ( وكاد يصدّق لولا الصّنى \*\* بزور السُّلُو وبهتانه ) ( فآمنَ في مرسلاتِ الدموع \*\* ولستُ أشكُ بإيمانه )

---

(١١٤٦/١)

---

البحر : وافر تام ( وعدلٍ ما قضى في الحبِّ يوماً \*\* على عشاقه إلا بظلم ) ( فهمتُ بأنّه قمرٌ منيرٌ \*\* ولكنّ قد تحيّر فيه فهمي )

---

(١١٤٧/١)

البحر : طويل ( رعى الله أيام السُرورِ بحاجرٍ \*\* وعهدَ صبايتي به وغرامي ) ( بحيثُ الهوى عذبُ المجاني  
بقربه \*\* ولا عهدَ لي من عادِلٍ بملام ) ( وقد جَمَعْتنا لِلذائد ساعةً \*\* أَحَلَّتْ لنا بالسكر كلَّ حرام ) ٤ ( وما  
العيش إلا كأس راح رويةً \*\* تدارُ ولكن في أكفِّ غلام ) ٥ ( إذا رمْتُ منه الوصل كان مرامه \*\* من الوصل  
أقصى بغيتي ومرامي ) ٦ ( وإن رابه مني أوامٌ أبله \*\* وكم بل يوماً غلّتي ولأوامي ) ٧ ( شربتُ حمياً كأسه  
ورضابه \*\* وكلاتهما يا صاح كأسُ مدام ) ٨ ( ولذَّ بِسَمعي فيه نظمٌ شدا به \*\* على نغم الساعين شدو حمام  
(

(١١٤٨/١)

البحر : وافر تام ( أرى القاضي يشاركُ كلَّ حيٍّ \*\* وليس الميثُ ينجو من يديه ) ( وأقسمُ أنه لو مات أيرُّ  
\*\* تورثُ منه إحدى خصيتيه )

(١١٤٩/١)

البحر : رمل تام ( راقٍ للأبصارِ حسناً وجمالاً \*\* بدرُ تمّ لاح ف ستوفى الكمالا ) ( قرّت العينُ به من أبلجٍ  
\*\* فرأتُ أعينه السّحرَ حالالا ) ( كلما زاد وميضاً برقه \*\* زادني من لوعة الوجد شتعالا ) ٤ ( ظامىءُ  
الأحشاء في الحبِّ إلى \*\* مانعي من ثغره العذب الزلالا ) ٥ ( لا أبالي في صبايات الهوى \*\* أقصّر العاذلُ  
لومي أم أطلا ) ٦ ( كم طعين بقوام أهيفٍ \*\* هو لم يشهد طعاناً ونزالا ) ٧ ( إنَّ للصبِّ لعمري كبداً \*\*  
زاد في القلب من الوجد ذبالا ) ٨ ( صانٌ في أحشائه الحبِّ وقد \*\* أهرقتُ أجفانه الدمع المذالا ) ٩ (  
يامحلاً في الهوى مني دماً \*\* سيف عينيه وما كان حالالا ) ١٠ ( وكمالات وعلم ونهى \*\* هبة من جانب الله  
تعالى )

(١١٥٠/١)

١ ( دَبَّرَ الملك برأى ثاقب \*\* وأحال الجَوْرَ عدلاً ف ستحلا ) ( وكسى بغداد في أيامه \*\* حُلَّةَ الفخر جمالاً  
وجلالاً ) ( كلُّما جالت به أفكارنا \*\* من ثناءٍ وجدتُ فيه مجالا ) ٤ ( فرأيناها لعمرى بلدهً \*\* نِعْمَ اللهُ عليها  
تتوالى ) ٥ ( قَدَ زَهَتْ فيه وقد عَمَّرها \*\* واحدُ الدنيا مقالاً وفعالا ) ٦ ( والعراق الآن لولا عدلُهُ \*\* ما رأى  
من بعد ما عوجَّ اعتدالا ) ٧ ( لو دعا الشُّمَّ الرواسي أمره \*\* لم تُجِبْ دَعْوَتَهُ إلاً متثالا ) ٨ ( أخذتُ زخرفها  
وازينت \*\* فهي للجنةٍ قد أمست مثالا ) ٩ ( حكّمْ تهدي إلى الرشد ومن \*\* زاغ عنها فلقد ضلَّ ضلالاً ) ١٠  
( وسجاياه التي في ذاته \*\* بَزَعَتْ في أفق المجد خلالات )

(١١٥١/١)

٢ ( في مزاياه لعمرى كرمٌ \*\* وَسِعَ الناسَ به جاهاً ومالا ) ( لو تطلَّبتَ سواها مثلها \*\* كنتَ ممّن يطلب  
الشيء المحالا ) ( دولة أَيْدها اللهُ فما \*\* ترهب الدنيا ولا تخشى زوالا ) ٤ ( من رجالٍ نظم الملك بهم \*\*  
وإذا كان الوغى كانوا جبالات ) ٥ ( قوَّةٌ في ذاتهم لو حاولوا \*\* أنْ يزيلوا جبلاً فيها لزالا ) ٦ ( زارَ بغدادَ  
فزارتنا به \*\* أَيْمُنُ الخير يمينا وشمالا ) ٧ ( يا لها من زورةٍ مقبولةٍ \*\* أطلعتْ منك على الناس هلالا ) ٨  
فلقد ولأكَ سلطان الورى \*\* لا أراني اللهُ فيك الانفصالا ) ٩ ( يومَ أقبلتَ على بغداد في \*\* أيَّ يوم كان  
للعيد مثالا ) ١٠ ( هو ظلُّ اللهُ في الأرض وقد \*\* مدَّ بالأمن على الناس ظلالات )

(١١٥٢/١)

٣ ( جنتَ بالخير علينا مقبلاً \*\* وتنقَّلت مع السعد انتقالا ) ( فرأينا منك وما لم نره \*\* قبل أن جئتَ كمالاً  
وجمالاً ) ( وإذا ما مدَّ يوماً باعه \*\* ظال فيما يبتغيه و ستطالا ) ٤ ( يقصر المادح عنها مطنباً \*\* كلُّما بالغ  
بالمدح وغالى ) ٥ ( باسطٌ بالخير والحسنى يداً \*\* نوَلْتُ من كلِّ ما نهوى نوالا ) ٦ ( وإذا جرَّدهم يومَ وغى  
\*\* مثلما جرَّد أسيفاً صقالا ) ٧ ( أشرفُ الناس وأعلاهم سنَى \*\* أشرفَ الناس مزايأ وخصالاً ) ٨ ( رحم اللهُ

تعالى روحهم \*\* إنَّهم كانوا إلى الخير عجالى ( ٩ ) لا أرانى عَن غنى منفصلاً \*\* إن يكن لي بمعالیه تصالاً ( ٤٠ ) يا ملاذی ومآلی لم تزل \*\* أنا لي فيها ملاذاً ومآلاً )

---

( ١١٥٣/١ )

---

البحر : وافر تام ( أرى هذي النياق لها حنينٌ \*\* إلى إلفٍ لها ولها رُغاءُ ) ( وأجفانٌ بعبرتها رواءٌ \*\* وأحشاءٌ بزفرتها ظمأً ) ( وإنَّ بها من الأشجانِ داءٌ \*\* أعنذك يا هذيم لها دواء ؟ ) ( ٤ ) حدا منها بها للشوق حادٌ \*\* وفاز بها التوقُّص والنجاء ) ( ٥ ) أراها والغرام قد بتلاها \*\* بلى إنَّ الغرام هو البلاء ) ( ٦ ) أراعَ فؤادها بينَ وإلاً \*\* فما هذا التلهُّفُ والبكاء ؟ ) ( ٧ ) وهل أودى بها يوماً وقوفٌ \*\* على رسمٍ ، ومرتبِعٌ خلاء ) ( ٨ ) فذرهما والصبابة حيث شاءت \*\* أليس الوجد يفعل ما يشاء ) ( ٩ ) تحنُّ إلى منازلها بسلعٌ \*\* عفتها الهوجُ والريح العفاء ) ( ١٠ ) وقوم أحسنوا الحسنى إليها \*\* ولكن بعد ذلك قد أساؤا )

---

( ١١٥٤/١ )

---

١ ) نأوا عنها فكان لها التفاتٌ \*\* إليهم تارةً ولها نثناء ) ( وظنَّت أنَّهم يدنون منها \*\* فحبابَ الظنِّ وانقطع الرجاء )

---

( ١١٥٥/١ )

---

البحر : متقارب تام ( سلِّ الله بالسادة الطاهرينَ \*\* مرامك فهو القريبُ المجيبُ ) ( وزرُ مرقداً لعلِّي المقام \*\* وأرَّخ محلَّ ضريحِ النقيبِ )

---

( ١١٥٦/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( أرأيتَ مثلي في الهوى \*\* ظمآن لا يروى بماءٍ ) ( يهوى معانقةَ الطُّبا \*\* ويخاف  
أحداقَ الطباء ) ( تلك العيون الراميات \*\* جوانحي مضَّ الرماء ) ٤ ( تحيي النفوس وإنَّها \*\* لمبيحةٌ سفك  
الدماء ) ٥ ( إني بذلت مدامعي \*\* لمقتِّرٍ لي بالعطاء ) ٦ ( من بعد ما فاء الحبيب \*\* من الوصال إلى  
الجفاء ) ٧ ( يا ممرضي بجفوته \*\* لا تَرَكَنَّ إلى شفائي ) ٨ ( كيفَ الشفاء من الغرام \*\* وقد غدا دائي  
دوائِي ) ٩ ( لو كان يبقى من أُحِبُّ \*\* لكنتُ أطمع بالبقاء )

---

(١١٥٧/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( قَبِرَ به سيّدٌ شريفٌ \*\* تكشفُ في مثلهِ الكروبُ ) ( دهى علاه خطبُ المنايا \*\*  
وللمنايا بنا خطوبُ ) ( فلا طيبٌ ولا حبيبٌ \*\* ولا بعيدٌ ولا قريبُ ) ٤ ( يردُّ ما قد قضاه ربُّ \*\* وهو على  
عبده رقيبُ ) ٥ ( وآهًا له من فراق \*\* فغائب القوم لا يؤوبُ ) ٦ ( تبكي عليه أشراف قوم \*\* لها بكاءٌ به  
نحيبُ ) ٧ ( يومٌ به قد قيل أنْخ \*\* مضى إلى ربِّه النقيبُ )

---

(١١٥٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا قلبُ هلْ لك في السُّلُو \*\* فقد أراعك من تحبُّ ) ( وجفائك من نهوى فلا \*\*  
منه إليك اليوم قربُ ) ( ظعنَ الذين هويتهم \*\* وَحَدَّتْ بهم نجبٌ ونجبُ ) ٤ ( وتنافرتُ تلك الطِّباء \*\*  
وربع منها ويك سرب ) ٥ ( ساروا بصبرك حيث شاؤوا \*\* فقد أراعك من تحبُّ ) ٦ ( فالقلبُ صبُّ في  
هواهم \*\* مغرم والدمع صبُّ ) ٧ ( طرفي بدمعي لا يجفُّ \*\* ولا زفيرُ الوجد يخبو ) ٨ ( يا طرفُ نهنة من  
دموعك \*\* بعدهم فالوجدُ حسب ) ٩ ( فارقْتهم وتفرَّق الأحب \*\* باب بعد الجمع صعب ) ١٠ ( وذكرتهم  
فكأنما \*\* نارٌ بأحشائي تشب )

---

(١١٥٩/١)

---

١ ( ياليت قومي يعلمون \*\* بما أُصابُ وما أُصِبُ ) ( ويلاه من هذا الزمان \*\* فكم دهاني منه خطب ) ( في كلّ يوم تستفاضُ \*\* مدامعُ ويراغُ قلب ) ٤ ( وللوعتي وتجلّدي \*\* في الحبّ إيجاب وسلب ) ٥ ( لا موردني صافي النمير \*\* ولا مذاق العيش عذب ) ٦ ( وأعاتبُ الدهرَ المُشْتَّ \*\* وهل يفيد الدهر عتب ؟ ) ٧ ( والدّنبُ للأحباب إذ \*\* رحلوا وما للبين ذنب )

---

(١١٦٠/١)

---

البحر : وافر تام ( سألتك عن منازلنا بنجدٍ \*\* وهاتيك الأجرع والبطاح ) ( أرؤاها الغمامُ الجون حتى \*\* سقى ما حولهنّ من النواحي ؟ ) ( وهل نبتَ الثّمام أو الخزامى \*\* فعطّر فيه أنفاس الرياح ) ٤ ( وهل لطم الشقيق بها حدودا \*\* مضرّجة على ضحك الأقاحي ) ٥ ( وهل خطبتُ على الأثلاثِ منه \*\* حمائمها بألسنة فصاح ) ٦ ( وكيف عهدتُ أقواماً مرامي \*\* لديهم أن أراهم واقتراحي ) ٧ ( وهل ذكرت نداماي الأوالي \*\* غبوقي في رباها واصطباحي ) ٨ ( منازل صبوتي وديار وجدي \*\* ومنشأ لوعتي ومدى رواحي ) ٩ ( لقد كاد الفؤاد يطير شوقاً \*\* إليها يا هذيم بلا جناح )

---

(١١٦١/١)

---

البحر : طويل ( نقيبٌ من الأشراف أكرمُ سيّدٍ \*\* من الآلِ من بيّت النّبوةَ آلهُ ) ( قضى عمره بالخير والبرّ كله \*\* ولاذ بعفو الله جلّ جلالهُ ) ( تنقلُ من دارِ الفناء فأرتحوا \*\* علياً وللجنّات كان انتقالهُ )

---

(١١٦٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا من مبلغ عني نقيباً \*\* يسود الناس في شرفٍ ودينٍ ) ( بأننا ما برحنا في سرور \*\*  
تلاخطنا العناية بالعيون ) ( ولما أن أتينا الوقفَ صباحاً \*\* خللنا في محلّ أبي أمين ) ٤ ( فكان مكانه جنّات  
عدنٍ \*\* وقد قيل المكانة بالمكين ) ٥ ( وأوسعنا من الإكرام برأ \*\* وكنا من نداه على يقين ) ٦ ( نزلنا يا  
أبا سلمان منه \*\* بقيت الدهر في حصنٍ حصين ) ٧ ( أسامرُ من أحبُّ ولا أداري \*\* رقيباً يتقيه ويتقيني )  
٨ ( لنا ما نشتهي من كلِّ شيءٍ \*\* يروق إلى المسامع والعيون ) ٩ ( ولكن الصيام أتى علينا \*\* فصمنا في  
الحنين وفي الأنين ) ١٠ ( وهنداوتكم قد صام أيضاً \*\* وأصبح عاقلاً بعد الجنون )

---

( ١١٦٣/١ )

---

١ ( فهل تدري بنا مولاي أنا \*\* فهزنا جند إبليس اللعين ) ( بطاعة أمرك السامي أراه \*\* تمسك منه بالحبل  
المتين ) ( وسلمان الأشم سلمت أضحى \*\* وفوزي منه تقبيل اليمين ) ٤ ( فكّم من منة قلّدت منه \*\* كما  
قلّدت بالعقد الثمين ) ٥ ( سيخطب في مدائحه قصيدي \*\* كما خطب الحمام على الغصون ) ٦ ( وأذكره  
وأشكره وأثني \*\* عليه الخير حيناً بعد حين ) ٧ ( فلا منعت من الدنيا مجاني \*\* مكارمه على مرّ السنين ) ٨  
( ولا فارقت منه هاشماً \*\* حليف الجود وضاح الجبين ) ٩ ( أحلّنتي مكارمه مكاناً \*\* أراني النجم في  
الآفاق دوني ) ١٠ ( فليس البرُّ إلاّ برُّ حرّ \*\* يصونُ المجد بالمال المهين )

---

( ١١٦٤/١ )

---

٢ ( فلا ترّبت يدُ العافين منه \*\* ولا خابت بطلعته ظنوني )

---

( ١١٦٥/١ )

---

البحر : طويل ( قَوْفُنَا بَرْنَعِ الْمَالِكِيَّةِ وَقَفَّةً \*\* تهيجُ بنا في الرَّبْعِ ما حلَّ بالرَّبْعِ ) ( تُثيرُ أَسَى قلبٍ وأدمعِ ناظرٍ \*\* فمن لَاعَجٍ وتَرٍ ومن مدمعٍ شفع ) ( ولم يكف هذا الوجد حتى ستفزني \*\* ونحن بسلع بهف نفسي على سلع ) ٤ ( غرامٌ بجمع يا هذيم وصبوة \*\* ومجتمع الأهوال لا زال في جمع ) ٥ ( وشوقٍ أضرَّ القلب لا صبر عنده \*\* ويعلم أنَّ الصَّبْرَ أجلبُ للنفع ) ٦ ( يذكُرني أيامَ ظمياءَ نَوَلْتُ \*\* قليلاً وبعد النيل مالت إلى المنع ) ٧ ( ولم أنسَ إذ زارت بليلٍ تَبَوَّأتُ \*\* وشاةُ الهوى منه مقاعد للسمع ) ٨ ( وحاكى دجاه فرعها فتطلَّعتُ \*\* بمثلٍ محيًّا البدر في داجن الفرع ) ٩ ( تعيد على سمعي أحاديث عتها \*\* كساجعة ورقاء تطرب بالسجع ) ١٠ ( تدقُّ معانيها كدقةٍ خصرها \*\* فإنَّ بقايا طعمه بعدُ في فمي )

---

( ١١٦٦/١ )

---

١ ( وإنَّ رضاباً قد سقنتيه مرةً \*\* على غفلة الواشين في أيمن الجزع ) ( ولذَّة هاتيك الأحاديث في سمعي ) ( وما ذاك إلاَّ قبل أن نشهد النوى \*\* ومن قيل أن نرمى من البين بالصدع )

---

( ١١٦٧/١ )

---

البحر : متقارب تام ( ولما ابتليتُ بفقدِ الكرامِ \*\* وذمَّ الزمان وأصحابه ) ( فأصَبَحْتُ أمدحُ أهلَ القبورِ \*\* وأهلُ المقابرِ أولى به )

---

( ١١٦٨/١ )

---

البحر : بسيط تام ( يا قبرَ محمودٍ لا جازتُك غاديةً \*\* تسقي ثراكٍ بصوبٍ غير مفقودٍ ) ( لقد فقدتُ بك المعروفَ أجمعه \*\* يا خيرَ من راح مفقوداً لموجود ) ( وقد كرهتُ حياةَ لا أراك بها \*\* مذ كان موتُك موتَ الفضل والجدود ) ٤ ( وليس بعدك عيشي ما أسرُّ به \*\* ما العيش من بعد محمود بمحمود ) ٥ ( كئنا

بفضلك في خصب وفي سعة \*\* ومنهلٍ من ندى كَفَيْكَ مورود ) ٦ ( ونستظلّ بحيث الدهر هاجرة \*\* ولا  
ظلال بظلّ منك ممدود ) ٧ ( أبكيك والحقّ أن أبكي عليك دماً \*\* بأدمعٍ فوقَ خدّي ذات أهدود ) ٨ (   
أنت الذي تحكي مناقبه \*\* بشاهدٍ من معاليه ومشهود ) ٩ ( أيامه كانت العيادَ أذكرها \*\* فلم تَرُقْ بعده لي  
طلعةُ العيد ) ١٠ ( ما بعد صاحب هذا القبر من أحدٍ \*\* يُرجى الخيرُ أو يُدعى إلى الجود )

---

(١١٦٩/١)

---

١ ( جَرَيْتَ من بعده السادات أجمها \*\* فصحّ لي فيه بعد الله توحيدي ) ( وربّما قاذني ظنّي إلى أرب \*\*  
فخاب ظنّي ولم أظفر بمقصودي ) ( وليس من بعده حظٌّ لذي أملٍ \*\* ولا السراب وإن يطغى بمورود ) ٤ (   
إنّي لأبكي عليه كلّما ذُكرت \*\* أيامه البيضُ في أيامي السُود ) ٥ ( أبكي على بن رسول الله يتركني \*\* في  
فقدته بين تنغيصٍ وتنكيد ) ٦ ( ليت المنايا بما غالت وما تركت \*\* قد بدلت ألفتَ موجود بمفقود ) ٧ ( أذمُّ  
دهراً لعيشٍ لَسْتُ أَحْمَدُهُ \*\* ولستُ أحمدُ عيشاً بعد محمود ) ٨ ( بالعيد كنتُ أهنيه وأمدّحه \*\* فصيرتُ  
أبكيه أو أرتيه بالعيد )

---

(١١٧٠/١)

---

البحر : طويل ( قدِمْتَ فحيّاك المهيمُن بندرا \*\* لترجعَ مسروراً وتمضي مُظفراً ) ( وأقبلتَ بالعيد السعيد  
مبخلاً \*\* فهلّل هذا العيد فيك وكبّراً ) ( بشهرٍ محيّاك استهلّ هلاله \*\* فقلنا هلالُ العيد لاح مبشراً ) ٤ (   
فلا ليل إلا فيك أصبح مقمراً \*\* ولا صبح إلا في جبينك أسفراً ) ٥ ( وقلتُ لنفسي والأمانيّ لم تزل \*\*  
تخيّل لي إمكان ما قد تعدّرا ) ٦ ( عسى أن أرى من بعد عيسى ويندر \*\* بيندر ما قد كنت في بندر أرى )  
٧ ( رعيّتُ بهم روض المكارم مزهراً \*\* وأسقيتُ منهم عارض الجود ممطراً ) ٨ ( وكانوا على روض المجرة  
أمةً \*\* تفجّر من أيديهم الجود أنهرا ) ٩ ( وتلك ديار أورثوها منيعاً \*\* حمّوها ببيض تقطر الموت أحمرأ  
١٠ ( فكم طائل قد رامهم بخديعة \*\* ولكنه ما طال إلا وقصراً )

---

(١١٧١/١)

١ ( وكم قاتل لي هل وجدت نظيرهم \*\* فقلتُ له أين الثريا من الثرى ) ( ذكرت وما ينسأهم القلب ساعة \*\*  
على أنني فيهم أذوب تذكرا ) ( زماناً بهم طلق المحيا ومنزلاً \*\* من العزّ أمسى بالحديد مسورا ) ٤ ( تدرّ  
علينا الخير أخلافها المنى \*\* وكان لنا في الدهر أن نتخيّرنا ) ٥ ( ألم تنظر الأيام كيف تبدّلت \*\* بأحوالها  
والدهر كيف تغيّرنا ) ٦ ( وكانت أمورٌ ما هنالك بعدها \*\* يكادُ لها الجلمود أن يتفطرا ) ٧ ( وقد كان ذاك  
المنهل العذب صافياً \*\* بهم قبل هذا اليوم حتى تكدرنا ) ٨ ( وقامت لها ساق على سوق فتنة \*\* تباع بها  
الأرواح بخساً وتشتري ) ٩ ( إلى أن تلافيت العشيّة ف رعوتُ \*\* وأصبح فيها أمراً ومؤمراً ) ١٠ ( وأخمدت  
تلك النار بعد وقودها \*\* وقد أوشكت لولاك أن تتسعرا )

(١١٧٢/١)

٢ ( جمعتهم بعد الشتات وسستهم \*\* وأقصيت منهم من عصى وتكبّرا ) ( وما راح يستغني عن الرأي عسكرُ  
\*\* وكم دمر التدبير والرأي عسكرا ) ( وما كان أقواها لديك قبيلة \*\* لو نتصرت للباس نصراً مؤزرا ) ٤ ( إذا  
الحرُّ ألقى الضيمَ شرط حياته \*\* رأى الرأي فيها أن يموت ويقبرا ) ٥ ( لقد فاز من أصبحت في الناس  
شيخهم \*\* ومن كنت فيه هادياً ومدبراً ) ٦ ( دعوتهم للخير إذ ذاك دعوةً \*\* كشفت بها عنهم من الضرّ ما  
عرا ) ٧ ( سلكت سبيل الأولين فلم تجدُ \*\* عن الرُشد أو تلقى عن الورد مصدرا ) ٨ ( سعيت إلى المجد  
الأئيل موفّقاً \*\* ومن حلّ بالتوفيق صدراً تصدرا )

(١١٧٣/١)

البحر : رجز تام ( يا قبرُ هل علمت من ضممتُهُ \*\* ومن عليه تنطوي جوانحك ) ( من صالح أعماله مضيئة  
\*\* تضيء من أضوائها مصابحك ) ( فإن في بطنك خير ماجدٍ \*\* قد وضعت من فوقه صفائحك ) ٤ ( )  
وأنت من طيب عبير نشره \*\* تنفخ من طيب الشذا نوافحك ) ٥ ( ولا تزال والإل هراحمٌ \*\* في رحمة الله

التي تصافحك ) ٦ ( قَدْ حَلَّ مِنْ بَعْدِ الْوَفَاةِ ثَاوِيَا \*\* أَرَحَ بَجَنَاتِ الْخُلُودِ صَالِحُكَ )

---

(١١٧٤/١)

---

البحر : وافر تام ( شفيت بطرد صالح كل صدر \*\* ولم تبرخ شفاءً للصدر ) ( وطهرت الشريعة من دني \*\*  
بيع الدين في فلس صغير ) ( مطامع نفسه قد صيرته \*\* كما تدري إلى بس المصير ) ٤ ( ويشكو فقره  
للناس طراً \*\* وما هو لا وربك بالفقير ) ٥ ( تعاطى من تجاسره أموراً \*\* يسر عداك في تلك الأمور ) ٦ (   
وبطش بطش جبار على أن \*\* له جاش يفتر من الصفير ) ٧ ( فكيف تليق مولانا لخصم \*\* له الويلات من  
كلب عقور ) ٨ ( ومن يك ذاته نجساً خبيثاً \*\* متى يلقاك في قلب طهور ) ٩ ( فلو يرمى بلج البحر يوماً  
\*\* لنجس شبيه ماء البحور ) ١٠ ( نظرت إليه في عيني رحيم \*\* صفوح عن جنايته غفور )

---

(١١٧٥/١)

---

١ ( وأحييت سمه من بعد موت \*\* وكان يعد من أهل القبور ) ( فعاد لما نهي عنه وأمسى \*\* على تلك  
السفاهة والفجور ) ( يظن لجهله من غير علم \*\* بأنك غير مطلع خبير ) ٤ ( ولم يتحمل الإكرام حتى \*\*  
رماه لومه في قعر بير ) ٥ ( يطيش إذا التقيت إليه طيشاً \*\* ولا رب الخورنق والسدير ) ٦ ( فلو طالت يداه  
عليك يوماً \*\* أراك الحتف ذو الباع القصير ) ٧ ( وإن سماعك الأخبار عنه \*\* وإن كثرت قليل من كثير ) ٨  
( وكدر كل من يهواك منا \*\* وكنا قبل كالماء النмир ) ٩ ( ولا ترضى الحمير به إذا ما \*\* نسبناه إلى جنس  
الحمير ) ١٠ ( أزلت وجوده فغنمت أجراً \*\* كأعظم ما يكون من الأجور )

---

(١١٧٦/١)

---

٢ ( فَأَنْتِ فُؤَيْتَ لِلْإِسْلَامِ حَصْنٌ \*\* وَسُوْرٌ لِلشَّرِيعَةِ أَيُّ سُوْرِ ) ( تحامي عن شريعة دين طه \*\* بماضيها محاماة  
الغيور )

---

( ١١٧٧/١ )

---

البحر : بسيط تام ( أبو الثناء شهابُ الدين ما بلغتُ \*\* عقائلُ المالِ إلا من مواهبه ) ( قضى على المال  
بالإنفاق نائله \*\* فقلتُ يا فوزَ راجيه وطالبه ) ( وكلِّمًا رُحْتُ أَسْتَسْقِي سَحَابَهُ \*\* سَقَيْتُ عَذَابًا نَمِيرًا من  
سحائبه ) ٤ ( مستعذب الجود يجني الشهد سائله \*\* كما يسوغ ويستحلى لشاربه ) ٥ ( سيف الشريعة  
ماضي الحد منصلت \*\* فهل ظفرتُ بأمضى من مضاربه ) ٦ ( وهل سمعتَ بفضلٍ عدَّ في زمنٍ \*\* ولم يكن  
آخذًا منه بغاربه ) ٧ ( يا دَرَّ دَرُّ زَمَانٍ من غرائبه \*\* إن كان أغربَ شيءٍ في غرائبه ) ٨ ( قد عزَّ جانبه العالي  
ويزَّ علَى \*\* فالعزُّ أجمعُ والعليا بجانبه ) ٩ ( ولاح للفلک العلی مناقبه \*\* فعدّها وهي أبهى من كواكبه ) ١٠  
يا من يُحدِّثُ عنه العلم يسنده \*\* حدِّثُ عن البحر و رو من عجائبه )

---

( ١١٧٨/١ )

---

البحر : سريع ( إنَّ مَلِيكَ العَصْرِ من قد عَلَا \*\* على ملوكِ الأرض طَرًّا وفاق ) ( أطلع في أفق العلى مجده  
\*\* بَدَرَ سماءٍ ما له من محاق ) ( أيده الله بتأييده \*\* وزاد تفريجاً لضيق الخناق ) ٤ ( فالملأ الأعلى إلى  
نصره \*\* مُنَزَّلٌ من فوق سبع طباق ) ٥ ( عبد العزيز الملك المرتضى \*\* وصفوة العالم بالاتفاق ) ٦  
أهدى إلى النامق أنفيته \*\* أعدّها السلطان للانتشاق ) ٧ ( فأصبح النامق من فضله \*\* يرقى من العزِّ لأعلى  
مراق ) ٨ ( من بعد ما ولّاه أنظاره \*\* وشدَّ منه للمعالي النطاق ) ٩ ( الطاهر الزاكي الذي لم يزل \*\* تشقى  
به في الناس أهل الشقاق ) ١٠ ( ذو نعمة تُسدَى لأهل التقى \*\* وسطوة ترهب أهل النفاق )

---

( ١١٧٩/١ )

---

١ ( إن لقي الأعداء في معركٍ \*\* شاهَدَتِ الأرواحُ منه الفراق ) ( يشيد ضخم المجد في فتكه \*\* أني سطا  
بالمهفات الرقاق ) ( نائله عذبٌ بيوم الندى \*\* وهو بيوم البأس مُرُّ المذاق ) ٤ ( فقلتُ في نعمة سلطاننا \*\*  
من كَلِمِي ما رقَّ منها وراق ) ٥ ( هديَّةُ السُلطان أَرَحَّتْها \*\* للنامِقِ الوالي مشيرِ العراق )

---

(١١٨٠/١)

---

البحر : رمل تام ( لستُ أنسى الركب بنا \*\* بعد وادي المُنحني في لَعَلَعِ ) ( وعلى أرسُمِ ربعِ دارسٍ \*\*  
نفسَ الوجدِ وعاءَ الأدمع ) ( أربَعٌ للهو كانت ملعباً \*\* ثم كانت بعد حينٍ مصرعي ) ٤ ( كان للعين بقايا  
أدمعٍ \*\* فأراقته بتلك الأربع ) ٥ ( أترى عيشاً لنا في رامةٍ \*\* راجعاً يوماً وهل من مرجع ؟ ) ٦ ( كان من  
ريق الحميّا موردي \*\* وبأزهار الغواني مرتعي ) ٧ ( وبأحباب مضي عهدي بهم \*\* وبهم وَجُدِي وفيهم ولعي  
) ٨ ( ولقد أَصْبَحْتُ من بعدهم \*\* قانعاً منهم بما لم أقنع ) ٩ ( كلِّمًا أذكرهم لي أَنَّهُ \*\* عن فؤادٍ مستهام  
موجع ) ١٠ ( يستريب الواشي منه عبرة \*\* أظهرتُ ما أضمرته أضلعي )

---

(١١٨١/١)

---

١ ( و دَعَى أَنِّي شَجٍ مستعرم \*\* صدَقَ الواشون فيما تدعي ) ( هاجتِ الورقاءُ وجداً كامناً \*\* في فؤادي  
وأثارت جزعي ) ( ليت في عينيك ما في أعيني \*\* ورأت عينك فيض الأدمع ) ٤ ( إن بكيتُ الإلفَ أثناه  
النوى \*\* فابكي يا أيتها الورق معي )

---

(١١٨٢/١)

---

البحر : وافر تام ( مَحْوَتَ بسيفِ سَطوتك الفَسادا \*\* بحكمٍ قَد أَرَحْتَ به العبادا ) ( دَخَلَتِ البصرة الفيحاء  
صُبْحاً \*\* ونازُ الشرِّ تَتَقَدُّ اتقادا ) ( وقد عَبَّثْتُ يدُ الأشرافِ فيها \*\* وطالَ فسادهم فيها وزادا ) ٤ ( لقد

حكمتُ بها جهّال قومٍ \*\* يَرُونَ الغَيَّ يومئذٍ رشادا ) ٥ ( عموا عمّا بصرتَ به وصمّوا \*\* فما بلغوا بما صنعوا مرادا ) ٦ ( فلو عُرض الصّوابُ إذنٌ عليهم \*\* بحالٍ أعرضوا عنه عنادا ) ٧ ( وهل تثقُّ النفوس بعين راءٍ \*\* يرى لونَ البياض بها سوادا ) ٨ ( تفاوَّتِ العقولُ بما نراه \*\* مداركُها قياساً و طرادا ) ٩ ( ومن حقّ الرئاسة أن نراها \*\* لأورى الناس إن قدَحَتْ زنادا ) ١٠ ( وأعلاها لدى الآراء رأياً \*\* وأرفعها وأطولها عمادا )

---

(١١٨٣/١)

---

١ ( خطوبٌ ما مضى منهنّ خطبٌ \*\* بطارقٍ ليلةٍ إلاّ وعادا ) ( وكم هدرتُ دماءً من أناسٍ \*\* وأموالٌ لهم نعدتُ نغادا ) ( بحيثُ الأشقياء ستضعفتهم \*\* وقد طال الشقا وقد تمادى ) ٤ ( ولما ساءت الأحوال فيهم \*\* ولا نفع الحفاظ ولا أفادا ) ٥ ( ولم يُرَ من يُسدُّ به خِلالٌ \*\* إذا ما أعوز الأمر السدادا ) ٦ ( وبات الناسُ في وجلٍ عظيمٍ \*\* يُربِعُ السَّمعَ منه والفؤادا ) ٧ ( دعيتُ لكشفِ هذا الضّرِّ عنها \*\* ولا يُدعى سواك ولا يُنادى ) ٨ ( ومنذُ قدِمْتَ مدعوًا إليها \*\* أرحتَ بما قدمتَ به العبادا ) ٩ ( علمنا أنّ رأيك فلسفيٌّ \*\* وأنك تكشِفُ الكُربَ الشدادا ) ١٠ ( وتنظرُ بالفراصة من يقينٍ \*\* فستتقدُّ الرّجالَ بها انتقادا )

---

(١١٨٤/١)

---

٢ ( وما قلّدتهم بالرأي منهم \*\* ولم تحكّم لهم إلاّ اجتهادا ) ( لقد أخدمتُ نيراناً تلظى \*\* وتلك النار قد أمست رمادا ) ( وقررتُ أعينٌ لولاك باتت \*\* على وجلٍ ولم تذق الرقادا ) ٤ ( جزيتم آل راشد كلَّ خيرٍ \*\* ففيكم تعرفُ الناس الرشادا ) ٥ ( لكم صدرُ الرئاسة في المعالي \*\* وأنتم في بني العليا فرادى ) ٦ ( تدين لك الأفاصي والأداني \*\* وتنقادُ الأمور لك انقيادا ) ٧ ( وقدتُ صعابها ذللاً وكانت \*\* على الأيام تأبى أن تقادا ) ٨ ( لقد فاز المشيرُ بك اتكالاً \*\* عليك بما يؤمّل واعتمادا )

---

(١١٨٥/١)

---

البحر : وافر تام ( أتانا عنك مولانا البشير \*\* فَبَشَّرْنَا بما فيه السُّرُورُ ) ( ورحنا تستقرّ لنا قلوبٌ \*\* بما فرحت وتشرح الصدور ) ( تقلّدتَ القضاء وربّ عقدٍ \*\* تزَيَّنَه الترائبُ والنحور ) ٤ ( وأمضى ما يكون السيفُ حدّاً \*\* إذا ما ستلّه البطل الجسور ) ٥ ( تضيء البصره الفيحاء نوراً \*\* بأحمدَ وهو في الفيحاء نورُ ) ٦ ( إذا نازلته نازلتَ صِلاً \*\* يروغُ الصلّ منه ويستجير ) ٧ ( وإن نزلتَ بمنزلة ضيوفٍ \*\* فقد شَقِيَتْ بمنزله الجُزور ) ٨ ( إذا ما جئته يوماً ستلقى \*\* ضيوفاً نحو ساحتَه تسير ) ٩ ( ألا يا ساكني الفيحاء إني \*\* لكم من قبلها عبدٌ شكور ) ١٠ ( ليهنكم من الأنصار قاضٍ \*\* لدين الله في الدنيا نصير )

---

(١١٨٦/١)

---

١ ( فهل عَلِمَ النقيبُ بأنّ شوقي \*\* إليه دون أسرته كثير ) ( وهل يقفُ الكتاب على أخيه \*\* فيعلم ما تضمّنت السطور ) ( هما قمرا سماوات المعالي \*\* إذا ما يَأْفُلُ القمر المنير ) ٤ ( ومقصوص الجناح له فؤاد \*\* يكاد إلى معاليكم يطير ) ٥ ( فلا خبرٌ ليوصله إليكم \*\* على عجلٍ ولا أحدٌ يسير ) ٦ ( يعالجُ في الجوى دمعاً طليقاً \*\* يذوبُ لصوبه قلبٌ أسير ) ٧ ( ومن لي أن تكون بنو زهير \*\* أحبائي ولي فيهم سмир ) ٨ ( إذا هبّ التسيمُ أقول هذي \*\* شمائله اللطيفه والبخور ) ٩ ( تولّى قاضياً فيكم وولى \*\* وفي أعقابه ظلمٌ وزور ) ١٠ ( عدوكم القضاة الصُفْرُ تلو \*\* وشرّ الأصفرين هو الأخير )

---

(١١٨٧/١)

---

٢ ( إذا ما مال نحو الحقّ يوماً \*\* أمالته الوسوسُ إذ يجور ) ( وكم في الناس من شيخ كبير \*\* عليه ينزل اللعن الكبير ) ( تمَلُّ حياته الأحياءُ منّا \*\* وتكرهه الحفائر والقبور ) ٤ ( قليل من سجاياه المخازي \*\* وجزء من خلائقه الفجور ) ٥ ( طويتُ به الكتابَ وثمّ طيَّ \*\* يفوخ المسكُ منه والعبير )

---

(١١٨٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( بوركت يا دار سلمان التي رفعت \*\* منها القواعد للسادات واعتمرت ) ( تحلها من  
قريش سادة نجب \*\* باهت بهم مضر الحمراء وافتخرت ) ( مثل البدور إذا ما أشرقت وزهت \*\* أو  
الضراغم إن صالت وإن زارت ) ٤ ( على مقاصيرها من كل مبتهج \*\* من المحاسن والإحسان قد قصرت )  
٥ ( سرخ بها نظراً بها قمراً \*\* فإنها تعجب الأنظار ما نظرت ) ٦ ( وقل بسلمان بانيها وساكنها \*\* أرخ  
بسلمان دارُ المجد قد عمرت )

---

(١١٨٩/١)

---

البحر : طويل ( أبا مصطفى إنا ذكرناك بيننا \*\* فهاج بنا شوق إليك مع الذكر ) ( وقد جمعتنا للمسرات  
ساعة \*\* هي العمر لا ما مر في سالف العصر ) ( ونازعنا فيك الحديث معتق \*\* ونحن بقصر قد أطل على  
نهر ) ٤ ( وقد مد ماء النهر من بعد جزره \*\* فيا حسن ذاك المد في ذلك الجزر ) ٥ ( بحيث كسنت  
أشجاره فتمايلت \*\* على نغمات الطير بالورق الخضر ) ٦ ( وقد غردت من فوقهن حمامم \*\* لها أنه  
المألوم من ألم الهجر ) ٧ ( وأطربنا في شكر نعماك أحرص \*\* بأعذب ما قد قال فيك من الشعر ) ٨  
وعاج بنا في كل فن يجيده \*\* فطوراً إلى نظيم وطوراً إلى نثر ) ٩ ( وكان لنا فيما روى عنك نشوة \*\* من  
السكر ما يعني النديم عن الخمر ) ١٠ ( ورق كما رقت سلاف مدامة \*\* تخيلها الندمان ذوباً من التبر )

---

(١١٩٠/١)

---

١ ( فلو كنت فينا حاضراً ووجدتنا \*\* ومن تحتنا الأنهار حينئذ تجري ) ( لقلت اغنموها ساعة الأوس واسلموا  
\*\* على غفلات الدهر من نوب الدهر ) ( هي البصرة الفيحاء لا مصر مثلها \*\* وفيها لعمرى ما ينوف على  
مصر ) ٤ ( خلا أنني أصبحت بين وخامتي \*\* عناء أعانيه وآخر في فكري )

---

(١١٩١/١)

---

البحر : سريع ( نَبَّهْتُ لِلنَّأْيِ عُيُونَ الرَّفَاقِ \*\* والليلُ قد مدَّ علينا رواق ) ( وربَّ سكران بخمر الكرى \*\*  
أَفَقْتُهُ بِالْعَدْلِ حَتَّى أَفَاق ) ( قلتُ له من رامها صعبةً \*\* حَثَّ المراسيلَ إليها وساق ) ٤ ( ماذا التَّواني عن  
طلاب العلى \*\* أَلَا تَحْتَوْنَ حنين النياق ) ٥ ( لا كتحتل أجفانكم بالكرى \*\* ولا تصدَّيتم إلى غير شاق )  
٦ ( إنَّ معاصاة الكرى للعلى \*\* أَلدَّ من طوع الهوى للعناق ) ٧ ( فشمروا للمجد إنِّي أرى \*\* مكابدات  
الذل ما لا تطاق ) ٨ ( إنَّ جنى النحل لمشتاره \*\* بالذل لو فكرت مرَّ المذاق ) ٩ ( هذا وفيكم همَّةٌ  
ترتقي \*\* مراقي النجم وأعلى مراق ) ١٠ ( لئن تقرَّبتم إلى عزَّةٍ \*\* فَعَدُّ يعودُ البدرُ بعد المحاق )

---

(١١٩٢/١)

---

١ ( والحرُّ إنَّ حاولَ أمنيَّةً \*\* حاولها فوق الجياد العتاق ) ( وميَّزَ البُعدَ على غيره \*\* ولا يريد الوصلَ بعد  
الفراق ) ( فلم يكونوا يوم نَبَّهتهم \*\* إلا كما انضيتُ بيضاً رقاق ) ٤ ( ووافقني منهم غلمةٌ \*\* لا يعرفونَ الودَّ  
إلا الوفاق )

---

(١١٩٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( حلفتُ بتربةِ آبائها \*\* ظوامي السيوف دوامي العوالي ) ( وكلَّ فتى من بني عمِّها \*\*  
قريب النوال بعيد المنال ) ( بأنِّي كما يزعم العاذلون \*\* على صَبوتي بالهوى غير سالي ) ٤ ( وقلتُ لها إنَّ  
نار الغرام \*\* تَشُبُّ وقلبي بها اليوم صالي ) ٥ ( وعندي من الوجد داءٌ عضالٌ \*\* فهل من دواءٍ لدائي  
العضال ؟ ) ٦ ( ومَن لي بصبر يريح الفؤاد \*\* وما يخطر الصَّبْر يوماً بيالي ؟ ) ٧ ( وإنِّي لأسأل ظبي الصريم  
\*\* وما عن سواك يكون سؤالي ) ٨ ( وأنشُق منه نسيماً يَهْبُ \*\* وأعرِفُه بأريج الغوالي ) ٩ ( وما زلتَ حتى  
خلبت القلوب \*\* وحتى سحرت عقول الرجال ) ١٠ ( ترين أخوا الوجد لين الكلام \*\* فيطمعُ منك بأمر محال )

---

(١١٩٤/١)

---

١ ( وتلوين بالدين حتى يقال \*\* نجاز الغواني كثير المطال ) ( بخلت وما منكم بالخالون \*\* فهلاً سمحت ولو بالخيال ) ( ومن أين يخفى عليك الهوى \*\* وقد بان ما بي وأبصرت حالي ) ٤ ( أما صح عندك قول الوشاة \*\* فماذا التجافي وماذا التغالي ) ٥ ( ولا شيء عندي وحق الهوى \*\* أمر من الهجر بعد الوصال )

---

(١١٩٥/١)

---

البحر : رمل تام ( بلغ الشوق لعمرى ما أرادا \*\* وقضى من مهجة الصب المرادا ) ( فليدعه في الهوى عاذله \*\* يحسب الغي وإن ضلّ راشادا ) ( يُرسل الوجد إلى أجفانه \*\* رسل الأدمع مثني وفرادى ) ٤ ( لم يُرفها عبرة إلا إذا \*\* اتقدت ناز الجوى فيه اتقادا ) ٥ ( قد منعم أعيني طيب الكرى \*\* فحري أن يُصار من الرفادا ) ٦ ( وبخلتم بخيال طارق \*\* لودنا ما بت أشكوه البعادا ) ٧ ( فابخلوا ما شتم أن تبخلوا \*\* إن طرفي كان بالدمع جوادا ) ٨ ( أهل ودي لم لا ترعون لي \*\* ذمة الود وأرعاكم ودادا ) ٩ ( أنقد الصب عليكم صبره \*\* وهو لا يخشى على الدمع نفاذا ) ١٠ ( وعلى ما أنا فيه من جوى \*\* ما أظن الوجد يبقى لي فوادا )

---

(١١٩٦/١)

---

١ ( فسقى عهد الهوى من مربع \*\* بت أسقيه من القطر العهادا ) ( أي ريع وقف الركب به \*\* ذاكراً بالربع سلمى وسعادا ) ( وبكى أرسم رسم دارس \*\* أحسن القطر بكاهها وأجادا ) ٤ ( يقف المغرم فيها وقفه \*\* يخضل السيف عليها والنجادا ) ٥ ( ما حض النصح له مجتهداً \*\* أخطأ الرأي به والاجتهادا ) ٦ ( ذاكراً في الربع أيام الهوى \*\* من لأياك فيها أن تعادا ) ٧ ( أين أسرابك ما إن سحت \*\* أعيت القانص إلا أن يُصادا ) ٨ ( وإذا ما نظرت أو خطرت \*\* عرفتك البيض والسمر الصعادا ) ٩ ( ولكم من طرة في غرة \*\* خلع الليل على الصبح السوادا ) ١٠ ( وقوام يرقص البان له \*\* وتثنى مُعجباً فيه ومادا )

---

(١١٩٧/١)

٢ ( آه من فاتكة الحاظه \*\* فتكة السهم إذا أصمى الفؤادا ) ( لا تواخذ بدمي ناظره \*\* وقتيل الحب يابى أن يفادى ) ( قد بلوت الدهر وصلاً وقلئ \*\* ووردت الحب غمراً وتمادا ) ٤ ( فتمنيت مع الوصل القلى \*\* وتخيرت على القرب البعادا ) ٥ ( عرف العالم من خالطهم \*\* و استفاد العلم فيهم وأفادا ) ٦ ( وإذا ما نتقد الناس مرؤ \*\* زهد الناس ومل الانتقادا ) ٧ ( قل لمن ظنّ علياً راجياً \*\* أن يبارى في المعالي أو يحادى ) ٨ ( وإذا ما قدحت أيديهم \*\* بزناد كان أورايم زنادا ) ٩ ( بعد النجم على طالبه \*\* ومن المعجز يوماً أن يرادا ) ١٠ ( رفعة قائمة في ذاته \*\* أطرافاً يتغيها أم تلالدا )

(١١٩٨/١)

٣ ( قمر النادي إذا ناديته \*\* حبدا النادي مجيباً والمنادى ) ( لملم تترجى نقصه \*\* ونوال تبغى منه زديادا ) ( أبحر الجود وكل منهم \*\* ربما أربى على البحر وزادا ) ٤ ( جاذبوا العلياء فانقادت لهم \*\* يوم قادوها من الخيل جيادا ) ٥ ( ولئن لانوا قلوباً خشعت \*\* فلقد كانوا على الكفر شدادا ) ٦ ( أعرضوا عن عوض الدنيا وما \*\* زودوا غير النقى في الله زادا ) ٧ ( سادة الدنيا وأعلام الهدى \*\* وأكرم الخلق على الله عبادا ) ٨ ( حسب آل البيت من مفتخر \*\* وليت المجد مذ أضحي عمادا ) ٩ ( سيد في العر من أبنائهم \*\* لمباني مجدهم شاد وسادا ) ١٠ ( منعم أمرح في أنعامه \*\* وإذا ما زدته بالشكر زادا )

(١١٩٩/١)

٤ ( يا أبا سلمان يا ربّ الندى \*\* والأيايدي البيض ما أعطى وجادا ) ٤ ( قدتها مستصعبات في العلى \*\* قد أبت إلا لعيالك انقيادا ) ٤ ( ربّ أنفٍ شامخٍ أرغمته \*\* ف ستحالت ناره فيك رمادا ) ٤ ( قد جنيت العرّ غصاً يانعاً \*\* ومضى يخرط شانيك القنادا ) ٥ ( منع الصدق أكاذيب العدى \*\* فإذا خاضوا بها خاضوا عنادا ) ٦ ( عقّد الله به ألسنة \*\* كانت الأمس على الزور حدادا ) ٧ ( لست أستوفي ثنائي فيكم \*\*

ولو أني أجعل البحر مدادا ( ٤٨ ) أنا ممن يرتجي إحسانكم \*\* أبد الدهر وإن مات وبادا ( ٤٩ ) قد  
ملأت الأرض فيكم مدحا \*\* ذهبت في الأرض تستقري البلادا ( ٥٠ ) كلما أنشدتها منشدتها \*\* أطرب  
الإنسان فيها والجمادا )

---

(١٢٠٠/١)

---

٥) زلقت ألتد في مدحي لكم \*\* في الأحاديث وإن كان معادا ( ٥ ) وإذا أملت أيقنت الغنى \*\* ثقة بالوجود  
منكم و عتمادا )

---

(١٢٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذي هي الفلك فتح الخير كنيها \*\* فابشر فبشراك بالخيرات بشرها ) ( اليمن  
واليسر في أطرافها اقترنا \*\* فاليمن واليسر يمنها ويسراها ) ( سلمان لما اشتراها حين لم يرها \*\* وأقبلت  
أعجبت بالحسن من راها ) ٤ ( سفائن البحر إن سابقنها سبقت \*\* وجاوزت قم أولادها بأخراها ) ٥ ( فإن  
جرين وإن أرختهن فقل \*\* تجري وأصبح باسم الله مجراها )

---

(١٢٠٢/١)

---

البحر : طويل ( سقى الله عهداً بالحمى قد تقدما \*\* وعيشاً تقضى ما ألد وأنعما ) ( تعاطيت فيه الراح تمزج  
بالمى \*\* وعفراء سكرى المقلتين كأنما ) ( سقتها الندامى من سلافة أشعاري \*\* ) ٤ ( لهوث بها والدهر  
مستعذب الجنى \*\* ونلت كما أهوى بوصلي لها المنى ) ٥ ( ولم أنسها كالغصن إذ مال وانثنى \*\* تمر مع  
الأتراب بالخيف من منى ) ٦ ( مرور المعاني في مفاوز أفكاري \*\* ) ٧ ( وبيض عذارى من لؤي وغالب \*\*  
كواعب أتراب فيا للكواعب ) ٨ ( تخطين في أهبى خطأ متقارب \*\* وعقن آثار الخطا بدوائب ) ٩ ( كما

قَدَ عَفَّتْ فِي مَنْزِلِ الدَّلِّ آثَارِي \*\* ( ٠ ) إِذَا نَظَرْتُ سَلَّتْ بِأَلْحَاطِهَا الظُّبَا \*\* وَإِنْ خَطَرْتُ كَانَتْ كَمَا خَطَرَ  
القنا (

(١٢٠٣/١)

١ ( فَمَا نَظَرْتُ إِلَّا بِأَبْيَضٍ يُنْتَضِي \*\* وَلَا خَطَرْتُ إِلَّا وَتَذَكَّرْتُ فِي الْوَعْيِ ) ( بِهِامِ خَطِيرِ الْقَدْرِ مِيلَةَ خَطَارِي \*\* )  
( كَأَنِّي بِهَا مَا بَيْنَ أُخْتٍ وَضُرَّةٍ \*\* إِلَيَّ بِأَسْرَارِ الْغَرَامِ أُسْرَتِ ) ٤ ( أَضْمَيْتُ كَضِيمِي بَيْنَ قَوْمِي وَأُسْرَتِي \*\* وَمِنْ  
ضَيْمِهَا كَادَتْ تَبِيحُ طَمْرَتِي ) ٥ ( مِنْ الضَّيْمِ مَا أَخْفَيْتُهُ تَحْتَ أَطْمَارِي \*\* ) ٦ ( أَمْضُ هَوَاهَا فِي فَوَادِي وَمَا  
حَوَى \*\* سَوَى حَبِّهَا حَتَّى أَلِيمَ فَمَا ارْعَوَى ) ٧ ( وَقَدْ سَأَلْتُ عَمَّا أَلَاقِي مِنَ الْجَوَى \*\* فَرُحْتُ إِلَيْهَا أَشْتَكِي  
مَضْضَ الْهَوَى ) ٨ ( كَمَا شَكَّتِ الْأَقْلَامُ مِنِّي إِلَى الْبَارِي \*\* ) ٩ ( رَأَتْ فَتَيَاتُ الْحَيِّ عَيْنِي وَوَوَّلَهَا \*\* فَأَكْثَرَ  
بِالتَّأْيِبِ إِذْ ذَاكَ عَذَلَهَا ) ٠ ( فَرُحْتُ وَقَدْ أُجْرَتْ لَهَا الْعَيْنُ سَيْلَهَا \*\* وَجَارَاتُهَا رَاحَتْ مُؤْنَبَةً لَهَا )

(١٢٠٤/١)

٢ ( عَلَى مَا جَرَى فِي السَّفْحِ مِنْ مَدْمَعِي الْجَارِي \*\* ) ( أَهَيْمُ بِمَرَاةَا وَحَسَنُ قَوَامِهَا \*\* وَإِنِّي لِمَعْدُورٌ بِمِثْلِ  
هِيَامِهَا ) ( وَكَمْ لَيْلَةٍ قَدِ بَتُّ جَنَحَ ظِلَامِهَا \*\* يَسَامِرُنِي طَوْلُ الدَّجَى مِنْ غَرَامِهَا ) ٤ ( سَمِيرٌ أَنَاغِي فِي مَعَانِيهِ  
سُمَارِي \*\* ) ٥ ( إِذَا قَرِبْتُ مِنْ نَاطِرِي أَوْ تَأَخَّرْتُ \*\* فَفِي صُورَةِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ صَوَّرْتُ ) ٦ ( مَتَى أَسْفَرْتُ  
عَنْ وَجْهِهَا أَوْ تَسْتَرْتُ \*\* عَلَى قَرْبِهَا مِنِّي إِذَا هِيَ أَسْفَرْتُ ) ٧ ( يِبَاعِدُ مِنْهَا الْحَسَنُ مَا بَيْنَ أَسْفَارِي \*\* ) ٨ ( لَهَا  
مَقْلَةٌ كَالْمَشْرِفِيِّ شِبَاتِهَا \*\* لِعَقِيدَةِ صَبْرِي أَوْهَنْتُ نَفْسَاتِهَا ) ٩ ( إِذَا مَا رَنْتُ أَوْ رَتَلْتُ كَلِمَاتِهَا \*\* لِرَقَّةٍ  
سَحْرِي تَنْتَمِي لِحَاطَاتِهَا ) ٠ ( وَأَلْفَاطُهَا نَعَزِي لِرَقَّةٍ أَشْعَارِي \*\* )

(١٢٠٥/١)

البحر : كامل تام ( أتخيّلُ المعنى البديعَ وأجتلي \*\* ما راقَ من كلمٍ ومن معنى جلي ) ( فلذلك إذ سبق  
الوجه تأمّلي \*\* حسن أطرادٍ جيدٍ خيلٍ تخيّلِي ) ( في غورٍ إطرأءٍ عديمٍ تناهي \*\* ) ٤ ( أبدعتُ في مدحي  
وأعلى من المدح \*\* دوني وكنت لكالزناد إذا قدح ) ٥ ( وأتيتُ من فكري بهاتيك المُلخ \*\* لأبي الشنا  
المولى شهاب الدين مح ) ٦ ( مودٍ أبي الباقي ابن عبد الله \*\* )

---

(١٢٠٦/١)

---

البحر : وافر تام ( بدا ورنتَ لواظهُ ذلالاً \*\* فما أبهى الغزاة والغزالا ) ( وأسفَرَ عن سنا قمرٍ منيرٍ \*\*  
ولكن قد وجدتُ به الضلالا ) ( صقيلاً الخدَّ أبصرَ من رآه \*\* سوادَ العين فيه فخال خالا ) ٤ ( وممنوع  
الوصال إذا تبدى \*\* وجدت له من الألفاظ لالا ) ٥ ( عجتُ لثغره البسام أبدى \*\* لنا درّاً وقد سكن  
الزلالا ) ٦ ( شهدتُ بشهد ريقته لأني \*\* رأيتُ على سوائفه نمالا ) ٧ ( فيا عجباً لحسن قد حواه \*\* وقد  
أهوى إلى قلبي البوبالا ) ٨ ( سأشكو الحبَّ ما بقيتُ حياتي \*\* وأشكرُ من صنائعه الجمالا )

---

(١٢٠٧/١)

---

البحر : طويل ( تحنُّ نياقُ الطاعنين وما لها \*\* تحنُّ وفي القلب المشوق حنينُ ) ( أبالنوق ما بالنازحين من  
الأسى \*\* ووجدُ بأحشاء الضلوع كمينُ ) ( ولما التقينا للوداع عشيةً \*\* وباحتُ بأسرار الغرام عيون ) ٤ (   
بذلتُ لها من هذه العين عبرةً \*\* وإني بها لولا الفراق ضنين ) ٥ ( فلا القلب لما أرفعَ الركبُ صابرُ \*\* ولا  
الدمع من يوم الفراق مصون ) ٦ ( فلولاك ما قاسيت يا غاية المنى \*\* حوادث تقسو مرّة وتلين ) ٧ ( إذا  
كنت لا تدرين ما الشوق بالحشا \*\* سليلني عن الأشواق كيف تكون ) ٨ ( جُننتُ بذكر العامرية والهوى \*\*  
جنونٌ ولكن الجنون فنونُ )

---

(١٢٠٨/١)

---

البحر : طويل ( أبا مصطفى زُوِّجَتْ بِالْخَيْرِ وَالْهَنَا \*\* أَخَاكَ وَقَدْ بُلِّغْتَ فِي عُرْسِهِ الْمَنَى ) ( وَأَحْسَنْتَ فِي تَرْوِيحِهِ وَسُرُورِهِ \*\* وَمَا زَلْتَ بَرًّا فِي الْأُمَاجِدِ مُحْسِنًا ) ( وَأَعْلَنْتَ بِالْأَفْرَاحِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ \*\* فَأَصْبَحَ رَسْمًا بِالْمَسْرَّاتِ مَعْلَنًا ) ٤ ( وَإِنَّكَ يَا رَبَّ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَى \*\* تَفَنَّنْتَ بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ تَفُنُّنًا ) ٥ ( دَعَانَا إِلَى الْأَفْرَاحِ دَاعٍ مِنَ الْهَنَا \*\* فَأُذِنَ فِينَا بِالسُّرُورِ وَأَعْلَنًا ) ٦ ( فَنَعَمَ أَخُ هَنَيْتَ فِيهِ مَرْوَجًا \*\* وَحَقٌّ وَأَيْمُ اللَّهِ فِيهِ لَكَ الْهَنَا ) ٧ ( تَقِيٌّ نَقِيٌّ وَابْنُ طَاهِرٍ \*\* رَفِيعُ مَنَارِ الْمَجْدِ مُسْتَحْكَمِ الْبِنَا ) ٨ ( تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنَاكَ طِفْلًا وَيَافِعًا \*\* وَتَلَقَى بِهِ الظَّنَّ الْجَمِيلَ تَيَقُّنًا ) ٩ ( عَلَى مِثْلِهِ تَمَلِي الْقَوَافِي نَشِيدَهَا \*\* وَالسَّنَةَ الْأَشْرَافِ تَنْطِقُ بِالنَّشَا ) ١٠ ( وَتَعْتَرِفُ السَّادَاتُ بِالْفَضْلِ مِنْ فَتَى \*\* قَدْ تَخَذَ الْمَعْرُوفَ إِذْ ذَاكَ دِيدَنَا )

(١٢٠٩/١)

١ ( لِيُظْهَرَ فِيهِ اللَّهُ أَسْرَارَ جَدِّهِ \*\* وَقَدْ لَاحَ لِلْأَبْصَارِ مَا فِيهِ مِنْ سِنَا ) ( يَلُوحُ عَلَيْهِ لِلرَّئِاسَةِ طَالِعٌ \*\* أَلَسْتَ تَرَاهُ طَاهِرَ الْمَجْدِ بَيْنَنَا ) ( إِذَا مَا دَعَى بِالْمَجْدِ طَالِعَ عَزَّهِ \*\* أَقَامَ دَلِيلًا مِنْ سِنَاهُ مِبْرَهَنَا ) ٤ ( حَبَاكَ بِهِ الْمَوْلَى أَخَاً وَحَبِيبَتَهُ \*\* وَجَادَ بِهِ الْمَوْلَى عَلَيْكَ وَأَحْسَنًا ) ٥ ( فَشَكَرًا لِمَا حَوَّلْتَهُ وَرَزَقْتَهُ \*\* فَشَكَرَانِكَ النِّعْمَاءَ أَفْضَلَ مَقْتَنِي ) ٦ ( وَهَا هُوَ فَرَعٌ قَدْ زَكَ طَيْبَ أَصْلِهِ \*\* بِهِ ثَمَرُ الْأَمَالِ مَوْلَايَ يَجْتَنِي ) ٧ ( فَلَا زَلْتَ مَسْرُورَ الْفَوَادِ بِمِثْلِهِ \*\* فَتَنْجِرُ مِنْهُ طَائِرَ السُّعْدِ أَيْمِنَا ) ٨ ( وَفِي كُلِّ مَا تَرْجُو مِنَ اللَّهِ نَيْلَهُ \*\* دَعَا لَكَ دَاعٍ بِالتَّهَانِي وَأَمَّنَا ) ٩ ( بِفَضْلِكَ سَتَغْنِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهَا \*\* فَلَا حُرْمَ الرَّاجُونَ مِنْ فَضْلِكَ الْغَنَى )

(١٢١٠/١)

البحر : خفيف تام ( زَادُكَ اللَّهُ بِهَجَّةٍ وَوَقَارًا \*\* وَجَلَالًا مِنْهُ فَجَلَّ جَلَالُهُ ) ( وَلَقَدْ خَصَّنَا بِنَيْلِكَ مَذَكَنْتَ \*\* مُنِيلاً لَنَا فَعَمَّ نَوَالَهُ ) ( عَادَكَ الْعَيْدُ بِالسُّرُورِ وَوَوَافَاكَ \*\* مُشِيرًا إِلَى الْهِنَاءِ هَالَالَهُ ) ٤ ( أَنْتَ بَدْرُ السُّعُودِ فِي طَالِعِ الْمَجْ \*\* وَقَدْ أَبْهَرَ الْعُقُولَ كِمَالَهُ ) ٥ ( فَازَ مِنْ يَرْتَجِيهِ بِالتَّجَحِّ رَاجٍ \*\* أَنْزَلْتَ فِي رَحَابِهِ آمَالَهُ ) ٦ ( وَإِذَا سَاءَتِ الظُّنُونُ بِحَالٍ \*\* حَسُنْتَ فَيْكَ لَا بِغَيْرِكَ حَالَهُ ) ٧ ( بِأَبِي أَنْتَ مِنْ كَرِيمِ السَّجَايَا \*\* تَلِكْ أَخْلَاقَهُ وَتَلِكْ خِلَالَهُ ) ٨ ( وَإِذَا مَا أَقْبَلْتُ يَوْمًا عَلَيْهِ \*\* سَرَّنِي مِنْ جَمِيلِهِ إِقْبَالَهُ ) ٩ ( وَإِذَا قَالَ فِي الْمَطَالِبِ شَيْئًا \*\*

صَدَقْتَنِي أَقْوَالَهُ وَفَعَالَهُ ( ٥ ) فَلَهُ مِنِّي الشَّاءُ عَلَيْهِ \*\* حَيْثُ لِي مِنْهُ جُودُهُ وَنَوَالَهُ

---

(١٢١١/١)

---

١ ( نال ما لم يُنَال من الفضل حَظًّا \*\* فَصَرَّتْ عن مناله أمثاله ) ( يا أبا مصطفى فداؤك عبدٌ \*\* بك يا صفوة الكرام اتصاله ) ( فيك مولاي سؤله ومناه \*\* وإذا غبتَ كان عنك سؤاله ) ٤ ( إنَّ داعيك والشواغل شتى \*\* لك في خالص الدعاء اشتغاله ) ٥ ( وإلى الله في بقائك في العزِّ \*\* قديمًا دعاؤه وابتهاله ) ٦ ( ما تأخرتُ عنك إلا لأمرٍ \*\* ولحظتُ تعوقني أغلاله ) ٧ ( وسواءً لدى المودَّة عندي \*\* بعد ذاك اتّصاله وانفصاله ) ٨ ( وعلى كلّ حالةٍ أنتَ في النا \*\* س لعمري ملاذه ومآله ) ٩ ( أيُّها المطلق العذار لقد راق \*\* لعيني شبابُه واكتهاله ) ٥ ( كلُّ من قد رآك قال فأرَّح \*\* زادَ سلمان بالعدار جماله )

---

(١٢١٢/١)

---

البحر : طويل ( يواعدني بالوصلِ مِنْهُ وَيُخْلِيفُ \*\* وَيُقَسِّمُ بالله العظيم وَيُخْلِيفُ ) ( وقال ولم يفعلْ وزمْتُ ولم أنلُ \*\* وما زلتُ أبغي وصلة ويسوفُ ) ( وما ضرَّه لو كان أنجزَ وَعَدَهُ \*\* وكنْتُ به لو زارني أتشرفُ ) ٤ ( ويات برغم العاذلين منادمي \*\* وثالثنا كأسُ من الراح قرقف ) ٥ ( وقد دارت الأقداح بيني وبينه \*\* وشمل الهوى ما بيننا يتألفُ ) ٦ ( نت الغيد فتاك بلحظٍ وقامةٍ \*\* وما شيم إلا مرهف ومثقفُ ) ٧ ( تلاعبُ أنفاسُ النسيم بقده \*\* على أنه منها أرق وألطفُ ) ٨ ( تعرَّض لي بالحتف من نظراته \*\* وأعرض عتي والمدامع تدرِفُ ) ٩ ( وصفتُ له بعض الذي بي من الأسي \*\* وعندي من البرحاء ما ليس يوصفُ ) ٥ ( الألم ويلحوني اللحاة بحبه \*\* أما فيكم يا أيها الناس منصفُ )

---

(١٢١٣/١)

---

١ ( وإني على هذا التجني لصابر \*\* وأحملُ عبءَ الوجد لا أتكلّف ) ( وأرضى بما ترضون بالسخط والرضا  
\*\* وآلف بين الناس من راح يألف ) ( وإني لمعروف عن اللوم في الهوى \*\* وكيف يشاء الحبُّ بي يتصرف )

---

(١٢١٤/١)

---

البحر : طويل ( ولما رأيتُ الحيَّ والميتَ واحداً \*\* وفقدتُ المعالي في وجودِ الأَكابرِ ) ( بكيتَ على أهل  
القبور وإنما \*\* بكيتُ السَّجايا العرَّ بين المقابرِ )

---

(١٢١٥/١)

---

البحر : طويل ( ويومَ وَقَفْنَا دُونَ أَسْنِمَةِ النَّقَا \*\* وقد كان يومٌ يا هذيم عصبياً ) ( على طلل ظامٍ إلى ريِّ أهله  
\*\* تصبُّ عليه الماقيانِ ذنوبا ) ( ولما تَلَفَّتْنَا فلم نَرِ أنجماً \*\* هنالك إلا قد غرين غروبا ) ٤ ( وكلَّ فؤاد من  
رفاقي وأنيقي \*\* تطالب من تلك الرسوم حبيبا ) ٥ ( وقد رَدَّ طرفُ الركبِ بعد طموحه \*\* حسيراً وقلبُ  
المغرمين كئيباً ) ٦ ( شققنَ عليهنَّ القلوبَ تأسفاً \*\* إذا ما شققنَ الثاكلات جيوبا ) ٧ ( وقد أَخَذْتُ منا  
الديار نصيبها \*\* من الدمع والجفن القريح نصيباً ) ٨ ( وحنَّتْ نياق الركبِ حتَّى وجدتني \*\* وَجَدْتُ لها  
تحت الصلوع لهيباً ) ٩ ( ولم أدرِ يوم الجزع في ذلك الحمى \*\* فقدنَ حبيباً أم فقدنَ قلوباً )

---

(١٢١٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إِنَّ النَّقِيبَ عَلِيّاً طَابَ عَنصره \*\* وشَرَّفَ اللهُ في السادات محتدُهُ ) ( لجدّه الشيخ باز  
الله حين بنى \*\* معمراً في سبيل الله مسجده ) ( شيخ الطريقة لم يقصده قاصده \*\* إلا وأعطاه ربُّ العرش  
مقصده ) ٤ ( أو جاء مسترشداً يبغي النجاة به \*\* إلا هداه إلى التقوى وأرشده ) ٥ ( فصلٌ لله وادع الله  
حينئذ \*\* وزرُّ من الشيخ قطب الغوث مرقده ) ٦ ( فلم تَزَلْ نَفحاتُ القدس سارية \*\* منه إليك بما لا كنتَ

تعهدہ ( ٧ ) واشهد لبانيه إعجاباً بهمّه \*\* بما بناه وعلاه وشيده ( ٨ ) وقل لمن رام منه أن يُورّحه \*\* ذا  
جامع وعليّ ُ القدر جدّده )

---

(١٢١٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذا البناء الذي محمودُ أنشأه \*\* وزانه زخرفُ زاہ وتشبيدُ ) ( فجاء في غاية الإتيان  
منتزها \*\* فيه السُرور وفيه الأُنس موجود ) ( لا يسمع المرءُ في مغناه لاغيةً \*\* وطائر اليمن في مغناه غريد  
( ٤ ) آل المبارك لا زالت مباركة \*\* لكم منازل فيها الفضل مشهود ) ( ٥ ) قد أسعد الله أرضاً تنزلون بها \*\*  
ومنزل السعد في أهليه مسعود ) ( ٦ ) فقل لأحبابنا زوروه وانبسطوا \*\* فيه ومن بعدها إن شئتم عودوا ) ( ٧ )  
من زارنا فَهُوَ في خيرٍ وفي دعةٍ \*\* ولم يفته بحول الله مقصود ) ( ٨ ) يا حبذا ذلك الباني وبنيته \*\*  
فللمسرات في ناديه تجديد ) ( ٩ ) لذاك في ذلك التاريخ قيل له \*\* هذا مقامك يا محمود محمود )

---

(١٢١٨/١)

---

البحر : طويل ( رميت شهاب الدين في نور فطنة \*\* شياطين أكار يوسوسن في صدري ) ( فيا لك من  
شهم إذا جاء كفه \*\* تيقنته كالغيث يهمني وكالقطر ) ( يدلّ على جود بن غنام جوده \*\* فوا عجباً للبحر دلّ  
على البحر ) ( ٤ ) على من يرينا الموت طوع يمينه \*\* ونقرأ من صمامه آية النصر ) ( ٥ ) ويُقَدُّ من والاه مما  
يسوؤه \*\* كما ينقذ الإسلام من ظلمة الكفر ) ( ٦ ) فلا زلتما يا نيري أفق العلي \*\* ملاذ الذي يرجو إلى آخر  
الدهر )

---

(١٢١٩/١)

---

البحر : سريع ( يَهِنَا أَبُو عَيْسَى وَإِخْوَانُهُ \*\* بِالْفَرَحِ الْبَاقِي مَمَرٌ الدُّهُورُ ) ( يَلْقَى الْمَسْرَاتِ كَمَا يَنْبَغِي \*\* فِي عَقْدِهِ هَذَا وَيَلْقَى الْحَبُورَ ) ( قَدْ جَمَعَ الْأَشْرَافَ فِي مَجْلِسٍ \*\* فَكَلَّ أَهْلَ الْفَضْلِ فِيهِ حَضُورَ ) ٤ ( زَارُوهُ لِلْعَقْدِ عَلَى مَوْعِدٍ \*\* زِيَارَةً يَأْنَسُ فِيهَا الْمَزُورَ ) ٥ ( مِنْ كُلِّ مَنْ أَشْبَهَ قَطْرَ النَّدى \*\* بِالْجُودِ وَالْإِقْدَامِ لَيْثَ هَمُورَ ) ٦ ( فَبَاشَرُوا بِالْعَقْدِ وَاسْتَبَشَرُوا \*\* بِأَوْجِهِ تَشْرِقُ مِنْهَا الْبَدُورَ ) ٧ ( وَأَرْخَوْهُ الْمَصْطَفَى عَقْدُهُ \*\* عَقْدُ نِكَاحٍ بِالْهِنَا وَالسَّرُورِ )

---

(١٢٢٠/١)

---

البحر : طويل ( أَلَا يَا فُوَاداً قَدْ أَضْرَبَ بِهِ النَّوَى \*\* وَأَشْجَاهُ بَرْقٌ لِلْحَبِيبِ لِمَوْغٍ ) ( إِذَا مَا دَعَاكَ الصَّبْرُ يَوْمًا عَصِيَّتَهُ \*\* وَأَنْتَ لَمَّا يَقْضِي الْغَرَامَ مَطِيعَ ) ( كَتَمْتَ الْهَوَى دَهْرًا فَبَاحْتَ بِسِرِّهِ \*\* عُيُونٌ وَأَفْشَتْ مَا كَتَمْتَ دَمُوعَ ) ٤ ( وَيَا مَنْزِلًا لِلَّهِو أَبْعَدَهُ النَّوَى \*\* أَلْمَدْنَفِ النَّائِي إِلَيْكَ رَجُوعَ ) ٥ ( تَذَكَّرْتُ فِيكَ الْعَيْشَ وَالْغَصْنَ يَافِعَ \*\* وَرَيْقٌ وَشَمْلُ الطَّاعِنِينَ جَمِيعَ ) ٦ ( فَأَظْهَرْتَ مِمَّا أَضْمَرْتَهُ أَضَالِعَ \*\* وَلِلَّهِ وَجَدْتُ أَضْمَرْتَهُ ضُلُوعَ ) ٧ ( وَلَوْلَا الْهَوَى مَا أَبَكَّتِ الْعَيْنَ أَنَّهُ \*\* وَلَا شَاقَ قَلْبِي أَرْسَمَ وَرَبُوعَ )

---

(١٢٢١/١)

---

البحر : بسيط تام ( ذَا مَسْجِدٍ سَرَّ أَرْيَابُ السُّجُودِ بِهِ \*\* وَجَامِعٌ جَامِعٌ لِلْسَّاجِدِ الرَّكَعِ ) ( بَنَاهُ اللَّهُ مَنْشِيَهُ وَوَضَعَهُ \*\* وَلِلْقَوَاعِدِ مِنْ أَرْكَانِهِ رَافِعَ ) ( يَرْجُو مِنَ اللَّهِ فِي الْعَقْبَى مَثُوبَتَهُ \*\* فَيَا لَهُ بِثَوَابِ اللَّهِ مِنْ طَامِعَ ) ٤ ( دَعَا إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ حَيْثُ نَدِي \*\* مِنْ كَانَ لِلَّهِ فِيهِ خَاضِعًا خَاشِعَ ) ٥ ( فَاللَّهُ يَجْزِيهِ عَمَّا كَانَ أَنْشَأَهُ \*\* خَيْرًا وَأَكْرَمَهُ مِنْ فَضْلِهِ الْوَاسِعَ ) ٦ ( كُلُّ يَقُولُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ \*\* قَوْلًا يَشْتَفِي فِيهِ مَسْمَعُ السَّامِعِ ) ٧ ( إِنَّ الْعِمَارَةَ قَدْ زَانَتْ عِمَارَتَهَا \*\* أَرْخَ بِتَعْمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَامِعِ )

---

(١٢٢٢/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( لَامَنِي سَعْدُ عَلِيَّ \*\* وَجَدِي فِي آلِ سَعَادِ ) ( فَذَرِ اللَّوْمَ وَلَا تَعْبَأْ \*\* بِغَيِّ أَوْ رِشَادِ )  
أنا في وادٍ وَمَنْ \*\* لَامَ عَلَى الْوَجْدِ بَوَادِ ) ٤ ( قَوَّضَ الرِّكْبَ صَبَاحاً \*\* وَحَدَا بِالرِّكْبِ حَادِي ) ٥ ( فدموعي  
بانسكاب \*\* وَفَوَادِي بَاتَّقَادِ ) ٦ ( قَادِنِي الْوَجْدُ وَقَدْ \*\* كُنْتُ لَهُ صَعْبَ الْقِيَادِ ) ٧ ( وَإِلَى الْجَزَعِ وَأَهْلِ  
الْجَزَعِ \*\* زِعْ هَذَا الْقَلْبَ صَادِي ) ٨ ( فَسَقَى الْجَزَعُ وَمَنْ فِي \*\* الْجَزَعِ مِنْهَلٌّ الْغَوَادِي ) ٩ ( قَرَّبُوا مِنِّي  
تَلَا فِي \*\* يَوْمَ جَدُّوا بِالْعَبَادِ ) ١٠ ( وَأَرَادُوا بِنَوَاهِمِ \*\* فِي الْهَوَى غَيْرَ مُرَادِي )

---

(١٢٢٣/١)

---

١ ( حَانَ حِينِي يَا رَفِيقِيَّ \*\* أَبْنَاءَ وَدَادِي ) ( مِنْ نَعِيمٍ لِعَيْونِي \*\* وَعَذَابٍ لِفَوَادِي ) ( هَذِهِ الْغَايَةِ فِي الْحَبِّ \*\*  
لِهَاتِيكَ الْمَبَادِي )

---

(١٢٢٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( زَارَتْ وَجْنُحُ الدَّجَى يَا سَعْدُ مَعْتَكِرٌ \*\* فَأَوْقَدَتْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَصْبَاحًا ) ( وَقَالَ  
صَحْبِي مِمَّا رَاحَ يَدْهَشُهُمْ \*\* أَصْبَحْتَ فِي هَذِهِ الظُّلْمَاءِ إِصْبَاحًا ) ( وَقَلْتُ وَالرُّوحُ تَسْتَشْفِي بِطِيبِ شِدَا \*\*  
مِنْ عَرْفِهَا وَعَرَفْتُ الْقَلْبَ مَرْتَا حِ ) ٤ ( أَحْيَا أَرِيحُكَ مَيْتًا لَا حَرَكَ لَهْ \*\* فَهَلْ بَعَثَتْ مَعَ الْأَرْوَاحِ أَرْوَاحًا ) ٥ ( وَعَلَّلْنَا وَتَعْلِيلُ الْمَشُوقِ بِمَا \*\* يَشْفِي فَوَادًا شَدِيدَ الشُّوقِ مَلْتَا حَا ) ٦ ( وَأَسْكَرْنَا بِالْفَاظِ تَكَرَّرَهَا \*\* وَمَا  
أَدَارَتْ عَلَى النَّدْمَانِ أَقْدَا حَا ) ٧ ( وَبِتُّ أَشْرَبُ مِنْ مَعْسُولِ رِيْقَتِهَا \*\* رَا حَا وَأَشْرَبُ مِنْ أَلْفَاظِهَا تَفَا حَا ) ٨ ( وَأَقْطَفُ الْغَصَّ مِنْ تَفَاحِ وَجَنَّتِهَا \*\* وَمَنْ رَأَى قَاطِفًا بِاللَّثَمِ تَفَا حَا ) ٩ ( حَتَّى إِذَا الْفَجْرُ لَاحَتْ لِي مَلَابِسُهُ \*\*  
مُبَيَّضَةً وَرَدَاءُ اللَّيْلِ قَدْ طَا حَا ) ١٠ ( وَأَوْضَحَ الْأَمْرَ فِي لَأْلَاءِ عُزَّتِهِ \*\* وَزَادَهُ فَلَقُ الْإِصْبَاحِ إِضْطَا حَا )

---

(١٢٢٥/١)

---

١ ( وَدَعَّتْهَا وَكَأَنَّ الْقَلْبَ حَيْنُذٍ \*\* غَدَا عَلَى إِثْرَهَا يَأْسَعُدُ أَرْوَاحًا ) ( وَأَعْقَبَتْ كُلَّ حَزْنٍ بَعْدَ فِرْقَتِهَا \*\* فَهَلْ لَهَا  
أَنْ تَعِيدَ الْحَزْنَ أَفْرَاحًا )

---

(١٢٢٦/١)

---

البحر : سريع ( يا سيّد الساداتِ من هاشمٍ \*\* وواحدَ الأشرافِ في نُبُلِهِ ) ( وسابقُ اللّاحقِ من بعده \*\*  
واللّاحقِ السابقِ من قبلِهِ ) ( أَنْتَ كَهَذَا الظِّلِّ فِي فَضْلِهِ \*\* وَجُودُ هَذَا الْغَيْثِ فِي نَيْلِهِ ) ٤ ( أَنْتَ تَقِينَا بِأَسَرِّ  
مَا نَنْتَقِي \*\* وَكَلَّ مَا نَخْشَاهُ مِنْ أَجْلِهِ )

---

(١٢٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( أنظر إلى هذه الدار التي كملتُ \*\* فيها من الحسن والإحسان وأوصافُ ) ( تروق  
للعين منظوراً ومبتهجاً \*\* منها وتنعم زواراً وأضياف ) ( ما حلَّ فيها امرؤٌ إلّا ويشمله \*\* في الحال من  
نفحات القدس أطفاف ) ٤ ( من آل بيت رسول الله يسكنها \*\* قوم لم من رجال الغيب أحلاف ) ٥  
الباذلون لوجه الله ما ملكوا \*\* وفي مكارمهم في البرِّ إسراف ) ٦ ( الله يكألاً بانيها وساكنها \*\* كما بنت  
قبله للمجد أسلاف ) ٧ ( من كلِّ ضيفٍ من الأمجاد يقصدها \*\* وفي الأماجد أنواعٌ وأصناف ) ٨ ( نقل  
لسلمان لا زالت ولا برحت \*\* أرخُ بدارك سادات وأشراف )

---

(١٢٢٨/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا يا سيّد العلماءِ طرّاً \*\* وربِّ الجودِ والمجدِ الأثيلِ ) ( وبأ حلوَ المذاقة يومَ يفتي \*\*  
بجود الطبع والفعل الجميلِ ) ( أضرَّ بنا فدتك النفس جوع \*\* ويعجبنا مرّبي الزنجفيل ) ٤ ( وأذهلنا إليه

اليوم شوقٌ \*\* فكِدْنَا أَنْ نصيرَ بلا عقولَ ( ٥ ) ومثلُكَ من يجودُ بما لديه \*\* ويسخو بالكثير من القليل (

(١٢٢٩/١)

البحر : طويل ( بقيت بقاءَ الدهر هل أنت عالمٌ \*\* من العتب ما يملى عليك وما أملي ) ( لقد كنت تجزيني بما أنت أهله \*\* على الشعر قبل اليوم بالنائل الجزل ) ( فأرجع عن نعماك في ألف درهم \*\* أزيلُ بها فقري وأغني بها أهلي ) ٤ ( فنقصتني شيئاً فشيئاً جوائزِي \*\* وأوقفت حظي منك في موقف الذل ) ٥ ( فأصبحتُ مثل الوقح لا فرق بينه \*\* وبينِي ولا بونٌ بجزء ولا كلّ ) ٦ ( ولي فيك ملء الخافقين مدائح \*\* ولي غُررٌ ما قالها أحدٌ قبلي ) ٧ ( فمن أيّ وجه أنت أنزلت رتبتي \*\* وأصبحتُ بعد الويل أقنع بالطل ) ٨ ( فإن كان من بخل فلم ير قلبها \*\* فتى من رسول الله يوصف بالبخل ) ٩ ( وإن كان من قلّ هناك وجدته \*\* فما تعذر القوم الكرام من القلّ ) ١٠ ( وإن كان من طعن العداة وقدحهم \*\* فما قولهم قولي ولا فعلهم فعلي )

(١٢٣٠/١)

١ ( أكان لمولانا بذلك حكمة \*\* فقصر عن إدراك حكمته عقلي ) ( فليس من الإنصاف مثلي تُضيعة \*\* وتجهله ظلماً وحاشاك من جهل ) ( وبحرك تيار ومالك وافر \*\* وجودك معلوم وأنت أبو الفضل ) ٤ ( وتبلغ منك الناس أقصى مرامها \*\* ويحرم من دون الورى شاعر مثلي )

(١٢٣١/١)

البحر : وافر تام ( أما والعينُ تبكيها طولٌ \*\* لمن تهوى وتدميها شؤونُ ) ( أليّة مغرم بيدي سلواً \*\* وفي أحشائه الوجد الكمين ) ( يكتُم سرّه بالصبر حتى \*\* يبوح بسرّه الدمع الهتون ) ٤ ( يطيع غرامه دمغ كريمٌ

\*\* ويعصي أمره صَبْرٌ ضنين ( ٥ ) يقول إذا ذكرتُ له عدولاً \*\* له دين وللعشاق دين ( ٦ ) لقد فتكت بي الأحداق حتى \*\* جُنِنْتُ وما الهوى إلا جنون ( ٧ ) وما يُدريك ما طَعَنْتُ قدود \*\* مهفهفةٌ وما فتكت عيون ( ٨ ) فذا منها - وما قتلت - قتيل \*\* وذا منها - وما طعننت - طعين ( ٩ ) أَلِينُ وأشتكي منها فتقسو \*\* فكم تقسو عليّ وكم أَلِين ( ١٠ ) وإنّ الطاعنين وإنّ تناءت \*\* عليها لي وإنّ نزحت ديون (

---

(١٢٣٢/١)

---

١ ) وللمستغرمين بعين نجدٍ \*\* غداة البين إذ خَفَّ القطين ) ( قلوبٌ عند كاظمةٍ رهون \*\* وما قبضتُ إذنُ تلك الرهون ) ( فلا صَبْرٌ على نأيٍ مقيمٍ \*\* ولا دَمْعٌ على سرٍّ أمينُ )

---

(١٢٣٣/١)

---

البحر : طويل ( ولما قضت مني الحياةً مآرباً \*\* وَقَدَ تركوني في المقابر أعظماً ) ( وقالوا قضى نجباً وسار لربّه \*\* وماتَ بحمد الله إذ مات مسلماً ) ( ومن عبد الرحمن سبعين حجةً \*\* لقي الله باربه أبرّ وأرحماً )

---

(١٢٣٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( جئتَ يا ابن الفاروق من معجز \*\* القول بما لا تفي به البُلغاءُ ) ( من بديع التسميط ما هو للأب \*\* صار نور وللقلوب جلاء ) ( من قصيد حلتُ غداة تحلّت \*\* فازدهتنا بحليها الحسناء ) ( ٤ ) سمّتها من قبلك الناس لكنّ \*\* فاتها في قصورها أشياء ) ( ٥ ) أنتَ وفيتها المحاسن طراً \*\* إنّما شيمة الكرام الوفاء ) ( ٦ ) ولقد خضتَ في الحقيقةً بحراً \*\* وقفت عند حدّه الشعراء ) ( ٧ ) منطلق مصقع ولفظ وجيز \*\* وكلام كأنه الصبهاء ) ( ٨ ) مثل روض الحزون لاح عليه \*\* رونقٌ من جماله وبهاء ) ( ٩ ) فهي الشهد في الحلاوة لفظاً \*\* وهي الماء رقةً والهواء ) ( ١٠ ) فلك الأجرُ والمثوبة فيها \*\* ولك الحمد بعدها

(١٢٣٥/١)

البحر : طويل ( قصدتُ من الزوراء صدراً معظماً \*\* تَفَرُّ به عيني وينشرح الصدرُ ) ( وأمَلْتُ فيه النفع فيما  
يَسُرُّني \*\* وقد سامني ضرٌّ وقد ساءني دهر ) ( فقلْتُ نفسي والرجاء موقرٌ \*\* ليهنك هذا القصد والنائل  
الوفر ) ٤ ( فكنا به كالقلب طول حياتنا \*\* لنا الصِّدْرُ دونَ العالمين إو القبر )

(١٢٣٦/١)

البحر : بسيط تام ( عليُّ لا زلتَ مسروراً بسلمان \*\* مَسْرَةً تُتَمِّى مُنذُ أزمانٍ ) ( قد أعلنتُ بالتهاني فهي  
معلنة \*\* كما نؤمَلُ فيها أيَّ إعلانٍ ) ( فلا تزال مدى الأيام في طربٍ \*\* منعم البال في روحٍ وريحانٍ ) ٤ )  
وسركَ الله في تزويج ذي شرف \*\* من دوحة من علاء ذات أفنان ) ٥ ( وخير ما أنتَ قد زوّجتَ من ولدٍ \*\*  
كفواً بكفوٍ وأقراناً بأقران ) ٦ ( هنيئته بسرور في تزوجه \*\* ولو درى بسروري فيه هتاني ) ٧ ( أسديتها مِنَّةً  
بات الهناء بها \*\* يعيد آثار أفرح بأعيان ) ٨ ( فَضُلٌّ من الله ما تسديه من ممن \*\* تجرُّ في حلبات الفضل  
أرساني ) ٩ ( يا متبعاً هبة الأولى بثانية \*\* وطالما تتبع الحسنى بإحسان ) ١٠ ( شكراً لأيديك ما زالت تفيض  
لنا \*\* مناهلَ الجود تروي كل ظمآن )

(١٢٣٧/١)

١) تنهلُّ ما عترض العافي سماحتها \*\* فأنتَ والعارض المنهل سيان ) ( عَلتُ برِفْعَتِكَ السادات وافتخرت  
\*\* حتى لقد خلتها تعلو لكيوان ) ( وكيف لا تتعالى سادة نجب \*\* فيها عليُّ عليُّ القدر والشان ) ٤ ( فكم  
تجلّى لنا من وجهه قمرٌ \*\* فراح يجلو به همّي وأحزاني ) ٥ ( الله أبقى بكم في الذكر خالده \*\* وكل ذكر

خلا أبنائكم فان ( ٦ ) به التقى قمرًا حسن سما بهما \*\* في المجد و لتفَّ غصن البان بالبان ( ٧ ) يهنيكم  
آل بيت المصطفى فرحُ \*\* عمَّ البرية من قاصٍ ومن دان ( ٨ ) فسركم ما رأيتم والسماع به \*\* سماع هاتف  
للشري بالبحان ( ٩ ) فقال والقول للداعي مؤرَّخه \*\* سروركم دام في تزويج سلمان )

---

( ١٢٣٨ / ١ )

---

البحر : خفيف تام ( شامتِ البرق حينَ لاحَ مطيُّ \*\* أضمرتُ لوعةً وأبدتُ حيننا ) ( وشجاها الأسي فقال  
رفيقي \*\* إن في هذه المطي جنونا ) ( حاكياً ومضهُ وضوءُ سناه \*\* من سُلیمی تَبَسُّماً وجبيناً ) ٤ ( وبكت  
أنيق بدمع هتونٍ \*\* لم تدع للغواد سراً مصوناً ) ٥ ( وبكينا لها بدمع وما ينفعُ التوقُ \*\* وقد ضرَّها الهوى إن  
بكينا ) ٦ ( كم أهاجَ القلوب منّا وميضُ \*\* ثم أدمى بعد القلوب العيوناً ) ٧ ( كان علم الوشاة بالوجد ظناً  
\*\* فأعادت ظنَّ الوشاة يقينا ) ٨ ( عبراتٍ أسبَلْتُها ودموعاً \*\* كان لولا الهوى بهنَّ ضنينا ) ٩ ( يوم كان  
الوداع إذ آل ميُّ \*\* قَوْضوها ركائباً وطعوناً ) ١٠ ( أخذَ الركب بالسُّلُو شمالاً \*\* وأخذناه مع الغرام يميناً )

---

( ١٢٣٩ / ١ )

---

البحر : طويل ( يرى ضيفُ عبد الواحد الخير كلَّه \*\* وتُبصرُ عيناه جميعَ الذي يهوى ) ( كريمٌ متى تأو إلى  
ضوء ناره \*\* أرتك إذن نيرانه جنة المأوى ) ( فأكرمُ به مثنوى ولو شاء ضيفه \*\* لأنزل في إكرامه المن  
والسلوى ) ٤ ( يكلف ما لا تستطيع جفائه \*\* ولم يرض حتى حُمّلت للقرى رضوى )

---

( ١٢٤٠ / ١ )

---

البحر : - ( سَلَّمَهُ الرَّبُّ مِنَ الْأَسْوَءِ \*\* ميسراً للحمد والثناء ) ( وأسأل التيسير في رؤيته \*\* بالمصطفى  
الهادي وآل بيته ) ( وبعد فالشوق الكثير الزائد \*\* مني إليك طارف وتالد ) ٤ ( أشتاقكم شوق المشيب

للصبا \*\* والصب يشتاق لأرواح الصبا ) ٥ ( والمغروم العاشق من يهواه \*\* إذا دعاه للمنى هواه ) ٦ ( لا سيما لما أتى كتابكم \*\* ولذ لي في طيه خطابكم ) ٧ ( كأنه ترجم عن أشواقي \*\* وعن صباباتي وعن أعلاقي ) ٨ ( حَبَّرَ عن قلبٍ عميدٍ وامقٍ \*\* بصاحبٍ بل بصدیق صادق ) ٩ ( إن نظم الكلام يوماً أو نشر \*\* فإنه يقذف من فيه الدرر ) ١٠ ( بفكرة ثاقبة وقادة \*\* وفطنة عارفة نقادة )

---

(١٢٤١/١)

---

١ ( أقواله في المجد أو أفعاله \*\* يقصر عن أمثالها أمثاله ) ( لله درّ ناظم وناقد \*\* جواهرأ في بحر فضل زائد ) ( جاء به مبتكراً نظاماً \*\* قد أبهر الأفكار والأفهاما ) ٤ ( وزينت أقلامه الطروسا \*\* فأنعش الأرواح والنفوسا ) ٥ ( وهز كل سامع من طرب \*\* فكان عندي من أجل الكتب ) ٦ ( كأنه من حسنه حياه \*\* يهزنا الشوق إلى لقياه ) ٧ ( يجري النسيم في حواشي لفظه \*\* ويصدع الصخر بفأس وعظه ) ٨ ( فيا جزاك الله خير ما جرى \*\* مادح أصحاب العبا مرتجزا ) ٩ ( فكان ما قال على فؤادي \*\* كالماء إذ بلّ غليل الصادي ) ١٠ ( جاءت به تحمله الرسائل \*\* وترتضيه العرب الأفاضل )

---

(١٢٤٢/١)

---

٢ ( يتلى فتهتئ له المحافل \*\* من طرب منه فكلّ قائل ) ( أحسنت أحسنت وأنت المحسن \*\* وكل شيء هو منكم حسن ) ( بلغك الله الكريم الأربا \*\* بالخمسة الذين هم أهل العبا ) ٤ ( العترة اللاتي من البتول \*\* طيبة الفروع والأصول ) ٥ ( والسادة الغر الميامين الأول \*\* ومن بهم نصّ الكتاب قد نزل ) ٦ ( هذا وإني غير خالي البال \*\* مشوش الأفكار والأحوال ) ٧ ( حررت ما حررت من سطور \*\* معتذراً إليك من قصوري ) ٨ ( و عذر أحاك إنه معذور \*\* إذا جرى في رده تأخير ) ٩ ( ودُمت بالأمن وبالإيمان \*\* موقفاً في سائر الأزمان )

---

(١٢٤٣/١)

---

البحر : طويل ( ألا قطع الرحمن كلَّ مقاطعٍ \*\* مضرٌّ بما يقضي به غير نافع ) ( رواضٍ بظلمٍ طامعٍ غير قانعٍ  
\*\* وقاضٍ بجورٍ ما له من مضارع ) ( على أنه بالعسف أقطع من ماضي \*\* ) ٤ ( فكم قد جنى في حُكْمِهِ  
من جنابةٍ \*\* وقد راح في غيٍّ له وغوايةٍ ) ٥ ( فلا ردَّ قاضٍ ما اهتدى الهداية \*\* قضى ومضى لكن إلى كلِّ  
غايةٍ ) ٦ ( من الخزي لا يحظى بها أبداً قاضي \*\* ) ٧ ( بلينا بقاضٍ جائرٍ غير عادلٍ \*\* يجورُ بحكمٍ قاصرٍ  
غيرٍ طائلٍ ) ٨ ( ومن أعظم البلوى بلاءٌ بجاهلٍ \*\* يقولونَ يقضي قلتُ لكن بباطلٍ ) ٩ ( وقالوا يقضُ الحقُّ  
قلتُ بمقراضٍ \*\* )

---

(١٢٤٤/١)

---

البحر : كامل تام ( بشرى بمولدٍ نجلِكُم من مَوْلِدٍ \*\* من صُلْبٍ أكرمٍ ماجدٍ وممَجِدٍ ) ( كالسيف أصلت  
نصله من غمده \*\* فبدا نظير الكوكب المتوقع ) ( يحيي مناقب من مَضَى من أهله \*\* من ناصرٍ حزبٍ العلى  
ومؤيدٍ ) ٤ ( العاطسين بأنف كلِّ أبيّةٍ \*\* والمرعفين بها أنوف الحسَد ) ٥ ( والباسطين على الغفاة أيدياً \*\*  
كم من يدٍ بيضاء تولى من يدٍ ) ٦ ( لا تنكرُ الأعداءُ معروفاً لهم \*\* بمكارمٍ لأكارمٍ لم تجحد ) ٧ ( حدّث  
ولا حرجُ عليك بذكرهم \*\* وأعدُ حديثك ما استطعت وردد ) ٨ ( فليهنكم ولدٌ بدا في وجهه \*\* سيماء سَعْدٍ  
في الزمان الأَسعد ) ٩ ( فالله يحفظه ويرفع قدره \*\* ويديمه في طيب عيش أرغد ) ١٠ ( سرّت به النجباء  
وافتخرت به \*\* لا زال في فخرٍ عظيمٍ السؤود )

---

(١٢٤٥/١)

---

١ ( قد جاء تاريخي وقرّ عيونهم \*\* بالناصر بن القاسم بن محمد )

---

(١٢٤٦/١)

---

البحر : كامل تام ( يا قدوةَ العُلَماءِ يا من عِلْمُهُ \*\* بحرٌ ومنهْلُ فضيلِهِ مَوْزُودٌ ) ( يهنيك مولانا بمنصبك الذي  
\*\* فازَ الوليُّ به وخاب حسود ) ( فلقد حباك الله بالفضل الذي \*\* يسمو على رغم العدى ويسود ) ٤ ( في  
حالي علمٍ وبذل مكارم \*\* فعلى كلا الحالين أنت مفيد ) ٥ ( وحبَّتكَ أُلطافُ الوزيرِ علي الرضا \*\* من  
ذكره في الخافقين حميد ) ٦ ( ملكٌ فإنَّ حلمه فمرفرٌ \*\* ضافٍ وأما بطشه فشديد ) ٧ ( ولأكَ إفتاءَ الأنام  
وحبداً \*\* رأيي لعمري إنَّه لسديد ) ٨ ( إنَّ الشريعةَ فيك لابسٌ تاجها \*\* قرمٌ وحامِلٌ سيفها صنديد ) ٩ ( )  
وتنوف في كلِّ العلوم فأزخوا \*\* نُوِّفَتْ في الإفتاءِ يا محمود )

---

(١٢٤٧/١)

البحر : طويل ( ألا أيُّها التَّحريرُ والعالمُ الذي \*\* فضائله كالبحر والفيض والجود ) ( لقد جُدَّتْ في هذا  
الكتاب وشرحه \*\* وقد جئت بالتبيان في كلِّ مقصود ) ( قوافٍ كأمثال الجمان قلائد \*\* وأزهى من العقبان  
في عنق الغيد ) ٤ ( وأورِدَتْ من نصِّ الكتاب مواعظاً \*\* لمن كان منه القلب من نحت جلمود ) ٥ ( )  
أقمتَ على القوم الخوارج حجَّةً \*\* وجنتهم في كلِّ خوف وتهديد ) ٦ ( إلى حضرة السلطان دام بقاءه \*\*  
وأيدَه ربَّ السماء بتأييد ) ٧ ( خليفة خير المرسلين وقائم \*\* بتشديد دين الله أيَّة تشييد ) ٨ ( وحامى عن  
الإسلام بالسيف والقنا \*\* فأيامنا في حكمه العدل كالعيد ) ٩ ( تبينُ فرضاً أن تطاع فأزخوا \*\* فتبيانُ  
محمودٍ لطاعةٍ محمود )

---

(١٢٤٨/١)

البحر : متقارب تام ( جميل الصنيع بأهل الأدب \*\* بيت لنا في الهنا والطرب ) ( أعندك علمٌ بأنَّ الهمومَ  
\*\* على خاطر المرء مثل الجرب ) ( ولا من دواء لأدوائنا \*\* ولا برءٍ منها كبت العنب ) ٤ ( وحشر مع  
الغانيات الحسان \*\* إذا حشر المرء مع من أحب ) ٥ ( وإني فقيرٌ إلى قهوةٍ \*\* ومن لي بها مثل ذوب  
الذهب ) ٦ ( تقوي العظام وتشفي السقام \*\* وتذهب عن شاربها النصب ) ٧ ( إذا مزجت بآمن ماء  
السماء \*\* تولد منها لآلي الحب ) ٨ ( فيا من ودادي له ثابت \*\* وما لي عن حُبِّه منقلب ) ٩ ( صراحي تي

ما بها قطرةً \*\* فقل عند ذلك يا للعجب ) ٠ ( وأنت ملكت نصابَ الشراب \*\* فأين الزكاة وهذا رجب )

---

(١٢٤٩/١)

---

البحر : رمل تام ( دمت بالنيشان والعيد سعيدا \*\* فترى أيامك الغراء عيدا ) ( أنت قد ألفت فيما بينهم \*\*  
وأغظت البرم والخصم الحسودا ) ( تترقى رتب المجد التي \*\* ترتقي فيك إلى المجد صعودا ) ٤ ( أقبل  
الخير علينا كله \*\* ولقد أوسعنا قبل صدودا ) ٥ ( يا أميراً في كرامِ نجبٍ \*\* فصلوا العالم إحساناً وجوداً )  
٦ ( كان روض الأنس روضاً ذاوياً \*\* فغداً من فضلكم غصاً جديداً ) ٧ ( شملتهم رافةً منك بهم \*\*  
وألنتهم وإن كانوا حديداً ) ٨ ( تلك أيام نحوس قد خلت \*\* و ستحالت في مزاياك صعودا ) ٩ ( قلت يا  
عنق المعالي فزهتُ \*\* عنقاً منك إلى المجد وجيدا )

---

(١٢٥٠/١)

---

البحر : سريع ( زرتم فحييتكم كما ينبغي \*\* لصاحب زارٍ وخلٍ يزور ) ( مجلسكم هذا وإيناسكم \*\* منكم  
عليه في المسرات نور ) ( يا حبذا مجلس أنسٍ زها \*\* والسادة الأشراف فيه حضور ) ٤ ( بطلعة مقرونة  
بالهنا \*\* وأوجه تطلع منها البدور ) ٥ ( قرّت عيون المجد في عقدكم \*\* وانشرحت منّا لذلك الصدور ) ٦  
( جاء بكم عرسٌ فتى ماجدٍ \*\* لباطن الأفراح فيه ظهور ) ٧ ( في طالع السعد وإقباله \*\* فيه البشارات وفيه  
البحور ) ٨ ( هنيئاً محموداً وإخوانه \*\* لهمة لا يعترها فتور ) ٩ ( لفعله البر وأفعاله \*\* ليس بها من كل  
وجه قصور ) ٠ ( قد سرنا الله فأرخته \*\* بغرس إبراهيم أقصى السرور )

---

(١٢٥١/١)

---

البحر : طويل ( ليهنكم العقد المبارك إِنَّهُ \*\* عَلَى خَيْرِ كُفُوٍ لِلكريمِ وَأقرانِ ) ( ومجتمع الأشراف من كلِّ  
وجهة \*\* أكابر ساداتٍ وأشرف أعيانِ ) ( وقد كنت أرجو الله من قبل هذه \*\* أرى فيه ما أَمَلْتُهُ منذ أزمان )  
٤ ( وما زلتُ أدعو الله ما قد يسرّني \*\* بأبناء أصحابي الكرام وإخواني ) ٥ ( فكان بحمد الله عقداً مباركاً  
\*\* جلوباً لأفراحي سلوباً لأحزاني ) ٦ ( سُررنا وسرَّ الناس فيما أتوا به \*\* بيوم له شأن وناهيك من شان ) ٧  
( ودام بخير للمسرات والهنا \*\* فأرختُ عقدُ الخير دام بنعمان )

---

(١٢٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا مَعَشَرَ السادة الأشرافِ لا بِرِحتُ \*\* تسمو إلى المجد أشياخاً وفتياناً ) ( طَلَعْتُم  
أنجماً بالعرّ مشرقه \*\* والأنجمُ الزهر قد يَطْلَعَنَ أحياناً ) ( لتهنكم بمسراتٍ نفوزُ بها \*\* بُشرى كما تنعش  
الأرواح أبدانا ) ٤ ( بشاره بغلام قرَّ أعينكم \*\* قد أعلنتُ بقدوم الخير إعلاناً ) ٥ ( ومذ بدت من ضياء  
الدين غرته \*\* جَلتُ عن القلب أدراً وأحزاناً ) ٦ ( من دوحة من رسول الله منبتها \*\* تفرّعت منه أغصاناً  
وقضباناً ) ٧ ( طالت به واشمخرت في العلى وسمت \*\* حتى لقد طاولت بالمجد كيواناً ) ٨ ( إذا ادعى  
الشرف السامي تفرّدكم \*\* في المجد أظهر في دعواه برهانا ) ٩ ( يا أشرف الناس بين المنجيين أباً \*\*  
وأرجح الناس إن روجحت ميزاناً ) ١٠ ( بوركت في ولدٍ أرخ بمولود \*\* تمّ السرور وبداد بن سلماناً )

---

(١٢٥٣/١)

---

البحر : رجز تام ( هنيئاً مولانا المشيرَ بابنه \*\* لما تبدى بالجمال الفائقِ ) ( ولاخ للخير به أدلة \*\*  
يكشف باديها عن الحقائق ) ( منها ورودُ نعمة من ملكٍ \*\* أعزّه الله لعزّ الصادق ) ٤ ( فكان في ميلاده  
مسرةً \*\* لسابق من الهنا ولاحقِ ) ٥ ( مبارك الطلعة ميمون بها \*\* ذو بهجة راقية لعين الرامقِ ) ٦ ( أبَدَع  
في تصويره خالقه \*\* سُبْحان من صوره من خالقِ ) ٧ ( حاز من البدر المنير طلعة \*\* ومن أبيه أكرم  
الخلائقِ ) ٨ ( شبلُ هزبرٍ باسلٍ غضنفر \*\* أعيذه من سوءِ كلِّ طارقِ ) ٩ ( ينشأ في حجر المعالي والعلی  
\*\* على ظهور الضمّر السوابقِ ) ١٠ ( كم قائلٍ مؤرّخٍ مولده \*\* قرّت بعبد الله عينُ النامقِ )

---

(١٢٥٤/١)

البحر : طويل ( رعى الله عيشاً رُحْتُ أشكر فضله \*\* بعيداء أشكوها الغرام فتتصف ) ( إذا خطرت خاف القنا خطراتها \*\* لها من غصون البان قد مهفهف ) ( وما نظرت إلا بأدعج فاتر \*\* كما استل ماضٍ يفلق الهام مرهف ) ٤ ( نظرت إليها والوشاة بغفلة \*\* وشمل الهوى ما بيننا يتألف ) ٥ ( فلا تنكرا مني هواها فإنني \*\* عرفتُ بها في الحب ما ليس يعرف ) ٦ ( وقد كدتُ أدمي خدها بنوظر \*\* أبى الله إلا أنها اليوم تذرّف ) ٧ ( وقد ملأت عيني بالحسن كله \*\* وما الشمس إلا مثلها حين توصف ) ٨ ( ليالي لم نحذر بها ما يرينا \*\* على مثلها فليأسف المتأسف ) ٩ ( نظارحني فيها الحديث فأنتني \*\* كأن قد أملتني من الراح قرقف ) ١٠ ( تقول تلاف الصب فيمن يحبه \*\* فقلت لها إن الصباة تلاف )

(١٢٥٥/١)

١ ( تعتني فيك اللحاة جهالة \*\* وما أنا لولا أنت ممّن يعنّف ) ( ورحت ولا والله أدراي بأنني \*\* من الراح أم من ريقها أترشف ) ( وبتنا كما شئنا وشاء لنا الهوى \*\* وباتت أباريق المدامة ترعف )

(١٢٥٦/١)

البحر : متقارب تام ( على أي وجد طويت الضلوعا \*\* وأجزيت ممّا وجدت الدموعا ) ( ومن أي حال الهوى تشتكي \*\* فؤاداً مروعاً وشوقاً مريعا ) ( تذكّرت أيماننا بالحمى \*\* وقد زانت الغيد تلك الربوعا ) ٤ ( ولم أدر حين ذكرت الألى \*\* دموعاً أرقّت لها أم نجيعاً ؟ ) ٥ ( وقال عدولك لما رآك \*\* وما كنت للوجد يوماً مديعا ) ٦ ( لأمر تصبّب هذي الدموع \*\* إذا شمت في الجزع برقاً لموعا ) ٧ ( ولما فقدت حبيب الفؤاد \*\* غداة الغميم فقدت الهجوعا ) ٨ ( وكنّت غداة دعاك الهوى \*\* لحمل الغرام سميعاً مطيعا ) ٩ ( وإني نصحتك من قبلها \*\* وزدتك لوماً فزدت ولوعا ) ١٠ ( ولما رغبت بحمل الغرام \*\* حمّلت الغرام فلن

(١٢٥٧/١)

١ ( وأصبحت تبكي بدوراً غروباً \* زماناً على الحيّ كانت طلوعاً ) ( وأيامنا في زمان الصبا \* وإن لم تكن قافلات رجوعاً ) ( فإن تبكهم أسفاً يا هديم \* فخذني إليك لبكي جميعاً )

(١٢٥٨/١)

البحر : بسيط تام ( يا سيّداً سادّ في الأشراف أجمعها \* ولم يزل سيّد السادات مُدكاناً ) ( إن النقابة قرّت فيك أعينها \* وفاخرت بك كباراً وأعياناً ) ( والحمد لله إذ وافتك يومئذ \* بشاره تُغلن الأفراح إعلاناً ) ( من جانب الملك العالي بعزّته \* على جميع ملوك الأرض سلطاناً ) ٥ ( عبد العزيز أدام الله دولته \* وزاد في ملكه أمناً وإيماناً ) ٦ ( أعلى ملوك بني الدنيا وأرفعها \* قدراً وأعظمها في عصره شاناً ) ٧ ( لو وازنته ملوك الأرض قاطبة \* لكان أرجحها في العز ميزاناً ) ٨ ( أو حارب الكفر أضحى وهو متخذ \* جزب الملائك أنصاراً وأعواناً ) ٩ ( حامى حمى ملّة الإسلام حارسها \* لأمره أذعنّت لله إذعانا ) ١٠ ( لولاه ما نشرت للعدل ألوية \* وربما متلأت ظلماً وعدواناً )

(١٢٥٩/١)

١ ( ولأك ما كنت أهلاً أن تكون له \* مشيداً من مباني المجد أركاناً ) ( وبالنقابة في عام نورّخه \* إليك قد بعث السلطان فرماناً )

(١٢٦٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا بني الشيخ والغيث المرجى \*\* عند ضيق الخناق للتنفيس ) ( يا غيوث الندى بيوم  
العطايا \*\* وليوث الوغى بحر الوطيس ) ( رفع الله شأنكم في المعالي \*\* رفعة لا تزال فوق الرؤوس ) ٤ )  
لا تزالون في الرجال رؤوساً \*\* من رئيس منكم ومن مرؤوس ) ٥ ( قدس الله سرّكم من أناسٍ \*\* شغلوا  
بالتسبيح والتقديس ) ٦ ( لبسوا بالتقى أجلّ لبوسٍ \*\* ولباس التقوى أجلّ لبوس ) ٧ ( قد عرفنا ما تنطون  
عليه \*\* مذ عرفنا الموهوم بالمحسوس ) ٨ ( أنت عبد الرحمن في كلّ حال \*\* من سُعودِ بريئة من نحوس )  
٩ ( ذهب خالص ودرّ نقيّ \*\* لم تشبه الأدران بالتلبيس ) ١٠ ( كلّ يوم ترفُّ منّي قصيدٍ \*\* في ثنائي فيكم  
زفاف العروس )

---

(١٢٦١/١)

---

١ ( خَلَدْتُ بالثناء عصرًا فعصرًا \*\* سؤود المجد في بياض الطروس ) ( فاهنا في رتبة وأزحتُ قد \*\* يهنا عبد  
الرحمن بالتدريس )

---

(١٢٦٢/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( مولايّ قد حان الوداعُ \*\* وقد عزمْتُ على المسيرِ ) ( كم زرتُ حضرتك التي \*\*  
ما زلتُ منها في حبور ) ( ورجعتُ عنك بنائلٍ \*\* غمرٍ وبالخير الكثير ) ٤ ( والله يعلمُ أنّي \*\* عن شكر  
فضلك في قصور ) ٥ ( يا مفرداً في عصره \*\* بالفضلِ معدوم النظير ) ٦ ( يا يوسفَ البدر الذي \*\* يسمو  
على البدر المنير ) ٧ ( ما لي بغيرك حاجةً \*\* كغنى الخطير عن الحقير ) ٨ ( وسواك يا مولاي لا \*\* والله  
يخطر في ضميري ) ٩ ( ما كلُّ ورّاد يفوز \*\* بمورد العذب النмир ) ١٠ ( لا زلتُ أهلاً للجميل \*\* مدى  
الليالي والشهور )

---

(١٢٦٣/١)

---

البحر : وافر تام ( بِرُوحِكَ يَا سُلَيْمِي مَا لِقَلْبِي \*\* لَهُ فِي كُلِّ آوَنَةٍ خُفُوقٌ ) ( وَلَا سِيَمَا إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ \*\* بِهِ  
أَوْ أَوْمَضَتْ مِنْهُ الْبُرُوقُ ) ( أَمْنُكَ الْوَجْدُ قَيْدُنِي بَقَيْدٍ \*\* فَرَحْتُ وَدَمَعُ أَجْفَانِي طَلِيقٌ ) ٤ ( نَهَضْتُ بَعْبَاءِ  
حَبِّكَ يَا سَلِيمِي \*\* وَإِنْ حَمَلْتَنِي مَا لَا أُطِيقُ ) ٥ ( وَيَمْلِكُنِي هَوَاكَ وَكُلُّ حَرٍّ \*\* لِمَنْ يَهْوَاهُ يَا سَلْمَى رَقِيقٌ ) ٦  
( وَأَعْجَبُ مَا أَرَى أَنْتِي غَرِيقٌ \*\* بَدَمَعُ مِنْهُ فِي قَلْبِي حَرِيقٌ ) ٧ ( وَمَا فَارَقْتُ شَمْلَ الدَّمْعِ إِلَّا \*\* غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ  
ظَلَعْنَا الْفَرِيقُ ) ٨ ( أُرِيقُ دَمَ الْعَيُونِ غَدَاةَ سَارَتِ \*\* رَكَائِبُهُمْ وَأَيُّ دَمٍ أُرِيقُ ) ٩ ( فَهَلْ طَيْفٌ يَلْمُ بِنَا طُرُوقاً \*\*  
فَيَمْرُحُ عِنْدَنَا الطَّيْفُ الطُّرُوقُ ) ١٠ ( وَهَلْ نَزَلَ الْحَيَا بِالْوَيْلِ لَيْلاً \*\* بِهَا وَعَاشُوشِبَ الرُّوَضِ الْأَنْيَقِ )

---

(١٢٦٤/١)

---

١ ( وَهَلْ ضَحَكَ الْأَقَاحَ عَلَى رِبَاهَا \*\* وَخَضَّبَ خَدَّهُ فِيهَا الشَّقِيقُ ) ( فَقَدَّ مَرَّتْ لَنَا فِيهَا لَيْالٍ \*\* نَشَاوِي  
بِالْمَدَامِ فَلَا نَفِيقُ )

---

(١٢٦٥/١)

---

البحر : رمل تام ( قَدْ ذَكَّرْنَاكُمْ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ \*\* فَانْتَشَيْنَا بِمُدَامِ الْأَذْكَارِ ) ( وَتَعَاطَيْنَا حُمِيَّا ذَكَرَكُمْ \*\* فَعِينِنَا  
عَنْ مَعَاظَةِ الْعَقَارِ ) ( وَتَجَاذَبْنَا أَحَادِيثَ النَّوَى \*\* وَزَمَانَ الْوَصْلِ فِي قَرَبِ الدِّيَارِ ) ٤ ( فَكثيراً مَا تَمَنَّى قَرَبَكُمْ  
\*\* ذَائِبُ الدَّمْعِ قَلِيلُ الْإِصْطِبَارِ ) ٥ ( فَكَأَنَّ الْوَجْدَ فِي أَحْشَائِهِ \*\* لَسْنَا أَوْجُهَكُمْ جَذْوَةَ نَارٍ ) ٦ ( رَبِّ  
صَحْبٍ نَظَّمَتْ شَمْلَهُمْ \*\* لَيْلَةٌ أَحْسَنَ مِنْ ظَمِّ الدَّرَارِيِّ ) ٧ ( فَكَأَنِّي بَيْنَهُمْ فِي رَوْضَةٍ \*\* مِنْ شَقِيقٍ وَأَفَاحٍ  
وَبَهَارٍ ) ٨ ( يَنْشُرُ اللَّوْلُؤُ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ \*\* فَتَرَانِي فِي نِظَامِ وَنَثَارٍ ) ٩ ( أَنَا مَا زَلْتِ أَدَارِي بَيْنَهُمْ \*\* غَيْرَ أَنِّي فِي  
الهُوَى مِمَّنْ يَدَارِي ) ١٠ ( فَادْكُرُونَا بِكِتَابِ مَنْكُمْ \*\* أَنَا مَا زَلْتُ لَهُ بِالْإِنْتِظَارِ )

---

(١٢٦٦/١)

---

البحر : طويل ( سيحظى شهابُ الدين فيما يرومه \*\* وبلغُ في الأيام ما هو أهلهُ ) ( وينصفُ هذا الدهر يوماً بحكمه \*\* فينحطّ شأنه وعلو محلّه ) ( ويرفع هذا العالمَ البحرَ علّمه \*\* ويخفض ذاك الجاهلَ الغمرَ جهله ) ٤ ( وكلُّ يرى إذ ذاك ما يستحقّه \*\* ويشغل كلاً في الحقيقة شغله )

---

(١٢٦٧/١)

---

البحر : طويل ( بدا مُستَهلاًّ بالبشارة يَهْتَفُ \*\* يقدمُ إنجازَ الهنا ويُسوِّفُ ) ( ولاح من ذلك الوجه نيرٌ \*\* هو البدر إلاّ أنّه ليس يخسفُ ) ( غلامٌ فأما حسنه فمفرّقٌ \*\* عليه وأما كونه فمؤلّف ) ٤ ( يروق لعين الناظرين ببهجة \*\* تُعرّفُ من معناه ما ليس يُعرّفُ ) ٥ ( تبسّم ثغر الأُنس حين وجوده \*\* كما ابتسمت صهباء في الكأس قرقف ) ٦ ( قرأنا عليه للسعادة أسطراً \*\* لها من معاني ذلك الحسن أحرف ) ٧ ( يحاكي أباه بالمحاسن كلّها \*\* ويوصف بالعت الذي فيه يوصف ) ٨ ( فيورك مولودٌ وبورك والدٌ \*\* به الذكر يبقى والمحامد تخلف ) ٩ ( وفي رجبٍ بالخير وافى فبشّروا \*\* بميلاده والبشرُ إذ ذاك مسعف ) ١٠ ( وأسمَع باستهلاله كلَّ مسمَعٍ \*\* يقرّط آذانَ المنى ويشنّف )

---

(١٢٦٨/١)

---

١ ( وفي ذلك الميلاد أرخ بقولنا \*\* وُلِدَتْ بأفراحٍ سليمانُ آصفُ )

---

(١٢٦٩/١)

---

البحر : كامل تام ( قُطِبَ تدورُ عليه أفلاك الهدى \*\* من كان يرتضع الهدى في مهده ) ( عرشٌ به علّمُ الشريعة ثابتٌ \*\* إذ قام كرسي العلوم بحده ) ( وسماءُ عرفانٍ كأنّ نجومها \*\* طلعت علينا من مطالع برده ) ٤ ( ظفرت يدُ الأيام منه بجوهر \*\* قد حير الألباب جوهر فرده ) ٥ ( نادته أعلام الأنام وصدقهم \*\* يبدو

كما تبدو طوالع سعده ( ٦ ) يا سيّداً من حيدرٍ ومحمّدٍ \*\* من مثلُ والده الإمام وجدّه ؟ ( ٧ ) جدّدتَ فينا دينَ جدّك فارتقت \*\* أضواؤه لما قدحتَ بزنده ( ٨ ) فرويت من أخباره ورويت من \*\* آثاره وخلقتنا من بعده ( ٩ ) قدكنتَ في يوم الكساء ضميمَةً \*\* مخبوءَةً في ظهر أكرم ولده ( ١٠ ) ما زال يعبق منك نشر عبيره \*\* حتى شَمَمْنَا منك ريحة نده (

---

(١٢٧٠/١)

البحر : كامل تام ( الله يَعْلَمُ والأنام شهودٌ \*\* أنّ الذي فقد الوري لفريدُ ) ( كان الإمام به الأئمة تقتدي \*\* فلة الهدى ولغيره التقليد ) ( ظلُّ على الإسلام كان وجوده \*\* حتى تقلّص ظلُّه الممدود ) ٤ ( فَلَقَّقْده في كلِّ قلب لوعة \*\* ولذكره في حمده ترديد ) ٥ ( فزوال ذاك الطود بعد ثباته \*\* ينبيك أنّ الراسيات تبيد ) ٦ ( هيهات يرفع للمدارس بعده \*\* علمٌ ويورقُ بالمكارم عودُ ) ٧ ( سمط الفضائل والفواضل كلّها \*\* نثرت عليه من الدموع عقود ) ٨ ( أسدٌ من الآساد يصصره الردى \*\* ومن الرجال بهائمٌ وأسودُ ) ٩ ( عجباً لمن ضاق الفضاء بعلمه \*\* أتى حوته من لاقبور لحدود ) ١٠ ( وإذا الملائك بشرت بقدمه \*\* فعلام تنتحب الرجال الصيد )

---

(١٢٧١/١)

١ ( لا جاز قَبْرُكَ صوبُ غادته الحيا \*\* تسقي ثراك بصومها وتزيد ) ( وجزيت خيراً بعدها عن أمةٍ \*\* علماؤها مما أفدّت تفيد ) ( فمقامك المحمودُ فوق مقامهم \*\* وعلى الجميع لواؤك المعقود ) ٤ ( أظهرت بالآيات ما بظهورها \*\* يخفى النفاق ويعلن التوحيد ) ٥ ( وكشفت غامض ما تشابه فانجلت \*\* شُبّهة على وجه الحقيقة سودُ ) ٦ ( يا أيّها الناوي بأكرم تربةٍ \*\* تالله أنت الصارم المغمود ) ٧ ( يا شدّ ما دهم العراق بساعة \*\* خشناء يصدعُ عندها الجلمود ) ٨ ( إذ حان حينُ أبي الثناء وجاءه \*\* بين الأكارم يومه الموعود ) ٩ ( ونعاه ناعيه وقال مؤرّخاً \*\* قد مات ويك ابو الشنا محمود )

---

(١٢٧٢/١)

البحر : طويل ( أتننا من الزوراء منكم قصيدة \*\* فجاءت بأبيات يرقن عذابا ) ( فسرت عيون الناظرين  
وشنفت \*\* مسامع أرباب الكمال خطابا ) ( وأصبحت الفيحاء مفتخرأ بها \*\* وقد أظهرت للعارفين عجابا )  
٤ ( فما برحت تتلى على كل فاضل \*\* وتكشف عن وجه الجمال نقابا ) ٥ ( فجوزيت يا مولاي خيراً فقد  
غدت \*\* أياديك عندي في الجميل رغابا ) ٦ ( تدير على الأرواح كأساً رويةً \*\* فنشرب منها ما يسوغ  
شرابا ) ٧ ( وهيجت أشواقي إليك ولوعتي \*\* وهأنأ فيها قد عزمت إيابا ) ٨ ( سأرسل بعد اليوم في كل  
مركب \*\* إليك سلامي جيئة وذهابا ) ٩ ( ويشغلني فيك الشاء ولم يكن \*\* سكوتي عن ذاك الجواب جوابا  
١٠ ( ولو كنت تدري ماالذي عنك عافني \*\* عذرت وما أورت منك عتابا )

(١٢٧٣/١)

البحر : رمل تام ( علموا ياسعدُ جيران الغضا \*\* أن نيران الغضا تحت ضلوعي ) ( يوم راحو يشتكهم حرقاً  
\*\* خضل الأجفان في ماء الدموع ) ( دنف إن أهرق الدمع فمن \*\* كبد حرى ومن قلب مروع ) ٤ ( شرب  
الحب بكم صرفاً فما \*\* يمزج الأدمع إلا بنجيع ) ٥ ( لا رعاك الله نوقاً أرقلت \*\* بشموس غربت بعد  
طلوع ) ٦ ( تركتني في نزاع بعدما \*\* أزمعت يوم التناي لنزوع ) ٧ ( وقع الحجر وما كان لكم \*\* ذلك  
الهجران مأمون الوقوع ) ٨ ( أوما يكفيكم من دنف \*\* ما رأيتم من غرامي وولوعي ) ٩ ( يشتكيكم في  
الهوى مستغرم \*\* ما شكأ إلا إلى غير سميع ) ١٠ ( يتشافي بعدكم في زعمه \*\* بالصبا النجدي والبرق  
الدموع )

(١٢٧٤/١)

١ ( هذه غاية صبري عنكم \*\* إنها يا سعدُ جهدُ المستطيع )

(١٢٧٥/١)

البحر : طويل ( إذا اضطرم البرق اليماني في الدجى \*\* تضرّم مرتاع الفؤاد حزينه ) ( وجرّد من غمد الدجّة ومضه \*\* شباً من حسام أرهفته قيونه ) ( أضمر في طي الجوانح لوعة \*\* وسرّ هوى لکنه لا يصونه ) ٤ ( يعذب هذا الوجد منه فؤاده \*\* وما ذاك إلا ما جنته عيونه ) ٥ ( تدكرها يوم الغميم منازلًا \*\* فزاد على ذكر الغوير جنونه ) ٦ ( وهل تنكر الأطلال وقفة عارفٍ \*\* توقّفَ فيها شكّه ويقينه ) ٧ ( وهل ظنّ أنّ الدمع يعقب راحة \*\* من الوجد حتّى خيّبته ظنونه ) ٨ ( وفي الحيّ في الجرعاء جرعاء مالك \*\* لواني غريمّ ليس تقضى ديونه ) ٩ ( أعينا عليلاً صاحبيّ من الهوى \*\* إذا لم يجد في صحبه من يعينه ) ١٠ ( إذا أنتما لم تُسعّداني على الجفا \*\* فما يُسعّد المشتاق إلاّ أنينه )

(١٢٧٦/١)

١ ( أعلل فيما لا يزاول علّة \*\* وفي القلب داءً لا يداوي كمينه )

(١٢٧٧/١)

البحر : وافر تام ( تلقت في منازل آل مّيّ \*\* فلم ير يا سليمى من يجبّ ) ( فلم يرقأ له إذ ذاك طرف \*\* ولم يصير له إذ ذاك قلب ) ( وتحت ضلوعه للوجد نار \*\* تشبّ من الشجون وليس تخبو ) ٤ ( يلام على الهوى من غير علم \*\* وهل يصغي إلى اللوام صبّ ؟ ) ٥ ( وأطلال بميثاء دروساً \*\* سقت أطلالها سحب ) ٦ ( تدكرني بما فيها التصابي \*\* وعيشاً كلّه لهو ولعب ) ٧ ( وغزلاً لها في القلب مرعى \*\* ومن عبرات هذا الطرف شرب ) ٨ ( وجمعنا ومن نهواه شمل \*\* بحيث يضمننا والحيّ شعب ) ٩ ( وحيث الشيخ ينفخ والخزامى \*\* وحيث البان لدن القدر رطب ) ١٠ ( إلى أرواحها تترتاح روحي \*\* وألقى بالأحبة ما أحبّ )

(١٢٧٨/١)

---

١ ( ولي حتى أرى الأحباب فيها \*\* على الأيام طول الدهر عتب )

---

(١٢٧٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( في رحمة الله حلَّ شيخٌ \*\* وجنّة دارها الخلودُ ) ( تفيضُ من صدره علومٌ \*\* وقد طمى بحرهما المديد ) ( ولم يزل ميّناً وحيّاً \*\* من هلمه الناس تستفيد ) ٤ ( سار إلى ربه غير فان \*\* بالعز وهو العزيز الحميد ) ٥ ( ومذ توفاه قلتُ أرخُ \*\* مضى إلى ربه السعيد )

---

(١٢٨٠/١)

---

البحر : رمل تام ( إنّما هذا لعمرى مرّكبٌ \*\* في أمانِ الله فيه من يسافرُ ) ( ف ركبوا فيه على أمنٍ به \*\* فهُوَ ممّا فيه ترتاح الخواطر ) ( يملأ القلبُ سروراً ويرى \*\* منه في البحر إذا ما سار طائر ) ٤ ( وإذا سخرتِ الرياح له \*\* كان من أمثاله في السير ساخر ) ٥ ( وسموا نصرة شاهٍ باسمه \*\* ناصر الدين لدين الله ناصر ) ٦ ( شاه إيران وفي أيامه \*\* جابزٌ أضحى لهذا الفلك واثر ) ٧ ( خلّد الله تعالى ملكه \*\* ووقاه ربّه مما يحاذر ) ٨ ( إن يكن جابزٌ من أنصاره \*\* فهو منصور وللأعداء كاسر ) ٩ ( ثم لما كان في نصرته \*\* أرّخوه نصرة الشاه بجابر )

---

(١٢٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( قال لي صاحبي ونحنُ بسلعٍ \*\* نتشاكى من الهوى ما عنانا ) ( \*\* منك العيون والأجفانا ) ( والهوى قائد الهوان فقل لي \*\* كم نعاني الهوى فتلقى الهوانا ) ٤ ( إن من كنت تصطفيه

خليلاً\*\* قبل هذا فإنه قد باناً ( ٥ ) قلت قد كان ضامناً أن يفي لي\*\* بعهودي فقال لي قد كانا ( ٦ ) هل رعت قبله الحسان عهداً\*\* أم وقت قبله الملاح ضمناً ( ٧ ) ونفورُ الغزلان أقرب للقطع\*\* ( ٨ ) قالها والغرام يُوقدُ في القلبِ\*\* ولوعاً وبضرمُ النيرانا ( ٩ ) وفؤادي يجنّ وجداً مصوناً\*\* وجفوني تذييل دمعاً مذالاً ( ١٠ ) وأعاد الحديث حتى رحلنا\*\* ونزلنا بالسّفح من نعمانا )

---

(١٢٨٢/١)

---

البحر : رمل تام ( وَقَفَ الرَّيْعَ عَلَى مُرْتَبِعٍ\*\* قد خلا يا سعدُ من آل سعاد ) ( ورسوم رحمت أستسقي لها\*\* من عيون الركب منهلّ الغواصي ) ( فبكاها كلُّ صبِّ بدمٍ\*\* نائباً عنى وما ذاك مرادي ) ٤ ( وهذيم لم يجد ممّا به\*\* جلدأ وهو قويُّ في الجلاذ ) ٥ ( فتعجبت على علمي به\*\* أنه صلّد الصفا واري الزناد ) ٦ ( من صبابات جوى أضمرها\*\* ودموع فوق خديّه بوادي ) ٧ ( قاتلاً كيف مَصَّتْ أيامنا\*\* وهوى لم يك منها بالمعاد ) ٨ ( و نقضى المعهد فلم لا تنقضي\*\* زفرات الوجد من هذا الفؤاد )

---

(١٢٨٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( هنيّت هنيّت بالعيد السعيد فقدُ\*\* وافاك بالخير موفوراً وموقوراً ) ( ملأت أفندةً منّا به فرحاً\*\* كما ملأت به أبصارنا نورا ) ( تبارك الله ما أبهاك من رجل\*\* وما أجلك تقديراً وتصويراً ) ٤ ( تزهو بطلعتك الدنيا فأحسبها\*\* كالروض أصبح بالأنوار ممطورا ) ٥ ( تغني الفقير إذا ما شئت في نظر\*\* إخاله للغنى والمال إكسيرا ) ٦ ( فما أتاك أمرؤ يرجوك في أربٍ\*\* إلا وأصبح في نعماك مغمورا ) ٧ ( كم طاولتك إلى نيل العلاء يدُ\*\* فقصرت عن مدى عليك تقصيرا ) ٨ ( وحيث يمت في الدنيا الى جهة\*\* أبصرتُ سعداً وإقبالاً وتيسيرا ) ٩ ( يا طيب الذات يا من كان عنصره\*\* مسكاً يفوح الشدا منه وكافورا ) ١٠ ( ما زلتُ بالشكر حتى ينقضي عمري\*\* أملي ثناءك تقريراً وتصويراً )

---

(١٢٨٤/١)

---

١ ( وما برحتَ لأعيادٍ مؤرَّخةً \*\* تَعوُدُ سلمانُ بالأعيادِ مسرورا )

---

(١٢٨٥/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أسفاً على تلك المحاسين \*\* كيف بدَّلها الغبارُ ) ( وبياض هاتيك الحدود \*\*  
فكيف سَوَّرها العذار ) ( كان العزيز وقد بدا \*\* وعليه للذل انكسار ) ٤ ( كانت محاسنُ وجهه \*\* تزهو كما  
يزهو النصار ) ٥ ( ويزين ذِيَاك البياضَ \*\* من الحياءِ الاحمرار ) ٦ ( يهوى زيارته المشوقَ \*\* وإن يكن  
شطَّ المزار ) ٧ ( فغشاه ليلٌ ما له \*\* من بعد غشيته نهار ) ٨ ( وجفاه من يهواه حتى \*\* لا يزورُ ولا يزار )  
٩ ( إن كان فيه بقيَّةُ \*\* فلسوف يدركها البوار )

---

(١٢٨٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( هل تعلمون بني الآداب لا كتبتُ \*\* أيديكم غيرَ ذمِّ البُخلِ في الصحفِ ) ( أني  
مدَحْتُ بخيالاً لست أذكره \*\* لا خيفةً منه بل حرصاً على الشرف ) ( وليس يخفى عليكم من عنيت به \*\*  
ومن تخلَّق بالأرذال غير خفي ) ٤ ( فراح يُصغي إلى ما ليس يعرفه \*\* ولا يميِّز بين الدُّرِّ والصدف ) ٥  
شعري وبعري سواءً عند فطنته \*\* والشعر والبعر شيء غير مؤتلف ) ٦ ( قد كان جائزتي الحرمان وأسفي  
\*\* ورحت في خيبة الراجي فوالهفي ) ٧ ( فليل لي إنَّه ثور فقلت لهم \*\* بالشكل والفهم لا بالجود  
والسرف ) ٨ ( والله لو أنشدوا ثوراً على عَلفٍ \*\* شعري لجاد عليَّ الثور بالعلف )

---

(١٢٨٧/١)

---

البحر : طويل ( غداة قَتَطْنَا والفكاهة أَيْنَعَتْ \*\* أزهيرَ لفظٍ من رياضِ كلامٍ ) ( بروحي مليحٌ لم يَخُنْ عهدَ  
وُدِّهِ \*\* لِإَلْفٍ ولم يخفر هناك ذمامي ) ( إذا الغادة الحسناء زارت وزارني \*\* أقولُ ذهبي عني بألفِ سلامٍ )  
٤ ( وإن قلت أنتَ البانَ أعرض مغضباً \*\* وقال وهل للبانَ لين قوامي ) ٥ ( تَلَهَّبَتِ الصَّهْبَاءُ في وجناته \*\*  
بظلماءِ أَلْفِينَا لهيبِ ضرامٍ ) ٦ ( وهيهات أن أصحابَ ولحبِّ سكرة \*\* سَكِرْتُ بها قَبْلَ المدامِ بعامٍ )

---

(١٢٨٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( أَيُّهَا الناظرُ المَفَكَّرُ فيما \*\* قَصَرْتُ عن نظيره أنظارُهُ ) ( ما الذي أنتَ قائلُ في أميرٍ \*\*  
من فخارٍ وهذه آثاره ) ( جاد في حسنها وأحسن منها \*\* في معاليه مجده واقتداره ) ٤ ( دارُ عِزِّ الأُميرِ  
جابر فيها \*\* مذ بناها محلُّه وقراره ) ٥ ( لتحلَّ الضيوفُ في ما بناه \*\* وترى ما يَسْرُها زواره ) ٦ ( شيدَ  
داراً وعزَّ جاراً فأرَّخَ \*\* بنيْتُ بالسرورِ والعزَّ داره )

---

(١٢٨٩/١)

---

البحر : سريع ( أنظر إلى مجلسِ أنسٍ زها \*\* لِصاحِبِ زَارٍ وخالٍ يَزُورُ ) ( قد قصرَ الحسنُ عليه فما \*\* ترى  
بحمدِ الله فيه قصور ) ( لا أَحْضَرَ اللهُ ثقيلاً به \*\* ما دامت الأُحبابُ فيه حضور ) ٤ ( إن بزغت شمس  
الحميا وإن \*\* طافَتْ بكاساتِ المدامِ البدور ) ٥ ( وغاب من قد سَرَّنا ففقدته \*\* وأرْخِيَتْ دُونَ الوشاةِ  
الستور ) ٦ ( داراً أُعِدَّتْ بعدما زُخْرِفَتْ \*\* لقهوةٍ تُسقى وساقٍ يدور ) ٧ ( فاشرب على زخرفها قهوةً \*\*  
مَصَّتْ عليها بالهناءِ العصور ) ٨ ( فإن تكن في شربها آثماً \*\* فربُّكَ اللهُ العَفْوَ الغفور ) ٩ ( و غَتِّمِ اللذاتِ  
من مثلها \*\* في نعمةٍ لكلِّ عبدٍ شكور ) ١٠ ( سَرَّتْ به أحبابنا كُلُّها \*\* وأرْخَتْه ذا محلِّ السرور )

---

(١٢٩٠/١)

---

البحر : طويل ( سقى الله جيراناً بأكنافِ حاجرٍ \*\* ورؤى على بُعد المزار رُبوعها ) ( فما هي إلاّ للأسود  
مصارعٌ \*\* وإني لأهوى أن أكون صريعها ) ( وأنسة كالشمس حسناً وبهجة \*\* ترقبتُ من بين السجوف  
طلوعها ) ٤ ( تميّط خماراً عن سنا قمر الدجى \*\* وترخي على مثل الصباح فروعها ) ٥ ( تذكّرتُها والدّمع  
يُنحلُّ عَقْدُهُ \*\* وقد أهرقتُ عيناى منها نجيعها ) ٦ ( وقُلْتُ لسَعْدٍ لا تُلْمِني على البكا \*\* وخلّ صبايات  
الهوى ونزوعها ) ٧ ( فهل أججتُ أحشاي إلاّ زفيرها \*\* وأجرتُ عيون الصبِّ إلاّ دموعها ) ٨ ( فما ذكّرتُ  
نفسى على سفح رامةٍ \*\* من الجزع إلاّ ما يزيد ولوعها ) ٩ ( فاذكّر من عهد الغوير ليالياً \*\* تمثّيتُ لو  
يجدي التمني رجوعها ) ١٠ ( ليالي أعطيتُ الأزمنة للهوى \*\* وأعطيت لذات التصابي جميعها )

---

(١٢٩١/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد ركنا بمركبِ الدّخان \*\* وبلّغنا به أقاصي الأمانى ) ( حينَ دارت أفلاكه و ستدارت  
\*\* فهي مثلُ الأفلاك في الدوران ) ( ثم سِرنا والطيّر يحسُدنا بالأمس \*\* بالأمس لإسراعنا على الطيران ) ٤  
( يخفقُ البحر رهبةً حين يجري \*\* والذي فيه كائنٌ في أمان ) ٥ ( كلّما أبعدَ البخار بمسراه \*\* قَرَبَ السيرُ  
بعد كل مكان ) ٦ ( أتقنتُ صنعه فطانه قوم \*\* وصفوهم بدقة الأذهان ) ٧ ( ما أراها بالفكر إلاّ أناساً \*\*  
بقيت من بقيّة اليونان ) ٨ ( أبرزوا بالعقول كلّ عجيب \*\* ما وجدناه في قديم الزمان ) ٩ ( وبَنوا للعلی  
مباني علاءٍ \*\* عاجزٍ عنه صاحب الإيوان ) ١٠ ( فهمُ في الزمان علمٌ وفخرٌ \*\* ومقامٌ يعلو على كيوان )

---

(١٢٩٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( أقولُ له يومَ حثّ المطيِّ \*\* وفيها جوىّ ليسَ في غيرها ) ( أضرَّ بها يا هذيم الهوى  
\*\* وها هي تشكوك من ضرّها ) ( وأنتَ تكلفها بالمسير \*\* فخلّ المطيِّ على سيرها ) ٤ ( وتزجرها زجر لا  
راحمٍ \*\* وإنك بالغت في زجرها ) ٥ ( ألم ترها لا تطيقُ الحراك \*\* لأشياء في الحبِّ لم تدرها ) ٦ ( ولو  
كنت تعلم أمر النياق \*\* لأوسَعك الرِّفقُ في عذرها ) ٧ ( أما كنتَ يوم بكتُ بالغميم \*\* فخلت المدامع  
من نحرها ) ٨ ( وركض الغرام بأحشائها \*\* ونحن ركوبٌ على ظهرها ) ٩ ( وعرفنا وجدنا مابها \*\* وحتى

طَلَعْنَا عَلَى سَرَّهَا (٠) ( فحِينَئِذٍ رَاغَ عَنْ حَثِّهَا \*\* وَأَصْبَحَ يَعَجَبُ مِنْ أَمْرِهَا )

---

(١٢٩٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( هل تذكرن بنجدٍ يوم ينظمننا \*\* لآلئاً شملت فيها ومزجانا ) ( والرَّبْعُ يطلع أقماراً وينبتُ في \*\* منازل الحيِّ حيِّ الجزعِ أغصانا ) ( والعيش صَفْوٌ يروق العين منظره \*\* يهدي لأرواحنا رَوْحاً وربحانا ) ( ٤ ) ( فما ترى عينُ رائيها وإن طمحت \*\* إلا أسوداً بميثاءٍ وغزلانا ) ( ٥ ) ( من كلِّ أهيفِ حُلويِّ اللمي غنجٍ \*\* إن ماس هزَّ على العشاق مرّانا ) ( ٦ ) ( ولين العطفِ قاسي القلب لم نرهُ \*\* رقت شمائله للصبِّ أو لانا ) ( ٧ ) ( مضى الهوى وانقضت أيام دولته \*\* حتى كأن زمان اللهو ما كان ) ( ٨ ) ( ليتني سلوت أعباء منيت بهم \*\* ولا ذكرتُ على الجرعاء جيرانا ) ( ٩ ) ( فاترك ملامك عندي حين أذكرهم \*\* إساءةً منك لي فيهم وإحسانا ) ( ٠ ) ( يا هل تراني أرى ما أستقرُّ به \*\* أم هل ترى قلبي الظمآن ريانا )

---

(١٢٩٤/١)

---

١ ( قد كان دمعي عزيزاً قبل فرقتهم \*\* واليوم كلُّ عزيزٍ بعدهم هانا )

---

(١٢٩٥/١)

---

البحر : منسرح ( تحلفُ بالبيت وهي صادقةٌ \*\* ومقام إبراهيم والحجرِ ) ( وما قضى الحج من مناسكِهِ \*\* وما أراقته من دم النحر ) ( أليّة ما وراءها قسَمٌ \*\* لمقسمٍ فيه صادقٍ برّ ) ( ٤ ) ( بأنّها لا تزال وامقةٌ \*\* وما لها في الغرام من صبر ) ( ٥ ) ( كأنها لم تبُح بسرِّ هوىٍ \*\* وقال من لا ييوح بالسرِّ ) ( ٦ ) ( هذا وأدمعها تصدّقها \*\* ولم تزل في حديثها تجري ) ( ٧ ) ( وأن أحشاءها قد اتقدتْ \*\* تحت الضلوع كواقد الجمر ) ( ٨ ) ( وأني كلما دُكِرْتُ لها \*\* أطربها من محدثٍ ذكري ) ( ٩ ) ( وأن هجرانها محاذرةٌ \*\* أن يعلم الواشيان في أمري ) ( ٠ )

( فهل ترى يا هذيم إن هجرت \*\* أفرغ في هجرانها من الهجر )

---

( ١٢٩٦/١ )

---

البحر : بسيط تام ( يا منزل السادة الأشراف قد نزلت \*\* فيك الأماجد من أشراف عدنان ) ( وأشرق فيك كالأقمار أوجههم \*\* وقد يفوقون في حُسن وإحسان ) ( وأنت يا من يجيل الطرف حينئذ \*\* في جنة زُحرفت منهم وبستان ) ٤ ( الحسن متفق فيها وما ختلفت \*\* إلا بأشكال أزهار وألوان ) ٥ ( من كل زوج بهيج أنبت ورتت \*\* لتعش الروح في روح وريحان ) ٦ ( فإنها وأبيك البر قد بنيت \*\* دار السرور لأحباب وإخوان ) ٧ ( فبوركت دار سادات مؤرخة \*\* وعمرت دار سلمان بسلمان )

---

( ١٢٩٧/١ )

---

البحر : بسيط تام ( أنظر إلى دار حسن قد حللت بها \*\* وما يسرك من روض وبستان ) ( و نشق عير شد أزهارها فلقد \*\* أهدت إليك شذا روح وريحان ) ( أجاد غارسها غرساً وأحسن في \*\* ما قد بناه بإحكام وإتقان ) ٤ ( تحلها السادة الأشراف لا برحت \*\* مأوى الأماجد من سادات عدنان ) ٥ ( فاقت على غيرها فضلاً بساكنها \*\* لما بناها وكان الفضل للباني ) ٦ ( فقال من قد رآها حين أرخها \*\* دار لسلمان قد فاقت بسلمان )

---

( ١٢٩٨/١ )

---

البحر : طويل ( سقى الله هذا القبر من صيب الحيا \*\* وصب عليه كل يوم مصابه ) ( به حل ذو علم وفهم وحكمة \*\* وأمسى إلى الرب الكريم ذهابه ) ( ومعروف الكرخي مذ كان جاره \*\* فأشرق فيه ما هناك ترابه ) ٤ ( بشهر ربيع الآخر ارتاح أو أمضى \*\* وأصبح في أعلى الجنان جنباه ) ٥ ( وكان بعلم الطب أعلم عالم )

\*\* وللعسكر المنصور كان انتسابه ( ٦ ) لقد فاز بعد الموت بالعمو والرضا \*\* من الله يُوفى عفوه وثوابه ( ٧ ) وآب إلى جنات عدنٍ فأرّخوا \*\* عليّ جنّات الخلود مآبه (

---

(١٢٩٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( ما قضينا حقاً لرسمٍ محيل \*\* ببكاءٍ على الديار طویل ) ( يا رفيقي وصاحبي وخليلي  
\*\* قف بنا بين دارساتِ الطلول ) ( نَقْضِ حقَّ البُكا لها والوعويل \*\* )

---

(١٣٠٠/١)

---

البحر : طويل ( لكلّ زمان أيها الشيخُ حاتمٌ \*\* وإنك فينا اليوم لا شكَّ حاتمٌ )

---

(١٣٠١/١)

---